كتاب
عمل اليوم والليلة
لابن السني

تأليف
الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري
المعروف بابن السني
المتوفى سنة ٣٦٤هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه
د. موفق عبد الله العوض و عبد الحميد منير شانوحة

الناشر
دار روائع الأثير

مكتبة الشيخ عبد الحميد شانوحة
رحمه الله تعالى

عمل اليوم والليلة
لابن السني

الطبعة الأولى

١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م

جميع الحقوق محفوظة

دار روائع الأثير للنشر والتوزيع

الرياض – تليفاكس: ٠١١٤٣٨٧٢٠٧

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دار روائع الأثير للنشر والتوزيع

عمل اليوم والليلة لابن السني / أبو بكر أحمد الدينوري

العوض؛ موفق عبد الله عوض – الرياض، ١٤٣٦هـ

٧٠٠ص، ٢٤سم.

ردمك: ١-١-٩٠٦٥١-٦٠٣-٩٧٨

١- الأدعية والأذكار. أ. العوض موفق عبدالله عوض (محقق). ب. الطوان

ديوي ٢١٢٠٩٣ ١٤٣٦/٤٣٢١

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٤٣٢١

ردمك: ١-١-٩٠٦٥١-٦٠٣-٩٧٨

كتاب
عمل اليوم والليلة لابن السني

تأليف
الحافظ أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري
المعروف بابن السّني
المتوفى سنة ٣٦٤هـ

حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه:

الشيخ عبد الحميد منير شانوحة وَ د. موفق عبد الله العوض

قدم له وراجعه

الأستاذ الدكتور هاشم محمد علي حسين مهدي

دار روائع الأثير
المملكة العربية السعودية
ص.ب.: ٢٤٥٦٦٦ الرياض ١١٣١٢
تليفاكس: ٠١١٤٣٨٧٢٠٧
جوال: ٠٥٠٣٤٠٥٦٩٥ / ٠٥٠٦٤٥١١٨١
daralatheer@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

أ. د. هاشم بن محمد علي مهدي

المستشار برابطة العالم الإسلامي سابقا

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصبحه أجمعين. أما بعد:

فقد ألفت في عمل اليوم الليلة، والدعوات والأذكار مؤلفات كثيرة، ومتنوعة، بعضها يعد من الأصول لاعتناء أصحابها بتخريج الأحاديث بالسند المتصل إلى رسول الله ﷺ، والبعض الآخر من الفروع، حيث اكتفى أصحابها بجمع الأحاديث والآثار من كتب السابقين مع حذف الأسانيد، أو اختصار كتب من سبقهم، ويعتبر كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني من الصنف الأول، كما يعتبر كتاب "الأذكار" للإمام النووي من الصنف الثاني، وكلاهما من أشهر الكتب، وأكثرها قبولا لدى الناس، ويتميز كتاب ابن السني بتخريج الأحاديث بالسند العالي عن طريق أبي يعلى الموصلي، وأبي خليفة الجمحي، وأبي عروبة الحراني، كما أسند عن طريق شيخه الإمام النسائي حوالي ١٣٣ حديثا، ولا شك أن كتابه يحتوي كذلك أحاديث خرجها من طرق أخرى بعضها صحيحة، وحسنة، أو قريبة منهما، وأخرى ضعيفة متفاوتة في الضعف، وقد اجتهد المحققان د. موفق عبد الله العوض، والشيخ عبد الحميد منير شانوحة للتحقق من ذلك، وبذلا جهوداً مشكورة في تخريج معظم الأحاديث التي وردت في الكتاب، وبيان مراتبها ودرجاتـها، ونسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء، وهناك كتب ألفت حديثا في الأدعية بالمأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورتبت أبوابها على الأحوال التي كان رسول الله ﷺ يدعو بها، ويعلم أصحابه الدعاء بها، وكلها صحيحة وموصولة تعرف طريقها إلى السماء.

وقد عدّ العلماء رحمهم الله رحمة واسعة الذكر والأدعية المأثورة من أفضل الأعمال الصالحة، وأسهل العبادات؛ لإمكان المداومة عليها في جميع الأوقات والأحوال، فقد وسع

الله الأمر فيها رحمة بعباده، ومنة عليهم، فجعل المؤونة فيها قليلة، والكلفة خفيفة بالنسبة لغيرها من العبادات.

فينبغي الحرص عليها حتى يحظى الإنسان بنزول الرحمة والسكينة عليه، ونيل الأجر العظيم في دار القرار، وطرد الشيطان عنه، ومنعه من الاستحواذ والوسواس، والحفظ من جميع الأشرار والأضرار، وإزالة الهم والغم، وملئ القلب بهجة وسرورا، وزيادة في القرب من الله ومعرفة.

فالغفلة عن ذكر الله غير محمودة العاقبة فلذا حذر عنها رسول الله ﷺ، فقد روى أبو هريرة عن رسول الله ﷺ "من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه، كانت عليه من الله ترة، ومن قام مقاما لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه ترة" ، ومعنى ترة : أي حسرة وندامة.

وفي رواية (ماجلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم) رواه أبو داود والترمذي واللفظ له.

وينبغي مراعاة الآداب في ذلك، وهي كثيرة أهمها: حضور القلب مع اللسان، فالذاكر لا يصل إلى شيء من فوائد الذكر وثمراته المقصودة إلا بالحضور، وأن يكون الذاكر على أكمل الآداب، وأحسن الهيئات ظاهرا وباطنا، وأن يكون على حال ذكره خاشعا لله، ساكن الأطراف كأنه في الصلاة.

ونسأل الله تعالى أن يجزي خير الجزاء كل من ساهم فيه تحقيقا ومراجعة، وتدقيقا، ومساهمة في طبعه، وأن ينفع به كل من قرأه واقتناه وعمل بما فيه، وأن يجعل نصيبا في ذلك كله الإخلاص له سبحانه، والمحبة والقبول عنده، وعند رسوله حبيبنا وقدوتنا، وشفيعنا يوم العرض والجزاء، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، وبارك وسلم إلى يوم اللقاء، والحمد لله رب العالمين ذي الأنعم والآلاء.

ترجمة الحافظ أبي بكر بن السني
صاحب الكتاب رحمه الله

هو الحافظ الحجة المتقن أبو بكر، أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسباط الدينوري. مولى جعفر بن أبي طالب، ويعرف بابن السني. صاحب كتاب " عمل اليوم والليلة " وراوي سنن النسائي، وصاحب كتاب "فضائل الأعمال" و" القناعة" و" الطب النبوي" و" الصراط المستقيم".

ولد في سنة ثمانين ومئتين تقريباً وارتحل فسمع من النسائي، وأبي خليفة الجمحي، وزكريا الساجي، وعمر بن أبي غيلان البغدادي، ومحمد بن محمد بن الباغندي، وأبي القاسم البعوي، وأبي يعقوب إسحاق المنجنيقي، وجماهر بن محمد الزملكاني وعبد الله بن زيدان البجلي، وأبي عروبة الحراني، وكان رحالاً في طلب الحديث.

وروى عنه أحمد بن عبد الله الأصبهاني، ومحمد بن علي العلوي، وعلي بن عمر الأسدآباذي، وأحمد بن الحسين الكسار، وآخرون.

وكان ابن السني رجلاً صالحاً مشتغلاً بالسنة. قال عنه الذهبي: كان ديناً وصدوقاً. اختصر السنن وسماه المجتبى، وعاش بضعاً وثمانين سنة.

قال يحي بن عبد الوهاب بن مندة حدثنا عمير أبو القاسم يقول: قال القاضي أبو زرعة، روح بن محمد سبط ابن السني: سمعت عمي علي بن أحمد بن محمد يقول: كان أبي يكتب الحديث، فوضع القلم في أنبوبة المحبرة، ورفع يديه يدعو الله، فمات رحمه الله تعالى، وذلك في آخرسنة ٣٦٤ من الهجرة.

نسأل الله تعالى أن ينفع بكتبه وعلمه المسلمين، ورزقنا وإياكم الإخلاص في القول والعمل إنه سمع مجيب. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه ومن والاه وسلم تسليماً كثيراً.

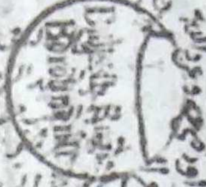
إسناد كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني

كتاب ابن السني الموسوم ب"عمل اليوم والليلة " أجازني به شيخي علم الدين، محمد ياسين بن عيسى الفاداني عن شيخه العلامة عمر حمدان المحرسي والعلامة المؤرخ السيد محمد بن محمد زبارة اليمني (وأجازني ابنه عن أبيه في مروياته فأشارك شيخي في الدرجة) والعلامة الشيخ راغب الطباخ الحلبي ثلاثتهم عن العلامة الشيخ أحمد رافع الطهطاوي المصري عن الشمس محمد الخضري الأزهري عن محمد الأمير الكبير عن الشيخ أبي الحسن علي بن محمد السقاط الفاسي ثم المصري عن عبد الله بن سالم البصري وأحمد بن محمد النخلي المكيين كلاهما عن المسند شمس الدين محمد بن العلاء البابلي عن علي بن يحي الزيادي عن يوسف بن عبد الله الأرميوني عن الجلال أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي عن إبراهيم بن أحمد بن يونس الغزي عن إبراهيم بن الصديق الدمشقي عن أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار عن جعفر بن علي الهمداني أنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن سلفه الشهير بالسلفي أخبرنا بدر بن دلف وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني قالا: أنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسار الدينوري أنا الحافظ أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري المعروف بابن السني المتوفى سنة ٣٦٣ به.

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب وأن يرحم علماءنا ومشايخنا ولا تنسونا من دعوة صالحة.

كتبه

عبد الحميد بن منير شانوحة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى

١ - أخبَرَنا الشيخُ الإمامُ العالمُ بقيةُ السلفِ طِرازُ الخلفِ، مُلْحَقُ الأحفَادِ فخرُ الدينِ أبُو الحسَنِ عَلِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ عبدِ الوَاحدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسماعيلَ بنِ منصورٍ السَّعديُّ المقْدسِيُّ قِراءَةً عَلَيهِ وَأنا أسمَعُ في سنةِ تِسعٍ وثمانينَ وسِتْمائةٍ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكَ الإمامُ تاجُ الدينِ أبُو اليُمنِ زَيدُ بنُ الحَسنِ بنِ زَيدٍ الكِندِيُّ قِراءَةً عَلَيهِ وَأنْتَ تَسمَعُ في سَنةِ اثنتينِ وسِتمائةٍ فَأَقَرَّ بِهِ، قَالَ: أَخْبَرنَا الحافِظُ أبُو الحسنِ سعدُ الخيرِ بنُ مُحمَّدِ بنِ سهلٍ الأنصاريُّ قِراءَةً عَلَيهِ وَأنا أسمعُ في سنةِ أربعينَ وخَمْسِمائَةٍ قَالَ: أَخْبَرنَا الإمامُ شيخُ الشيوخِ أبُو مُحمَّدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ أحمَدَ بنِ الحُسَينِ الدُّونِيُّ بِها، قَالَ: أَخْبَرنَا القَاضِي أبُو نصرٍ أحمدُ بنُ الحسينِ الكسَّارُ الدِّينُوريُّ، قَالَ: أَخْبَرنَا الشيخُ الإمامُ أبُو بَكرٍ أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ إسْحاقَ السِّنِّي الحافظُ الدينوريُّ قَالَ رَحِمَهُ اللهُ تَعالَى: أخْبرنَا أبُو خَليفة الفضلُ بنُ الحُبَابِ الجُمَحِي، حَدَّثَنا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -أظنُّه رَفعَهُ- قَالَ: (**إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللهَ فِينَا فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ فَإِنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنْ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا**).(١)

---

(١) إسناده حسن. رواه الترمذي في الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان رقم ٢٤٠٩ مرفوعا وموقوفا وقال الترمذي: الموقوف أصح رواه أحمد ٢٩/٣ و٩٥ وحسنه الألباني في تخريج المشكاة رقم ٤٨٣٨ وفي صحيح الجامع رقم ٣٨٤ والبغوي في شرح السنة ٣١٦/١٤ رقم ٤١٢٦

٢ – حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الفضل، حَدَّثَنا محمودُ بنُ خالدٍ، حَدَّثَنا الْوَلِيدُ بنُ مسْلِمٍ، حَدَّثَنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ يُخَامِرَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى؟ قَالَ: « **أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ** ».(١)

أخرجه مرفوعا: عبد بن حميد في مسنده ٣٠٢/١ رقم ٩٧٩ أخرجه الطيالسى (ص ٢٩٣، رقم ٢٢٠٩)، وأبو يعلى ٤٠٣/٢، رقم ١١٨٥ والبيهقى في شعب الإيمان ٢٤٣/٤، رقم ٤٩٤٥ وشرح السنة ٢٥٥/٧ من طريق مسدد وقال أظنه مرفوعا.

وأخرجه موقوفا: أخرجه الترمذي (٦٠٥/٤، عقب رقم ٢٤٠٧) وقال: الموقوف أصح. وأخرجه أيضًا: هناد (٥٣٢/٢، رقم ١٠٩٧)، وابن أبي الدنيا في الصمت وآداب اللسان (ص ١٨٥، رقم ١٢).

أبو الصهباء لم يوثقه إلا ابن حبان. وقال الحافظ في التقريب ٤٣٨/٢ مقبول مع أنه روى عنه جماعة. وقال الذهبي في الكاشف: ثقة

(١) إسناده حسن. رواه البخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٠ (ابن حبان ٢٣١٨ موارد الظمآن) مجمع الزوائد ٧٤/١٠ وقال رواه الطبراني بأسانيد وفى أحدها: خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك، ضعفه جماعة، ووثقه أبو زرعة الدمشقى وغيره، وبقية رجاله ثقات، ورواه البزار، وإسناده حسن. وأخرجه ابن حبان (٩٩/٣، رقم ٨١٨)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣٩٣/١، رقم ٥١٦) وأخرجه أيضًا: البخارى في خلق أفعال العباد (٧٢/١)، والطبرانى في الشاميين (١٢٢/١، رقم ١٩١). والترغيب والترهيب للمنذري ٢٢٨/٢ والبزار من غير طريق وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة إسناده حسن ١٨٣٦(وقال في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٥٢ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا والطبراني والبزار.

قُلْتُ: وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وآخر من حديث عبد الله بن بسر، رواه الترمذي وحسنه، وابن حبان في صحيحه، والحاكم وصححه.)

الطبراني في معجمه الكبير ج٢٠/ص١٠٦ ح٢٠٨ و٢١٢ و٩٣/٢٠رقم ١٨١

٣ - حَدَّثَنِي الحُسينُ بنُ عبدِ اللهِ القطان، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدِ بنِ ذكوان، ومحمودُ بنُ خالدٍ، قالا: حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدمشقي، حَدَّثَنَا أبو خالدٍ يزيدُ بنُ يحيى القرشي، حَدَّثَنِي ثورُ بنُ يزيدٍ، عن خالدِ بنِ معدان، عن جبيرِ بنِ نفيرٍ، عن مُعَاذِ بنِ جبلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَيْسَ يتحسرُ أهلُ الجنةِ على شيءٍ إلاَّ على ساعةٍ مرتْ بهمْ لمْ يَذْكُروا اللهَ عزَّ وجلَّ فيها**»(١)

٤ - أَخْبَرَنَا أبو يعْلَى أحمدُ بنُ عَلِي بنِ المثنى، حَدَّثَنَا هارونُ بنُ معروفٍ، حَدَّثَنَا ابن وهبٍ، أَخْبَرَنَا عمروُ بنُ الحارثِ، عن دراجٍ، عن أبي الهيثمِ، عن أبي سعيدٍ الخُدرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**أكثِرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يُقالَ مَجنونٌ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢٠/ص٩٤ ح١٨٢ ذكره الحكيم (١٠٦/٤)، وأخرجه الطبرانى (٩٣/٢٠، رقم ١٨٢). قال الهيثمى (٧٤/١٠): رجاله ثقات، وفى شيخ الطبرانى محمد بن إبراهيم الصورى خلاف. والبيهقى في شعب الإيمان (٣٩٢/١، رقم ٥١٣). وأخرجه أيضًا: الديلمى (٤٠٨/٣، رقم ٥٢٤٤). وصححه الألباني في صحيح الجامع ٥٣٢٢والمنذري في الترغيب والترهيب ٢٣١/٢ وقال رواه الطبراني عن شيخه محمد بن إبراهيم الصوري ولا يحضرني فيه جرح ولا عدالة وقال المناوي في شرح الجامع الصغير ٣٣١/٢ إسناده صحيح.

(٢) إسناده ضعيف رواية دراج عن أبي الهيثم ضعيفة. أحمد في المسند ٦٨/٣ و٧١ والحاكم في المستدرك ٤٩٩/١ وضعفه الألباني في الأحاديث الضعيفة رقم ٥١٧ وذكره الذهبي في الميزان ترجمة دراج وعده من مناكيره. وان عساكر ٢/٢٩/٦ والثعلبي في التفسير ١١٧/٣وعبد بن حميد في المنتخب ١٠٢/١

٥ - أَخْبَرَنا أبو يعْلَى، حَدَّثَنا أبو خَيْثَمَةَ زهيرُ بنُ حربٍ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ يزيدَ بنِ خنيسٍ المكي، قَالَ: دَخَلْنا على سُفْيان الثوري نعودُهُ في مرضٍ كَانَ بِهِ، فدَخَلَ عَلَينا سَعِيدُ بنُ حسانٍ المخزومي، فَقَالَ لهُ سُفْيانُ الثوري: الحديثُ الذي حَدَّثَتْني أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللهِ»**(١)

٦ - أَخْبَرَنِي عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إسحاقَ الْمروزيُّ، بِبَغدادِ، أَخْبَرَنا الحسنُ بنُ المتوكلِ، حَدَّثَنا يحْيى بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنا ابن جريجٍ، عن عطاءٍ، عن عُبيدِ بنِ عُميرٍ، عن أبي ذرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ حَسَبَ كَلامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلامُهُ إِلاَّ فِيما يَعْنِيهِ»**(٢)

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة أم صالح. ومع ذلك قال محقق مسند أبي يعلى ٤٥/١٣ رقم ٧١٣٢و٧١٣٤ قال حسين سليم أسد: إسناده حسن. أخرجه الترمذي (٦٠٨/٤، رقم ٢٤١٢)، في الزهد وقال: حسن غريب. وابن ماجه (١٣١٥/٢، في الفتن رقم ٣٩٧٤)، والطبرانى (٢٤٣/٢٣، رقم ٤٨٤)، والحاكم (٥٥٧/٢، رقم ٣٨٩٢). وأخرجه أيضًا: البخارى في التاريخ (٢٦١/١)، وعبد بن حميد (ص ٤٤٨، رقم ١٥٥٤)، وأبو يعلى (٥٦/١٣، رقم ٧١٣٢)، والبيهقى في شعب الإيمان (٢٤٥/٤، رقم ٤٩٠٤)، والقضاعى (٢٠٢/١، رقم ٣٠٥)، وابن أبي عاصم (٢٣/١)، والحكيم (١٩٢/٢)، والخطيب (٣٢٠/١٢) ومسند الشهاب ٣٠٥. ومداره على أم صالح قال في التقريب ٦٢٢/٢ لا يعرف حالها. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع.

(٢) إسناده حسن لغيره، رجاله ثقات غير الحسن بن المتوكل لم أجد له ترجمة؛ والصواب والله أعلم هو الحسين بن المتوكل ذكره المزي في تهذيب الكمال وابن حجر في تهذيب الكمال كذبه أخاه محمد بن أبي السري وضعفه أبو داود وقال ابن حجر: وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويغرب. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٥٥٦٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤٦/١٠من حديث أبي ذر الطويل وقال رواه عبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر وقال ابن حجر ٥٣٣/١٠ عن أبي ذر وصححه ابن حبان بلفظ " عن أبي ذر ﷺ قال: « قلت يا رسول

٧ – قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، ح وأَخْبَرنِي أَبُو أَحْمد الصيرفي، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إشكابٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمدِ الدراوَرْدِي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلاَّ وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ(١) اللِّسَانِ»(٢)

الله كم أنزل الله من كتاب؟ قال مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشر صحائف، وعلى موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان. قلت يا رسول الله: فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: أمثال كلها أيها الملك المتسلط المبتلي المغرور لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ثلاث ساعات ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه ويتفكر فيما صنع، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال، فإن في هذه الساعة عوناً لتلك الساعات واستجماعاً للقلوب وتفريغاً لها، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه، فإن من حسب كلامه من عمله أقل الكلام إلا فيما يعنيه، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث مرمة لمعاش، أو تزوّد لمعاد، أو تلذذ في غير محرم. قلت يا رسول الله: فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبراً كلها عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالموت ثم يضحك، ولمن يرى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن إليها، ولمن أيقن بالقدر ثم ينصب، ولمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل. قلت يا رسول الله: هل أنزل عليك شيء مما كان في صحف إبراهيم وموسى؟ قال: يا أبا ذر نعم { قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى } ».

(١) "ذرب اللسان": حدته وشره وفحشه

(٢) إسناده حسن لغيره. واختلفوا في رفعه ووقفه وإرساله، ولكن له شاهد من طريق قيس عن أبي بكر قاله الدارقطني في علله رقم (٢) وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَيسِ بنِ أَبِي حازِمٍ، عَن أَبِي بَكرٍ، ولا عِلَّة لَهُ، تَفَرَّدَ بِهِ النَّضرُ بن إسماعِيل أَبُو المغِيرَةِ القاصُّ، عَن إسماعِيل بن أَبِي خالِدٍ عَنهُ.

رواه ابنُ حجرٍ في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٣٨١ وقالَ رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ.

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٨ - أخبرنا أبو يعلى، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي بكرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**(١)»(٢)

أخرجه أبو يعلى (١/١٧، رقم ٥)، قال الهيثمي (١٠/٣٠٢): رجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان، وقد وثقه ابن حبان. والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٤٤، رقم ٤٩٤٧)، والضياء (١/٧٥، رقم ٣). وقال الدارقطني في علله ١/١٦٠ رقم ٢ ورَوَاهُ هِشَامُ بن سَعدٍ، ومُحمد بن عَجلاَن، وغَيرُهُما، عَن زَيدِ بنِ أَسلَم، عَن أَبِيهِ أَنَّ عُمَر دَخَل عَلَى أَبِي بَكرٍ، نَحو قَولِ الدَّراوَردِيِّ، ولَم يَذكُرِ المرفُوع إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلاً ولا مُسنَدًا.

الأحاديث الصحيحة ٢/٥٣٥ وصحيح الجامع ٣/ رقم الحديث ٥٢٧٢ وأخرجه السيوطي في الدر المنثور ٣/٢٤٤ وقال أخرجه أحمد في الزهد والنسائي والبيهقي عن زيد بن أسلم عن أبيه. أن عمر به. قال ابن كثير: إسناده جيد وصححه الألباني.

(١) النشور: البعث بعد الموت للحساب

(٢) إسناده صحيح. ورواه البخاري أتم منه ذكر النوم وذكر الاستيقاظ من طريق أبي عوانة بلفظ " حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنْ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ" تحفة ٣٣٠٨ إتحاف ٤٢٤٥ورواه البخاري من طريق سفيان ٥٨٣٧ و٥٨٤٩ وشعبة ٦٨٤٥ وأبي عوانة رقم ٥٨٣٩ كلهم عن عبد الملك ورواه شيبان عن منصور عن ربعي ٦٨٤٨ وعن أبي حمزة عن منصور رقم ٦٨٥٠ ورواه أبو داود رقم ٥٠٤٩ في الأدب والترمذي في الدعوات ٣٤١٣ وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٨٠ وأحمد ٥/٣٨٥ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧

وفي الباب عن البراء رواه مسلم برقم ٤٨٨٦ وعن أبي ذر عند أحمد ٥/١٥٤ رقم ٢١٣٦٦من طريق ربعي بن خراش عن أبي ذر

نوع آخر من القول

٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عبدُ اللهِ بنِ حفصٍ التُسترِيُّ، حَدَّثَنَا يعقوبُ بنُ حميدِ بنِ كاسبٍ، حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عيينةَ، عَن ابنِ عَجْلانَ، عَن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِذَا اسْتيقَظَ أَحَدُكُم فَلْيقُلْ الحَمْدُ للهِ الذِي ردَّ عليَّ رُوحِي وعَافَانِي فِي جَسَدِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ**»(١)

نوع آخر

١٠ - حَدَّثَنَا أبو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ الوهابِ بنِ الضَحَّاك، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عَن محمدِ بنِ إسحاقَ، عَنْ مُوسَى بنِ وردانَ، عن نابلٍ، صَاحِبِ العباءَ، عَنْ عَائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَا مِنْ عَبدٍ يَقُولُ حِينَ ردَّ اللهُ إليهِ رُوحَهُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ**(٢) **الْبَحْرِ**»(٣)

---

(١) إسناده حسن. رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٣٩٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٨٦٦ وحسنه الألباني في صحيح الجامع ٣٢٦ وصححه النووي في الأذكار رقم ٢٨ وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٢١٧/٦، رقم ١٠٧٠٢). قال المناوى (٢٨٠/١) قال ابن حجر: حسن لتفرد محمد بن عجلان به وهو سيئ الحفظ.

(٢) الزبد: رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

(٣) إسناده ضعيف جداً. عبد الوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم وأبو داود وغيرهما. وإسماعيل بن عياش روايته عن المدنيين ضعيفة. وله شاهد لا يفرح به رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده انظر بغية الباحث لزوائد الحارث ٩٥٥/٢ برقم ١٠٥٤

نوع آخر

١١ - حَدَّثَنَا ابن منيع، حَدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي، حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بكير، حَدَّثَنَا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فيما يظن يحيى،- هكذا قال فضيل - قال: «مَن قَالَ إِذَا استيَقظَ مِن مَنَامِهِ: سُبحَانَ الذِي يحيِي الموتَى، وهُو عَلَى كلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، اللهُمَّ اغفِرْ لِي ذُنُوبِي يومَ تَبْعثُنِي مِنْ قَبرِي، اللهُمَّ قِنِي عَذابَكَ يومَ تبعَثُ عِبَادَكَ. قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: صَدقَ عبْدِي وَشَكَرَ»(١)

نوع آخر

١٢ - أخْبَرَنِي أبو يعلى، حَدَّثَنَا أبو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا شبابةُ بنُ سوارٍ، حَدَّثَنَا المغيرةُ بنُ مسلمٍ، حَدَّثَنَا أبو الزبيرِ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إنَّ العبدَ إذَا دخَلَ بَيْتَهُ، وأوَى إلى فِرَاشِهِ، ابتدرَهُ ملكُهُ وشَيطَانُهُ، يقولُ الشيطانُ: اختِم بشرٍّ. ويقولُ الملكُ: اختِم بخيرٍ. فإنْ ذكرَ اللهَ عزَّ وجلَّ وحمَدَهُ طرَدَ الملكُ الشيطانَ، وظلَّ يكلؤُهُ(٢)، وإنْ هوَ انتبَهَ مِن منامِهِ ابتدرَهُ ملكُهُ وشيطانُهُ، فيقولُ لَهُ الشيطانُ: افتحْ بشرٍّ. ويقولُ لَهُ الملكُ: افتح بخيرٍ. فإنْ هوَ

---

(١) إسناده ضعيف. عطية بن سعد العوفي: ضعيف. أخرجه ابن الجعد في مسنده من طريق أحمد بن منصور به ج١/ص٣٠٠ ح٢٠٣٧ وأخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق ص٧٩. (ضعيف) وذكره الألباني في السلسلة الضعيفه ٢٦٣٨ وقال: ضعيف.

(٢) "يكلوه" يحفظه ويرعاه

قالَ: الحمدُ للهِ الذي ردَّ إليَّ نَفسِي بعْدَ مَوتها، ولمْ يُمِتْها في منامِها، الحمدُ للهِ الذي {يُمسِكُ السمواتِ والأرضَ أنْ تزُولا، وَلَئِن زَالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا} (١) وقال: الحمدُ للهِ الذي {يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلاَّ بإِذْنِهِ، إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ} (٢)، فإنْ هوَ خرَّ مِن فِراشِهِ فماتَ كانَ شهيداً، وإن قام يُصَلي صَلَّى في فضائلِ»(٣)

نوع آخر

١٣ - أخْبَرني أبُو العباسِ الجرادِي، حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ المدائني، حَدَّثَنا أبِي، حَدَّثَنا محمدُ يعني ابنَ عبيدِ اللهِ عَنْ محمدِ بنِ واسعٍ، عَنْ مُحمدِ بن سيرينَ، عَنْ أبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِن رجلٍ ينتبهُ مِن نومِهِ فيقولُ: الحمدُ للهِ الذي خلَقَ النومَ واليقظَةَ، الحمدُ للهِ الذي بعثَنِي

---

(١) سورة: فاطر آية: ٤١

(٢) سورة الحج آية: ٦٥

(٣) إسناده صحيح. أخرجه النسائى في الكبرى (٢١٣/٦، رقم ١٠٦٨٩)، وأبو يعلى (٣٢٦/٣، رقم ١٧٩١) قال الهيثمى (١٢٠/١٠): رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج الشامى، وهو ثقة. وابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ١٥، رقم ١٢). وأخرجه أيضًا: الحاكم (٥٤٨/١، رقم ٢٠١١) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وابن حبان ٣٤٣/١٢ رقم ٥٥٣٣ وموارد ٢٣٦٢.

سَالمـًا سَويـًا، أشهدُ أنَّ اللهَ يُحيي الموتَى، وهُوَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قديرٌ، إلاَّ قَالَ اللهُ: صَدَقَ عَبدِي»(١)

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

١٤ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِي، حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ رَاشدٍ، عَنْ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ إِنَّ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قَمِيصاً أَوْ رِداءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ**»(٢)

١٥ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدِ بنِ عثمانَ الرَازي بمصرَ حَدَّثَنَا أبو زرعَةَ الرَازِي حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ محمدٍ الجرمي، حَدَّثَنَا قاسمُ بنُ مالكٍ المزني، حَدَّثَنَا أبو مَسعُودٍ الجَريري، عَن أَبِي نَضْرَةَ، عَن أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(١) إسناده ضعيف. محمد بن عبيد الله متروك وفي المطبوع (محمد بن عبد الله) والصواب ما ذكر أخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (٤/٢٠، رقم ٦٠٥٩). قال الحافظ في " نتائج الأفكار " ١ / ١١٥: محمد بن جعفر مختلف فيه وقد أخرج له مسلم حديثا واحدا في المتابعات وشيخه ما تحققت حاله. وقد وجدت لبعضه شاهدا، أخرجه أبو نعيم في كتاب عمل اليوم والليلة من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى وهذه الترجمة يحسنها الترمذي بالمتابعات.

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف. يحي بن راشد المازني أبو سعيد البصري قال ابن حجر في التقريب ٣٤٧/٢: ضعيف ولكنه قد توبع تابعه أبو أسامة عند الحاكم في مستدركه ١٩٢/١ وصححه ووافقه الذهبي. ورواه أبو داود في اللباس رقم ٤٠٢٠. والترمذي رقم ١٧٦٧ وأحمد في المسند ٣٠/٣ و ٥٠ وعبد بن حميد ٢٧٨/١ رقم ٨٨٢ جميعهم من طريق ابن المبارك عن الجريري به وقَالَ أَبُو عِيسَى وَفِي الْبَاب عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتاعُ الثَّوْبَ بالدِّينارِ والدِّرْهَمِ أَوْ بِنِصْفِ الدِّينارِ فَيَلْبَسُهُ فَما يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لهُ مِنَ الحمْدِ »(١)

---

(١) إسناده ضعيف. قاسم بن مالك فيه لين. والجريري اختلط ولم يسمع منه القاسم في حال الضبط وله شاهد من حديث أبي أمامة – ﷺ –. أخرجه الطبراني في الكبير (ج ٨/ رقم ٧٩٥٦) من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أمامة مرفوعاً: (إن من أمتي من يأتي السوق، فيبتاع القميص بنصف دينار، أو ثلث دينار، فيحمد الله إذا لبسه، فلا يبلغ ركبتيه، حتى يغفر له)....

قلت: وسنده ضعيف جداً، وجعفر بن الزبير متروك كما قال الهيثمي (٥/ ١١٩). بل كذبه شعبة وقال: (وضع على رسول الله – ﷺ – أربعمائة)!! وله شاهد من حديث عائشة ﷺ. أخرجه ابن أبي الدنيا في (الشكر) (٤٧) ومن طريقة الحافظ في (نتائج الأفكار) (١/ ١٢٩– ١٣٠) والخرائطي في(فضلية الشكر) (٤١)، والحاكم (٤/ ٢٥٣)، والبيهقي في (شعب الإيمان) (٢/ ١/ ١١٩) من طريق هشام بن زياد، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً: (ما أنعم الله – – عز وجل – – من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره. وإن الرجل ليشتري الثوب بالدينار، فيلبسه فيحمد الله – عز وجل – فما يبلغ ركبتيه حتى يغفر له). وعند الحاكم الفقرة الثانية منه. وعند الخرائطي الفقرة الأولى. قال الحاكم: (هذا حديث صحيح الإسناد)!! فرده الذهبي بقوله: (قلت: هشام متروك). وقال الحافظ ابن حجر: (هذا حديث غريب، ولم يصب – يعني الحاكم – في تصحيحه، فإن هشام بن زياد هو ابن المقدام ضعيف عندهم)! وله طريق آخر عن القاسم. أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٩٩، ٤٦١– مجمع البحرين)، ومن طريق الحافظ في (النتائج) (١/ ١٣٠) والحاكم (١/ ٥١٤) من طريق السكن بن أبي السكن البرجمي، ثنا الوليد بن أبي هشام، عن القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعاً بمثل اللفظ السابق. قال الحاكم: (هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح). فرده الذهبي بقوله: (قلت: بلى!، قال ابن عدي محمد بن جامع العطار هو الرواي عن السكن بن أبي السكن عند الحاكم، وقد ضعفه أبو حاتم وغيره. ولكن تابعه سليمان الشاذكوني عند الطبراني في الأوسط. غير أن هذه المتابعة لا تجدي شيئاً، فسليمان متهم. وله طريق آخر عن عائشة. أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٦٠– مجمع البحرين) من طريق بزيع أبي خليل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بنحوه، قال: (تفرد به بزيع). قال الحافظ في (النتائج) (١/ ١٣١). (وهو ضعيف عندهم أيضاً).

باب كيفية لبس الثوب

١٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنِ عمرٍو البجلِي، أَخْبَرَنَا زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيةَ، عَنِ الأَعْمَشِ سُلَيمَانَ، عَن أَبِي صَالِحٍ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، أَوْ لَبِسْتُم، فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ** »(١)

باب ما يقول إذا دخل الخلاء

١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، حَدَّثَنَا شعبَةُ، وحمادُ بنُ سلمَةَ، وهُشَيمُ، عن عبدِ العزيزِ بنِ صهيبٍ، عنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد ٣٥٤/٢، عن الحسن بن موسى، وأحمد بن عبد الملك، وأبو داود "٤١٤١" في اللباس: باب في الانتعال، وابن ماجة "٤٠٢" في الطهارة: باب التيمن في الوضوء، من طريق أبي جعفر النفيلي، ثلاثتهم عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة برقم "١٧٦".
وأخرجه الترمذي "١٧٦٦" في اللباس: باب ما جاء في القمص، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، والبغوي في "شرح السنة" "٣١٥٦" من طريق يحيى بن حماد، كلاهما عن شعبة، عن الأعمش، به، ولفظه: "كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه" وإسناده صحيح. والبيهق ٨٦/١ والألباني في صحيح الجامع ٤٦٧
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٥/٨ عن أبي معاوية، عن الأعمش، به، موقوفاً على أبي هريرة بلفظ "إذا لبست فابدأ باليمنى، وإذا خلعت فابدأ باليسرى" وفي الباب عن عائشة بلفظ "أن رسول الله ﷺ كان يحب التيامن ما استطاع: في طهوره، وتنعله، وترجله"

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ**(١) **وَالْخَبَائِثِ**(٢) »(٣)

نوع آخر

١٨ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِي بنُ سعيدِ بنِ مسروقٍ، حَدَّثَنا عبدُ الرحيمِ بنِ سُليمَانَ، عَن إسماعيلَ بنِ مُسلِمٍ، عَن الحَسَنِ، عن قَتَادَةَ، عَن أنسِ بنِ مالكٍ

---

(١) الخبث: ذكران الشياطين

(٢) الخبائث: المراد إناث الشياطين

(٣) إسناده صحيح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٩٢ من طريق سعيد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب به، وأحمد ٩٩/٣ وابن أبي شيبة ١/١ ومسلم ٣٧٥ وأبو يعلى ٣٩٠٢ والبغوي في الجعديات ١٤٧٤ من طريق هشيم به وصرح هشيم بالتحديث عند مسلم، أخرجه الطيالسى (ص٩٣، رقم ٦٧٩) وأبو داود (٢/١، رقم ٤ من طريق حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ و٥ من طريق وكيع عن شعبة به) والترمذي في الطهارة رقم ٦ من طريق حماد بن زيد عن عبد العزيز به، والنسائي في المجتبى ٢٠/١ في الطهارة والنسائى في الكبرى (٢٣/٦، رقم ٩٩٠٣) وفي عمل اليوم والليلة ٧٤ وأبو عوانة ٢١٦/١ والطبرانيفي الدعاء ٣٥٩ والبيهقي ٩٥/١، وابن ماجه (١٠٨/١، رقم ٢٩٦من طريق إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ)، وأبو يعلى (١٨٠/١٣، رقم ٧٢١٨)، والدرامي من طريق حماد بن زيد به رقم ٦٩٤ وابن خزيمة (٣٨/١، رقم ٦٩)، وابن حبان (٢٥٢/٤، رقم ١٤٠٦)، والطبرانى (٢٠٥/٥، رقم ٥١٠٠)، والحاكم (٢٩٨/١، رقم ٦٦٩) وقال: على شرط الصحيح. وأخرجه أيضًا: البيهقى (٩٦/١، رقم ٤٥٩). رواه البخاري رقم ١٣٩ في الوضوء وقال تَابَعَهُ ابْنُ عَرْعَرَةَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ إِذَا أَتَى الْخَلَاءَ وَقَالَ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ إِذَا دَخَلَ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ. ورواه مسلم رقم ٣٧٥ في الحيض من طريق يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ به. وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. أحمد ٩٩/٣ و١٠١ و٢٨٢. وفي الباب من حديث زيد بن أرقم عند أحمد (٣٦٩/٤، رقم ١٩٣٠٥)

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الغَائِطَ(١) قَالَ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ**(٢) **النَّجَسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ**(٣) **الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»(٤)

نوع آخر

١٩ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الصباحِ العطارِ، حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ حبيبِ بنِ ندبَةَ، عَن زَكَرِيا بنِ أَبِي زائِدَةَ، عَن النخعِي، عَن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دخَلَ الخَلاءَ قَالَ: « **يَا ذَا الجَلالِ**»(٥)

---

(١) الغائط: مكان قضاء الحاجة.

(٢) الرجس: اسم لكل مستقذر أو عمل قبيح.

(٣) المخبث: الفاسد في نفسه والمفسد لأعوانه

(٤) إسناده حسن لغيره. إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف. ولكن للحديث تابع من طريق أبي أمامة أخرجه أخرجه ابن ماجه (١/١٠٩، رقم ٢٩٩). قال البوصيرى (١/٤٤): هذا إسناد ضعيف والطبراني في الكبير ٨/٢١٠ رقم ٧٨٤٩ وذكره في كنز العمال عن ابن عمر وعزاه لابن السني ٧/٤٥ ورواه الطبراني في الدعاء أيضاً عن إسماعيل بن رافع عن دويد بن نافع عن ابن عمر وعن حذيفة عند ابن أبي شيبة ١/١ رقم ٤ وفيه جويبر فهو ضعيف. وعن ابن مسعود وموقوفا عند ابن أبي شيبة ١/١ رقم ٣ وفي الطبراني في الدعاء ١/١٣٤ رقم ٣٦٥ من طريق يوسف بن عدي ثنا عبد الرحيم بن سليمان به ولكن اسقط قتادة فقال عن الحسن عن أنس به.

(٥) إسناده ضعيف ومنقطع: إبراهيم النخعي لم يسمع من عائشة. ضعيف الجامع ٤٣٩٤ والسلسلة الضعيفة رقم ١٩ و٤١٨٨

باب التسمية عند دخول الخلاء

٢٠ - حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ، وأبُو يعْلَى قَالَا: حَدَّثَنَا قِطَنُ بنُ نُسيرٍ، حَدَّثنا عَدِيُّ بنُ أبِي عُمَارَةَ الذَّارعِ، قَالَ: سمعْتُ قتادَةَ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ (١) مُحْتَضَرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللهِ** »(٢)

باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

٢١ - أخْبَرنَا عَلِيُّ بنُ الحسينِ بنِ قحطبَةَ الصِيقلِيُّ، حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ عَلِي بنِ يزيدِ الصُدَائيُّ، حَدَّثَنَا أصرمُ بنُ حوشبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ العَلاءِ، عَن الأعمَشِ، عَن زيدٍ العَمِّيِّ، عَن أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(١) الحشوش: جمع حش وهو البستان وكانوا يقضون حوائجهم إليها قبل اتخاذ المراحيض في البيوت

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف قطن، وذكره الألباني في ضعيف الجامع ٦٠٩٨ وقال صح بقوله "فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث" ويشهد لقوله (بسم الله) بلفظ " ستر ما بين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الخلاء أن يقول بسم الله " ورواه الطبراني في الأوسط وفيه قطن ١٦١/٣ رقم ٢٨٠٣ بلفظ "إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخلها أحدكم فليقل بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ومن الشيطان الرجيم): لم يرو هذا الحديث عن قتادة عن أنس إلا عدي تفرد به قطن وذكره العقيلي في الضعفاء رقم ١٥٥٨ ترجمة عدي بن أبي عمارة الذارع وقال: هو بصري في حديثه اضطراب وذكره المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير وقال إسناده حسن؟ وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٧٣٨.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « سترُ مَا بينَ أعينِ الجنِّ وعورَاتِ بَني آدَمَ إذَا جَلَسَ أحدُكُم عَلَى الخَلاءِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ حين يَجْلِسَ »(١)

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٢٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ منصورٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أبي بكيرٍ عَن شُعبَةَ، عَن منصورٍ، عَن أَبِي الفَيضِ، عَن أَبِي ذرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

---

(١) إسناده حسن لغيره. أصرم بن حوشب متهم بالوضع، ويحي بن العلاء كذاب وصححه لطرقه الألباني في الإرواء رقم ٥٠ وذكر له شاهداً ابن حجر من حديث علي عند البزار ١٤٤/٢ رقم ٤٥٤ بلفظ " حدثنا يوسف بن موسى، قال،: نا عبد الرحمن بن الحكم بن بشير بن سلمان، قال: سمعته يذكره، عن خلاد الصفار، عن الحكم النصري، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، عن علي، قال: كلمتان حفظتهما عن النبي ﷺ وأنا أحب، أن تحفظوهما عني، أن رسول الله ﷺ قال: « ستر ما بينكم وبين الجن أن تقول: بسم الله ». وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضعوا ثيابهم أن يقولوا بسم الله"
وأخرجه الطبراني في الأوسط ٣//٦٧ رقم ٢٥٠٤ حدثنا أبو مسلم قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا إبراهيم بن نجيح المكي قال حدثنا أبو سنان وليس بضرار عن عمران بن وهب عن أنس بن مالك والطبراني في الأوسط ١٢٨/٧ رقم ٧٠٦٦ عن أنس حديث أنس: ذكره الحكيم الترمذي (٣٦٠/٢)، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٦٦٧/٥)، والطبرانى في الأوسط (٦٧/٣، رقم ٢٥٠٤، ١٢٨/٧، رقم ٧٠٦٦)، قال الهيثمى (٢٠٥/١): رواه الطبرانى في الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان، وابن عدى، وبقية رجاله موثقون. وأخرجه أيضًا: تمام (٢٦٨/٢، رقم ١٧١٠). أخرجه الترمذي (٥٠٣/٢، رقم ٦٠٦) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بذاك القوى. قال المناوى (٩٧/٤): مال مغلطاى إلى صحته فإنه لما نقل عن الترمذي أنه غير قوى قال ولا أدرى ما يوجب ذلك لأن جميع من في سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه بل لو قال قائل إسناده صحيح لكان مصيبًا.
وفي الباب أيضاً حديث أبى سعيد: أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٦٦٨/٥، رقم ١٠٧٢٨)
و من حديث أبي جحيفة عند ابن ماجه (١٠٩/١، رقم ٢٩٧).

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى**(١) **وَعَافَانِي**»(٢)

---

(١) الأذى: الغائط أو البول

(٢) إسناده حسن لغيره. (وفي المخطوط: وعافانِ) وهذا إسناده ضعيف لجهالة أبي الفيض وباقي رجاله ثقات. وقال الحافظ في التقريب أبو علي الأزدي عن أبي ذر اسمه عبيد بن علي وهو مقبول من الثالثة وقيل فيه أبو الفيض والأول أصح. وأخرجه في كنز العمال برقم ٢٧٢٠٤ وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (١٢/١، رقم ١٠) ومكرر ٤٥٤/١٠. من طريق سفيان عن منصور عن أبي علي ولم يقل (أبا الفيض) ورواه ابن المنذر في " الأوسط" من طريق الثوري عن منصور عن أبي وائل عن أبي ذر وفي الدعاء للطبراني ١٣٦/١ رقم ٣٧٢ سماه أبو علي الصيقلي. وقال الحافظ في تخريج أحاديث الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٤٠٥/١ وحديث أبي ذر: حديث حسن.

وله شاهد عند ابن ماجه برقم ٣٠١ من حديث أنس بلفظه ولكن في إسناده إسماعيل بن مسلم متفق على تضعيفه ورواه ابن أبي شيبة ١٢/١ رقم ١١ عن حذيفة ورقم ١٣ عن أبي الدرداء بأسانيد منقطعة قال صاحب فيض القدير (٥: ١٢٢). قلت: لكن له شاهد من حديث أبي ذر عند النسائي، لكن الدارقطني قال عنه غير محفوظ، وضعفه المنذري أيضا. وقال المباركفوري في تحفته ٤٣/١ فإن فيه أحاديث وإن كانت ضعيفة منها حديث أنس ﷺ رواه بن ماجه قال كان صلى الله عليه و سلم إذا خرج من الخلاء قال الحمدلله الذي أذهب عني الأذى وعافاني

ومنها حديث أبي ذر مثله أخرجه النسائي

ومنها حديث بن عباس أخرجه الدارقطني مرفوعا الحمد لله الذي أخرج عني ما يوذيني وأمسك علي ما ينفعني

ومنها حديث سهل بن خيثمة نحوه وذكره بن الجوزي في العلل

ومنها حديث بن عمر ﷺ مرفوعا أخرجه الدارقطني الحمد لله الذي أذاقني لذته وأبقى على قوته وأذهب عني أذاه. وذكره الألباني في إرواء الغليل ٩٢/١ وقال له شواهد يرتقي بها.

نوع آخر

٢٣ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ نصرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: « **غُفْرَانَكَ**»(١)

نوع آخر

٢٤ - أَخْبَرَنِي محمدُ بنُ الحسنِ بنِ صَالحِ بنِ عُمَيرَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو زرعَةَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سليمانَ، حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ بكيرٍ أبُو جَنَابٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ محمدٍ العَدَوِي، حَدَّثَنِي عبدُ اللهِ الدَانَاجُ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الغَائِطِ قَالَ: « **الحمدُ للهِ الذِي أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن. يوسف بن أبي بردة - وإن لم يرو عنه غير اثنين - وثقه ابن حبان والعجلي والحاكم والذهبي رواه ابن أبي شيبة ٢/١ برقم ٧ والبخاري في الأدب المفرد ٦٩٣ والدارمي برقم ٦٨٦ وأحمد ١٥٥/٦ والترمذي في الطهارة رقم ٧ وقال: هذا حديث حسن غريب، وأبو داود في الطهارة برقم ٣٠ وابن ماجه في الطهارة برقم ٣٠٠ وابن خزيمة في صحيحه برقم ٩٠ والحاكم ١٥٨/١ وصححه ووافقه الذهبي والنسائي في الكبرى ٩٨٢٤ وفي عمل اليوم والليلة له رقم ٧٩ وابن حبان ١٤٤٤ والبيهقي ٩٧/١ وفي السنن الصغير ٧٣ من طرق عن إسرائيل به. وشرح السنة ١٦٠/١ والمنتقى لابن الجارود ٤٢ وابن المنذر في الأوسط ٣٢٥ والبيهقي في السنن ٩٧/١ من طريق هاشم بن القاسم عن إسرائيل به.

(٢) إسناده ضعيف جداً. الوليد بن بكير أبو جناب: لين الحديث، وشيخه عبد الله بن محمد العدوي قال في التقريب: متروك. وقال المناوي في الفيض القدير ١٥٦/٥ ولكنه ضعيف ونقل صاحب عون المعبود قول المنذري: أن هذه الأحاديث أسانيدها ضعيفة ولهذا قال أبو حاتم الرازي أصح ما فيه حديث عائشة. وقال الألباني في ضعيف الجامع ٤٣٨٤ موضوع.

نوع آخر

٢٥ - أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ عَلِي أبي عبيدِ اللهِ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عثمانَ بنِ محمدٍ العبسيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ الحميدِ بنُ صالحٍ، حَدَّثَنَا حبانُ بنُ عليّ العنزيُّ، عَن إسماعيلَ بنِ رافعٍ، عن دويدٍ عن نافعٍ، عَنْ ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ(١) النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» وإذَا خَرَجَ قَالَ: «الحمدُ للهِ الذِي أذاقني لذَّتَهُ، وَأَبقَى فِيَّ قُوَّتَهُ، وَأَذْهَبَ عَني أذاهُ»(٢)

باب التسمية على الوضوء

٢٦ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زهيرٍ، حَدَّثَنَا أبو كريبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

---

(١) الرجس: اسم لكل مستقذر أو عمل قبيح. المخبث: الفاسد في نفسه والمفسد لأعوانه

(٢) إسناده ضعيف. حبان بن علي العنزي وشيخه إسماعيل بن رافع: ضعيفان. وفي المطبوع محمد بن علي بن عبد الله وكتبنا ما في المخطوط. وفي المطبوع دويد بن نافع والصواب ما في المخطوط. رواه الطبراني في الدعاء ١٣٥/١ رقم ٣٦٧ من طريق حبان بن علي به. وقال المناوي في شرح الجامع الصغير ٤٨٣/٢ بإسناد فيه ضعف وانقطاع. انظر إتحاف الخيرة المهرة ٣٤٠/٢ والأذكار رقم ٢٩
ولكن له شواهد رواه أبو أمامة عند ابن ماجه برقم ٢٩٩ مختصرا على الشطر الأول وإسناده ضعيف قال البوصيري (٤٤/١): هذا إسناد ضعيف. والطبراني في الكبير (٢١٠/٨، رقم ٧٨٤٩) من حديث أبي أمامة. ورواه أيضاً في الأوسط ٣٤٥/٨ رقم ٨٨٢٥ من حديث أنس ولكن في إسناده إسماعيل بن مسلم متفق على تضعيفه.
ش رقم (٥) عن الضحاك بن مزاحم من قوله.

جَدِّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ**»(١)

باب كيف التسمية على الوضوء

٢٧ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ وَقَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ**» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ وَيَقُولُ: «**تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ**»، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ.(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. حديث أبي سعيد: أخرجه أحمد (٤١/٣، رقم ١١٣٨٨)، وابن أبي شيبة (١٢/١، رقم ١٤)، وعبد بن حميد (ص ٢٨٥، رقم ٩١٠)، والدارمى (١٨٧/١، رقم ٦٩١) قال حسين سليم أسد: إسناده حسن.

والترمذي في العلل (٣٣/١، رقم ١٨)، وابن ماجه (١٣٩/١، رقم ٣٩٧)، وأبو يعلى (٣٢٤/٢، رقم ١٠٦٠)، والدارقطنى (٧١/١)، والحاكم (٢٤٥/١، رقم ٥١٨)

وفي الباب عن: حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٤١٨/٢، رقم ٩٤٠٨)، وأبو داود في الطهارة (٢٥/١، رقم ١٠١)، وابن ماجه في الطهارة (١٤٠/١، رقم ٣٩٩)، والحاكم (٢٤٥/١، رقم ٥١٨) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: الدارقطنى (٧٩/١)، والبيهقى (٤١/١، رقم ١٨٣) وأحمد ٤١٨/٢.

حديث سعيد بن زيد: أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/١، رقم ١٥)، وابن ماجه (١٤٠/١، رقم ٣٩٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع ٧٤٤٤

(٢) إسناده صحيح. وفي المطبوع نقص (كم تراهم قال) رواه النسائي في الطهارة ٦١/١ رقم ٧٧ والدارقطني في السنن ٧١/١ والبيهقي في السنن الكبرى ٤٣/١ ورواه أبو يعلى مطولا في مسنده ج٧/ص٢٣٦ ح٤٢٣٨ أخرجه

باب ما يقول بين ظهراني وضوئه

٢٨ - أخبَرنَا أبُو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الأعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمانَ، سَمِعْتُ عَبَّادَاً - يعني ابْنَ عَبَّادِ بْنِ عَلقَمةَ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُجْلِزٍ، يَقولُ: قَالَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعتهُ يَقولُ: « **اللهمَّ اغفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي** » قَالَ: قُلتُ: يَا نَبِي اللهِ، لقدْ سَمِعْتكَ تدعُو بِكذَا وَكذَا. قَال: « **وَهَلْ تَـرَكْـنَ مِنْ شَيْءٍ** »(١)

مالك «الموطأ» صفحة (٤٦). وأحمد (١٣٢/٣) قال: قرأت على عبد الرحمن. والبخاري (٥٤/١) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. وفي (٢٣٣/٤) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. ومسلم (٥٩/٧) قال: حدثني إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن (ح) وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب. والترمذي (٣٦٣١) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن. والنسائي (٦٠/١) قال: أخبرنا قتيبة.

ستتهم - عبد الرحمن، وابن يوسف، وابن مسلمة، ومعن، وابن وهب، وقتيبة - عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، فذكره.

(١) إسناده صحيح. رواه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٨١ وعزاه لمسدد، والنسائي في الكبرى ٩٨٢٨ حديث أبي موسى: أخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٥٠/٦، رقم ٢٩٣٩١)، والنسائي في الكبرى (٢٤/٦، رقم ٩٩٠٨) وأبو يعلى (٢٥٧/١٣، رقم ٧٢٧٣). قال الهيثمى (١٠٩/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازنى وهو ثقة وكذلك رواه الطبرانى. وقال المناوى (١١٠/٢): قال في الأذكار - يعنى النووى -: إسناده صحيح.

وفي الباب عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عند الترمذي بلفظ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ فَكَانَ الَّذِي وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي قَالَ فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا.

رواه الترمذي برقم ٣٤٢٢ والطبراني في الأوسط ٧٣/٧ رقم ٦٨٩١ والطبراني في الصغير ١٩٦/٢ رقم ١٠١٩

باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

٢٩ - حَدَّثَني عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ جعفرٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بنُ مُحَمَدِ البَيرُوتي، ثَنا سُليمَانُ بنُ عَبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنا عبدُ الرحمنِ بنُ سوارٍ الهُذَلي، حَدَّثَنا عَمرُو بنُ ميمونِ بنِ مهرانَ، عَن أبيهِ، عَن جدِهِ، قَالَ: كُنتُ عندَ عثمانَ بنِ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فحدَّث عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ: أشهدُ أنْ لاَ إلهَ إلا اللهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لمْ يَقُمْ حَتى تُمحَى عَنهُ ذُنُوبُهُ، حَتى يَصِيرَ كَيَومِ ولدتْهُ أُمُّهُ»**(١)

نوع آخر

٣٠ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُسَيبُ بنُ واضحٍ، ثَنا يوسفُ بنُ أَسباط، عَنْ سُفيانَ، عن أبي هاشمٍ، عَنْ أَبي مِجلَزٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ عبادٍ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الخُدرِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«مَنْ تَوَضَّأَ وَأسبغ (٢) الوضوء، ثم قَالَ عند فراغه من وضوئه: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ**

وعن عُبَيْدَ بْنَ الْقَعْقَاعِ يُحَدِّثُ رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ قَالَ رَمَقَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي تعليق شعيب الأرنؤوط: مرفوعه حسن لغيره وهذا
إسناد ضعيف لجهالة حال عبيد بن القعقاع وقد اختلف فيه على شعبة فروي هنا مرسلا حديث رجل من
الصحابة: أخرجه أحمد (٤/٦٣، رقم ١٦٦٥٠). قال الهيثمى (١٠/١١٠): فيه عبيد بن القعقاع لم أعرفه.
(١) إسناده ضعيف جداً. وفي المطبوع (سعيد بن محمد البيروني) وذكرت ما في المخطوط. أبو القاسم القزويني عبد
الله بن محمد بن جعفر اتهم بالوضع. وقال ابن علان في الفتوحات ٢/٢٢ قال الحافظ: الراوي له عن عمرو بن
ميمون (أي عبد الرحمن بن سوار) ما عرفته وعمرو وأبوه ثقتان وجده مهران ذكره البغوي وابن السكن في الصحابة
(٢) إسباغ الوضوء: إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بالغسل

إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيهَا بخاتَمٍ، فَوُضِعَتْ تحتَ العرشِ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١)

---

(١) إسناده حسن لشواهده. والمسيب بن واضح: قال الهيثمي: فيه كلام وقد وثق وقال أبو حاتم صدوق يخطيء كثيراً فإذا قيل له لم يقبل انظر مجمع الزوائد ٥/ ٢٨ وقال البيهقي غير محتج به. ولكن اختلف في رفعه ووقفه فالنسائي صحح الموقوف. وصحح النووي المرفوع لأنه معه زيادة علم. رواه البيهقي في الدعوات الكبير رقم ٥٩ والحاكم ٥٦٤/١ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٨١ -٨٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٩/١ مطولا عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ " من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة من مقامه إلى مكة ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره، ومن توضأ فقال سبحانك (الحديث) وقال الهيثمي في " المجمع "٢٤٤/١": رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح؛ إلا أن النسائي قال: هذا خطأ والصواب موقوف ثم رواه من رواية الثوري وغندر عن شعبة موقوفاً وقال المنذري في "الترغيب والترهيب" "٢٣٨/١": رواه الطبراني في الأوسط ورواته رواة الصحيح واللفظ له ورواه النسائي وصوب وقفه على أبي سعيد.

وانظر تلخيص الحبير ١٠١/١: وَاخْتُلِفَ فِي وَقْفِهِ وَرَفْعِهِ وَصَحَّحَ النَّسَائِيُّ الْمَوْقُوفَ وَضَعَّفَ الْحَازِمِيُّ الرِّوَايَةَ الْمَرْفُوعَةَ لِأَنَّ الطَّبَرَانِيَّ قَالَ فِي الْأَوْسَطِ: لَمْ يَرْفَعْهُ عَنْ شُعْبَةَ إِلَّا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ.

قلت: ورواه أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي فِي الْجُزْءِ الثَّانِي تَخْرِيجُ الدَّارَقُطْنِيِّ لَهُ مِنْ طَرِيقِ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ عِيسَى بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ قُلْتُ وَرَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ الرِّوَايَةَ الْمَوْقُوفَةَ أَيْضًا.

قَالَ النَّوَوِيُّ فِي الأذكار "ص ٥٧- ٥٨" وَالْخُلَاصَةِ إنَّ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ هَذَا ضَعِيفٌ.

وَقَالَ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ المجموع "٢٤٤/١". رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ رقم ٨١ بِإِسْنَادٍ غَرِيبٍ ضَعِيفٍ رَوَاهُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ هَذَا لَفْظُهُ فَأَمَّا الْمَرْفُوعُ فَيُمْكِنُ أَنْ يُضَعَّفَ بِالِاخْتِلَافِ وَالشُّذُوذِ وَأَمَّا الْمَوْقُوفُ فَلَا شَكَّ وَلَا رَيْبَ فِي صِحَّتِهِ فَإِنَّ النَّسَائِيَّ قَالَ فِيهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْهُ وَهَؤُلَاءِ مِنْ رُوَاةِ الصَّحِيحَيْنِ فَلَا مَعْنَى لِحُكْمِهِ عَلَيْهِ بِالضَّعْفِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وانظر الفتوحات ٢٠/٢

نوع آخر

٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ، أَخْبَرَنَا سُويدُ بنُ نصرٍ، أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ، عَنْ حَيوَةَ بنِ شُرَيحٍ، أَخْبَرَنِي زهرةُ بنُ معبدٍ، أَنَّ ابنَ عمِهِ، أخِي أبيهِ حَدثَهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ حَدَّثَهُ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** »(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره بدون زيادة (ثُمَّ رفع بصره إلى السماء) وهذا إسناده ضعيف لجهالة ابن عم زهرة بن معبد. وأخرجه أبو داود في الطهارة (٤٣/١، رقم ١٦٩)، والنسائى في الكبرى (٢٥/٦، رقم ٩٩١٢)، وابن أبى شيبة (١٣/١، رقم ٢١)، وعبد الرزاق (٤٥/١، رقم ١٤٢)، وأبو يعلى (١/ ١٦ و٢١٣، رقم ١٨٠ و ٢٤٩) قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف، والحاكم (٤٣٣/٢، رقم ٣٥٠٨) وقال: صحيح. وأخرجه أيضًا: ابن ماجه في الطهارة (١٥٩/١، رقم ٤٧٠). والترمذي في الطهارة ٥٥ وقال إسناده مضطرب، والنسائي في الطهارة ٩٢/١ و٩٣ والدارمي ١٩٦/١ رقم ٧١٦ قال حسين سليم أسد: في إسناده جهالة وزيادة (ثُمَّ رفع بصره إلى السماء) فهي زيادة منكرة لم يذكرها إلا ابن عم زهرة بن معبد وهو مجهول. البزار ٦١/١ رقم ٢٤٢ ابن أبي شيبة ٤/١ رقم ٢٤

وفي الباب عن أنس رواه ابن أبي شيبة انظر إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٢ ابن أبي شيبة ٤/١ رقم ٢٢

وعن عقبة بن عامر إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٤ وعزاه أيضا لابن أبي شيبة. تحفة ٧ / ٣٢٤ حديث ٩٩٧٤، البحر الزخار ٣١٦/١ رقم ٢٤٦ وأخرجه أحمد (١٩/١، رقم ١٢١)، والطبرانى (٣٣١/١٧، رقم ٩١٦) وأخرجه أيضًا: البزار (٣٦١/١ رقم ٢٤٢) ابن أبي شيبة ٣/١ رقم ٢١

وعن ثوبان أخرجه الطبرانى في الأوسط (١٤٠/٥ رقم ٤٨٩٥) قال الهيثمى (٢٣٩/١): رواه الطبرانى في الأوسط والكبير باختصار، وقال في الأوسط: تفرد به مسور بن مورع، ولم أجد من ترجمه، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان في الثقات، وفى إسناد الكبير أبو سعد البقال، والأكثر على تضعيفه، ووثقه بعضهم.

وعن سالم بن أبي الجعد عن علي أخرجه عبد الرزاق (١٨٦/١، رقم ٧٣١) وفيه "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين " وإسناده منقطع

نوع آخر

٣٢ - أخْبَرِني أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ هارون الصَّباحِي، حَدَّثَنا الحسينُ بنُ عَلِي بنِ يَزِيدٍ الصُّدائي، حَدَّثَنا أبِي، حَدَّثَنا أبُو سعدٍ الأعْورَ، عَنْ أبِي سَلَمَةَ، عَنْ ثوبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِندَ فَرَاغِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ اَلتَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ اَلْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»(١)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف أبو سعد الأعور هو سعيد بن مرزبان البقال الأعور قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وله شواهد. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٠/٥ رقم ٤٨٩٥) قال الهيثمى (٢٣٩/١): رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، وقال في الأوسط: تفرد به مسور بن مورع، ولم أجد من ترجمه، وفيه أحمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان في الثقات، وفى إسناد الكبير أبو سعد البقال، والأكثر على تضعيفه، ووثقه بعضهم. أخرجه الخطيب (٢٦٩/٥). وأخرجه أيضًا: الرافعى (١٧٤/٣). وقال ابن حجر في تلخيص الحبير رقم ١٢١ وقال رواه التِّرْمِذِيُّ رقم ٥٥ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عُمَرَ وَزَادَ فِيهِ "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ" وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ وَلَا يَصِحُّ فِيهِ شَيْءٌ كَبِيرٌ.

قُلْتُ (ابن حجر): لَكِنَّ رِوَايَةَ مُسْلِمٍ سَالِمَةٌ مِنْ هَذَا الِاعْتِرَاضِ.

له شاهد من حديث ابن عمر وأنس أخرجه البيهقي في السنن الصغرى ٨٩/١ وفيه زيد العمي ضعيف وابنه أيضاً.

وعن سالم بن أبي الجعد عن علي أخرجه عبد الرزاق (١٨٦/١، رقم ٧٣١) وفيه "اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين".

نوع آخر

٣٣ - حَدَّثَنَا ابنُ منيعٍ، ثَنَا أبو سعيد يحيى بنُ سعيد، حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ علي الجعفيُّ(١)، عن عمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ موهب أبي معاويةَ النخعيِّ، حَدَّثَنَا أبو الحواريُّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِي اللهُ عنهُ

ح و حَدَّثَنَا عبدُ الرحيمِ بنُ محمدِ بنِ عمرٍو، حَدَّثَنَا زيادُ بنُ أيوبَ، حَدَّثَنَا أبو نعيمٍ(٢)، حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عبدِ اللهِ النَّخعِي أبو مُعاويَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زيدٌ العَمِّيُّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ح و أخْبَرَنا ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنَا أبو هشامٍ الرفاعِي، حَدَّثَنَا زيدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ عمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ مُوهِبٍ النَّخعي، عَنْ زيدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

ح و أخْبَرَنِي محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ نصرٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ رجاءٍ، حَدَّثَنَا زائدة، عَنْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ موَهْبٍ عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلَّا فَتَحَ اللهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ** »(٣)

---

(١) لفظ حسين الجعفي (زيادة من المخطوط (ب))

(٢) لفظ أبي نعيم (زيادة من المخطوط (ب))

(٣) إسناده صحيح لغيره. وفي المخطوط (أبو سعيد بن يحي بن سعيد) وهو خطأ من الناسخ. وفي المطبوع (بن وهب) والصواب من المخطوط (ابن موهب) وهذا إسناده ضعيف مداره على زيد العمي أبي الحواري وهو ضعيف

باب ما يقول إذا أصبح

٣٤ - أخْبَرنَا أبُو خَليفَةَ، حَدَّثَنا مُسَدَّدٌ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « **أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا**(١) **مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ**»(٢)

وقال صاحب إتحاف الخيرة المهرة: قُلْتُ: لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ.

حديث أنس: أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/١، رقم ٢٢)، وأحمد (٢٣٠/١، رقم ١٣٨١٨)، وابن ماجه (١٥٩/١، رقم ٤٦٩). قال البوصيرى (٦٨/١): هذا إسناد فيه زيد العمى وهو ضعيف. المطالب العالية ١٥٧/١ رقم ١٢٢ معجم ابن الأعرابي ١٤٤/١ رقم ١٤٣ وَأخرجه المستغفري فِي الدَّعْوَات وَقَالَ: هَذَا حَدِيث حسن. وصححه الألباني بدون ذكر (ثلاث مرات) انظر حديث رقم: ٦١٦٨ في صحيح الجامع وما بين قوسين ضعيف عند الألباني انظر ضعيف الجامع رقم: ٥٥٣٨.

(١) الحنيف: المخلص المتبع المسلم

(٢) إسناده صحيح وذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٤ من طريق مسدد إلا أنه قال (وما أنا من المشركين) وفي المخطوط (أبو خليفة ثنا مسعود) وهو خطأ والصواب (مسدد) وفي المطبوع (وما كان) والصواب ما في المخطوط). وأحمد ابن حنبل في مسنده ج٤٠٦/٣و٤٠٧ من طرق عن سفيان وعن شعبة كلاهما عن سلمة بن كهيل به. والنسائي في الكبرى ٩٨٢٩ وأحمد ١٢٣/٥ وفيه إسماعيل بن يحي بن سلمة وهو متروك قال الهيثمى (١١٦/١٠): فيه إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، وهو متروك. وأخرجه أيضاً: الطبراني في الدعاء (٩٢٦/٢، رقم ٢٩٣ وفيه متروك و٣٩٤ من طريق مسدد بإسناد صحيح). ش ٧٧/٩ و ٢٣٩/١٠ مي رقم ٢٧٤٤ مجمع ١١٦/١٠

وفي الباب عن ابن مسعود ذكره البزار في البحر الزخار ٣١٣/٥ رقم ١٦٨٨

نوع آخر

٣٥- أَخْبَرَنَا أَبُو محمدِ بنِ صاعدٍ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ زنبورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ العزيزِ بنُ أَبِي حازمٍ، عَنْ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِذَا أَصْبَحتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحيَا وَبِكَ نَموتُ وَإِلَيْكَ المَصِير** »(١)

نوع آخر

٣٦ - حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سُليمَانَ، حَدَّثَنَا حسينُ - يعني الجعفي - عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) إسناده صحيح. وفي المطبوع (حدثنا سهيل) وفي المخطوط (عن سهيل) وفي المطبوع (وإليك النشور) وفي المخطوط (وإليك المصير). رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٦٨ والترمذي في الدعوات رقم ٣٣٨٨ والبخاري في الأدب المفرد ١١٩٩ بزيادة " وَإِذَا أَمْسَى قَالَ « اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ».

وابن ماجه في الدعاء ٣٨٦٨ ومن طريق حماد عن سهيل مختصرا كالمصنف عند النسائي في الكبرى ٩٨٣٦ ومن طريق وهيب عن سهيل مطولا برقم ١٠٣٩٩ والنسائي في" عمل اليوم والليلة" (٥٦٤) وقال " وإليك النشور" وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤/١٠ وأحمد ٣٥٤/٢ رقم ٨٦٤٩ إلا أنه قال (وإليك المصير) من طريق الحسن بن وسى عن حماد عن سهيل به والنسائي في "عمل اليوم والليلة" رقم ٨ وابن حبان ٩٦٤ من طريقين عن حماد بن سلمة به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٩٦ وأبو داود في الأدب ٥٠٦٨ وابن ماجه في الدعاء ٣٨٦٨ والترمذي ٣٣٩١ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٦٤ وابن حبان ٩٦٥ شرح السنة ١٣٢٥ من طرق عن سهيل به.

وفي الباب عن عائشة أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٣/١٠ رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي وهو متروك. والطبراني في الأوسط ٢٨٦/١ رقم ٩٣٤ وفيه الحكم أيضا.

ومرسلا عن سعيد بن أبي هند في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٩

وعن علي رواه ابن أبي ليلى (وهو سيء الحفظ) عن سلمة بن كهيل به عند البزار ٤٢٨/٢ رقم ٦٨٣

بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «**أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبنِ والبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وعَذَابِ النَّارِ». وإذا أصبحَ قالَ مِثلَ ذَلكَ.**

وَزَادَ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: وَإِذَا أَمْسى قَالَ: «**لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**»(١)

---

(١) إسناده صحيح. صحيح: أخرجه أحمد (٤٤٠/١) (٤١٩٢) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد ومسلم (٨٢/٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد (ح) وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة. وأبو داود (٥٠٧١) قال: حدثنا وهب بن بقية، عن خالد (ح) وحدثنا محمد بن قدامة بن أعين، قال: حدثنا جرير. والترمذي (٣٣٩٠) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جرير. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) قال: أخبرنا أحمد ابن سليمان، قال: حدثنا حسين، عن زائدة. وفي (٥٧٣) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد الواحد.

أربعتهم - عبد الواحد بن زياد، وجرير، وزائدة، وخالد بن عبد الله- عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد النخعي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، فذكره.

* أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، وذكر شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، فذكره. موقوفا.

* في رواية زائدة: قال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، رفعه. ورواه أبو يعلى ٤٣١/٨ رقم ٥٠١٤ وابن أبي شيبة ٣٢٤/١ رقم ٣١٤ والدعاء للطبراني ١٢٨/١ رقم ٣٤٢ ابن حبان ٢٤٣/٣ رقم ٩٦٣

وفي الباب عن عائشة أخرجه الطبرانى في الأوسط (٢٨٦/١، رقم ٩٣٤). قال الهيثمى (١١٤/١٠): فيه الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلى، وهو متروك.

وعن أبي هريرة نحوه عند البخاري في الأدب المفرد رقم ٦٠٤ وضعفه الألباني والبزار ٤٥٤/٢ رقم ٨٦٨٥

٣٧ - أَخْبَرَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ بلالٍ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِ الملكِ الدَقِيقِي، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ أبان، حَدَّثَنَا أبُو إسرائيلَ، عَنْ طلحَةَ بنِ مصرفٍ، عَنْ عبدِ الرحمنِ بنِ عوسجَةَ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول إذا أصبح وأمسى: « **أصبحنَا وأصبحَ الملكُ للهِ، والحمدُ للهِ، لا إلهَ إلّا اللهُ، وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، اللهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ مِن خَيرِ هَذَا اليومِ، وخَيرِ مَا بعدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِ هَذَا اليَومِ، وَشَرِ مَا بَعدَهُ، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكسَلِ وَسُوءِ الكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي القَبرِ** »(١)

نوع آخر

٣٨- حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبرنَا أَبُو داودَ، حَدَّثنَا أَبُو قتادَةَ، حَدَّثنَا أَبُو الوَرقَاءِ، حَدَّثنَا بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَح،

---

(١) إسناده حسن لغيره. وفي المطبوع (ولا إله إلا الله) وفي المخطوط بدون واو. وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي إسرائيل الملائي وغسان بن الربيع أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢/ص٢٤ ح١١٧٠ قال الهيثمى (١١٤/١٠): فيه غسان بن الربيع عن أبي إسرائيل الملائى وكلاهما الغالب عليه الضعف وقد وثقا، وبقية رجاله رجال الصحيح. والدعاء للطبراني ١١٣/١ رقم ٢٩٥ ومعجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ٢٨١/١ رقم ١٣٦ وله شاهد من طريق شريح بن عبيد: عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما قبله وشر ما بعده ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك أخرجه أبو داود (٣٢٢/٤، رقم ٥٠٨٤)، والطبرانى (٢٩٦/٣، رقم ٣٤٥٣). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الشاميين (٤٤٧/٢، رقم ١٦٧٥)، والديلمى (٤٥٣/١، رقم ١٨٤٢).

قَالَ: « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، عزَّ وجلَّ، والحَمْدُ للهِ، وَالْكِبْرِيَاءُ، وَالْعَظَمَةُ للهِ، وَالْخَلْقُ، والأمْرُ، وَاللَّيْلُ، وَالنَّهارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ عَزَّ وَجلَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاَحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلاَحًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ** »(١)

نوع آخر

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَأُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى** »(٢)

---

(١) هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جداً. لِضَعْفِ فَائِدٍ أَبِي الْوَرْقَاءِ وأبو قتادة عبد الله بن واقد الحراني وهو متروك. وفي المطبوع تقديم وتأخير لإي أوسطه فلاحا وأخره نجاحا) وذكرت ما في المخطوط. أخرجه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٥ وعزاه لعبد بن حميد، عبد بن حميد ١/١٨٨ رقم٥٣١ وابن أبي شيبة ١٠/٢٣٩ رقم ٢٩٨٨٨ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٣٥٥٨ والدعاء للطبراني ١/١١٣ رقم ٢٩٦ المطالب العالية رقم ٣٤٨٩ والهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١١٥ وقال رواه الطبراني وفيه فائد أبو الورقاء وهو متروك.

(٢) هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ جداً. لِضَعْفِ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١١٥ رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن عطية، وهو متروك. أخرجه في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٩٢ وعزاه لأبي يعلى. أخرجه أبو يعلى (٦/١٠٦، رقم ٣٣٧١) قال حسين سليم أسد: إسناده ضعيف. الدعوات الكبير للبيهقي ٢٤٦ المطالب العالية رقم ٣٤٩٢

نوع آخر

٤٠ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ في دعائه حينَ يُصبح: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي** (١) **اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي، اللَّهُمَّ إِنِّي وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي** » (٢)

قَالَ جُبَيْرٌ: هُوَ الْخَسْفُ، قَالَ عُبَادَةُ: لَا أَدْرِي قَوْلُ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ (٣)

---

(١) روعات: جمع روعة وهي المرّةُ الواحدة من الرّوع، الفَزَع

(٢) أُغتال من تحتي: أدهى من حيث لا أشعر، يريد به الخسف

(٣) إسناده حسن. تفرد به عبادة بن مسلم قال الذهبي في الكاشف صحح له الترمذي. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٠٠ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٤٦ ح١٠٤٠١ الطبراني في معجمه الكبير ج١٢/ص٣٤٣ ح١٣٢٩٦ وفي الدعاء للطبراني ١١٣/١ رقم ٣٠٥ وابن حبان في صحيحه ج٩/ص٣٤٩ ح٤٠٤٠ وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥/٦، رقم ٢٩٢٧٨).

وفي سنن أبي داود في الأدب ٥٠٧٤ وابن ماجه في الدعاء ٣٨٧١ وأحمد ٢٥/٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٦٦ والحاكم ٥١٧/١ وصححه ووافقه الذهبي وعبد بن حميد ٢٦٤/١ رقم ٨٣٧

وله شاهد عن ابن عباس ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٧/١٠ وقال رواه البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف بلفظ "اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عورتي وآمن روعتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك اللهم أن أغتال من تحتي "

نوع آخر

٤١ - أَخْبَرَنَا أبُو عبدِ الرحمنِ، أَخْبَرَنَا يونسُ بنُ عبدِ الأَعْلَى، فِي حَدِيثِهِ، عَنْ ابنِ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْبَسَةَ، عَنِ عَبدِ اللهِ بْنِ عباسٍ، رضِي اللهُ عَنهُمَا أَنّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ لا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ** »(١)

نوع آخر

٤٢ - أَخْبَرَنِي جعفرُ بنُ عِيسَى، حَدَّثنَا العباسُ بنُ محمدٍ، حَدَّثنَا عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، حَدَّثنَا جعفرُ الأحمرِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ يزيدٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ بُرَيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وإِذا أَمْسَى: رَبِّيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عليهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ، مَا**

---

(١) إسناده حسن. وفي المطبوع (فمنك وحدك) والمخطوط بدون كلمة (وحدك). عبد الله بن عنبسة وثقه ابن حبان فقط وقال الذهبي لا يكاد يعرف رواه أبو داود في الأدب ٥٠٧٣ وصححه ابن حبان (رقم ٢٣٦١ موارد الظمآن) وحسنه ابن حجر انظر الفتوحات الربانية ١٠٧/٣ وأخرجه في الدعاء الطبراني ١١٣/١ رقم ٣٠٦ وفي الإحسان لابن حبان ١٤٢/٣ رقم ٨٦١ وقال محققه شعيب الأرنؤوط: حديث حسن.
وعن ابن غنام رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢٠/٤ رقم ٢١٦٣ النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٥ ح٩٨٣٥ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٧ والبيهقى في شعب الإيمان (٨٩/٤، رقم ٤٣٦٨)
وقال في تهذيب التهذيب ٣٤٥/٥ عبد الله بن عنبسة عن ابن عباس وقيل عن ابن غنام البياضي وهو الصحيح
وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة: من قال ابن عباس فقد صحف.

شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُن، أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، ثمَّ مَاتَ دَخَلَ الجنَّةَ»(١)

نوع آخر

٤٣ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا معللُ بنُ نفيلٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ أَعْيَنٍ، عَنْ ليث، عَنْ عثمانَ، عَنْ سليمانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ [وَوَعْدِكَ](٢) مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ(٣) بِنِعْمَتِكَ علي وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مَاتَ شهيداً، وَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شهيداً»(٤)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وفي المطبوع زيادات وتقديم وتأخير وذكرت ما في المخطوط. إتحاف الخيرة المهرة نحوه برقم ٦٠٨٦ من حديث رجل مِنْ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ وقال: له شاهد من حديث أبي الدرداء. بغية الباحث ٩٥٣/٢ رقم ١٠٥٢ والمطالب العالية ٣٤٩٠ عن رجل عن الحسن عن رجل. ورواه أبو داود ٥٠٧٠ في الأدب من حديث بنت النبي ﷺ وإسناده ضعيف.

(٢) وفي المخطوط (عهدك ما استطعت) بدون ذكر (ووعدك)

(٣) باء: اعترف وأقر بما قدم. أبوء: أعترف وأقر

(٤) إسناده صحيح. النسائي في السنن الكبرى رقم ٩٨٤٨ وأخرجه أحمد (٣٥٦/٥، رقم ٢٣٠٦٣)، وأبو داود (٣١٧/٤، رقم ٥٠٧٠)، والنسائى في الكبرى (١٤٩/٦، رقم ١٠٤١٥)، وابن ماجه (١٢٧٤/٢، رقم ٣٨٧٢)، وابن حبان (٣٠٨/٣، رقم ١٠٣٥)، والحاكم (٦٩٦/١، رقم ١٨٩٦) وقال: صحيح الإسناد. والطبراني في الأوسط ٢٠/٥ رقم ٤٥٦٠ من حديث شداد بن أوس بلفظ " ما من عبد إذا اصبح وإذا أمسى قال اللهم انت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى.."

نوع آخر

٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قتيبَةُ بنُ سعيدٍ، أَخْبَرَنَا أنسُ بنُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَوْدُودٍ عَنْ محمدِ بنِ كعبٍ عَنْ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ(١) بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ»(٢)

نوع آخر

٤٥ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعيبٍ، حَدَّثَنَا سريجُ بنُ يونسٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق

وفي الباب عن جابر عند النسائي وسماه سيد الاستغفار رقم ٩٨٤٩ ومن طريق عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب، عن شداد بن أوس عند البزار ٣٤٧/٨ رقم٢٩٤٩ وعن بريدة أيضا برقم ٤٤٦٦ وسماه سيد الاستغفار.

(١) الفاجئة: المصيبة من غير توقع

(٢) إسناده حسن. أخرجه الترمذي في الدعوات (٤٦٥/٥، رقم ٣٣٨٨) وقال: حسن صحيح غريب وأحمد ٧٢/١. وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٦٧ إلا أنه قال عن أبي مودود عمن سمع أبان وأسقط محمد بن كعب. وابن ماجه (١٢٧٣/٢، رقم ٣٨٦٩) وأحمد ٦٢/١ و٦٦ والطيالسى (ص ١٤، رقم ٧٩)، من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن أبان به، والحاكم (٥١٣/١ وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي) وابن حبان في موارد الظمآن رقم ٢٣٤٩. البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٢ وقال محققه: حسن صحيح مع أن فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد فيه كلام. والدارمي رقم ٢٢٩٢ ورواه البزار في البحر الزخار ٤٧١/١ رقم ٣٥٠ وقال وقد رواه غير واحد، عن أبي مودود، عن رجل، عن أبان، وأنس بن عياض وصله وسمى الرجل وقال: هو محمد بن كعب.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٥/٦، رقم ٢٩٢٧٥). وأبو نعيم في الحلية (٤٢/٩)، وابن حبان (١٣٢/٣، رقم ٨٥٢).
وعبد بن حميد ٤٨/١ رقم ٥٤ من طريق بن أبي فديك عن يزيد بن فراس عن أبان به.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: « قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ(١) السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ»، قَالَ: « قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(٢)

---

(١) الفاطر: الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٢) إسناده صحيح. وفي المطبوع شريح بن يونس والصواب ما في المخطوط (سريج). رواه النسائي في السنن الكبرى رقم ٧٦٩١ و٧٦٩٩ أخرجه الضياء (١/١١٣، رقم ٣٠)، وقال: إسناده صحيح. وأحمد (١/٩، رقم ٥١) و٢/٢٩٧ رقم ٧٩٦١، وابن أبي شيبة (٥/٣٢٢، رقم ٢٦٥٢٣) و١٠/٢٣٧ والبخاري في أفعال العباد ١٣٨ و٥٨٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١١ من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء، وأبو داود (٤/٣١٦، رقم ٥٠٦٧)، والترمذي (٥/٤٦٧، رقم ٣٣٩٢)، وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٣/٢٤٢، رقم ٩٦٢)، والحاكم (١/٦٩٤، رقم ١٨٩٢)، وقال: صحيح الإسناد.

وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٤، رقم ٩ و٢٥٨٢)، والبخارى في الأدب المفرد (ص ٤١٢، رقم ١٢٠٢)وفي خلق أفعال العباد ١٣٩ و٥٨٤ والترمذي ٣٣٩٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٩٥ وابن حبان ٩٦٢ وتاريخ بغداد ١١/١٦٧ من طرق عن شعبة وقال الترمذي حسن صحيح، والدارمى (٢/٣٧٨، رقم ٢٦٨٩). من طريق أبي هريرة.

وأخرجه أبو داود ٥٠٦٧ في الأدب والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٦٧ والحاكم ١/٥١٣ من طريق هشيم عن يعلى به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وهو في مسند أبي بكر عند أحمد رقم ٥١ و٥٢ و٦٣ والطيالسي رقم ٩ وفي الباب:

رواه البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٤ من حديث عبد الله بن عمرو وصححه محققه والطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٢٣ ح٨٤٩ وأخرجه الترمذي (٥/٥٤٢، رقم ٣٥٢٩) وقال: حسن غريب. وأخرجه أيضًا: أحمد (٢/١٩٦، رقم ٦٨٥١)، والبخارى في الأدب المفرد (١/٤١٣، رقم ١٢٠٤).

نوع آخر

٤٦ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عمرو بنِ السَّرحِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، أَنَّ سَالِمًا الْفَرَّاءَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّهُ حَدَّثَتْهُ وَكَانَتْ تَخْدِمُ بَعْضَ بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ: « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، [وَلاَ حَولَ](١) ولا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، أَعلَمُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ، وأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شيءٍ عِلماً، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ»(٢)

نوع آخر

٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ محمدُ بنُ عبدِ الملكِ بْنِ زَنْجُوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا أَبُو بكر بنُ أَبِي مَرْيَمِ، حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يتعاهد به أهله كُلَّ يَوْمٍ، قال: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ

---

(١) وفي المخطوط (ولا قوة إلا بالله) بدون كلمة (ولا حول)

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة عَبْدَ الْحَمِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ وسالم الفراء له راو واحد. انظر الحديث رقم ١٢٩ عند المصنف. وفي المخطوط (حين تصبحي) بدل (حين تصبحين). أخرجه أخرجه أبو داود في الأدب (٣١٩/٤، رقم ٥٠٧٥). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٦/٦، رقم ٩٨٤٠).

لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ(١) وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإِلَيْكَ، مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ، مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَمَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلاَةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ»(٢)

نوع آخر

٤٨ - حَدَّثَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ، ح وأَخْبَرَنَا ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنَا هارونُ بنُ عبدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنا زيدُ بنُ الحبابِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانَ بْنُ مَوْهَبٍ مَولى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفَاطِمَةَ رضِي اللهُ عَنهَا: «مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». زَادَ هَارُونُ: (أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلاَ تَكِلْنِي(٣) إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ)(٤)

---

(١) سعديك: تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم وإنقطاعه بين ضمرة وأبي الدرداء. رواه الطبراني في معجمه الكبير ج٥/ص١٥٨ ح٤٩٣٢ من طريق عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت. وأسقط أبو الدرداء. ورواه أحمد ابن حنبل في مسنده ج٥/ص١٩١ ح٢١٧١٠من طريق أبي المغيرة به ومسندة الشاميين ١٧٠/٣ رقم ٢٠١٣

(٣) تكلني: تتركني

(٤) إسناده حسن. عثمان بن موهب الكوفي قال في تهذيب الكمال ٤٩٩/١٩ قال أبو حاتم صالح الحديث. رواه النسائي في السنن الكبرى ١٤٧/٦ رقم ١٠٤٠٥ وأخرجه أيضًا: في عمل اليوم والليلة رقم ٥٧٠. والحاكم

نوع آخر

٤٩ - حَدَّثَنَا ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنَا يُوسفُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا جريرُ بنُ عبدِ الحميدِ، عَنْ داود بن سليك، عَنْ يزيد الرقاشي، عَنْ أنسِ بنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أُجِيرَ**(١) **مِنَ الشَّيطَانِ حَتَّى يُمْسِي**»(٢)

نوع آخر

٥٠ - حَدَّثَنَا عمرُ بنُ سهلٍ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبي غَالبٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الصمدِ بنُ النُّعمَانِ، حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنُ الحسينِ، عَنْ عبدِ العزيزِ بنِ رفيعٍ، عَنْ ذكوانٍ، عَنْ أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا أَصْبَحَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ حَيَاتُنَا و مَوتُنَا، وَإِلَيْكَ النُّشُور**(٣)، **أَعُوذُ**

(٥٤٥/١، رقم ٢٠٠٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين. والبيهقى في شعب الإيمان (٤٧٦/١، رقم ٧٦١)، والضياء (٣٠٠/٦، رقم ٢٣٢٠) وقال: إسناده حسن. ومسند البزار ٢٨٢/٢ رقم ٦٣٦٨ والهيثمي في مجمع الزوائد ١١٧/١٠ وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب وهو ثقة.

(١) أجار جواراً وإجارة: أخذ العهد والأمان لغيره، ومنه معاني الحماية والحفظ والضمان والمنع

(٢) إسناده حسن لغيره. زيد الرقاشي: ضعيف وداود بن سليم قال الحافظ في التقريب ٣٦١/٢ مقبول أي مع المتابعة. يتقوى بحديث معقل وغيره.

وفي الباب عن معقل بن يسار مطولا عند الدارمي في سننه ج٢/ص٥٥١ ح٣٤٢٥ وقال حسين سليم أسد: إسناده حسن. وأخرجه أحمد (٢٦/٥، رقم ٢٠٣٢١) وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، والترمذي (١٨٢/٥، رقم ٢٩٢٢) وقال: غريب. والطبرانى (٢٢٩/٢٠، رقم ٥٣٧)، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٩٢/٢، رقم ٢٥٠٢). وأخرجه أيضًا: الرافعى (٤٩٥/٢).

(٣) النشور: البعث بعد الموت للحساب

بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ عَذَابِهِ، وشَرِّ عِبَادِهِ»، وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ: «**وإِلَيْكَ المصِيرُ**»(١)

نوع آخر

٥١ - أَخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ زَيْدَانَ(٢)، أَخْبَرَنَا أبو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ رجلٍ، عَنْ مجاهدٍ، عَنْ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رجلاً، شَكَا إِلى رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبهُ الآفَاتُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ: بِسمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، فَإِنَّهُ لا يَذْهَبُ لَكَ شَيءٌ**» فقالَهُنَّ الرَّجُلُ؛ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الآفَاتُ.(٣)

---

(١) إسناده ضعيف عبد الملك بن الحسين قال الحافظ في التقريب ٤٦٨/٢ هو متروك. وفي المخطوط (محمد بن غالب) والصواب (ابن أبي غالب)وفي المطبوع (من شر عقابه) والصواب في المخطوط (من شر عذابه). له شواهد روى أحمد الشطر الأول ٣٥٤/٢ بلفظ "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. والشطر الثاني أخرجه أبو يعلى (٣٠٦/٤، رقم ٢٤١٧)، والطبراني في الأوسط (١٦٦/٦ رقم ٦٠٩٣ من حديث ابن عباس وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٢٦ قُلْتُ: مَدَارُ إِسْنَادِ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَلَى لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ مدلس. وأخرجه أخرجه الديلمى (٥١٦/٥، رقم ٨٩٣٧) من حديث أبي أمامة ورواه عبد الرزاق ٣٦/١١ رقم ١٩٨٣٥ مرسلا عن الزهري قال بلغني أنه من قال.. وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ج ١/ ص ١٤٩ حديث رقم: ١٨٧ وفي إسناده ليث بن أبي سليم. أما الشطر الأخير لم أجده إلا عند ابن السني.

(٢) عبد الله بن زيدان هكذا في المخطوط ولم أجد من ترجم له

(٣) إسناده ضعيف. قلت: وهذا إسناد ضعيف من أجل الرجل الذي لم يسم. وقال المناوي في فيض القدير: وإسناده كما في الأذكار ضعيف. وقال النووي في الأذكار ص ٦٩ رقم ٢٤٠ بإسناد ضعيف.

نوع آخر

٥٢ - أَخْبَرَنَا كهمسُ بنُ معْمَرِ بنِ محمدٍ الجَوْهَرِي، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ المجيدِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَنا عمرُو بنُ خالدٍ الحَرَّانِي، حَدَّثَنَا ابنُ لهيعَةَ، عَنْ أبي جميلٍ الأنصارِي، عَنْ القاسمِ بنِ محمدٍ، عَنْ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أصْبَحَ يقُولُ: « **أصبحتُ يا ربِّ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ مَلائِكَتَكَ، وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ عَلَى شَهَادَتِي عَلَى نَفْسِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وحدكَ لا شريكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأُؤْمِنُ بِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيكَ**» يقُولُهُنَّ ثلاثاً.(١)

نوع آخر

٥٣ - حَدَّثَنِي عزازةُ بنُ عبدِ الدايمِ، حَدَّثَنَا سليمانُ بنُ الربيعِ النَّهدِي، حَدَّثَنَا كادحُ بنُ رحمَةَ، عَنْ أبي سعيدٍ العَبدِي، زوجِ أمِّ سعيدٍ عَنْ الحسنِ، عَنْ أبي هُريرَةَ

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وأبي جميلة: لا يعرف انظر قول الهيثمي الآتي. وفي المخطوط (محمد بن أحمد بن عبد الحميد البصري) لم أجد من ترجمه وكذا (ابن عبد المجيد). أخرجه البزار في البحر الزخار ١١/٧ رقم ٢٢١١ الطبراني في معجمه الكبير ج٦/ص٢٢٠ ح٦٠٦١ و٦٠٦٢ وفي الأوسط ١٤١/٩ رقم ٩٣٥٦ وأخرجه الهيثمي في المجمع ١١٩/١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط من طريق أبي جميل الأنصاري عن القاسم ولم أعرفه وحديث بقية رجاله حسن.

وفي الباب عن أبي هريرة نحوه: وأخرجه أيضًا: الحاكم (٧٠٤/١، رقم ١٩٢٠) وقال: صحيح الإسناد. وفي الدعاء للطبراني ١١٥/١ رقم ٣٠٠ من طريق أبي هريرة عن سلمان وفيه ضعيف. وله شاهد من حديث أنس بن مالك عند الطبراني في الدعاء ١٢/٢ وعن أبي سعيد الخدري ١٣/٢ وعن أبي هريرة ١٣/٢

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: مَا شَاءَ اللهُ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، أشهدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رُزِقَ خَيْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيلِ رُزِقَ خَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهَا»(١)

نوع آخر

٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مجاهدُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بهزُ بنُ أسدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه. الحسن لم يسمع من أبي هريرة وسليمان بن الربيع قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٩/٣ هو أحد المتروكين، وكادح بن رحمة كذبه الأزدي وذكره إبن حبان في المجروحين ٢/ ٢٣٠ أكثر أحاديثه موضوعة ومقلوبة. وفي المخطوط (عزازة بن عبد الدايم) وله راويان. وفي المطبوع (عزرة) ولم أجده. وفي المخطوط (أبو سعيد الفندي) لم أجده في التراجم وفي المطبوع (أبو سعيد العبدي).

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة مولى أم سلمة. أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٣١/٦ رقم ٩٩٣٠ وابن ماجه رقم ٩١٥ ورواه أيضا أبو يعلى ٣٦١/١٢ رقم ٦٩٣٠ وضعفه محققه لجهالة المولى. وأحمد ٢٩٤/٦ و٣٠٥ و٣١٨ و٣٢٢ من طريق وكيع ومن طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان به. الحميدي رقم٢٩٩ الطيالسي رقم ١٦٠٥

وفي الباب عن جابر أخرجه الطبراني في معجمه الأوسط ج٢/ص٨١ ح١٣١٥ وأخرجه ابن حبان (٢٨٣/١، رقم ٨٢)، والطبراني في الأوسط (٣٢/٩، رقم ٩٠٥٠) والطبراني في الدعاء ٦٦٩ من طريق أبي نعيم عن سفيان به وعبد الرزاق ٣١٩١ ومن طريقه الطبراني ٦٨٥ عن الثوري عن موسى بن أبي عائشة.

نوع آخر

٥٥ - حَدَّثَنِي عبيدُ اللهِ بنُ شبيبِ بنِ عبدِ الملكِ عنْ يزيدَ بنِ سنانٍ، حَدَّثَنَا عمرُو بنُ الحُصَينِ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عبدِ الملكِ، عنْ قَتادَةَ، عنْ سَعيدِ بنِ أَبِي الحَسَنِ، عنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«

وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١٠/١٨١-١٨٢، بلفظ المؤلف هنا، ونسبه إلى الطبراني في "الأوسط" وقال: إسناده حسن. وهو في "المصنف" لابن أبي شيبة ١٠/١٨٥ ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" ص٢١٥، بلفظ: "سلوا الله علماً نافعاً، وتعوذوا بالله من علم لا ينفع" وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٤/٤٤٤، رقم ٧٨٦٧). ورقم ٩٨٥٠ وفي عمل اليوم والليلة رقم ١٠٢ وأخرجه ابن ماجة "٣٨٤٣" في الدعاء: باب ما تعوذ منه رسول الله ﷺ، وأبو يعلى ٣/٤٦٩ رقم ١٩٨٠ ورواه أبو يعلى ٣/٤٣٧ رقم ١٩٢٧ وقال محققه حسين سليم أسد: إسناده حسن وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٣٩/٤ وقال عن موسى بن عائشة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أم سلمة، فإن كان غير الليثي فلا إشكال وإن كان هو عبد الله بن شداد الليثي فيبعد أن يقال فيه مولى. وقال الحافظ في نتائج الأفكار ٢/٣١٤ هي رواية شاذة. والطبراني ٢٣/رقم ٦٨٩ وقال عن موسى بن أبي عائشة عن سفينة مولى أم سلمة عنها. وفيه إسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه أبو حاتم والدارقطني.

ورواه الطبراني في الصغير ٧٣٥ من طريق الشعبي عن أم سلمة ومن طريقه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٩/٢ والصواب عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة به. ورواه أحمد رقم ٢٦٦٠٢ و٢٦٧٠١ من طريق شعبة عن موسى بن أبي عائشة به وله شاهد من حديث أبي الدرداء رواه الطبراني في الدعاء ٦٧٠ وإسناده ضعيف لجهالة أبي عمر الصيني. قال الحافظ في نتائج الأفكار ٢/٣١٥ لا يعرف اسمه ولا حاله وقد روى عنه جماعة فهو مستور الحال. وحسنه الحافظ لشاهده في نتائج الأفكار ٢/٣١٣

وعن عائشة: أخرجه الطبرانى في الأوسط (٧/١٥٤، رقم ٧١٣٩).

وعن ابن عباس موقوفا: الدارقطني ٢/٢٨٨ رقم ٢٣٧.

وعن أنس بلفظ اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع" لابن حبان ١/٢٨٤ رقم ٨٣

مَن قالَ إذا أصبحَ: اللهم إِني أَصبَحتُ مِنكَ في نعمةٍ وعافيةٍ وسترٍ، فأَتِمَّ عليَّ نِعمتكَ وعافيتكَ وسِترَكَ في الدُّنيا والآخِرَة - ثلاثَ مراتٍ إذَا أصبحَ وإذا أمسى - كَانَ حقّاً عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أن يُتِمَّ عليه». (١)

نوع آخر

٥٦ - حَدَّثَنِي جعفرُ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ السلامِ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: {فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ} إِلَى {وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ} الآيَاتُ كُلُّهَا(٢) أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جدا؛ آفته عمرو بن الحصين، قال الحافظ عنه في التقريب ٢/٦٨ ترجمة رقم ٥٦٣ وهو متروك. وبه أعله الحافظ في "تخريج الأذكار" (ق ٢/١٨١) فقال: "وهو متروك باتفاقهم، واتهمه بعضهم". وذكر نحوه عن أبي هريرة وقال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٩٠: لا نعرفه إلا من هذا الوجه بهذا اللفظ ورواته موثقون إلا حبيب بن أبي حبيب فإنه متروك ورماه بعضهم بالكذب وهو المعروف بكاتب مالك.
وفي المخطوط نهاية الحديث (أن يتم عليه) وفي المطبوع (أن يتم عليه نعمته)

(٢) سورة: الروم ١٧-١٩

(٣) إسناده ضعيف جدا. سعيد بن بشير ضعيف وقال ابن حبان في المجروحين ٣١٨/١ منكر الحديث ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني: ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان انظر التقريب ١٨٤/٢ ترجمة رقم ٤٤٢. رواه أبو داود في سننه في الأدب رقم ٥٠٧٦ وابن عدي ١٢٢٦/٣ في الكامل والعقيلي في الضعفاء ١٠٠/٢ قال المنذري محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه وكلاهما لا يحتج به

نوع آخر

٥٧ - أَخْبَرَنَا ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنَا هُدبَةُ بنُ خالدٍ، حَدَّثَنَا الأَغْلَبُ بنُ تميمٍ، حَدَّثَنَا الحجاجُ بنُ فُرافِصَةَ، عَنْ طَلْقِ بنِ حبيبٍ، قَالَ: جَاءَ رجلٌ إلى أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقال: يَا أَبَا الدرداءِ، قدْ احترَقَ بيتُكَ. قَالَ: مَا احترَقَ، اللهُ عزَّ وجلَّ لَمْ يكُنْ ليفعلَ ذلِكَ؛ لِكَلِمَاتٍ سمِعْتُهُنَّ مِنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَنْ قَالَهُنَّ أولَ نهارِهِ لمْ تُصبْهُ مُصيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النهارِ لمْ تُصبْهُ مُصيبَةٌ حَتَّى يُصْبحَ: «**اللهُمَّ أنتَ رَبِّي، لا إلهَ إلَّا أنتَ، عَلَيكَ تَوكَّلْتُ، وَأنتَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يكُنْ، لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، أعلَمُ أنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأنَّ اللهَ قَدْ أحَاطَ بكلِ شَيْءٍ عِلْماً، اللهمَّ إنِّي أعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابةٍ أَنتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا**(١)، **إنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**»(٢)

---

(١) الناصية: مقدم الرأس، والمراد أن الله تعالى يملك زمام كل الأمور يتصرف فيه حيث شاء

(٢) إسناده ضعيف جداً. الأغلب بن تميم: قال ابن حبان في المجروحين ١/١٧٥ يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة غلطه وقال البخاري في تاريخه ٢/٧٠ منكر الحديث. أخرجه أيضًا: الطبراني في الدعاء (١/١٢٨، رقم ٣٤٣)، وابن عساكر (٦٤/١١٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨٣٦، رقم ١٤٠٠)، وقال: لا يثبت وآفته من الأغلب قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. الأسماء والصفات ١/٣٦٩ للبيهقي رقم ٣٤٠ وقال العراقي في تخريج الإحياء أخرجه الطبراني في الدعاء من حديث أبي الدرداء ضعيف. أورده الإمام البخاري في كتابه "التاريخ الكبير" (٢-٧٠-١٧٢٠) وقال: "أغلب بن تميم منكر الحديث". اهـ.

قلت: وهذا المصطلح عند البخاري يدل على شدة الضعف حيث قال الإمام السيوطي في "التدريب" (١-٣٤٩): البخاري يطلق: فيه نظر، وسكتوا عنه فيمن تركوا حديثه، ويطلق منكر الحديث على من لا تحل الرواية عنه". اهـ.

٥٨ - أَخْبَرَنِي عبد الرحمن بن حمدان، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَتْ دَارِي، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ دَارَكَ فَقَدِ احْتَرَقَتْ، قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا احْتَرَقَتْ دَارِي، فَقِيلَ لَهُ: يُقَالُ لَكَ قَدِ احْتَرَقَتْ دَارُكَ فَتَحْلِفُ بِاللهِ مَا احْتَرَقَتْ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم يَقُولُ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: إِنَّ رَبِّيَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لاَ يَكُونُ، لاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَشْهَدُ أَنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، لَمْ يَرَ يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ، وَلاَ أَهْلِهِ، وَلاَ مَالِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ**»، وَقَدْ قُلْتُهَا الْيَوْمَ. ثُمَّ قَالَ: انْهَضُوا بِنَا. فَقَامَ وَقَامُوا مَعَهُ، فَانْتَهُوا إِلَى دَارِهِ، وَقَدِ احْتَرَقَ مَا حَوْلَهَا، ولَمْ يُصِبْهَا شَيْءٌ.(١)

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة الرجل الراوي عن الحسن. قلتُ: له شاهد من حديث أبي الدرداء. انظر ما قبله. وقال الحافظ في "نتائج الأفكار " ٢ / ٤٠٣: هذا السند ضعيف من أجل الرجل المبهم ويبعد تفسير الصحابي المذكور بأبى الدرداء لأن الحسن البصرى لم يلقه، قال أبو زرعة الرازى: الحسن عن أبى الدرداء مرسل. ويحتمل أن يكون قوله كنا جلوسا أراد به من جلس مع أبى الدرداء من أقران الحسن ولم يرد إدخال نفسه معهم، وقد قالوا في قوله: " خطبنا ابن عباس بالبصرة " أراد خطب أهل البصرة ولم يكن الحسن يومئذ بالبصرة، وهو تجوز بعيد قال البزار: كان الحسن يتأول قوله حدثنا وخطبنا يريد حدث وخطب قومه والله أعلم.

نوع آخر

٥٩ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ بِشرٍ، وَإبْراهِيمُ بنُ محمدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إبْراهِيمُ بنُ مَرزُوقٍ، حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ عَامرٍ، عَنْ أبَانِ بنِ أبِي عَياشٍ، عَنِ الحكَمِ بنِ حيَّانَ الْمَحَارِبي، عَنْ أبَانِ المحَارِبِي، -وكَانَ مِنَ الوَفدِ الَّذِينَ وَفَدُوا إلى رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عبدِ القَيسِ - أنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: **«مَا مِنْ مُسلِمٍ يقُولُ إذَا أَصْبَحَ: الحمْدُ للهِ، رَبِّيَ اللهُ لا أشْرِكُ بِهِ شَيئًا، أشْهَدُ أنْ لا إلَهَ إلَّا اللهُ، إلَّا ظَلَّ يغفَرُ لَهُ ذُنوبُهُ حَتَّى يُمْسِي، وإنْ قَالَهَا إذَا أَمْسَى بَاتَ يُغْفَرُ لَهُ ذنوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ»**(١)

٦٠ - حَدَّثَنِي عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الجَمَّالُ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ ملاعِبٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الصمدِ بنُ النُّعمَانِ، حَدَّثَنَا الربيعُ بنُ بدرٍ، عَنْ أبان، عَنْ عُمَرَ بنِ الحَكَمِ، عَنْ عمرِو بنِ معْدي كَرِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سمعْتُ النَّبِيَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) إسناده ضعيف جداً. أبان بن أبي عياش قال الحافظ في التقريب ٣١/١ رقم ١٦٤وهو متروك. الطبراني في معجمه الكبير ج١/ص٢٣٢ رقم ٦٣٥ وفي الجامع الحديث ٢٠٦/١٩ رقم ٢٠٥٧٨ (ابن سعد، والبزار، والطبرانى، وأبو الشيخ، والبغوى في معجمه، والباوردى، والدارقطنى في الأفراد، وابن السنى من طريق أبان بن أبى عياش عن الحكم عن حيان المحاربى عن أبان المحاربى وكان من وفد عبد القيس قال البغوى: لا أعلم له غيره. وقال ابن حجر في الإصابة: له ثان. وأشار الدارقطنى في الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بهذا الحديث وهو ضعيف واه. قلت: وهذا يدخل فيمن اتفق اسم شيخه والراوى عنه) أخرجه البزار في "مسنده" (ص ٣٠٢ - زوائده) عن سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان المحاربي عن أبان المحاربي.

أخرجه ابن سعد (٨٨/٧)، والبزار كما في مجمع الزوائد (١١٦/١٠) قال الهيثمى: فيه أبان بن أبى عياش، وهو متروك. والطبرانى (٢٣١/١، رقم ٦٣٥). قال الحافظ في الإصابة (١٨/١، ترجمة ٣ أبان المحاربى): قال البغوى: لا أعلم له غيره. قلت (يعنى الحافظ): وجدت له آخر أخرجه ابن شاهين. وأشار الدارقطنى في الأفراد إلى أن أبان بن أبى عياش تفرد بالحديث الأول، وهو ضعيف واه فإن كان أبان بن أبى عياش يكنى أبا عبيدة صح أنه تفرد بالحديث عن الحكم المذكور.

يَقُولُ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: الحمْدُ للهِ، رَبِّيَ اللهُ لا أُشْرِكُ بِهِ شَيئًا، أَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إِلَّا اللهُ، ظَلَّ مَغْفُوراً لَهُ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ»(١)

نوع آخر

٦١ - أَخْبَرَنَا أبو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمانُ بنُ عبدِ اللهِ الشَّامِي، حَدَّثَنا عِيسَى بنُ يُونس، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ زَيدِ بنِ أَرْطَأَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لا إلهَ إِلاَّ اللهُ، واللهُ أكبرُ، أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ»(٢)

نوع آخر

٦٢ - حَدَّثَنِي ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ ثابتٍ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ، مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلاَّ صَرخَ صَارِخٌ: أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جدا. أبان بن أبي عياش وهو متروك. والربيع بن بدر: وهو ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٧/١٠ رواه الطبراني وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم. أخرجه ابن عساكر (٢٠٤/١٩) وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٣/١٠ رواه أحمد وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٣) إسناده ضعيف. موسى بن عبيدة: ضعيف. قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦١٤٢ قُلْتُ: لَهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ رقم ٣٥٦٤ في الدعوات، فِي هَذَا الْمَعْنَى حَدِيثٌ غَيْرُ هَذَا، وَمُوسَى ضَعِيفٌ. وفي المخطوط (يصبحه العبد) وفي المطبوع (يصبح العباد). أخرجه أبو يعلى (٤٥/٢، رقم ٦٨٥) قال الهيثمى (٩٤/١٠): فيه موسى.

نوع آخر

٦٣ - أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ جَعْفَرِ بنِ قَرِينٍ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُلاعِبٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ الصَّمَدِ بنُ النُّعمَانِ، حَدَّثَنَا الربيعُ بنُ بدرٍ، عَنْ أبانٍ، عَنْ عُمرَ بنِ الحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بنِ معْدي كَرِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: الحمْدُ للهِ، رَبِّيَ اللهُ لا أشْرِكُ بِهِ شَيئًا، أشهَدُ أنَّ لا إلهَ إلّا اللهُ، ظَلَّ مَغفُوراً لَهُ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي بَاتَ مَغفُوراً لَهُ**»(١)

نوع آخر

٦٤ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ الفَضْلِ الطَّيَالِسِي، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، أَنَّ أَبَا عَيَّاشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لا إِلَهَ إلّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ كَعَشْرِ رِقَابٍ وَكُنَّ حِرْزاً(٢) لَهُ فِي يومِهِ حَتَّى يُمْسِي، وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي مِثْلَ ذلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ**».

بن عبيدة، وهو ضعيف جدًا. وابن عساكر (١٤/٣١٤). والمطالب العالية رقم ٣٥٠٢ ورواه الترمذي رقم ٣٥
عن محمد بن ثابت: وقال في التقريب مجهول من السادسة، عن أبي حكيم مولى الزبير: مجهول من الثالثة

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف أبان بن أبي عياش، والربيع بن بدر وما قبله لم أجد لهم ترجمة. راجع رقم ٦٠، في المطبوع (موسى بن جعفر بن موسى) وفي المخطوط (بن قرين) وثّقه الدارقطني والخطيب البغدادي.

(٢) الحرز: الحصن الواقي والموفر للحفظ والحماية والصيانة

فَكَأَنَّ رجلاً اتهمه، فقالَ: أكثرَ أبُو عَيَّاشٍ عَلَى نفسِهِ. فنامَ الرجلُ، فرَأَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المنامِ، فقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أخبرَ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قال الرجلُ: فأخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدِي، ثُمَّ قَالَ:(صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ)(١)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٧ باب ما يقول إذا أصبح. وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٦٧ باب ما يدعو به الرجل إذا أصبح وأمسى والنسائي رقم ٢٧ والطبراني في مسند الشاميين ج١/ص٣٨ ح٢٣ ومعجم الصحابة لابن قانع ٢/١٧٠ رقم ٤٠٦

قَالَ الشَّيْخ شَمْس الدِّين اِبْن الْقَيِّم رَحِمَهُ الله: وَقَدْ أَخْرَجَا فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي أَيُّوب الْأَنْصَارِيّ وفيه (عَشْر مَرَّات كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ عَشَرَة أَنْفُس مِنْ وَلَد إِسْمَاعِيل) ". وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة وفيه (فِي يَوْم مِائَة مَرَّة، كَانَتْ لَهُ عَدْل عَشْر رِقَاب) فَهَذَا الْحَدِيث يَدُلّ عَلَى أَنَّ كُلّ رَقَبَة يَعْدِلهَا عَشْر مَرَّات تَهْلِيلًا، وَهُوَ يُوَافِق رِوَايَة الْبُخَارِيّ فِي الْحَدِيث الَّذِي قَبْله. وَحَدِيث اِبْن عَبَّاس يَدُلّ عَلَى أَنَّ كُلّ مَرَّة بِرَقَبَةٍ، وَيُوَافِقهُ حَدِيث أَبِي أَيُّوب الَّذِي رَوَاهُ مُسْلِم وَلَكِنْ حَدِيث أَبِي أَيُّوب قَدْ اُخْتُلِفَ فِيهِ الْبُخَارِيّ وَمُسْلِم كَمَا ذَكَرْنَاهُ. وَحَدِيث أَبِي هُرَيْرَة صَرِيح بِأَنَّ الْمِائَة تَعْدِل عَشْر رِقَاب وَلَمْ يُخْتَلَف فِيهِ. فَيَتَرَجَّح مِنْ هَذَا الْوَجْه عَلَى خَبَر أَبِي أَيُّوب، وَتَتَرَجَّح رِوَايَة مُسْلِم لِحَدِيثِ أَبِي أَيُّوب بِحَدِيثِ اِبْن عَبَّاس الْمُتَقَدِّم. فَقَدْ تَقَابَلَ التَّرْجِيحَانِ. وَقَدْ يُقَال: خَبَر اِبْن عَبَّاس قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ، وَأَنَّهُ لَا يَصِحّ، وَخَبَر أَبِي أَيُّوب قَدْ اُخْتُلِفَ فِي لَفْظه، وَخَبَر أَبِي هُرَيْرَة: صَحِيح لَا عِلَّة فِيهِ وَلَا اِخْتِلَاف فَوَجَبَ تَقْدِيمه، وَاَللَّه أَعْلَم. وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيّ عَنْ أَبِي ذَرّ (عَشْر مَرَّات، كُتِبَ لَهُ عَشْر حَسَنَات، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْر سَيِّئَات، وَرُفِعَ لَهُ عَشْر دَرَجَات)، وَقَالَ هَذَا حَدِيث حَسَن صَحِيح غَرِيب مِنْ هَذَا الْوَجْه. وَأَمَّا الْحَدِيث الَّذِي رَوَاهُ التِّرْمِذِيّ فِي جَامِعه عَنْ بن عُمَر. فَهُوَ حَدِيث مَعْلُول لَا يَثْبُت مِثْله، وَذَكَرَ لَهُ التِّرْمِذِيّ طُرُقًا. أَحَدهَا: أَحْمَد بْن مَنِيع من طريق بْن عُمَر، وَقَالَ هَذَا حَدِيث غَرِيب. وَالثَّانِي: رَوَاهُ عُمَر بْن دِينَار. قَهْرَمَان آلِ الزُّبَيْر عَنْ سَالِم نَحْوه.. وَالثَّالِث: رَوَاهُ يَحْيَى بْن سُلَيْم الطَّائِفِيّ عَنْ عِمْرَان بْن مُسْلِم عَنْ عَبْد الله بْن دِينَار عَنْ اِبْن عُمَر عَنْ النَّبِيّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُر عُمَر. ذَكَرَهُ التِّرْمِذِيّ تَعْلِيقًا عَنْ يَحْيَى. فَأَمَّا الطَّرِيق الْأُولَى فَهِيَ أَمْثَل طُرُقه.

وفي الباب عن أبي ذر أخرجه الترمذي (٥/٥١٥، رقم ٣٤٧٤) وقال: حسن غريب صحيح. وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٦/٣٧، رقم ٩٩٥٥).

نوع آخر

٦٥ - أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ خالدٍ النَّبلي، حَدَّثَنا مُهَلَّبُ بنُ العَلاءِ، حَدَّثَنا شعيبُ بنُ بيانٍ، حَدَّثَنا عِمْرانُ القَطَّانُ، عَنْ قتادةَ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « أَيَعْجَزُ أَحَدُكُم أَنْ يكُونَ كَأَبِي ضَمْضَمٍ؟» قَالُوا: مَنْ أبُو ضَمْضَمٍ يَا رسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « كَانَ إذَا أَصْبحَ قَالَ: اللهُمَّ إنِي قَدْ وَهَبْتُ نَفْسِي وَعِرضِي لَكَ، فَلَا يَشْتُمُ مَنْ شَتَمَهُ ولا يَظْلِمُ مَنْ ظَلَمَهُ، وَلَا يَضْرِبُ مَنْ ضَرَبَهُ»(١)

---

(١) إسناده ضعيف. عمران تكلم فيه وشعيب بن بيان: قال الذهبي صدوق له مناكير.. أخرجه الديلمي (٣٩٥/١، رقم ١٥٩٤). أخرجه أيضًا: ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٤٦٣/١)، وأبو داود (٢٧٢/٤، رقم ٤٨٨٦). والبزار ٣٤٥/٢ رقم ٧٢٦٩ وفي مكارم الأخلاق للطبراني من طريق شعيب به أخرجه عبد الرزاق (٧٧/٩، رقم ١٦٤٠٨) عن معمر عن رجل عن الحسن رفعه. وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: أخرجه البزار وابن السني في اليوم والليلة والعقيلي في الضعفاء من حديث أنس بسند ضعيف وذكره ابن عبد البر من حديث ثابت مرسلا عند ذكر أبي ضمضم في الصحابة وقال في نتائج الأفكار ٢/٣٩٣) غريب.

قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٩٤: علقه أبو داود في كتاب الأدب من السنن، وأخرجه عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان فذكره مرسلا وقال: هذا أصح انتهى. قلت: لأن حمادا أثبت الناس في ثابت، فتحصلنا من ذلك على أن الطريقين الموصولين شاذان وأن المحفوظ عن قتادة مقطوع وعن ثابت مرسل. وهذا إسناد ضعيف، شعيب هذا قال العقيلي في " الضعفاء " (١٨٠): " يحدث عن الثقات بالمناكير، وكاد أن يغلب على حديثه الوهم". وقال الجوزجاني: " له مناكير ". وأورده الذهبي في " الضعفاء "، بقول الجوزجاني هذا، وأما في " الميزان " فقال: " صدوق... " ثم ذكر القول المذكور مع قول العقيلي!. وقال الحافظ في " التقريب ": " صدوق يخطىء ".

ومهلب بن العلاء لم أجد له ترجمة. والمحفوظ عن قتادة ما رواه معمر عنه قال: فذكره موقوفا عليه مختصرا بلفظ: " ... مثل أبي ضمضم أو ضمضم - شك ابن عبيد - كان إذا أصبح قال: اللهم إني تصدقت بعرضي على عبادك " أخرجه أبو داود (٤٨٨٦).

وإسناده صحيح إلى قتادة. وله طريق أخرى عن أنس، أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (٣٨٦) من طريق محمد بن عبد الله العمي حدثنا ثابت عن أنس به مرفوعا نحو حديث القطان إلا أنه قال: " ... رجل فيمن كان قبلنا إذا

نوع آخر

٦٦ - أَخْبَرَنَا أحمَدُ بنُ الحسينِ الْمُوصِلِي، حَدَّثَنا جعفرُ بنُ محمدٍ الثقفِي، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنا بَكْرُ بنُ خنيسٍ، عَنْ عبدِ الرحمنِ بنِ إسحاقَ، عَنْ عبدِ الملَكِ بنِ عُمَيرٍ، عَنْ أبِي قُرَّةَ، عَنْ سَلْمَانَ الفَارِسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصْبَحْتَ فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا شَرِيكَ لَكَ، أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ لا شَرِيكَ لَهُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّهُنَّ يُكَفِّرْنَ مَا بَيْنَهُنَّ»(١)

٦٧ - أَخْبَرَنِي إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونسُ بنُ عَبدِ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا ابنُ وهبٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ العُمَرِي، عَنْ مَرزُوقِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رجُلٍ، مِنْ أَهلِ مَكَّةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أصبح يقول اللهم إنى أتصدق اليوم بعرضى على من ظلمنى ". ذكره في ترجمة العمى هذا وقال: "لا يقيم الحديث". وقال الدارقطنى: " يخطىء كثيرا ". قلت: والمحفوظ عن ثابت ما روى حماد عنه عن عبد الرحمن بن عجلان عن النبى ﷺ نحوه. (إرواء الغليل ٣٢/٨)

(١) إسناده ضعيف. عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة: ضعيف وبكر بن خنيس: صدوق له أغلاط قاله الحافظ في التقريب وأبو قرة هذا ترجمه ابن سعد (١٤٨/٦)، وذكره ابن حبان في " الثقات" ٥٨٧/٥.
رواه البصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٦٢٠٨ وقال: هذا إسناد ضعيف، لجهالة بعض رواته. وقد تقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب الأذكار. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم ٢٣٣٤ ضعيف جداً. رواه ابن أبي شيبة ٧٨/٩ من طريق حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَن مَنْصُورٍ، عَن رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَن رَجُلٍ مِنَ النَّخعِ، عَن سَلْمَانَ نحوه. وابن أبي شيبة ٢٤٣/١٠ من طريق وَكِيع، عَن سُفْيَانَ، عَن مَنْصُورٍ، عَن رِبْعِيٍّ، عَن رَجُلٍ مِنَ النَّخعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَن سَلْمَانَ. ورواه ابن حجر في المطالب العالية رقم ٣٤٩٣ من طريق مسدد عن المعتمر عن منصور عن ربعي عن رجل عن أبيه به

وَسَلَّمَ قَالَ لِعَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو: «**إِنَّك إِنْ قُلْتَ ثَلَاثـًا حِينَ تُمْسِي: أَمْسَينا وأمْسَى الملكُ للهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، كُلُّهُ للهِ، أعوذُ باللهِ الذي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تقعَ عَلَى الأرضِ إلاَّ بإذنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلقَ وَذَرَأَ(١)، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، حُفِظْتَ مِنْ كُلِّ شيطانٍ وَكَاهِنٍ وَسَاحِرٍ حَتَّى تُصبِحَ، وَإِنْ قُلْتَهَا - يعني حِينَ تُصْبِحُ - حُفِظْتَ كَذَلِكَ حَتَّى تُمْسِي**»(٢)

نوع آخر

٦٨ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، ثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَم، ثَنَا هُشَيْمٌ، عنْ هاشمِ بنِ بلالٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ سَابِقِ بنِ ناجيةَ، عَنْ أَبِي سَلامٍ قال: مَرَّ بِنَا رجلٌ طويلٌ أشعثٌ(٣) فقيلَ: إِنَّ هَذَا خَادِمُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقُمْتُ إِلَيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخَدَمْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَم. قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْهُ حَدِيثاً

---

(١) ذرأ: خلق

(٢) إسناده ضعيف. لجهالة الرجل من أهل مكة. أخرجه أيضًا: الطبراني في الأوسط (٣١٠/٤ رقم ٤٢٩١) وفي الدعاء رقم ٣٤٤ ومساوئ الأخلاق للخرائطي رقم ٧٢٧ من طريق محمد بن جعفر الوركاني قال نا أبو شهاب الحناط عن بن أبي ليلى عن الحكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به. قال الهيثمي (١١٩/١٠): رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف. أقول: ابن أبي ليلى: سيء الحفظ.

(٣) الأشعث: من تغير شعره وتلبد من قلة تعهده بالدهن

لم يتداوله الرجال بينك وبينه أحد. قال: سمعته يقول: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١)

نوع آخر

٦٩ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ(٢): (اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ) ثَلاَثًا، يَعْنِي حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ) تُعِيدُهَا ثَلاَثًا حِينَ تُصْبِحُ وَثَلاَثًا حِينَ تُمْسِي.

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة سابق بن ناجية، الآحاد والمثاني ٣٨٠/١ رقم ٤٧١ و١٣/٥ رقم ٢٨١٢ مكررا أخرجه أحمد (٣٣٧/٤، رقم ١٨٩٨٨) و٣٦٧/٥ تعليق شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لجهالة سابق بن ناجية فلم يذكروا في الرواة عنه سوى أبي عقيل وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٢ وابن أبي شيبة ١٥٦/٢ رقم ٥٨١ والنسائى في الكبرى (١٤٥/٦، رقم ١٠٤٠٠)، وابن ماجه رقم ٣٨٦٠ في الزوائد إسناده صحيح. رجاله ثقات. وقال الشيخ الألباني: ضعيف والحاكم ٥١٨/١ وقال: صحيح الإسناد. حديث أبى سلام عن سابق خادم رسول الله ﷺ : أخرجه ابن قانع (٣٢٦/١).
وفي الباب عن أبي سعيد رواه أبو داود برقم ١٥٣١
وفي الباب عن المنذر أخرجه الطبرانى (٣٥٥/٢٠، رقم ٨٣٨) قال الهيثمى (١١٦/١٠): إسناده حسن.

(٢) الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس

قَالَ: نَعَم يَا بُنَيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم يَدْعُو بِهِنَّ حِينَ يُصبحُ وَيُمْسِي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ.(١)

نوع آخر

٧٠ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، أَخْبَرَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، أَخْبَرَنِي بقيةُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مسلمُ بنُ زِيَادٍ، مَولَى مَيمُونَةَ زوجِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: سمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا**

---

(١) إسناده حسن في المتابعات والشواهد. جعفر بن ميمون: ليس بالقوي في الحديث قاله النسائي في الكبرى رقم ٩٧٦٦ بنفس الإسناد هنا. أخرجه ابن أبي شيبة ١٩٦/١٠ و٢٠٥ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠١ أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٦، رقم ٢٩١٨٤)، وأبو داود (٣٢٤/٤، رقم ٥٠٩٠). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ١١٧، رقم ٨٦٨) ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٦٩/٢، وأحمد (٤٢/٥، رقم ٢٠٤٤٦). وتحفة الأشراف ٩: ٥٥ حديث ١١٦٩٨ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٠ ح٩٨٥٠ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٤٧ ح١٠٤٠٧ وقال النسائي جعفر بن ميمون ليس بالقوي.

ومصنف ابن أبي شيبة ٢٠٥/١٠ رقم ٢٩٧٩٤ أخرجه الحاكم (١ / ٣٥) مختصرا جدا من طريق أخرى: عن حماد بن سلمة عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكر عن أبي بكرة

يشهد (اللهم عافني في بدني) حديث عائشة عند الترمذي ٣٤٨٠ وفيه انقطاع. وحديث أبي هريرة عند الترمذي ٣٦٠٤ بلفظ " الله متعني بسمعي وبصري.. "وهو صحيح. وحديث ابن عمر عند الترمذي ٣٥٠٢ وهو حسن. ويشهد للاستعاذة من الكفر والفقر حديث أحمد ٣٦/٥ رقم ٢٠٣٨١ من حديث أبي بكرة. ويشهد لحديث المكروب عند النسائي في عمل اليوم والليلة ٥٧٠ وإسناده حسن في الشواهد وفي الباب عن أنس عند أحمد رقم ١٢٠٤٩ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٢ و٥٧٢ و٦٥١ من طريق أبي عامر العقدي عبد الملك بن عمرو به

عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ ذَلِكَ اليَومَ مِنَ النَّارِ فَإِنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللهُ ذَلِكَ اليَومَ مِنَ النَّارِ»(١)

نوع آخر

٧١ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ سليمانَ الجرْمِيُّ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عبدِ الرزاقِ الدمشقيُّ، حَدَّثَنِي جدِّي عبدُ الرزاقِ بنُ مسلمٍ الدِّمَشقِي، حَدَّثَنَا مُدْرِكُ بْنُ سَعْدٍ أبو سَعْد، قَالَ: سمعْتُ يُونُسَ بْنَ حَلْبَسٍ يَقُولُ: سمعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ فِي كلِ يومٍ حِينَ يُصْبِحُ وحِينَ

---

(١) إسناده حسن لغيره. أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٠١ أخرجه أبو داود (٣١٧/٤، رقم ٥٠٦٩) من طريق مكحول عن أنس، والضياء (٢٢٦/٧، رقم ٢٦٦٤). وأخرجه أيضًا: أبو نعيم في الحلية (١٨٥/٥) وقال غريب. النسائي في الكبرى ٩٨٣٧ والطبراني في الأوسط ١٧٦/٧ رقم ٧٢٠٥ قال الحافظ في " الفتح " ١١ / ١٣٠: رواه الثلاثة وحسنه الترمذي. قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٥٦ _ ٣٥٧: وقع عبد الرحمن بن عبد المجيد وفى بعض النسخ عبد الحميد وكذا هو في رواية الخرائطى والفريابى وجزم له صاحب الأطراف ورجحه المنذرى، وأنه أبو رجاء المكفونى فإن كان كذلك فهو مصرى صدوق لكن تغير بأخرة وإن كان ابن عبد المجيد فهو شيخ مجهول وقد خولف في اسم شيخ شيخه. أخرجه تمام في فوائده عن طريق أبى بكر عبد الله بن يزيد الدمشقى عن هشام بن الغاز، فقال: عن أبان بن أبي عياش بدل مكحول. وأبو بكر المذكور ضعيف وأبان متروك، ففي وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر ولعل أبا داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس ومن أجله قلت: إنه حسن.

قال الإمام النووى في " الأذكار " ١ / ٦٥: روينا في سنن أبى داود بإسناد جيد لم يضعفه عن أنس رضى الله عنه. تعقيب: قال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ٦٥: قال الحافظ في تخريج الأذكار: في وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر، ولعل أبو داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس، ومن أجله قلت: إنه حسن. ا هـ. قاله الحافظ في الفتوحات ١٠٥/٣ ورواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٦٩ والبخاري في الأدب المفرد ١٢٠١ وابن السني ٧٠ من طريق شيخه النسائي. قال الحافظ في التقريب ٢٤٥/٢ مسلم بن زياد: مقبول وقال ابن القطان: مجهول. وله شاهد من حديث عائشة بمعناه رواه ابن السني رقم ٥٢ وعن مكحول عن أنس رقم ٧٣٦

يُمْسِي: حَسْبِيَ(١) اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ كَفَاهُ اللهُ عز وجل همَّهُ مِنْ أمرِ الدُّنيا والآخِرَةِ»(٢)

نوع آخر

٧٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدِ بن أبي هند، عَنْ سُمَيٍّ مَولَى أَبِي بكرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُ سمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ وَكَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ(٣) رَقَبَةٍ وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ»(٤)

---

(١) حسبي: كافيني

(٢) إسناده حسن لغيره. أحمد بن عبد الرزاق فيه ضعف. رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٨٣ موقوفاً وأخرجه ابن عساكر (١٩٣/٣٦). والألباني ضعف الحديث مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ وقال: إنه منكر، وأما كونه موقوفاً فهذا صحيح الإسناد وليس فيه إشكال إلا ما يتعلق بهذه الجملة، والحافظ ابن كثير رحمه الله لما ذكر هذا الحديث عن أبي داود في آخر تفسير سورة التوبة عند ذكر الآية المشتملة على هذا الذكر لم يذكر في آخره: (صادقاً كان بها أو كاذباً) وإنما عزاه إلى أبي داود بدون هذه الزيادة. فالحاصل أنه موقوفاً صحيح وله حكم الرفع، وأما هذه الزيادة ففيها إشكال، وأما كونه مسنداً ومرفوعاً إلى رسول الله ﷺ فقد جاء من طريق منكرة، فيها مخالفة الضعيف للثقات.

(٣) العدل: المثل

(٤) إسناده صحيح. أخرجه أيضًا: أحمد (٢/٣٦٠، رقم ٨٧٠٤)، والنسائى في الكبرى (٦/١١، رقم ٩٨٥٤) قال الهيثمى (١٠/١١٣): رجاله رجال الصحيح

نوع آخر

٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ: أَخْبَرَنَا شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا الأَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ هُزَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يعني ابنَ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَفْسِيرِ: {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ}(١)، فَقَالَ: «مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ، تَفْسِيرُهَا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَلاَ حَوْلَ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الأَوَّلِ، وَالآخِرِ، وَالظَّاهِرِ، وَالْبَاطِنِ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ ستَّ خِصَالٍ أَمَّا أَوَّلُهُنَّ: فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ: فَيُعْطَى قِنْطَارًا مِنَ الأَجْرِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ: فَيُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ: فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ: فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ: فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ يَقْرَأُ فِي التَّوْرَاةِ، وَالإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَلَهُ مَعَ هَذَا يَا عُثْمَانُ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ، فَقُبِلَتْ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ»(٢)

---

(١) سورة: الزمر آية: ٦٣

(٢) إسناده ضعيف. وأورده ابن الجوزى في الموضوعات وهو غير مُسَلَّم له.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٠٨٨ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَابْنُ السُّنِّيِّ، وَهُوَ أَصْلَحُهُمْ إِسْنَادًا وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ الْحَافِظُ الْمُنْذِرِيُّ: وَفِيهِ نَكَارَةٌ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ: مَوْضُوعٌ وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ وَاللهُ أَعْلَمُ.

القنطار: قيل إنه ألف ومائتا أوقية ذهباً وقيل ملء مسك ثور ذهباً وقيل سبعون ألف مثقال وقيل مائة رطل ذهبا

في نسخة بدونها (في) كمن يقرأ التوراة

نوع آخر

٧٤ - أَخْبَرَنَا أبو محمدِ بنِ صاعدٍ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ زنبورٍ، حَدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ أبي حازمٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عن سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمثلِ مَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»**(١)

نوع آخر

٧٥ - حَدَّثَنَا أبو عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ بَحْرٍ البَيْرُوتي، حَدَّثَنَا عبيدُ اللهِ بنِ معاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ،

أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/١١٥) قال الهيثمى: فيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف. والعقيلى (٤/٢٣١، ترجمة ١٨٢٥ مخلد أبو الهذيل)، وقال: في إسناده نظر. وأخرجه أيضًا: الرافعى (٤/١٦٣) قال المنذرى (١/٢٦٢): رواه ابن أبى عاصم وأبو يعلى وابن السنى وهو أصلحهم إسنادا وغيرهم وفيه نكارة وقد قيل فيه موضوع وليس ببعيد والله أعلم. أمالي ابن بشران ١/٤٦٧ رقم ٤٤١ الدعاء للطبراني رقم ١٧٠٠ وذكره العقيلي في الضعفاء ترجمة ٢٠١٥ والمطالب العالية لابن حجر رقم ٣٧٩٥

(١) إسناده صحيح. وقال الحافظ في بلوغ المرام متفق عليه. رواه البخاري (٦٤٠٥)، وهو قطعة من حديث عند مسلم (٢٦٩١)، وعندهما تقييد ذلك بقوله -ﷺ-: " في يوم".

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم (٢٧٢٦) عن جويرية أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: " ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم. قال النبي ﷺ: " لقد قلت.. " الحديث. وابن ماجه رقم ٣٨٠٢ والترمذي في الدعوات ٣٣٨٨ وأحمد ٢/٣٧١ و٣٧٥ و٣٠٢

عَنْ جَدِّهِ، عَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَالَ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِئَةً إِذَا أَصْبَحَ ومِئَةَ مَرة إِذَا أَمْسَى، لم يجئ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا عَمِلَهُ إِلاَّ مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ**»(١)

نوع آخر

٧٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنِي يحيى بنُ المغيرةِ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي فُديكَ، عَنْ عَبدِ الرحمنِ بن أَبِي مُلَيكَةَ، عَنْ زرارةَ بنِ مصعبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، {حم} الأول - يعني الْمُؤْمِنِ -، حَتَّى ينتَهِي إِلَى: {إِلَيْهِ الْمَصِيرُ}(٢) حَتَّى يُمْسِيَ حُفِظ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَرَأَ بِهِمَا مُصبِحاً حُفِظ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِي**»(٣)

---

(١) إسناده حسن. الحسين بن بكر ذكره الخطيب البغدادي في تاريخه ٢٣/٨ وقال كان ثقة

حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أخرجه الخطيب (٢٥/٣). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (١٤٨/٦، رقم ١٠٤١٠)، والحاكم (٦٧٩/١، رقم ١٨٤٣) وصححه. قال الحافظ في الفتح (٢٠٢/١١): سنده صحيح. الطبراني في مسند الشاميين ج١/ص٢٩٦ ح٥١٦

حديث أبى الدرداء الموقوف: أخرجه ابن أبى شية (٦١/٦، رقم ٢٩٤٨٤). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٣٥/٦، رقم ٩٩٤٧). وعن أبي هريرة ٣٠٢/٢ و٣٦٠ و٣٧٥

(٢) سورة غافر آية: ٣

(٣) إسناده ضعيف وفي المطبوع (أبو عروبة حدثني يحي بن الحسين) والمخطوط ما ذكر بإسقاط (يحي بن الحسين) وفي المخطوط (زرارة عن مصعب) والصواب زرارة بن مصعب: وهو ثقة. وعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة: ضعيف انظر الترمذي في ثواب القرآن رقم ٢٨٨٢ والدارمي رقم ٣٣٨٦

نوع آخر

٧٧ - حَدَّثَنَا أبو يحيى السَاجيُّ، أَخْبَرَنَا يزيدُ بنُ يوسفَ بنِ عمرٍو بنِ يزيد، حَدَّثَنَا خالدُ بنُ نزارٍ، حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عيينَةَ، عَنْ محمدِ بنِ المنكدرِ، عَنْ محمدِ بنِ إبْرَاهِيمَ التيميِّ، عَنْ أبيه، قَالَ: وَجَّهَنَا رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في سَرِيَةٍ، فأمَرَنَا أنْ: (نقْرَأَ إذَا أمْسَيْنَا وإذَا أصْبَحْنَا: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا}(١)) فَقَرأنَا ؛ فغَنِمْنَا وسَلِمْنَا.(٢)

نوع آخر

٧٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المصفَّى، حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ سعيدِ بنِ كثيرِ بنِ دينارٍ، عَنْ ابنِ لهيعَةَ، عَنْ زبانِ بنِ فائدٍ، عَنْ سهلِ بنِ معاذٍ، عَنْ أبيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في قولِهِ عزَّ وجلَّ: {وإبراهيمَ الذي وَفَّى}(٣) قال:

---

(١) سورة المؤمنون آية: ١١٥

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه. وفي المخطوط نسخة ب (أي برلين) (يزيد بن يوسف بن عمرو بن يزيد) وهذا إسناد رجاله ثقات؛ على ضعف يسير في خالد بن نزار، غير يزيد بن يوسف بن عمرو، فإني لم أجد له ترجمة، وأستبعد أن يكون (يزيد بن يوسف الرحبي الدمشقي)؛ فإنه في طبقة (خالد بن نزار) هذا، ولم يذكر في الرواة عنه. وعمرو بن يزيد لم أعرفه. ومع ذلك فالحافظ ذكر الحديث في ترجمة (إبراهيم بن الحارث التيمي) والد (محمد بن إبراهيم) هذا، وقال: أخرجه ابن مندة من طريق لا بأس بها عن محمد بن إبراهيم.

(نتائج الأفكار ٢/٣٨٤) غريب رجاله موثقون

قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٨٤: رجاله موثقون لكن إبراهيم هو ابن الحارث بن خالد كان أبوه من مهاجرة الحبشة وولد هو له به ومات النبي ﷺ وهو صغير فيشكل قوله بعثنا وقد أجاب أبو نعيم بأن المراد بقوله عن أبيه عن جده وإطلاق الأب على الجد شائع وعلى هذا فيكون منقطعا لأن محمد بن إبراهيم لم يدرك جده.

(٣) سورة النجم آية: ٣٧

كَانَ عَلَيهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ يقُولُ إذَا أصْبحَ وَإذَا أمْسَى: « { فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ الميتِ ويُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحيِّ ويحْيِي الأرْضَ بعْدَ مَوتهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ } (١) » (٢)

باب ثواب من قال ذلك

نوع آخر

٧٩ - أَخْبَرَنِي إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الضحاكِ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سنجرٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ صالحٍ أبو صَالحٍ، قَالَ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ النَّجَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيِّ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ { فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ } إِلَى: { وَكَذَلِكَ

---

(١) سورة الروم آية: ١٧

(٢) إسناده ضعيف جداً. زبان بن فائد ضعيف. عن معاذ بن أنس أحمد رقم ١٦٠٢٩ معتلى ٧١٢٠ مجمع ٩٦/١٠ رواه الطبراني وقال الهيثمي: وفيه ضعفاء وثقوا
روي نحوه عن ابن عباس رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٧٨ وفي المطبوع (عثمان بن سعيد بن دينار) والصواب ما ذكر وهو ثقة عابد

تُخْرَجُونَ}(١) أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ»(٢)

نوع آخر

٨٠- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ»(٣)

---

(١) سورة الروم آية: ١٧

(٢) إسناده ضعيف جدا. سعيد بن بشر الأنصاري قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٣١٤٤ لا يصح حديثه. ومُحَمَّد بن عبد الرحمن بن البيلماني قال الحافظ في التقريب: ضعيف وقد اتهمه ابن عدب وابن حبان. وقال الحافظ عن أبيه عبد الرحمن: ضعيف. أخرجه أبو داود (٣١٩/٤، رقم ٥٠٧٦). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٢٨٠/٨، رقم ٨٦٣٧).

(٣) إسناده ضعيف وفي مخطوط برلين (ب) (ثلاث آيات آخر الحشر) وأسقط (من) و(سورة). خالد بن طهمان ضعفه ابن معين وقال خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة رواه الترمذي (١٨٢/٥، رقم ٢٩٢٢) وقال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. الدارمي في سننه ج٢/ص٥٥١ ح٣٤٢٥ أخرجه أحمد (٢٦/٥، رقم ٢٠٣٢١)، والطبرانى (٢٢٩/٢٠، رقم ٥٣٧) وفي الدعاء ٣٠٨، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٩٢/٢، رقم ٢٥٠٢). وأخرجه أيضًا: الرافعى (٤٩٥/٢). (نتائج الأفكار ٢/٣٨٣)
غريب قال الحافظ في "النتائج" ٢/٣٨٣: قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى. قلت: رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين وقال ابن حبان في الثقات: يخطيء ويهم. قلت ووجدت لحديثه شاهدا من

نوع آخر

٨١- أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، أَخْبَرَنَا عمرُو بنُ عَلِي، حَدَّثَنَا أبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثَنَا أُسَيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أصابنا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا -مَعْنَاهُ- فَخَرَجَ فَقَالَ: «**قُلْ**»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ**»(١)

نوع آخر

٨٢- فِي كِتَابِي عَنْ مُحَمَّدِ بنِ هَارُونَ الحَضْرَمِي، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ يُوسُفَ السَّمْتِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ: «**أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، والحَمْدُ كُلُّهُ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، لا شَرِيكَ لَهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَإِلَيْهِ**

حديث أبي أمامة وآخر من حديث أنس، أخرجهما ابن مردويه في التفسير وسندهما ضعيف، فيه راويان أضعف من الخفاف.

(١) إسناده حسن. وفي المخطوط (ب) سعيد بن أبي أسيد وكتب فوق سعيد (أسيد)
وفي (المطبوع (أصابنا عطش وطش) وذكرنا في المخطوط (ب). وفي المطبوع (ليصلي بنا) والمخطوط (ب) ما ذكر، رواه عبد بن حميد وقال حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُبَيبٍ ذكر ذلك البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٩١٤ وعزاه لعبد بن حميد أخرجه ابن سعد (٣٥١/٤)، وعبد بن حميد (ص ١٧٨، رقم ٤٩٤)، وأبو داود (٣٢١/٤، رقم ٥٠٨٢)، والترمذي (٥٦٧/٥، رقم ٣٥٧٥)، وقال: حسن صحيح غريب. والضياء (٢٨٧/٩، رقم ٢٤٩).

النُّشُور(١)» وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، والحَمْدُ كُلُّهُ للهِ عزَّ وجلَّ، لاَ شَرِيكَ لَهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وإِلَيْهِ المصِيرُ»(٢)

باب ما يقول صبيحة يوم الجمعة

٨٣ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أدِيوَيْه، حَدَّثَنَا أبو يعقوبَ إِسْحَاقُ بنُ خالدِ بنِ يزيدَ البَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الرحمنِ البَالِسِيُّ، عن خَصِيفٍ، عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ يومِ الجمعةِ قَبْلَ صَلاةِ الغدَاةِ(٣): أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ(٤) الْبَحْرِ»(٥)

---

(١) النشور: البعث بعد الموت للحساب

(٢) إسناده حسن. انظر رقم ٣٦ نحوه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٤/١٠ رواه البزار وإسناده جيد

(٣) الغداة: الصبح

(٤) الزبد: رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

(٥) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جداً. وانظر رقم ١٣٧ وفي المخطوط (ب) بن (أذنيويه). خصيف تكلم فيه. ورواية عبد العزيز بن عبد الرحمن عن خصيف بواطل قاله ابن حجر في التهذيب وقال في تلخيص الحبير ٥١١/٤ حاشية المجموع: لا يحتج به. أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٥٦/٧، رقم ٧٧١٧)، وابن عساكر (٣٨٢/١٦) وقال الهيثمى (١٦٨/٢): فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وهو ضعيف جدًّا. ونقل في الفتوحات ١٤٢/٢ ابن الملقن عن الحافظ في تخريج الأذكار: ولأصل هذا الذكر شاهد، أخرجه أبو داود والترمذي من رواية بلال بن يسار بن زيد كولى رسول الله ﷺ وليس فيه تقييد بوقت.

باب ما يقول إذا خرج إلى الصلاة

٨٤ - حَدَّثَنَا ابنُ منيع، حَدَّثَنَا الحسَنُ بنُ عَرفةَ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ ثابتٍ الجزريُّ، عَنِ الوازعِ بنِ نافعٍ العُقَيليِّ، عَنْ أبي سَلمةَ بنِ عبدِ الرحمنِ، عَنْ جَابرِ بنِ عبدِ اللهِ، عَنْ بلالٍ مُؤذن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا خَرَجَ إلى الصَلاةِ قال: **« بِسْمِ اللهِ، آمَنْتُ بِاللهِ، تَوكَّلتُ على اللهِ، لا حولَ ولا قُوةَ إلا باللهِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَخْرَجِي هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ(١) أَشَرًا(٢) وَلا بَطَرًا(٣) وَلا رِيَاءً(٤) وَلا سُمْعَةً، خَرَجْتُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَاتِّقَاءَ سُخْطِكَ(٥)، أَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ، وأن تُدخِلَني الجنَّةَ»**(٦)

وله شاهد رواه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٤٠٠ من طريق أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثَ مرارٍ فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ.

قُلْتُ: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالأَوْسَطِ ورواه ابن السني رقم ١٣٧.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي كِتَابِهِ.

(١) وفي المطبوع (لم أخرجه) وذكرنا ما في المخطوط (ب)

(٢) الأشر: الكبر والخيلاء

(٣) البَطر: الطُّغْيان عند النّعْمة وطُولِ الْغِنَى، والتكبر

(٤) الرياء: إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا

(٥) سخطك: غضبك

(٦) إسناده حسن لغيره، يتقوى بما بعده. وهذا إسناده ضعيف جداً. الوازع متفق على ضعفه. قال الإمام النووي في " الأذكار " ١ / ٢٥: أحد رواته الوازع بن نافع العقيلى وهو متفق على ضعفه وإنه منكر الحديث

نوع آخر

٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عليّ القُطبيُّ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ صَالحِ بنِ مُسلِمٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ العَوفي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلَا بَطَرًا وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سُخْطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَّا وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ»(١)

وروينا في كتاب ابن السنى معناه من رواية عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطية أيضا ضعيف.

** تعقيب: قال عبد القادر أرناؤوط ١ / ٢٥: وهو كما قال وقد أبعد المصنف رحمه الله فالحديث قد رواه ابن ماجه رقم " ٧٧٨ " في المساجد والجماعات وأحمد في المسند ٣ / ٢١ من حديث فضيل بن مرزوق عن عطية بن سعد العوفى عن أبى سعيد الخدرى وإسناده ضعيف. وأخرجه أيضًا: البغوى في الجعديات (١/٢٩٩، رقم ٢٠٣١) وأخرجه ابن أبى شيبة (٦/٢٥، رقم ٢٩٢٠٢).

وقد حسنه الحافظ في تخريج الإذكار، ونسبه لأحمد وابن ماجه وابن خزيمة في كتاب التوحيد وأبى نعيم الأصبهانى قال: في كتاب الصلاة لأبى نعيم عن فضيل بن عطية قال: حدثنى... فذكره لكن لم يرفعه فقد أمن بذلك تدليس عطية العوفى. وقال الحافظ: وقد عجبت للشيخ - يعنى النووى - كيف اقتصر على سوق رواية بلال دون أبى سعيد وعزو رواية أبى سعيد لابن السنى دون ابن ماجه. وانظر الفتوحات الربانية ٢/٣٧

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي. أخرجه أحمد ٣/٢١ وابن ماجه رقم ٧٧٨ قال البوصيرى (١/٩٨): هذا إسناد مسلسل بالضعفاء. أقول: فضيل بن مرزوق: قال الحافظ في التقريب: صدوق يهم. وعبد الله بن صالح: نقل في الميزان ٢/٤٤٧ ترجمة ٤٣٨٤ عبد الله بن صالح قول أبي حاتم أنه صدوق وقال

باب ما يقول إذا دخل المسجد

٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عبدِ الرحمنِ النَّسَائي، أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، ثَنَا أَبُو بكرٍ الحنفيُّ، ح وأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسينِ بنِ مُكرم، حَدَّثَنَا عمرُو بنُ عَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو بكْرٍ الحَنَفِيُّ، حَدَّثَنَا الضحاكُ بنُ عُثمانَ حَدَّثَنِي سَعيدٌ المقبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ** - أَوْ أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ - **فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**». وقالَ ابنُ مُكرم في حَدِيثِهِ: (**واعصِمْنِي**)(١)

نوع آخر

٨٧ - حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ الحسنِ الكُوفِي، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ يُوسفَ الكِندِي، حَدَّثَنَا سُعَيرُ بنُ الخُمُسِ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الحسنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إذا دخلَ المسجدَ حمِدَ اللهَ وَسَمَّى**، وَقَالَ: «

ابن معين: ثقة. وبشر بن موسى: قال الخطيب في تاريخه ٨٦/٧: فكان ثقة أميناً. فأين المسلسل بالضعفاء وعطية: قال الحافظ إنما ضعفه جاء من قبيل التشيع ومن قبيل التدليس وهو في نفسه صدوق، وقال الحافظ في نتائج الأفكار ٢٧٢/١ حسن.

(١) إسناده حسن. الضحاك بن عثمان ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن نمير: لا بأس به رواه النسائي في الكبرى ٩٨٣٨ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٩٠ ومن طريقه ابن السني. وابن ماجه ٧٧٣ في المساجد وصححه البوصيري وذكره ابن حبان في موارد الظمآن رقم ٣٢١ وفي الباب عن أبي حميد وأبي أسيد عند أحمد ٤٩٧/٣ و٤٢٥/٥ والنسائي في الكبرى ٨٠٨ وفي عمل اليوم والليلة ١٧٧ بإسناد صحيح.

اللَّهُمَّ اغفِرْ لي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحمَتِكَ» وَإِذَا خرَجَ قَالَ مِثلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ**»(١)

نوع آخر

٨٨ - حَدَّثَنِي الحسنُ بنُ موسَى الرَّسعَني، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ الهيثمِ البَلَدِيُّ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ البخْتُرِي - شيخٌ صالحٌ بغْدَادِي - حَدَّثَنَا عيسَى بنَ يونسَ، عَنْ مَعمرٍ، عَنْ الزهريِّ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا دخلَ المسْجِدَ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّى عَلَى مُحمَّدٍ**». وَإذَا خرَجَ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ صَلِّى عَلَى مُحَمَّدٍ**»(٢)

نوع آخر

٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو حَفصٍ عمرُ بنُ محمدِ بنِ بكارٍ القَافلانيُّ، حَدَّثَنَا يوسفُ بنُ موسَى، حَدَّثَنَا الوليدُ بنُ القاسمِ الهَمَدَانِي، حَدَّثَنَا سالمُ بنُ عبدِ الأَعْلَى، عَنْ نافعٍ، عَنْ ابنِ عمرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُمَا قَالَ: عَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحسنَ بنَ عَلِي

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف ومنقطع وله شاهد يتقوى به عن أنس الحديث التالي. أخرجه أحمد ٢٨٢/٦ و٢٨٣ والترمذي رقم ٣١٤ وابن ماجه رقم ٧٧١

(٢) إسناده حسن لغيره. حسن بن موسى روى عنه جماعة من الثقات ذكره الخطيب في تاريخه ٤٢٩/٧ وسكت عنه وكذلك إبراهيم بن الهيثم ثقة قاله الخطيب في تاريخه ٢٠٧/٦ وصحح الحديث الألباني دون (بسم الله) ضعف هذه الزيادة في ضعيف الجامع الصغير ٤٣٩٤

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا إذَا دخلَ المسْجِدَ أن يُصَلِّي عَلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولَ: (اللَّهُمَّ اغفِرْ لَنا ذُنُوبَنَا، وَافتَحْ لَنا أَبْوابَ رَحمَتِكَ). وَإذَا خرجَ يُصَلِي عَلَى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ويقُولُ: (اللَّهُمَّ اغفِرْ لَنا ذُنُوبَنَا، وَافتَحْ لَنا أَبوابَ فَضْلِكَ)(١)

باب ما يقول إذا سمع الأذان

٩٠ - حَدَّثَنَا أبُو عبدِ الرحمنِ النسائيُّ، أَخْبَرَنَا قتيبَةُ بنُ سعيدٍ، وعُتبَةُ بنُ عبدِ اللهِ الْمَروزِيُّ، عَنْ مالكٍ، عَنْ الزهْرِيِّ، عَنْ عطاءِ بنِ يَزِيد، عَنْ أَبِي سَعيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢/٢ رواه الطبراني في الأوسط وفيه سالم بن عبد الأعلى: متروك. قال الحافظ في " النتائج " ١ / ٢٨٣: قال سليمان الطبراني: لم يروه عن نافع إلا أبو الفيض تفرد به إسماعيل. قال الحافظ في " النتائج " ١ / ٢٨٣: أبو الفيض كنية سالم المذكور ولم ينفرد به إسماعيل فقد أخرجه ابن السني من رواية الوليد بن القاسم عن سالم بن عبد الأعلى وسالم المذكور ضعيف جداً وقال فيه ابن حبان: كان يضع الحديث.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه مالك (٦٧/١، رقم ١٤٨)، والشافعى (٣٣/١)، والطيالسى (ص ٢٩٤، رقم ٢٢١٤)، وعبد الرزاق (٤٧٨/١، رقم ١٨٤٢)، والدارمى (٢٩٣/١، رقم ١٢٠١)، وأحمد (٥/٣، رقم ١١٠٣٣)، والبخارى (٢٢١/١، رقم ٥٨٦)، ومسلم (٢٨٨/١، رقم ٣٨٣)، وأبو داود (١٤٤/١، رقم ٥٢٢)، والترمذي (٤٠٧/١، رقم ٢٠٨) وقال: حسن صحيح. والنسائى (٢٣/٢، رقم ٦٧٣)، وابن ماجه (٢٣٨/١، رقم ٧٢٠)، وابن خزيمة (٢١٥/١، رقم ٤١١)، وابن حبان (٥٨٣/٤ رقم ١٦٨٦) والبيهقى (٤٠٨/١ رقم ١٧٨٤). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٤٠٦/٢ رقم ١١٨٩). ونص الحديث كما المخطوط.

باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

٩١ - حَدَّثَنَا أبو عبدِ الرحمنِ، أَخْبرنَا عليُ بنُ حجرٍ، حَدَّثَنَا شريكٌ، عَنْ عاصمِ بنِ عبيدِ اللهِ، عَنْ علي بنِ الحسينِ، عَنْ أبي رافعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا سمِعَ المؤذِنَ: (**قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**)(١)

٩٢ - حَدَّثَنِي أَبُو طالبِ بنِ أَبِي عَوانَةَ - هو ابنُ أخِي أَبِي عُرُوبَةَ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاود سليمانُ بنُ سيفٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ واقدٍ، عَنْ نصرِ بنِ طريفٍ، عَنْ عاصِمِ بنِ بهدلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سفيانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا سَمِعَ الْمُؤذِنَ قَالَ حَيَّ عَلَى الفلاحِ قَالَ: « **اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ** »(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. أخرجه أيضًا: أحمد (٦/٩، رقم ٢٣٩١٧)، والنسائى في الكبرى (٦/١٥، رقم ٩٨٦٩)، والبغوى في الجعديات (١/٣٣٠، رقم ٢٢٦٧).
له شاهد عن عمر بن الخطاب ﷺ أخرجه أخرجه مسلم (١/٢٨٩، رقم ٣٨٥)، وأبو داود (١/١٤٥، رقم ٥٢٧)، والنسائى في الكبرى (٦/١٥، رقم ٩٨٦٨)، وابن خزيمة (١/٢١٨، رقم ٤١٧)، وأبو عوانة (١/٢٨٣، رقم ٩٩٣)، والطحاوى (١/١٤٤)، وابن حبان (٤/٥٨٢، رقم ١٦٨٥).

(٢) إسناده ضعيف جدا. وهذا سند ضعيف جدا وسليمان بن يوسف الحراني ثقة والآفة ممن فوقه، وشيخه عبد الله بن واقد هو الحراني أبو قتادة وهو متروك كما في (التقريب) ونصر بن طريف قال النسائي: متروك. وقال الألباني في ضعيف الجامع ٤٤٢٠ هو موضوع.

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان

٩٣ - حَدَّثَنا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، ثَنا سويدُ بنُ نصرٍ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ - يعني ابنَ المُبارَكِ - عَنْ حَيْوَةَ بنِ شُريحٍ أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ أنه سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَولى نافعِ بنِ عمرٍو القُرَشِي أَنَّهُ سمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا أعلى مَنْزِلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»(١)

باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٩٤ - أَخبَرَنَا أبُو خَليفَةَ، حَدَّثَنا القَعْنَبِي، حَدَّثَنا عبدُ العزيزِ بنُ مسلمٍ، عَنْ يزيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ، هَذَا السَّلَامَ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (١٦٨/٢، رقم ٦٥٦٨)، ومسلم (٢٨٨/١، رقم ٣٨٤)، وأبو داود (١٤٤/١، رقم ٥٢٣)، والترمذي (٥٨٦/٥، رقم ٣٦١٤) وقال: حسن صحيح. ورواه أيضا رقم ٣ والنسائي (٢٥/٢، رقم ٦٧٨)، وابن حبان (٥٨٨/٤، رقم ١٦٩٠).

عَلَيْكَ، قَالَ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ] وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ [وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ] إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. ما بين المعكوفتين غير موجودة في المخطوط (ب) وأيضا المخطوط (ش) وهذا إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد. وفي نسخة (ب) عن كعب بن عجرة قال قلنا وصحح فوقها (قلت) حديث كعب بن عجرة: أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٢، رقم ٣١٠٦)، وأحمد (٢٤٤/٤، رقم ١٨١٥٨)، والبخارى (١٨٠٢/٤، رقم ٤٥١٩)، ومسلم (٣٠٥/١، رقم ٤٠٦)، وأبو داود (٢٥٧/١، رقم ٩٧٦)، والترمذي (٣٥٢/٢، رقم ٤٨٣)، والنسائى (٤٨/٣، رقم ١٢٨٩)، وابن ماجه (٢٩٣/١، رقم ٩٠٤)، وفى الحديث أن النبى ﷺ سئل كيف نصلى عليك. وأخرجه ابن عساكر (٢٧٥/٣٩).

وفي الباب أيضاً طلحة بن عبيد الله: أخرجه النسائى (٤٨/٣، رقم ١٢٩٠) وفى الحديث أن النبى ﷺ سئل كيف نصلي عليك. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٧٣/٤).

وعن أبي مسعود أخرجه مسلم (٣٠٥/١، رقم ٤٠٥)، والترمذي (٣٥٩/٥، رقم ٣٢٢٠)، وقال: حسن صحيح. ، والنسائى في الكبرى (٣٨١/١، رقم ١٢٠٨)، وابن حبان (٢٩٦/٥، رقم ١٩٦٥)، والبيهقى (١٤٦/٢، رقم ٢٦٧١). وأخرجه أيضًا: مالك (١٦٥/١، رقم ٣٩٦)، وعبد الرزاق (٢١٢/٢، رقم ٣١٠٨)، والدارمى (٣٥٦/١، رقم ١٣٤٣)، وأبو عوانة (٥٢٦/١، رقم ١٩٦٦). وأبو داود (٢٥٨/١، رقم ٩٨٠)، والنسائى في المجتبى (٤٥/٣، رقم ١٢٨٥).

وعن أبى سعيد أخرجه أحمد (٤٧/٣، رقم ١١٤٥١)، والبخارى (١٨٠٢/٤، رقم ٤٥٢٠)، والنسائى (٤٩/٣، رقم ١٢٩٣)، وابن ماجه (٢٩٢/١، رقم ٩٠٣). وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٢٤٦/٢، رقم ٨٦٣٣)، والبيهقى (١٤٧/٢، رقم ٢٦٧٥).

وعن أبى حميد الساعدى أخرجه مالك (١٦٥/١، رقم ٣٩٥)، وأحمد (٤٢٤/٥، رقم ٢٣٦٤٨)، والبخارى (١٢٣٢/٣، رقم ٣١٨٩)، ومسلم (٣٠٦/١، رقم ٤٠٧)، وأبو داود (٢٥٧/١، رقم ٩٧٩)، والنسائى (٤٩/٣، رقم ١٢٩٤)، وابن ماجه (٢٩٣/١، رقم ٩٠٥)، وفى الحديث أن النبى - ﷺ - سئل كيف نصلي عليك.

باب كيف مسألة الوسيلة

٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ منصورٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ(١) وَالْفَضِيلَةَ والدَرَجَةَ الرفيعَةَ، وَابْعثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢)

نوع آخر

٩٦ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي: اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ**

---

(١) الوسيلة: هي في الأصل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْءِ ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها: وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٣/٣٥٤، رقم ١٤٨٥٩)، والبخارى في الأذان (١/٢٢٢، رقم ٥٨٩) وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (١/٢٢٠ رقم ٤٢٠) عن موسى بن سهل الرملي، عن علي بن عياش، به.
والبخاري [٦١٤ في الأذان: باب الدعاء عند الأذان، و[٤٧١٩] في التفسير: باب {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً} [الاسراء: الآية٧٩] وفي "أفعال العباد"، ص٢٩، وأبو داود [٥٢٩] في الصلاة: باب ما يقول إذا سمع الإقامة، والترمذي [٢١١] في الصلاة، والنسائي ٢/٢٦-٢٨ في الأذان: باب الدعاء عند الأذان، وفي "عمل اليوم والليلة" [٤٦]، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ١/١٤٦، والطبراني في "الصغير" ١/٢٤٠، والبيهقي ١/٤١٠، وابن أبي عاصم (٢/٣٩٥ رقم ٨٢٦)، والبغوي [٤٢٠] من طرق عن علي بن عياش، بهذا الإسناد.
والترمذي (١/٤١٣ رقم ٢١١) وقال: صحيح حسن غريب. والنسائى في الكبرى (٦/١٧ رقم ٩٨٧٤)، وابن ماجه في الأذان (١/٢٣٩ رقم ٧٢٢) وابن حبان (٤/٥٨٦، رقم ١٦٨٩). وأخرجه أيضًا: والطبرانى في الأوسط (٥/٥٤، رقم ٤٦٥٤).

القائمةِ صَلِّ علَى مُحمَّدٍ، وارْضَ عَنِّي رِضًا لا سَخَطَ بَعْدَه، اسْتَجابَ اللهُ دَعْوَتَهُ»(١)

نوع آخر

٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالإِسْلَامِ دِينًا غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ»(٢)

---

(١) قُلْتُ (أي البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٩١٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي الأَوْسَطِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. رواه أحمد (٣٣٧/٣ رقم ١٤٦٦٠) أخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٦٩/١، ١٩٤) قال الهيثمى (٣٣٢/١): فيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. الحكيم بن عبد الله بن قيس، صدوق من رجال مسلم، وباقي السند على شرطهما.

وأخرجه مسلم [٣٨٦] في الصلاة: باب استحباب القول مثل قول المؤذن، وأبو داود [٥٢٥] في الصلاة: باب ما يقول إذا سمع المؤذن، والترمذي [٢١٠] في الصلاة: باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء وقَالَ أَبُو عِيسَى وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، والنسائي ٢٦/٢ في الأذان: باب الدعاء عند الأذان وقال في آخر الحديث (غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ)، وفي "عمل اليوم والليلة" [٧٣]، وعبد بن حميد (ص ٧٨، رقم ١٤٢) كلهم عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في "السنن" ٤١٠/١.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٢٦/١٠، وأحمد ١٨١/١، ومسلم [٣٨٦]، وابن ماجة [٧٢١] في الأذان: باب ما يقال إذا أذن المؤذن، وأبو عوانة ٣٤٠/١، والطحاوي ١٤٥/١، وابن خزيمة في "صحيحه" [٤٢١] من طرق عن

نوع آخر

٩٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَائِذٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، إذا نَادَى الْمُنَادِي فُتِحَت أبوابُ السَمَاءِ: واسْتُجِيبَ الدُعَاءُ فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِيَ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، وَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، ثُمَّ يَقُولُ:(**اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةُ الْحَقِّ، وَكَلِمَةُ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا، وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا: مَحْيَا وَمَمَاتًا، ثُمَّ يَسْأَلُ اللهَ تعالَى، حَاجَتَهُ**)(١)

نوع آخر

٩٩ - أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيبٍ، حَدَّثَنَا عثمانُ بنُ سعيدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو أبو حَفْصٍ، عَنْ قَيسِ بنِ مُسلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ، عَنْ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:« **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ**

الليث، به. وأخرجه ابن خزيمة أيضاً برقم [٤٢٢] عن زكريا بن يحيى بن إياس، والطحاوي ١٤٥/١ عن روح بن الفرج، كلاهما عن سعيد بن عفير، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن المغيرة، عن الحكيم بن عبد الله بن قيس، به.

وابن حبان (٥٩١/٤، رقم ١٦٩٣). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٧٦/٢، رقم ٧٢٢)، والبيهقى (٤١٠/١، رقم ١٧٩١).

(١) إسناده ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم وأبو عائذ هو عفير بن معدان: وهو ضعيف. وأخرجه ابن حجر في المطالب (١٠٦/٣، رقم ٢٤٢، ط دار العاصمة)، والحاكم (٧٣١/١، رقم ٢٠٠٤) وقال: صحيح الإسناد. وأبو نعيم في الحلية (٢١٣/١٠) قال المنذرى (١١٩/١): رواه الحاكم من رواية عفير بن معدان، وهو واه.

بِالصَّلَاةِ، فَكَبَّرَ المُنَادِي فَيُكَبِّرُ، ويشهَدُ أنْ لا إِلهَ إلاَّ اللهُ فَيَشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَيَشْهَدُ عَلَى ذَلِكَ، وَيَقُولُ: اللهمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ(١)، وَاجْعَلْ فِي العِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي المُصْطَفَيْنَ تَحِيَّتَهُ، وَفِي المقرَّبِينَ ذِكرَهُ، إلاَّ وجبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يومَ القِيَامَةِ»(٢)

نوع آخر

١٠٠ - حَدَّثَنِي عَبدُ الصمدِ بنُ سَعِيدِ بنِ يعقوبَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ عَبدِ الحمِيدِ اليحْصُبِي، حَدَّثَنَا الحسَنُ بنُ حَاتِمِ الألهَانيُّ، حَدَّثَنا عُمَرُ بنُ خَالدٍ الوَهَبِيُّ، حَدَّثَنا أنسُ بنُ مَالكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إذَا سمعتُمُ المؤذِّنَ فقُولُوا: اللهُمَّ افتحْ أقفَالَ قُلوبِنا بذِكْرِكَ وأتمِمْ عَلَينَا نِعْمَتَكَ مِن فَضلِكَ واجعَلنَا مِن عِبادِكَ الصَّالِحِينَ»(٣)

---

(١) الوسيلة: هي في الأصل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْء ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها: وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها.

(٢) إسناده حسن. وأبو حفص هذا هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار الكوفي نزيل بغداد صدوق وكان يحفظ كما في (التقريب) وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الستة غير عثمان بن سعيد وهو الكوفي الزيات الطبيب قال أبو حاتم وتبعه الحافظ في (التقريب): (لا بأس به). ولم أجده في تفسير مُحَمَّد بن جرير الطبري والله أعلم.
والحديث أورده الهيثمي في (المجمع ١/٣٣٣) برواية الطبراني في (الكبير) وقال: ورجاله موثقون

(٣) إسناده ضعيف. وأخرجه أيضًا: ابن حبان في الثقات (٥/١٥٣، ترجمة عمر بن خالد ٤٣٣٣)، والديلمي
ومثله الحسن بن حاتم الألهاني
(١/٤٨٤، رقم ١٩٧٨). فإن عمر هذا لم يذكره غير ابن حبان، ومثله الحسن بن حاتم الألهاني

نوع آخر

١٠١ - حَدَّثَنِي أحمَدُ بنُ الحسنِ بنِ أديبَوِيه الأصْبهَانيُّ، حَدَّثَنَا محَمَّدُ بنُ عوفٍ، حَدَّثَنَا عِصامُ بنُ خَالدٍ الحَضْرمِي، حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ ثابتِ بنِ ثَوبَان، عَنْ عطاءِ بنِ قُرَّةَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ ضُمْرَةَ، عَنْ أبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رجُلانِ، كَانَ أحدُهُما لا يُرَى - أو لا يُرَى لَهُ - كثيرُ عَمَلٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **أَعَلِمْتُم أنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أدْخَلَ فُلانــاً الجنَّــةَ** »؟ قَالَ: فعَجِبَ القَومُ؛ لأنَّهُ كَانَ لا يكادُ يُرَى لَهُ كثيرُ عَمَلٍ، فَقَامَ بعْضُهُمْ إلى أهلِهِ، فَسأَلَ امرأتَهُ عَنْ عملِهِ، فَقالَتْ: مَا كَانَ لَهُ كثيرُ عَمَلٍ إلاَّ مَا قَدْ رَأيْتُمْ، غَيْرَ أنَّهُ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ(١)، كَانَ لاَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِنَ في ليلٍ وَلاَ نَهارٍ وَلاَ عَلَى أيِّ حالٍ كَانَ يَقُولُ: أشهَدُ أنْ لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ، إلاَّ قَالَ مِثلَ قولِهِ، **أُقِــرُّ بِهَــا وأكفُــرُ مَــنْ أَبَى** وَإذَا قَالَ: أشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ قَالَ: (**أُقِــرُّ بِهَــا وأكفُــرُ مَــنْ أَبَى**). قَالَ الرَّجُلُ: بِهذَا دَخَلَ الجنَّةَ. (٢)

باب الدعاء بين الأذان والإقامة

١٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا إسماعيلُ بنُ مسعودٍ، حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

---

(١) الخصلة: خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رزيلة

(٢) إسناده حسن. ورجاله ثقات أخرجه ابن عساكر (٤١٢/٤٠)

اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **الـدُّعَاءُ لا يُـرَدُّ بَـيْنَ الأذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا**»(١)

باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٠٣ - حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الضَّحَاكِ المصْرِي، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ سَنجَرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عِيسَى الوَاسِطِي، حَدَّثَنَا يَحْيَ بنُ أَبِي زَكَرِيَا الغَسَانِي، عَنْ عَبَّادِ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُبَشِّرِ بن أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ الله عَنْهُ أَنَّهُ صَلى رَكْعَتَي الفَجْرِ، وَأَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صَلى قَرِيباً مِنهُ رَكْعَتينِ خَفِيفَتينِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولَ وهُوَ جَالِسٌ: « **اللَّهُمَّ رَبَّ جبريـلَ، وإسرافيلَ، وميكائِيـلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، أعوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**» ثَلاثَ مَرَّاتٍ.(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١٥٥/٣ رقم ١٢٥٨٤ من طريق أسود وحسين محمد كلاهما عن إسرائيل به. والنسائي في الكبير ٩٨١٢ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٦٧ وابن حبان موارد ٢٩٦ وفي الإحسان ١٦٩٦ والطبراني في الدعاء ٤٨٤ أخرجه أبو يعلى (٣٥٣/٦، رقم ٣٦٧٩ و٣٦٨٠)، والضياء في "المختارة" (٣٩١/٤، رقم ١٥٦١) وقال: إسناده صحيح. من طرق عن إسرائيل به وأخرجه أيضًا: الترمذي (٥٧٦/٥، رقم ٣٥٩٤) وقال: حسن. والنسائى (٢٢/٦، رقم ٩٨٩٦)، وأحمد (١٥٥/٣، رقم ١٢٦٠٦).

(٢) إسناده ضعيف. يحي بن أبي زكريا الغساني قال الذهبي في الكاشف: ضعفه أبو داود، وعباد بن سعيد - قال الذهبي: " لا شئ " - ومبشر بن أبي المليح - اتهمه الحافظ ابن حجر بحديث منكر -

باب ما يقول إذا أقيمت الصلاة

١٠٤ - حَدَّثَنَا ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الربيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ العَبدِي حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَوْ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ بِلالاً قَالَ: قَدْ قَامَتْ الصَّلاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا**»(١)

١٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا غَسَّانُ بنُ الربيعِ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ ثابتِ بنِ ثوبانَ، عَنْ عطاءِ بنِ قُرَّةَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ ضُمرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنه كانَ يَقُولَ: إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُقِيمُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَهَذِهِ الصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وآته سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف محمد بن ثابت: هو العبدي، وهو ضعيف وشيخه مبهم عن شهر. أخرجه أبو داود (١٤٥/١، رقم ٥٢٨)، وابن السنى (ص ٤٩ رقم ١٠٢). وأخرجه أيضاً: البيهقى (٤١١/١، رقم ١٧٩٧). وقال البيهقي عقبه وهذا إن صح شاهد لما استحسنه الشافعي رحمه الله من قولهم: اللهم أقمها وأدمها واجعلنا من صالح أهلها عملا " قلت وهذا الذي استحسنه الشافعي أخذه عنه الرافعي فذكره فيما يستحب لمن سمع المؤذن أن يقوله؟ فانتقل الأمر من الاستحسان القائم على مجرد الرأي إلى الإستحباب الذي هو حكم شرعي لابد له من نص! واستشهد الحافظ في " التلخيص " (ص ٧٩) لما ذكره الرافعي بهذا الحدبث وقال عقبه: " وهو ضعيف والزيادة فيه لا أصل لها وكذا لا أصل لما ذكره. في الصلاة خير من النوم " قلت: يعنى قوله: " صدقت وبررت " قال الحافظ في التلخيص (٢١١/١): هو ضعيف.

(٢) إسناده حسن. رواه الطبراني في الأوسط ٧٨/٤ رقم ٣٦٦٢ من طريق عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي الدرداء. ورواه الطبراني في الكبير ٨٥/١٢ رقم ١٢٥٥٤ من حديث ابن عباس قال الهيثمى (٣٣٣/١): فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم، وضعفه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات.

باب ما يقول إذا انتهى إلى الصف

١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ نَصرٍ، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ حمزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى الصَّلاَةِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يُصَلِّي، فَقَالَ حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ:(**اللهمَّ آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**)، قَالَ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الصَّلاَةَ قَالَ:« **مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟**» قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:« **إِذًا يُعْقَرُ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدُ فِي سَبِيلِ اللهِ**»(١)

باب ما يقول إذا قام إلى الصلاة

١٠٧ - أَخْبَرَنِي الحسنُ بنُ محمدٍ، حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عَلَيُّ بنُ عَياشٍ، حَدَّثَنَا عطافُ بنُ خالدٍ، حَدَّثَنِي زيدُ بنُ أَسْلَمٍ، عَنْ أُمِّ رافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أنها قَالَتْ: يَا رسولُ اللهِ؛ دُلَّنِي عَلَى عملٍ يَأجُرُنِي اللهُ عزَّ وجلَّ عليه،

(١) إسناده حسن، أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٩٨٤١ وفي عمل اليوم ٩٣ ومن طريقه ابن السني به. أخرجه أبو يعلى (٥٦/٢، رقم ٦٩٧)، وابن خزيمة (٢٣١/١، رقم ٤٥٣)، وابن حبان (٤٩٦/١٠، رقم ٤٦٤٠وموارد الظمآن ١٦٠٩)، والحاكم (٢٠٧/١ و٧٤/٢)، والخطيب في تاريخه ٦٤/٩ والبخاري في تاريخه ٢٢٢/١ وفي لبتنهيد لابن عبد البر ٢٣٧/١ والضياء (١٨٦/٣، رقم ٩٧٩).

قَالَ: « يَا أُمَّ رافعٍ، إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلاةِ فَسَبِّحِي اللهَ عَشْراً، وهَلِّلِيهِ(١) عَشْراً، وَاحمِدِيهِ عَشْراً، وَكَبِّرِيهِ عَشْراً، واستغفِرِيهِ عَشْراً، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَحْتِ عَشْراً قَالَ: هذَا لِي، وَإِذَا هَلَّلْتِ(٢) قَالَ: هذَا لِي، وَإِذَا حمَدْتِ قَالَ: هذَا لِي، وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هذَا لِي، وَإِذَا استغفَرْتِ قَالَ: قَدْ غفَرْتُ لَكِ»(٣)

بَابُ مَا يقُولُ إِذَا حفَزَهُ النَّفَسُ

١٠٨ - أَخْبَرنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ سَلامٍ الجُمَحِي، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةَ وَثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يُصَلِي بِهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَدَخَلَ فِي الصَّلاةِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ(٤) فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ

(١) التهليل: قول لا إله إلا الله

(٢) هلل: رفع صوته بلا إله إلا الله محمد رسول الله

(٣) إسناده حسن. أخرجه أيضًا: الديلمى (٥/٤٣٧، رقم ٨٦٦٥). وقد تابع عطاف بُكير بن مسمار عن زيد بن أسلم، وسمّى (أم رافع)؛ فقال: عن سلمى أم بني رافع وانظر المنذري في " الترغيب " (٢/ ٢٤٨)، والهيثمي في " المجمع " (٥ ١/ ٩٢) وأخرجه الطبراني في " المعجم الكبير" (٢٤/ ٣٠٢/٧٦٦) وفيه شيخ الطبراني محمد بن صالح بن الوليد النرسي لم نجد له ترجمة وأخرجه الحافظ ابن حجر في "نتائج الأفكار" (١/٣٨٩-٣٩٠) من طريق ابن منده من طريقين عن عطاف بن خالد: حدثني زيد بن أسلم عن أم رافع ﵂ أنها قالت: يا رسول الله! دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه؟ قال:... فذكره، وقال الحافظ: "هذا حديث حسن، ورجاله موثقون"، لكن في (عطاف) مقال يتعلق بضبطه، وقد تابعه بُكير بن مسمار عن زيد بن أسلم

(٤) حفزه النفس: جهده وأعجله من شدة السعي

اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ** »، فَأَرَمَ(١) قَالَ: « **أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا** »، فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهُنَّ، فَقَالَ: « **لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا(٢) أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا أَوَّلاً** »(٣)

باب ما يقول إذا سلم من الصلاة

١٠٩ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسددٌ، حَدَّثَنَا خالدُ بنُ عبدِ اللهِ، وعبدُ الواحدِ بنُ زِيَادٍ، عَنْ خَالِدٍ الحذَّاءَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

---

(١) أرم: سكت

(٢) ابتدر الشيءَ وله وإليه: عجل إليه واستبق وسارع

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو في "مسند أبي يعلى" ورقة ١/١٤٨، ومن طريقه رواه ابن السني في "عمل اليوم والليلة" برقم "١٠٨".

وأخرجه مسلم "٦٠٠" في المساجد: باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، وأبو داود "٧٦٣" في الصلاة: باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، والنسائي ١٣٢/٢-١٣٣ في الافتتاح: باب نوع آخر من الذكر بعد التكبير، والبغوي في "شرح السنة" "٦٣٣" و "٦٣٤" من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه ابن خزيمة برقم "٤٦٦".

وأخرجه أحمد١٩١/٣ و ٢٦٩، والطيالسي "٢٠٠١" من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس.

وله طريق آخر عند أحمد ١٥٨/٣. وأحرجه أحمد ١٠٦/٣ و ١٨٨، وعبد الرزاق "٢٥٦١" من طرق عن حميد، به. وأخرجه الطيالسي "٢٠٠١" من طريق همام، عن قتادة، عن أنس.

وفي الباب عن رفاعة بن راقع الزرقي سيورده المؤلف برقم "١٩١٠"

قال البغوي: "حفزه النفس"، أي: اشتد به، و "أرم القوم"، أي: سكتوا ولم يجيبوا، يقال: أرم القوم، فهم مرمون، وبعضهم يقول: فازم القوم، ومعناه يرجع إلى الأول، وهو الإمساك عن الكلام والطعام أيضا، وبه سميت الحمية أزما.

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ - وَقَالَ خَالِدٌ: كَانَ - يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»(١)

باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

١١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ حَدَّثَنَا مَوْلًى لِأُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تقول: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا طَيِّبًا**»(٢)

نوع آخر

١١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سعيدٍ عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي: (**يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ**)، وَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه مسلم في المساجد رقم ٥٩٢ ووالدارمي ١٣٥٤ أخرجه أيضًا: أحمد (٦٢/٦، و١٨٤ و٢٣٥)، وأبو داود (٨٤/٢، رقم ١٥١٢)، والترمذي (٩٥/٢، رقم ٢٩٨)، والنسائى (٦٩/٣، رقم ١٣٣٨)، وابن ماجه (٢٩٨/١، رقم ٩٢٤). عبد الرزاق (٢٣٧/٢، رقم ٣١٩٧). ابن عساكر (٢٣٢/٥٦).

(٢) إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف مولى لأم سلمة: اسم مبهم وللحديث شاهد من حديث جابر أخرجه ابن ماجه برقم ٩٢٤ والطبرانى في الأوسط (٨١/٢، رقم ١٣١٥) قال الهيثمى (١٨٢/١٠): رجاله وثقوا. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم١٠٢ وأحمد٢٩٤/٦ و٣٠٥ و٣٢٢ وابن ماجه٩٢٥ ولقد مرَّ نحوه برقم٥٤

لي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا، قُلْتُ: عَنْكَ، قَالَ: (**إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كل صَلَاةٍ**)(١)

نوع آخر

١١٢ - أَخْبَرَنَا سَلمُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا حمادُ بنُ الحسنِ بن عَنْبَسَةَ، حَدَّثَنَا أبو عُمَرِ الحَوضِي، حَدَّثَنَا سَلامُ المدائِنِي، عَنْ زيدٍ العَمِّيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قرَّة، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ **إِذَا قَضَى صَلاتَهُ مَسَحَ جَبهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنى**، ثُمَّ قَالَ: « **أشهَدُ أنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن. عثمان الشحام قواه أحمد وابن عدي ولينه القطان والنسائيورواه النسائي في السنن ٢٦٢/٨ والبخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠١ انظر الفتوحات ٦٠/٣ أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤/٦، رقم ٢٩١٨٤)، وأبو داود (٣٢٤/٤، رقم ٥٠٩٠). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ١١٧، رقم ٨٦٨)، وأحمد (٤٢/٥، رقم ٢٠٤٤٦).

(٢) وهذا إسناد موضوع، والمتهم به سلام المدائني وهو الطويل وهو كذاب وزيد العمي: ضعيف. رواه الطبراني في الأوسط ٢٨٩/٣ رقم ٣١٧٨ وفي الدعاء ٦٥٨ من طريق آخر عن كثير بن سليم عن أنس وكثير في الضعف يكاد أن يكون مثل ابن سلام أو أشد وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٩١٤٣ وعزاه للخطيب البغدادي. قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٢٨٥: قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث معاوية بن قرة تفرد به عنه زيد العمى وهو زيد بن الجوزى أبو الحوارى وفيه لين انتهى. اتفقوا على ضعفه من قبل حفظه وسكت أبو نعيم عن الراوى عنه وهو أضعف منه بكثير والحديث ضعيف جدا بسببه.

وانظر الفتوحات ٥٧/٣ وقال رواه البزار والطبراني في الأوسط وابن عدي كلهم عن أنس.

نوع آخر

١١٣ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ أحمدَ بنِ عليّ بنِ سُليمانَ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سعيد الهَمَدَانِي، حَدَّثَنَا زيادُ بنُ يونسَ، حَدَّثَنِي ابنُ لهيعَةَ، عَنْ حميدِ بنِ مَالِكٍ أَبِي هانئ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ عَن فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال: سمع رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عَجِلَ هَذَا**» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ: «**إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَدِأْ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ**»(١)

نوع آخر

١١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ عبدِ الأعلَى الصَّنْعَانِي، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سليمان قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدَ الطُّفَاوِيَّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْبَجَلِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ(٢) يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا أَشْهَدُ أَنَّ الْعِبَادَ إِخْوَةٌ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ**

(١) إسناده صحيح لغيره وهذا في إسناده ابن لهيعة اختلط. ولكن أخرجه أبو داود (٧٧/٢، رقم ١٤٨١)، والترمذي في الدعوات (٥١٧/٥، رقم ٣٤٧٧) وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٢٩٠/٥، رقم ١٩٦٠)، والطبراني (٣٠٧/١٨، رقم ٧٩١)، والحاكم (٣٥٤/١، رقم ٨٤٠) وقال: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. والبيهقي (١٤٧/٢، رقم ٢٦٧٦).

(٢) دبر الصلاة: عقبها

شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَاهْدِنِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، اللهم اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللهُ أَكْبَرُ اللهُ الأَكْبَرُ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، اللهُ أَكْبَرُ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللهُ الأَكْبَرُ اللهُ الأَكْبَرُ»(١)

نوع آخر

١١٥ - حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ بشارٍ الرَّمَادِي، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيينَةَ، حَدَّثَنَا عبدُ الملكِ بنِ عُميرٍ، وعبدَةَ بنِ أَبِي لُبابَةَ، سِمِعَا وَرَّاداً كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفيَانَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اكْتُبْ إِلَيَّ بشَيْءٍ سمعتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ. فكتَبَ إليهِ: سمعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلاتِهِ إِذَا قَضَاهَا: « لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بيدِهِ الخيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٢) مِنْكَ الْجَدُّ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف داود الطفاوي - وهو ابن راشد - قال ابن معين: ليس بشيء. وذكر له العقيلي في " الضعفاء " حديثا باطلا لا أصل له، ولجهالة أبي مسلمالبجلي قال الذهبي في الميزان: لا يعرف.
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠١ وفي السنن الكبرى ٩٨٤٩ وأحمد ٣٦٩/٤ وأبو داود رقم ١٥٠٨ في الصلاة وأبو يعلى ٧٢١٦ والطبراني في الكبير ٥١٢٢ والبيهقي في شعب الإيمان ٦٢٢ وفي الأسماء والصفات ٢٧٢ وفي الدعوات الكبير ٩٤ والمزي في تهذيب الكمال ترجمة داود بن راشد الطفاوي من طرق عن المعتمر بن سليمان التيمي به وأبو يعلى ٧٢١٧ من طريق جرير بن عبد الحميد عن داود الطفاوي به.

(٢) الجد: الحظّ والغنى

(٣) إسناده صحيح. أحمد (٩٧/٤، ٢٤٥ و٢٤٧ و٢٥٠ و٢٥٤) والتمهيد لابن عبد البر ٧٩/٢٣ - ٨٠ من طريق أحمد، وعبد الرزاق في مصنفه ٣٢٢٤ ومن طريقه الطبراني ٢٠/رقم٩٢٤ والطبراني (٣٩٣/١٩،

نوع آخر

١١٦ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ محمدٍ المَرْبَعِي، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ القعقاعِ، حَدَّثَنَا عَاصِ
بنُ يوسفَ، حَدَّثَنَا قُطبَةُ بنُ عبدِ العَزيزِ، عَنْ الأعْمَشِ، عَنْ عُبيدِ اللهِ بنِ زَحرٍ، عَنْ
عليّ بنِ يَزِيد الألهَاني، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمامَةَ، قَالَ: مَا دَنوتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فِي دُبُرِ صَلاةٍ مكتوبَةٍ ولاَ تَطوعٍ، إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **اللهم
اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا؛ اللهُمَّ انْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ
وَالأَخْلاقِ، إِنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**» (١)

رقم٩٢٣). ومسلم ٥٩٣ في المساجد والنسائي ٣/ ٧٠ وأبو داود رقم ١٥٠٥وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/
"٩١١" من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، بهذا الإسناد. وعلقه البخاري "٨٤٤" فقال: وقال شعبة، عن
عبد الملك، بهذا.

وأخرجه الحميدي "٧٦٢"، وأحمد ٤/ ٢٥١، والبخاري "٨٤٤" في الأذان: باب الذكر بعد الصلاة، و "٦٤٧٣"
في الرقاق: باب ما يكره من قيل وقال، و "٧٢٩٢" في الاعتصام: باب ما يكره من كثرة السؤال، ومسلم "٥٩٣"
"١٣٨" في المساجد: باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته، والدارمي ١/ ٣١١، وأبو عوانة
٢/ ٢٤٣و٢٤٤، وابن خزيمة "٧٤٢"، والطبراني أيضاً ٢٠/ رقم "٩٠٨" - "٩١٠" و "٩١٢" - "٩٢٠"،
والبيهقي في السنن ٢/ ١٨٥، والبغوي في شرح السنة "٧١٥" من طرق عن عبد الملك بن عمير، به. والبخاري
٦٦١٥ والطبراني في الكبير ٢٠/رقم ٩٣١ وفي مسند الشاميين ١٢٦٩ وفي الدعاء ٧٠٣ من طريقين عن عبدة
بن أبي لبابة به وأبو عوانة ٢/ ٢٤٤ من طريق روح عن ابن جريج عن عبدة به وفي الباب عن عبد الله بن الزبير
عند أحمد ١٦١٠٥ ومعاوية عنده أيضا برقم ١٦٨٣٩

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني: ضعيفان أخرجه الطبرانى
(٨/ ٢٠٠، رقم ٧٨١١). قال الهيثمى (١٠/ ١١٢): عن أبي أمامة وقال: رجاله رجال الصحيح غير الزبير بن
خريق، وهو ثقة.

وفي الباب عن أبي أيوب في المجالسة وجواهر العلم للدينوري رقم ١٤٤٧ وقال محققه مشهور بن حسن: إسناده
ضعيف.

نوع آخر

١١٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ الحجَاجِ السَّامِيِّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بعْدَ صَلاةِ الفجْرِ بِشَيءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيءٍ مَا كُنْتَ تَفعَلُ، مَا هذَا الذِي تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: **اللَّهُمَّ بِكَ أحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ**(١)، **وَبِكَ أُقَاتِلُ**»(٢)

نوع آخر

١١٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

(١) أصاول: أثب وأهاجم وأسطو وأقهر

(٢) إسناده حسن. أحمد (٣٣٢/٤ و٣٣٣ و١٦/٦ بإسناد صحيح، والنسائى في الكبرى (١٨٨/٥، رقم ٨٦٣٣)، والطبرانى (٤٠/٨، رقم ٧٣١٨) وأخرجه أحمد ٣٣٣/٤ عن عفان بن مسلم، و١٦/٦ عن عبد الرحمن بن مهدي، والنسائي في عمل اليوم والليلة "٦١٤" من طريق بهز بن أسد، وابن حبان في صحيحه ١٩٧٥ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم أربعتهم عن سليمان بن المغيرة، بهذا الإسناد مطولا من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به.

وله شاهد عن ابن عباس رواه الطبراني في الكبير ٢٩٩/١ رقم ١٠٠٣ بلفظ "أن رسول الله كان إذا لم يلق العدو من أول النهار أخر حتى تهب الرياح ويكون عند مواقيت الصلاة وكان يقول اللهم بك أصول وبك أجول ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"

وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي: «**يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**»(١)

نوع آخر

١١٩ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُفْيَانَ الثوري، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ - لَا أَدْرِي قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ أَوْ بَعْدَ أَنْ يُسَلِم - يقول: «**{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}**(٢)»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٥/٢٤٤، و٢٤٥ و٢٤٧)، وأبو داود في الصلاة (٢/٨٦، رقم ١٥٢٢)، والنسائي في المجتبى ٣ /٥٣ والنسائى في الكبرى (٦/٣٢، رقم ٩٩٣٧)، والحاكم (١/٢٧٣) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين. والطبرانى (٢٠/٦٠، رقم ١١٠) وابن حبان (٥/٣٦٥، رقم ٢٠٢٠ و ٢٠٢١) وموارد ٢٤٣٢. وأخرجه أيضًا: عبد بن حميد (ص ٧١، رقم ١٢٠). وابن خزيمة (١/٣٦٩، رقم ٧٥١) وأبو نعيم في الحلية ١/٢٤١ و٥/١٣٠ من طريق عبد الله بن يزيد المقريء حدثنا حيوة عن عقبة بن مسلم به. والطبراني في الكبير ٢٠/٢١٨ والشاميين ١٦٥٠ من طريق محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن مالك بن يخامر عن معاذ. ومحمد بن إسماعيل: ضعيف.

وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البزار (٥/٤٣٨، رقم ٢٠٧٥) قال الهيثمى (١٠/١٧٢): رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله الأودى، وهو ثقة. وانظر حديث أبي هريرة عند أحمد رقم ٧٩٨٢ دون تقييده دبر الصلاة.

(٢) سورة: الصافات آية رقم: ١٨٠

(٣) إسناده ضعيف جداً. مداره على أبي هارون العبدي: وهو متروك الحديث وذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٣٩٠ وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حميد ومسند أسامة بن أبي الحارث ولأبي يعلى. الطيالسي في مسنده ٢/٣٦٣ رقم ١١١٨ وبغية الباحث ١/٢٩٧ رقم ١٩٠ وعلقه الترمذي في آخر حديث رقم ٢٧٥ وأبو يعلى

نوع آخر

١٢٠ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بنُ عبادٍ، حَدَّثنَا بكْرُ بنُ خُنَيسٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ الجَعْدِ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قال: ما صلَّى بِنا رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صلاةً مكتوبةً إلا أقبلَ بوجْهِهِ علينا، فقَالَ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ عَمَلٍ يُخْزِينِي، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ صَاحِبٍ يُرْدِينِي، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ أَمَلٍ يُلْهِينِي، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ غِنًى يُطْغِينِي**»(١)

نوع آخر

١٢١ - حَدَّثنِي عُمَرُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثنَا نَجِيحُ بنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ ميمونٍ، حَدَّثنَا صَالحُ بنُ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عَبدِ المَلِكِ النَّخْعِيِّ، عَنِ ابنِ جُدعانَ، عَنْ أنسِ بنِ مالكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ مُقَامِي بَينَ كَتِفَي النَّبِيِّ

وله شاهد رواه الطبراني في الكبير ١١٥/١١ رقم ١١٢٢١ عن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: كنا نعرف انصراف رسول الله ﷺ بقوله {سبحان ربك رب العزة عما يصفون}، وإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبد الله بن عمير الليثي. وله شاهد عن زيد بن أرقم رواه الطبراني ٢١١/٥ رقم ٥١٢٤ بلفظ ثنا عبد الله بن محمد الأنسي من ولد أنس عن عبد الله بن زيد ابن أرقم عن أبيه: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قال في دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات فقد اكتال بالجريب الأوفى من الأجر. وله شاهد صحيح مرسل في روضة المحدثين وانظر نتائج الأفكار ٢٩١/٢

(١) إسناده ضعيف. بكر بن خنيس: متروك. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أغلاط. وذكره الهيثمي ١١٠/١٠ وعزاه لأبي يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً ورواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو متروك ورواه أبو يعلى ٣١٣/٧ رقم ٤٣٥٢ رواه ابن أبي شيبة ٢٧٨/١٠ عن ابن بريدة أن داود عليه السلام كان يقول.. والديلمي في الفردوس ٤٦٢/١ رقم ١٨٧٨ وقال في نتائج الأفكار ٢٩٧/٢ غريب

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ حَتَّى قُبِضَ، فَكَانَ يَقُولُ إِذَا انصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ:(اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ)(١)

نوع آخر

١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُبَيدِ اللهِ بنِ يَزِيد، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرُّعَيْنِيُّ وَأَبُو مَرْحُومٍ عبدُ الرحيمِ بنُ ميمونٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللخميِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ:(أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ(٢) دُبُرَ(٣) كُلِّ صَلَاةٍ)(٤)

---

(١) إسناده ضعيف علي بن زيد بن جدعان ضعيف وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف. وقال الحافظ و(صالح) ليس بثقة وقد رواه الطبراني في الأوسط ١٥٧/٩ رقم ٩٤١١ من طريق الهيثم بن خلف ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا أبو النضر ثنا أبو مالك النخعي عبد الملك بن الحسين عن أبي المحجل عن بن أخي أنس بن مالك عن أنس بن مالك و ١٧٢/٩ رقم ٩٤٤٨ من طريق هشيم عن حميد عن أنس وهشيم مدلس وشيخ الطبراني وقال الهيثمي في تخريجه (٧/ ١٤٦): "رواه الطبراني في "الصغير" و "الأوسط" عن شيخه يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي؛ ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات". وروي عن أبي بكر الصديق كذا في كنز العمال ١٣٣٥ رقم ١٥٤١ ومصنف ابن أبي شيبة ٦٥/٦ رقم ٢٩٥١٠ من رواية معاوية بن قرة أن أبا بكر به و٣٢١/١٠ رقم ٣٠١٢٤ من طريق الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٤١ من طريق عائشة عن أبي بكر به.

(٢) "المعوذات": سورتى الفلق والناس

(٣) "دبر": خلف كل صلاة

(٤) إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الصلاة (٨٦/٢، رقم ١٥٢٣)، والطبرانى (٢٩٤/١٧، رقم ٨١١)، وابن حبان (٣٤٤/٥، رقم ٢٠٠٤) وموارد ٢٣٤٧. وأخرجه أيضاً: النسائى في السهو (٦٨/٣، رقم ١٣٣٦)،

نوع آخر

١٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الحسنِ بنِ معروفٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الحميدِ بنُ إبراهيمَ أَبُو التقِيِّ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عنْ داودَ بنِ إبراهيمَ الذُهلِي، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ صُدَيِّ بنِ عجلانَ الباهِلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ بمنزِلَةِ منْ قاتَلَ عنْ أنبياءِ اللهِ عزَّ وجلَّ حَتَّى يُسْتَشْهَدَ**»(١)

نوع آخر

١٢٤ - حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عُبيدِ اللهِ بنِ الفضلِ الكِلاعِيُّ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا اليمانُ بنُ سعيدٍ، وأحمدُ بنُ هَارونَ، جميعاً بالمصِيصَةِ قالاَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ حِمْيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الألهاني، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ

وابن خزيمة (٣٧٢/١، رقم ٧٥٥)، والحاكم (٣٨٣/١، رقم ٩٢٩) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقى في شعب الإيمان (٥١٢/٢، رقم ٢٥٦٥). وأحمد ١٥٥/٤ و٢٠١

(١) إسناده ضعيف. داود بن إبراهيم الذهلي وعلي بن الحسن بن معروف لم أجد لهما ترجمة؛ وله شاهد صحيح من حديث أبي أمامة رواه النسائي في عمل اليوم والليلة إلا أنه قال (لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت) الطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٩ ح٨٢٤ أخرجه النسائى في الكبرى (٣٠/٦، رقم ٩٩٢٨)، والرويانى (٣١١/٢، رقم ١٢٦٨)، والطبرانى (١١٤/٨، رقم ٧٥٣٢). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٩٣/٨، رقم ٨٠٦٨)، والطبرانى في الشاميين (٩/٢، رقم ٨٢٤). قال الهيثمى (١٠٢/١٠): رواه الطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد وأحدها جيد.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَحُلْ بينهُ وبينَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ المَوتَ»(١)

١٢٥ - حَدَّثَنا أبُو جعفرِ بنِ بكْرٍ، حَدَّثَنا محمدُ بنُ زَنبورٍ المكِّي، حَدَّثَنا الحارثُ بنُ عُميرٍ، عَنْ جعفرِ بنِ محمدٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جدِهِ، عَنْ عليِّ بنِ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ قال: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « إنَّ فاتِحَةَ الكتَابِ، وآيةَ الكُرسِي، والآيتينِ مِنْ آلِ عِمرَانَ: {شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ}(٢)، وَ {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلكِ}(٣) إلى قولِهِ: {وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ}(٤) مُعلقَاتٌ، مَا بَينهُنَّ وَبينَ اللهِ عزَّ وَجلَّ حِجَابٌ، لمَّا أرَادَ اللهُ أنْ يُنَزِّلهُنَّ تعلَّقْنَ بِالعَرشِ، قُلْنَ: رَبَّنَا، تُهبِطُنَا إِلَى أَرضِكَ، وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ. فقَالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: بِي حَلَفْتُ، لا يقرَأكُنَّ أحدٌ مِنْ عِبادِي دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ إلاَّ جَعلْتُ الجنَّةَ مَثوَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ،

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف، محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي الحمصي له ترجمة جيدة في " تاريخ ابن عساكر " (١٥ / ٣٢٣ / ٢). واليمان بن سعيد أظنه محرفا من " اليمان بن يزيد "، فقد أورده هكذا في " الميزان ": " وقال: عن محمد بن حمير الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق أظنه موضوعا " قال الحافظ في " اللسان ": " وأفاد شيخنا في الذيل أن الدارقطني قال في " المؤتلف والمختلف ": مجهول، وتبعه ابن ماكولا ".

وأحمد بن هارون قال الذهبي: " صاحب مناكير عن الثقات قاله ابن عدي ". قال الحافظ: " وذكره ابن حبان في الثقات ". وبقية رجال الإسناد ثقات على شرط البخاري. والحديث صحيح فإنه جاء من طريق أو طرق أخرى عن ابن حمير، فقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٠

(٢) سورة آل عمران آية رقم: ١٨

(٣) سورة آل عمران آية رقم: ٢٦

(٤) سورة آل عمران آية رقم: ٢٧

وَإِلاَّ أسكنتُهُ حظيرَةَ القُدُسِ، وَإِلاَّ نظرتُ إِلَيهِ بعَينَي المَكنونَة كُلَّ يوم سَبعِينَ نظرَةً، وَإِلاَّ قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يوم سَبعِينَ حَاجَةً، أَدْنَاهَا المَغْفِرَةُ، وَإِلاَّ أَعَذتُهُ مِنْ كُلِّ عدُوٍّ ونصرتُهُ مِنْهُ، ولا يَمْنَعُهُ مِنْ دخُولِ الجنَّةِ إِلاَّ المَوتُ»(١)

نوع آخر

١٢٦ - حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ البَاغنديّ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جامعٍ الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عمرٍو الْمُزَنِي الْمُوصِلِيُّ، حَدَّثَنَا عِكرِمَةُ بنُ إبراهِيمَ، عَنْ إسماعيلَ بنِ أَبِي خَالدٍ، عَنْ قَيسِ بنِ أَبِي حَازم، حَدَّثَنِي مُعَاذٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: سمعْتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ بَعْدَ الفَجْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَبَعْدَ العَصْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ(٢) الْبَحْرِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. محمد بن زنبور: ضعيف وشيخه الحارث بن عميرة مختلف فيه وثقه ابن معين وأبو حاتم ووهاه ابن حبان والحاكم. ورواه الغزالي في الإحياء ١٥٦/٢ وقال العراقي: وفيه الحارث بن عمير وفي ترجمته ذكره ابن حبان في الضعفاء وقال موضوع لا أصل له والحارث يروي عن الأثبات الموضوعات قلت وثقه حماد بن زيد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وروى له البخاري تعليقا وأورده الذهبي في الميزان ٤٤٠/١ وقال قال ابن حبان: موضوع لا أصل له.

(٢) الزبد: رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

(٣) إسناده ضعيف. محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال الدارقطني هو مخلط ومدلس وعكرمة بن إبراهيم وهو ضعيف انظر الميزان ٨٩/٣ للذهبي. خرجه أيضًا: الديلمي في الفردوس بمأثور الحديث (٤٧٧/٣، رقم ٥٤٧٦). وأحرجه تمام في فوائده رقم ١٠٠١ من طريق محمد الباغندي به وفي الباب عن أبي سعيد نحوه عند الطبراني في الدعاء رقم ١٧٨٤ وإسناده ضعيف. وذكره الألباني في ضعيف الترغيب ٢٥٢ وله شاهد من حديث البراء بن

نوع آخر

١٢٧ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ حمدانَ بنِ سُفيانَ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ إسماعيلَ البزَازُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سليمانَ، حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ يَحْيَى بنِ طلحَةَ، حَدَّثَنِي ابنُ أبي برزَةَ الأسْلَمِي، عَنْ أبيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ - قَالَ: وَلاَ أعْلَمُهُ إلاَّ قَالَ فِي سَفَرٍ - رَفَعَ صَوتَهُ حَتَّى يُسْمِعَ أصحَابَهُ: « **اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي - ثلاثَ مراتٍ -، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيهَا مَرْجِعي - ثلاثَ مراتٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ - ثلاثَ مراتٍ -، اللهمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**»(١)

عازب قال البوصيري في إتحافه ١٤٠٠ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ وَالأَوْسَطِ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي كِتَابِهِ.

(١) إسناده ضعيف. انظر رقم ١٤٧ وإسحاق بن يحي بن طلحة: هو ضعيف. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/١٠ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه إسحاق بن يحي ضعيف. ورواه البزار عن كعب الأحبار ٢٦/٦ رقم ١٨٤٨ وفي الباب عن أبي هريرة بإسناد صحيح في الطبراني في الأوسط ١٩٨/٧ رقم ٧٢٦١ وفي الأدب المفرد للبخاري رقم ٦٦٨ وهو عند مسلم (٢٠٨٧/٤، رقم ٢٧٢٠). وأخرجه أيضًا: الديلمى (٤٧٤/١، رقم ١٩٣٤). وأبو يعلى أخرجه عن كعب عن صهيب به انظر الإتحاف رقم ١٤٠٥. وعن أبي موسى عند الطبراني في الأوسط ١٤١/٧ رقم ٧١٠٦ وفيه إسحاق بن يحي ضعيف.

نوع آخر

١٢٨ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ أُميَةَ السَّاوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أبيهِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ مُوسَى البُخَارِيُّ النَحويُّ أبو أَحمَدَ، عَنِ الرَّيَّانِ بنِ الجَعْدِ الجندي، عَنْ يحيى بنِ حَسَّانَ، عَنْ عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَدْعُو بِهذِهِ الدَّعواتِ كُلَّما سَلَّمَ: « **اللَّهُمَّ لا تُخزِني يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا تُخزِنِي يَوْمَ البَأْسِ، فَإِنَّ مَنْ تُخْزِهِ يَوْمَ البَأْسِ فقَدْ أخزَيتَهُ** »(١)

نوع آخر

١٢٩ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَضْرَمِي، حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ عقبَةَ، حَدَّثَنَا أبو الزهراءِ خَادِمُ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ العليِّ العَظِيمِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، قَامَ مَغْفُوراً لَهُ** »(٢)

(١) إسناده منقطع يحي بن حسان أرسل عن عبادة بن الصامت. أخرجه ابن قانع (١/١٥١)، ولكن رواه الطبراني من طريق يحي بن حسان عن رجل من كنانة أنه صلى خلف النبي ﷺ ورجاله ثقات (٣/١٩، رقم ٢٥٢٢) ورواه أحمد ٤/٢٣٤ بإسناد صحيح. وذكر الشطر الثاني الطبراني في الدعاء ١٤٣٧ من حديث أبي قرصافة وفيه عطية العوفي وهو ضعيف

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي الزهراء ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠٣ وقال رواه البزار من رواية أبي الزهراء عن أنس وأبو الزهراء لم أعرفه. أورده أيضًا: ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩/٣٧٥، ترجمة ١٧٣٥ أبوالزهراء خادم أنس) وذكر له راو واحد هو خلف بن عقبة فهو مجهول وكذا خلف بن عقبة لم يرو عنه غير نصر

نوع آخر

١٣٠ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ الحراني، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ بَكَّارٍ الحَرانيُّ، حَدَّثَنا عَتَّابُ بنُ بَشيرٍ، عَنْ خُصَيفٍ، عَنْ مُجاهِدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ في دُبُرِ الصَلاةِ: « **لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ** »(١)

١٣١ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، أَنْبَأَنَا أحمدُ بنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا عتَّابُ بنُ بَشيرٍ، حَدَّثَنَا بَكَّارُ بنُ الحُرِ الدِّمَشْقِي، عَنْ أبي رافع، عَنْ أبي الزُبيرِ، عَنْ جَابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ مثلَهُ.(٢)

بن علي الجهضمي فهو أيضا مجهول. والطبراني في "الدعاء" (٧٣٢/١١٣٦/٢) من طريقين انظر الحديث رقم ٤٦ و١٣٤ عند المصنف.

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده مرسل. عتاب بن بشير روى عن خصيف أحاديث منكرة وقال ابن معين ثقة انظر الكاشف للذهبي. وهذا حديث مرسل أرسله مجاهد له شاهد صحيح رواه ابن أبي شيبة ٢٣٢/١٠ ومن طريقه مسلم ٥٩٤ وأحمد ٤/٤ رقم ١٦١٠٥ وأبو داود ١٥٠٧ والنسائي ٧٠/٣ وعمل اليوم والليلة ١٢٨ وغيرهم، من حديث عبد الله بن الزبير بلفظ "كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر الصلاة يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن في دبر الصلاة. وانظر الحديث بعده عن جابر.

(٢) إسناده حسن لغيره. عتاب بن بشير روى قال الحافظ في التقريب صدوق يخطيء وقال ابن معين ثقة انظر الكاشف للذهبي.

نوع آخر

١٣٢ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ المَدِينِي، بعُمَانٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ إسْحَاقَ الهَمَدَانِي، ثَنَا المحَارِبِيُّ، عَنْ مُطرحِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ عُبيدِ اللهِ بنِ زَحرٍ، عَنْ عليِّ بنِ يَزِيد، عَنْ القاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ مكتوبَةٍ: اللَّهُمَّ أعْطِ محمَّداً الوسِيلَةَ**(١)**، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ فِي المُصْطَفِينَ صُحْبَتَهُ، وَفِي العَالِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي المُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي دُبُرِ كُلِّ صلاةٍ، فقَدِ اسْتوجَبَ عَلَيَّ الشفاعَةَ يَومَ القيامَةِ، وَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ**»(٢)

نوع آخر

١٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَضْرَمِي، حَدَّثَنَا رِزقُ اللهِ بنُ سلامٍ المَرْوَزِي، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ خالدٍ الحَبَطِي، ثَنا عبدُ اللهِ بنُ العلاءِ البَصْرِي، عَنْ نافعِ بنِ عبدِ اللهِ السُلَمِي، عَنْ عَطاءٍ، عَنِ ابنِ عَباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَينَمَا نَحْنُ عندَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، إِذْ أقبلَ شيخٌ يُقالُ لَهُ قَبِيصَةُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**مَا جَاءَ بِكَ، وَقَدْ كَبُرَتْ سِنُّكَ، وَرَقَّ عَظْمُكَ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَبُرَتْ سِنِّي، ودَقَّ عظْمِي، وضَعُفَتْ قُوَّتِي، واقْتَرَبَ أجَلِي. فَقَالَ: «

---

(١) الوسيلة: هي في الأصل ما يُتَوَصَّلُ به إلى الشَّيْءِ ويُتَقَرَّبُ به، وجَمْعُها: وَسائِلُ، واخْتُلِف في المراد بها

(٢) إسناده ضعيف. عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، إذا اجتمعوا بسند واحدلم يكن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم قاله ابن حبان انظر الكاشف للذهبي. مجمع ١١٢/١٠ رواه الطبراني وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف

أعِدْ عليَّ قولكَ». فأعادَ عَليهِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «مَا بقِيَ حولَكَ شَجَرٌ، وَلاَ حجَرٌ، وَلاَ مَدَرٌ(١)، إلاَّ بَكَى رحْمَةً لِقَولِكَ، فَهاتِ حَاجَتَكَ، فَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْني شَيئاً يَنْفَعُني اللهُ بِهِ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، ولا تُكْثِرْ عَلَيَّ؛ فَإِني شَيخٌ نَسِيٌّ. قَالَ: «أمَّا لدُنيَاكَ، فَإذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بعْدَ صَلاةِ الصُبحِ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، ثلاثَ مَرَّاتٍ، يوقِيكَ اللهُ مِنْ بَلايَا أربَعٍ: مِنَ الجُذَامِ(٢)، والجُنُونِ، والعَمَى، والفَالجِ. فأَمَّا لآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهدِنِي مِنْ عندِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وأنزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ». فقَالَهَا الشَّيخُ، وَعقَدَ أصَابعَهُ الأربَعِ، فَقَالَ أبو بكرٍ، وعمَرُ: خَالُكَ هذَا يَا رسُولَ اللهِ، مَا أشدَّ مَا ضَمَّ عَلَى أصَابعِهِ الأربَعِ. فَقَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «والَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ، لئِنْ وَفَّى بِهنَّ يومَ القيامَةِ لم يَدعْهُنَّ، لَيُفتحَنَّ لَهُ أربعَةُ أبوابٍ مِنَ الجنَّةِ، يدخُلُ مِنْ أيِّهَا شَاءَ»(٣)

(١) المدر: الطين اللزج المتماسك وكل ما يصنع منه مثل اللَّبِن والبيوت ونحو ذلك وهو بخلاف وبر الخيام في البادية

(٢) الجذام: هو الدّاء المعروف يصيب الجلد والأعصاب وقد تتساقط منه الأطراف

(٣) إسناده ضعيف. انظر ١٢٩ و ١٣٤ أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد. ١١١/١٠وقال رواه الطبراني وفيه نافع أبو هرمز وهو ضعيف.

نوع آخر

١٣٤ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ حمدانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِلالُ بنُ العَلاءِ، حَدَّثَنَا أَبِي العَلاءُ بنُ الهِلالِ، حَدَّثَنَا أبو هِلالِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا الخليلُ بنُ مُرَّةَ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ الفَضلِ، عن عَطاءِ بنِ أَبِي رباحٍ، عَنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: جَاءَ إلى النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ رجلٌ مِنْ أخْوالِهِ يُقالُ لَهُ قَبيصَةُ، فَسلَمَ عَلى النَّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فردَّ عَليهِ السَّلامَ، ورحَّبَ بِهِ، وقالَ لَهُ: « **يَا قَبِيصَةُ، جِئتَ حين وَقَدْ كَبُرَتْ سِنُّكَ، وَدَقَّ عظمُكَ، واقْتَرَبَ أجلُكَ** ». قَالَ: يَا رسُولَ اللهِ، جِئتُكَ، وَمَا كِدْتُ أَنْ أَجِيئَكَ، يَا رسُولَ اللهِ، كَبُرَتْ سِنِّي، ودَقَّ عظمِي، واقْتَرَبَ أجلِي، وافتقَرتُ، وَهُنتُ عَلَى النَّاسِ، وَجِئْتُكَ تُعَلِّمُنِي شَيئاً يَنْفَعُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، ولا تُكْثِرْ عَلَيَّ ؛ فَإِني شيخٌ كَبِيرٌ. فقالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **كَيْفَ قُلْتَ يَا قَبِيصَةُ؟** ». فأعادَها عليهِ، فقالَ: « **والَّذِي بَعَثَنِي بالحَقِ مَا كَانَ حَولَكَ مِنْ، حجَرٍ وَلاَ شجَرٍ، وَلاَ مَدَرٍ، إلاَّ بَكَى لِقَولِكَ، فَهاتِ** ». فقَالَ: وَجِئْتُكَ لِتُعَلِّمُنِي شَيئاً يَنْفَعُنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، ولا تُكْثِرْ عَلَيَّ؛ فَإِني شيخٌ كَبِيرٌ. قَالَ: « **يَا قَبِيصَةُ، إِذَا أَصبَحْتَ، وصلَّيْتَ الفَجرَ، فَقُلْ: سُبحَانَ اللهِ العَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، وَلاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ - أربَعًا -، يُعطِيكَ اللهُ عزَّ وجلَّ أربَعًا لِدُنيَاكَ، وَأربَعًا لآخرتِكَ، فَأمَّا أربَعًا لِدُنيَاكَ: فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الجُنُونِ وَالجُذَامِ، وَالبَرَصِ وَالفَالجِ** (١). **وَأمَّا أربَعًا**

---

(١) البرص: بياض يصيب الجِلْد

لآخِرَتِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عندِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضلِكَ، وانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وأَنـزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ». فَجعَلَ يَعْقِدُهُنَّ. فَقَالَ رَجُلٌ: مَا أَشَدَّ مَا عَقَدَ عَلَيهِنَّ خَالُكَ. فقَالَ: « أَمَا إنَّهُ إنْ وَفَّى بِهِنَّ يومَ القِيَامَةِ، لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبةً عنهُنَّ وَلاَ نِسيانًا، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِن أبوابِ الجنَّةِ إلاَّ وجَدَهُ مَفْتُوحًا»(١)

نوع آخر

١٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هارونَ بنِ إبراهيمَ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُليمانُ بنُ عَمْرِو بنِ خَالدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الخليلِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ إسماعيلِ بنِ إبراهيمَ الأَنْصارِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ زُوِّجَ مِنَ الْحُورِ العِينِ حَيثُ شَاءَ: رَجُلٌ اؤْتُمِنَ على أَمَانَةٍ خَفِيَّةٍ شَهِيَّةٍ فَأَدَّاهَا مِنْ مَخافَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ عَفَى عَنْ قَاتِلِهِ، وَرَجُلٌ قَرَأَ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}(٢) فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف، الخليل بن مرة: قال البخاري منكر الحديث وفيه أيضاً أبو العلاء بن الهلال: منكر الحديث

(٢) سورة الإخلاص آية رقم: ١

(٣) إسناده ضعيف. الخليل بن مرة: ليس بالقوى. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٢٣/ص٣٩٥ رقم ٩٤٥ وقال الهيثمى (١٩٠/٨): رواه الطبرانى عن شيخه إبراهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبى. وابن عساكر (٣٥/٦٢). وفي الباب عن أم سلمة رواه الدينوري في " المنتقى من المجالسة " (٢/١٢٤) وفيه انقطاع وفيه رواد بن الجراح: ضعيف. وحديث أم سلمة أورده الهيثمي أيضا في " المجمع "، (٩ / ٣٠٢) وقال: " رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم ".

وفي الباب عن جابر أخرجه أبو يعلى في " مسنده " (ق ١٠٥ / ٢) والطبراني في " الأوسط " (ق ١٨٦ / ٢ عن عمر بن نبهان عن أبي شداد عن جابر مرفوعا. وقال الطبراني: " لا يروى هذا الحديث إلا بهذا الإسناد ". قلت:

نوع آخر

١٣٦ - أَخْبَرَنِي عَبدُ الجَوادِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، ثَنَا زيدُ بنُ إسماعيلَ الصَّائغِ، حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنِ الخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « مَنْ قَالَ بعْدَ صَلاةِ الصُّبحِ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ»(١)

نوع آخر

١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الحُصَينِ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثَ مِرارٍ فَقالَ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»(٢)

وهو ضعيف جداً، عمر بن نبهان، قال ابن معين. " ليس بشيء "، وقال ابن حبان في " الضعفاء " (٢ / ٩٠): " يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك ". وأبو شداد لم أعرفه.

(١) إسناده ضعيف لضعف خليل بن مرة وهو الضبعي البصري، ولانقطاعه الأزهر بن عبد الله لم يسمع من تميم الداري وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. رواه أحمد٤/١٠٣ والترمذي رقم٣٨١٠ والفردوس٣/٤٧٧ رقم ٥٤٧٥

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جداً. وانظر رقم ٨٣ عن أنس. عمرو بن حصين: متروك. وسعيد بن راشد: ضعيف. والحسن بن ذكوان: ليس بالقوي. قال البوصيري في إتحافه ١٤٠٠: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي الصَّغِيرِ ٢/٩١ رقم ٨٣٩ وَالأَوْسَطِ ٧/٣٦٤ رقم ٧٧٣٨.

نوع آخر

١٣٨ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أدِيبوَيهِ، حَدَّثَنَا أبُو يعقوبَ إسحاقُ بنُ خالد بنِ يَزِيدَ البَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ البَالِسِيُّ، عَنْ خُصيفٍ، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أنَّهُ قَالَ: « مَا مِن عَبْدٍ يَبْسُطُ كفَّيْهِ دُبُرَ كلِّ صَلاةٍ، ثمَّ يقُولُ: اللَّهمَّ إلهِي وإلَهَ إبراهِيمَ وإسْحاقَ ويعْقُوبَ، وَإِلهِ جبرَائِيلَ ومِيكَائِيلَ وإسرَافيلَ - عَلَيهمُ السَّلام - أسألُكَ أنْ تَستَجِيبَ دَعوَتِي؛ فَإِنِّي مُضْطَرٌّ، وتعصِمُني فِي دِينِي؛ فَإِنِّي مُبْتَلى، وَتَنالَنِي

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي كِتَابِهِ وابن أبي شيبة ٢٩٩/١٠ عن أبي إسحاق عن رجل عن معاذ بن جبل به.

وله طريق آخر عند الطبراني في الأوسط ٣٦٤/٧ رقم ٧٧٣٨ أفضل من هذه من طريق محمد بن يعقوب نا يعقوب بن إسحاق نا علي بن حميد نا عمر بن فرقد البزار عن عبد الله بن المختار عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله ﷺ من قال دبر كل صلاة أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر له وإن فر من الزحف لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا عبد الله بن المختار ولا عن عبد الله المختار إلا عمر بن فرقد ولا عن عمر إلا علي بن حميد تفرد به يعقوب بن إسحاق.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٤/١٠ رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمر بن فرقد: وهو ضعيف.

وفي الباب حديث بلال بن يسار بن زيد عن أبيه عن جده: أخرجه الترمذي (٥٦٨/٥، رقم ٣٥٧٧) وقال: غريب. وأبو داود رقم ١٢٩٦ في الصلاة وابن سعد (٦٦/٧)، والطبراني في الكبير (٨٩/٥، رقم ٤٦٧٠)، وابن عساكر (٢٦٥/٤) وقال قال البغوى: لا أعلم لزيد مولى رسول الله غير هذا الحديث.

حديث أنس: أخرجه ابن عساكر (١٠٨/٥١) وابن السني رقم ٨٣.

وابن مسعود عند الطبراني في معجمه الكبير ١٠٣/٩ رقم ٨٥٤١

وعن معاذ بن جبل أخرجه ابن أبي شيبة ٢٩٩/١٠ وعبد الرزاق ٢٣٦/٢ رقم ٣١٩٥ من طريق أبي إسحاق عن رجل عن معاذ بن جبل به.

وعن أبي سعيد بإسناد صحيح عند ابن أبي شيبة ٢٩٩/١٠ من طريق عفَّان، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قوله وفيه (خمس مرات)

بِرحمَتِكَ ؛ فَإِنِّي مُذنِبٌ، وتنفِيَ عَنِّي الفقرَ؛ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ ؛ إلاّ كَانَ حقاً عَلَى اللهِ عزَّ وجلَّ أَنْ لا يَرُدَّ يدَيْهِ خَائبتَينِ»(١)

١٣٩ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ الحَرَانِيُّ، ثَنَا عمرُو بنُ عُثمانَ، قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ أنه حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تتكلَّمَ سبعَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي(٢) مِنَ النَّارِ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. عبد العزيز بن عبد الرحمن ضعيف وخصيف: تكلم فيه. أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٤٨١/١، رقم ١٩٧٠)، وابن عساكر (٣٨٣/١٦). وقال الفتني في تذكرة الموضوعات ٥٨/١ وقال فيه متهم. وتنزيه الشريعة رقم ٥٥ وقال فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي.

(٢) أجرني: احمني وامنعني واحفظني

(٣) إسناده ضعيف مسلم بن الحارث جهله الدارقطني وفيه عنعنة الوليد بن مسلم
أخرجه أحمد (٢٣٤/٤، رقم ١٨٠٥٤)، وأبو داود (٣٢٠/٤، رقم ٥٠٧٩)، والنسائى في الكبرى (٣٣/٦، رقم ٩٩٣٩)، وابن حبان (٣٦٦/٥، رقم ٢٠٢٢). وأخرجه أيضًا: البخارى في التاريخ (٢٥٣/٧) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ١٢١٢ عن هشام بن عمار وأبو داود ٥٠٨٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١١١ من طريق عمرو بن عثمان وأبو داود ٥٠٧٩ من طريق مؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي وابن حبان ٢٠٢٢ وابن حجر في نتائج الأفكار ٣١٠/٢ - ٣١١ من طريق داود بن رشيد خمستهم عن الوليد بن مسلم به وبعضهم ذكره مطولا. وأبو نعيم في المعرفة (٧٩٥/٢، رقم ٢٠٩٨)، والحافظ في نتائج الأفكار (٣٠٩/٢). والبخاري في تاريخه ٢٥٣/٧ عن محمد بن الصلت وأبو داود ٥٠٨٠ عن محمد بن المصفى كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن أبيه. وأخرجه البخاري في تاريخه ٢٥٣/٧ وابن قانع ٨٢/٣ والطبراني في الكبير ١٩/رقم ١٠٥٢ من طريق صدقة بن خالد وأبو داود ٥٠٧٩ والطبراني في الكبير ١٩/رقم ١٠٥١ وفي

نوع آخر

١٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ عِمرانَ الكُوفيُّ، حَدَّثَنَا المحاربي، عَنْ حُصَيْنِ بنِ عاصمِ بنِ منصورٍ الأَسْدِي، عَنْ ابنِ أَبِي الحسينِ المكِّيِّ، عَنْ شهرِ بنِ حَوشبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جبلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ**(١) **فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ، إِلاَّ الشِّرْكُ بِاللهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ، أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ**»(٢)

الدعاء ٦٦٥ وابن حجر في نتائج الأفكار ٣٠٩/٢ من طريق محمد بن شعيب بن شابور كلاهما عن عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن أبيه.

(١) يلحقه: أي يدركه فيهلكه، ويبطل عمله.

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. رواه النسائي في الكبرى رقم ٩٨٧٧ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٢٦ وقال أبو عبد الرحمن حصين بن عاصم مجهول وشهر بن حوشب ضعيف سئل ابن عون عن حديث شهر فقال إن شهرا (نزكوه) وكان شعبة سيء الرأي فيه وتركه يحيى القطان. انظر رقم ١٤٣ عند المصنف وقال المنذري في الترغيب ٣٠٥/١ - ٣٠٦ رواه ابن أبي الدنيا والطبراني بإسناد حسن واللفظ له. وقال النسائي حصين بن عاصم: مجهول وقال ابن حجر في نتائج الأفكار ص ١٦١ المحفوظ حصين بن منصور وذكر عاصم وهم أقول: وهنا جده منصور فلعله مرة نسب إلى جده ومرة إلى أبيه. وقال الهيثمي ١٠٨/١٠ ورجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وحديثه حسن. أخرجه الطبرانى (٦٥/٢٠، رقم ١١٩) قال الهيثمى (١٠٩/١٠): رواه الطبرانى من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله ثقات. ورواه الطبراني في الدعاء رقم ٧٠٦

نوع آخر

١٤١ - أَخْبَرَنَا أبو بَدرٍ أحمدُ بنُ خَالدِ بنِ مُسَرِّحٍ الحَرَانِي، حَدَّثَنَا عَمِّي أبُو وَهَبٍ الوليدُ بنُ عبدِ الملكِ بنِ مُسَرِّحٍ، حَدَّثَنَا سُليمَانُ بنُ عطاءٍ، عَنْ مسلمَةَ بنِ عبدِ اللهِ الجُهَني، عَنْ عمِّهِ أبِي مَشْجَعَةَ بنِ رِبْعِيٍّ، عَنْ ابنِ زَمْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إذَا صَلَّى الصُّبحَ قَالَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيهِ: « **سُبحَانَ اللهِ وبحَمْدِهِ، أستغفِرُ اللهَ، إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا**»، سَبعِينَ مرة، ثُمَّ يَقُولُ: « **سَبعِينَ بسَبعِمائةٍ**»(١)

نوع آخر

١٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غيلانَ، حَدَّثَنَا عبدُ الصمدِ بنُ عبدِ الوارثِ، حَدَّثَنَا آدمُ بنُ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا أبُو غالبٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أنَّهُ قَالَ: « **مَنْ قَالَ: فِي دُبُرِ صَلَاةِ**

وله شاهد صحيح عند أحمد ٤١٨/٥ رقم ٢٣٥٤٦ من حديث أبي أيوب الأنصاري بلفظ "من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كن له كعدل عتق عشر رقاب" دون تقيد ببعد الصلاة. ومن حديث أبي سعيد الخدري رقم ٣٧٩٩

(١) إسناده ضعيف. أورده الهيثمي ١٨٤/٧ وقال رواه الطبراني وفيه سليمان بن عطاء القرشي وهو ضعيف. رواه الطبراني في الكبير مطولا ٣٠٢/٨ رقم ٨١٤٦ ولأبي نعيم في معرفة الصحابة رقم ٣٤٥٩

الْغَدَاةِ(١): لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - مِائَةَ مَرَّةً - قَبلَ أنْ يَثْنِي رِجْلَهُ، كَانَ أفضَلَ أَهلِ الأَرْضِ عَمَلاً إلاَّ مَن قَالَ مِثل مَقالَتِهِ»(٢)

نوع آخر

١٤٣ - أَخْبَرَنَا جعفرُ بنُ محمدِ بنِ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنصُورٍ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ القُشَيرِي، حَدَّثَتْنِي أسماءُ بنتُ واثِلَةَ بنِ الأسقَعِ، عَنْ أبيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سمعتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبحِ، ثُمَّ قَرَأَ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} مِائَةَ مَرَّةٍ قَبلَ أنْ يَتكَلَّمَ، وكُلَّمَا قَالَ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَ سَنَةٍ»(٣)

---

(١) صلاة الغداة: صلاة الصبح

(٢) إسناده حسن. انظر رقم ١٤٠ ورواه الطبراني في الأوسط٧/١٧٥ رقم ٧٢٠٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠٨ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الأوسط ثقات وفي الطبراني المعجم الكبير ٨/٢٨٠ رقم ٨٠٧٥ آدم بن الحكم ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/٣٩ وذكر له ثلاثة رواة وسكت عنه وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ونقل عن أبيه قوله فيه: آدم بن الحكم ما ارى بحديثه بأسا. قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٠٩: آدم بن الحكم بصرى، قال ابن معين: صالح، وفي رواية لا شيء، وقال أبو حاتم: لا بأس به وأبو غالب صدوق تكلم فيه بعضهم بغير قدح يقتضى طرح حديثه.

(٣) إسناده ضعيف جداً. محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك. وهذا ما قاله الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٠٩ رواه الحاكم في المستدرك ٣/٥٧٠ والطبراني في الكبير ٢٢/٩٦ رقم ٢٣٢ وابن عساكر (١٩ / ١٩٦ / ٢) وله شاهد عند الترمذي ٢٨٢٣ من حديث أنس وقال: هذا حديث غريب.

باب فضل الذكر بعد صلاة الفجر

١٤٤ - أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى، ثَنا الحَكَمُ بنُ مُوسَى، ثَنَا بقِيَّةُ بنُ الولِيدَ، ثَنا أَبُو الحَجَّاجِ المَهْرِيُّ، عَنْ زبَّانَ بنِ فَايدٍ، عَنْ سَهلِ بنِ مُعاذٍ، عَنْ أَبيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ**»(١)

١٤٥ - أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ فَرُّوخٍ، ثَنا طَيِّبُ بنُ سُلَيمَانٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ أمَّ الْمُؤمنِينِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، يَقُولُ: « **مَنْ صَلَّى صلاة الْفَجْرَ - أَوْ قَالَ: الْغَدَاةَ - فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ وَلَمْ يَلْغُ**(٢) **بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، يَذْكُرُ الله عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**»(٣)

١٤٦ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا المنذِرُ بنُ الوليدِ الجارُوديُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، ثنا الحسَنُ بنُ أبي جعفرٍ، عَن محمدِ بنِ جُحَادَةَ، عَنِ الحكَمِ بنِ عُتَيبة، عَنِ الحسَنِ بنِ عليٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سمعتُ جَدِّي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يقول:«

---

(١) إسناده ضعيف لضعف زبان رواه أبو يعلى ٦١/٣ رقم ١٤٨٧

(٢) اللغو: السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع

(٣) إسناده حسن. رواه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٧٧١ وعزاه لأبي يعلى وقال إسناده حسن وكرره برقم ٦٠٧٣ أخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣٢٩/٧، رقم ٤٣٦٥). قال الهيثمى (١٠٥/١٠): فيه الطيب بن سلمان وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح..

مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّى صَلاةَ الصُبْحِ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إلاَّ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ - أَوْ سِتْرًا -»(١)

باب ما يقول إذا طلعت الشمس

١٤٧ – أَخْبَرَنِي محمدُ بنُ مَخلدٍ القَطَّانُ، وَمحمدُ بنُ سعيدٍ البُزُورِي، قَالا: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ البَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا داودُ بْنُ عَبدِ الحميدِ، عَنْ عَمْرِو بنِ قَيسٍ الْمَلائِي، عَنْ عطيَّةَ، عَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إذَا طَلَعَتِ الشمسُ قَالَ: « الحَمْدُ لِلّـهِ الَّـذِي جَلَّلنَا اليومَ عافيةً، وجَاءَ بِالشَمسِ مِن مَطْلَعِهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَصبحتُ أشهَدُ لكَ بما شَهِدتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ، وشَهِدَتْ به ملائِكَتُكَ، وحمَلَةُ عَرشِكَ، وَجميعُ خلقِكَ، إنَّكَ لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ القائِمُ بِالقِسطِ(٢)، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ العزيزُ الحكيمُ، اكتُبْ شَهادَتِي بعدَ شهادَةِ مَلائِكَتِكَ، وأُولي العِلْمِ، وَمَنْ لمْ يَشهدْ مِثلَ مَا شَهِدْتُ بِهِ، فَاكتُبْ شَهادَتِي مكَانَ شهادَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنكَ السَّلامُ، وَإلَيكَ السَّلامُ، أسألكَ يَا ذَا

---

(١) إسناده ضعيف جداً. والحسن بن أبي جعفر: ضعيف وله علة ثانية الحكم بن عتيبة لم يسمع من الحسن.
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٦/١٠ رواه الطبراني في الصغير ٢٦٤/٢ رقم ١١٣٨) والأوسط ١٨٢/٩ رقم ٩٤٨٣ وفيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف. ورواه البزار مطولا ١٧٥/٤ رقم ١١٩٣ وفيه سعد بن طريف ضعفوه وأخرجه البزار (١٧٣/٤، رقم ١٣٣٥) وقال الهيثمى (١٠٦/١٠): فيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك. انظر نتائج الأفكار ٤١٦/٢ ورواه البزار في مسنده ٥٤٥ من طريق إسرائيل عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي.
(٢) القسط: العدل

الجَلالِ والإكْرَامِ أنْ تَستَجِيبَ لنَا دَعوتَنَا، وَأنْ تُعطِينَا رغبَتَنَا، وَأنْ تُغْنِينَا عَمَّنْ أغنيتَهُ عَنَّا مِنْ خَلقِكَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيهَا مُنقَلَبِي»(١)

نوع آخر

١٤٨ - أَخْبَرَنِي محمدُ بنُ عليٍّ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، حَدَّثنا يَحْيَى بنُ إسحاقَ السَّيْلَحِينيُّ، حَدَّثَنَا مَهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، عَنْ واصلٍ الأحدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: يَا جَارِيَةُ، انظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَمْسُ؟ فَقَالَتْ: لاَ. ثُمَّ وَاصَلَ فسبَّحَ، فَقَالَ لهَا ثَانِيةً: انظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَمْسُ؟ فَقَالَتْ: لاَ. ثُمَّ قَالَ لهَا الثَالِثَةَ: طَلَعَتِ الشَمْسُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «الحمدُ لِلَّهِ الَّذِي وهبَ لنَا هـذَا اليَومَ، وأَقَالنَا فيهِ عثَرَاتِنَا(٢)» قَالَ مَهدِيٌّ: وأَحسَبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُعذِّبْنَا بالنَّارِ.(٣)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي. انظر رقم ١٢٧ عند المصنف. وضعفه النووي في الأذكار ٧١/١ رقم ٢٥١ وأخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١١٥/١٠) قال الهيثمي: فيه داود بن عبد الحميد، وهو ضعيف. وأما الشطر الأخير "الله اصلح لي ديني " رواه مسلم من حديث أبي هريرة مسلم في صحيحه ج٤/ص٢٠٨٧ ح٢٧٢٠

(٢) العثرة: الزلة والسقطة

(٣) إسناده صحيح موقوف قاله الحافظ في نتائج الأفكار ٤١٥/٢ وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩/ ص ١٨٣ حديث رقم: ٨٩٠١ بشر بن موسى شيخ الطبراني وشيخ محمد بن علي شيخ ابن السني. وقال الدارقطني: ثقة نبيل.

باب ما يقول إذا استقلت الشمس

١٤٩ - أَخْبَرَنِي الحسينُ بنُ محمدِ بنِ الْمُكَتِّبْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ عِيسَى بنِ المنذِرِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا بقِيَةُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي صفوانُ بنُ عَمْرو، عَنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مَيسَرَةَ أَبِي سَلَمَةَ الحضْرَمِيِّ، عَنْ عمرِو بنِ عَبسَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « **مَا تستقِلُّ الشمْسُ فيبْقَى شيْءٌ مِنْ خَلقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ سبَّحَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وحمِدَهُ، إلاَّ مَا كَانَ مِنْ الشيطَانِ وأعْتَى بَنِي آدَمَ** »، فَسأَلْتُ عَنْ أَعْتَى(١) بَنِي آدَمَ، فَقَالَ: « **شِرَارُ الخَلْقِ - أَوْ قَالَ: شِرَارُ خَلْقِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ** »(٢)

باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد

١٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحمنِ الحِمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا قَيسُ بنُ الربيعِ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ صلاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سلَّمَ قَامَ رَجُلٌ

---

(١) العتو: التجبر والاستكبار

(٢) إسناده حسن. الحلية ٦/١١١ وانظر السلسلة الصحيحة رقم ٢٢٢٤ والفردوس بمأثور الخطاب ٦٢٣٥

فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لا ردَّ اللهُ عَلَيكَ ضَالَّتَكَ** »[1]

نوع آخر

١٥١ - أَخْبَرَنَا عليُّ بنُ الحسينِ بنِ قَدِيدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الطَاهِرِ أحمدُ بنُ عَمْرو بنِ السرحِ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابنُ وهبٍ، أَخْبَرَنِي حيوةُ بنُ شريحٍ، عَنْ محمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ أبي الأسْودِ، عَنْ أَبِي عَبدِ اللهِ، مَولى شدادِ بنِ الهادِ أَنَّهُ سمِعَ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: سمِعْتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: « **مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ**[2] **ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ فَلْيَقُلْ: لا ردَّهَا اللهُ عَلَيكَ، فَإِنَّ المَسَاجِدَ لم تُبنَ لِهذا** »[3]

---

(١) إسناده صحيح لغيره. يحي الحماني قال الحافظ في التقريب اتهموه بسرقة الحديث وقال ابن عدي أرجو أن بأس به. أخرجه في مسند بن الجعد ٣٠٨/١ رقم ٢٠٨٣ عن بريدة ورواه مسلم في المساجد رقم ٥٦٩ وانظر صحيح الجامع ٥٧٣

وفي الباب عند الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص١٨١ ح٤٨٠ عن عصمة بن مالك.

وعن أبي هريرة رواه الترمذي والحاكم

وعن طاووس مرسلا أخرجه عبد الرزاق (٤٤٠/١، رقم ١٧٢٠).

وعن أبي بن كعب أخرجه عبد الرزاق (٤٣٨/١، رقم ١٧١٥).

(٢) ينشد: يطلب ويسأل ويبحث

(٣) إسناده صحيح. رواه مسلم في المساجد رقم ٥٦٨ وأخرجه الترمذي (٦١٠/٣، رقم ١٣٢١) وقال: حسن غريب. والحاكم

(٦٥/٢، رقم ٢٣٣٩) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، والبيهقى (٤٤٧/٢، رقم ٤١٤٢). وأبو داود في الصلاة ٤٧٣وأحمد ٣٤٩/٢ و ٤٢٠ وابن ماجه في المساجد

نوع آخر

١٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفيانُ الثَّورِي، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْولِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَمِعَ عبدُ اللهِ، رَجُلاً يُنْشِدُ ضَالَّتَهُ فِي المسْجِدِ، فَأَغْضَبَهُ فقالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عبدِ الرحمَنِ، مَا كُنْتَ فَاحِشاً. فقَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذَلِكَ.(١)

باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد الشعر في المسجد

١٥٣ - أَخْبَرَنَا الحُسينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، ثنا عِيسَى بنُ هِلالٍ الحِمْصِي، ثَنَا محمَّدُ بنُ حِمْيرٍ، ثَنَا عبادُ بنُ كثيرٍ، عَنْ يزيد بنِ خَصِيفَةَ، عَنْ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ثَوبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: فَضَّ اللهُ فَاكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن موقوف ورجاله ثقات إلا أنه منقطع أيضا فإن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود ورواه الطبراني في (الكبير) عن ابن سيرين أو غيره قال: سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد فأسكته وانتهره وقال: قد نهينا عن هذا. قال المنذري وتبعه الهيثمي: (وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود)
وروى نحوه عن أبي بن كعب عبد الرزاق ١/٤٣٨ إلا أنه قال فعضه.

(٢) إسناده ضعيف جداً. عباد بن كثير: ضعيف جدا. وقال ابن علان ٢/٦٨ أخرجه الحافظ من طريق الطبراني وقال حديث منكر. أخرجه من حديث ثوبان: الطبرانى في معجمه الكبير (٢/١٠٣، رقم ١٤٥٤) وقال الهيثمى (٢/٢٥): رواه الطبرانى من رواية عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه، ولم أجد من ترجمه. وأخرجه أيضًا: الديلمى (٣/٥٥٧، رقم ٥٧٤٩).
وفي الباب من حديث أبي هريرة: أخرجه الترمذي (٣/٦١٠ رقم ١٣٢١) وقال: حسن غريب. والنسائى (٦/٥٢ رقم ١٠٠٠٤).

باب ما يقول إذا رأى أحدا يبيع في المسجد

١٥٤ - أَخْبَرَنَا خَلِيفَةُ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوهَابِ الحَجَبي، عَنْ عبدِ العزيزِ بنِ مُحمدٍ الدراورديِّ، عَنْ يزيدَ بنِ خَصِيفَةَ، عَنْ محمدِ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ ثَوبَانَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلاً يَبِيعُ فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ أَرْبَحَ اللهُ تِجَارَتَكَ**»(١)

باب ما يقول إذا قام على باب المسجد

١٥٥ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عمْرِو بنِ زُفَرٍ، ثَنَا أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ يَحْيَى بنِ حمزَةَ، ثنا أبِي، عَنْ أبِيهِ، أَخْبرَنِي هِشامُ بنُ زيدٍ، عَنْ سليمِ بنِ عَامرٍ الخَبَائِرِيِّ، عَنْ أبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: «**إنّ أحَدَكُمْ إذَا أرادَ أنْ يَخرُجَ مِنَ المَسْجِدِ تداعَتْ جُنودُ إبْليسَ وأجْلبَتْ واجْتَمَعتْ كما تَجْتَمِعُ النَحْلُ على يَعْسُوبِها**(٢) **فإذا قام أحدُكُمْ على بابِ المَسْجِدِ فليَقُلِ اللهمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ إبْليسَ وجُنُودِهِ فإنّهُ إذَا قَالَهَا لمْ يَضُرَّهُ**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي ١٣٢١ في البيوع والدارمي رقم ١٤٠٨ في الصلاة

(٢) "يعسوبها" أي ملكة النحل

(٣) إسناده ضعيف جداً وعنه الديلمي (٢٦٨/٢/١) آفته أحمد بن يحي هذا - وهو دمشقي - قال الذهبي: " له مناكير، قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم الشعراني بيواطيل، كان كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن ".

وقال ابن حبان في ترجمة أبيه محمد بن يحي: " هو ثقة في نفسه، يتقى من حديثه ما رواه عنه ابنه أحمد، وأخوه عبيد، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء ".

باب ما يقول إذا خرج من المسجد

١٥٦ - أَخْبَرَنَا أبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُسدَدٌ، ثَنَا بِشرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عِمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ عَن أَبِي حُمَيْدٍ الساعديِّ أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ ولْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**»(١)

باب ما يقول إذا دخل بيته

١٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنَا يوسُفُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا الحَجاجُ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ هاهنا، وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللهَ عزَّ**

وسائر رجاله ثقات؛ غير هشام بن زيد؛ فلم أعرفه، ويحتمل أنه هشام بن زيد بن أنس، روى عن أنس بن مالك وعنه شعبة وغيره، وهو ثقة. والله أعلم.

(تنبيه): شيخ ابن السني في هذا الحديث لم أجد من ترجم له.

(١) إسناده صحيح. حديث أبي حُمَيد: أخرجه عبد الرزاق (١/٤٢٦، رقم ١٦٦٥)، وابن ماجه (١/٢٥٤، رقم ٧٧٢).

حديث أبي حُمَيد أو أبي أُسَيد: أخرجه مسلم (١/٤٩٤، رقم ٧١٣)، وأبو داود (١/١٢٦، رقم ٤٦٥)، والدارمي (٢/٣٧٩، رقم ٢٦٩١)، والبزار (٩/١٦٩، رقم ٣٧٢٠)، وابن حبان (٥/٣٩٧، رقم ٢٠٤٨)، وأخرجه البيهقي في السنن ٢/٤٤١ من طريق مسدد، بهذا الإسناد.

وجلَّ قَالَ الشَّيْطَانُ: **أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»**(١)

نوع آخر

١٥٨ - أَخْبَرَنِي إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الضَّحاكِ، ثَنَا يونسُ بنُ عبدِ الأعْلَى، أنا ابنُ وهبٍ، أَخْبَرَنِي عُمرُ بنُ محمدٍ العُمَري، عَنْ مَرزُوقٍ أَبِي بكْرٍ، عَنْ رجلٍ، مِنْ أهْلِ مكَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إذا رَجَعَ مِنَ النَّهارِ إلى بَيْتِهِ يقولُ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي**(٢)، **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم في الأشربة ٢٠١٨ أخرجه أحمد (٣٨٣/٣، رقم ١٥١٤٨)، وأبو داود (٣٤٦/٣، رقم ٣٧٦٥)، وابن ماجه (١٢٧٩/٢، رقم ٣٨٨٧)، وابن حبان (١٠٠/٣، رقم ٨١٩). وأخرجه أيضًا: البيهقى (٢٧٦/٧، رقم ١٤٣٨٤).

(٢) أوى وآوى: ضم وانضم، وجمع، حمى، ورجع، وردَّ، ولجأ، واعتصم، ووارى، وأسكن

(٣) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن عبد الله بن عمرو. ولبعضه شواهد انظر الفتوحات الربانية ٣٥٤/١ و٣٥٦ وانظر سنن أبي داود في الأدب رقم ٥٠٥٨ النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٩٩ ح١٠٦٣٤ أخرجه الحاكم (٧٣٠/١ رقم ٢٠٠١) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى في شعب الإيمان (٩٣/٤ رقم ٤٣٨٢) والضياء (٤٠١/٤، رقم ١٥٧٤). والحديث صحيح من حديث ابن عمر انظر أحمد ١١٧/٢ ولكن كان يقوله إذا أخذ مضجعه. وله شاهد عن أنس أخرجه الحاكم (٥٤٥/١ -٥٤٦)، وابن السني في "عمل اليوم والليلة " (٧١٤/٢٢٩) والبيهقي في "الشعب " (٤٣٨٢/٩٣/٤) من طرق عن موسى بن إسماعيل: ثنا خلف بن المنذر: ثنا بكر بن عبدالله المزني عن أنس بن مالك

نوع آخر

١٥٩ - أَخْبَرَنَا الشيخُ أبُو محمَّدٍ عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحمدَ الدُّونيُّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أبو نصرِ بنُ الحسينِ الكسَّارِ، أَخْبَرَنَا أبو بكْرٍ أحمدُ بنُ إسحاقَ السِّنِّي، أَخْبَرَنَا أبو يَعْلَى، ثَنَا هَارونُ بنُ معروفٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وهبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحارثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أنه سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يقول: إن أبا بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يا رسولَ الله، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وفِي بَيْتِي، قَالَ: «**قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ واغْفِر لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ**»(١)

---

(١) إسناده صحيح. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٧٠٦ من طريق ابن وهب به ولكن بدون ذكر "وأكرم الأكرمين" أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/٦، رقم ٢٩٣٥٤)، وأحمد (٣/١، رقم ٨)، والبخارى (٢٨٦/١، رقم ٧٩٩)، ومسلم (٢٠٧٨/٤، رقم ٢٧٠٥)، والترمذي (٥٤٣/٥، رقم٣٥٣١)، والنسائى (٥٣/٣، رقم ١٣٠٢)، وابن ماجه (١٢٦١/٢، رقم ٣٨٣٥)، وابن خزيمة (٢٩/٢، رقم ٨٤٦)، وابن حبان (٣١٣/٥، رقم ١٩٧٦)، والبيهقى (٢ /١٥٤، رقم ٢٧٠٤).

وأخرجه أيضًا: عبد بن حميد (٣٠/١، رقم ٥)، والبزار (٨٥/١، رقم ٢٩)، وأبو يعلى (٣٨/١، رقم ٣٢). وأخرجه أبو يعلى برقم "٣١" من طريق عاصم بن علي، وأبي الوليد الطيالسي، عن الليث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١٠، وأحمد ٤/١و٧، والبخاري "٨٣٤" في الأذان: باب الدعاء قبل السلام، و "٣٦٢٦" في الدعوات: باب الدعاء في الصلاة، ومسلم "٢٧٠٥" في الذكر: باب استحباب خفض الصوت بالذكر، والترمذي "٣٥٣١" في الدعوات، والنسائي ٥٣/٣ في السهو: باب نوع آخر من الدعاء، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق برقم "٦٠" و "٦١"، وابن ماجه "٣٨٣٥" في الدعاء: باب دعاء رسول الله ﷺ، والبيهقي في السنن ١٥٤/٢، والبغوي في شرح السنة "٦٩٤"، من طرق عن الليث، به. وصححه ابن خزيمة "٨٤٥".

باب تسليم الرجل على أهله إذا دخل بيته

١٦٠ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، ثَنا سُليمَانُ بنُ عُمرَ بنِ خَالدٍ، حَدَّثَنا عِيسَى بنُ يونسَ، عَنْ ثورِ بنِ يزيدَ، عَنْ خالدِ بنِ مَعْدَان، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « إنّ لِلإِسْلامِ ضَوْءاً وَمناراً كَمَنارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذلِكَ: أَنْ تَعبُدَ اللهَ وَلا تُشرِكَ بِهِ شَيئًا، وَتُقِيمَ الصَّلاةَ المَفرُوضَةَ، وتُؤتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، وتَصُومَ شَهرَ رَمَضَانَ، وَالأَمْرُ بالمَعْرُوفِ، والنَّهيُ عَنِ المُنْكَرِ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيهِمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى مَنْ مَرَرتَ بِهِ مِنْ المُسلِمِينَ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَليهِمُ المَلائِكَةُ، وإنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَلَعَنَتْهُم، أَوْ سَكَتَتْ عَنهُم فَمَنْ تَرَكَ شَيئًا مِن ذلِكَ، فَهُو سَهْمٌ(١) مِنَ الإِسْلامَ تَرَكَهُ، وَمَنْ نَبَذَهُنَّ(٢) فَقَدْ وَلَّى الإسْلامَ ظَهْرَهُ»(٣)

وأخرجه البخاري "٧٣٨٧" "٧٣٨٨" في التوحيد: باب {وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعاً بَصِيراً}، ومسلم "٢٧٠٥"، والنسائي في عمل اليوم والليلة "١٧٩"، وأبو يعلى "٣٢" من طريق عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، به. وصححه ابن خزيمة "٨٤٦". وزاد بعد قوله: في صلاتي: وفي بيتي.

قال الحافظ: وفيه تابعي عن تابعي، وهو يزيد، عن أبي الخير، وصحابي عن صحابي، وهو عبدا الله بن عمرو بن العاص، عن أبي بكر الصديق.

(١) السهم: النصيب

(٢) النبذ: الرمي والطرح

(٣) إسناده صحيح. أخرجه الحاكم (٢١/١) وقال: صحيح على شرط البخاري. والطبراني في مسند الشاميين ٢٤١/١ رقم ٤٢٩ من طريق عمرو بن خالد الحراني قالا: حدثنا عيسى بن يونس به. وأمالي بن بشران ٥٢٥ من طريق يحي بن سعيد عن ثور به

باب فضل من دخل بيته بسلام

١٦١ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ عُمَيرِ بنِ جوصَا، ثَنَا أبُو عامِرٍ مُوسَى بنِ عَامرِ بنِ عُمَارَةَ، ثَنَا عمَرُ بنُ عبدِ الواحِدِ، حَدَّثنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حبيب المحاربيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن قَالَ: « **ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عزَّ وجلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(١)

باب ثواب من دخل بيته بسلام

١٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ مُكْرَمٍ، ثنا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الأنْصَارِيُّ، ثَنَا قُرَّةُ بنُ خالدٍ، حَدَّثَنِي لقِيطٌ أَبُو الْمَسَاوِرِ، حَدَّثَنِي صُدَيُّ بنُ عَجْلانٍ أبُو أُمَامَةَ البَاهِلِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: « **مَا مِن رجلٍ يُحسِنُ الوضُوءَ، فيغسِلُ يديهِ وَرِجلَيهِ ووَجهَهُ، ثمَّ يُمَضْمِضُ فَاهُ، ثُمَّ**

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أبو داود (٣/٧، رقم ٢٤٩٤)، وابن حبان (٢/٢٥٢، رقم ٤٩٩) وموارد ٤١٦، والطبراني (٨/٩٩، رقم ٧٤٩١) قال الهيثمي (١٠/٣٥٤): فيه كلثوم بن زياد وبكر بن سهل الدمياطي وكلاهما وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح. والحاكم (٢/٧٣) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي (٩/١٦٦، رقم ١٨٣١٩). وأخرجه أيضًا: الطبراني في الشاميين (٢/٤٠٨، رقم ١٥٩٦).

يتوضأ كما أمره الله تعالى، إلا حط عنه ما نطق فوه، ومشى إليه حتى إن الذنوب لتتحادر عن أطرافه، ثم إذا مشى إلى المسجد كانت له بكل خطوة يخطوها حسنة، ثم تكون صلاته له نافلة(١)، ثم إذا هو - يعني - إذا دخل على أهله فسلم عليهم، وأخذ مضجعه كانت له قيام ليلة»(٢)

باب ما يقول إذا نظر في المرآة

١٦٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا الحسين بن أبي السري، ثنا محمد بن الفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نظر وجهه في المرآة قال: «الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»(٣)

---

(١) النافلة: ما كان زيادة على الأصل الواجب

(٢) إسناده ضعيف جداً. محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري كذبوه. له شواهد يتقوى بها. وانظر الهيثمي في المجمع ٢٢٣/١ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه لقيط أبو المساور روى عنه الجريري وقرة بن خالد وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء ويخالف. وأخرجه أيضًا: البخارى في الكنى (٤٧/١، ترجمة ٤٠٩). وله طرق أخرى أخرجه الطبرانى في الصغير (٢٤٢/٢، رقم ١٠٩٩). قال الهيثمى (٢٢٣/١): أبو غالب مختلف في الاحتجاج به، وبقية رجاله ثقات، وقد حسن الترمذي لأبى غالب وصحح له أيضًا. وأخرجه أيضًا: البخارى في الكنى (٤٧/١، ترجمة ٤٠٩). ورواه الدولابي في الكنى والأسماء ١١٩/١ من طريق قرة بن خالد قال حدثني لقيط بن المثنى به وليس فيه محمد بن عبد الله بن زياد.

(٣) إسناده ضعيف جداً. الحسين بن أبي السري: كذبوه. وفي الباب عن ابن عباس وعن أنس انظر رقم ١٦٥ ولكن الدعاء صح بدون تقيد رؤية المرآة رواه أحمد ٦٨/٦ و١٥٥ عن عائشة وعن ابن مسعود عند أحمد ٤٠٣/١ والزهد لهناد بن السري رقم ١٢٧٣ وابن سعد ٣٧٧/١. قال الحافظ في " الفتح " ١٠ / ٤٥٦: صححه ابن حبان.

نوع آخر

١٦٤ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى أحمدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَمْرُو بنُ الحُصَيْنِ، ثَنَا يَحْيَى بنُ العَلاءِ، عَنْ صَفوَانَ بنِ سُلَيمٍ، عَنْ عطاء بن يَسَارٍ، عَنْ ابنِ عَباسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ فِي المِرْآةِ قَالَ: « **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ(١) مِنْ غَيرِي** »(٢)

نوع آخر

١٦٥ - أَخْبَرَنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ سُليمَانَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ داود، ثَنَا سلمَةُ بنُ قادمٍ، ثَنَا أبُو مُعَاوِيَةَ هَاشِمُ بنُ عِيسَى، أَخْبَرَنا الحارثُ بنُ مُسلمٍ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كَانَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذَا نظَرَ وَجهَهُ فِي المِرْآةِ قَالَ: « **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فعدَلَهُ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وجْهِي فحَسَّنَهَا، وَجعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ** »(٣)

---

(١) شان: عاب

(٢) إسناده واهٍ جداً فيه كذابان عمرو بن الحصين ويحي بن العلاء. انظر مجمع الزوائد ١٧١/٥ وعزاه لأبي يعلى و١٣٩/١٠ عزاه للطبراني.

(٣) إسناده ضعيف جداً فيه هاشم بن عيسى ذكره العقيلي في الضعفاء وقال عنه مجهول والحارث بن مسلم قال الدارقطني: مجهول.

باب ما يقول إذا طنت أذنه

١٦٦ - أَخْبَرَنا أَبُو صَخرَةَ عبدُ الرَّحمنِ بنُ مُحمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُليمَانَ لُوَينٌ، حَدَّثنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أخيهِ عبدِ اللهِ بنِ عُبيدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: « **إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي، وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَلْيَقُلْ: ذَكَرَ اللهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي** »(١)

باب ما يقول إذا احتجم

١٦٧ - أَخْبَرَنِي عليُّ بنُ محمَّدٍ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ يَحْيَى بنِ قِيراطٍ، ثَنَا سليمَانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا خالدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الخُرَاسَانِيُّ، ثَنَا سُفيانُ الثَورِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ عليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى

---

(١) إسناده ضعيف جداً. محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال الذهبي في الكاشف: ضعفوه. أخرجه الحكيم (١٧٥/٤)، والعقيلي في الضعفاء (١٠٤/٤، ترجمة ١٦٦٣) وقال: ليس له أصل، والطبراني في الكبير (٣٢١/١، رقم ٩٥٨)، وفى الأوسط (٩٢/٩، رقم ٩٢٢٢)، وفى الصغير (٢٤٥/٢، رقم ١١٠٤)، وابن عدى (١١٣/٦)، وابن عساكر (٤١٥/٦). وأخرجه أيضًا: البزار (٣٢٨/٩، رقم ٣٨٨٤)، والرويانى(٤٧٣/١، رقم ٧١٨)، والديلمى في الفردوس(٣٣٢/١، رقم ١٣٢١). وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات (٢٦٦/٣، رقم ١٥٠٠). والحديث عزاه الزيلعى وابن كثير إلى ابن خزيمة. انظر (تخريج الكشاف للزيلعى٥١٧/٣) وقال ابن كثير: إسناده غريب وفى ثبوته نظر، والله أعلم. وضعف سنده السخاوى (ص ٤١، رقم ٧٠) والعجلونى (١١٠/١). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٠/١٠ رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير وإسناد الطبراني في الكبير حسن مع أن فيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع.

اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرسي عِنْدَ الحِجَامَةِ(١) كَانَتْ لَهُ منفعةُ حِجَامَتِهِ»(٢)

باب ما يقول إذا خَدِرَتْ رجله

١٦٨ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ الأَنْمَاطِيُّ، وعَمْرُو بنُ الجُنيدِ بن عِيسَى، قالا: ثَنا محمدُ بنُ خَدَاشٍ، ثَنَا أبُو بكرِ بنُ عياشٍ، ثَنَا أبُو إسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ، عَنْ أبِي شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ أمْشِي مَعَ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فخَدِرَتْ رِجْلُهُ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: اذكُرْ أحبَّ النَّاسِ إلَيْكَ. فقَالَ: (**يا مُحَمَّدَاهُ**)، فَقَامَ فَمَشَى.(٣)

١٦٩ - حَدَّثَنا جعفرُ بنُ عيسَى أبُو أحمدَ، ثَنا أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رَوْحٍ، ثَنا سَلامُ بنُ سُليمَانَ، ثَنا غياثُ بنُ إبراهيمَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عثمانَ بنِ خَيثَمٍ، عَنْ مجاهدٍ، عَنِ ابن عَباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: خَدِرَتْ رِجْلُ رَجُلٍ عِنْدَ ابنِ عباسٍ، فقَالَ ابنُ عباسٍ: اذكُرْ أحبَّ النَّاسِ إلَيْكَ. فَقَالَ: (**مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ**). فذهب خَدَرُهُ.(٤)

---

(١) الحجامة: نوع من العلاج بتشريط موضع الألم وتسخينه لإخراج الدم الفاسد منه
(٢) إسناده ضعيف. قاله ابن كثير في تفسيره ١/٥٤٧
(٣) إسناده ضعيف أبو شعبة الطحان جار الأعمش قال الدارقطني مجهول ورواه البخاري في الأدب المفرد ٩٦٤ من طريق الثوري عن أبي إسحاق والثوري أثبت في أبي إسحاق من غيره وضعفه الألباني. وهذا وإن صح فليس له حكم الرفع ولا الاستغاثة بغير الله وهو من قول أحدهم للصحابي.
(٤) إسناده ضعيف جداً. غياث بن إبراهيم: كذبه ابن معين.

١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ خَالدِ بنِ مُحمَّدٍ البَرْذَعِي، ثَنَا حاجِبُ بنُ سُليمَانَ، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ مصعبٍ، ثَنَا إسرائيلُ، عَنْ أَبِي إسحَاقَ، عَنْ الهيثمِ بنِ حَنَشٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فخَدِرَتْ رِجْلُهُ، فَقَالَ لَهُ رجُلٌ: «اذكُرْ أحبَّ النَّاسِ إليْكَ. فَقَالَ:(يَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). قَالَ: فَقَامَ فَكَأَنَّمَا نشِطَ مِنْ عِقَالٍ(١)».(٢)

١٧١ - حَدَّثَنِي عليُّ بنُ الحسنِ المهندِ، راويةُ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، عَنْ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، قَالَ: قَالَ الوليدُ بنُ يزيدَ بنِ عبدِ الملكِ(٣) فِي حَبابَةَ:

أُثْنِي مُغرماً كَلِفاً مُحِبّاً ... إذا خَدِرَتْ لَهُ رِجلٌ دَعَاكِ

وقال إبراهيمُ بنُ المنذرِ الحِزَامِيُّ: أهل المدينةِ يَعجَبُونَ مِنْ حُسْنِ بيتِ أَبِي العَتَاهِيةِ:

وتخدُرُ في بَعْضِ الأحَايِينِ رِجلُهُ ... فإنْ لَمْ يَقُلْ يا عُتْبُ لَمْ يَذْهَبِ الخَدَرُ

---

(١) نشط أو أنشط من عقال: فُكَّ من حبل كان مشدودا به

(٢) إسناده ضعيف. محمد بن مصعب هو القرقساني، ضعيف والهيثم بن حنش: مجهول وقد خولف إسرائيل، خالفه سفيان الثوري، فرواه عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن سعيد قال: خدرت رجلُ ابن عمر، فقال له رجل: اذكر أحب الناس إليك، فقال: محمد.

أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) (٩٦٤)، قال: حدثنا أبو نعيم: ثنا سفيان به، والثوري أثبت في أبي إسحاق من إسرائيل، وعبد الرحمن بن سعد ثقة، فهذا الوجه قوي. وكذلك رواه محمد بن زهير عن أبي إسحاق أن ابن عمر خدرت رجله ذكره في تاريخ دمشق ١٧٧/٣١

(٣) الوليد بن يزيد بن عبد الملك تولى الملك وقيل كان مستهتراً وقتله ابن عمه يزيد وقال الزركلي في الأعلام: كان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، يعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء.

وقال ابنُ السُّنِّيّ رَحِمَهُ اللهُ تَعالى: رَوَى مُحمَّدُ بنُ زِيادٍ، عَنْ صَدقَةَ بنِ يزيدَ الجُهنِيِّ، عَنْ أَبي بَكْرٍ الهُذَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ على مُحمدِ بنِ سيرينَ وقدْ خَدِرَتْ رِجْلاهُ، فَنَقَعهُمَا في الماءِ وَهُوَ يقُولُ:

إذا خَدِرَتْ رِجْلِي تَذَكَّرْتُ قولَهَا ... فَنادَيْتُ ابنِي باسمِهَا ودعَوتُ

دعَوتُ التي لوْ أنَّ نَفْسِي تُطِيعُني ... لأَلقيْتُ نَفْسِي نَحْوَهَا فَقَضَيْتُ

فقلت: يا أبَا بكرٍ، تُنشِدُ مثلَ هذَا الشعْرِ؟ فقَالَ: يا لُكَعٍ وهلْ هُو إلاَّ كلامٌ حسنُهُ كَحَسَنِ الكلامِ، وقَبيحُهُ كَقَبيحِهِ.(١)

١٧٢ - أَخْبَرَني أحمدُ بنُ الحسنِ الصُوفِي، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ الجعدِ، ثَنا زهيرٌ، عَنْ أَبِي إسحاقَ، عَنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سعْدٍ قَالَ: كُنْتُ عندَ ابنِ عُمَرَ، فخَدِرَتْ رِجْلُهُ، فقلْتُ: يا أبَا عبدِ الرَّحمنِ، مَا لِرجْلِكَ؟ قَالَ: اجتمعَ عَصَبُهَا مِنْ هَاهُنَا. قُلْتُ: ادْعُ أحبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ. فَقَالَ:(**يَا مُحَمَّدُ**)، فانبسَطَتْ.(٢)

باب ما يفعل من لم يكن له مرآة

١٧٣ - أَخْبَرَني عليُّ بنُ مُحمَّدِ بنِ عامرٍ، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ حَوَيِّ، ثَنا أبو عَمرٍو عثمَانُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عثمَانَ بنِ عَمرِو بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحكَمِ بنِ أَبِي

---

(١) وهذه أدلَّة شعرية عن تأثير الكلام عن الحبيب مما يؤيد حديث خدران الرجل. ويستفاد منها قول ابن سيرين في الشعر: "وهلْ هُو إلاَّ كلامٌ حسنُهُ كَحَسَنِ الكلامِ، وقَبيحُهُ كَقَبيحِهِ"

(٢) إسناده حسن ورجاله ثقات. عبد الرحمن بن سعد وثقه ابن حبان والنسائي ولا له حكم الرفع وليس بحديث وإنما من قول رجل لصحابي ولا يدل على جواز الاستغاثة بغير الله.

العَاصِ بنِ أُمَيةَ بنِ عبدِ شمسٍ، ثَنا عِيسَى بنُ واقدٍ الزَّاهِدِ الإِسكَندَرانِي، عَنْ عطاءِ بنِ السائبِ، عَنْ مُعاذَةَ العَدَوِيَة، قالَتْ: سمعْتُ عَائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تقُولُ: إنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ خرجَ ذاتَ يومٍ إلَى إِخْوَانِه - أوْ قَالَتْ: إِلَى بعْضِ إخْوَانِهِ - فنظرَ فِي رَكْوَةٍ(١) مِنْ مَاءٍ إِلَى لِمَّتِهِ(٢) وَهَيئَتِهِ، فَلَمَّا أتَى رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَتْ لَهُ عَائشةُ: بأبي وأُمِّي أَنْتَ يا رسُولَ اللهِ، أنتَ القائِلُ الفاعِلُ حِينَ نظَرْتَ إِلَى وجْهِكَ؟ قالتْ: فقَالَ لها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**نَعَمْ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، إذَا خَرجَ الرجُلُ إِلَى إِخْوانِهِ فَلْيُهَيِّئ مِنْ نَفْسِهِ**»(٣)

باب التسمية إذا ادهن

١٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحمدُ بنُ الحسنِ بنِ صالحِ بنِ عَمِيرَةَ، ثَنا عِيسَى بنُ أحمدَ العَسْقَلانِيُّ، ثنا بقيةُ بنُ الوليدِ، حَدَّثَنِي سلمَةُ بنُ رافعٍ القُرشِي، ثَنَا أخِي دويدُ بنُ

---

(١) الركوة: إناءٌ صغير من جِلْدٍ للشرب وغيره

(٢) اللِّمَّة: شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن وهي دُون الجُمَّة، سُمِّيت بذلك؛ لأنها ألَمَّت بالمَنْكِبَين

(٣) إسناده ضعيف جداً والحديث صحيح. عثمان بن عبد الله بن عمرو: قال الخطيب: كذاب. رواه أبو سعيد الخدري، ﷺ، رواه أبو يعلى بسند فيه عطية العوفي، وهو ضعيف. وعن أبي أمامة أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٨/ص٢٤٦ ح٧٩٦٢.

وعن ابن مسعود رواه مسلم رقم ١٣١ وأحمد ٣٩٩/١ وعن أبي ريحانة أحمد ١٣٣/٤ وعن عقبة بن عامر عند أحمد ١٥١/٤ وعن ابن عمر في مسند الشاميين ٣٣٠/٣ وعن جابر رواه الطبراني في الأوسط (٦٩٠٦).

نافعٍ القُرشِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:« مَنِ ادَّهَنَ وَلَمْ يُسَمِّ ادَّهَنَ مَعَهُ سَبْعُونَ شَيْطَانـاً»(١)

١٧٥ – أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ صالِحِ بن عميرَةَ، ثَنَا عِيسَى بنُ أحمدَ العَسقَلانِي، ثَنَا بقيةُ بنُ الوليدِ، عَنْ أَبِي نبيهٍ النُّمَيرِي، عَنْ خُليدِ بنِ دَعْلَجٍ، عَنْ قتادَةَ بنِ دِعامَةَ، قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ:« إذا ادَّهَنَ(٢) أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأ بِحاجِبَيْهِ فإِنَّهُ يَذْهَبُ بالصُّداعِ – أو يَمْنَعُ الصُّدَاعَ»(٣)

باب ما يقول إذا خرج من بيته

١٧٦ – أَخْبَرَنا أبو عَبدِ الرَّحمَنِ، أنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) إسناد ضعيف جداً، ومعضل، فإن دويد بن نافع من أتباع التابعين روى عن عروة بن الزبير ونحوه. قال الحافظ في " التقريب ": " مقبول ". وأخوه مسلمة لم أجد له ترجمة، وبقية مدلس وقد عنعنه، ومن عادته أن يروي عن الضعفاء والمتهمين ثم يدلسهم ويسقطهم من الإسناد

(٢) ادهن: تطلى بالدهن

(٣) إسناده ضعيف مرسل. فيه عنعنة بقية وهو مدلس. وحديث قتادة بن دعامة السدوسى المرسل: ذكره الحكيم (ص ١٤٩). وعزاه السيوطى في المنهج السوى (ص ٣٢٣ رقم ٥٠٥) لابن السنى وأبى نعيم، وقال محققه: أبو نعيم في الطب (ص ٤٦ مخطوط)

حديث أنس: قال المناوى (٢٥٢/١) سنده ضعيف لأن فيه بقية، وخليد بن دعلج ضعفه أحمد والدارقطني.

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: « بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ(١) أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»(٢)

---

(١) الزلة: ذنب من غير قصد وهو تشبيه بزلة القدم

(٢) إسناده صحيح. الشعبي عاصر أم سلمة ولم يكن مدلسا وقال علي بن المديني لم يسمع الشعبي من أم سلمة. أحمد ٦/٣٠٦و٣١٨ و٣٢٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٢٣ والنسائي في الكبرى ٩٨٣٣ وفي عمل اليوم والليلة ٨٧ من طريق وكيع قال حدثنا سفيان به. وأبو داود في الأدب ٥٠٩٤ والنسائي في الاستعاذة ٢٦٨/٨ و٣٢٢/٢ وابن ماجه في الدعاء ٣٨٨٤ وعمل اليوم والليلة للنسائي رقم ٨٥ -٨٨ والحاكم ٥١٩/١ من طريق ابن مهدي عن سفيان وقال الحاكم: هذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه وربما توهم متوهم أن الشعبي لم يسمع من أم سلمة وليس كذلك؛ فإنه دخل على عائشة وأم سلمة جميعاًثم أكثر الرواية عنهماجميعاً ووافقه الذهبي. وتعقبه ابن حجر في نتائج الأفكار ١م١٥٩ بقوله وقد خالف يعني الحاكم ذلك في علوم الحديث له ص ١١١ فقال: لم يسمع الشعبي من عائشة ثم قال وقال علي بن المديني في كتاب العلل لم يسمع الشعبي من أم سلمة. والطيالسي رقم ١٦٠٧ والبيهقي ٢٥١/٥ وأخرجه عبد بن حميد ١٥٣٦ والطبراني في الكبير ٢٣/رقم ٧٢٧ وفي الدعاء ٤١١ من طريق أبي نعيم عن سفيان الثوري به. والحميدي ٣٠٣ والطبراني في الدعاء ٤١٣ وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/٨ والحافظ في نتائج الأفكار ١٦٢/١ من طريق الفضيل بن عياض وابن أبي شيبة ٢١١/١٠ وابن ماجه ٣٨٨٤ والطبراني ٢٣/رقم ٧٣٢ من طريق عبيدة بن حميد والنسائي في المجتبى ٢٦٨/٨ وفي الكبرى ٧٩٢١ و٧٩٢٢ والبيهقي ٢٥١/٥ من طريق جرير بن عبد الحميد. وابن حجر في نتائج الأفكار ١٦١/١ والطبراني في الدعاء ٤١٤ من طريق القاسم بن معن والطبراني في الكبير ٢٣/رقم ٧٣١ وفي الدعاء ٤١٦ والحلية ٢٦٤/٧ وابن حجر فينتائج الأفكار من طريق مسعر بن كدام والخطيب في تاريخه ١٤١/١١ من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم ستتهم عن منصور به ورواه النسائي في عمل اليوم ٨٨ عن الشعبي مرسلا. ورواه الطبراني في الكبير ٢٤/رقم ١١ وفي الدعاء ٤١٩ من طريق أبي بكر الهذلي (وهو ضعيف) عن الشعبي عن عبد الله بن شداد عن ميمونة مرفوعاً. والطبراني في الدعاء ٤٢٠ من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة مرفوعاً قال الدارقطني في العلل ٥/ورقة ١٧١ والمحفوظ حديث منصور ومن تابعه. وقال الحافظ في نتائج الأفكار ١٦٠/١ عن هذا الحديث: فما له علة سوى الانقطاع، فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة، لأن محل ذلك أن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المتعاصرين، إذا كان الناني واسع الاطلاع مثل ابن المديني.

نوع آخر

١٧٧ - أَخْبَرَنَا أبُو خَلِيفَةَ، أَخْبَرَنَا أبُو يَعْلَى مُحَمَّدُ بنُ الصَّلْتِ التَّوزِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بنُ إسماعيلَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ حُسينٍ، عَنْ عَطاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ سُهيلِ بنِ أبي صَالحٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ كَانَ إذَا خرجَ مِنْ منزلِهِ قَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، التُّكْلَانُ**(١) **عَلَى اللهِ، لَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا بِاللهِ**»(٢)

١٧٨ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، ثَنَا الْمُسَيِّبُ بنُ واضحٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بنُ محمدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا خَرَجَ الرجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، فَيُقَالُ لَهُ: حِينَئِذٍ: وُقِيتَ وَهُدِيتَ وَكُفِيتَ ؛ فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيُلَاقِيهِ شَيْطَانٌ آخَرَ فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ وُقِيَ وَهُدِيَ وَكُفِيَ**»(٣)

---

(١) التكلان: التوكل والاستناد والاعتماد

(٢) إسناده حسن لشواهده. وعبد الله بن حسين: ضعيف. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٩٧ والحاكم ٥١٩/١ وصححه مع أن في سنده ضعيف أخرجه الديلمي (٢١/٢، رقم ٢١٣٤).

(٣) إسناده صحيح لغيره رجاله ثقات إلا أن ابن جريج مدلس، وقد عنعن عند الجميع، وقال الحافظ- فيما نقله ابن علان ١/ ٣٣٥ -: " رجاله رجال الصحيح، ولذا صححه ابن حبان، لكن خفيت عليه علته، وسأل الترمذي البخاري عنه في علله ١٣٨/١ فقال البخاري: لا أعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحه الراوي عن أنس إلا هذا، ولا أعرف له منه سماعا.

باب ذكر الله عز وجل في الطريق

١٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثنا عمرُو بنُ عليٍّ، ثنا يحيَى بْنُ سَعيدٍ، ثنا ابنُ أَبي ذِئْبٍ، ثنا سعيدٌ المَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبي إسحاقَ مَولَى الحارِثِ، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قال: « **مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ**(١) »(٢)

قال الدارقطني. ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج قال. حُدثتُ عن إسحاق: وعبد المجيد أثبت الناس في إسحاق ". أخرجه أبو داود (٣٢٥/٤، رقم ٥٠٩٥)، والنسائى في الكبرى (٢٦/٦، رقم ٩٩١٧)، وابن حبان (١٠٤/٣، رقم ٨٢٢) وموارد الظمآن ٢٣٧٥، والضياء (٣٧١/٤، رقم ١٥٣٩). وأخرجه أيضًا: الترمذي (٤٩٠/٥، رقم ٣٤٢٦) وقال: حسن صحيح غريب، والبيهقى (٢٥١/٥، رقم ١٠٠٩٠). وابن أبي شيبة ٢١٢/١٠ و٢٤٥ وانظر صحيح الجامع ٤٩٩ للألباني.

ومن غريب الحديث: "هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ": هديت إلى طريق الحق، وكفيت همك، ووقيت: حفظت من الشر، "فيتنحى له": تبتعد عنه الشياطين.

(١) الترة: المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة أبي إسحق مولى عبد الله بن الحارث لم يرو عنه سوى سعيد المقبري أخرجه أحمد ٤٣٢/٢ أخرجه أيضًا: الحميدى (٤٨٩/٢، رقم ١١٥٨)

والحاكم ٥٥٠/١ والنسائي في الكبرى ١٠٨/٦ رقم ١٠٢٣٩ والدعوات الكبير للبيهقي رقم ١١ أخرجه أحمد ٤٣٢/٢(٩٥٨٠) قال: حدَّثنا يحيى. وفي (٩٥٨١) قال: حدَّثناه رَوْح. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١٠١٦٥ قال: أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبد الله. وفي (١٠١٦٦) قال: أخبرنا عَمْرو بن علي، قال: حدَّثنا يحيى. وفي (١٠١٦٧) وعن عباس العنبري، عن عثمان بن عمر. وفي (١٠٥٨٤) قال: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مصعب، أن محمد بن إبراهيم بن دينار حدَّثه.

خمستهم (يحيى بن سعيد، ورَوْح بن عبادة، وعبد الله بن المبارك، وعثمان بن عُمر، ومحمد بن إبراهيم) عن ابن أبي ذئب، عن سَعيد بن أبي سَعيد المقبري، عن إسحاق، مَوْلَى عَبْد الله بن الحارث، فذكره.

- في روية عَمْرو بن علي، عن يحيى بن سعيد: عن إسحاق مولى الحارث". وفي رواية عبد الله بن المبارك، ومُحمد بن إبراهيم: عن أبي إسحاق، مَوْلَى عَبْد الله بن الحارث".

- أخرجه النسائي في "الكبرى" ١٠١٦٨ قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدَّثنا قاسم، عن ابن أبي ذئب، عن إسحاق، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، نَحْوَهُ.

ليس فيه: سعيد بن أبي سعيد المقبري".

- وأخرجه الحميدي (١١٥٨) قال: حدَّثنا سفيان، قال: حدَّثنا ابن عَجْلان. و"أبو داود" ٤٨٥٦ قال: حدَّثنا قُتَيْبة بن سعيد، حدَّثنا الليث، عن ابن عَجْلان. وفي (٥٠٥٩) قال: حدَّثنا حامد بن يحيى، حدَّثنا أبو عاصم، عن ابن عَجْلان. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١٠١٦٤ و١٠٥٨٥ قال: أخبرنا قُتَيبة بن سعيد، قال: حدَّثنا الليث، عن ابن عَجْلان. و"ابن حِبَّان" ٨٥٣ قال: أخبرنا الحَسَن بن سُفْيان، قال: حدَّثنا صَفْوَان بن صالح، قال: حدَّثنا الوليد بن مُسْلم، عن ابن أبي ذِئْب.

كلاهما (مُحمد بن عَجْلان، وابن أبي ذِئْب) عن سعيد المقبري، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ.

ليس فيه: إسحاق، أو أبو إسحاق، مولى عبد الله بن الحارث".

- وفي رواية: مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ تَعَالَى فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

- وفي رواية: مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنْ قَالَ مَقَامًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ تِرَةٌ.

وله شاهد عند النسائي في الكبرى ١٠٢٤١ ورواه البيهقي في الشعب رقم ٥٤١ من طريق عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة وهذا إسناده صحيح.

وفي الباب في الشطر الأول (جلسوا مجلسا) عن أبي أمامة أخرجه الطبراني (١٨١/٨، رقم ٧٧٥١) قال الهيثمى (٨٠/١٠): رجاله وثقوا. وعن ابن عمرو أخرجه أحمد (٢٢٤/٢، رقم ٧٠٩٣) قال الهيثمى (٨٠/١٠): رجاله رجال الصحيح. وعن عبد الله بن المغفل عند الطبراني في الدعاء رقم ١٩٢٠ والشطر الثاني رواه البوصيري في إتحافه رقم ٦٠٤٥ وعزاه لمسدد.

باب قراءة قل هو الله أحد في الطريق إذا مشى

١٨٠ - حَدَّثَنِي عبدُ الملكِ، حَدَّثَنِي محمودُ بنُ سُميعٍ، ثَنَا نوحُ بنُ عَمرِو بنُ حَوثيٍّ، - قَالَ عبدُ الملكِ: سَأَلْتُ عَنهُ أبَا زُرعَةَ، فَقَالَ: ثِقَةٌ - ثَنَا بقيَةُ بنُ الوَلِيدِ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ أبي أُمامَةَ الباهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ جَبْرَائِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ وهُوَ بِتَبُوكٍ، فَقَالَ: « **يَا مُحَمَّدُ، اشْهَدْ جَنَازَةَ مُعاوِيَةَ بنِ مُعاوِيَةَ المُزَنِي** ». قَالَ: فَخَرَجَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، ونَزَلَ جَبْرائِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ في سَبعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلائِكَةِ، فَوَضَعَ جَناحَهُ الأَيْمَنَ عَلَى رُءُوسِ الجِبَالِ فَتَوَاضَعَتْ، وَوَضَعَ جناحَهُ الأيسَرَ عَلَى الأَرَضِينَ فَتَوَاضَعَتْ، حَتَّى نظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَالمدِينَةِ، فصَلَّى عَليهِ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وجبرائِيلُ والملائِكَةُ عَليهِم السَّلامُ، فلَمَا فَرَغَ قَالَ: « **يَا جبرِيلُ، بِمَا بَلَغَ مُعَاوِيَةُ هذِهِ المَنزِلَةَ؟** »، قَالَ: « **بِقِرَاءَةِ (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) قَائِماً وقَاعِداً وَرَاكِباً ومَاشِياً** »(١)

باب ما يقول إذا خرج إلى السوق

١٨١ - حَدَّثَنَا مُسددُ بنُ يَعقُوبَ القَلُوسِي، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إبراهِيمُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ أبانٍ، ثَنَا علقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ ابنِ بُرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

---

(١) إسناده منكر قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٩١٣٩ ترجمة نوح بن عمرو بن نوح وقال ابن حبان سرق الحديث قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/٣ قلت: ليس هذا بضعف في الحديث. وفيه بقية بن الوليد: وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا. أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج٨/ص١١٧ ح٧٥٣٧ وفي الأوسط ١٦٣/٤ رقم ٣٨٧٤ وفي مسند الشاميين ١٢/٢ رقم ٨٣١ كلهم من طريق نوح به.

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلى السُّوقِ قَالَ: « **بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هذِهِ السُّوقِ وَشَرِّ مَا فِيهَا: وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً** »(١)

باب ما يقول إذا دخل السوق

١٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ، ثَنَا عبيدُ اللهِ بنُ عمرَ القَوارِيرِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الأَسْوَاقِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. رواه الحاكم ٥٣٩/١ من طريق أبي عمر عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه به. وسكت عنه وقال الذهبي: أبو عمر: لا يعرف والمدائني محمد بن عيسى: متروك. وفي المطبوع (عن أبي بريدة عن أبيه) والصواب ما ذكر. ورواه الطبراني في الأوسط ٣٥٤/٥ رقم ٥٥٣٤ والطبراني في الكبير ٢١/٢ رقم ١١٥٧ ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٠/١٠ وقال رواه الطبراني وفيه محمد بن أبان الجعفي وهو ضعيف.

(٢) إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير انظر الميزان ترجمته رقم ٦٣٦٦ رواه الترمذي رقم ٣٤٢٤ و٣٤٢٥ وفيه أزهر بن سنان: وهو ضعيف. وقال ابن عدي عنه وأحاديثه صالحة ليست بالمنكرة جداً، وأرجو أنه لا بأس به ". أي ينفع في المتابعات والشواهد. وقال المنذري في "الترغيب " (٣/٥):

"وإسناده متصل حسن، ورواته ثقات أثبات، وفي أزهر بن سنان خلاف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به ".

نوع آخر

١٨٣ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ زُهيرٍ، حَدَّثَنِي عُمرُ بنُ الخطابِ، ثَنَا أبو حَفْصٍ التِّنِّيسِيُّ، عَنْ صَدقَةَ، عَنْ الحجَّاجِ بنِ أرطَأَةَ، عَنْ نَهْشَلِ بنِ سَعِيدٍ، عَنِ الضَّحَاك بنِ مزاحِمٍ، عن ابنِ عَبْاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا إلَه إلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، والحَمْدُ لِلهِ، وَسُبحَانَ اللهِ، وَلا حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ، كَتَبَ اللهُ عزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ**»(١)

والحاكم ٥٣٨/١ وسكتا عنه والطبراني في معجمه الكبير ج ١٢/ ص ٣٠٠ حديث رقم: ١٣١٧٥والبزار ٢: ٢٦٣ رقم ٦١٤٠ أخرجه ابن ماجه (٧٥٢/٢، رقم ٢٢٣٥)، والحاكم (٧٢٢/١، رقم ١٩٧٤). وقال العجلوني في كشف الخفا رقم ٢٤٧٢ قال ابن القيم هذا الحديث معلول أعله أئمة الحديث، قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر. وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه خطأ أو غلط، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سنده ضعف كما قال الدارقطني والنسائي الدارمي وأبو زرعة. وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب وأخرجه عبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص ٢١٤) ورجال إسناده ثقات غير المهاجر بن حبيب، وهو محرف، والصواب "مهاصر"، وعلى الصواب وقع في إسناد هذا الحديث عند الدارقطني في "العلل " (٥٠/٢)، وهو ثقة عند ابن حبان والعجلي والهيثمي كما تقدم بيانه في الحديث الذي قبله، وحسَّن إسناده الحافظ ثمة. وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه عند أبي حاتم،

(١) إسناده ضعيف جداً لضعف الحجاج بن أرطاة وهو مدلس. ونهشل بن سعيد: واهٍ قال ابن حبان (٣/ ٥٢): كان يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم، لا يحل كتابه حديثه إلا على جهة التعجب، كان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يرميه بالكذب" وانظر الجرح والتعديل ٤٩٦/٨ وتهذيب التهذيب ٤٧٩/١٠ ترجمة نهشل بن سعيد.

باب ما يقول إذا قيل له: كيف أصبحت

١٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسائيُّ، أنا عمرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو دَاودَ، ثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبيه، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ أَبُو بكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **صَالِحًا مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا وَلَمْ يَعُدْ مَرِيضًا، وَلَمْ يَشْهَدْ جَنَازَةً** »(١)

نوع آخر

١٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَضْرَمِي، ثَنَا نصرُ بنُ عليٍّ الجهْضَمِي، قَالَ: سمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ عُثمَانَ بنِ إسحَاقَ بنِ سعدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمِي مَالكُ بنُ حمزَةَ بنِ أَبِي أُسَيدٍ، عَنْ أبيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أبا أسَيْدٍ البدرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ للعباسِ بنِ عبدِ المطلِبِ: « **لا تَرِمْ مِن مَنزِلِكَ أنتَ وبنُوكَ حَتَّى آتِيكُمْ** ». فَأَتَاهُمْ بَعْدَ مَا أضْحَى، فَقَالَ: « **السَّلامُ عَلَيْكُمْ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ** ». قَالُوا: بِخَيْرٍ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ، قَالَ: «

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٨٨ بنفس الإسناد وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٤/٣ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن أبي سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه آخرون. والطبراني في الأوسط (١٤/٩، رقم ٨٩٨٣) من طريق عمرو بن علي عن أبي داود به. وفي الباب عن جابر. أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٤٤، رقم ١١٣٧)، وابن ماجه (١٢٢٢/٢، رقم ٣٧١٠)، وأبو يعلى (٤٤٣/٣، رقم ١٩٣٧) وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٢٥٣/٥، رقم ٢٥٨٠٣) والطبراني في الأوسط ١٤/٩ رقم ٨٩٨٣: كلهم وفيه عبد الله بن مسلم المكي: ضعيف ومن حديث جابر. ، والبيهقى في شعب الإيمان (٥٣٧/٦، رقم ٩١٩٧).

أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ». قال: «ادْنُوا». فَتَدَانَوا يَزْحَفُ بَعْضُهُم إِلى بَعْضٍ، فاشْتَمَلَ(١) عَلَيهم بِمَلاءَتِهِ، وَقَالَ: «هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، وَهَؤُلاءِ أَهلُ بَيْتِي، اللهُمَّ اسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إِيَّاهُمْ بِمَلاءَتِي هَذِهِ». فَقَالَتْ أُسْكُفَةُ(٢) البَابِ: آمِينَ، وَقَالَ جُدْرانُ البَيتِ: آمِينَ.(٣)

نوع آخر

١٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ صَالِحِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا القَاسِمُ بنُ محمدٍ العُقَيلِيُّ، عَنْ جدهِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عَقيلٍ، عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ: عَقِيلاً، دخَلَ عَلَى النبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ: «

---

(١) الاشتمال: أن يتلفف بالثوب حتى يجلل به جميع جسده، ولا يرفع شيئا من جوانبه فلا يمكنه إخراج يده إلا من أسفله

(٢) الأسكفة: عتبة تكون تحت الباب

(٣) إسناده ضعيف. الطبراني في معجمه الكبير ج١٩/ص٢٦٣ ح٥٨٤ من طريق عبد الله بن عثمان بن إسحاق به. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٩ قلت: روى ابن ماجة بعضه في الأدب ورواه الطبراني وإسناده حسن. أخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢٢٢/٢، رقم ٣٧١١) وقال البوصيرى (١١١/٤): هذا إسناد ضعيف. عبد الله بن عثمان بن إسحاق قال الحافظ في التقريب: مستور وقال الذهبي في الكاشف: ليس بالقوي روى عنه جماعة وقال في الجرح ١١٢/٥ قال سألت أبي عنه فقال: شيخ يروى أحاديث مشبهة ولم يعرفه ابن معين. ومالك بن حمزة قال الذهبي في الميزان ٤٢٥/٣ ذكره البخاري في الضعفاء ثم ذكر الحديث وقال لا يتابع عليه وذكره ابن حبان في الثقات وقال الحافظ في التقريب: مقبول. وقال في أسد الغابة ٤٢٥/١ هذا حديث مختلف في إسناده يروى من عدة أوجه رواه الكديمي عن عبد الله بن عثمان بن إسحاق به

مَرحبًا بِكَ يَا أَبَا يَزِيدَ، كيفَ أَصْبَحْتَ »؟ قَالَ: بِخَيرٍ، صَبَحكَ اللهُ يَا أَبَا القَاسِمِ بِخَيرٍ.(١)

نوع آخر

١٨٧ - حَدَّثَنَا أبو محمَّدِ بنُ صاعدٍ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ الحسنِ الحَرَّانِي، ثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ أبِي أُويَسٍ، ثَنَا عبدُ الملكِ بنُ قُدَامَةَ بنِ إبراهيمَ الجُمَحِي، أَنَّه سَمِعَ عَمرُو بنَ شعيبٍ، ثُمَّ حَفِظَ عَنْ أبيهِ، بعدَ ذَلِكَ، وكُنْتُ سمعْتُهُ مِنهُ، أنَا وَأَبِي، جميعاً قَالَ: حَدَّثَنِي عمرُو بنُ شعيبٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جَدِهِ، عَنْ أَبِي جَدِهِ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَتَى رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ذاتَ يومٍ، وَكَانَتْ تَلْطُفُ رسَولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « **كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عبدِ اللهِ؟** »، قَالَتْ: بِخَيرٍ، بِأَبِي وَأُمِي يَا رسُولُ اللهِ فَكَيْفَ أَنْتَ؟ قَالَ: « **بِخَيرٍ، وَكَيْفَ عبدُ اللهِ ؟** »، قَالَتْ: بِخَيرٍ.(٢)

١٨٨ - حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَمْرِو بنِ إبرَاهيمَ، ثنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، ثنَا الحسنُ بنُ مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنَا حمادُ بنُ سلمَةَ، ثنَا إسحاقُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِي طلحَةَ، أَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقُولُ لصَاحِبِهِ إذَا رَآهُ: « **كَيْفَ أَنتَ وَ كَيْفَ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً. القاسم بن محمد العقيلي قال أبو حاتم: متروك انظر الميزان ٣/٣٧٩ وأخرجه ابن عساكر (١٧/٤١). أخرجه الديلمي (٤/١٦٢، رقم ٦٥٠٣).

(٢) إسناده ضعيف. عبد الملك بن قدامة: ضعيف. أخرجه ابن عساكر (٣١/٢٧٦) مطولا من طريق عبد الملك به. والإصابة ٨/٢٥١ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم كلهم من طريق عبد الملك بن قدامة به

أَصْبَحْتَ»، فَيَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ، فَيَقُولُ لَهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتَ». قَالَ: فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ أَوْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ»، فَقَالَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَبَرَ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ مما تَرُدَّ عَلَي خَيراً إِذَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أَقُولُ لَكَ كَيْفَ أَنْتَ - أَوْ كَيْفَ أَصْبَحْتَ - فَتَقُولُ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ فَأَقُولُ جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ وَإِنَّكَ قُلْتَ الْيَوْمَ بِخَيرٍ إِنْ شَكَرْتُ فَشَكَكْتُ؛ فَسَكَتُّ عَنْكَ»(١)

باب قول الرجل للرجل مرحبا

١٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، ثنا سَعِيدُ بنُ مَرْوَانَ الأَزْدِيُّ، مِنْ أَهْلِ الرَّهَا، ثنَا عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي؛ أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَفَدُوهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَنُو الْحَارِثِ وَفَدُونِي إِلَيْكَ بِالإِسْلَامِ، فَقَالَ: «

---

(١) إسناده مرسل صحيح. إسحاق بن عبد الله تابعي. ورواه أحمد موصولا ٢٤١/٣ من حديث أنس ولكن فيه مؤمل بن إسماعيل سيء الحفظ. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٣٤/٨ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة وفيه ضعف.

وله شاهد عن أم أيمن ذكره المزي في تحفة الأشراف ٢٣٤/١٣ رقم ١٨٨١٩ وعزاه لأبي داود في المراسيل

مَرْحَبًا بِكَ، مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: اسْمِي أَكْبَرُ، قَالَ:« بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ»، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرًا.(١)

باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

١٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ(٢) النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ(٣)، فَقَالَ:« يَا مُعَاذُ»، قُلْتُ: لَبَّيْكَ(٤) رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ(٥)، قَالَ:«هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى العِبَادِ» قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:« أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا»، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ:« يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ»، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ:« حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ»(٦)

---

(١) إسناده ضعيف. النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٨٦ ح١٠١٤٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣١٣ والحاكم ٢٧٥/٤ وعصام بن بشير قال الحافظ في التقريب ٢١/٢ وقال ابن حجر في الإصابة ١٦/١ أخرجه البخاري في التاريخ وابن السكن وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من حديث أهل الجزيرة عن عصام.

(٢) الرديف: الراكب خلف قائد الدابة

(٣) الرحل: ما يوضع على ظهر البعير للركوب

(٤) التلبية: أصل التلبية الإقامة بالمكان، وإجابة المنادي، ولبيك أي إجابة لك بعد إجابة

(٥) سعديك: تقال في الدعاء والمراد إسعاد لك بعد إسعاد

(٦) إسناده صحيح على شرط مسلم، وأخرجه الطيالسي "٥٦٥"، ومن طريقه أبو عوانة ١٦/١، وابن منده "١٠٧" عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق "٢٠٥٤٦" ومن طريقه الطبراني في "الكبير" ٢٠/"٢٥٤" والبغوي في "شرح السنة" "٤٨" عن معمر، وأحمد ٢٢٨/٥ من طريق إسرائيل، والطيالسي "٥٦٥"، والبخاري "٢٨٥٦" في الجهاد: باب اسم الفرس والحمار، ومسلم "٣٠" "٤٩" في الإيمان: باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، وأبو عوانة ٦١/١، وابن منده "١٠٨"، والطبراني ٢٠/"٢٥٦" من طريق أبي الأحوص سلاّم بن سليم، والترمذي "٢٦٤٣" في الإيمان: باب ما جاء في افتراق هذه الأمة وقال حسن صحيح. وابن منده "١٠٦" من طريق سفيان، والنسائي في العلم من "الكبرى" كما في "التحفة"٤١١/٨، ٤١٢ من طريق عمار بن زريق، خمستهم عن أبي إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢٤٢/٥، والبخاري "٥٩٦٧" في اللباس: باب إرداف الرجل خلف الرجل، و"٦٢٦٧" في الاستئذان: باب من أجاب بلبيك أو سعديك، و"٦٥٠٠" في الرقاق: باب من جاهد نفسه في طاعة الله، ومسلم "٣٠" "٤٨" في الإيمان، وأبو عوانة١/١٧، وابن منده في "الإيمان" "٩٢" من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن معاذ.

وأخرجه أحمد ٢٢٩/٥، ٢٣٠، والبخاري "٧٣٧٣" في التوحيد: باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله، ومسلم "٣٠" "٥٠" و"٥١" في الإيما، وأبو عوانة ١٦/١، ١٧، وابن منده في "الإيمان" "١٠٦" و"١٠٩" و"١١٠" من طرق عن أبي حصين والأشعث ابن سُليم، عن الأسود بن هلال، عن معاذ...

وأخرجه من طرق عن معاذ بن جبل: البخاريُّ في "الأدب المفرد" "٩٤٣"، وأحمد ٢٣٠/٥ و٢٣٤ و٢٣٦ و٢٣٨، وابن ماجة "٤٢٩٦" في الزهد: باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة، وابن منده "٩٢" و"١٠٢" و"١٠٥"، والطبراني ١٠/ "٨١" و"٨٣" و"٨٤" و"٨٥" و"٨٦" و"٨٧" و"٨٨" و"١٤٠" و"٢٤٥" و"٢٧٣" و"٢٧٤"و"٢٧٥" و"٢٧٦" و"٣١٧" و"٣١٨" و"٣١٩" و"٣٢٠" و"٣٧٢".

وابن حبان (٨٢/٢، رقم ٣٦٢). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٥٥/٦، رقم ١٠٠١٤). وأخرجه ابن عساكر (١٠٢/٣٥).

وفي الباب عن حذيفة أخرجه البزار (٣١٩/٧، رقم ٢٩١٨) قال الهيثمى (٥٠/١): رجاله ثقات وسماك بن الوليد تابعى ثقة ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا.

وعن أبي هريرة مطولا أخرجه أحمد (٣٠٩/٢، رقم ٨٠٧١)، والحاكم (٦٩٨/١، رقم ١٩٠١) وقال: صحيح الإسناد.

١٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ المُغلِّسِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً نَادَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم ثَلاَثًا كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ: « **لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ** »(١)

باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

١٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فقلت: هَلْ سَمِعْتَ - يعني النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم - يَذْكُرُ الْهَوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرَةٍ فَنَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهْوَرِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ: « هَاؤُمُ »، قُلْنَا: وَيْلَكَ اغْضُضْ مِنْ صَوْتَكَ فَإِنَّكَ قَدْ نُهِيت عَنْ ذَلِكَ، قَالَ: واللهِ لاَ أَغْضُضْ صَوتِي، قَالَ: فقَالَ لَهُ: **أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ:** « **هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. جبارة بن مغلس: ضعيف. ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٧٨ من طريق جبارة به ورواه رقم ٦٤٢٧ وعزاه لأبي يعلى وقال جبارة: ضعيف. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٨٦/٨ رواه أبو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس وثقة ابن نمير وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. وحلية الأولياء ٢٦٧/٦ وفيه جبارة أيضاً

(٢) إسناده صحيح. رواه الترمذي في الدغوات ٣٥٢٩ و٣٥٣٠ وقال: هذا حديث حسن صحيح. الطبراني في"الصغير" ٩١/١ من طريق مبارك بن فضالة، عن عاصم، به. وابن حبان ١٤٩/٤ رقم ١٣٢١ ومورد الظمآن ١٨٦ وعبد الرزاق ٢٠٥/١ رقم ٧٩٥ والطبراني في الكبير ٥٦/٨ رقم ٧٣٥٣ والأوسط ٣٧٦/٣ رقم ٢٤٤٦ ورواه الطيالسي ١١٦٧ من طرق عن عاصم به.

باب الحمد والاستغفار من رجلين إذا التقيا

١٩٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، ثَنا خَالدُ بنُ مِرداسٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَلْجٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «إِذَا الْتَقَيَا الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللهَ وَاسْتَغْفَرَا غَفَرَ اللهُ عزَّ وجلَّ لَهُمَا»(١)

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إذا التقيا

١٩٤ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم

---

(١) إسناده ضعيف. زيد بن أبي الشعثاء قال الذهبي: روى عنه أبو بلج وحده، لا يعرف، وقيل: بينه وبين البراء رجل". ذكره ابن حبان على قاعدته في " الثقات " (٢٤٨/٤)

وأبو بلج هذا اسمه يحيى بن سليم بن بلج، قال الحافظ: " صدوق ربما أخطأ ". وهشيم؛ هو ابن بشير، ثقة من رجال الشيخين، ولكنه يدلس.

وقد جاء الحديث من طرق أخرى بلفظ آخر نحوه دون قوله: " وحمدا الله واستغفرا"، يدل مجموعها على أن له أصلا.

أخرجه الطيالسى (ص ١٠٢ رقم ٧٥١) وأبو داود (٣٥٤/٤ رقم ٥٢١١) وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (١٦٧/١، رقم ١١٢)، وأبو يعلى (٢٣٤/٣، رقم ١٦٧٣)، والبيهقى (٩٩/٧، رقم ١٣٣٤٧). رواه البخاري في " التاريخ " (٣٩٦/١/٢ - ٣٩٧)

قَالَ: « مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللهِ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّمَ، إِلاَّ لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ »(١)

باب تبسم الرجل في وجه أخيه إذا لقيه

١٩٥ - أَخْبَرَنَا إبراهيمُ بنُ محمدِ بنِ الضَّحاكِ، حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سَنْجرٍ، ثَنَا عمْرُو بنُ عاصِمٍ القَيسِي، ثَنَا عمْرُو بنُ حمزَةَ، ثَنَا المنذرُ بنُ ثعلبَةَ، عَنْ يزيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ البراءِ بنِ عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَقِيتُ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فصَافَحْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هذَا مِنْ أَخلاقِ العَجَمِ، أَوْ هذا يُكْرَهُ. فَقَالَ: « إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إذا الْتَقَيَا فتصافحا وتكاشَرَا(٢) بِوُدٍّ ونصِيحَةٍ، تَنَاثَرَتْ خطاياهُما بَيْنَهُما »(٣)

---

(١) إسناده ضعيف أخرجه أيضًا: البخارى في التاريخ الكبير (٢٥٢/٣)، وأبو يعلى (٣٣٤/٥، رقم ٢٩٦٠) قال الهيثمى (٢٧٥/١٠): فيه درست بن حمزة، وهو ضعيف. أقول: ومطر قال ابن معين: صالح وقال أحمد هو في عطاء ضعيف وأحرجه ابن حجر في المطالب العالية ٢٧٦١ وفي سير أعلام النبلاء ٣٤٩/١٦ قال الذهبي: هذا حديث غريب منكر. أخرجه البخاري في كتاب " الضعفاء " عن خليفة في ترجمة درست، وقال: لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: ضعيف. وقال البوصيري: هَذَا الإِسْنَادُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ دُرِسْتِ بْنِ حَمْزَةَ.

(٢) "تكاشرا": ضحك كل منهما في وجه الآخر وباسطه.

(٣) إسناده ضعيف. أخرجه ابن عدي في " الكامل " (٢/٢٧٤) وقال ابن عدي: " عمروبن حمزة؛ مقدار ما يرويه غير محفوظ ". وقال الدارقطني وغيره: " ضعيف ".

باب كيف يسأل الرجل أخاه عن حاله

١٩٦ - أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَلَمَةَ البَصرِيُّ، ثَنَا عِمْرانُ بنُ خَالِدٍ الخُزَاعِي، عَن ثابتٍ، عَن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: يؤاخِي بينَ الاثنينِ مِنْ أصحَابِهِ، فيطُولُ عَلَى أحدِهِمَا الليلَةُ حَتَّى يَلقَى أخَاهُ، فيتَلَقَّاهُ بِوُدٍ ولُطْفٍ، فيقولُ: « كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟ » وَأَمَّا العَامَّةُ، فَلَمْ يكُنْ يَأتِي عَلَى أَحَدِهِمْ ثَلاثٌ لاَ يعلَمُ عِلْمَ أخِيهِ)(١)

باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

١٩٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا شعيبُ بنُ يوسفَ، عَنْ يَحيَى بنِ سَعيدٍ، عَنْ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي حَبِيبُ بنُ عُبَيدٍ، عَنِ المقدامِ بنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُم أخَاهُ فَلْيُعلِمْهُ ذَلِكَ »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. عمران بن خالد الخزاعي: ضعيف. وقال في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥١٠٨ رواه أبو يعلى الموصلي، وفي سنده عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف. ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥١/٥ رقم ٧٢٤٦ و٥٠١/٦ رقم ٩٠٥٦ والمطالب العالية رقم ٢٨٢٨ من طريق عمران ورواه أبو يعلى ٨٥/٦ رقم ٣٣٣٨ وقال الهيثمي ٣١٨/٨ رواه أبو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. حديث المقدام بن معديكرب: أخرجه أحمد (١٣٠/٤، رقم ١٧٢١٠)، والبخارى في الأدب (١٩١/١، رقم ٥٤٢)، وأبو داود (٣٣٢/٤، رقم ٥١٢٤)، والترمذي (١٩٩/٤، رقم ٢٣٩٢ طبعة دار الغرب تحقيق بشار عواد) وقال: حسن صحيح، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (ص ١١٥، رقم ٦٥)، وابن حبان (٣٣٠/٢، رقم ٥٧٠)، والحاكم (١٨٩/٤، رقم ٧٣٢٢) ووافقه الذهبي. والطبرانى (٢٧٩/٢٠، رقم ٦٦١). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٥٩/٦، رقم ١٠٠٣٤)، والطبرانى في مسند الشاميين (٢٨٢/١، رقم ٤٩١).

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك

١٩٨ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، ثَنَا هدبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا المُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ: أَنَّ رَجُلًا قَـالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ فُلانًا. قَالَ: «فَأَخْبَرْتَهُ؟»، قَالَ لَا. قَالَ: «قُمْ فَأَخْبِرْهُ»، قَالَ: (فَلَقِيهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ يَا أَخِي. فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ). (١)

نوع آخر

١٩٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَن حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَن عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ عَن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ»، قَالَ: قلتُ وأنا واللهِ يا

وفي الباب: حديث رجل من الصحابة: أخرجه البخارى في الأدب المفرد (١/١٩١، رقم ٥٤٣).
حديث مجاهد المرسل: أخرجه أيضًا: ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (ص ١٢٠، رقم ٦٩).
حديث ابن عمر وأنس: أخرجه ابن حبان (٢/٣٢٨، رقم ٥٦٩، ٢/٣٣٠، رقم ٥٧١).
وعن أبي ذر أخرجه أحمد ١٤٥/٥ و١٧٣وقال الهيثمي ٢٨١/١٠ رواه أحمد وإسناده حسن. مع أن فيه ابن لهيعة أقول: يقبل بالشواهد.

(١) إسناده حسن. مبارك: مدلس ولكن تابعه حسين بن واقد. أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥١٢٥ وأحمد ١٥٠/٣و١٤٠ من طريق حسين بن واقد عن ثابت و٢٤١ من طريق مؤمل عن حماد عن ثابت به وصححه الحاكم ١٧١/٤ ووافقه الذهبي وأخرجه ابن عساكر (١٢/١٢).

رَسُولَ اللهِ أُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ: « أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا فِي دُبُرِ (١) صَلَاتِكَ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» (٢)

باب النهي أن يسأل الرجل عن الرجل إذا آخاه أو أحبه

٢٠٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ بنِ قُتَيبَةَ العَسْقَلانِيُّ، حَدَّثَنَا غَالِبُ بنُ زيدٍ، ثَنَا ابنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جبلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «

---

(١) دبر الصلاة: عقبها

(٢) إسناده صحيح. وقد مرّ نحوه برقم ١١٨ وأخرجه أحمد (٥/٢٤٤، و٢٤٥ و٢٤٧)، وأبو داود في الصلاة (٨٦/٢، رقم ١٥٢٢)، والنسائي في المجتبى ٣ /٥٣ والنسائى في الكبرى (٣٢/٦، رقم ٩٩٣٧)، والحاكم (٢٧٣/١) وقال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين. والطبرانى (٦٠/٢٠، رقم ١١٠) وابن حبان (٣٦٥/٥، رقم ٢٠٢١) وموارد ٢٤٣٢. وأخرجه أيضًا: عبد بن حميد (ص ٧١، رقم ١٢٠). وابن خزيمة (٣٦٩/١، رقم ٧٥١) والبخاري في الأدب الفرد برقم ٥٤٥

وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه البزار (٤٣٨/٥، رقم ٢٠٧٥) قال الهيثمى (١٧٢/١٠): رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله الأودى، وهو ثقة.

إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلاً فَلا تُمَارِهِ(١)، وَلاَ تُجَارِهِ(٢)، وَلاَ تُشَارِهِ(٣)، ولا تسأَل عَنهُ
فعَسَى أَنْ يُوافِقَ(٤) لَهُ عَدُوّاً، فَيُخْبِرُكَ بِمَا لَيسَ فيهِ؛ فَيُفَرِّقُ بينَكَ وَبينَهُ»(٥)

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

٢٠١ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ يُونسٍ، حَدَّثَنَا داودُ بنُ رشيدٍ، وعبدُ اللهِ بنُ مُطِيعٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ جعفرٍ حَدَّثَنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ عَلَينا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَكَانَ كَثِيرَ المالِ فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمَتِ الأنصارُ

---

(١) المراء: المجادلة على مذهب الشك والريبة

(٢) "لا تجاره": من الجرى والمسابقة أى: لا تطاوله وتغالبه وتجرى معه في المناظرة ليظهر علمك للناس رياء وسمعة.

(٣) "تشاره": روى بالتشديد من المشارة وهو الشر أي لا تفعل معه شرًا تحوجه إلى فعل مثله معك، وروى مخففا من البيع والشراء أي لا تعامله.

(٤) توافي: تصادف وتلاقى.

(٥) إسناده ضعيف مرفوعاً غالب بن وزير لم يوثقه إلا ابن حبان وفي المطبوع غالب بن زيد وهو خطأ. وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/٥) وقال أبو نعيم: غريب من حديث جبير بن نفير عن معاذ متصلا، وأرسله غير ابن وهب عن معاوية. وقال في تنزيه الشريعة ٩٧/١ غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بخبر باطل.
وأخرجه أيضًا: البخارى في الأدب المفرد (١٩١/١، رقم ٥٤٥). قال المناوى (٢٤٨/١): فيه معاوية بن صالح أورده الذهبى في الضعفاء، وقال: ثقة، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٥٤٥ موقوفا وصححه الألباني موقوفا. والديلمي في مسند الفردوس رقم ١٠٩٠ أخرجه العقيلي في " الضعفاء " (٤٣٤/٣ - بيروت) من طريق غالب بن وزير، وقال العقيلي: غالب حديثه منكر لا أصل له، ولم يأت به عن ابن وهب غيره، ولا يعرف إلا به " ثم قال: هذا يروى من كلام الحسن البصري ". وقال الذهبي: " هذا حديث باطل ".

أَنِي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالاً، فَسَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَانظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيكَ فَأُطَلِّقَهَا حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا. فَقَالَ عَبدُ الرَّحْمَنِ: (**بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ**)، فَلَمْ يَرْجِعْ يَومَئِذٍ حَتَّى فَضَلَ شَيئاً مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ(١).(٢)

باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٢٠٢ - أَخْبَرَنَا ابنُ منيعٍ، حَدَّثَنَا هَارونُ بنُ عبدِ اللهِ، ثَنَا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوارِثِ، ثَنَا سليمَانُ بنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

---

(١) الأقط: لبن مجفف يابس يطبخ به

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه ١٩٠٧ومسلم ١٤٢٧ أخرجه أحمد ٣/٢٧١(١٣٨٩٩) قال: حدَّثنا عَفَّان. و"عَبد بن حُميد" ١٣٣٣ قال: أخبرنا أبو إسْحَاق، أحمد بن إسْحَاق الحَضْرَمِي. و"أبو داود" ٢١٠٩ قال: حدَّثنا مُوسَى بن إسْمَاعِيل. لاثتهم (عَفَّان، وأبو إسْحَاق، ومُوسَى) عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن ثابت، وحُمَيد، فذكراه. - أخرجه أحمد ٣/١٦٥(١٢٧١٥) قال: حدَّثنا عَبْد الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر. وفي ٣/٢٢٧(١٣٤٠٣) قال: حدَّثنا يُونُس، وسُرَيْج، قالا: حدَّثنا حَمَّاد، يَعْنِي ابن زَيْد. و"عَبد بن حُميد" ١٣٦٧ قال: حدَّثني سُلَيمان بن حَرْب، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. و"الدارِمِي" ٢٢٠٤ قال: أخبرنا أبو النُّعْمَان، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. و"البُخارِي" ٥١٥٥ قال: حدَّثنا سُلَيمان بن حَرْب، حدَّثنا حَمَّاد، هو ابن زَيْد. وفي (٦٣٨٦) قال: حدَّثنا مُسَدَّد، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. و"مسلم" ٣٤٧٤ قال: حدَّثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمِي، وأبو الرَّبِيع، سُلَيمان بن داود العَتَكِي، وقُتَيْبَة بن سَعِيد، قال يَحيى: أخبرنا، وقال الآخران: حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. و"ابن ماجة" ١٩٠٧ قال: حدَّثنا أحمد ابن عَبْدَة، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. والتِّرْمِذِيّ" ١٠٩٤ قال: حدَّثنا قُتَيْبَة، حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد. و"النَّسائي" ٦/١٢٨، وفي "الكبرى" ٥٥٣٣ قال: أخبرنا أبو بَكْر بن نافع، قال: حدَّثنا بَهْز ابن أَسَد، قال: حدَّثنا حَمَّاد. وفي ٦/١٢٨، وفي "الكبرى" ٥٥٣٤، وفي "عمل اليوم والليلة" ٢٦٠ قال: أخبرنا قُتَيْبَة، قال: حدَّثنا حَمَّاد بن زَيْد.

ثلاثتهم (مَعْمَر، وحَمَّاد بن زَيْد، وحَمَّاد بن سَلَمَة) عن ثَابِتٍ البناني، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ والحميدي رقم ١٢٧١

كَانَ أَحَدُنَا إِذَا دَعَا لأَخِيهِ فَاجْتَهَدَ قَالَ: (جَعَلَ اللهُ عَلَيْكَ صَلاَةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ، وَلاَ فُجَّارٍ)(١)

باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٢٠٣ - أَخْبَرَنِي أبو سَعِيدٍ محمَّدُ بنُ يَحْيَى الرَّهَاوِي، حَدَّثَنَا الحسينُ بنُ سَيَّارٍ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ سَعدٍ، عَنْ صَالِحِ بنِ كَيسَانَ عَنْ الزُّهرِيِّ عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَذِنَ لَهُ فَبادرْنَ الحِجَابَ، فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: (أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي وأمي)، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ(٢) الْحِجَابَ»، فأقبلَ عليهنَّ عُمَرُ، فقال: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْنَ: نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ(٣)، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) إسناده صحيح. وهذا سند صحيح على شرط مسلم أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٢، رقم ١٣٦٠)، والضياء (٧٥/٥، رقم ١٧٠٠). رواه البوصيري في إتحافه ٦١٦٥ من طريق ابن منيع ولكن بإسناد آخر.

(٢) بادر الشيء وله وإليه: عجل إليه واستبق وسارع

(٣) الغلظة: الشدة والاستطالة والجفاء

« يا ابنَ الخطَّاب، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وأنتَ بِفَجٍّ(١) إلا أخذَ بِفَجٍّ غيرِهِ»(٢)

باب ما يقول إذا أخذ بيد أخيه ثم فارقه

٢٠٤ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ سهلٍ، ثَنَا حَمْدُون بنُ أحمدِ السمْسَارِ، ثَنَا إسحَاقُ، ثَنَا بهلولٌ، ثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ عَبدِ العزيزِ بنِ صُهَيبٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَا أخَذَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِيدِ رَجُلٍ ففَارَقَهُ حَتَّى قَالَ: « اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(٣)

باب ما يقول إذا رأى من أخيه ما يعجبه

٢٠٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عبدِ الحميدِ الحِمَّانِي، ثَنَا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ سليمَانَ بنِ الغَسيلِ، ثَنَا مُسلِمَةُ بنُ خَالدِ الأنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي أُمامةَ بنِ سهلِ بنِ

---

(١) الفج: الطريق الواسع البعيد

(٢) إسناده صحيح. ابن حنبل في فضائل الصحابة ج١/ص٣٢١ ح٤٤٤، والمسند ١٧١/١ وشرح السنة ٨٣/٧ أخرجه البخارى (١٣٤٧/٣، رقم ٣٤٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة (١٨٦٣/٤، رقم ٢٣٩٦). وأخرجه أيضًا: الشاشى (١٧٤/١، رقم ١١٩). والنسائي في الكبرى ٤١/٥ رقم ٨١٣٠ ومن طريق أنس أخرجه ابن عساكر(٨٠/٤٤).

(٣) إسناده صحيح لغيره. عمر بن سهل المازني: مختلف فيه وضعفه العقيلي. حمدون بن أحمد ذكره الخطيب ١٧٨/٨ وقال الدارقطني: لا بأس به. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم٦٧٧ واختلف برفعه ووقفه ورواه ٦٨٢ مرفوعا وانظر رقم ٧٢٧ و٧٢٨. أخرجه ابن أبي شيبة (٤٣/٦، رقم ٢٩٣٤٠).

حُنيفٍ، عنْ أبيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «مَا يمنعُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَأَى مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ عليهِ؛ فإنَّ العَينَ(١) حقٌّ»(٢)

باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

٢٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا إسحاقُ بنُ إبراهِيمَ، أنا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، ثنا عمَّارُ بنُ زُرَيقٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عِيسَى، عَنْ أُمَيَّةَ بنِ هِندٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَامِرِ بنِ ربيعَةَ، عَنْ أبيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خرجْتُ أنا وسهلُ بنُ حُنَيفٍ، فوجَدنَا غَدِيراً وكَانَ أحدُنا يَستَحْيِي مِنْ أنْ يَرَاهُ أحَدٌ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، وَنزَعَ جُبَّةً عليهِ، ودخَلَ الْمَاءَ، فنظَرْتُ إِلَيهِ نَظرَةً، وأعْجَبَني خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ بِعَينِي، فَأَخَذَتْهُ نَافِضَةٌ، فَدَعَوتُهُ فلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، فَأَخبَرْتُهُ الخَبَرَ، فَقَالَ: «قُمْ بِنَا». فأتَاهُ، فرفَعَ عَنْ سَاقِهِ، حَتَّى كَأَنِّي أنظُرُ إِلَى بَيَاضِ وَضَحِ سَاقِهِ وهُوَ يَخُوضُ إِلَيهِ، فأتَاهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أذهِبْ عنهُ حرَّهَا ووَصَبَهَا(٣)». ثمَّ قَالَ: «قُمْ».

---

(١) العين حق: الإصابة بها ثابتة موجودة، ولها تأثير في النفوس

(٢) إسناده صحيح. أخرجه الطبراني (٨٢/٦، رقم ٥٥٨١). النسائي ٦/٦٠ برقم ١٠٠٣٦ و١٠٠٣٧ ورواه مختصرا الهيثمي ١٨٥/٥ وقال ورجال أحمد رجال الصحيح وفي أسانيد الطبراني ضعف وابن ماجه في الطب رقم ٣٥٠٠

(٣) الوَصَب: دَوام الوَجَع ولُزومُه، وقد يُطْلق الوَصَبُ على التَّعَب، والفُتُورِ في البَدَن.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ، وَمَالِهِ، وَأَخِيهِ، مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ»(١)

نوع آخر

٢٠٧ - أَخْبَرَنِي محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الْمُهَاجرِ، وَجَعفرُ بنُ عِيسَى الحَلْوَانِي، قَالاَ: ثَنَا العباسُ بنُ محمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله، لَمْ يَضُرَّهُ العَيْنُ». يعني: لا يُصِيبُهُ العَيْنُ.(٢)

باب ما يقول إذا رأى شيئا فخاف أن يَعينه

٢٠٨ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الحَمِيدِ بنُ محمَّدٍ الحَرَّانِيُّ الإِمَامُ، ثَنَا عثمَانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حِزَامَ بنِ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ،

---

(١) إسناده حسن لغيره. عبد الله بن عيسى: ضعيف. وأمية بن هند: مقبول. ابن ماجه مختصرا رقم ٣٤٩٧ رواه أحمد ٣/٤٤٧ وصححه الحاكم ٤/٢١٦ ووافقه الذهبي

(٢) إسناده ضعيف. أبو بكر الهذلي: ضعيف والراوي عنه حجاج بن نصير: ضعيف. حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله لَمْ يَضُرَّهُ.

ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٣٦ وعزاه للبزار وقَالَ الْبَزَّارُ: لاَ نَعْلَمُ لَهُ إِلاَّ هَذَا الطَّرِيقِ. قُلْتُ (صاحب الإتحاف): أَبُو بَكْرٍ ضَعِيفٌ، وَالرَّاوِي عَنْهُ كَذَلِكَ.

يقُولُ: كَانَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ إِذَا خَافَ أَن يُصِيبَ شَيْئاً بِعَيْنِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلاَ تَضُرَّهُ»(١)

باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

٢٠٩ - أَخْبَرنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ(٢) إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَيُشَيِّعُ جِنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. حزام بن حكيم بن حزام لم يوثقه إلا ابن حبان ورواه أبو الشيخ الأصبهاني رقم ٧١٧ في أخلاق النبي ﷺ من طريق عبد الله بن العلاء بن زبر عن حكيم وهذا منقطع بين وفاتهما مائة وعشر سنين.

(٢) التشميت: دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله.

(٣) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف الحارث. له شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢٣١/٢

أخرجه أبو يعلى (١٥٢/١٣، رقم ٧١٩٥)، والطبرانى (٨١/٦، رقم ٥٥٧٩)، والحاكم (٢٤٠/٤، رقم ٧٤٩٩) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبى. والضياء (١٨٧/٨، رقم ٢١٣). وابن ماجه في الجنائز رقم ١٤٣٣ قال البوصيرى (١٩/٢): هذا إسناد صحيح. والترمذي في الاستئذان ٢٧٣٧ والدارمي ٢٦٣٦ أخرجه أحمد (٨٨/١)، وابن أبي شيبة ٢٣٥/٣ كلهم من طريق الحارث عن علي.

وفي الباب عن أبي مسعود أخرجه أحمد ٢٧٢/٥ والطبرانى (٢٦٧/١٧، رقم ٧٣٤)، والحاكم (٢٩٣/٤، رقم ٧٦٨٥)، وقال: صحيح على شرط الشيخين.

باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٢١٠ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مَروَانَ، حَدَّثَنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ الدِّمَشقيُّ، ثَنا عبدُ الحميدِ بنُ حَبِيبِ بنِ أَبِي العِشرينَ، ثَنا الأوزاعِيُّ، أَخْبَرَني ابنُ شِهابٍ، أَخْبَرَني سَعِيدُ بنُ الْمُسَيِّبِ، أنَّ أبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سمِعْتُ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ يَقُولُ: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ»(١)

باب التغليظ في ترك رد السلام

٢١١ - أَخْبَرَني مَحْمُودُ بنُ محمدٍ الوَاسِطِي، حَدَّثَنا العَباسُ بنُ عَبدِ العظيمِ العَنْبَرِي، ثَنا أبُو عامرٍ العَقَدِي، عَنْ عليِّ بنِ الـمُبَارَكِ، أنَّه حَدَّثهُم يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زيدِ بنِ سَلاَّمٍ، عَنْ جَدِهِ أَبِي سَلاَّمٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ

---

(١) إسناده صحيح. أحرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٩٢٥ و٩٩١ من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد (٢/٥٤٠، رقم ١٠٩٧٩). وأخرجه أيضًا: البخارى (١/٤١٨، رقم ١١٨٣)، ومسلم رقم ٢١٦٢ وأبو داود في الأدب ٥٠٣٠ والنسائى في الكبرى (٦/٦٤، رقم ١٠٠٤٩)، وابن حبان (١/٤٧٦، رقم ٢٤١). أخرجه البخارى في الأدب المفرد (١/١٨٣، رقم ٥١٩)، وابن عساكر (٧١/٤٥). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢/٣٨٨، رقم ٩٠٢٠)، والطيالسى (ص ٣٠٨، رقم ٢٣٤٢)، والحارث كما في بغية الباحث (٢/٨٥٥، رقم ٩٠٩).

أخرجه أحمد (٢/٣٧٢، رقم ٨٨٣٢)، وأخرجه أيضًا: ابن حبان (١/٤٧٧، رقم ٢٤٢). والبيهقى (٧/٢٦٣) أخرجه أيضًا: أحمد (٢/٣٣٢، رقم ٨٣٧٨)، وأبو يعلى (١٠/٣٤٠، رقم ٥٩٣٤)، وابن ماجه (١/٤٦١، رقم ١٤٣٥). قال البوصيرى (٢/٢٠): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

بنِ شِبلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الرَّاجِلِ** (١) **وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ على الْقَاعِدِ وَيُسَلِّمُ الأَقَلُّ على الأَكْثَرِ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فهُو له وَمَنْ لم يُجِبْ السَّلاَمَ فَلَيْسَ مِنَّا**» (٢)

باب فضل البادئ بالسلام

٢١٢ - أَخْبَرَنَا أبو الليْثِ الفَرائِضِي، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا بقيَةُ، ثَنَا إِسحَاقُ بنُ مَالِكٍ الحَضْرَمي، أخُو ضُبَارَةَ بنِ مَالِكٍ، عَنْ يحيى بنِ الحَارِثِ الذِّمَارِي، عَنْ القاسِمِ، عَنْ أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «**الَّذِي يبدَؤ بِالسَّلاَمِ أَوْلَى بَاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ورسُولِهِ محمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ**» (٣)

---

(١) الراجل: السائر على قدميه

(٢) إسناده صحيح. رواه أحمد في مسنده (ج٣/٤٤٤/ ١٥٧٠٤) وقال الحافظ في الفتح ١١/١٣ سنده صحيح. وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد ٢/٣١٤، ٣٢٥.

(٣) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف. وإسحاق بن مالك الحضرمي. قال ابن القطان لا يعرف انظر "الميزان" "١/١٩٦" واللسان "١/٣٧٠". الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص٢٩ ح٤٩ أخرجه أحمد (٥/٢٥٤، رقم ٢٢٢٤٦) وفيه ضعفاء، والحكيم (٢/١٧٧)، والطبرانى (٨/١٧٩، رقم ٧٧٤٣). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الشاميين (٢/٤٣، رقم ٨٨٧) واخرجه ابن مردويه في أماليه رقم ٧ وفيه الواقدي: متروك.

أخرجه أبو داود (٥١٩٧)، ومن طريقه البيهقي في "شعب الإيمان " (٦/٤٣٣/٨٧٨٧).

قلت: وإسناده صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري؛ غير أبي خالد وهب - وهو ابن خالد الحمصي -، وهو ثقة بلا خلاف. وشيخه أبو سفيان الحمصي؛ اسمه محمد بن زياد الألهاني.

وله عنه طريق آخر مختصر؛ فقال ابن أبي شيبة في "المصنف " (٨/٤٣٥/٥٧٨٨): إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة قال: أمرنا نبينا - ﷺ - أن نفشي السلام.

باب ثواب البادئ بالسلام

٢١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ الحجاجِ الشَّامِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ غَالِبٍ القَطَّانِ، حَدَّثَنِي رجلٌ، عَلَى بَابِ الحسنِ قَدْ كُنْتُ أحفظُ اسمَهُ قَالَ: سلَّمَ علينا ثُمَّ جلَسَ، قَالَ: مَا تَدْخُلُونَ حَتَّى يُؤذَنَ لَكُمْ. قَالَ: قُلْنَا: لَا. قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي عَنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِسَلَامٍ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ»(١)

ومن طريق ابن أبي شيبة: أخرجه ابن ماجه (٣٦٩٣)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٨/ ١٣١/ ٧٥٢٥)، ورواه من طريقين آخرين عن إسماعيل بن عياش به. وهذا إسناد شامي صحيح.

وتابعه بقية بن الوليد: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن زياد به. أخرجه الطبراني أيضاً (٧٥٢٤)، وهو صحيح أيضاً

الثانية: عن أبي فروة الرّهاوي يزيد بن سنان عن سُليم بن عامر عن أبي أمامة قال:

قيل: يا رسول الله! الرجلان يلتقيان؛ أيهما يبدأ بالسلام؟ فقال: "أولاهما بالسلام". أخرجه الترمذي (٢٦٩٤)، وقال: "هذا حديث حسن". قال الألباني رحمه الله: أي: حسن لغيره؛ لأن أبا فروة هذا متفق على ضعفه. ولذلك قال الحافظ: "ضعيف".

الثالثة: عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً بلفظ:

"من بدأ بالسلام؛ فهو أولى بالله عز وجل ورسوله". أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٤ و ٢٦١/٢٦٤ و ٢٦٩)، والطبراني في "المعجم" (٨/٢٣٧/٧٨١٤ و ٧٨١٥) وهذا إسناد ضعيف؛ لضعف علي بن يزيد- وهو الألهاني-. ونحوه- أو خير منه- عبيد الله بن زحر، وقد توبع، فقال بقية بن الوليد: عن إسحاق بن مالك عن يحيى بن الحارث عن القاسم به. أخرجه الطبراني (٨/ ٢١٠/٧٧٤٣). قلت: بقية مدلس. وإسحاق بن مالك- وهو الحضرمي- ضعفه الأزدي، وقال ابن القطان: "لا يعرف".

(١) إسناده ضعيف لجهالة الرجل المتحدث. وذكره الذهبي في الميزان ٨٤١٢ ترجمة مرجي بن وداع الراسبي (ضعفه ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به) عن غالب عن الحسن قال بينما نحن جلوس إذ جاء إعرابي بصوت جهوري كأنه من رجال شنوءة، فوقف علينا فقال: السلام عليكم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث) ابن أبي شيبة ٢/ ١١٠ رقم ٥٥٧ رواه العقيلي في "الضعفاء" (٤٣٢)، وابن عدي في "الكامل" (٦/ ٢٠٣٥)، وابن عساكر (١٦/ ١٦٦/ ٢) عن مرجى بن وداع الراسبي عن غالب ومرجي: ضعيف.

باب من بدأ بالكلام قبل السلام

٢١٤ - أَخْبَرَنَا العَبَّاسُ بنُ أحمدَ الحِمصِيُّ، حَدَّثَنا كَثيرُ بنُ عُبيدٍ، ثَنا بقيَّةُ بنُ الوَليد، ثَنا ابنُ أبي رَوَّادٍ، عَنْ نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «مَنْ بَدَأَ بِالكَلامِ قبلَ السَّلامِ فَلاَ تُجِيبُوهُ»(١)

---

(١) إسناده حسن لغيره. أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٩٩) وقال: غريب. وقال العراقي في تحريج أحاديث الإحياء أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في اليوم والليلة واللفظ له من حديث ابن عمر بسند فيه لين. كثير بن عبيد هذا حمصي ثقة.

والعباس بن أحمد الحمصي له ترجمة في " تاريخ ابن عساكر " (٨ /٤٤٤/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن روى عنه جمع. فقال ابن أبي حاتم في " العلل " (٢ / ٣٣١): " سئل أو زرعة عن حديث رواه أبو تقي قال: حدثني بقية قال: حدثني عبد العزيز بن أبي رواد به... فذكره بلفظ: (لا تبدأوا بالكلام قبل السلام، فمن بدأ بالكلام قبل السلام، فلا تجيبوه) قال أبو زرعة: هذا حديث ليس له أصل، لم يسمع بقية هذا الحديث من عبد العزيز إنما هو عن أهل حمص وأهل حمص لا يميزون هذا ". قلت: أبو تقي اسمه هشام بن عبد الملك ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٨ / ١٩٩) وقال: " غريب من حديث عبد العزيز لم نكتبه إلا من حديث بقية ". ولم يصرح عنده بالتحديث، لكن قد صرح به في رواية أخرى، وقد روي من طرق أخرى عن نافع به ولكنها واهية. فأخرجه الطبراني في " الأوسط " من طريق هارون بن مُحَمَّد أبي الطيب عن عبد الله العمري عنه. قال الهيثمي (٨ / ٣٢): " وهارون بن مُحَمَّد كذاب ". قلت: وساقه هكذا ابن أبي حاتم (١ / ٣٣٢) وقال: " قال أبو زرعة: هذا حديث ليس له أصل ". وأخرجه السلفي في " الطيوريات " (ق ٢٥٢ / ١) من طريق الواقدي أنبأنا هارون السرخسي عن عبيد الله عن نافع به. والواقدي متهم واسمه مُحَمَّد بن عمر بن واقد الأسلمي. وله شاهد من حديث كلدة بن حنبل قال دخلت على رسول الله ﷺ ولم أسلم ولم أستأذن فقال ﷺ ارجع فقل السلام عليكم أأدخل أخرجه أبو داود والترمذي وحسنه.

باب الفضل في إفشاء السلام

٢١٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِي، عَنْ عَوْفٍ الأَعْرَابِي عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ(١) النَّاسُ إِلَيْهِ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرَ فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ**»(٢)

باب كيف إفشاء السلام

٢١٦ - أَخْبَرَنا أحمدُ بنُ عُمَيرِ بنِ جَوصَا، حَدَّثَنا عمْرُو بنُ عثمانَ الحِمصِيُّ، وَكَثِيرُ بنُ عُبيدٍ، وَأبو التَّقِي، قَالُوا: ثَنا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيد، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ آخُذُ بِيدِ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ، فانطلقْتُ معَهُ وَهُوَ مُنصَرِفٌ إِلَى بَيتِهِ، فَلاَ يَمُرُّ عَلَى أحَدٍ صَغيرٍ وَلاَ كَبِيرٍ، مُسلِمٍ وَلاَ نَصْرَانِي، إلاَّ سَلَّمَ

---

(١) انجفل: مضى وأسرع

(٢) إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٢٥٧، رقم ٣٥٨٤٧)، وأحمد (٥/٤٥١، رقم ٢٣٨٣٥)، وعبد بن حميد (ص ١٧٩، رقم ٤٩٦)، والدارمى (١/٤٠٥، رقم ١٤٦٠)، والترمذي (٤/٦٥٢، رقم ٢٤٨٥)، وقال: صحيح. وابن ماجه (١/٤٢٣، رقم ١٣٣٤) وابن سعد (١/٢٣٥)، والحاكم (٣/١٤، رقم ٤٢٨٣)، وقال: صحيح على شرط الشيخين. والضياء (٩/٤٣٣ رقم ٤٠٤). وفي المطبوع زرارة بن أبي أوفى والصحيح ما ذكرناه.

عَلَيهِ، حَتَّى إِذَا انتَهَى إِلَى بَابِ دَارِهِ قَالَ: يَا ابنَ أَخِي: (**أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ**)(١)

باب سلام الراكب على الماشي

٢١٧ - أَخبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا وَهَبُ بنُ بَيَانٍ، أَنَا ابنُ وَهَبٍ ح وَأَخبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَحمَدُ بنُ عِيسَى الْمَصْرِيُّ، قَالَ: ثَنَا ابنُ وهبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ حُمَيْدُ بنُ هَانِئٍ، عَنْ عمْرِو بنِ مَالِكٍ، عَنْ فَضَالَةَ بنِ عبيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: « **يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ** »(٢)

---

(١) إسناده حسن. وذكر التحديث بقية عند البيهقي في شعب الإيمان وتابع بقية إسماعيل بن عياش وأخرجه ابن عساكر (٦٧/٢٤). رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤٢٥/٦ رقم ٨٧٥٢ وقال قال الإمام أحمد: السلام على النصراني رأي من أبي أمامة وقد روينا عن النبي ﷺ أنه نهى عن ابتدائهم بالسلام. وابن أبي شيبة في "المصنف" (٥٧٨٨/٤٣٥/٨) ومن طريقه ابن ماجه ٣٦٩٣ وأبو داود ٥١٩٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٣١/٨/ ٧٥٢٥)، ورواه من طريقين آخرين عن إسماعيل بن عياش به. وهذا إسناد شامي صحيح.

(٢) إسناده صحيح. عمرو بن مالك النكري وثقه ابن معين. وحميد أبو هانيء: ثقة رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٤٠ والبخاري في الأدب المفرد ٩٩٦ و٩٩٩ وأحمد ١٩/٦ والنسائي في الكبرى ٩١/٦ رقم ١٠١٧٠ والترمذي رقم ٢٧٠٥

باب سلام الماشي على القاعد

٢١٨ - أَخْبَرَنَا أبو بكر النَّيسَابُورِي، حَدَّثَنا يوسفُ بنُ سعيدٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بنُ سَعدٍ أَنَّهُ أخبرَهُ ثَابِتٌ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ** »(١)

باب سلام المار على القائم

٢١٩ - أَخْبَرَنِي محمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ رُزَينٍ، ثَنَا إبراهِيمُ بنُ العَلاءِ الزَّبيدِيِّ، ثَنَا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا حَرامُ بنُ عثمَانَ، عَنْ ابنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: « **يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَيُسَلِّمُ**

---

(١) إسناده صحيح. (متفق عليه) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤، والبخاري ١١/ ١٦، كتاب الاستئذان: باب تسليم القليل على الكثير ٦٢٣١، ورواه أيضاً في باب يسلم الراكب على الماشي ٦٢٣٢، في ٦٢٣٣، ٦٢٣٤. ورواه مسلم ٤/ ١٧٠٣، كتاب السلام: باب يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير ٢١٦٠ وأبو داود ٢/ ٧٧٢هـ، كتاب الأدب: باب من أولى بالسلام ٥١٩٨، ٥١٩٩، والترمذي ٥/ ٦٢٢٦١، كتاب الاستئذان: باب في تسليم الراكب على الماشي ٢٧٠٣، ٢٧٠٤، والبيهقي في "السنن" ٩/ ٢٠٣، وعبد الرزاق ١٠/ ٣٨٨، رقم ١٩٤٤٥، والبغوي في "شرح السنة" ٦/ ٣٣٢، ٣٣٣، رقم ٣١٩٦، ٣١٩٦- وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٢/ ٨٣، ٣٠١، وللحديث شاهد من حديث جابر مرفوعاً.

رواه ابن حبان ٢/ ٢٥١ رقم ٤٩٨، والبخاري في "الأدب المفرد" رقم ٩٨٣، والبزار ٢/ ٤٢٠، رقم ٢٠٠٦- كشف، بلفظ: ليسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل.

قال الهيثمي في "المجمع" ٨/ ٣٩: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح، ا. هـ.

الوَاحِدُ عَلَى الاثْنَيْنِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ، ويُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَيُسَلِّمُ الْمَارُّ عَلَى القَائِمِ، وَيُسَلِّمُ القَائِمُ عَلَى القَاعِدِ»(١)

باب سلام الماشِيَيْنِ إذا التقَيَا

٢٢٠ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ بَشيرٍ الزُّبَيْرِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَحرِ بنِ مَطَرٍ، ثَنَا أَبُو عبدِ اللهِ، مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الوَاقِدِيُّ، ثَنَا ابنُ جُرَيجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَنْ جَابرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ والماشِيَانِ جميعًا، أَيُّهما بدأ بالسَّلامِ فهو أفضَلُ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهَذَا إِسْنَادُه ضَعِيفٌ لِضَعْفِ حَرَامٍ، قَالَ مَالِكٌ، وَيَحْيَى: لَيْسَ بِثِقَةٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، وَغَيْرُهُ: الرِّوَايَةُ عَنْ حَرَامٍ حرام، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ: كَانَ غَالِيًا فِي التَّشَيُّعِ، يَقْلِبُ الأَسَانِيدَ، وَيَرْفَعُ الْمَرَاسِيلَ.

أخرجه ابن حبان (٢/٢٥١، رقم ٤٩٨). أخرجه أيضًا: البغوى في الجعديات (١/٤٣٥، رقم ٢٩٦٦)، وابن عدى (٢/٤٤٦، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى). وبغية الباحث بزوائد مسند الحارث ٢/٧٩٦ رقم ٨٠٥ بإسناد صحيح من طريق روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف الواقدي أخرجه ابن حبان (٢/٢٥١، رقم ٤٩٨). أخرجه أيضًا: البغوى في الجعديات (١/٤٣٥، رقم ٢٩٦٦)، وابن عدى (٢/٤٤٦)، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى). وبغية الباحث بزوائد مسند الحارث ٢/٧٩٦ رقم ٨٠٥ بإسناد صحيح من طريق روح بن عبادة ثنا بن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله

باب سلام المار على القاعد

٢٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا أَحْمَدُ بنُ حَفصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي إبراهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عَنْ صَفوانَ بنِ سليمٍ، عَنْ عطاءِ بنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**»(١)

باب سلام القليل على الكثير

٢٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يحيى بنِ زَحمويه، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٣١٤/٢ و ٥١٠)، والبخارى في الاستئذان (٢٣٠١/٥، رقم ٥٨٧٨) وفي الأدب المفرد رقم ١٠٠١، ومسلم (١٧٠٣/٤، رقم ٢١٦٠)، وأبو داود في الأدب(٣٥١/٤، رقم ٥١٩٨)، والترمذي في الاستئذان (٦١/٥، رقم ٢٧٠٣).

وفي الباب عن فضالة بن عبيد أخرجه الترمذي (٦٢/٥، رقم ٢٧٠٥) وقال: حسن صحيح. والطبراني (٣١٢/١٨، رقم ٨٠٤)، وأخرجه أيضًا: الدارمى (٣٥٧/٢، رقم ٢٦٣٤) وأحمد ١٩/٦ بإسناد صحيح.

وعن جابر أخرجه ابن حبان (٢٥١/٢، رقم ٤٩٨). أخرجه أيضًا: البغوى في الجعديات (٤٣٥/١، رقم ٢٩٦٦)، وابن عدى (٤٤٦/٢، ترجمة ٥٥٧ حرام بن عثمان الأنصارى السلمى).

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده منقطع، الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

باب سلام الصغير على الكبير

٢٢٣ - أَخْبَرَنِي جعفرُ بنُ عِيسَى التَّمَّارُ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي الرَّبِيعِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ**»(١)

باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

٢٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، وَأَبُو شَيْبَةَ دَاوُدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ قَالاَ: ثَنَا عَبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الحَضْرَمِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يُجْزِئُ مِنَ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّت أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٣١٤/٢ و٥١٠)، والبخارى في الاستئذان (٢٣٠١/٥، رقم ٥٨٧٨) وفي الأدب المفرد رقم ١٠٠١، ومسلم (١٧٠٣/٤، رقم ٢١٦٠)، وأبو داود في الأدب(٣٥١/٤، رقم ٥١٩٨)، والترمذي في الاستئذان (٦١/٥، رقم ٢٧٠٣).

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. سعيد بن خالد ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم وقال الدارقطني والحديث غير ثابت تفرد به سعيد. بن خالد وليس بالقوي"

وفي (التقريب) قال الحافظ: " ضعيف ". رواه أبو داود في الأدب ٥٢١٠ وله شاهد مرسل صحيح عن زيد بن أسلم أخرجه مالك في الموطا٩٥٩/٢ وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٣٠٥/٥ وله شاهد عن أبي سعيد رواه ابن السني رقم ٢٣٤ وعن ابن عباس وثالث من حديث الحسن بن علي حديث ابن

باب سلام الرجل على النساء

٢٢٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، أنَا أبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ طَارِقٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « **أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهُ وسلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسلَّمَ عَلَيْهِنَّ** »(١)

باب السلام على الصبيان

٢٢٦ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الحَكَمِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الصِّبيان، فَسَلَّمَ عَلَيهِم. وَحَدَّثَنَا: (**أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَم مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وهُو معهُمْ**)(٢)

عباس فأخرجه أبو محمد الجوهري في " حديث ابن حيويه (٣ / ١٢٧ / ١) من طريق عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به نحوه. وعباد هذا متروك. وأما حديث الحسن بن علي فعزاه الهيثمي (٨ / ٣٥) للطبراني وقال: " وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف "

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. جابر الجعفي: ضعيف. ورواه أحمد ٣٥٧/٤ و٣٦٣ ومصنف ابن أبي شيبة: ج٥/ص٢٥١ ح٢٥٧٨١ ومسند أبي يعلى: ج١٣/ص٤٩٥ ح٧٥٠٦ وفي إسنادهم جابر الجعفي له شاهد من حديث أسماء بنت يزيد ذكره في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٢٠٠ من طريق الحميدي. ومسند الحميدي ٤٣٩/١ رقم ٣٩١ وابن أبي شيبة ٤٤٦/٨ ومن طريقه أبو داود رقم ٥٢٠٦

(٢) إسناده حسن. سيار أبو الحكم روى عنه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العجلي وقال في الجرح والتعديل ٢٥٤/٤ وقال حدثنا عبد الرحمن انا عبد الله ابن احمد بن حنبل فيما كتب إلى قال سألت أبى عن سيار أبى الحكم فقال: صدوق ثقة.

حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سيار أبو الحكم ثقة.

باب كيف السلام على الصبيان

٢٢٧ - أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ سَهْلٍ، عَنْ مَخْلَدٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ إسمَاعِيلَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ حَبِيبِ بنِ حُجْرٍ القَيسِي، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِي، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رسُولُ اللهِ صلَى اللهُ عليهِ وسلَم وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، فَقَالَ: « **السَّلامُ عَلَيكُمْ يَا صِبيَانَ** »(١)

باب السلام على الخدم والصبيان والجواري

٢٢٨ - أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ حَفْصٍ بنِ عَمْرَوَيْهِ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بنُ عَبْدِ الوَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ البُنَانِيّ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ لَهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ** »(٢)

أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده ج٣/ص١٧٤ و٢٥٣ والطبراني ٣٦٦/٨ رقم ٨٨٩٣ وأبو يعلى ١٠٣/٦ رقم ٣٣٦٦ ورواه أبو داود في الأدب ٥٢٠٢ والترمذي في الاستئذان ٢٦٩٧ والدارمي ٢٦٣٩ والبخاري في الاستئذان فتح ٢٧/١١ ومسلم في السلام ٢١٦٨

(١) إسناده حسن. أخرجه أيضًا: أحمد (١٨٣/٣، رقم ١٢٩١٩)، وابن أبى شيبة (٢٥١/٥، رقم ٢٥٧٧٥)، وأبو نعيم في الحلية وأبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٣٧٨) من طريقين آخرين عن وكيع به. قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير حبيب هذا، روى عنه جمع آخر من الثقات غير وكيع، وقد ذكره ابن حبان في الثقات " (٦ / ١٧٩): "وابن ماجه ٣٧٠٠

وأخرجه ابن عدى (١٦٣/٥ ترجمة ١٣٢٣ عثمان بن مطر)، وقال: قال يحيى: ضعيف، وقال البخارى: عنده عجائب.

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف. محمد بن ثابت البناني: ضعيف رواه أحمد ١٥٠/٣ قال أحمد ثنا عبد الصمد به ورواه أيضا بإسناد صحيح ٢٨٥/٣ من طريق حماد عن ثابت به.

نوع آخر

٢٢٩ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي رُشَيدٌ أَبُو عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنا ثابتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وهن يَضْرِبْنَ بِالدُفِّ وَيَقُلْنَ: نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ** »(١)

باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس

٢٣٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ، ثَنا سَلَمَةُ بنِ شَبِيبٍ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ الأَوْثَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ** »(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. رواه ابن ماجه رقم ١٨٨٩ بإسناد صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف رشيد أبي عبد الله الزريري وهو مجهول كما في الميزان وروايته منكرة. رواه أبو يعلى ٦/١٣٤ رقم ٣٤٠٩ وذكره في الزوائد ٧٨٦/٩ وقال رواه أبو يعلى من طريق رشيد عن ثابت ورشيد هذا قال الذهبي: مجهول

(٢) إسناده صحيح. وفي المطبوع لفظ (ابن سلمة بن شبيب) زائدة رواه البزار عن سلمة بن شبيب وفي كتب الرجال سلمة ثقة ولا يوجد ذكر لابنه. أخرجه البزار ٤٦/٧ رقم ٢٢٤٠ من طريق سلمة به. البيهقي في سننه الكبرى ج٤/ص١٨ ح٦٦١٩ من طريق أحمد بن منصور عن عبد الرزاق به. أخرجه الترمذي (٦١/٥، رقم ٢٧٠٢). والبخاري ٣٢/١١ فتح ومسلم في الجهاد رقم ١٧٩٨ وأحمد ٢٠٣/٥ وعبد الرزاق ١٢/٦ رقم ٩٨٤٤

باب ثواب السلام

٢٣١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: «**مَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً**»(١)

نوع آخر

٢٣٢ - أَخْبَرَنا القاضِي المحامِلِيُّ أبُو عبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ سَهلٍ، ثَنا عُبيدُ بنُ إسحاقَ الكُوفِيُّ، ثَنا المختارُ أبُو إسحَاقَ، ثَنَا أبُو حَيّان التَيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ المسجِدَ، فإذَا أنَا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فِي عُصبَةٍ مِنْ أصْحَابِهِ، فقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيكُمْ، فقَالَ: «**وعَلَيكُمُ السَّلامُ وَرَحمَةُ اللهِ، عَشرٌ لِي وَعَشرٌ لَكَ**». فَدَخَلْتُ الثانِيَةَ، فَقُلْتُ: السَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَةُ اللهِ وَبركاتُهُ، فقَالَ: «**وعَلَيكُمُ السَّلامُ وَرَحمَةُ اللهِ وبركاتُهُ، ثَلاثُونَ لِي وثَلاثُونَ لَكَ، أنا وأنتَ**

---

(١) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة. أخرجه الطبراني في الكبير(١٩/٢٥٩، رقم ٥٧٤) قال الهيثمى (٣١/٨): فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف. وأحرجه في الأوسط ١٥٢/٥ رقم ٤٩ وفي العلل المتناهية لابن الجوزي رقم ١١٩٥ قال المؤلف هذا حديث لا يثبت قال احمد لا يحل عندي الرواية عن موسى ابن عبيدة قال يحيى ليس بشيء والآحاد والمثاني: ج٤/ص٣٥ ح١٩٧٨

فِي السَّلامِ سَواءٌ، يَا عليُّ، إِنَّهُ مَنْ مَرَّ عَلَى مجْلِسٍ فَسَلَّمَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»(١)

باب صفة السَّلام

٢٣٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلامَ فَلْيَقُلِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ هُوَ السَّلامُ فَلا تَبْدَأُوا قَبْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ بِشَيْءٍ»(٢)

باب رد الواحد من الجماعة يجزئ عن جميعهم

٢٣٤ - أَخْبَرَنا محمدُ بنُ خالدٍ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الأَهْوَازِيُّ، ثَنَا أَبُو مالِكٍ، صاحبُ البَصرِيِّ، ثَنَا حَفصُ بنُ عمرِو بنِ زُرَيقٍ القُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثَنا عبدُ الرَّحمنِ بنُ الحسنِ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جدهِ، عَنْ زيدِ بنِ أسلَمَ، عَنْ عطاءِ بنِ يسارٍ،

---

(١) إسناده ضعيف جداً. عبيدة بن إسحاق: متروك. وشيخه مختار بن نافع: ضعيف. أخرجه البزار (٥٣/٣، رقم ٨٠٨). والهيثمي في مجمع الزوائد ٣١/٨ وقال رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك.

(٢) إسناده ضعيف جداً. عبد الله بن سعيد المقبري: قال الحافظ في التقريب: متروك، وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥/٨ رواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جداً. وقال البوصيري صاحب إتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٧٧: قُلْتُ: مَدَارُ هَذَا الإِسْنَادِ وَمَا قَبْلَهُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

عَنْ أَبِي سعيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، القَوْمُ يمرُّونَ يُسلِّمُ رَجُلٌ مِنهُم، يُجزِئُ ذلِكَ عَنهُم؟ قَالَ: « نَعَم». قَالَ: فَيرُدُّ رَجُلٌ مِنَ القَومِ، أَيُجزِئُ ذلِكَ عَنهُم؟ قَالَ: « نَعَم»(١)

(١) إسناده حسن لغيره. فإن من دون زيد بن أسلم لم أجدهم ورواه مالك في الموطأ عن زيد بن أسلم مرسلا أخرجه مالك في الموطأ٢/٩٥٩ وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار كما في الفتوحات الربانية ٥/٣٠٥ وله شاهد عن أبي سعيد رواه ابن السني رقم ٢٣٤ وعن ابن عباس وثالث من حديث الحسن بن علي حديث ابن عباس فأخرجه أبو محمد الجوهري في " حديث ابن حيويه (٣ / ١٢٧ / ١) من طريق عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه به نحوه. وعباد هذا متروك. وأما حديث الحسن بن علي فعزاه الهيثمي (٨ / ٣٥) للطبراني وقال: " وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف " وقال الألباني في السلسلة الصحيحة: أخرجه أبو نعيم في " الحلية " (٨ / ٢٥١) عن محمد بن المسيب حدثنا عبد الله ابن خبيق حدثنا يوسف بن أسباط عن عباد البصري عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ فذكره وقال: " غريب من حديث زيد وعباد، لم نكتبه إلا من حديث يوسف ".

قلت: وفيه ضعف، أورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: " وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به ". وعباد البصري جمع ولم يتعين عندي من هو؟ وسائر الرواة ثقات غير محمد بن المسيب، ترجمه الخطيب في " التاريخ " (٣ / ٢٩٧) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وقد خولف عباد في إسناده، أخرجه ابن السني في " عمل اليوم والليلة " (٢٣٠) من طريق أبي مالك صاحب البصري حدثنا حفص بن عمرو بن رزيق القرشي المدني حدثنا عبد الرحمن بن الحسن عن أبيه عن جده عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: " قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم القوم يمرون يسلم رجل منهم يجزئ ذلك عنهم؟ قال: نعم، قال: فيرد رجل من القوم أيجزئ ذلك عنهم؟ قال: نعم ". لكن الإسناد ضعيف، فإن من دون زيد بن أسلم لم أعرفهم. وقد أخرجه مالك عنه مرسلا كما تقدم برقم (١١٤٨). وللحديث شاهد جيد عن علي رضي الله عنه مرفوعا نحوه، وهو مخرج في" الإرواء " (٧٧٠)، فهو به صحيح، وأخرجه المحاملي أيضا في " الأمالي " (٥/ ٦٢ / ٢).

باب منتهى رد السلام

٢٣٥ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، ثَنَا سُليمَانُ بنُ سَلَمَةَ، ثَنا بقيَةُ، ثَنا يُوسفُ بنُ أبِي كَثيرٍ، عَنْ نُوحِ بنِ ذكوانَ، عَنِ الحسنِ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَمُرُّ بالنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ يَرعَى دوَابَّ أصحابِهِ، فَيقُولُ: السَّلامُ عَلَيكَ يَا رسُولَ اللهِ. فَيقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَليه وسَلَّمَ: «**وعَلَيكَ السَّلامُ ورحمَةُ اللهِ وبركاتُهُ وَمَغفِرَتُهُ ورِضوَانُهُ**». وقِيلَ: يَا رسُولَ اللهِ، تُسلِّمُ عَلَى هذَا سَلاماً مَا تُسلِم عَلَى أَحَدٍ مِنْ أصْحَابِكَ؟ فقَالَ: «**وَمَا يمنعُنِي مِنْ ذلِكَ؟ هُوَ يَنْصَرِفُ بأجرِ بِضْعَةَ عشَرَ رجُلاً**»(١)

باب النهي أن يقول الرجل عليكم السلام ابتداء

٢٣٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ بَزِيعٍ، حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ زُرَيعٍ، ثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: «**إِنَّ عَلَيْكَ السَّلامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إذَا لَقِيَ أَحَدُكُم أخَاهُ فَلْيَقُلْ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ ورَحْمَةُ اللهِ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. وقال الذهبي في الكاشف: يوسف بن أبي كثير: مجهول. ونوح بن ذكوان: قال الذهبي أيضاً واهٍ وقال النووي في الأذكار ٢٠٩/١ ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. وهذا الرجل صحابي لا يضر الجهل باسمه ورواه غيره فذكره فقال عن أبي تميمة الجيمي عن أبي جُرَيٍّ الهُجَيْمِيِّ أخرجه أبو داود في اللباس رقم ٤٠٨٤ وفي الأدب رقم ٥٢٠٩)، والترمذي في الاستئذان (٧٢/٥، رقم ٢٧٢٢و٢٧٢٣) وقال: حسن صحيح. والنسائى في الكبرى (٨٧/٦، رقم ١٠١٤٨) وفي عمل

باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

٢٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عنه، أَنَّ فَتًى مِنْ بَنِي أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، قَالَ: « **اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ، وَقُلْ لَهُ يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ ادْفَعْ لِيَ مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ** »(١)

باب كيف يرد السلام إلى من بلغه السلام

٢٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ غَالِبًا الْقَطَّانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

اليوم والليلة ٣١٩ و٣٢٠، والطبراني (٦٦/٧، رقم ٦٣٨٩)، والحاكم (٢٠٦/٤ رقم ٧٣٨٢) وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى (٢٣٦/١٠، رقم ٢٠٨٨٢). وأحمد ٦٣/٥ و٦٤ وأحمد ٤٨٢/٣ من طريق أخرى عن أبي تميمة الهجيمي مرفوعا به.

قال الحافظ في " الفتح " ١١ / ٥: قال النووى: رويناه في سنن أبى داود والترمذي وصححه وغيرهما بالأسانيد الصحيحة. أ. هـ. قلت: قوله بالأسانيد الصحيحة يوهم أن له طرقا إلى الصحابى المذكور وليس كذلك فإنه لم يروه عن النبى ﷺ غير أبى جرى ومع ذلك فمداره على أبى تميمة الهجيمى راويه عن أبى جرى، وقد أخرجه أحمد أيضا والنسائي وصححه الحاكم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم وهو في "مسند أبي يعلى٦/٤٩ رقم ""٣٢٩٣".

وأخرجه أحمد ٢٠٧/٣، ومسلم "١٨٩٤" في الإمارة: باب فضل إغاثة الملهوف، وأبو داود "٢٧٨٠" في الجهاد: باب فيما يستحب من إنفاذ الزاد في الغزو إذا قفل، والبيهقي ٢٨/٩، والبغوي "٣٣٠٩" من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وابن حبان في صحيحه الإحسان ٣٢/١١ رقم ٤٧٣٠ والبزار رقم ٦٩٨١ البيهقي في سننه الكبرى ج٩/ص٢٨ ح١٧٦٢٠

رَضِي اللهُ عنهُ: **أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ السَّلَامُ»**(١)

نوع آخر

٢٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أنا نُوحُ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الرَّزاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ الزُهرِيِّ، عَنْ عُروةَ، عَنْ عَائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «**إِنَّ جَبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ**». قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ، تَرى مَا لاَ نَرَى»(٢)

نوع آخر

٢٤٠ - حَدَّثَنَا إسماعِيلُ بنُ داودَ، ثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمرِو بنِ الحَارِثِ، عَنْ سعيدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عَنْ عمرِو بنِ وهْبٍ، أَنَّ خَدِيجَةَ رَضِي اللهُ عنهَا خَرجَتْ تَلتَمِسُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بأعْلَى مَكَّةَ، ومَعَها غِذَاءٌ لَهُ،

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني تميم. يتقوى بحديث خديجة وعائشة رقم ٢٤٠ و٢٣٩. ورواه النسائي في الكبرى ١٠١/٦ رقم ١٠٢٠٥ من طريق محمد بن بشار إلا أنه قال رجل من نمير. ورواه أحمد ٣٦٦/٥ من طريق محمد بن جعفر به إلا أنه قال رجل من نمير وكذا قال ابن أبي شيبة ١٢٢/٩ من طريق وكيع عن شعبة به ومن طريقه رواه أبو داود ٥٢٣٣ في الأدب إلا أنه لم يذكر قبيلته مع أن ابن أبي شيبة ذكر أنه من نمير. ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة رقم ٦٤٨١ من طريق أحمد ابن حنبل. وأبو نعيم في الحلية (٢٥٨/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٦٥/٦، رقم ٨٩٢٠).

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه في الأدب رقم ٣٦٩٦ والنسائي في الكبرى ٢٨٥/٥ رقم ٨٩٠١ ورواه البخاري ٨٣/٧ فتح في فضائل أصحاب النبي ﷺ ومسلم في فضائل الصحابة رقم ٢٤٤٧ وأبو داود في الأدب ٥٢٣٢ والترمذي في المناقب ٣٨٧٦ والنسائي ٦٩/٧ في عشرة النساء وأحمد ٥٥/٦ و٧٤ و٨٨ و١١٧ و١٤٦ و١٥٠ و٢٠٩ و٢٢٥

فَلقِيهَا جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ، فَسَألهَا: مَنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَهَابَتْهُ، وَظَنَّتْ أنَّه بَعض مَنْ يغْتَالُهُ، ثُمَّ إنَّهَا ذَكَرَتْ ذلِكَ لرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقَالَ: « **ذَاكَ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ، أخْبَرَنِي أنَّهُ لَقِيَكِ وَمَعَكِ غِذَاءٌ، وهُو حَيسٌ** (١)، **فَقَالَ: فَاقْرأْ عَلَيْهَا مِنَ اللهِ عزَّ وجَلَّ السَّلامَ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فِيهِ وَلا نَصَبَ** (٢)». فقَالَتْ: هُو السَّلامُ، وَمِنْهُ السَّلامُ، وَعَلَيهِ السَّلامُ، وَعَلَى جَبْرَائِيلَ السَّلامُ، وَعَلَيكَ يَا رسُولَ اللهِ، وَعَلَى مَنْ سَمِعَ إلاَّ الشَّيطانَ. يَا رسُولَ اللهِ، مَا بَيْتٌ فِي الجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ؟ قَالَ: « **هُو بَيْتٌ مِنْ لُؤلُؤةٍ مُخَبَّأَةٍ** » (٣)

---

(١) الحيس: طعام يطبخ فيه تمر ولبن مجفف ويضاف لهما السمن

(٢) والصخب: اختلاط الأصوات، والنصب: التعب

(٣) إسناده مرسل. ولكن ورد من حديث أبي هريرة موصولا صحيحاً رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٧٦ بإسناد صحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي يعلى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا بن فضيل عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: "أتى جبريل ﷺ النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام، وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا سخب فيه ولا نصب" "وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو في "مصنف ابن أبي شيبة" ١٣٣/١٢. و"مسند أبي يعلى" "٦٠٨٩". وفي المطبوع "اقرأ عليها" والصحيح ما ذكرناه.
ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم "٢٤٣٢" في فضائل الصحابة: باب فضائل خديجة، والطبراني ٢٣/"١٠".
وأخرجه أحمد في "المسند" ٢٣١/٢. و"الفضائل" "١٥٨٨"، والبخاري "٣٨٢٠" في مناقب الأنصار: باب تزويج النبي ﷺ خديجة وفضلها ﷺ، و"٧٤٩٧" وفي التوحيد: باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ}، ومسلم "٢٤٣٢"، والنسائي في "الفضائل" "٢٥٣"، والحاكم ١٨٥/٣، والبغوي "٣٩٥٣" من طرق عن محمد بن فضيل، بهذا الإسناد، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي! وهذا وهم منه فإن الحديث عندهما مثله. وأراد بالبيت القصر، والقصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف، وقد جاء مفسرا عند الطبراني من حديث أبي هريرة ولفظه: "بيت من لؤلؤة مجوفة".

باب النهي أن يبدأ المشركين بالسلام

٢٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، ثَنَا الثَّورِيُّ، ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعبَةُ، جمِيعاً عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**فإِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي طَرِيقٍ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا**» هذا حَدِيثُ الثَّورِيِّ. وقال شُعبَةُ في حَدِيثِهِ: «**فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لقيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا**»(١)

باب كيف رد السلام على أهل الكتاب إذا سلم عليهم

٢٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا قُتيبَةُ بنُ سعيدٍ، عَن مَالِكٍ، عَن عبدِ اللهِ بنِ دِينارٍ، عَن ابنِ عُمَرَ رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) إسناده صحيح ولكنه شاذ بذكر المشركين كلهم قال اليهود والنصارى وأهل الكتاب ولعلها رواية أخرى. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/٦ رقم ٩٨٣٧ من طريق معمر والثوري كلاهما عن سهيل به. البخاري في الأدب المفرد رقم ١١١١ وأحمد ابن حنبل في مسنده ج٢/ص٤٤٤ ح٩٧٢٤ والطبراني في الأوسط ٢١٧/١ رقم ٧٠٥ وأخرجه أيضًا: أحمد (٥٢٥/٢، و٢٦٣ و٢٦٦ و٤٤٤)، والطبراني في الأوسط (٢٦٢/٦، رقم ٦٣٥٨). والطيالسي ٢٤٢٤

وفي الباب عن عمر أخرجه ابن عساكر (١٨٣/٢).

« إنَّ اليهُودَ إذَا سلَّمَ أَحَدُهُم فإنَّمَا يقُولُ: السَّامُ(١) عَلَيكُمْ، فقل: وعَلَيكُمْ»(٢)

باب النهي أن يزيد أهل الكتاب على: وعليكم

٢٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ محمدٍ البقْرَاوَنْدِيُّ، ثنا يَحْيَى بنُ طَلْحَةَ اليَرْبُوعِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيدٍ، عَنْ أنسٍ، قَالَ:« أُمِرْنَا، أَنْ لاَ نَزِيدَهُم عَلَى وَعَلَيْكُمْ». يعني: أَهْلَ الكتَابِ.(٣)

---

(١) السام: الموت والهلاك

(٢) إسناده صحيح. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٧٩ وعنه ابن السني. وعن ابن عمر أخرجه أحمد ٢/٩ و١٩ و٥٨ و١١٣ والبيهقي في السنن ٢٠٣/٩ وإتحاف الخيرة المهرة رقم ٥٢٩٤ من طريق مسدد وقال إسناده صحيح. والموطأ ٩٦٠/٢ رقم ١٧٢٣ وموطأ محمد بن الحسن ٩١٢ أخرجه ابن حبان (٢٥٦/٢، رقم ٥٠٣). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢١٤/٣، رقم ١٣٢٦٣)، والبخارى (٢٥٣٨/٦، رقم ٦٥٢٧).

(٣) إسناده صحيح لغيره. شريك سيء الحفظ ويحي بن طلحة بن أبي كثير: لين الحديث واخرجه من طريق صحيح: وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ: حَدَّثَنَا أَشْهَلُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، أَنْبَأَنَانِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرْنَا، أَوْ نُهِينَا لاَ نَزِيدُ أَهْلَ كِتَابٍ عَلَى وَعَلَيْكُمْ.
رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ: أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ الضَّرِيرُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ يَهُودِيًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَلَّمَ عَلَيْنَا، قَالَ: لاَ، إِنَّمَا قَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ، أَيْ تَسْأَمُونَ دِينَكُمْ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ.

باب كراهية أن يبدأ النساء الرجال بالسلام

٢٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عبدُ الصَّمَدِ بنِ الْمُهتَدي بِاللهِ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ مُحمَّدٍ العُذرِيُّ، ثَنَا سُليمَانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا بِشرُ بنُ عَونٍ، ثَنَا بَكَّارُ بنُ تَميمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ واثِلَةَ بنِ الأسقَعِ رَضِيَ اللهُ عنهُ، عَنْ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ، وَلاَ يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ**»(١)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. (صح موقوفاً) بشر بن عون، وبكار بن تميم: مجهولان. أخرجه أيضًا: الديلمى (٤٩٠/٥، رقم ٨٨٥٤). أخرجه أيضًا: الديلمى (٤٩٠/٥، رقم ٨٨٥٤). وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم ٥٤٣٥ أخرجه ابن حبان في "الضعفاء" (١/ ١٩٠) من طريق بشر بن عون به. أورده ابن حبان في ترجمة بشر هذا، وقال: "له نسخة فيها مئة حديث؛ كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به بحال.. "، ثم ساق له بهذا الإسناد أحاديث هذا أحدها. وأورده ابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢/ ٢٣٤)، وقال: "لا يصح عن رسول الله - ﷺ -. وقال أبو حاتم الرازي: بشر وبكار مجهولان".

والحديث؛ عزاه الحافظ في "الفتح" (١١/ ٣٤) لأبي نعيم (!) في "عمل يوم وليلة"، وقال: وسنده واه، ومن حديث عمرو بن بن حريث مثله موقوفاً عليه، وسنده جيد"

ذكره تحت شرح (باب: تسليم الرجال على النساء، والنساء على الرجال)، وحكى خلاف العلماء في ذلك، وانتهى من ذلك إلى الجواز إذا أمنت الفتنة، وهو الراجح؛ لثبوت سلام النبي - ﷺ - على النساء.

وكذلك صح سلام الصحابة على العجوز التي كانت تقدم إليهم أصول السلق مطبوخاً مع الطحين بعد صلاة الجمعة. رواه البخاري في "صحيحه" (٦٢٤٨).

وروى في "الأدب المفرد" (١٠٤٦) بسند حسن عن الحسن (وهو البصري) قال: كن النساء يسلمن على الرجال.

باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

٢٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ثَابِتٌ، وَحُمَيدٌ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: كَانَ أصحابُ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَاشَونَ، فَإِذَا استَقْبَلَتْهُم شَجَرَةٌ أو أَكَمَةٌ، فَتَفَرَّقُوا يَمِيناً وشِمالاً، ثُمَّ التَقَوا مِنْ وَرَائِهَا، سَلَّمَ بَعْضُهُم عَلَى بَعْضٍ.(١)

باب العاطس وتشميت الرجل أخاه إذا عطس

٢٤٦ - أَخْبَرَنِي عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا دُحَيْمٌ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لِلْمُسلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ(٢) الْعَاطِسِ**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. والبخاري في الأدب المفرد ١٠١١ ومشكل الآثار ٣٠٩/١١ رقم ٤٤٩٤ وشعب الإيمان ٤٥١/٦ رقم ٨٨٦١

وفي الباب عن أبي هريرة رواه أبو داود في الأدب ٥٢٠٠

(٢) التشميت: دعاء للعاطس بالرحمة إذا حمد الله.

(٣) إسناده صحيح. الوليد بن مسلم مدلس ولكن ذكر التحديث عند ابن حبان ٤٧٦/١ رقم ٢٤١. أخرجه ابن أبي شيبة (٤٤٥/٢، رقم ١٠٨٤٥)، وأحمد (٣٣٢/٢، رقم ٨٣٧٨)، والبخارى (٤١٨/١، رقم ١١٨٣)، ومسلم (١٧٠٤/٤، رقم ٢١٦٢). وأبو داود في الأدب ٥٠٣٠ والترمذي ٢٧٣٨ في الأدب

٢٤٧ - أَخْبَرَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ العلاءِ، ثَنَا حُيَيُّ بنُ حَاتِمٍ الجَرْجَرَائِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ، ثَنَا أَشْعَثُ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ أَبِي المغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: (**مَنْ عَطَسَ عِنْدَهُ أَخُوهُ المُسْلِمُ وَلَمْ يُشَمِّتْهُ كَانَتْ لَهُ عَلَيهِ دَيْنًا يُطَالِبُهُ بِهَا يَومَ القِيامَةِ**)(١)

باب متى يشمت العاطس

٢٤٨ - أَبُو عبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى، ثَنَا عبدُ الوارِثِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الآخَرَ**، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ؟، فَقَالَ: **إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ عَزَّ وجَلَّ.**(٢)

---

(١) أثر عن سعيد بن جبير وجعفر بن أبي المغيرة: صدوق له أوهام. وأشعث بن إسحاق قال أحمد صالح وقال ابن معين ثقة. وقال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤٢٣/١٤ هو حيي بن حاتم الجرجرائي

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري في الأدب رقم ٥٧٥٣ و٥٧٥٧ ومسلم في الزهد ٢٩٩١ والترمذي في الأدب ٢٧٤٣ وابن ماجه في الأدب ٣٧١٣ وأحمد ١٠٠/٣ و١١٧ و١٧٦

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أحمد ٣٢٨/٢ وفي مجمع الزوائد ١١٢/٨ قال رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون

باب كم مرة يشمت العاطس

٢٤٩ - أَخْبَرَنَا أبو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ الطَيالِسِيُّ، ثَنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي رضِي الله عنهُ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُكَ اللهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»(١)

باب تشميت العاطس ثلاثا

٢٥٠ - حَدَّثَنِي مُحْسِنُ بنُ محمَّدِ بنِ خَالدِ بن عبدِ السَّلامِ، حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ حَمَّادٍ (زُغْبَةُ)، ثَنَا الليثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عَنْ سعيدِ بنِ أَبِي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِي اللهُ عنهُ، لاَ أَعْلَمُ إلاَّ أَنَّهُ رَفَعَ الحَدِيثَ إلى رسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «تَشْمِيتُ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ ثَلاثُ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ»(٢)

خبر

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم في الزهد ٢٩٩٣ وأبو داود في الأدب ٥٠٣٧ والترمذي ٢٧٤٤ وانظر الفتح ٦٤٠/١٠

(٢) إسناده حسن. رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٥

باب النهي عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٢٥١ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا سُليمَانُ بنُ سَيْفٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُليمَانَ بنِ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا أَبِي، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقُولُ: « **إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلاثٍ فَهُو مَزْكُومٌ، وَلا تَشْمِيتَ بَعْدَ ثَلاثِ مَرَّاتٍ** »(١)

باب الرخصة في التشميت بعد ثلاث

٢٥٢ - أَخْبَرَنِي سليمَانُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ البَكَّائِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، ثَنَا عبدُ السَّلامِ بنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ يَحْيَى بنِ إِسْحَاقَ بنِ

---

(١) إسناده حسن مرفوعا وموقوفا وهذا إسناده ضعيف لضعف سليمان بن داود. وقال الألباني: رجاله كلهم ثقات غير سليمان بن أبي داود وهو الحراني الملقب بـ (بومة)، قال الذهبي: " وضعفه أبو حاتم، وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به ". قلت: ولم يتفرد به، فقد أخرجه الديلمي في " مسند الفردوس (١ / ١ / ٦٧) عن علي بن عاصم حدثنا ابن جريج عن سعيد المقبري به.

قلت: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير علي بن عاصم، قال الحافظ: " صدوق يخطىء ويهم ". وقد تابعه ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري به مرفوعا بلفظ: " تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات، فإن عطس فهو مزكوم ".

أخرجه أبو داود (٢ / ٦٠٣ - الحلبية) وابن السني (٢٥٠) واللفظ له ولم يسقه أبو داود، وإنما أحال على لفظ قبله بمعناه. وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٩٣٩) من هذا الوجه موقوفا، وهو رواية لأبي داود. وإسناده حسن مرفوعا وموقوفا، والراجح الرفع لأنه موافق للطريقين السابقين. ويشهد له حديث سلمة بن الأكوع: " أنه سمع النبي ﷺ وعطس رجل عنده فقال له: يرحمك الله، ثم عطس أخرى، فقال له رسول الله ﷺ: الرجل مزكوم ". أخرجه مسلم (٢٩٩٣) وأبو داود والترمذي (٢٧٤٤) وكذا البخاري في " الأدب المفرد " (٩٣٥ و ٢٣٨) وابن السني (٢٤٩) وقال الترمذي: " حديث حسن صحيح ".

عَبدِ اللهِ بن أبي طلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ، حُمَيدَةَ أوْ عُبيدَةَ بِنتِ رِفَاعَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أبِيهَا عُبيدِ بنِ رِفَاعَةَ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاثًا فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شَاءَ شَمَّتَهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ»(١)

٢٥٣ - حَدَّثَنِي عبدُ الكَرِيمِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الرَّوَّاسِ البَصرِيُّ، ثَنا عمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قتادَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بنُ العاصِ رَضِي اللهُ عَنْهُ: أَوَّلُ عَطسَةٍ ضَعْفٌ، والثَّانِيَةُ كَرَمٌ، والثَّالِثَةُ لُؤْمٌ. قَالَ: فَمَا بَرِحَ حَتَّى عَطَسَ ثَلاثاً. فَقَالَ: النَّاسُ يَكْذِبُونَ.(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. يتقوى بما قبله. وهذا إسناده منقطع وضعيف. عبيد الله ليست له صحبة. وحميدة ذكرها بالكاشف الذهبي وسكت عنها أخرجه أبو داود (٤/٣٠٨، رقم ٥٠٣٦)، والترمذي (٥/٨٥، رقم ٢٧٤٤) وقال: غريب وإسناده مجهول. قال الحافظ في " الفتح " ١٠ / ٤٩٩: قال النووى: هو حديث ضعيف، قال فيه الترمذي: هذا حديث غريب، وإسناده مجهول أ. هـ . ، قلت: إطلاقه عليه الضعف ليس بجيد، إذ لا يلزم من الغرابة الضعف، وأما وصف الترمذي إسناده بكونه مجهولا فلم يرد جميع رجال الإسناد فإن معظمهم موثقون، وإنما وقع في روايته تغيير اسم بعض رواته وإبهام اثنين منهم. وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين وأبوها عبيد بن رفاعة ذكروه في الصحابة لكونه ولد في عهد النبى ﷺ وله رؤية قاله ابن السكن. قال: ولم يصح سماعه، وقال البغوى: روايته مرسلة، وحديثه عن أبيه عند الترمذي والنسائى وغيرهما وأما رواية الترمذي ففيها عن عمر بن إسحاق بن أبى طلحة عن أمه عن أبيها كذا سماه عمر، ولم يسم أمه ولا أباها وكأنه يعنى الترمذي لم يمعن النظر فمن ثم قال: إن إسناده مجهول وقد تبين أنه ليس بالمجهول، وأن الصواب يحيى بن إسحاق لا عمر فقد أخرجه الحسن بن سفيان وابن السنى وأبو نعيم وغيرهم من طريق عبد السلام بن حرب فقالوا: يحيى بن إسحاق وقالوا: حميدة بغير شك وهو المعتمد. قال الأرناؤوط ١ / ٢٣٤: وقد ذكر الحافظ لهذا الحديث شواهد كثيرة مرسلة وموقوفة انظرها في الفتح ١٠ / ٤٩٨.

(٢) إسناده منقطع. قتادة لم يسمع من عمرو بن العاص

باب ما يقول الرجل إذا عطس

٢٥٤ - أَخْبَرَنَا أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - يعني ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ - ثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللهُ**»(١)

نوع آخر

٢٥٥ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسِمِ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ابنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ أخيه عِيسَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد (٣٥٣/٢، رقم ٨٦١٦)، والبخارى في الأدب (٢٢٩٨/٥، رقم ٥٨٧٠) وفي الأدب المفرد ٩٢١ و٩٢٧، وأبو داود (٣٠٧/٤، رقم ٥٠٣٣)، والبيهقى في شعب الإيمان (٢٧/٧، رقم ٩٣٣٤). وأخرجه أيضًا: النسائى في السنن الكبرى (٦٦/٦، رقم ١٠٠٦٠)، والخطيب (٣٣/٨).

وفي الباب حديث عائشة: أخرجه أحمد (٧٩/٦، رقم ٢٤٥٤٠)،

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن أبي ليلى. رواه الترمذي ٢٧٤٢ في الأدب وقال الترمذي كان ابن أبي ليلى يضطرب فيه. ورواه أحمد ١٢٠/١ والحاكم ٢٦٦/٤.

له شاهد عن أبي هريرة رواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٣

نوع آخر

٢٥٦ - أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ يُونسَ، حَدَّثَنَا أبُو كُرَيبٍ، ثَنَا عُبَيدُ بنُ مُحمَّدٍ النَّحاسُ، ثَنَا صَباحُ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنْ ابنِ عَباسٍ رَضِي اللهُ عَنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ الرجُلُ فقال الحمدُ للهِ قَالَتْ المَلائِكَةُ رَبِّ العَالِمِينَ وَإِذَا قَالَ رَبِّ العالمين قَالَتِ الملائِكَةُ يرحَمُكَ اللهُ**»(١)

باب كيف تشميت العاطس

٢٥٧ - أَخْبَرَنَا أبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، ثَنا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ وحقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. عطاء بن السائب اختلط وعبيد بن محمد بن النحاس: ضعيف. ورواه البخاري في الأدب المفرد من طريق أبي عوانة عن عطاء وهو سمع بعد الاختلاط. وأخرجه أيضًا: البخارى في الأدب (٣١٧/١، رقم ٩٢٠)، والطبرانى (٤٥٣/١١، رقم ١٢٢٨٤)، والطبرانى في الأوسط (٣٤٩/٣، رقم ٣٣٧١)، قال الهيثمى (٥٧/٨): رواه الطبرانى في الكبير والأوسط، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط. والبيهقى في شعب الإيمان (٢٤/٧، رقم ٩٣٢٤)، والضياء (٢٨٩/١٠، رقم ٣٠٥).

(٢) إسناده صحيح رواه النسائي في عمل اليوم الليلة رقم ٢٥٧ وقال ثنا أبو داود بدل يحي بن سعيد. وفي الكبرى ٦٦/٦ رقم ١٠٠٦٠ ورواه أحمد ٣٥٣/٢ وأبو داود في الأدب رقم ٥٠٣٥ أخرجه ابن أبي شيبة ٥٠٢/٨(٢٥٩٩٤) قال: حدَّثنا سويد بن عمرو. و"أحمد" ٣٥٣/٢(٨٦١٦) و"البُخاري" ٦٢٢٤، وفي "الأدب المفرد" ٩٢٧ وفي "الأدب المفرد" ٩٢١ و"النَّسائي" في "الكبرى" ٩٩٨٩

باب كيف يرد على من شمته

٢٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابنِ أَخِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ**»، قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ، قَالَ قُولُوا: «**يَرْحَمُكَ اللهُ**»، قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**قُلْ يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**»(١)

نوع آخر

٢٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أنا الفَضلُ بنُ سهلٍ الأَعْرَجُ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الرَّقَاشِي، ثَنا جعفرُ بنُ سُليمَانَ، عَنْ عطاءِ بنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحمنِ، عَنْ ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قَالَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللهُ وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي معشر. أخرجه أحمد (٧٩/٦، رقم ٢٤٥٤٠)، ومجمع الزوائد ٥٧/٨ وقال رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح لين الحديث وبقية رجاله ثقات وأخرجه ابن راهويه في مسنده ج٢/ص٤٣١ ح٩٩٤ وأخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٢٨/٧، رقم ٩٣٤١). أخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣٥٩/٨، رقم ٤٩٤٦)، والطحاوى (٣٠١/٤)

(٢) إسناده منكر مرفوعاً. ورواه الحاكم ٢٦٦/٣ وأيد وقفه على ابن مسعود وقال الهيثمي في المجمع ٥٧/٨ وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط. ورواه البخاري في الأدب المفرد ٩٣٤ من طريق سفيان عن عطاء عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود موقوفاً وهذا إسناد صحيح موقوفا. ورواه النسائي في

نوع آخر

٢٦٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الْمُهَاجِرِ، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ الحسينِ بنِ بِيَانٍ، ثَنَا مَعْمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، ثَنَا أَبِي مُحَمَّدٌ، عَنْ أبيهِ عُبيدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رافعٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ المسجِدَ، وَهُو آخِذٌ بِيدِي، فَانتَهَينَا إلى البَقِيعِ، فعَطَسَ رسُولُ اللهِ، فخلَّى يَدِي، ثمَّ قَامَ كَالمتَحَيِّرِ، فقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بأبي وأمي قُلْتَ شَيئاً لَمْ أَفْهَمْهُ قَالَ: «نَعَم، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ فقَالَ إِذَا أَنْتَ عَطَسْتَ فَقُلِ الحمدُ للهِ كَكَرَمِهِ والحمدُ للهِ كَعِزِّ جَلالِهِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقولُ صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي، مَغْفُورٌ لَهُ»(١)

الكبرى ٦٥/٦ رقم ١٠٠٥٢ قال أبو عبد الرحمن وهذا حديث منكر ولا أرى جعفر بن سليمان الا سمعه من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ودخل عطاء بن السائب البصرة مرتين فمن سمع منه أول مرة فحديثه صحيح ومن سمع منه آخر مرة ففي حديثه شئ وحماد بن زيد حديثه عنه صحيح وأخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٣٠/٧، رقم ٩٣٤٦) موقوفا. وإسناده صحيح. ورواه مرفوعا ٩٣٤٧ من طريق أبيض بن أبان قال الذهبي في الضعفاء: قال أبو حاتم ليس بالقوي قال البخاري لا يكتب حديثه.

حديث ابن مسعود: أخرجه الطبراني (١٦٢/١٠، رقم ١٠٣٢٦) والحاكم (٢٩٦/٤، رقم ٧٦٩٤)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣٠/٧، رقم ٩٣٤٧).

وفي الباب حديث سالم بن عبيد الله: أخرجه الطيالسى (ص ١٦٧، رقم ١٢٠٣)، وأحمد (٧/٦، رقم ٢٣٩٠٤) وأبو داود (٣٠٧/٤، رقم ٥٠٣١)، والترمذي (٨٢/٥، رقم ٢٧٤٠)، والنسائى في السنن الكبرى (٦٦/٦، رقم ١٠٠٥٥)، والطبرانى (٥٨/٧، رقم ٦٣٦٨)، وابن السنى (ص ١٠٦، رقم ٢٦١)، وابن حبان (٣٦١/٢، رقم ٥٩٩)، والحاكم (٢٩٧/٤، رقم ٧٦٩٦)، والبيهقى في شعب الإيمان (٢٩/٧، رقم ٩٣٤٢).

وعن أبي هريرة عند أبي داود ٥٠٣٥

(١) إسناده ضعيف جدا. معمر بن محمد بن عبيد الله: منكر الحديث وأبوه: ضعيفا. قال الحافظ في الفتح (٦٠٠/١٠): سنده ضعيف.

باب كيف يُردُّ على من لم يحسن التشميت

٢٦١ - حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بنُ مُوسَى بنِ خَلَفٍ، ثَنَا ابنُ إِسْحَاقَ بنِ زُرَيقٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ الصَّنْعَانِي، ثَنَا الثَّورِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فقَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ثُمَّ سَارَ، فقَالَ: لعلك وَجَدْتَ(١) فِي نَفْسِكَ؟ فقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ تَذْكُرَ أُمِّي فقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَقلْ إِلَّا مَا قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ، عَطَسَ رَجُلٌ من القومِ فقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فقَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ**»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وَسلَّمَ: «**إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلْيَقُلْ مَنْ يَرُدُّ عليهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفِرُ اللهُ لِي وَلَكُمْ**»(٢)

باب كيف تشميت أهل الكتاب

٢٦٢ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ الحُسينُ بنُ محمدِ بنِ أَبِي مَعْشَرٍ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ القطَّانُ ثنا سُفْيَانُ الثوريُّ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ حَدَّثَنَا أَبو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عنهُ قَالَ: كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ

---

(١) الوجد: الغضب، والحزن والمساءة وأيضا: وَجَدْتُ بِفُلَانَة وَجْداً، إذا أَحْبَبْتها حبًا شديدا

(٢) إسناده ضعيف. أخرجه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٣١ والترمذي رقم ٢٧٤١ في الأدب قد سقط من إسنادها بين هلال وسالم راويان أو راو واحد وهما مجهولان، فالسند ضعيف وانظر تحفة الأشراف للمزي ٣/ ٢٥٣. » ابن حبان موارد ١٩٤٨ والحاكم ٢٦٧/٤ ومع ذلك قال الحافظ في الإصابة ترجمة سالم بن عبيد ٣٠٤٥ وقال إسناده صحيح.

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ»(١)

باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

٢٦٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ بَشِيرٍ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ بنِ مُسلِمٍ، أَنْبَأَنَا ابنُ الأَصْبَهَانِيِّ محمدُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ رَجلٌ خَلْفَ النَّبِي صَلَى الله عليهِ وسلَمَ وهو في الصَلَاةِ، فَقَالَ: **الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ ما يَرْضَى، أَوْ قَالَ بَعْدَ الرِضَا**، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**مَنِ القَائِلُ الكَلِمَةَ؟**» قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا، يَبْتَدِرُونَهَا**(٢) **أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير حكيم بن ديلم قال الذهبي في الكاشف: وثقه ابن معين وقال أبو حاتم لا يحتج به. وقال الحافظ في التقريب: صدوق. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣١/٧ رقم ٩٣٥١). أخرجه: أبو داود في الأدب (٥٠٣٨)، والترمذي في الأدب(٢٧٣٩) من طريق مُحَمَّد بن بشار قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ به بدل يحي بن سعيد القطان. والنسائي في " الكبرى " (١٠٠٦١). والبخاري في الأدب المفرد رقم ٩٤٠ والحاكم ٤/ ٢٦٨ وقال الترمذي حديث حسن صحيح. ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٢/٤ من طريق سفيان به. وفي المطبوع: [كانت اليهود] وكذا نسخة الإمام أحمد رقم: ١٩٥٨٦.

(٢) ابتدر الشيءَ وله وإليه: عجل إليه واستبق وسارع

(٣) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. رواه أبو داود في الصلاة رقم ٧٧٤ وفي الباب عن رفاعة بن رافع رواه الترمذي ٤٠٤ وأحمد ٣٤٠/٤ وعن أنس ١٠٦/٣ و١٦٧ و١٨٨ وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: أخرجه أبو داود من حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه وإسناده جيد. أقول ولعله أراد مع شواهده.

باب كراهية العطسة الشديدة

٢٦٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، ثَنَا المغِيرةُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ، ثَنا عَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عَمْرِو بنِ قَيسٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ صَيفِيٍّ، عَنْ أمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: سمعْتُ رسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ يقُولُ:« **التثاؤُبُ الشَّدِيدُ، والعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشيْطَانِ**»(١)

باب غضِّ الصوت بالعطاس

٢٦٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عليِّ بنِ جَابرٍ الأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا لُوَينٌ، ثَنَا حَبانُ بنُ عليٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنْهُ قال: **(كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَمَ إِذَا عَطَسَ خمَّرَ وَجْهَهُ وَغَضَّ صَوتَهُ)**(٢)

باب ما يقول إذا تثاءب

٢٦٦ - حَدَّثَنَا أبو عَبدِ اللهِ أحمدُ بنُ الحسَنِ بنِ عبدِ الجبارِ الصُوفِي، ثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالدٍ الأَحمَرُ، عَنِ ابنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) إسناده ضعيف ومنقطع. ويحي بن عبد الله ثقة إلا أنه لم يرو عن أحد من الصحابة. أخرجه أيضًا: الديلمي (٨٥/٣، رقم ٤٢٣٨). عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن قيس لم أجد من ذكره وذكر ابن أبي حاتم ٢٤٥/٦ عمرو بن عبد الرحمن بن قيس العسقلاني وقال مجهول. والمغيرة بن عبد الرحمن الحراني وثقه ابن حبان

(٢) إسناده حسن. ورواه الحميدي رقم ١٢١٠ من طريق سفيان عن ابن عجلان به ورواه أبو داود في الأدب ٥٠٢٩ والترمذي في الأدب رقم ٢٧٤٦ وأحمد ٤٣٩/٢ و"أبو يَعْلَى" ٦٦٦٣

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَمَ: « **الْعُطَاسُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُلْ هَاهْ هَاهْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ أَوْ فِي وَجْهِهِ**»(١)

باب كراهية رفع الصوت بالتثاؤب

٢٦٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى الرَّهَاوِيُّ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللهِ بنُ يَحْيَى الحَرَّانِيُّ، ثَنَا عثمَانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الطَّرَايِفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بنِ عُروَةَ، عَنْ عبدِ الملكِ، عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبيرِ رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ: « **إِنّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بالعُطاسِ والتَّثاؤُبِ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي في الأدب رقم ٢٧٤٧ وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٣٠٥، رقم ٢٣١٥)، وأحمد (٢/٤٢٨، رقم ٩٥٢٦)، والبخارى (٥/٢٢٩٨، رقم ٥٨٧٢)، وأبو داود (٤/٣٠٦، رقم ٥٠٢٨)، والنسائى في الكبرى (٦/٦٢، رقم ١٠٠٤٣)، والبغوى في الجعديات (١/٤١٥، رقم ٢٨٤٠). والحميدي ١٢١٤.

وفي المطبوع أحمد بن الحسين الصوفي والصواب ما ذكرناه. وذُكِر في طبقات الحنابلة أن أحمد بن الحسن الصوفي نقل عن أحمد بن حنبل أشياء كثيرة.

(٢) إسناده ضعيف جداً. علي بن عروة: متروك الحديث. والديلمي (١/ ٢/ ٢٥٤) عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن علي بن عروة عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير مرفوعاً.
قال الألباني في ضعيف الجامع ١٧٥٦: وهذا موضوع، آفته علي بن عروة؛ كذبه صالح جزرة. وقال ابن حبان: "كان يضع الحديث".

باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبا

٢٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا نوحُ بنُ حَبيبٍ القُومَسِيُّ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ثَوباً، فَقَالَ لَهُ: « **أَجَدِيدٌ هَـذَا، أَمْ غَسِيلٌ؟** » قَالَ: بَلْ غَسِيلٌ، قَالَ: « **الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا** »(١)

نوع آخر

٢٦٩ - حَدَّثَنِي إبراهِيمُ بنُ محمَّدِ بنِ الضَّحَاكِ، ثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُليمَانَ، ثَنا يَحْيَى بنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ، فيها

---

(١) إسناده حسن. رواه أحمد في مسنده ٨٩/٢ وابن ماجه في اللباس رقم ٣٥٥٨ وأحمد ابن حنبل في فضائل الصحابة ج١/ص٢٥٥ ح٣٢٢ والنسائي في الكبرى ٨٥/٦ رقم ١٠١٤٣ والطبراني في الكبير ٢٨٣/١٢ رقم ١٣١٢٧ وتكلم البخاري على هذا الحديث في علل الترمذي. وقال شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات رجال الشيخين لكن أعله الأئمة الحفاظ... ومع ذلك فقد صححه ابن حبان والبوصيري في زوائد ابن ماجه جريا منهما على ظاهر الإسناد وحسنه الحافظ في تخريج الإذكار لأن له شاهدا. عبد بن حميد رقم ٧٢٣ وعبد الرزاق في مصنفه ٢٢٣/١١ رقم ٢٠٣٨٢ موارد الظمآن ٢١٨٣ وفي الإحسان ٣٢٠/١٥ رقم ٦٨٩٧ و"النَّسَائي" في "عمل اليوم والليلة" ٣١١ قال: أخبرنا نوح بن حبيب. قال الحافظ في " النتائج " ١ / ١٣٦: ورجال هذا الإسناد رجال الصحيح لكن أعله النسائى فقال: هذا حديث منكر أنكره يحيى بن سعيد القطان على عبد الرازق، قال النسائى: وقد روى أيضا عن معقل يعنى الزهرى وروى عنه مرسلا وقال: ليس هذا من حديث الزهرى. قال الحافظ في " النتائج " ١ / ١٣٧: وجدت له شاهدا مرسلا أخرجه ابن أبي شيبة ني المصنف عن عبد الله بن ادريس عن أبي الأشهب عن رجل بنحو رواية أحمد وأبو الأشهب اسمه جعفر بن حيان العطاردى وهو من رجال الصحيح وسمع من كبار التابعين وهذا يدل على أن للحديث أصلا وأقل درجاته أن يوصف بالحسن.
وفي الباب عن رجل من مزينة أخرجه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٣٩٧٢ وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبة

خَمِيصَةٌ(١) سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ فدعاني وألبسني خَمِيصَةً بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَبْلِي(٢) وَأَخْلِقِي(٣) ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي» مَرَّتَيْنِ.(٤)

باب ما يقول إذا استجد ثوبا

٢٧٠ - أَخْبَرَنا أبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ، ثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثوبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ**»(٥)

---

(١) الخميصة: ثوب أسود أو أحمر له أعلام

(٢) أبلي: أمر من الإبلاء، والمراد الدعاء بطول البقاء للمخاطبة بذلك، أي تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق

(٣) أخلقي: دعاء بطول العمر حتي تُبليَ الثوب وغيره مرات

(٤) إسناده صحيح. أخرجه البخارى (١١١٧/٣، رقم ٢٩٠٦)، وأبو داود في اللباس(٤٢/٤، رقم ٤٠٢٤). وأخرجه أيضًا: أحمد (٣٦٤/٦، رقم ٢٧١٠٢)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٨٢/٥، رقم ٦٢٨٩). والطبراني في الكبير ٩٤/٢٥ رقم ٢٤٠ والحاكم في مستدركه ج٢/ص٧٢ ح٢٣٦٧

(٥) إسناده حسن لشواهده. رجاله ثقات رجال الصحيح. وقد روى البخاري ٧٨٤ ومسلم ١٨٥٣ للجريري من رواية خالد بن عبد الله. وهو في مسند أبي يعلى١٠٧٩. وابن حبان ٢٣٩/١٢ رقم ٥٤٢٠ وأخرجه أحمد ٣٠/٣و٥٠، وأبو داود٤٠٢٠ في أول كتاب اللباس، والترمذي١٧٦٧ في اللباس: باب ما يقول إذا لبس ثوبا جديدا، وأبو الشيخ في"أخلاق النبي" ص ١٠٤ من طريق عبد الله بن المبارك والترمذي في"الشمائل"٥٩ من طريق ابن المبارك والقاسم بن مالك المزني، والبغوي٣١١١ من طريق ابن المبارك وحماد بن أسامة، وأبو يعلى١٠٨٢، وأبو الشيخ ص ١٠٢، والحاكم ١٩٢/٤ من طريق حماد بن أسامة، وابن سعد ٤٦٠/١، وأبو الشيخ ص ١٠٣ من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وأبو داود٤٠٢٢ من طريق محمد بن دينار، خمستهم عن سعيد الجريري، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب صحيح!

نوع آخر

٢٧١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا أبُو الرَّبيعِ الزَّهرانِيُّ، وأَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَحمَدُ الدَّوْرَقِيُّ، قالوا: ثَنا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ الْمُقرِئُ، حَدَّثَنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ عبدُ الرحيمِ بنُ ميمونٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ. غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**»(١)

والنسائي في "عمل اليوم والليلة" ٣٠٩ عن عبد الله بن يوسف، كلاهما عن عيسى بن يونس بهذا الإسناد. ثم أخرجه النسائي ٣١٠ من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير، عن النبي ﷺ، وقال: هذا أولى بالصواب من رواية عيسى بن يونس، فإنه سمع من الجريري بعد الاختلاط، وسماع حماد منه قديم.

قال الحافظ في "أمالي الأذكار"، فيما نقله عنه ابن علان ٣٠٤/١: ولذا أشار أبو داود إلى هذه العلة، وأفاد علة أخري وهي أن عبد الوهاب الثقفي رواه عن الجريري عن أبي نضرة مرسلا لم يذكر أبا سعيد، وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه، أخرجه ابن حبان من رواية عيسى بن يونس، ومن رواية خالد الطحان، وأخرجه الحاكم من رواية أبي أسامة، كلهم عن الجريري، وكل من ذكرنا سوى حماد والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجب من الشيخ يريد النووي كيف جزم بأنه حديث صحيح ويحتمل أنه صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضا.

قلت: يعني الحافظ ما أخرجه أبو داود٤٠٢٣، والحاكم ٥٠٧/١و١٩٢/٤-١٩٣ من حديث أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل طعاما، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر"، وهذا سند حسن، فإن أبا مرحوم مختلف فيه، وحديثه في الشواهد حسن، وقد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ١/٢٣/٦.

(١) إسناده حسن. وهو شاهد لما قبله رواه أبو داود في اللباس ٤٠٢٣ بزيادة (ما تقدم من ذنبه وما تأخر) وأخرجه الحاكم ١٩٢/٤ -١٩٣ وهذا سند حسن، فإن أبا مرحوم مختلف فيه، وحديثه في الشواهد حسن، وقد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ١/٢٣/٦.

نوع آخر

٢٧٢ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ أَوْ أَبْقَى فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي حِفْظِ اللهِ عزَّ وجَلَّ وَفِي كَنَفِ اللهِ عزَّ وجَلَّ وَفِي سَبِيلِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتًا»، مرتين.(١)

باب ما يقول إذا خلع ثوبا لغسل أو نوم

٢٧٣ - حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، ثَنَا سُوَيدُ بنُ سعيدٍ، ثَنا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ زيدٍ العَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«

---

(١) إسناده ضعيف. أبو العلاء وهو الشامي: مجهول. وأصبغ بن زيد مُختلفٌ فيه. وفي المطبوع أصبغ بن يزيد والصواب ما ذكرناه. رواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٥٥٥ وقال: غريب. وابن ماجه في اللباس رقم ٣٥٥٧ ورواه أحمد رقم ٣٠٦ والحاكم ١٩٣/٤ من طريق عبيد الله بن زحر حدثه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة به وله شاهد مرسل أخرجه ابن سعد، وابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلاً)
أخرجه ابن سعد (٤٦٠/١)، وابن أبي شيبة (١٨٩/٥، رقم ٢٥٠٨٨). وأخرجه هناد في الزهد (٣٥٠/١، رقم ٦٥٦). وأخرجه أيضًا: عبد بن حميد (ص٣٥، رقم١٨)، وأورده ابن الجوزى في العلل المتناهية (٦٨٠/٢، رقم ١١٣٠) وقال: لا يصح. قال الحسيني (٢٩/٢): حسنه الحافظ في أماليه. أخرجه ابن المبارك (٢٥٩/١، رقم ٧٤٩)، والطبراني في الدعاء (١٤٢/١، رقم ٣٩٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٨٢/٥، رقم ٦٢٨٧)

سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يطْرَحَ ثيابَهُ: بِسْمِ اللهِ الذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ»(١)

٢٧٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مَيمونٍ الرَّقِّيُّ، وأَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِي، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ حَبيبٍ، ح وأَخْبَرَنَا ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنَا داودُ بنُ رشيدٍ، ح وحَدَّثَنِي جعفرُ بنُ عبدِ السَّلامِ، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ غالبٍ، قَالُوا: ثَنَا سَعيدُ بنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ زيدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: «سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا نَزَعَ أَحَدُهُمْ ثَوبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللهِ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف زيد العمي. ذكره الحكيم (٢/٣٦٠)، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥/١٦٦٧)، والطبراني في الأوسط (٣/٦٧، رقم ٢٥٠٤، ٧/١٢٨، رقم ٧٠٦٦)، قال الهيثمى (١/٢٠٥): رواه الطبرانى في الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان، وابن عدى، وبقية رجاله موثقون. وأخرجه أيضًا: تمام (٢/٢٦٨، رقم ١٧١٠).

وفي الباب حديث أبي سعيد: أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥/١٦٦٨، رقم ١١٠٧٢٨)

ومن حديث علي أخرجه ابن ماجة (٢٩٧)، والتِّرمِذي (٦٠٦) ولكن قال إذا دخل الكنيف وإسناده يرتقي إلى الحسن.

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. لضعف زيد العمي وسعيد بن مسلمة تكلم فيه. انظر ما قبله. وفي المطبوع (سعيد بن سلمة) والصواب ما ذكرنا. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٠٥ رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين أحدهما فيه سعيد بن مسلمة الأموى ضعفه البخارى وغيره، ووثقه ابن حبان، وابن عدى، وبقية رجاله موثقون.

وفي الباب عن علي أخرجه الترمذي (٢/٥٠٣، رقم ٦٠٦) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وإسناده ليس بذاك القوى. وابن ماجه (١/١٠٩، رقم ٢٩٧). قال المناوى (٤/٩٧): مال مغلطاى إلى صحته فإنه لما نقل عن

باب ما يقول لمن صنع إليه معروفا

٢٧٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ حَدَّثَنَا سُعَيْرُ بْنُ الخِمْسِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ: «**مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ**»(١)

باب ما يقول لمن يُهْدِي إِلَيْه هدية

٢٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يحيَى بْنُ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِي اللهُ عنْهُ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِخَزِيرَةٍ(٢) فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِمَنْزِلِهِ، فَقَالَ:« **مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟**» قَالَ قُلْتُ: لاَ، فَأَتَيْتُ أَبِي، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم؟ قُلت:

الترمذي أنه غير قوى قال ولا أدرى ما يوجب ذلك لأن جميع من في سنده غير مطعون عليهم بوجه من الوجوه
بل لو قال قائل إسناده صحيح لكان مصيبًا.
(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي في البر والصلة رقم ٢٠٣٦ وقال: حسن جيد غريب. وقد روى عن أبي هريرة
عن النبي ﷺ بمثله وسألت محمدا يعنى البخارى فلم يعرفه. وهو حديث حسن بشواهده.
والنسائى في الكبرى (٦/٥٣، رقم ١٠٠٠٨) و"النسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ١٨٠ قال: أخبرنا إبراهيم بن
سَعِيد الجَوْهَرِي. وابن حبان (٨/٢٠٢، رقم ٣٤١٣)، والبيهقى في شعب الإيمان (٦/٥٢٢، رقم ٩١٣٨)،
والضياء (٤/١١٠، رقم ١٣٢٢). وأخرجه أيضًا: البزار (٧/٥٤، رقم ٢٦٠١). قال الحافظ في " البلوغ" ١/
٢٨٤: صححه ابن حبان.
(٢) الخزيرة: لحم يقطع صغارا، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذر عليه الدقيق.

نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ، قَالَ لِي: (**مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟**) قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ(١)، فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا، فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم، فَقَالَ: « **مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟** »، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: « **جَزَى اللهُ الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، لاَ سِيَّمَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ، وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ** »(٢)

باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضا

٢٧٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ

---

(١) الداجن: كل ما ألف البيوت وأقام بها من حيوان وطير

(٢) إسناده صحيح. إبراهيم بن حبيب قال الذهبي في الكاشف وثق وقال الحافظ في التقريب: ثقة وكذا والده. وابن أبي سمينة توبع رواه أبو يعلى عقب الحديث فقال: حدثنا أحمد بن الدورقي حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد به نحوه. وفي الآحاد والمثاني رقم ١٧٤٦ عن شيخه قال حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، حَدَّثَنَا أَبِي به وأخرجه أبو يعلى "٢٠٨٠" عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الفضائل "١٧٦"، والبزار "٢٧٠٦"، والمزي في "تهذيب الكمال" ٦٨/٢ - ٦٩ عن محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي، وأبو يعلى "٢٠٧٩"، وابن السني في "عمل اليوم والليلة" "٢٧٦"عن محمد بن يحيى بن أبي سمينة، والحاكم ١١١/٤ - ١١٢ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، ثلاثتهم عن إبراهيم بن حبيب، به. رواية النسائي مختصرة جدا، وأورده الهيثمي في "المجمع" ٣١٧/٩، وقال: رواه البزار، ورجاله ثقات. وأخرجه بنحوه مختصرا أحمد ٣٣٤/٣ من طريق إسحاق بن عبد الله، قال: صنعنا لرسول الله ﷺ فخارة، فأتيته بها، فوضعتها بين يديه فاطلع فيها، فقال: "حسبته لحما" فذكرت ذلك لأهلنا، فذبحوا له شاة.

عَنْ جَدِّهِ رَضِي اللهُ عنهُ، قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: « بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ »(١)

باب ما يُرد المهدِيّ إذا دُعِيَ له

٢٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنْبأَنَا طليقُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ السَّكَنِ، حدثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ بنِ أَبي الْجَعْدِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللهُ عَنهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ، قَالَ: « اقْسِمِيهَا »، قَالَ:

---

(١) إسناده حسن. وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة، وجب أن يجعل قوله: ' عن جده ' إما على أنه جد أبيه، فتكون الهاء من ' جده ' عائدة على إبراهيم، أو يكون سماه جدا بما هو جد أعلى؛ فإن الصحابي هو عبد الله ابن أبي ربيعة، وهو أخو عياش بن أبي ربيعة. إلى ذلك، فإن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المذكور، لا تعرف له حال قاله ابن القطان ورد عليه الذهبي بأن ابن حبان ذكره في الثقات، قال ابن خلفون: " هو ثقة مشهور"، وقال ابن حجر: " مقبول " أقول هو ثقة، فقد أخرج له البخاري في صحيحه في كتاب الأطعمة، ووثقه ابن حبان، ولم يعرف فيه جرح. روى عنه الزهري، وابناه: إسماعيل وموسى، وسعيد بن سلمة بن أبي الحسام. وابنه إسماعيل بن إبراهيم أيضا، لم تثبت عدالته وقال فيه أبو حاتم: شيخ. ولكن قال أبو داود: " ثقة "، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: " شيخ، صدوق "، وقال ابن حجر: " مقبول "، والذي أراه أن لا ينزل عن رتبة ثقة، فقد وثقه أبو داود، وابن حبان، ولا يعرف فيه جرح، وقد وروى عنه سفيان الثوري وهذا مما يقوي حاله، وقد حسنه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء حديث " الدعاء لصاحب الدين إذا قضى الله دينه.

وأخرجه أحمد (٣٦/٤، رقم ١٦٤٥٧)، والنسائى (٣١٤/٧، رقم ٤٦٨٣)و٥٣٣/٢، وفي سننه الكبرى ج٤/ص٥٧ ح٦٢٨٠، وابن ماجه في كتاب الصدقات(٨٠٩/٢، رقم ٢٤٢٤)، والبيهقى (٣٥٥/٥، رقم ١٠٧٤٣). رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ١١١/٧، بلفظ: " وقال إنما جزاء السلف الحمد والوفاء "، وفي معرفة الصحابة ٧٨٥/٢ ح (٢٠٨٢)، وأسد الغابة ٣٧٣/٢.

فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ الْخَادِمُ قَالَتْ: مَاقَالُوا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَتقولُ عائِشَةُ: (**وَفِيهِمْ بَارَكَ الله، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَاقَالُوا وَيبْقَى أَجْرُنَا لَنَا**)(١)

باب ما يقول إذا أتى بباكورة الفاكهة

٢٧٩ - أنبَأنَا أبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أنْبَأنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ التَّمرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَخَذَهُ قَالَ:« **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ**»، قَالَ: ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ التَّمرَ.(٢)

---

(١) إسناده حسن. رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٠٥ وفي السنن الكبرى: ج٦/ص٨٣ ح١٠١٣٥ وفي الكلم الطيب لابن تيمية رقم ٢٣٨

(٢) إسناده صحيح رواه النسائي في عمل الليوم والليلة رقم ٣٠٤ وأخرجه مسلم ١٣٧٣ في الحج باب فضل المدينة ودعاء النبي ﷺ لها بالبركة، والترمذي ٣٤٥٤ في الدعوات باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر، والبغوي ٢٠١٢ من طرق عن مالك، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي ٢/١٠٦-١٠٧، ومسلم ١٣٧٣/ ٤٧٤، وابن ماجه ٣٣٢٩ في الأطعمة باب إذا أتي بأول ثمرة، من طرق عن عبد العزيز الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، به. وهو في الموطأ ٢/٨٨٥ في الجامع: باب الدعاء للمدينة وأهلها.

تنبيه: جاء في المطبوع من سنن الترمذي: حدثنا الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن سهيل.... انظر تحفة الأحوذي ٤/٢٣٦، وتحفة الأشراف ٩/٤١٧.

نوع آخر

٢٨٠ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ محمودٍ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مَنصُورٍ الحَارِثِيُّ، ثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ يَحْيَى بنِ سَعيدٍ العُذْرِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بنُ يزيدَ، عَنْ الزُهْرِي، عَنْ سَعيدِ بنِ المسيّبِ، عَنْ أبي هُريرَةَ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ وَقالَ: «**اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ، ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ**»(١)

باب ما يقول لمن أماط عنه الأذى

٢٨١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَوَيْه بنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عبدِ الرَّحمَنِ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ فَائِدٍ، ثَنَا إسماعِيلُ بنُ محمَّدٍ السَّهْمِيُّ مَولَى عَبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ سَعيدَ بنَ الْمُسيّبِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِي

وفي الباب عن أبي سعيد مختصراً رواه ابن حبان ٩/٥٩ رقم ٣٧٤٣

وعن عائشة عند البخاري رقم ١٧٥٦ وفيه " لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ "

وعن ابن عمر رواه أحمد ٢/١٢٤

(١) إسناده ضعيف. عبد الرحمن بن يحي بن سعيد العذري: مجهول. وقال الذهبي في الميزان ٢/٥٨٦ ترجمة عبد الرحمن بن منصور: حدث بأشياء لم يتابع عليها وقال الدارقطني: ليس بالقوي. وصححه الألباني بدون قوله (اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ) انظر الحديث الذي قبله.

اللهُ عنهُ أنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ لِحيَةِ رسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ الأذَى، فَقَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: «**مَسَحَ اللهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ**»(١)

نوع آخر

٢٨٢ - حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمنِ بنُ سَعيدِ بنِ هَارُونَ، ثَنَا أحمدُ بنُ هَارُونَ، ثَنَا أحمدُ بنُ مَهْدِيٍّ الأصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عِمْرانُ بنُ مُوسَى، ثَنَا أبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتادَةَ، عَنْ سَعيدِ بنِ المسيِّبِ، أنَّ أبَا أيُّوبَ أخَذَ عَنْ رسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ شَيئاً، فَقَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: «**لا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ، لا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ**»(٢)

نوع آخر

٢٨٣ - أَخْبَرَنَا أبو القَاسمِ بنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ كُلَيبٍ، ثَنَا حَسَّانُ بنُ إبراهِيمَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ بَكْرٍ البَاهِلِيِّ قَالَ: أخَذَ عُمَرُ رَضِي اللهُ عنْهُ عَنْ لحيَةِ رجُلٍ أوْ رَأسِهِ شَيئاً، فقَالَ الرَجُلُ: صَرَفَ اللهُ عنْكَ السُّوءَ، فقَالَ عُمَرُ: صَرَفَ اللهُ عَنَّا السُّوءَ مُنْذُ أسلَمنَا، وَلكِنْ إذَا أُخِذَ عنكَ شَيءٌ فقُلْ:(**أَخَذَتْ يَدَاكَ خَيراً**)(٣)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن فائد. وقال البخاري في حديثه نظر انظر تهذيب الكمال ١٩/٤٧٤

(٢) إسناده ضعيف. أبو هلال الراسبي محمد بن سليم: ضعيف. انظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف. عبد الله بن بكر الباهلي: لم أجد من ترجمه. وهو موقوف على عمر.

باب ما يقول إذ وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة

٢٨٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، ح أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاودُ بنُ رُشَيْدٍ، قَالاَ: ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسلِمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عَنْ محمدِ بنِ زاذانَ، عَنْ أنسِ بنِ مَالكٍ رَضِيَ اللهُ عنهُ، وَقَالَ دَاودُ بنُ رُشَيدٍ: عَنْ جَابرِ بنِ عبدَ اللهِ رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّمَ: « **إذَا وَقَعَتْ كَبِيرةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظلِمَةٌ فعَليكُمْ بالتكْبيرِ فإنَّه يُجْلِي العَجَاجَ**(١) **الأَسْوَدَ**»(٢)

باب ما يقول إذا قضى له حاجة

٢٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسمِ بنُ يَحْيَى بنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا الخَليلُ بنُ عَمْرٍو البَغَوِيُّ، ثَنَا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ مَعْمرٍ، عَنْ قتادَةَ، عَنْ أنسٍ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ: حَلَبَ رَجُلُ للرسولِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم، فَقَالَ: « **اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ** »، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ.(٣)

---

(١) "العَجَاج": الغبار والدخان.

(٢) إسناده ضعيف جداً. محمد بن زاذان: ضعيف وشيخه متروك. وفيه تدليس الوليد بن مسلم وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣/٤٥٠، رقم ١٩٤٧)، قال الهيثمى (١٠/١٣٨): فيه عنبسة بن عبد الرحمن، وهو متروك. وانظر رقم ٢٩٤ وفيه ما يقويه.

(٣) إسناده صحيح لغيره. رواه ابن أبي شيبة ٤٥٧/٨ وعبد الرزاق ٣٩٢/١٠ وغيرهم عن قتادة بلفظ " عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ يَهُودِيًّا حَلَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ. ورواه أحمد ٧٧/٥ وغيره وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، وابن أبي شيبة ٤٩٣/١١-٤٩٤، والطبراني ١٧/"٤٧"، وأبو نعيم في "الدلائل" "٣٨٤" من حديث أبي زيد الأنصاري قال قال لي رسول الله ﷺ: أدن منى قال فمسح بيده على رأسه ولحيته قال ثم قال اللهم جمله وأدِمْ جماله قال فلقد بلغ بضعا ومائة سنة وما في رأسه ولحيته بياض إلا نبذ يسير ولقد كان منبسط الوجه ولم ينقبض وجهه حتى مات.

باب الشرك

٢٨٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ أَبِي إِسرَائيلَ، ح وأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّيسَابُورِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو يُوسُفَ القَلُوسِيُّ، قالاَ: ثَنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنِي هِشامُ بنُ يُوسفَ، عَنْ ابنِ جُرَيجٍ، فِي قَولِهِ تعَالَى: {شركَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ}(١)، أَخْبَرَنِي لَيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ، عَنْ أَبِي مِجلَزٍ، عَنْ حُذيفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِي اللهُ عنْهُمَا، أَمَّا أخبَرَ ذلِكَ حُذيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم، وأَمَّا أخبرَهُ أبو بكرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم قَالَ: «**الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ**»، قَالَ: قُلنَا: يَا رَسولُ اللهِ، وَهَلِ الشِّرْكُ إلاَّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللهِ عزَّ وجَلَّ، أَوْ مَا دُعِيَ مَعَ اللهِ- شَكَّ عبدُ الملكِ بنُ جُريجٍ- فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ، الشِّرْكُ أَخفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَولٍ يُذهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ، أَوْ صغيرَهُ وكبيرَهُ؟**» قلتُ: بَلَى يَا رسولُ اللهِ، قَالَ: «**تَقولُ كُلَّ يومٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعلَمُ وَأَستَغفِرُكَ لِمَا لاَ أَعلَمُ، وَالشِّرْكُ أَنْ يَقُولَ أعطاني اللهُ وَفُلانٌ، والنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الإنسَانُ: لَولاَ فُلانٌ لقتَلَني فُلانُ**»(٢)

---

(١) سورة: الرعد آية رقم: ١٦.

(٢) إسناده حسن لغيره المرفوع منه. ليث بن أبي سليم: اختلط. يرويه ليث بن أبي سليم عن أبي محمد شيخ له عن حذيفة عن أبي بكر وتارةً يقول عن أبي محمد عن معقل بن يسار عن أبي بكر وتارة يقول عن عثمان عن رفيع عن معقل بن يسار عن أبي بكر قال أحمد ليث مضطرب الحديث وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة لا نشتغل به قال المؤلف وقد روى هذا الحديث شيبان بن فروخ عن يحيى بن كثير أبي النضر عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر عن النبي قال أبو حاتم الرازي يحيى بن كثير ذاهب الحديث جدا أخرج هذا الإسناد أبو نعيم في الحلية ٧/١١٢. وقال أبو نعيم: "تفرد به عن الثوري يحيى بن كثير". قلت: وهو أبو النضر البصري؛ ضعيف. وقال الدارقطني لا يصح هذا الحديث عن الثوري ولا عن إسماعيل ويحيى بن كثير متروك الحديث. رواه أبو

باب ما يقول إذا أراد أن يحدث بحديث فنسيه

٢٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَمْدانَ بنِ سفْيانَ، ثَنا الحُسينُ بنُ الحكَمِ الحِيرِيُّ، ثَنا إسمَاعِيلُ بنُ أبانٍ، عَنْ الرَّبيعِ بنِ بَدرٍ السَعدِيِّ شيخٌ مِنْ أهْلِ البَصْرَة، عَنْ عثمانَ بنِ أبِي حَرْبٍ البَاهِلِي رَضِي اللهُ عنْهُ قالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم: «**مَنْ أرَادَ أنْ يُحَدِّثَ بحَدِيثٍ فَنسِيَهُ، فليُصَلِّ عَلَيَّ ؛ فَإنَّ صَلاتَهُ عَلَيَّ خَلَفًا مِنْ حديثِهِ، وَعَسَى أنْ يَذكُرَهُ**»(١)

باب ما يقول لمن بشره ببشارة

٢٨٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَمْدَويْه، حَدَّثَنا عبدُ اللهُ بنُ حَمَّادٍ، ثَنا عَبدُ اللهِ بنِ صَالحٍ، عَنْ ابنِ لهيعَةَ، عَنْ عُقيلٍ، عَنْ ابنِ شَهابٍ، عَنْ أبي اليَسَرِ رضي الله عَنْهُ

يعلى ٦٢/١ رقم ٦٠ و٦١ وقال الهيثمى (٢٢٤/١٠): رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك.

ذكره الحكيم (١٤٧/٤)، وأخرجه الحاكم (٢٩١/٢ رقم ٣١٤٨) من حديث عائشة وقال: صحيح الإسناد. وعن أبي موسى عند أحمد (٤٠٣/٤ رقم ١٩٦٢٢).

وأبو نعيم في الحلية (٣٦٨/٨). وأخرجه أيضًا: الديلمى (٣٧٦/٢، رقم ٣٦٧٤). وأورده العقيلى في الضعفاء (٦٠/٣، ترجمة ١٠٢٤ عبد الأعلى بن أعين)، وقال: جاء بأحاديث منكرة ليس منها شيء محفوظ. رواه البخاري في الأدب المفرد ٧١٦ وقال الألباني أن الشطر الأول من الحديث صحيح لهذه الشواهد والطرق، وسائره ضعيف لخلوه من الشاهد. والله أعلم.

ثم وجدت لحديث أبي بكر طريقاً أخرى؛ يرويه شيبان بن فروخ: حدثنا يحيى ابن كثير، عن سفيان الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم عنه. أخرجه أبو نعيم (٧/ ١١٢).

(١) إسناده ضعيف ومنقطع. الربيع بن بدر: ضعيف. عثمان بن أبي حرب: مجهول وليس بصحابي.

قَالَ: شَدَّ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ رَضِي اللهُ عنْهُ يومَ بدرٍ فشدَدْنَا معَهُ، فنَادَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم: « **عُمَرُ، يَا عُمَرُ** ». فلمَّا هَزَمَهُم اللهُ عزَّ وجَلَّ تخَلَّصَ إلى العَبَّاسِ فَحملَهُ وَأُنَاسٌ مِنْ بَني هَاشمٍ عَلَى رِقَابِهِم، وجَعَلَ عُمَرُ ينَادِي: يَا رَسولُ اللهِ، بَأَبِي أنْتَ؟ البُشْرَى، قَدْ سَلَّمَ اللهُ عزَّ وجَلَّ عَلَيكَ عمَّكَ العبَّاسَ، **فكَبَّرَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم وَقَالَ: « بَشَّرَكَ اللهُ بخيرٍ يَا عُمَرُ في الدُّنيَا والآخِرَةِ، وسلَّمَكَ اللهُ يَا عُمَرُ في الدنيَا والآخرَةِ** »، ثمَّ قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم: « **اللهمَّ أعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدهُ** »(١)

باب ما يقول للذمي إذا قضى له حاجة

٢٨٩ - حَدَّثَني عُبيدُ اللهِ بنُ شَبيبٍ، ثَنَا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ قُرَيشٍ، عَنْ بَشيرِ بنِ الوَليدِ، عَنْ ابنِ المُبَارَكِ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ وِرْدَانَ، عَنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: استَسقَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم فسَقَاهُ يَهودِيٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم: « **جَمَّلَكَ** ». فمَا رَأَى الشَّيبَ حَتَّى مَاتَ.(٢)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

(٢) إسناده ضعيف مرفوعا. سلمة بن وردان: ضعيف. وانظر حديث رقم ٢٨٥ ورواه ابن أبي شيبة ٤٥٧/٨ وعبد الرزاق ٣٩٢/١٠ وغيرهم عن قتادة بلفظ " عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ يَهُودِيًّا حَلَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةً فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ. ورواه أحمد ٧٧/٥ وغيره وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، وابن أبي شيبة ٤٩٣/١١-٤٩٤، والطبراني ١٧/"٤٧"، وأبو نعيم في "الدلائل" "٣٨٤" من حديث أبي زيد الأنصاري

باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل

٢٩٠ - أَخْبَرَنِي عمْرُو بنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عبدُ العزيزِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُبالَةَ، ثَنا إبراهِيمُ بنُ الْمُنذِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَمْرِو بْنِ مِلْحَانَ الْمُزَنِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم، سَمِعَ رَجُلاً، يَقُولُ: يَا خَضِرَةُ، قَالَ: «**لَبَّيْكَ، أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ**»(١)

نوع آخر

٢٩١ - أَخْبَرنا أَبُو يَعْلَى، ثَنا العَباسُ بنُ الوَلِيد، حَدَّثَنا وُهَيْبٌ حَدَّثَنا سُهَيْلٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم، سَمِعَ صَوتاً فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: «**أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جدا. له شاهد ضعيف من حديث عبد الله بن أبي حدرد أخرجه أحمد ١١/٦ موقوفا أخرجه الطبرانى في الكبير (٢٠/١٧، رقم ٢٣). وأخرجه أيضًا: في الأوسط (١٨٥/٤، رقم ٣٩٢٩) قال الهيثمى (١٠٦/٥): فيه كثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات. وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى (٣٤٧/٢، رقم ١١١٧). ويشهد للمرفوع الحديث التالي.

وفي الباب عن أبى هريرة: أخرجه أبو داود (١٨/٤، رقم ٣٩١٧) عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - سمع كلمة فاعجبته... فذكره، والبيهقى في شعب الإيمان (٦٢/٢، رقم ١١٦٩). وأخرجه أيضًا: أبو الشيخ في أخلاق النبى - ﷺ - (٧٥/٤، رقم ٧٩٣).

وعن ابن عمر أخرجه الديلمى (٨٧/١/١) كما في الصحيحة للألبانى (٣٦٢/٢، رقم ٧٢٦). وأخرجه أيضًا: أبو الشيخ في أخلاق النبى - ﷺ - (٧١/٤، رقم ٧٩١).

(٢) إسناه صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي. وأخرجه أيضًا: أبو الشيخ في أخلاق النبى - ﷺ - (٧٣/٤، رقم ٧٩٢). وأحمد ٣٨٨/٢

باب ما يقول إذا تطير من شيء

٢٩٢ - أَخْبَرَنا أبو يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنا أحمَدُ بنُ سَعيدٍ الهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخْبَرَنِي ابنُ لهِيعَةَ، عَنْ ابنِ هُبَيرَةَ السَّبائِيِّ، عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحمنِ الحُبُلِيِّ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو رَضِي اللهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيهِ وسَلَّم: « **مَنْ أرجَعَتْهُ الطِّيَرَةُ**(١) **عن حَاجَتِهِ؛ فقدْ أشرَكَ** »، قَالُوا: وَمَا كَفَّارَةُ ذلِكَ يَا رسُولَ اللهِ؟ قَالَ: « **يقُولُ أحدُهُمْ: اللَّهُمَّ لا طَيْرَ إلاَّ طَيْرُك، وَلا خَيْرَ إلاَّ خَيْرُك، وَلا إلهَ غَيْرُك** »(٢)

وفي الباب عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (١٨/٤، رقم ٣٩١٧) عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - سمع كلمة فأعجبته... فذكره، والبيهقى في شعب الإيمان (٦٢/٢، رقم ١١٦٩). وأخرجه أيضًا: أبو الشيخ في أخلاق النبى - ﷺ - (٧٥/٤، رقم ٧٩٣).

وعن ابن عمر أخرجه الديلمى (٨٧/١/١) كما في الصحيحة للألبانى (٣٦٢/٢، رقم ٧٢٦). وأخرجه أيضًا: أبو الشيخ في أخلاق النبى - ﷺ - (٧١/٤، رقم ٧٩١).

(١) الطيرة: التشاؤم بالطير، فقد كان أحدهم إذا كان له أمر فرأى طيرا طار يمنة استبشر واستمر بأمره، وإن رآه طار يسرة تشاءم به ورجع، وتطلق على التشاؤم مطلقا

(٢) إسناده حسن. أخرجه أحمد (٢ /٢٢٠) حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة به. قال الهيثمي في "المجمع" (٥/ ١٠٥): "رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات". وابن أبي شيبة ٣٣٦/١٠

قال الألباني: الضعف الذي في حديث ابن لهيعة إنما هو في غير رواية العبادلة عنه وإلا فحديثهم عنه صحيح كما حققه أهل العلم في ترجمته، ومنهم عبد الله ابن وهب وقد رواه عنه كما رأيت وذلك من فوائد هذا الكتاب، والحمد لله الذي به تتم الصالحات. قلت: فينبغي أنه ينبه على ذلك في التعليق على " فتح المجيد " حيث عزا الحديث لأحمد، ثم أعله بابن لهيعة، فأوهم ضعف الحديث!

وفي الباب عن فضالة بن عبيد بلفظ "من ردته الطيرة، فقد قارف الشرك" رواه ابن وهب في "الجامع" (ص١١٠) وعن بريدة ذكره الهيثمي ١٧٩/٥ وقال رواه البزار وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك وقد قيل فيه: صدوق منكر الحديث

وعن ابن عباس عند ابن أبي شيبة ٤٤٣/١٠

نوع آخر

٢٩٣ - حَدَّثَنَا أبو محمَّدُ بنُ صَاعِدٍ، ثَنَا يُوسفُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَرِيرُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثابتٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَني رَضِيَ اللهُ عنهُ، قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم عَنِ الطِّيَرَةِ قَالَ: « **أَصْدَقُهَا الْفَألُ، وَلا يَرُدُّ مُسْلِمًا، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ شَيْئًا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ لا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**»(١)

باب ما يقول إذا رأى الحريق

٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ بنُ مَنيعٍ، ثَنَا سُوَيدُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا القَاسِمُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ حَفصِ بنِ عَاصِمٍ العُمَرِي، عَنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عمْرِو بنِ شُعيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِهِ رَضِيَ اللهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. وحبيب بن أبي ثابت مدلس، ونحوه الأعمش، لكن تابعه سفيان عن حبيب، لكنه قال: عن عروة بن عامر. أخرجه أبو داود رقم ٣٧١٩ من حديث عروة بن عامر وفي الأصول عقبة وهو تصحيف. وهو مختلف في صحبته. أخرجه ابن أبي شيبة (٧٠/٦، رقم ٢٩٥٤١، ٢٩٥٤٢). والبيهقي (٨ / ١٣٩). وعروة بن عامر هو القرشي، ويقال الجهني المكي، مختلف في صحبته، وقوله في " عمل اليوم ": (عقبة) قال الألباني: أظنه محرفا من بعض النساخ. وعلى الصواب ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في آخر كتابه " الكلم الطيب " دون أن يعزوه لأحمد وأخرجه عبد الرزاق (١٠ / ٤٠٦ /رقم ١٩٥١٢) عن معمر عن الأعمش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فذكره. وهذا صحيح معضل.

(٢) إسناده ضعيف لضعف القاسم بن عبد الله بن عمر: متروك ورمي بالكذب. وعزاه البوصيري للطبراني في الدعاء وأخرجه ابن عدى (١٥١/٤، ترجمة ٩٧٧ عبد الله بن لهيعة بن عقبة)، وابن عساكر (١٥١/٣٢). وأورده

٢٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ الأَنْمَاطِي، ثَنَا الحَسَنُ بنُ عبدِ اللهِ العُمَرِي، عَنْ أَخِيهِ القَاسِمِ، حَدَّثَنِي عبدُ الرَّحمَنِ بنُ الحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدهِ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** »(١)

٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ الخَوَّاصِ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ، ثَنَا ابنُ وَهبٍ، عَنْ القَاسِمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عَنْ الحَارِثِ بنِ عبدِ الرَّحمَنِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جدهِ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ** »(٢)

٢٩٧ - حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ، ثَنَا يُوسفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا خَالدُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا القَاسِمُ بنُ عبدِ اللهِ مِنْ آلِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِي اللهُ عنْهُ، حَدَّثَنِي عبدُ الرَّحمَنِ بنُ

أيضًا: العقيلي في الضعفاء (٢/٢٩٥، ترجمة ٨٦٧)، والذهبي في الميزان (٤/١٧٣، ترجمة ٤٥٣٥) كلاهما في ترجمة عبد الله بن لهيعة.

وقال البوصيري أيضا في إتحافه: وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مَرْفُوعًا وَلَفْظُهُ: أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ. لكن له شاهد مرسل رواه أبو يعلى من طريق كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا. قاله البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦١٥٤. وانظر الحديث رقم ٢٨٤ هنا لابن السني.

قال الأعظمي في تحقيق المطالب العالية ٣ / ٢٥٧: في المسندة: هذا مرسل حسن أي رواية جعفر بن مُحمد عن أبيه، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى مرسلا بإسناد حسن وله شاهد مرفوع من حديث عبد الله بن عمرو وآخر من حديث أبي هريرة (٣ / ١٤)، وانظر الزوائد (١٠ / ١٣٨). ورواه السهمي في تاريخ جرجان ٤١٤/١ عن ابن عمر من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر (وهو متروك).

(١) إسناده ضعيف. المرجع السابق.

(٢) إسناده ضعيف. المرجع السابق.

الحارثِ، عَنْ عمْرِو بنِ شُعيبٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ جدهِ رَضِي اللهُ عنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ**»(١)

باب ما يقول إذا هبت الريح

٢٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيّ بنِ بَحْرٍ، ثَنَا إسحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حَبيبِ بنِ الشَّهِيدِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الفَضلِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيّ بْنِ كَعْبٍ رَضِي اللهُ عنْهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لا تَسُبُّوا الرِّيحَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا فِيهَا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. المرجع السابق.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه الترمذي (٥٢١/٤، رقم ٢٢٥٢) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (٢٣١/٦، رقم ١٠٧٧٠)، والديلمى (١٣/٥، رقم ٧٣٠٠). والبخاري في الأدب المفرد رقم ٧١٩ أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند (١٢٣/٥، رقم ٢١١٧٦) والنسائى (٢٣٢/٦، رقم ١٠٧٧٣)، والحاكم (٢٩٨/٢، رقم ٣٠٧٥) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأبو الشيخ (١٣١٢/٤، رقم ٨١٠١٤)، والضياء (٤٢٤/٣، رقم ١٢٢٤) وقال: إسناده صحيح.
حديث أبى بن كعب الموقوف: أخرجه ابن أبى شيبة (٢٧/٦، رقم ٢٩٢١٩)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣١٥/٤، رقم ٥٢٣٤). وأخرجه أيضًا: أحمد (١٢٣/٥، رقم ٢١١٧٧).
وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه ابن أبى شيبة (٣٠٢/٥ رقم ٢٦٣١١)، وأحمد (٢٥٠/٢، رقم ٧٤٠٧)، وابن ماجه (١٢٢٨/٢، رقم ٣٧٢٧)
وعن عثمان بن أبي العاص عند ابن السني رقم ٣٠٠ ورواه الطبراني في الكبير ٤٧/٩ رقم ٨٣٤٦ وقال الهيثمي ١٩٥/١٠ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف.

نوع آخر

٢٩٩ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْضَبِّيُّ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ رَضِي اللهُ عنهُ - رَفَعَهُ -، قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: « **اللَّهُمَّ لَقْحًا، لاَ عَقِيمًا** »(١)

باب ما يقول إذا هبت الشمال

٣٠٠ - حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ عُثمَانَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، ثَنَا فَروَةُ بنُ أَبِي مَعزاءَ الكِنْدِيُّ، ثَنَا القَاسمُ بنُ مَالِكٍ الْمُزَنِي، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ بنِ أَبِي العَاصِ، عَنْ عُثمانَ بنِ أَبِي العَاصِ رَضِي اللهُ عنهُ قَالَ: كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذَا اشتدَّتِ الرِّيحُ الشَّمالُ قَالَ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرسِلَتْ بِهِ** »(٢)

وعن أنس بإسناد صحيح البخاري في الأدب المفرد رقم ٧١٧

(١) إسناده حسن. رواه الحاكم ٢٨٦/٤ والبخاري في الأدب المفرد ٧١٨ رواه الطبراني في المعجم الأوسط ١٨٠/٣رقم ٢٨٥٧ وابن حبان ٢٨٨/٣ رقم ١٠٠٨ والنووي في الأذكار ١٥٢/١ وصححه محققه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٤/١٠ رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة

(٢) إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. رواه الطبراني في الكبير ٤٧/٩ رقم ٨٣٤٦ وقال الهيثمي ١٩٥/١٠ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة وهو ضعيف. وانظر الحديث السابق رقم ٢٩٨

باب ما يقول إذا رأى غبارا في السماء أو ريحا

٣٠١ - حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ محمَّدٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ طَلْحَةَ، ثَنَا شَرِيكُ، عَنْ المِقْدَامِ بنِ شُرَيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللهُ عَنهَا قَالَتْ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى فِي السَمَاءِ نَاشِئًا غُباراً أَوْ رِيحًا اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ تَعَوَّذَ باللهِ مِنْ شَرِّهِ)(١)

باب ما يقول إذا رأى سحابا مقبلا

٣٠٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ المِقْدَامِ بنِ شُرَيحٍ، عَنْ أبيهِ المِقْدَامِ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِي اللهُ عَنهَا حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبلاً مِنْ أُفُقٍ

---

(١) إسناده صحيح لغيره إلا قوله (غبار) فإنها منكرة وهذا إسناده ضعيف. يحي بن طلحة اليربوعي قال النسائي: ليس بشيء.. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٢٣٣ وشريك سيء الحفظ وانظر الحديث التالي فهو صحيح. وأخرجه ابن حبان (١٠٠٢ - الإحسان) من طريق شريك عن المقدام به مختصرا، إلا أنه قال: " غبارا " مكان " سحابا "، فهو منكر لضعف شريك، ومخالفته لرواية الجماعة، والعلة ليست منه، وإنما من الراوي عنه: يحيى بن طلحة اليربوعي، فإنه لين الحديث كما في " التقريب "، وقد خالفه حجاج - وهو ابن محمد المصيصي الثقة - فرواه عنه أحمد في الموضع الثاني المشار إليه بلفظ الجماعة، وقال الألباني: وخفي هذا التحقيق على المعلق على " الإحسان - ٣ / ٢٨٧ - المؤسسة "، فقال: " حديث صحيح "! ولو انتبه لقال: إلا لفظ " غبار "، فإنه منكر. وتابعه عطاء بن أبي رباح عنها قالت: كان إذا عصفت الريح قال: " اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ".

مِنَ الآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فيهِ، وإنْ كَانَ فِي صَلاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقبِلَهُ فيقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ»(١)

باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

٣٠٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا نُعَيمُ بنُ الهَيصَمِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ حدثني أَبُو مَطَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنهُ

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " (١٠ / ٢١٨) وعنه ابن ماجه في الدعاء (٣٨٨٩) والبخاري في " الأدب المفرد " (١٧٧ / ٦٨٦) وأبو داود (٥٠٩٩) باختصار، وأحمد (٦ / ٢٢٢ - ٢٢٣) من طريق المقدام بن شريح عن أبيه عنها. وإسناده صحيح، وأخرجه ابن حبان (١٠٠٢ - الإحسان) من طريق شريك عن المقدام به مختصرا، إلا أنه قال: " غبارا "، مكان " سحابا "، فهو منكر لضعف شريك، ومخالفته لرواية الجماعة، والعلة ليست منه، وإنما من الراوي عنه: يحيى بن طلحة اليربوعي، فإنه لين الحديث كما في " التقريب "، وقد خالفه حجاج - وهو ابن محمد المصيصي الثقة - فرواه عنه أحمد في الموضع الثاني المشار إليه بلفظ الجماعة، وخفي هذا التحقيق على المعلق على "الإحسان - ٣ / ٢٨٧- المؤسسة "، فقال: "حديث صحيح"! ولو انتبه لقال: إلا لفظ "غبار"، فإنه منكر. وتابعه عطاء بن أبي رباح عنها قالت: كان إذا عصفت الريح قال: " اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ". قالت: وإذا تخيلت السماء تغير لونه، وخرج ودخل، وأقبل وأدبر، فإذا مطرت سري عنه، فعرفت ذلك في وجهه. قالت عائشة: فسألته؟ فقال: " لعله - يا عائشة - كما قال قوم عاد: *(فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به)* ". أخرجه مسلم (٣ /٢٦) والطحاوي في " مشكل الآثار " (١ / ٤٠٠) والنسائي (٩٤٠ و ٩٤١) الدعاء منه، والبخاري مختصرا (١٠٣٢ و ٣٢٠٦ و ٤٨٢٨ و ٤٨٢٩) وفي الموضع الأول منها هو مختصر جدا بلفظ: "كان إذا رأى المطر قال: صيبا نافعا ".

قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: « اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ »(١)

باب ما يقول إذا رأى المطر

٣٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْعِشْرِينَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: (أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا(٢) هَنِيئًا »)(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. الحجاج بن أرطأة: مدلس وشيخه: مجهول. وضعفه النووي في الأذكار رقم ٥٥٢ واعترض عليه الحافظ كما نقله ابن علان في الفتوحات ٢٨٤/٤ وقال حديث متماسك. رواه البخاري في الأدب المفرد ٧٢١ والترمذي في الدعوات ٣٤٤٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٢٧ و٩٢٨ والحاكم ٢٨٦/٤ وقال صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وحسنه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ١١٦/٣. وأَخْرَجَهُ أحمد ١٠٠/٢(٥٧٦٣) وابن أبي شيبة (٢١٦/١٠) والدولابي في (الكنى والأسماء) (١١٧/٢) والطبراني في ((الكبير)) (٣١٨/١٢) و ((الدعاء)) (٩٨١) من طرق عن عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطأة عن أبي مطر عن سالم بن عبد الله عن أبيه به. وقال الألباني: لا شك أن سكوت النووي رحمه الله عن الحديث المشار إليه، مما لا يحسن من مثله، غير أن إطلاقه التضعيف على هذا الحديث فهو مما لا غبار عليه، ذلك لأن مداره عندهم جميعا على أبي مطر هذا، وهو كما قال الذهبي نفسه في " الميزان ": لا يدرى من هو، ومثله قول الحافظ في التقريب: مجهول.

(٢) الصيب: المنهمر المتدفق

(٣) إسناده صحيح لغيره. عبد الحميد وثقه أحمد وضعفه دحيم ورواه النسائي في عمل اليوم رقم ٩٢٥ من طريق الأوزاعي وقال حدثني رجل قال حدثني نافع ورواه عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن القاسم وهكذا رواه البخاري رقم ١٠٣٢ وابن ماجه ٣٨٩٠ وأحمد ٩٠/٦ وانظر الفتح ١٧٢/٣.

باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء

٣٠٥ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعيدٍ، حَدَّثنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِي اللهُ عَنهَا قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ قَالَ: «يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ»(١)

باب ما يقول إذا كان يوم شديد الحر أو شديد البرد

٣٠٦ - حَدَّثَنِي جعفرُ بنُ عِيسَى الحُلْوَانِيُّ، ثنا إبراهِيمُ بنُ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ سُليمَانَ، حَدَّثَنِي دَرَّاجٌ، حَدَّثَنِي أبو الهَيثَمِ واسْمُهُ سُليمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عبدِ العَتْوَارِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، أو عَنْ ابنِ حُجَيرَةَ الأَكْبَرِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ - أَوْ أَحدِهِمَا - حَدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ: «**إِذَا كَانَ يومٌ حَارٌّ فَقَالَ الرجلُ: لا إلهَ إلا اللهُ مَا أَشَدَّ**

---

(١) إسناده صحيح لغيره. صالح بن محمد بن زائدة: ضعيف. أخرجه ابن عساكر (٥٢/٢٧). والنسائي في الكبرى ٨٣/٦ رقم ١٠١٣٦ وأبو يعلى ٢٤٥/٨ رقم ٤٨٢٤ وعبد بن حميد ٤٣٩/١ رقم ١٥١٨ ومداره على صالح بن محمد به.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو أخرجه أحمد ١٧٣/٢.

ورواه الترمذي وحسنه عن أنس، والحاكم وصححه عن جابر والهيثمي عن أم سلمة ٤٢٧/٧ وقال رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف وعن النواس بن سمعان الحاكم في مستدركه ج١/ص٧٠٧ ح١٩٢٦ وأخرجه الدارقطني في الصفات (٣٤/١، رقم ٤٣)

حَرَّ هذا اليومِ اللَّهُمَّ أجِرْني (١) مِن حَرِّ جهنَّمَ، قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لجهنَّمَ: إنَّ عبداً من عِبادِي استجَارَ بي (٢) مِنْ حَرِّكِ فاشْهَدِي أَنِّي أجَرْتُهُ، وَإنْ كانَ يومٌ شديدُ البردِ، فإذا قال العَبدُ: لا إلهَ إلا اللهُ مَا أشَدَّ بَرْدَ هذا اليومِ اللهُمَّ أجِرْني من زَمْهَرِيرِ (٣) جهنَّمَ، قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لجهنَّمَ: إنَّ عبداً من عِبادِي قَدِ استجَارني من زَمْهَرِيرِك وَإنِّي أُشْهِدُكِ أَنِّي قَدْ أجَرْتُهُ»، قَالُوا: وَمَا زَمْهَرِيرُ جهنَّمَ، قَالَ: «بيتٌ يُلْقَى فِيهِ الكَافِرُ فيتمَيَّزُ مِن شِدَّةِ بردِهَا بعضُهُ مِنْ بَعضٍ» (٤)

باب ما يقول إذا أصبح كسلان

٣٠٧ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ النَّسَائيُّ، ثَنَا وهْبُ بنُ بيانٍ، ثَنا عَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ حَدَّثَني يُونُسُ بنُ يزيدَ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ

---

(١) أجرني: احمني وامنعني واحفظني

(٢) استجار بالله: استعاذ به والتجأ إليه

(٣) الزَّمْهَرِير: شِدَّةُ البرْد وهو الذي أعدّه الله عَذاباً للكفّار في الدّار الآخرة

(٤) إسناده ضعيف، رواية دراج أبي السمح عن أبي الهيثم ضعيفة. وعبد الله بن سليمان - هو: أبو حمزة المصري الطويل - لم يوثقه غير ابن حبان. وقال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها".
وذكر الحديث ابن رجب الحنبلى في التخويف من النار (٤٤/١). قال العجلونى في كشف الخفا (٤٦٦/٢): رواه ابن السنى وأبو نعيم بسند ضعيف، ورواه البيهقى في الأسماء والصفات (١٧٧ - ١٧٨). والسخاوي في المقاصد الحسنة ج: ١ ص: ٧١٤ وقال حديث ضعيف. وقال الألباني: وقد سرق هذا الحديث لاحق بن حسين المقدسي، وركب له إسناداً إلى أبي موسى الأشعري، أخرجه عنه السهمي في "تاريخ جرجان" (٤٨٦//٩٧٨)، وهو - كما قال الحافظ الإدريسي -: كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث على الثقات".

اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قَالَ: « **لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ لَقِسَتْ**(١) **نَفْسِي**»(٢)

باب ما يقول إذا رأى مبتلى

٣٠٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ قَالاَ أَخْبَرَنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أبيه عَنْ جَدِّهِ رَضِي اللهُ عنهُمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عليهِ وسلم قَالَ: « **مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلاءٍ، فيقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا إِلَّا عَافَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ**»(٣)

---

(١) لقست: حصل لها الكسل والخمول أو المرض

(٢) إسناده صحيح. أخرجه البخارى في الأدب (٢٢٨٦/٥، رقم ٥٨٢٦) والأدب المفرد ٨٠٩، ومسلم في الألفاظ (١٧٦٥/٤، رقم ٢٢٥١)، وأبو داود في الأدب (٢٩٥/٤، رقم ٤٩٧٨)، والنسائى في الكبرى (٢٦٠/٦، رقم ١٠٨٩٠) وفي عمل اليوم والليلة ١٠٥٩. وأخرجه أيضًا: أحمد (٢٨١/٦، رقم ٢٦٤٥٠).

(٣) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير رواه ابن ماجه ٣٨٩٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٢٧ والطيالسي رقم ١٣ وعبد بن حميد رقم ٣٨ ومداره على عمرو بن دينار. وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (١٠٧/٤، رقم ٤٤٤٣). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٧٩/٥، رقم ٤٧٢٤) وفى الصغير (٤/٢، رقم ٦٧٥). قال الهيثمى (١٣٨/١٠): إسناده حسن. والمناوى في فيض القدير (٣٥٢/١) وأخرجه أيضًا: الحارث كما في بغية الباحث (٩٥٦/٢، رقم ١٠٥٦). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٦٨) قال: حدثنا يحيى بن بشر. ومسلم (٨١/٨) قال: حدثنا إبراهيم بن دينار. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٩/١٠ رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط بنحوه وإسناده حسن.

باب ما يقول إذا رأى من فضل عليه في الدين والدنيا

٣٠٩ - حَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَوفٍ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابنُ ثوبَانَ، عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عنهُ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شَاكِرًا صَابِرًا [وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ شَاكِرًا وَلَا صَابِرًا]، مَنْ نَظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فِي دِينِهِ فَاقْتَدَى بِهِ وَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي دُنْيَاهُ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا فَضَّلَهُ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللهُ شَاكِرًا صَابِرًا»(١)

باب ما يقول إذا سمع هديل الحمام

٣١٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ إسحَاقَ بنِ رِدَاءٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ الْمُستَمْلِيُّ، ثَنَا الحُسينُ بنُ عُلوانَ، عَنْ ثَورِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بنِ مَعدَانَ، عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ

وعن حذيفة بن أوس ذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٢٢٢٣١ وعزاه لابن شاهين عن عبد الله بن أبان بن عثمان عن جده حذيفة بن أوس

(١) إسناده ضعيف. المثنى بن الصباح: ضعيف. رواه الترمذي في صفة القيامة رقم ٢٥١٤ وقال: حسن غريب. وأخرجه أيضًا: ابن أبي الدنيا في الشكر (ص ٦٩، رقم ٢٠٤)، والطبراني في الشاميين (١/٢٩٠، رقم ٥٠٥)، وابن المبارك في الزهد (١/٥٠، رقم ١٨٠). قال المناوى (٣/٤٤٢): فيه المثنى بن صباح ضعفه ابن معين وقال النسائى متروك. شرح السنة للبغوي (٤١٠٢).

وفي المطبوع أسقط ما بين [...] والصحيح ما ذكرناه.

رَضِيَ اللهُ عَنهُ: «أَنَّ عَلِيـًا رَضِيَ اللهُ عنهُ شَكَا إِلَى رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوِحْشَةَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يتخِذَ زَوجَ حَمَامٍ، يَذْكُرُ اللهَ عزَّ وجَلَّ عندَ هَدِيلِهِ»(١)

---

(١) حديث موضوع. الحسين بن علوان الكلبي قال يحي بن معين: كذاب وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. ورواه الطبراني في الشاميين ١/٢٣٩ رقم ٤٢٥ من طريق الصلت بن الحجاج عن ثور عن خالد عن عبادة بن الصامت وذكره السيوطي في اللآليء المصنوعة ٢/١٩٦ وقال ابن عدي لا أعلم أحدا يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر (قلت) وقال في مكان آخر في حديثه بعض النكرة وقال في اللسان وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم وفي الموضوعات لابن الجوزي قال باب اتخاذ الحمام في البيت للاستئناس فيه عن على وابن عباس وعبادة وجابر: هذه الاحاديث ليس فيها ما يصح.

أما حديث علي فمن طريق يحيى بن ميمون عن ميمون بن عطاء عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي. ففيه الحارث الاعور، وقد تردد في كتابنا أنه كذاب.

وأما ميمون بن عطاء فقال أبو الفتح الازدي: هو ضعيف الحديث.

وأما يحيى بن ميمون فقال الفلاس: كان كذابا، وقال يحيى: ليس بشئ خرقنا حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال.

وأما حديث ابن عباس وأما حديث ابن عباس فالمتهم به محمد بن زياد اليشكرى. قال أحمد ويحيى: هو كذاب خبيث. زاد أحمد: يضع الحديث. وقال البخاري والنسائي والفلاس والرازي: متروك الحديث.

وأما حديث عبادة فقال ابن عدى: لا أعلم يرويه عن ثور إلا الصلت وعامة ما يرويه منكر.

وأما حديث جابر ففيه ابن عنترة واسمه هارون. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فإنه يروى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب المستمع لها أنه المتعمد لها.

وفيه عاصم بن سليمان: قال عمرو بن على الفلاس: كان يضع الحديث وقال النسائي: متروك. وقال الدار قطني: كذاب.

وفيه أبان بن سفيان: قال ابن حبان: روى عن الثقات أشياء موضوعة، وقال الدار قطني: متروك.

باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

٣١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الصُّوفِي أَحمَدُ بنُ الحسنِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ شَيبَةَ، ثَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ الْمُقْرِيُّ، عَنْ سَعيدِ بنِ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي جعفرُ رَبِيعَةَ، حَدَّثَنَا الأعرجُ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا فَسَأَلُوا اللهَ تَبَارَكَ وَارْغَبُوا إِلَيهِ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِن مَا رَأَتْ»(١)

باب ما يقول إذا سمع صياح الديك ليلا

٣١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، مَولَى بَنِي هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي سُلَيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إبراهِيمَ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُم نَهِيقَ حِمَارٍ أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ أَو صَوتَ دِيكٍ بِاللَّيلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِن شَرِّ الشَّيطَانِ فَإِنَّهُم يَرَونَ مَا لَا تَرَونَ»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه البخاري ٦/٢٥١ في بدء الخلق (فتح الباري) ومسلم في الذكر ٢٧٢٩ وأبو داود في الأدب ٥١٠٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٥٥ وأحمد ٢/٣٠٦ و٣٦٤ رواه أبو يعلى ١١/١٢٨ رقم ٦٢٥٤

(٢) إسناده ضعيف. يحي بن أبي سليمان: قال البخاري: منكر الحديث. أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١١/١٨٧/رقم ٦٢٩٦)، وعنه ابن السني من طريق يحيى بن أبي سليمان عن سعد بن إبراهيم به. والنكارة في حديثه هذا ظاهرة؛ حيث جعل صوت الديك بالليل مما يستعاذ منه.

باب ما يقول إذا نهق الحمار

٣١٣ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنَا عَمِّي، ثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا إسحَاقُ بنُ يحيَى بنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ صُهَيْبٍ رَضِي اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِذَا نَهَقَ الحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** »(١)

نوع آخر

٣١٤ - أخبرنا محمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ بَيَانٍ، ثَنَا مَعْمَرُ بنُ محمَّدِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ، ثَنَا أَبِي محمَّدُ، وَعَنْ أَبِيهِ عُبيدِ اللهِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لَنْ يَنْهَقَ الْحِمَارُ حَتَّى يَرَى شَيْطَانًا، فَإِذَا كَانَ ذلِكَ فَاذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَصَلُّوا عَلَيَّ** »(٢)

باب ما يقول إذا دخل الحمام

٣١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الحَكَمُ بنُ مُوسَى، ثَنَا إِسمَاعِيلُ بنُ عَياشٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بنُ عُبيدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح لغيره. يتقوى برقم ٣١١ وهذا إسناده ضعيف جدا. إسحاق بن يحي بن طلحة: متروك. والطبراني (٣٩/٨، رقم ٧٣١٢). قال الهيثمي (١٤٥/١٠): فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة، وهو متروك. وفي المطبوع (تعوذوا) على الإفراد وما ذكرنا موافق لكتب الحديث.

(٢) إسناده ضعيف. معمر بن محمد بن عبيد الله: منكر الحديث وأبوه: ضعيف.

قَالَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعمَ البَيْتُ يَدْخُلُهُ المُسْلِمُ؛ الحَمَّامُ، فإذا دَخَلَهُ سَأَلَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ، وَاستعَاذَ بِهِ مِنَ النَّارِ»(١)

نوع آخر

٣١٦ - أَخْبَرَنَا أبو العَبَّاسِ بنُ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ أحمَدَ بنِ حَنبلٍ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ مَهدِي، ثَنَا أبو حَفصٍ الأَبَّارِ، عَنْ إسمَاعِيلَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ الأَوْدِيِّ، عَنْ أبي بُردَةَ، عَنْ أبي موسى رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَنْ صُنِعَتْ لهُ الحَمَّامَات وَالنُّورَةُ سُلَيمانُ بنُ داودَ عَلَيهِمَا السَّلامُ، فَلَمَّا دَخَلَهُ وجَدَ حرَّهُ وغَمَّهُ، قَالَ: أَوَّهُ(٢) مِنْ عَذابِ اللهِ، أَوَّهُ ثمَّ أَوَّهُ قبلَ أَنْ لا يَكُونَ أَوَّهُ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جدا. فيه يحي بن عبيد الله بن عبد الله بن وهب: متروك. وأبو عبد الله بن موهب: مجهول وإسماعيل بن عياش ضعيف في الحجازيين، وهذه منها. وقد صح موقوفاً.

وانظر خلافه عند الحاكم ٢٨٨/٤ عن ابن عباس. ذكره الحكيم (١١٩/٢)، وأخرجه ابن عساكر (١٨٨/٨) وفيه إسحاق القرشي وهو آفته. وقال الألباني: وجدت له متابعاً من رواية أحمد بن منيع: حدثنا عمار بن محمد عن يحيى بن عبيدالله... به. مثل حديث الترجمة. ذكره الحافظ في "المطالب المسندة" (ق ٦ /٢). ورواه البيهقي في "الشعب " (٧٧٧٩/١٦٠/٦) من طريق ثالث عن يحيى... به.

وقد جاء الحديث عن أبي هريرة موقوفاً مختصراً بلفظ: "نعم البيت الحمام، يذهب الدرن، ويذكر بالنار". أخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف " (١٠٩/١): حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال:... فذكره. قلت (الألباني): وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين موقوفاً، جرير هو: ابن عبدالحميد الضبي، وعمارة هو: ابن القعقاع بن شبرمة الضبي، وأبو زرعة هو: ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، وكلهم ثقات من رجال "الصحيحين"، وقد عزاه الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" (١٨٤/٥٠/١) لمسدد، وقال: صحيح موقوف. وكذا قال البيهقي في "الشعب " (٧٧٨٠/١٦٠/٦) ورواه من طريق آخر عن عمارة.

(٢) أوَّهُ: كلمة تقال عند الشكاية والتوجع

(٣) إسناده ضعيف جداً. أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٤/٧، رقم ٣٦٠٣٢)، وابن السني (ص ١٢٥/رقم ٣١٧)،

باب ما يقول إذا اعتذر إلى أخيه

٣١٧ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، ثَنا أَبِي، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: طَارِقٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الرُّوَاسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارضَ عَنِّي. فَأَعْرَضَ عَنِّي ثَلاثًا. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: وَاللهِ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَتَرَضَّى فَيَرْضَى، فَارْضَ عَنِّي، قَالَ: فَرَضِيَ عَنْهُ.(١)

والعقيلى (٨٤/١، ترجمة ٩٥). والطبراني كما في مجمع الزوائد (٢٧٩/١) قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي، وهو ضعيف. وابن عدي (٢٨٥/١، ترجمة ١٢١)، وابن عساكر (٢٧٨/٢٢). وأخرجه أيضًا: البيهقي في شعب الإيمان (٦٠/٦، رقم ٧٧٧٨)، وقال: تفرد به إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي قال البخاري: لا يتابع عليه، وقال مرة: فيه نظر.

(١) إسناده ضعيف. طارق لم يوثق ولم يجرح. والطريق الثانية من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاس عن عمرو بن مالك منقطعة. رواه أبو يعلى ٢٣٥/١٢ رقم ٦٨٤١ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ١٥٠٨ والبيهقي في شعب الإيمان ٣١٢/٦ رقم ٨٢٩٩ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٤٥٥٧ و٥٤٢١ والأسماء والصفات للبيهقي ٩٧/٣ رقم ٩٩٩ والمطالب العاليه رقم ٢٦٦٤ وعزاه لأبي يعلى. ومكرر ٣٣١٩ ومعجم الصحابة لابن قانع ٣٤٢/٤ رقم ١١١٣ ومجمع ٣٣٥/١٠ وقال رواه البزار من رواية طارق عن عمرو بن مالك وطارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات. ورواه ٤٨٢/١٠ وقال رواه أبو يعلى والطبراني. والديات لابن أبي عاصم رقم ٢٣٧ ومداره على وكيع عن أبيه به.

ورواه الحافظ في الإصابة ٦٧٦/٤ ترجمة عمرو بن مالك وقال ابن السكن الصحبة له ولأبيه. وذكر له الحافظ طريقا آخر وقال: ورواية عبد الرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان بن أبي شيبة وهو من الحفاظ والحديث في قتل مسلم. وقال ابن عباس لم يرد نسخ للآية (ومن يقتل مؤمنامتعمدافجزاؤه..) النساء ٩٣ وكان يقول لا توبة له. وقال الفقهاء له توبة وأمره يوم القيامة إلأى الله عز وجل.

باب ما يقول المعتذرُ إليهِ من الجواب

٣١٨ - أَخْبَرَنا أبُو محمَّدِ بنُ صاعِدٍ، ثَنَا العَباسُ بنُ محمَّدٍ، ثَنَا محمَّدُ بنُ سِنانٍ، ثنا عبدُ اللهِ بنِ المؤمَّلِ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، عَنْ أبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَينَ الرُّكْنِ والمَقَامِ، فحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عَلَيه، ثم قالَ: « **مَا يَقُولُ فِيَّ قُرَيْشٌ** ». فَيَقُولُونَ: ابْنٌ؛ وَابْنُ أَخٍ، قَالَ: « **أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ عَلَيهِ السَّلَامُ {لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ}**(١)»(٢)

باب مخاطبة الرجل أخاه بطيِّب الكلام

٣١٩ - أَخْبَرَنا أبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا شُرَيحُ بنُ يُونسَ، ثَنَا أبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا** »، قَالَ أَعْرَابِيٌّ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: « **هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ** »(٣)

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ٩٢

(٢) إسناده ضعيف. ورواه ابن إسحاق معضلا كما في سيرة ابن هشام ٢٧٤/٢ وذكره الغزالي في الإحياء ١٥٨/٣ وقال العراقي رواه ابن الجوزي في الوفاء من طريق ابن أبي الدنيا وفيه ضعف.

(٣) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق. ورواه هناد السري في الزهد رقم ١٢٣ ومسند أبي يعلى: ج١/ص٣٣٧ ح٤٢٨ ومداره على عبد الرحمن بن إسحاق رواه الترمذي في البر والصلة

باب مخاطبة الناس بطيِّب الكلام

٣٢٠ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنا الحَوضِيُّ، عَنْ شُعبةَ، عَنْ مُحِلِّ بنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ(١) تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ»(٢)

رقم ١٩٨٥ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ. وله شاهد عند أحمد ٣٤٣/٥ من حديث أبي مالك الأشعري ﷺ.

(١) "بشق": أي بنصف

(٢) إسناده صحيح. حديث عدى بن حاتم: أخرجه أحمد (٢٥٨/٤)، والبخارى (٥١٤/٢، رقم ١٣٥١)، ومسلم (٧٠٤/٢، رقم ١٠١٦)، والنسائى (٧٤/٥، رقم ٢٥٥٢). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٨٩/١٧، رقم ٢٠٨)، والترمذي في صفة القيامة رقم ٢٤٢٧ وابن ماجه في المقدمة رقم ١٨٥ وفي الزكاة ١٨٤٣ والبغوى في الجعديات (٨١/١، رقم ٤٥٤)، والقضاعى (٣٩٧/١، رقم ٦٨٢)، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٦٧/١، رقم ٧٣٣). والبخارى (٢٢٤١/٥، رقم ٥٦٧٧)، ومسلم (٧٠٤/٢، رقم ١٠١٦)، وابن حبان (٢٢٠/٢، رقم ٤٧٣). والدارمى (٤٧٨/١، رقم ١٦٥٧)، وابن خزيمة (٩٣/٤، رقم ٢٤٢٨). وأخرجه الطبراني في "الكبير" ١٧/ "٢٢٠"، عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني ١٧/"٢٢٠"أيضاً عن علي بن عبد العزيز، عن حفص بن عمر الحوضي، بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي "١٠٣٩" عن شعبة، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد ٢٥٦/٤ عن ابن مهدي وابن جعفر، والنسائي ٧٥/٥ في الزكاة: باب القليل من الصدقة، من طريق خالد الواسطي، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وأخرجه الطيالسي "١٠٣٩"، وابن أبي شيبة ١١٠/٣، وأحمد ٢٥٨/٤ و٢٥٩ و٢٧٧، والبخاري "١٤١٧" في الزكاة: باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، ومسلم "١٠١٦" في الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، والطبراني في "الكبير" ١٧/"٢٠٧"و"٢٠٨" و"٢٠٩" و"٢١٠" و"٢١١" و"٢١٢" و"٢١٣"و"٢١٤" من طرق عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن معقل، عن عدي. وأخرجه الطبراني ١٧/"٢١٥" من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن معقل، عن عدي. وأخرجه الطيالسي "١٠٣٧"، والطبراني ١٧/ "٢٣٩" من طريق أبي عوانة، عن عبد الله بن عمير، عن غير واحد عن عدي.

وأخرجه أحمد ٣٧٨/٤، ٣٧٩، والطبراني ١٧/ "٢٣٧" من طريق شعبة، عن سماك بن حرب، عن عباد بن حبيش، عن عدي. وأورده الهيثمي في "المجمع" ٢٣٥/٥ وقال: رجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش، وهو ثقة، وكذا قال في "المجمع" ٢٠٨/٦.

وسيورده المؤلف برقم "٦٦٦" و"٢٨٠٤" من طريق خيثمة، عن عدي، ويرد تخريجه برقم "٢٨٠٤" فانظره.

وفي الباب عن أبي بكر عند البزار "٩٣٣"، وعن أنس عنده "٩٤٤"، وعن النعمان بن بشير عنده "٩٣٥"، وعن عائشة عنده "٩٣٦"، وعن أبي هريرة عنده "٩٣٧". وانظر "مجمع الزوائد" ١٠٥/٣ و١٠٦.

وفي الباب عن أنس: أخرجه الترمذي برقم ٢٢٧٥ والبزار كما في كشف الأستار (٤٤٢/١، رقم ٩٣٤)، والطبراني في الأوسط (٧٣/٤، رقم ٣٦٤٤) قال الهيثمى (١٠٦/٣): رواه البزار والطبرانى في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح. والضياء (٦٨/٦، رقم ٢٠٤٨) قال الحافظ في مختصر زوائد البزار (٣٨٨/١، رقم ٦٣٩): إسناده صحيح.

حديث أبي أمامة: أخرجه الطبرانى (٢٦٢/٨، رقم ٨٠١٧). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٧٨/٣، رقم ٢٥٤٢). قال الهيثمى (١٠٦/٣): فيه فضال بن الزبير أبو مهند الغدانى، وهو ضعيف.

حديث ابن عمر: أخرجه ابن عساكر (٢٥١/٦٠).

حديث النعمان بن بشير: أخرجه البزار (١٩١/٨، رقم ٣٢٢٦)، والطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٠٦/٣) قال الهيثمى: فيه أيوب بن جابر، وفيه كلام كثير، وقد وثقه ابن عدى.

حديث ابن عباس: أخرجه الطبرانى (١٦٣/١٢، رقم ١٢٧٧١)، وأبو يعلى (٩٧/٥، رقم ٢٧٠٧). قال الهيثمى (١٠٥/٣): فيه أبو بحر البكراوى، وفيه كلام، وقد وثق. وأخرجه أيضًا: ابن خزيمة (٩٤/٤، رقم ٢٤٢٩).

حديث أبي هريرة: أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٤٤٣/١ ٤٤٤، رقم ٩٣٧)، قال الهيثمى (١٠٦/٣): فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وحسن البزار حديثه. والدارقطنى (١٢٥/٢).

حديث عائشة: أخرجه أحمد (١٣٧/٦، رقم ٢٥١٠١). وأخرجه أيضًا: البخارى في التاريخ الكبير (١٠٥/١)، والبزار كما في كشف الأستار (٤٤٣/١، رقم ٩٣٦)، والقضاعى (٣٩٥/١، رقم ٦٧٨). قال الهيثمى (١٠٥/٣): رواه كله أحمد، وروى البزار بعضه وفيه أبو هلال، وفيه بعض كلام، وهو ثقة.

باب لين الكلام للعبد

٣٢١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أبي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنا مُوسَى يَعني الْمِنْقَرِيُّ عَنْ ابنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ الله بنِ زَحْرٍ، عَنْ عَليِّ بنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اللهَ اللهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ، واكْسُوا ظُهُورَهُمْ، وأَلِينُوا لَهُمْ القَوْلَ**»(١)

---

(١) إسناده حسن لغيره وهذا إسناده ضعيف. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤٣٢/٤ وقال رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان. وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب: وقد وثقا ولا بأس بهما في المتابعات. ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٥٠٧٩ وعزاه لأبي يعلى. والطبراني في الكبير ٤٩/١٩ رقم ٨٩ وتهذيب الآثار للطبري رقم ١٥١٨ ومداره على عبيد الله بن زحر به والمطالب العالية رقم ٢٨٨٣ وفي الفردوس رقم ٥٢٨ إلا أنه قال عن كعب بن مالك به وفي كنز العمال ٢٠٠/٩ عن كعب بن مالك وعزاه لابن جرير وحديث كعب بن مالك: أخرجه ابن سعد (٢٥٤/٢). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٤١/١٩، رقم ٨٩) قال الهيثمى (٢٣٧/٤): فيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا. وقال العجلونى (٢٠/١): رواه ابن سعد، والطبرانى عن كعب بن مالك بسند ضعيف

وعن أنس أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٤٧٧/٧، رقم ١١٠٥٣). قال المناوى (١٢٩/١): فيه بشر بن منصور الحناط، أورده الذهبي في المتروكين، وقال: مجهول. ورواه ابن حبان ٦٦٠٥ من حديث أنس وإسناده صحيح. وعن علي مختصراً بلفظ "اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أخرجه البخارى في الأدب (٦٧/١، رقم ١٥٨) وأحمد ٧٨/١ وأخرجه البزار: وبلفظ " الله الله وما ملكت أيمانكم الله الله والصلاة (البزار عن على) أخرجه البزار (٣٢٩/٩، رقم ٣٨٨٦). قال الهيثمى (٢٩٣/١): فيه غسان بن عبد الله، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

باب مخاطبة الخادم بالبنوة

٣٢٢ - أَخْبَرنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « **لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ** »، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ** »(١)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف سلم العلوي قاله الحافظ في التقريب ٣١٤/١ ذكره
البوصيري في إتحافه رقم ٥٣٠٧ و٥٣٠٨ وعزاه لمسند الحارث ومسدد وأبي يعلى ٢٦٣/٧ رقم ٤٢٧٦ وأحمد ٣/
١٣٣، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٣٨ ومن طريقه الحافظ المزي في " تهذيب الكمال " (١١ / ٢٣٩) والبيهقي في "
الشعب " (٦ / ١٦٤ - ١٦٥) من رواية جرير بن حازم عن سلم العلوي عن أنس بن مالك وقال في مجمع
الزوائد ٢١١/٧ رواه أبو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف وأخرجه البخاري في " الأدب المفرد " (٨٠٧)
والطحاوي في " شرح المعاني " (٢ /٣٩٣)
قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ.. لكن تابعه حماد بن زيد: حدثنا سلم العلوي.. بلفظ: لما نزلت آية الحجاب.
أخرجه أحمد (٣ / ٢٢٧ و ٢٣٨) وأبو يعلى (٤٢٧٦)، وابن عدي في " الكامل " (٣ / ٣٢٩). قلت:
وإسناده ضعيف رجاله ثقات، غير سلم العلوي، فإنه ضعيف عند النسائي وغيره، وليس لتهمة في صدقه، وإنما
لقلة حديثه، فإنها لا تساعد على الحكم عليه بتوثيق أو تضعيف
وله طريق آخر أخرجه مسلم من طريق أبي عوانة عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال: قال لي رسول الله
ﷺ: " يا بني (٦ / ١٧٧) وأبو داود (٤٩٦٤) والترمذي (٢٨٣٣) وابن أبي شيبة في " المصنف " (٩ / ٨٣)
وابن سعد في " الطبقات " (٧ / ٢٠) وأحمد (٣ / ٢٨٥) والبيهقي (١٠/ ٢٠٠). وقد روى الجعد هذا عن
أنس قصة بنائه ﷺ، ونزول فهذا مع ما قبله من حديث الجعد: " يا بني "، يشهد لحديث سلم العلوي
و يؤكد ذلك ما جاء في رواية أخرى لمسلم (٤ / ١٤٩) عن ثابت وغيره في هذه القصة، قال: " فانطلق حتى
دخل البيت، فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينه، ونزل الحجاب ". ثم وجدت له طريقا أخرى، يرويه
صالح بن كيسان عن الزهري عن أنس مختصرا بلفظ: أنا أول الناس علم بآية الحجاب، لما نزلت قال لي رسول الله
ﷺ: " لا تدخل على النساء ". فما مر علي يوم كان أشد منه.

باب مخاطبة الرجل ربيبته بالبنوة

٣٢٣ - حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يعقوبَ القَطَّانُ، ثَنَا محمَّدُ بنُ سُليمَانَ (لُوَيْنٌ)، ثَنَا ابْنُ بِلَالٍ عَنْ أَبِي وَجْزَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُ أَيْ بُنَيَّ فَسَمِّ اللهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»(١)

---

(١) إسناده صحيح. خرجه أبو داود (٣٤٩/٣، رقم ٣٧٧٧)، والترمذي (٢٨٨/٤، رقم ١٨٥٧)، وابن حبان (١٠/١٢، رقم ٥٢١٢) وموارد ١٣٣٨ والبيهقى في شعب الإيمان (٧٥/٥، رقم ٥٨٣٤). أخرجه البخارى (٢٠٥٦/٥، رقم ٥٠٦١)، ومسلم (١٥٩٩/٣، رقم ٢٠٢٢)، وابن ماجه (١٠٨٧/٢، رقم٣٢٦٧) وأخرجه أيضًا: أحمد (٢٦/٤، رقم ١٦٣٧٥)، والنسائى في الكبرى (١٧٥/٤، رقم ٦٧٥٩). والموطأ ٩٣٤/٢ والدارمي ٢٢٢٥

وأخرجه الطيالسي١٣٥٨ عن عبد الله بن المبارك، عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢٦/٤-٢٧، والترمذي١٨٥٧في الأطعمة: باب ما جاء في التسمية علي الطعام، والنسائي في "الكبرى" كما في"التحفة" ١٣٠/٨، وفي"اليوم والليلة" ٢٧٤ و٢٧٥، وابن ماجة٣٢٦٥ في الأطعمة: باب التسمية عند الطعام، وابن السني في"اليوم والليلة" ٤٦٤ من طرق عن هشام بن عروة، عن أبية، عن عمر بن أبي سلمة، وليس فيه أبو وجزة. قال الترمذي: وقد روي عن هشام بن عروة، عن أبي وجزة السعدي، عن رجل من مزينة، عن عمر بن أبي سلمة، وقد اختلف أصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث.

قلت: هذه الرواية أخرجها أحمد ٢٦/٤، والنسائي في"اليوم والليلة"٢٧٦و٢٧٧٩، وفي"الكبرى"كما في"التحفة" ١٣٢/٨ من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ٢٦/٤، والحميدي ٥٧٠، والدارمي ٩٤/٢و١٠٠، والبخاري٥٣٧٦ في الأطعمة: باب التسمية علي الطعام والأكل باليمين، و٥٣٧٧و٥٣٧٨: باب الأكل مما يليه، ومسلم ٢٠٢٢ في الأشربة باب آداب الطعام والشراب وأحكامها، والنسائي في "اليوم والليلة"٢٧٨ و٢٧٩ و٢٨٠، وفي"الكبرى"كما في"التحفة" ١٣١/٨، والبيهقي ٢٧٧/٧، والبغوي٢٨٢٣ من طرق عن وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة. وانظر ما بعده، والحديث رقم ٥٢١١.

وعمر بن أبي سلمة: هو ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مجزوم، واسم أبي سلمة عبد الله، وأمه: هي أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم، وقد جاء وصفه في إحدى روايات البخاري٥٣٧٨ بأنه ربيب النبي صلي الله عليه وسلم، وقد ولد بأرض الحبشة قبل الهجرة بسنتين، وكان يوم الخندق هو وابن الزبير في أطم حسان

كيف معاتبة الرجل أخاه

٣٢٤ - أَخْبَرَنِي محمَّدُ بنُ سَعيدِ بنِ هِلالٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَافَى بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلا فَحَّاشًا (١) وَلا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ») (٢)

باب مداراة الناس

٣٢٥ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بنُ وَاضِحٍ، ثَنَا يُوسُفُ بنُ أَسْبَاطٍ، ثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنْ محمَّدِ بنِ الْمُنكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ» (٣)

بن ثابت الأنصاري، وشهد مع الجمل، واستعمله علي البحرين وعلي فارس، وتوفي بالمدينة أيام عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين. "أسد الغابة" ١٨٣/٤.

وقد ذهب جمهور العلماء إلي أن الأوامر الثلاثة في هذا الحديث للندب، وذهب بعضهم إلي الوجوب، وانظر"الفتح" ٤٣٢/٩، و"العمدة" ٢٩/٢١-٣٠.

(١) الفحاش: كثير الفحش، وهو التكلم بالكلام القبيح

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (١٢٦/٣، رقم ١٢٢٩٦)، والبخارى (٢٢٤٧/٥، رقم ٥٦٩٩). أخرجه أحمد ١٢٦/٣(١٢٢٩٩) قال: حدَّثنا أبو عامر. وفي ١٤٤/٣ وفي ١٥٨/٣ و"البُخَارِيّ" ١٥/٨(٦٠٣١) وفي ١٨/٨(٦٠٤٦)، وفي (الأدب المفرد) ٤٣٠

(٣) إسناده ضعيف لضعف يوسف بن أسباط. والمسيب بن واضح " يخطيء كثيرا. أخرجه ابن حبان (٢١٦/٢، رقم ٤٧١)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣٤٣/٦، رقم ٨٤٤٥). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (١٤٦/١، رقم ٤٦٣) قال الهيثمى (١٧/٨): فيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك عن أبيه عن جابر.

والقضاعي (٨٨/١، رقم ٩٠). المسيب بن واضح: قال أبو حاتم: صدوق يخطىء كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل. وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٣٨٣/٦- ٢٣٨٥ - بعد أن ساق له عدة أحاديث تستنكر ليس هذا منها -: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به. وقد قال الدارقطني فيه "ضعيف" في أماكن من "سننه". ويوسف بن أسباط وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال البخاري: كان قد دفن كتبه، فكان لا يجيء بحديثه كما ينبغي، وقال ابن عدي في "الكامل" ٢٦١٦/٧: هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب. وقال ابن حبان في "الثقات" ٦٣٨/٧: مستقيم الحديث ربما أخطأ، من خيار أهل زمانه، من عباد أهل الشام وقرائهم. وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٤/٤، وأبو نعيم في "الحلية" ٢٤٦/٨، والقضاعي في "مسند الشهاب" "٩١" و"٩٢"، من طرق كثيرة عن المسيب بن واضح، بهذا الإسناد. قال ابن عدي: وهذا يعرف بالمسيب بن واضح، عن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد، وقد سرقه منه جماعة ضعفاء، رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري.

وأخرجه ابن عدي ٧٤٦/٢، وأبو نعيم في "أخبار أصبهان" ٩/٢، والخطيب في "تاريخ بغداد" ٥٨/٨ من طريق الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، عن يوسف بن أسباط، به، ونقل الخطيب عن أبي بكر المروذي، قال: سألت أحمد بن حنبل عن الاحتياطي، قلت: تعرفه؟ قال: يقال له حسين، أعرفه بالتخليط. وقال ابن عدي: يسرق الحديث، منكر عن الثقات، ثم قال: هذا الحديث حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي وغيره من الضعفاء.

وأخرجه ابن عدي ٢٦١٣/٤ من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر، ثم نقل ابن عدي عن حماد قوله: يوسف بن محمد بن المنكدر متروك الحديث.

وأورده الحافظ في "الفتح" ٥٢٨/١٠ ونسبه لابن عدي والطبراني في "الأوسط"، وقال: في سنده يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفوه، وأخرجه ابن أبي عاصم في "آداب الحكماء" بسند أحسن من هذا. وانظر "مجمع الزوائد" ١٧/٨.

وأخرجه ابن عدي ٩٠٤/٣ من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي، عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال: أبو الأخيل روى أحاديث منكرة عن ثقات الناس، وكان جعفر الفريابي يقول: رأيت أبا الأخيل هذا بحمص، ولم أكتب عنه، لأنه كان يكذب.

باب ترك مواجهة الإنسان بما يكره

٣٢٦ - أَخْبَرَنَا أبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ قَالَ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ. قَالَ: وَدَخَلَ عَلَيهِ يوماً رَجُلٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ(١)»، فلمَّا خرجَ الرَّجُلُ قَالَ: «لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا فَيَغْسِلَهُ؟»(٢)

باب التعريض بالشيء

٣٢٧ - أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ جَريرٍ الطَّبَرِيُّ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سهلٍ الأعرجِ، ثَنا سَعيدُ بنُ أوسٍ ثَنا شعبَةَ عَنْ قَتادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمرَانَ بنِ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي المَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنْ الْكَذِبِ»(٣)

---

(١) الخلوق: عطر وطيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف سلم العلوي قاله الحافظ في التقريب ٣١٤/١ أخرجه أحمد ١٣٣/٣ و١٥٤ و ١٦٠ وأبو داود رقم ٤١٨٢ والبخاري في الأدب المفرد ٤٣٧ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٦ وفي الكبرى ٦٧/٦ رقم ١٠٠٦٤ و١٠٠٦٥ وشرح معاني الآثار ١٢٨/٢ والطيالسي رقم ٢١٢٦ أخرجه البخاري في "الأدب المفرد" (٤٣٧)، وأبو الشيخ في "أخلاق النبي - ﷺ -" (ص ٧٠)، وأبو عبد الرحمن السلمي في "آداب الصحبة" (١١)، والبيهقي في "الدلائل" (١/ ٢٣٦) وفي "الشعب" (٢/ ٢٤٧/ ٢)، والخطيب في "الفقيه والمتفقه" (٢٥٧/ ١) له شاهد عن علي رواه البزار رقم ٧٠٠ وعن أبي موسى في الأوسط رقم ٦٩٨

(٣) إسناده صحيح موقوف. رواه البيهقي موقوفا ١٩٩/١٠ وأخرجه ابن عدى (٩٦/٣ ترجمة ٦٣٤ داود بن الزبرقان أبو عمر)، والبيهقى (١٩٩/١٠، رقم ٢٠٦٣٢)، ورواه موقوفًا وقال: هذا هو الصحيح موقوف. وأخرجه

باب إباحة ذكر ما يكره

٣٢٨ - حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، ومحمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مَروَانَ، قَالاَ: ثَنا هِشامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَاتِمُ بنُ إسمَاعِيلَ، ثَنا عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ حَرمَلَةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ نِيَارٍ الأسلَمِي، عَنْ عُروَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَ صَوتَهُ قَالَ: « **بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو الْعَشِيرَةِ** » فَلَمَّا أن دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: « **يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشَهُ** »(١)

أيضًا: القضاعى (١١٩/٢، رقم ١٠١١). أخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٢٨٢/٥، رقم ٢٦٠٩٦)، وهناد في الزهد (٦٣٦/٢، رقم ١٣٧٨)، والبخارى في الأدب المفرد (٢٩٧/١، رقم ٨٥٧). ولم أجده في تفسيره.

وفي الباب عن علي خرجه الديلمى كما في فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب للغمارى (١٧٤/٢).

وعن عمر أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٢/٥، رقم ٢٦٠٩٥)، وهناد (٦٣٦/٢، رقم ١٣٧٧)، والبيهقى (١٩٩/١٠، رقم ٢٠٦٣٠).

(١) إسناده صحيح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٧٥٥ و١٣١١ أخرجه ابن عساكر(١٥٩/٥٧). رواه الترمذي رقم ١٩١٩ والبخاري ٦٠٣٢ و ٦٠٥٤ و٦١٣١ وأبو داود رقم ٤٧٩٤ وأحمد ٣٨/٦ و٧٩ والطيالسي ١٤٥٥ ومسلم (٢٥٩١) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٣٨ و٢٣٩ ومجمع الزوائد ١٧/٨ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب عن صفوان بن عسال ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٥٣١٧ وعزاه للحارث وقال هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ الْخَلِيلِ بن زكريا. بغية الباحث ٧٩٢/٢ رقم ٨٠٠

وفي مطبوع ابن حبان وابن السني تحرف اسم عبد الله بن نيار إلى عبد الله بن دينار وفي مطبوع مسند الشهاب إلى عبد الرحمن بن دينار.

باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

٣٢٩ - حَدَّثَنَا أبو محمَّدِ بن صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زُنبُورٍ، ثَنَا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ أَحَدُ الأَزْدِ وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَاسَبَهُ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ وَهَذِهِ أُهْدِيَتْ لِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا**»(١)

---

(١) إسناده صحيح. الدارمي في الزكاة ج١/ص٤٨٤ ح١٦٦٩ وفي البر والصلة ٢٤٩٦ والبخاري رقم ٩٢٥، ١٥٠٠، ٢٥٩٧، ٦٦٣٦، ٦٩٧٩، ٧١٧٤، ٧١٩٧ ومسلم ١٨٣٢ وأبو داود في الإمارة ٢٩٤٦ وأحمد ٤٢٣/٥ وأخرجه الحميدي ٨٤٠، والشافعي ٢٤٧/١، والبخاري ٦٩٧٩ في الحيل: باب احتيال العامل ليُهدي له، و٧١٩٧ في الأحكام: باب محاسبة الإمام العادل عمّاله، ومسلم ١٨٣٢ ٢٧ و٢٨ في الإمارة: باب تحريم هدايا العمال، وابن حبان في صحيحه ٣٧٣/١٠ رقم ٤٥١٥ وابن أبي شيبة ٥٤٧/٦ من طرق عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري ١٥٠٠ في الزكاة: باب قول الله تعالى: {وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا}... ، من طريق أبي أسامة، عن هشام، به مختصراً جداً وابن خزيمة أيضا من طريق أسامة عن هشام رقم ٢٣٤٠.

وأخرجه الحميدي في "مسنده" ٨٤٠، وأحمد ٤٢٣/٥-٤٢٤، والشافعي ٢٤٦/١-٢٤٧، والبخاري ٩٢٥ في الجمعة: باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد، و٢٥٩٧ في الهبة: باب من لم يقبل الهدية لعلة، و٦٦٣٦ في الأيمان والنذور: باب كيف كانت يمين النبي ﷺ و٧١٧٤ في الأحكام: باب هدايا العمال، ومسلم ١٨٣٢ ٢٦، وأبو داود ٢٩٤٦ في الخراج والإمارة: باب في هدايا العمال، والبيهقي ١٦/٧ و١٣/١٠، والبغوي ١٥٦٨ وابن خزيمة في صحيحه ٥٣/٤ رقم ٢٣٣٩ من طرق عن الزهري، عن عروة بن الزبير، به -بعضهم ذكره مطولاً وبعضهم اختصره.

وأخرجه بنحوه مسلم ١٨٣٢ ٢٩ من طريق الشيباني، عن أبي الزناد، عن عروة، به.

الرُّغاء: صوت البعير، يقال: رغا البعير يرغو، والخوار: صوت البقر، خارت البقرة تخور، واليعار: صوت الشاة، يقال: يَعَرَت الشاة تيعر.

نوع آخر في المعنى

٣٣٠ - أَخْبَرَنا أحمَدُ بنُ عُبيدٍ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ مُوسَى، ثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، ثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بنِ عُبيدٍ، وَحُمَيدُ عَنِ الحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إذَا شَتَمَ أحَدُكُم أخَاهُ فَلاَ يَشْتُمْ عَشِيرَتَهُ وَلاَ أبَاهُ وَلاَ أمَّهُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ إنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ إنَّكَ لَبَخِيلٌ وَإنَّكَ لَجَبَانٌ وَإنَّكَ لَكَذُوبٌ إنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ**»(١)

وفي الباب عن أبي هريرة في الصحيحين وعن عائشة عند البزار ذكره الهيثمي في المجمع ٢٣٩/٣ وقال رواه البزار وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف. وعن ابن عباس قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حنيفة وهو ضعيف.

قال البغوي في "شرح السنة" ٤٩٨/٥: وفي الحديث دليل على أن هدايا العمال والولاة والقُضاة سُحْت، لأنه إنما يُهدي إلى العمال لُيغمِضَ له في بعض ما يجبُ عليه أداؤه، ويبخس بحقِّ المساكين، ويُهدي إلى القاضي ليميل إليه في الحكم، أو لا يُؤْمَنُ مِن أن تَحمِله الهديةُ عليه.

قال الخطابي: وفي قوله: هلاّ جَلَس في بيت أمِّه أو أبيه فينظرَ يُهدى إليه أم لا دليل على أن كل أمر يُتذرَّع به إلى محظور فهو محظور، يدخلُ في ذلك القرضُ يجر المنفعة، والدار المرهونة يسكنها المرتهن بلا كراءٍ، والدابة المرهونة يركبها ويَرتفق بها من غير عِوَضٍ، وكلُّ دخيل في العقود يُنظر هل يكون حكمهُ عند الانفرادِ كحكمه عند الاقتران؟

وفي الحديث من الفوائد أن الإمامَ يخطب في الأمور المهمة، واستعمال "أما بعد" في الخطبة، ومشروعية محاسبة المؤتمن، وفيه أن من رأى متأولاً أخطأ في تأويل يضر من أخذ به بعد أن يشهر القول للناس، ويبين خطأه ليحذر من الاغترار به، وفيه جوازُ توبيخ المخطئ، واستشهاد الراوي والناقل بقول من يُوافقه ليكون أوقعَ في نفس السامع، وأبلغ في طمأنينته.

(١) إسناده مرسل وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٨ رواه الطبراني والبزار وفي إسناد البزار متروك وفي إسناد الطبراني مجاهيل. الأشيب في جزئه ج ١/ ص ٦٤ حديث رقم: ٣٧

باب كيف المدح

٣٣١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنا أَبُو دَاوُد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ** »(١)

٣٣٢ - أَخْبَرَنا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنا عليُّ بنُ الجَعْدِ، ثَنا شُعبَةُ، عَنْ خَالِدٌ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **وَيْحَكَ**(٢) **قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ** »، ثُمَّ قَالَ: « **إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلانًا وَلا أُزَكِّي عَلَى اللهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَاكَ** »(٣)

---

(١) إسناده حسن لغيره، والمرفوع منه صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الزهري عن يزيد بْنُ وَدِيعَةَ
الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم. وهذا إسناده ضعف لضعف محمد بن ثابت.
رواه أحمد ١٥٠/٣ وجعله من مسند أنس. وأبو يعلى في مسند أبي طلحة ١٤٢٠ وعن أنس رقم ٣٣٨٩
وفي الباب عن أسيد بن حضير رواه أبو يعلى رقم ٩٤٥ وفيه عنعنة ابن إسحاق.
وابن إسحاق عن عاصم بن عمر مرسلا عند ابن أبي شيبة ١٦٠/١٢ وعن الزهري عند عبد الرزاق ٥٥/١١ رقم
١٩٨٩٤

(٢) ويح: كلمةُ تَرَحُّمٍ وتَوَجُّعٍ، تقالُ لمن وَقَع في هَلَكةٍ لا يَسْتَحِقُّها. وقد يقال بمعنى المدح والتَّعجُّب

(٣) إسناده صحيح. وابن ماجه في الأدب رقم ٣٧٤٤ وأحمد ٤١/٥ و٤٦ و٥١ ومسلم (٢٢٩٦/٤، رقم
٣٠٠٠)، ومسلم "٣٠٠٠" "٦٥" في الزهد: باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط وخيف منه فتنة على
الممدوح، والبيهقي ٢٤٢/١٠ من طريق يزيد بن زريع، بهذا الإسناد.

باب ما يقول إذا خاف قوما

٣٣٣ - أَخْبَرَنَا أبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ المُثَنَّى قَالاَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ»)(١)

باب ما يقول إذا نظر إلى عدوه

٣٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنيعٍ، ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرَانِيُّ، ثَنَا عَبدُ السَّلامِ بنُ هَاشِمٍ، ثَنَا حَنبَلُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزوَةٍ، فَلَقِيَ العَدُوَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « {يا مَالِكَ يوم الدين، إِيَّاكَ نعبُدُ وإِيَّاكَ نستعِينُ}(٢)». قَالَ: (وَلقَد رأيتُ الرِّجَالَ تُصرَعُ، تَضرِبُهَا المَلائِكَةُ من بَينِ أيدِيهَا ومِنْ خَلفِهَا)(٣)

وأخرجه أحمد ٥/٤٦و ٤٧، والبخاري "٢٦٦٢" في الشهادات: باب إذا زكي رجل رجلاً كفاه، و"٦١٦٢" في الأدب: باب ما جاء في قول الرجل ويلك وأبو داود "٤٨٠٥" في الأدب: باب في كراهية التمادح، والبيهقي في "الآداب" "٥١١" من طرق عن خالد الحذاء، به.

(١) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الصلاة ١٥٣٧ وأحمد ٤/٤١٤ و٤١٥ انظر الفتوحات ٤/١٦ -١٧ وقال حديث حسن غريب ورجاله رجال الصحيح.

(٢) سورة: الفاتحة آية رقم: ٥

(٣) إسناده ضعيف. حنبل بن عبد الله: مجهول كما قال ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٣٠٤) عن أبيه؛ وتبعه الذهبي. وعبد السلام بن هاشم وهو الأعور ليس بالقوي. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٣/٨، رقم ٨١٦٣) قال

باب ما يقول إذا راعه شيء

٣٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ إبراهِيمَ، عَنْ سَهْلِ بنِ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الثَّورِيُّ، عَنْ ثَورِ بنِ يزِيدَ، عَنْ خَالدِ بنِ مَعدَانَ، عَنْ ثَوبَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إذَا رَاعَهُ شَيءٌ قَالَ: « **هُوَ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيئًا** »(١)

باب ما يقول إذا وقع في ورطة

٣٣٦ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الحَمِيدِ الفَرْغَانِيُّ، ثَنَا أَحمَدُ بنُ بُدَيلٍ الْمُحَارِبِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بنُ بِشرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بنَ مُرَّةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بنَ غَفَلَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلياً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **يَا عَلِيُّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إذَا وَقعْتَ فِي وَرطَةٍ قُلتَهَا؟** » قلتُ: بَلَى، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ، كَمْ مِنْ خَيرٍ قَدْ عَلَّمتَنِيهِ. قَالَ: « **إذَا وَقعْتَ فِي وَرطَةٍ فقلْ بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ**

الهيثمي (٥/٣٢٨): فيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف. والديلمي (٥/٢٦٦، رقم ٨١٤٣). والطبراني في الدعاء ٣١٤/١ رقم ١٠٣٣

(١) إسناده صحيح لغيره رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٦٢ وقال الذهبي في الميزان ٣٥٩٣ ترجمة سهل بن هاشم وقال منكر الحديث نقلا عن الأزدي ثم ساق له هذا الحديث وقال في الكاشف لا بأس به وللحديث شواهد ذكرها النسائي في عمل اليوم والليلة.

له شاهد عن أسماء بنت عميس عند أحمد بإسناد حسن رقم (٢٧٠٨٢).

الرَّجِيمِ ولاَ حَولَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ فإنَّ اللهَ يَصرِفُ بها مَا شَاءَ مِنْ أنوَاعِ البَلاءِ»(١)

باب ما يقول إذا حزبه أمر

٣٣٧ - حَدَّثَني أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زهيرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ، ثَنَا أبُو بَدرٍ شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ، ثنا إسمَاعِيلُ بنُ مُعَاوِيَةَ، - وَهُو أخُو زُهَيرُ بنُ مُعَاوِيَةَ - عنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِي، عنْ أنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ إذَا حَزَبَهُ أمْرٌ قَالَ: « يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. عمرو بن بشر: ضعيف. وأبوه لا ذكر له في كتب الرجال. لديلمى (٣٢٤/٥، رقم ٨٣٢٣). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الدعاء (٥٤٦/١، رقم ١٩٦١) عن عمرو بن شمر عن أبيه به، والرافعى من طريق أبي القاسم عبد الله بن حيدر (٢٣٧/١). وأخرجه أيضًا: الرافعى (٢٣٧/١). قال الجوزجانى في أحوال الرجال (٥٦/١ ترجمة ٤٤) عمرو بن شمر كذاب زائغ والرافعي في " تاريخ قزوين " (٣٢٠/١) عن عمرو بن شمر عن أبيه قال: سمعت يزيد بن مرة به

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٣٢ وله شواهد انظر الحاكم ٥٠٩/١ عن أنس. ورواه عن ابن مسعود وصححه. والنسائي في الكبرى (١٠٤٠٥) عن أنس بإسناد آخر. وفي الباب عن رجل عن أبيه عن جده عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٢٩٢٥ والبيهقى في شعب الإيمان (٤٧٦/١، رقم ٧٦١)، والضياء (٣٠٠/٦، رقم ٢٣٢٠) وقال: إسناده حسن.

باب ما يقول إذا أهمه أمر

٣٣٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الأنصَارِيُّ، ثَنا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، حَدَّثَنِي إبراهِيمُ بنُ الفَضلِ، عَنْ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ إِذَا هَمَّهُ أَمْرٌ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ العَظِيمِ**»(١)

باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٣٣٩ - حَدَّثَنِي أبو عَرُوبَةَ، ثَنَا عَمْرُو بنُ هِشامٍ، ثَنا مَخْلَدُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بنِ بُرقَانَ، عَنْ فَياضٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ زُبَيدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ يَقُولُ: أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ(٢) بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي وَغَمِّي**». فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَومِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبَنَ هَؤُلاَءِ الكَلِمَاتِ. قَالَ:«

(١) إسناده ضعيف جدا. إبراهيم بن الفضل: متروك.

(٢) الاستئثار: الانفراد بالشيء. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٣٢

أَجَلْ، فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ التِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللهُ عزَّ وجَلَّ حُزْنَهُ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ»(١)

٣٤٠ - حَدَّثَنَا أبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا الحَجَبِيُّ، ثَنَا عَبدُ الواحِدِ بنُ زِيادٍ ح وَأَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، وَسُلَيمَانُ بنُ الحُسَيْنِ، قَالاَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ المِنهَالِ، ثَنا عبدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، عَنْ عبدِ الرَّحمنِ بنِ إسحَاق، عَنْ القَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ مَسعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ، أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي(٢) بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنزَلْتَهُ - يعني في كتابك - أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَجَلاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، فَمَا قَالَهُنَّ عَبدٌ قَطُّ إِلاَّ أَبْدَلَهُ اللهُ عزَّ وجَلَّ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا»، قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلاَ نُعَلِّمُهُنَّ؟ قَالَ: «بَلَى، فَعَلِّمُوهُنَّ»(٣)

---

(١) إسناده حسن لغيره. عبد الله بن زبيد بن الحارث: مستور يتقوى بحديث ابن مسعود الآتي (١٤٥/٢)

(٢) الناصية: مقدم الرأس، والمراد أنه مالكه يتصرف فيه حيث شاء

(٣) إسناده حسن. أخرجه أحمد ٣٩١/١ و٤٥٢ وابن حبان ٢٣٧٢ موارد والحاكم ٥٠٩/١ وانظر تخريج الأذكار ١٣/٤

باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شدة

٣٤١ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنا يعقُوبُ، عَنْ ابنِ عَجْلانَ، عن محمَّدِ بنِ كَعبٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الهَادِ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ جعفرٍ، عَنْ عليّ بنِ أبي طَالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقَّنَني رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤلاءِ الكَلِمَاتِ، وأمَرَني إنْ نَزَلَ بِي كَربٌ أوْ شِدَّةٌ أنْ أقُولَ: (**لا إلَهَ إلا اللهُ الكَريمُ الحَليمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ**). وَكَانَ عبدُ اللهِ بنُ جَعْفرَ يُلَقِّنُهَا المَيِّتَ، وَيَنفُثُ بِهَا عَلَى المَوعُوكِ، وَيُعَلِّمُهَا المُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ.(١)

نوع آخر

٣٤٢ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيبَةَ، ثَنا زَيدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ عَبدِ الجَليلِ بنِ عَطيَةَ، حَدَّثَني جعفرُ بنُ مَيْمونٍ، ثَنا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَني أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **كَلِمَاتُ**

(١) إسناده صحيح. أخرجه الحاكم ٥٠٨/١ وأحمد ٩٤/١ وانظر ٩١/١ وابن حبان ٢٣٧١ موارد وانظر الفتوحات ٧/٤

المَكْرُوبِ: اللهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلا تَكِلْنِي (١) إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ» (٢)

نوع آخر

٣٤٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الحُصَينِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَراً، يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حُنَيفٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنِي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُس عليهِ السَّلامُ {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (٣)» (٤)

نوع آخر

٣٤٤ - حَدَّثَنِي جَعفَرُ بنُ أَحْمَدَ بنِ بِهَمَرْدٍ، ثَنَا مَعْمَرُ بنُ سَهْلٍ، ثَنَا عَامِرُ بنُ مُدْرِكٍ، ثَنَا خَلادٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ عِلاقَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الأَنصَارِي

---

(١) تكلني: تتركني

(٢) إسناده حسن. جعفر بن ميمون: ليس بالقوي. أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩٧ وقال رواه الطبراني وإسناده حسن وفي مصنف ابن أبي شيبة: ج٦/ص٢٠ ح٢٩١٥٤ وعبد الرزاق في مصنفه ج ٦/ ص ٢٠ حديث رقم: ٢٩١٥٤ من طريق زيد بن الحباب به

(٣) سورة الأنبياء آية ٨٧

(٤) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف جدا. رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٦٦١ بإسناد صحيح. رواه الترمذي في الدعوات ٣٧٤٠ وصححه الحاكم ٢/٣٨٣ ووافقه الذهبي وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار ٤/١١ والحاكم ١/٥٠٥ وأحمد ١/١٧٠ابن عدى (٥/١٥٠، ترجمة ١٣١٤).

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ عِندَ الكَرْبِ، أعَانَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»(١)

باب ما يقول إذا خاف سلطانا

٣٤٥ - أَخْبَرَنِي جعفرُ بنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ شَبَّةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَارِثِ الحَارِثِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ البَيْلَمَانِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهُما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا خِفْتَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ، فَقُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»(٢)

باب ما يقول إذا خاف سلطانا أو شيطانا أو سبعا

٣٤٦ - أَخْبَرَنِي محمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ عُثمَانَ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ نَصرٍ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ بِشرِ بنِ سَلمٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبَانَ بنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَتَبَ عبدُ الْمَلِكِ إِلَى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ أَنْ انْظُر إِلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدْنِ مَجْلِسَهُ، وَأحسِن جَائِزَتَهُ، وأكرِمْهُ.

---

(١) إسناده ضعيف. وفيه من لا يعرف.

(٢) إسناده ضعيف. محمد بن الحارث ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني: ضعيفان. وفي الباب عن ابن مسعود ورجاله ثقات إلا أن أبي عبيدة لم يسمع من أبيه. وذكر له طرق الحافظ في الفتوحات ١٧/٤

قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ خَيْلِي، فَتُعْلِمَنِي أَيْنَ هِيَ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي كَانَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَعَرَضَهَا، فَقُلْتُ: شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّهَا كَانَتْ أَرْوَاثُهَا وَأَبْوَالُهَا وَأَعْلَافُهَا أَجْرًا. فَقَالَ الْحَجَّاجُ: لَوْلَا كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيكَ لَضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ. فَقُلْتُ: مَا تَقْدِرِ عَلَى ذَلِكَ: قَالَ: وَلِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي دُعَاءً أَقُولُهُ، لَا أَخَافُ مَعَهُ مِنْ شَيْطَانٍ وَلَا سُلْطَانٍ وَلَا سَبُعٍ. قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، عَلِّمْهُ لِابْنِ أَخِيكَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَجَّاجِ. فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ لِابْنِهِ: أَبِتْ عَمَّكَ أَنَسًا، فَاسْأَلْهُ أَنْ يُعَلِّمَكَ ذَلِكَ. قَالَ أَبَانُ: فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَعَانِي، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا حَمْزَةَ: إِنَّ لَكَ إِلَيَّ انْقِطَاعًا، وَقَدْ وَجَبَتْ حُرْمَتُكَ، وَإِنِّي مُعَلِّمُكَ الدُّعَاءَ الَّذِي عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا تُعَلِّمْهُ مَنْ لَا يَخَافُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ - أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ -. قَالَ: يَقُولُ: « **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي، بِسْمِ اللهِ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، بِسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، اللهُ اللهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ، الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ كُلِّ ذِي شَرٍّ خَلَقْتَهُ، وَأَحْتَرِزُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ: {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ (١) اللهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)}(١)، وَمِنْ خَلْفِي**

---

(١) سورة الإخلاص

مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِي مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ فَوْقِي مِثْلَ ذَلِكَ»(١)

باب ما يقول إذا خاف السباع

٣٤٧ - أَخْبَرَنِي إسماعيلُ بنُ إبراهِيمَ الحُلْوَانِي، حَدَّثَنَا أَبِي، ثَنَا إبراهِيمُ بنُ الْمُنذِرِ، ثَنَا عبدُ العَزِيزِ بنِ عِمرَانَ، عَنِ ابنِ أَبِي حَبِيبَةَ، عَنْ دَاودَ بنِ الحُصَينِ، عَنِ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابن عَباسٍ، عَنْ عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ:(إِذَا كُنتَ بِوَادٍ تَخَافُ فِيهَا السِّبَاعَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِدَانيَالَ وَبِالجُبِ مِنْ شَرِّ الأَسَدِ)(٢)

باب ما يقول إذا غلبه أمر

٣٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا خالدُ بنُ مِردَاسٍ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجلانَ، عَنْ رَبيعَةَ بنِ عُثمانَ، عَنْ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« **الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً. أبان بن أبي عياش: متروك. ذكره في كنز العمال وعزاه لأبي الشيخ في الثواب. وأخرجه ابن عساكر (٢٦٠/٥٢). وذكر عن ابن مسعود مختصرا في الأدب المفرد للبخاري رقم ٧٠٧ بلفظ " قال عبد الله بن مسعود: إذا كان على أحدكم امام يخاف تغطرسه أو ظلمه فليقل اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان بن فلان وأحزابه من خلائقك أن يفرط علي أحد منهم أو يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا أنت ".

قال الشيخ الألباني: صحيح

(٢) إسناده ضعيف جدا. إذا لم يكن موضوعا. لأن الإستعاذة لا تكون إلا بالله عز وجل. وعبد العزيز بن عمران: متروك. وإبراهيم بن أبي حبيبة: ضعيف. وداود بن حصين روايته عن عكرمة ضعيفة.

إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، اِحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ. فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ قَدَّرَ اللهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ(١) فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»(٢)

نوع آخر

٣٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، ثَنَا عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ثَنَا بَحِيرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِقَضَاءٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَقَالَ الْمَقْضِيُّ عَلَيْهِ لَمَّا أَدْبَرَ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ». فَقَالَ: «مَاذَا قُلْتَ؟» قَالَ: قُلْتُ: حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ

---

(١) اللو: قول المرء: لو حدث كذا لكان كذا

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم ٢٦٦٤ وأحمد ٣٦٦/٢ و٣٧٠ وابن ماجه في المقدمة ٧٩ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٦٢٣ و٦٢٤ والطحاوي في مشكل الآثار ٢٦٠ و٢٦١ من طرق عن عبد الله بن المبارك به والحميدي عن ابن المبارك عن ابن عجلان به ولكن قال عن رجل من آل ربيعة وابن ماجه ٤١٦٨ عن محمد بن الصباح والنسائي في عمل اليوم ٦٢١ عن قتيبة وسليمان بن منصور والطحاوي في مشكل الاثار ٢٥٩ عن يونس بن عبد العلى وابن حبان ٥٧٢١ من طريق حسين بن حريث خمستهم عن ابن عيينة عن ابن عجلان به ولم يذكروا ربيعة فيه. والحلية ٢٩٦/١٠ وتاريخ بغداد ٢٢٣/١٢ عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن عيينة عن ابن عجلان به. وذكره الحكيم (٤٠٤/١). وأخرجه أيضًا: الديلمى (٣٨٨/١، رقم ١٥٦٢).

الْوَكِيلُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ »(١)

باب ما يقول إذا عسرت عليه معيشته

٣٥٠ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ عِيسَى بنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُم إِذَا عَسُرَ(٢) عَلَيهِ أَمْرُ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيتِهِ: بِسمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي، حَتَّى لا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ »(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة سيف. تفرد بالرواية عنه خالد بن معدان وقال النسائي: لا أعرفه. ووثقه العجلي وابن حبان. أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/رقم ٩٧ و١٣٩ وفي الشاميين ١١٨٢ وأحمد ٢٥/٦ من طريق حيوة بن شريح عن بقية به. رواه أبو داود في الأقضية ٣٦٢٧ والنسائي في الكبرى ١٦٠/٦ رقم ١٠٤٦٢ وفي عمل اليوم والليلة ٦٢٦ والبزار ٢٧٤٩ والبيهقي ١٨١/١٠ وفي الشعب ١٢١٣ من طرق عن بقية به

وفي الباب عن أبي أمامة في أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني رقم ١٨٢ وإسناده جيد بلفظ " عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللهَ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ، فَابْلُ مِنْ نَفْسِكَ الْجُهْدَ، فَإِنْ غُلِبْتَ فَقُلْ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ " وأخرجه الطبرانى (٩٥/٨، رقم ٧٤٧٥) قال الهيثمى (٩١/٨): فيه محمد بن المغيرة الشهرزورى، وهو ضعيف. وأخرجه أيضًا: في الشاميين (٢٣٧/١، رقم ٤٢٢).

(٢) عسر: شق وصعب

(٣) إسناده ضعيف جدا. عيسى بن ميمون: ضعيف جداً. أخرجه أيضًا: الديلمى (١١١/٤، رقم ٦٣٤٦). وشعب الإيمان ٢٢٧/١ رقم ٢٢٧ عن عمر بن عبد العزيز. والطبراني في الدعاء رقم ٤١٠ من طريق محمد بن المصفى به. وأخرجه ابن عدي في "الكامل" (١٨٨٣/٥) عن يحيى بن سعيد عن عيسى بن ميمون عن سالم عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال (الحديث) وقال ابن عدي - وقد ذكره في ترجمة عيسى بن ميمون -: "ولعيسى بن ميمون غيرُ ما ذكرت من الحديث، وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد".

باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

٣٥١ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ الْمُجَدَّرِ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيلانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزَنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا** »(١)

باب ما يقول إذا انقطع شسعه

٣٥٢ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بنُ مُسَرْهَدٌ، ثَنَا هُشَيمُ، عَنْ يَحْيَى بنِ عَبدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

---

(١) إسناده صحيح. حب ٢٤٢٧ موارد وأخرجه ابن حبان في كتاب الإحسان (٢٥٥/٣، رقم ٩٧٤ و ٢٤٢٧) وأخرجه أيضًا: الديلمى (٤٩٥/١، رقم ٢٠١٩) والضياء من طريق محمد بن أبى عمر العدنى (٦٢/٥، رقم ١٦٨٤) والدعوات الكبير للبيهقي رقم ٢٣٤ أخرجه العدني في مسنده من حديث بشر بن السري وابن حبان في صحيحه من حديث سهل بن حماد أبي عتاب الدلال والبيهقي ومن قبله الحاكم ومن طريقه الديلمي في مسنده من حديث عبد الله بن موسى وابن السني في عمل اليوم والليلة والبيهقي في الدعوات من طريق أبي داود الطيالسي كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رفعه بهذا وكذا رواه القعنبي عن حماد بن سلمة لكنه لم يذكر أنسا ولا يؤثر في وصله.

وأبو نعيم في " أخبار أصفهان " (٢ / ٣٠٥) والأصبهاني في " الترغيب " (١٣١ / ١) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم.

وَسَلَّمَ: « **لِيَسْتَرْجِعْ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي شِسْعِ**(١) **نَعْلِهِ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ**»(٢)

٣٥٣ - أَخْبَرَنَا الحُسينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنا صَدَقَةُ، ثَنَا زيدُ بنُ وَاقِدٍ، عَنْ بِشرِ بنِ عُبيدِ اللهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الخَوْلَانِي، قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُهُ، فَقَالَ: « **إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ**». قَالُوا: أَوَ مُصِيبَةٌ هَذِهِ؟ قَالَ: « **نَعم، كُلُّ شَيْءٍ سَاءَ الْمُؤْمِنَ فَهُوَ مُصِيبَةٌ**»(٣)

٣٥٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا قَطَنُ بنُ نُسَيرٍ، ثَنَا جَعفَرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ**»(٤)

---

(١) الشسع: سير يمسك النعل بأصابع القدم

(٢) إسناده ضعيف جداً. يحي بن عبيد الله بن موهب: متروك. وهشيم: مدلس. ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٥٥٦٠ وعزاه لمسدد وقال: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، لِضَعْفِ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهِبٍ. أخرجه أيضًا: البزار (٨/٤٠٠، رقم ٣٤٧٥) بنحوه. والمطالب العالية رقم٣٤٣٤ وابن حبان في الضعفاء (٣ / ١٢٢)

(٣) إسناده مرسل. أبو إدريس الخولاني: تابعي.

(٤) إسناده ضعيف جداً. قطن بن نسير: ضعيف جدا وقال ابن عدي: يسرق الحديث. أخرجه أبو يعلى (١٣٠/٦، رقم ٣٤٠٣)، وابن حبان (١٧٦/٣، ترجمة ٨٩٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠/٢، رقم ١١١٦)، والضياء (٩/٥، رقم ١٦١٠) وقال: رجال موثقون والصواب أنه مرسل وقال الضياء: ذكره على بن المديني في مناكير جعفر بن سليمان ولا أعلم رفعه إلا قطن بن نسير.

٣٥٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ، ثَنَا هَاشِمُ بنُ القَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمِ بنِ أَبِي الوَضَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: (**سَلُوا اللهَ، كُلَّ شَيءٍ، حَتَّى الشِّسْعَ، فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ**)(١)

باب ما يقول إذا ذكر نعم الله عز وجل

٣٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي الرِّجَالِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مَعْمَرٍ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ شَبِيبِ بنِ بِشرٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً، فَقَالَ: الحَمْدُ لِلهِ رَبِّ العَالَمِينَ، إِلاَّ كَانَ قَدْ أَعطَى خَيْراً مِمَّا أَخَذَ**»(٢)

باب ما يقول لدفع الآفات

٣٥٧ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ الْمُستَغْنِي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ حَسَنٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَوْنٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ

---

(١) إسناده حسن موقوف على عائشة ورجاله ثقات. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٣٢٧٧ والبصيري في إتحافه رقم ٦٢٢٣ وعزاه لمسدد ورواه أبو يعلى ٨/٤٤ رقم ٤٥٦٠ وذكره الهيثمي ١٠/٢٢٩ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن نمير وهو ثقة وله شاهد من حديث أنس عند الترمذي (٤ / ٢٩٢) وغيره

(٢) إسناده حسن. روا ابن ماجه في الأدب رقم ٣٨٠٥ وقال البوصيري في الزوائد: إسناده حسن.

أَنسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: « **مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ، وَمَالٍ، وَوَلَدٍ، فَيَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، فَيَرَى فِيهَا آفَةً دُونَ الْمَوْتِ** »(١)

باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك

٣٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، قُلْتُ: **غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: « وَلَكَ** ».

---

(١) إسناده ضعيف. "أخرجه ابن أبي الدنيا في " الشكر " (رقم ١)، ومن طريقه البيهقي في " الشعب " (١٢٤/٤)، والطبراني في الأوسط ٣٠١/٤ و١٢٦/٦ رقم ٥٩٩٥ مكرر من طريق عمر بن يونس به و "بالصغير" (ص ١٢٢ رقم ٥٨٨ من طريق عمر بن يونس به)، والبيهقي في " الأسماء والصفات " (ص ١٦١)، والخطيب في " التاريخ " (١٩٩/٣) من طريق عمر بن يونس. وعيسى بن عون عن عبد الملك لا يصح حديثهما عن أنس.
أخرجه الديلمى (٥٤٤/٣، رقم ٥٦٩٧).
وقال في " المجمع " (١٤٠/١٠): " وفيه عبد الملك بن زرارة، وهو ضعيف ".
وبالراويين أعله المناوي في " فيض القدير "، ولذلك جزم بضعف إسناده في "التيسير " وزاد ابن أبي الدنيا وغيره بينهما (حفص بن الفرافصة)، وهو مجهول؛ وإن وثقه ابن حبان (١٩٥/٦. ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٢٩٣٦ وعزاه لأبي يعلى. وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في الأوسط ٥٦/١ رقم ١٥٥ وفي الكبير ٣١٠/١٧ رقم ٨٥٩ وفيه ابن لهيعة: اختلط وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا خالد بن نجيح. قال الهيثمي (٩٩/١٠): فيه خالد بن نجيح وهو كذاب.
وعن ابن مسعود عند الطبراني في الأوسط ٣٥٦/٧ رقم ٧٧١٩.

قُلْتُ لعبد الله: أَسْتَغْفَرَ لَكَ، قَالَ: نَعَمْ وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةِ: { وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ }(١).(٢)

باب ما يقول إذا أذنب ذنبا

٣٥٩ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعبَةُ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ رجُلاً، مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ أَوْ أَبِي أَسماءَ - قَالَ أَبُو الوَلِيد: وَرُبَّمَا قَالَ شُعبَةُ: ابن أسماءَ - عَنْ عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ. ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةِ {وَمَن يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُورًا رَّحِيمًا }**(٣)»(٤)

---

(١) سورة محمد آية رقم: ١٩

(٢) إسناده حسن. رواه مسلم في الفضائل رقم ٢٤٦ وأحمد ٨٢/٥ ورواه ابن أبي شيبة رقم وأحمد بن عمرو بن الضحاك في الآحاد والمثاني ١١٠٤ والحاكم في مستدركه ج٢/ص٤٩٧ ح٣٧٠٦ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١١٢ ح١٠٢٥٤ والطبراني في الأوسط ١٤١/٢ رقم ١٥١٠ كلهم من طريق عاصم الأحول به

(٣) سورة النساء، آية رقم: ١١٠

(٤) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني أسد: وهو علي بن ربيعة كما ورد عند غير ابن السني. وأحمد ٢/١ و٩ و١٠ وأخرجه الطيالسى (ص ٢، رقم ١)، وابن أبى شيبة (١٥٩/٢، رقم ٧٦٤٢)، والحميدى (٤/١، رقم ٤)، وأبو داود في الصلاة رقم (٨٦/٢، رقم ١٥٢١)، والترمذي (٢٥٧/٢، رقم ٤٠٦) وقال: حسن، والنسائى في الكبرى

باب ما يقول من أذنب ذنبا بعد ذنب

٣٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنا ابنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «**إِذَا أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ**»(١)

(١٠٩/٦، رقم ١٠٢٤٧)، وابن ماجه في إقامة الصلاة (٤٤٦/١، رقم ١٣٩٥)، وابن حبان (٣٨٩/٢، رقم ٦٢٣)، وأبو يعلى (٢٥/١، رقم ١٥)، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٠١/٥، رقم ٧٠٧٧)، والضياء (٨٢/١، رقم ٧) وقال: إسناده صحيح.

وفي الباب عن أبي الدرداء أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٦/٥، رقم ٥٠٢٦) قال الهيثمى (٣٠١/١): رواه الطبراني في الأوسط، وقال: تفرد به صدقة بن أبي سهل قلت: ولم أجد من ذكره.

(١) إسناده صحيح. وابن حبان (٣٨٨/٢، رقم ٦٢٢). وأخرجه أيضًا: البيهقى (١٨٨/١٠، رقم ٢٠٥٥٣). أخرجه أحمد ٢٩٦/٢ عن يزيد بن هارون، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ٢٤٢/٤ على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد ٤٠٥/٢و ٤٩٢ عن عفان، والبخاري "٧٥٠٧" في التوحيد: باب قول الله تعالى: {يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ} من طريق عمرو بن عاصم، ومسلم "٢٧٥٨" "٣٠" في التوبة: باب قبول التوبة من الذنوب، والبيهقي في "السُّنن" ١٨٨/١٠ من طريق أبي الوليد الطيالسي، ثلاثتهم عن همام، بهذا الإسناد. وسيرد برقم "٦٢٥" من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، به.

وأخرجه من حديث علي بن أبي طالب الطيالسى (٢٠/١، رقم ١٣٢)، وأحمد (٩٧/١، رقم ٧٥٣)، وعبد بن حميد (٥٨/١، رقم ٨٨)، وأبو داود (٣٤/٣، رقم ٢٦٠٢)، والترمذي (٥٠١/٥، رقم ٣٤٤٦)، والنسائى

باب الاستغفار من الذنوب

٣٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ عَبدِ الحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، ثَنا أَبِي، ثَنا عُثْمَانُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ قَالَ لَقِيتُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فقلت: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ شَيئاً قَالَ: نَعَم، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَا أَصَرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةٍ**»(١)

باب ما يقول من ابتلي ذَرَب لِسانه

٣٦٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **شَكَوْت إِلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ذَرَبَ**(٢) **لِسَانِي فَقَالَ: « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ**»(٣)

(٥/٢٤٧، رقم ٨٧٩٩)، وأبو يعلى (١/٤٣٩، رقم ٥٨٦)، وابن حبان (٦/٤١٥، رقم ٢٦٩٨)، والحاكم (٢/١٠٨، رقم ٢٤٨٢)، والبيهقى (٥/٢٥٢، رقم ١٠٠٩٧)، والضياء (٢/٢٩٥، رقم ٦٧٦).

(١) إسناده ضعيف لجهالة مولى أبي بكر. رواه أبو داود في الصلاة ١٥١٤ والترمذي في الدعوات رقم ٣٥٥٤ وقال: غريب وليس إسناده بالقوى. وأبو يعلى (١/١٢٤، رقم ١٣٧)، والبيهقى (١٠/١٨٨، رقم ٢٠٠٥٤).

(٢) الذرب: فساد اللسان وبذاؤه

(٣) إسناده ضعيف. أبو المغيرة قال الحافظ في التقريب: مجهول وقال البوصيري في زوائده: في إسناده أبو المغيرة عبيد بن المغيرة مضطرب الحديث عن حذيفة. رواه ابن ماجه في الأدب ٣٨١٧ وأخرجه ابن أبي شيبة (٦/٥٦، رقم ٢٩٤٤١) والنسائي في الكبرى ٦/١١٧ رقم ١٠٢٨٤ والدعاء للطبراني رقم ١٨١٣ كلهم من طريق أبي الأحوص به. ورواه البيهقي في الدعوات الكبير رقم ١٤٦ من طريق آخر.

باب الإكثار من الاستغفار

٣٦٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، ثَنا سَعِيدُ بنُ عبدِ العَزِيزِ، عَنْ إسماعيلَ بنِ عُبَيدِ اللهِ، عَنْ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُسَينٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بعْدَ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ»، مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ.(١)

باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

٣٦٤ - أَخْبَرَنا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ مُوسَى الأنصارِيُّ، عَنْ الْوَلِيدِ ابْنِ مُسْلِمٍ - حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُصْعَبٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:« مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ»(٢)

---

(١) إسناده حسن. رواه ابن حبان في موارد ٢٤٦٠ وأخرجه البوصيري في إتحافه ٧٢٣٣ وقال رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. أخرجه أبو يعلى في المعجم (١/٢٠٧، رقم ٢٤٧)، وابن عساكر (١٦/١٢٠).

(٢) إسناده ضعيف، الحكم بن مصعب قال الذهبي: صويلح. ليس له إلا راو واحد. رواه ابن نصر في " قيام الليل " (٣٨) والطبراني (٣ / ٩٢ / ١) وابن عساكر (٤ / ٢٩٦ / ١) عن الحكم بن مصعب: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده مرفوعا.

ومن هذا الوجه رواه أبو داود (١٥١٨) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" كما في ترجمة الحكم هذا من "التهذيب" والحاكم (٤/٢٦٦) وأحمد (١/٢٤٨) وابن السني (٣٥٨) وأبو محمد الحسن بن محمد بن إبراهيم في " أحاديث منتقاة " (١٤٥ / ٢) والبيهقي (٣ / ٣٥١). وسنده ضعيف، الحكم بن مصعب مجهول قاله الحافظ في " التقريب ".

باب كم يستغفر في اليوم

٣٦٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبدُ العَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِنِّي لأَسْتَغْفَرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ** »(١)

باب ثواب من استغفر كل يوم سبعين مرة

٣٦٦ - حَدَّثَنِي حَاجِبُ بنُ أَرْكِينَ الفَرْغَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بنُ يَسارٍ، ثَنَا أَحمَدُ بنُ الحَارِثِ الوَاقِدِيُّ، ثَنَا سَاكِنَةُ ابْنَةُ الجَعْدِ الغَنَوِيَةُ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أُمَّ عَقِيلٍ الغَنَوِيَةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنِ اسْتَغْفَرَ اللهَ عزَّ وجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، لَمْ يُكْتَبْ فِي يَومِهِ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرُ اللهَ عزَّ وجَلَّ فِي كُلِّ لَيلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً، لَمْ يُكْتَبْ فِي لَيلَتِهِ مِنَ الغَافِلِينَ** »(٢)

فقول صاحب التاج (١٨٥/٥): "سنده صحيح" غير صحيح ولعله اغتر برمز السيوطي له بالصحة في "الجامع"، وقول الحاكم: "صحيح الإسناد"! وغفل أو تغافل عن تعقب المناوي للسيوطي بنحو ما ذكرنا، وعن تعقب الذهبي للحاكم بقوله:" قلت الحكم: فيه جهالة" وأخرجه ابن ماجه (٣٨١٩) من هذا الوجه، إلا أنه لم يذكر "عن أبيه".

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي رقم ٣٢٥٥ في تفسير القرآن وابن ماجه ٣٨١٥ في الأدب ورواه البوصيري إتحافه رقم ٢/٧٢٣٣ وقال " وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ بلفظ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَليه وسَلَّم: وَاللهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً.

(٢) إسناد ضعيف جداً؛ آفته أحمد بن الحارث هذا - وهو الغساني، ويعرف بالغنوي -؛ فإنه متروك، واللتان فوقه؛ لم أجد من ترجمهما

باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

٣٦٧ - أخْبَرنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهَيرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المِلكِ بنِ زَنْجُوَيْه، ثَنَا عبدُ الرَّزَاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: {واسْتَغْفِر لِذَنْبِكَ}(١) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً**»(٢)

باب الاستغفار ثلاثا

٣٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَانَ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا**).(٣)

---

(١) سورة غافر، آية رقم: ٥٥، وسورة محمد، آية رقم: ١٩.

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري ١١/٨٥ في الدعوات وفي الباب عن أنس أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١/٤٤٢، رقم ٦٥٢)، والخطيب (٦/٣٩٢)، والديلمى (٤/١٧، رقم ٦٠٤٩). والبزار في مسنده عن عبد الله بن جعفر ٦/٢٥٠ رقم

(٣) إسناده حسن لغيره. قال الألباني رحمه الله: خالفه وزهير؛ فروياه عن أبي إسحاق دون قوله: "ويستغفر ثلاثاً". أخرجه الطبراني في "الدعاء" أيضاً (رقم ٥٢ و ٥٣).

قلت: فهذا الاضطراب في المتن والإسناد، مما لا يحتمل ممن رمي بالاختلاط، ومثله من كان سيء الحفظ، بل إن ذلك مما يؤكد ما رمي به.

باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

٣٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُليمَانَ، قِرَاءَةً عَلَيهِ، عَنْ إبراهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا عز وجلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ»(١)

نعم؛ برواية سفيان - وهو الثوري - تزول شبهة الاختلاط؛ فإنه ممن سمع منه قديماً بالاتفاق، وتترجح روايته على رواية إسرائيل، ولا سيما وقد تابعه زهير، ولكن تبقى العلة الأخرى وهي العنعنة، فإن وجد تصريحه بالتحديث أو السماع صحت جملة الدعاء.

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٩٣ أخرجه أحمد (٢/٢٥٨، رقم ٧٥٠٠)وأحمد ٢/٢٦٤ و٢٦٥ و٢٨٢ و٤١٩ و٤٣٣ و٤٨٧ و٥٠٤، قال الهيثمى (١٠/١٥٤): رجاله رجال الصحيح. وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٢/٢٤٢، ترجمة ٤٦٨). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٦/١٢٣، رقم ١٠٣١٠). أخرجه الطيالسى (ص ٣٢٨، رقم ٢٥١٦)، والبيهقى في شعب الإيمان (٣/١٢٩، رقم ٣٠٩٤). أخرجه مسلم في صلاة المسافرين (١/٥٢٢، رقم ٧٥٨). وأخرجه أيضًا: أبو عوانة (١/١٢٧، رقم ٣٧٧). والدارمي ١٤٨٦ و١٤٨٧ وابن ماجه في إقامة الصلاة ١٣٦٦ وأبو داود في الصلاة ١٣١٥ وفي السنة ٤٧٣٣ أخرجه مالك في الموطأ(١/٢١٤، رقم ٤٩٨)، والبخارى (١/٣٨٤، رقم ١٠٩٤)، وأخرجه أيضًا: عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٤٨٠، رقم ١١٠٢).

وفي الباب عن عبادة بن الصامت: أخرجه الطبرانى في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/١٥٤). وأخرجه أيضًا: في الأوسط (٦/١٥٩، رقم ٦٠٧٩) قال الهيثمى (١٠/١٥٤): يحيى بن إسحاق لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة وبقية رجال الكبير رجال الصحيح.

وعن أبي موسى: أخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم (١/٢٢٣، رقم ٥١٠).

باب كيف الاستغفار

٣٧٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنا الْمُحَارِبِيُّ حَدَّثَنا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الواحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يقُولُهَا قبلَ أنْ يَقُولَ شَيئاً: (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)(١)

نوع آخر

٣٧١ - أَخْبَرَنا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنا محمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، ثَنا إبراهِيمُ بنُ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ مَهدِي، ثَنا خَالدُ بنُ مخلَدٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ زِيادٍ الْمُكَتِّبُ، قَالَ: سَمِعْتُ سُلَيمانَ بنَ يَسارٍ، أَنَّ مُسلمَ بْنَ السَّائِبِ، حدَّثَهُ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ

---

(١) إسناده صحيح. النووى في " الأذكار " ١ / ٣٤٧ والبزار ٥٩٠٦ و٥٩٠٧ وأخرجه ابن ماجه في الأدب (حديث رقم ٣٨١٤). وأبو داود في الوتر ١٥١٦ وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٥٧/٦، رقم ٢٩٤٤٣) و(١٧٢/٧، رقم ٣٥٠٧٣). ، وأحمد (٢١/٢، رقم ٤٧٢٦)وأحمد ٨٤/٢ والبخاري في الأدب المفرد ٦١٨ وابن حبان ٢٤٥٩ موارد، وعبد بن حميد (ص ٢٥١، رقم ٧٨٦)، والترمذي في الدعوات (٤٩٤/٥، رقم ٣٤٣٤) وقال: حسن صحيح غريب. والنسائى في الكبرى (١١٩/٦، رقم ١٠٢٩٢). وفي عمل اليوم والليلة رقم ٤٦٢. وفي الباب عن رجل بلفظ"رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: اللهم اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ - مِئَةَ مَرَّةٍ. " ذكره البوصيري في إتحافه رقم ١٣٩٤.

أَسْتَغْفِرُ؟ قَالَ: « **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**»(١)

باب سيد الاستغفار

٣٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، وَأبو عَرُوبَةَ قَالاَ: ثَنَا سَلَمَةُ بنُ شَبِيبٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُنِيبٍ العَدَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بنُ يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:« **تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاِسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ(٢) بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وسيأتي برقم ٤٤٨. أخرجه النَّسَائي، في "عمل اليوم والليلة" ٤٦٢ قال: أخبرنا مُعَاوِيَة بن صالح. وفي (٤٦٣) قال: أخبرنا أحمد بن عُثْمَان بن حَكِيم. كلاهما (مُعَاوِيَة، وأحمد بن عُثْمَان) عن خالد بن مَخْلَد، قال: حدَّثني سَعِيد بن زِيَاد، قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَان بن يَسَار، يُحَدِّث، عن مُسْلم بن السَّائِب بن خَبَّاب، قالوا: يا رسولَ اللهِ، كيف نستغفر؟ فذ وهذا في إسناده سعيد بن زياد المكتب: قال الحافظ: مقبول. له ثلاث رواة وذكره ابن حبان في الثقات

(٢) أبوء: أعترف وأقر

(٣) إسناده حسن. وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة رقم ٧٢٣٩ عَنْ جَابِرٍ، وقال: رَوَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢٣، رقم ١٠٦٣). و"النَّسائي"، في "عمل اليوم والليلة" ٤٦٧ قال: أخبرني زكريا بن يَحيى، حدَّثنا إسْحَاق بن إبراهيم بن كَاجَرَا، قال: حدَّثنا محمد بن مُنِيب العَدَنِي (وهو لا بأس به). وفي (٤٦٨) قال: أخبرنا هِلاَل بن العَلاَء، حدَّثنا إبراهيم ابن سَعِيد، حدَّثنا الأَزْرَق.

بابُ الاستغفارِ يومَ الجُمُعةِ

٣٧٣ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ عُثمانَ، حَدَّثَنَا شُرَيحُ بنُ يَزِيدَ، ثَنا شُعَيبُ بنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يستغفِرُ اللهَ عَزَّ وجَلَّ، إلاَّ غُفِرَ لَهُ» فجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقلِّلُها بيدِهِ.** (١)

وَالطَّبَرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ، وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى، وَفِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ. وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ (٢٣٢٣/٥، رقم ٥٩٤٧)، وفي الأدب المفرد ٦١٧ و ٦٢٠ والبزار ١٨/٢ رقم ٣٤٨٨ أخرجه الترمذي (٤٦٧/٥، رقم ٣٣٩٣) وقال: حسن غريب. أخرجه أحمد (١٢٤/٤، رقم ١٧١٧١)، وابن أبي شيبة (٥٦/٦، رقم ٢٩٤٤٠)، والنسائى (٢٧٩/٨، رقم ٥٥٢٢)، وابن حبان (٢١٣/٣، رقم ٩٣٣).

وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُو يَعْلَى، وَابْنُ حِبَّانَ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيبِ رواه البزار ١٤٤/٢ رقم ٤٤٦٦

(١) إسناده صحيح. رواه النسائي ١١٥/٣ وابن ماجه رقم ١١٣٧ وأخرجه البخاري"٥٢٩٤" في الطلاق: باب الإشارة في الطلاق والأمور، ومسلم "٨٥٢"، وأحمد "٢٥٥/٢" وابن حبان في صحيحه ٢٧٧٣ من طريق محمد بن سيرين، به.

وأخرجه مالك في "الموطأ" "١٠٨/١" في الجمعة: باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، ومن طريقه البخاري "٩٣٥" في الجمعة: باب الساعة التي في يوم الجمعة، ومسلم "٨٥٢"، وأحمد "٤٨٦/٢"، والبغوي "١٠٤٨"، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم "٨٥٢"، وعبدالرزاق في "المصنف" "٥٥٧٢"، وأحمد "٢٨٠/٢" و "٤٦٩" و "٤٨١" و "٤٩٨" من طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق "٥٥٧١"، وأحمد "٣١٢/٢"، ومسلم "٨٥٢"، والبغوي "١٠٤٩" من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد "٢٨٤/٢"، والنسائي "١١٥/٣" من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة

وأخرجه من طرق أخرى عن أبي هريرة: أحمد "٢٥٧/٢"، "٢٧٢" و "٤٠١" و "٤٠٣" و "٤٨٩"

باب ما يقول إذا دخل المسجد يوم الجمعة

٣٧٤ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا حَاجِبُ بنُ الوليدِ، ثَنَا مُبَشِّرُ بنُ إسمَاعِيلَ، ثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ قُدَيْدٍ، عَنْ سُمْرَةَ الخَزَّازِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يومَ الجُمُعَةِ **أَخَذَ بِعِضَادَتَي البَابِ - بَابِ المسجِدِ - ثُمَّ قَالَ: « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ، وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَفْضَلَ مَنْ سَأَلَكَ وَرَغِبَ إِلَيكَ»**(١)

باب ما يقول بعد صلاة الجمعة

٣٧٥ - أَخْبَرَنَا محمَّدُ بنُ هَارُونَ الحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الخَلِيلُ بنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُبيدِ اللهِ بنِ أَبِي مُلَيكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **« مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاةِ الجُمُعَةِ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}، وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ}، وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَعَاذَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السُّوءِ إِلَى الجُمُعَةِ الأُخْرَى»**(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. ورواه ابن أبي شيبة ٤٣٩/١٠ عن جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ، من قوله. قال) الأزدي إبراهيم بن قديد ليس حديثه بشيء روى عن الأوزعي مناكير وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات انتهى. وسمرة الخزاز: لم أجد من ترجم له.

(٢) إسناده ضعيف. الخليل بن مرة: قال أبو حاتم ليس بالقوي. أخرجه في الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين رقم ٤٧٢ وابن شاهين في "الترغيب" (٣١٤/ ٢)، وأبو محمد المخلدي في "الفوائد" (٣/ ٢٣٥/ ١)، وأبو محمد الخلال في "فضائل سورة الإخلاص" (١٩٤-١٩٥) عن الخليل بن مرة، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن عائشة مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف؛ من أجل الخليل بن مرة؛ فإنه ضعيف؛ كما جزم به في "التقريب".

نوع آخر

٣٧٦ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعيبٍ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا بِشرُ بنُ الوَلِيدِ القَاضِي، ثَنا أَبُو عَقِيلٍ، عَنْ عَمرِو بنِ قَيسٍ الْمُلائِيِّ، قَالَ:(بَلَغَنِي أَنَّهُ مَنْ صَامَ يَومَ الأَرْبَعَاءِ وَالخَمِيسِ والجُمُعَةِ، ثمَّ شَهِدَ الجُمعَةَ مَعَ الْمُسلِمِينَ، ثمَّ ثَبتَ، فَسَلَّمَ لِتَسلِيمِ الإمَامِ، ثمَّ قَرأَ فَاتِحَةَ الكِتَابِ، و{قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} عشرَ مرَّاتٍ، ثمَّ مَدَّ يدَهُ إِلَى اللهِ عزَّ وجَلَّ، ثمَّ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ باسمِكَ الأَعْلَى الأَعْلَى، الأَعَزِّ الأَعَزِّ الأَعَزِّ، الأَكْرَمِ الأَكْرَمِ، لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ، الأَجَلُّ الأَجَلُّ، العَظِيمُ الأَعْظَمُ، لَمْ يَسأَلِ اللهَ شَيئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلاً وَآجِلاً، وَلَكِنَّكُمْ تَعْجَلُونَ).(١)

نوع آخر

٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ بنِ خُزَيمَةَ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحيَى بنُ الْمُغِيرَةِ، ثَنا عَلِيُّ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُلَيمانُ بنُ عِمْرَانَ المِذْحَجِيُّ، عَنْ إِسحَاقَ بنِ إبراهِيمَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ

وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" عن مكحول مرسلاً؛ وزاد في أوله: "فاتحة الكتاب". وقال في آخره: "كفر الله عنه ما بين الجمعتين". وهو مع إرساله؛ فيه فرج بن فضالة؛ وهو ضعيف.

(١) إسناده مرسل. وبشر بن الوليد تركوه انظر الميزان ٣٢٧/١ وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني ١٧٦/٦ رقم ٦١١٥ وفي الكبير ٣٦٠/١١ رقم ١٢٠١٥ والطبراني في الدعاء رقم ١١٥ قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي قال نا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس قال حدثني أبي عن أبيه عن عكرمة عن بن عباس أن رجلا قال يا رسول الله هل من الدعاء شيء لا يرد قال نعم تقول أسألك باسمك الأعلى الأعز الأجل الأكرم لا يروى هذا الحديث عن بن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به يعقوب بن جعفر. وقال الحافظ في التقريب سليمان بن علي: مقبول. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠ رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه من لم أعرفهم. أقول: يعقوب بن جعفر بن سليمان وأبوه لم أجد لهما ترجمة. وقال الألباني: والغلابي هذا كذاب وضاع.

الضُبَعِيِّ، عَنِ ابنِ عَباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قالَ: قالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ بَعْدَ مَا يَقْضِي الْجُمُعَةَ: سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ مِائَةَ مَرَّةٍ، غَفَرَ اللهُ لَهُ [مائة] أَلْفِ ذَنْبٍ، وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ**»(١)

باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

٣٧٨ - حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقُ أَبُو مَرْوَانَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الحَجَبِيِّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ** ». وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. سليمان بن عمران: قال أبو حاتم "في الجرح لابن أبي حاتم"، وقال: دل حديثه على أن الرجل ليس بصدوق". وقال الألباني: قلت: وهذا إسناد مظلم، لم أعرفه، وفي طبقته: إسحاق بن إبراهيم عن الزهري. وعنه معاوية بن صالح. قال أبو حاتم: "مجهول".

وأما ابن حبان؛ فذكره في "الثقات" على قاعدته المعروفة؛ أورده في (أتباع التابعين) (٥١/٦)

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه في الأدب ٣٨٠٣ وقال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح. الحاكم ٤٩٩/١ وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البيهقى في الدعوات (٨٥/٢، رقم ٣٢٤). قال المناوى (٣٦٨/١): قال العراقى: إسناده ضعيف.

باب الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة

٣٧٩ - حَدَّثَنَا يعقوبُ بنُ حُجْرٍ العَسْقَلانِي، ثَنَا عبدُ الجبارِ بنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا رَوادُ بنُ الجَرَّاحِ، ثَنَا سَعيدُ بنُ بَشيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**»(١)

باب ما يقول إذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٠ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، وَأَبُو يَعْلَى قَالاَ: حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَلَّامٍ الجُمَحِي، ثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ طَهمَانَ، عَنْ أَبِي إسحَاقَ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) إسناده حسن. وفي الباب عن أبي الدرداء عند ابن ماجه ١٦٣٧ وفي الإتحاف للبوصيري ٦٢٧٧ عن الحسن البصري رفعه وعزاه لمسدد وقال له شاهد مرفوع من حديث أنس رواه الطبراني. ورواه البيهقي ٢٤٩/٣ عن أنس. وعن أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط ٨٣/١ رقم ٢٤١ قال الهيثمى (١٦٩/٢): فيه عبد المنعم بن بشير الأنصارى وهو ضعيف ورواه أيضاً عن أبي هريرة أبو يعلى ٢٩٨/١١ رقم ٦٤١٤ وفيه ليث بن أبي سليم وقد اختلط. وعن أبي مسعود أخرجه الحاكم (٤٥٧/٢، رقم ٣٥٧٧) وقال: صحيح. والبيهقى في شعب الإيمان (١١٠/٣، رقم ٣٠٣٠). وعن ابن عباس أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (١١١/٣، رقم ٣٠٣٤) وقال: هذا إسناد ضعيف بمرة. وأخرجه أيضا: الديلمى (٧٣/١، رقم ٢١٥).

عَنْهُ قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ ذُكِرتُ عِندَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً»(١)

باب التغليظ في ترك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر

٣٨١ - أَخْبَرَنِي رَوحُ بنُ عَبدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا سَهْلُ بنُ زَنْجَلَةَ، ثَنا أَبُو زُهَيرٍ عَبدُ الرَّحمَنِ بنِ مَغْرَاءَ، عَنِ الفَضلِ بنِ مُبَشِّرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما يَقُولُ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. فَقَدْ شَقِيَ »(٢)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده منقطع أبو إسحاق لم يسمع من أنس ورواه النووي في الأذكار برقم ٣٤٩ بإسناد جيد. ذكره الهيثمي ١٣٧/١ و١٠/١٦٣ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقال في الثاني عن أبي يعلى وفيه الأزرق بن علي وثقه ابن حبان وقال: يغرب.. وذكره الألباني في صحيح الجامع ٦٢٤٦ وعزاه للترمذي عن أنس. وذكره المنذري في ترغيبه ٤٩٤/٢ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ٤/٢ والحلية ٣٤٧/٤ والنسائي في الكبرى ٩٨٠٦ و٩٨٠٧

(٢) إسناده ضعيف الفضل بن مبشر: ضعيف. وأخرجه البيهقي في شعبه مطولا عن جابر ٣٠٩/٣ رقم ٣٦٢٢. وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبراني مختصرة من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال لي جبريل: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقد شقي. ا هـ. وقد جاء الحديث من طرق بلفظ: من ذكرت عنده فلم يصل على خطىء طريق الجنة. وهو حديث حسن بطرقه. وذكره السيوطي في الجامع الكبير عن جابر وعزاه للحاكم في تاريخه.

وفي الباب عن أبي ذر نحوه ذكره في إتحافه البوصيري ٣٣٧ ونسبه لابن راهويه وعن أنس عند الطيالسي قاله في الإتحاف رقم ٦٢٧٦ وعن عمر ونسبه لابن أبي شيبة الإتحاف ٢/٦٢٧٦ وعن كعب بن عجرة البيهقي في شعب الإيمان ٢١٥/٢ رقم ١٥٧٢

٣٨٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ الدَّورَقِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ بنَ عَلِي بنِ الحُسَينِ بنِ عليٍّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ**»(١)

باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ النَّسَائِي، أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنا بَكْرُ بْنُ مُضَر عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ، قَالَ:«

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي ٣٥٤٠ في الدعوات واحمد ٢٠١/١ والحاكم ٥٤٩/١ أخرجه ابن حبان (١٨٩/٣، رقم ٩٠٩)، وابن عدى (٣٤/٣، ترجمة ٥٩٥ خالد بن مخلد أبو الهيثم القطوانى)، والبيهقى في شعب الإيمان (٢١٤/٢، رقم ١٥٦٧). وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (١٩/٦، رقم ٩٨٨٣)، وأبو يعلى (١٤٧/١٢، رقم ٦٧٧٦)، والحاكم (٧٣٤/١، رقم ٢٠١٥) وقال: صحيح الإسناد. والبوصيري في إتحافه ٦٢٨١ عن ابن أبي شيبة عن خالد بن مخلد به. ومن طريق ابن أبي شية أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني رقم ٤٣٢

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٢١٣/٢، رقم ١٥٦٥) وعن ابن عباس أخرجه الطبرانى (٨٢/١١، رقم ١١١١٥). قال الهيثمى (١٦٥/١٠): فيه يزيد بن أبى زياد، وهو مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات.

قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(١)

نوع آخر

٣٨٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. السنن الكبرى: ج١/ص٣٨٣ ح١٢١٦ سنن ابن ماجه: ج١/ص٢٩٢ ح٩٠٣ ش ٥٠٧/٢ والنسائي ٤٩/٣ رقم ١٢٧٥ والبخاري ١٤١/١١ فتح في الدعوات.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه مالك (١٦٥/١، رقم ٣٩٥)، وأحمد (٤٢٤/٥، رقم ٢٣٦٤٨)، والبخارى (١٢٣٢/٣، رقم ٣١٨٩)، ومسلم (٣٠٦/١، رقم ٤٠٧)، وأبو داود (٢٥٧/١، رقم ٩٧٩)، والنسائى (٤٩/٣، رقم ١٢٩٤)، وابن ماجه (٢٩٣/١، رقم ٩٠٥).

وفي الباب حديث كعب بن عجرة: أخرجه عبد الرزاق (٢١٢/٢، رقم ٣١٠٦)، وأحمد (٢٤٤/٤، رقم ١٨١٥٨)، والبخارى (١٨٠٢/٤، رقم ٤٥١٩)، ومسلم (٣٠٥/١، رقم ٤٠٦)، وأبو داود (٢٥٧/١، رقم ٩٧٦)، والترمذي (٣٥٢/٢، رقم ٤٨٣)، والنسائى (٤٨/٣، رقم ١٢٨٩)، وابن ماجه (٢٩٣/١، رقم ٩٠٤)، وعن طلحة بن عبيد الله: أخرجه النسائى (٤٨/٣، رقم ١٢٩٠)

باب المخاطبة بالأخوة

٣٨٥ - أَخْبَرَنَا أبو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أبو الوَلِيد الطَّيَالِسِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قال: سمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: «لا تنسنا يا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ»(١)

باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ يَعقُوبَ، ثنا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي الرَّبَابُ عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيفٍ قَالَ: مَرَّ بِنَا سَيْلٌ فَذَهَبْنَا نَغْتَسِلُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا(٢) فَنُمِيَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَعَوَّذْ»، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَصَالِحَةُ الرُّقَى؟ فَقَالَ: «لا رُقَى إِلَّا مِنْ ثَلاثٍ: مِنَ الحُمَةِ(٣) وَالنَّفْسِ واللَّدْغَةِ»(٤)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. أخرجه أحمد ٢/٥٩(٥٢٢٩) و(عبد بن حميد) ٧٤٠ ورواه أبو داود رقم ١٤٩٨ في الصلاة والترمذي في الدعوات ٣٥٥٧ وابن ماجه في المناسك ٢٨٩٤

(٢) محموما: به الحُمَّى وهي علة يستحر بها الجسم

(٣) الحُمَةُ أو الحُمَّة: السُّمُّ

(٤) إسناده حسن لغيره. عثمان بن حكيم والرباب: لم يوثقهما أحد. رواه أبو داود ٣٨٨٨ في الطب وقَالَ أبو دَاوُد الْحُمَةُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَمَا يَلْسَعُ

باب كراهية ذلك على التكبر

٣٨٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بنُ جعفرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفاً حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: **أَنتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ**؟ فَقَالَ: « **السَّيِّدُ اللهُ** » عز وَجَلَّ.(١)

باب إباحة ذلك على الإضافة

٣٨٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو بنِ السَّرْحِ، ثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخْبَرَنِي عَمرُو بنُ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **كُلُّ نفسٍ مِنْ بَنِي آدمَ سَيِّدٌ فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ وَالمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا** »(٢)

والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١٠٤٢ وأحمد ٤٨٦/٣ وصححه الحاكم ٤١٣/٤ ووافقه الذهبي وقد صح من حديث عمران وبريدة موقوفا ومرفوعاً. وأخرجه ابن حبان ١٤٢٤ موارد ومصنف عبد الرزاق ١٥/١١، والطحاوى (٣٢٩/٤)، والطبرانى (٩٣/٦، رقم ٥٦١٥)

(١) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٨٠٦ وأحمد ٢٥/٤ حديث مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه: أخرجه أحمد (٢٤/٤، رقم ١٦٣٥٠)، وأخرجه أيضًا: البخارى في الأدب المفرد (٨٣/١، رقم ٢١١)، والنسائى في الكبرى (٧٠/٦، رقم ١٠٠٧٦)، وابن عساكر (٧١/٤)، والضياء (٤٦٦/٩، رقم ٤٤٤). حديث الحسن البصرى: أخرجه البغوى في الجعديات (٤٧٣/١، رقم ٣٢٩٠). وأورده أيضًا: ابن عدى (١٧٠/٢ ترجمة ٣٥٧ جسر بن الحسن)، وقال: قال السعدى: واهى الحديث.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، وأبو يونس اسمه سليم بن جبير.
أخرجه أيضًا: ابن عدى (٢٠٤/٤، ترجمة ١٠١٣ عبد الله بن وهب بن مسلم)، والديلمى (٢٦٢/٣، رقم ٤٧٨١).

باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

٣٨٩ - أَخْبَرَنا أبو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنا أبو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنا مُبارَكُ بْنُ فَضالَةَ عَنِ الحَسَنِ عَن أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَكَانَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ عَليهِمَا السَّلامُ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ عَلَى عُنُقِهِ وَعَلَى ظَهْرِهِ فَيَرْفَعُه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفْعًا رَفِيقًا فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمَّا انْصرفَ ضَمَّهُ إِلَيهِ وَقَبَّلَهُ)، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: إنكَ صَنَعْتَ اليَوْمَ بِهَذا الغُلَامِ شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَهُ بِهِ، فَقَالَ: « إِنَّهُ رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَعَسَى أَنْ يُصْلِحَ اللهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ »(١)

باب كيف مخاطبة العبد لمولاه

٣٩٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا إبراهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ ثَنا أَيُّوبُ وَحَبِيبُ وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي وَلا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي

---

(١) إسناده صحيح لغيره. المبارك بن فضالة: مدلس ويسوي. أخرجه أحمد (٥١/٥، رقم ٢٠٥٣٥)، وابن عساكر (٢٣٦/١٣). والترمذي ٣٧٧٥ في المناقب والنسائي ١٠٧/٣ في الجمعة وأبو داود ٤٦٦٢ والطيالسي ٨٧٤ وأحمد ٣٧/٥ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١

وَلَكِنْ لِيَقُلْ الْمَالِكُ فَتَايَ وَفَتَاتِي وَلْيَقُلْ الْمَمْلُوكُ سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي فَإِنَّكُمْ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»(١)

باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

٣٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللهِ بنُ سَعيدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « لا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ»(٢)

باب المخاطبة بالكُنْية لمن غلبت عليه

٣٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ، ثَنَا إسماعِيلُ بنُ أَبِي خَالدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي زُهَيرٍ الثَّقَفِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رسولُ اللهِ، كَيفَ الفَلاحُ بَعْدَ هذِهِ الآيَةِ: {مَنْ يَعْمَلْ

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٢/٣١٦، رقم ٨١٨٢)، والبخارى (٢/٩٠١، رقم ٢٤١٤)، البخاري في الأدب المفرد رقم ٢١٠ ومسلم (٤/١٧٦٥، رقم ٢٢٤٩).
أخرجه مسلم (٤/١٧٦٤، رقم ٢٢٤٨). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢/٤٦٣، رقم ٩٩٦٥)، والنسائى في الكبرى (٦/٦٩، رقم ١٠٠٧٠)، وأبو يعلى (١١/٣٩١، رقم ٦٥٠٦).
(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٥/٣٤٦، رقم ٢٢٩٨٩)، وأبو داود في الأدب (٤/٢٩٥، رقم ٤٩٧٧)، والنسائى في الكبرى (٦/٧٠، رقم ١٠٠٧٣) وفي عمل اليوم والليلة ٢٤٤، والبيهقى في شعب الإيمان (٤/٢٣٠، رقم ٤٨٨٣). وأخرجه أيضًا: البخارى في الأدب المفرد (١/٢٦٧، رقم ٧٦٠)، والمحاملى (١/٣٥٣، رقم ٣٩١).

سُوءًا يُجْزَ بِهِ} (١) كُلُّ شَيْءٍ يَعمَلُهُ يُجْزَى بِهِ؟ فَقَالَ: « رَحِمَكَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ أَلَسْتَ تَنْصَبُ (٢) أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ (٣) فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ» (٤)

---

(١) سورة النساء آية رقم: ١٢٣

(٢) النصب: التعب والجهد

(٣) اللأواء: الشدة والمشقة وضيق المعيشة

(٤) إسناده منقطع. أبو بكر بن أبي زهير لم يدرك أبا بكر الصديق. أخرجه أحمد ١١/١ وأبو يعلى ١٠٠ وابن حبان ١٧٣٤ و ١٧٣٥ موارد والحاكم ٧٤/٣ وللحديث شواهد انظر مجمع ٣٠١/٢ انظر علل الدارقطني الحديث رقم ٧٤ وأخرجه هناد (٢٤٨/١، رقم ٤٢٩)، والحارث (كما في بغية الباحث ٧١٩/٢، رقم ٧٠٨)، وابن جرير (٢٩٤/٥). وذكره الحكيم (١٦/٢)، وأبو يعلى (٩٨/١، رقم ١٠٠)، وابن حبان (١٨٩/٧، رقم ٢٩٢٦)، والبيهقى (٣٧٣/٣، رقم ٦٣٢٨)، والضياء (١/ ١٥٩، رقم ٦٩) وقال: إسناده منقطع.

وأخرجه أحمد "١١/١"، والطبري "١٠٥٢٣" و"١٠٥٢٤" و"١٠٥٢٥" و"١٠٥٢٦" و"١٠٥٢٧"، والمروزي في "مسند أبي بكر" "١١١" و"١١٢"، وأبو يعلى "٩٨" و"٩٩" و"١٠٠" و"١٠١" والحاكم "٧٤/٣-٧٥"، والبيهقي "٣٧٣/٣" من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو يعلى "٩٩" أيضاً من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر الصديق.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" "٢٢٦/٢" وزاد نسبته إلى هناد، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذين وابن المنذر، والبيهقي في "شعب الإيمان"، والضياء في "المختارة".

وأخرجه الطبري "١٠٥٢١" من طريق زيد بن حبان، عن عبدالملك بن الحسن الحارثي، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن عائشة، عن أبي بكر بنحوه.

وأخرجه الطبري "١٠٥٢٩" من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح قال: قال أبو بكر. وأورده ابن كثير في "تفسيره" عن ابن مردويه من طريق فضيل بن عياض، عن سليمان مهران، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: قال أبو بكر. وذكره السيوطي في الدر المنثور" "٢٢٦/٢-٢٢٧" ونسبه لابن جرير، وأبي نعيم في "الحلية" وهناد وسعيد بن منصور.

وأخرجه المروزي "٢٢"، وأبو يعلى "١٨"، والطبري "١٠٥٢٢"، والحاكم "٥٥٢/٣-٥٥٣" من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن زياد الجصاص، عن علي بن زيد، عن مجاهد، عن ابن عمر، عن أبي بكر. وزياد وعلي بن زيد ضعيفان.

باب الرخصة في ذلك، يعني: في تصغير اسم

٣٩٢ - حَدَّثَنِي أبو عَرُوبَةَ، ومحمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الفَضلِ الحِمصِيُّ، قَالَ: ثَنا أبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا: سَمِعَتْ المِقْدَامَ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلَا كَاتِبًا وَلَا عَرِيفًا(١) »(٢)

وأخرجه الترمذي "٣٠٣٩" في التفسير: باب ومن سورة النساء، من طريق يحيى بن موسى وعبد بن حميد، عن روح بن عبادة، عن موسى بن عبيدة، عن مولى ابن سباع، عن ابن عمر يحدث عن أبي بكر. وقال: هذا حديث غريب، وفي إسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل، ومولى بن سباع: مجهول، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر، وليس له إسناد صحيح.

وذكره السيوطي في "الدر المنثور" "٢/٢٢٦" وزاد نسبته إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

وأخرجه الطبري "١٠٥٣٣" من طريق ابن علية، عن الربيع بن صبيح، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي بكر، وهو مرسل. وأخرجه أيضاً "١٥٠٣٤" من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن أبي بكر.

وفي الباب عن عائشة عند الطبري "١٠٥٣٠" و"١٠٥٣٢" من طريقين عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

وعنها أيضاً عند أحمد "٦/٢١٨"، والطبري "٦٤٩٥" و"١٠٥٣١"، والطيالسي "١٥٨٤"، والترمذي "٢٩٩١" كلهم من حديث حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أمية وهي ابنة عبد الله أنها سألت عائشة... وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث عائشة، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن سلمة.

وأخرجه الحاكم في "المستدرك" "٢/٣٠٨" من طريق آخر موقوفاً عليها، وصححه ووافقه الذهبي، وانظر الحديث رقم "٢٩٢٣".

وعن أبي هريرة عند أحمد "٢/٢٤٩"، والطبري "١٠٥٢٠"، ومسلم "٢٥٧٤"، والبيهقي "٣/٣٧٣"، والترمذي "٣٠٣٨".

(١) العَرِيفُ: القَيِّمُ بِأُمُورِ الجماعَةِ مِنَ النَّاسِ

(٢) إسناده ضعيف. وهذا إسناد مجهول أم محمد بن حرب وأمها لا تعرفان رواه أبو داود في الخراج ٢٩٣٣ ورواه احمد ٤/١٣٣ والطبراني في الشاميين ٢/٢٩٧ رقم ١٣٧٧ ومداره على صالح بن يحي بن المقدم وهو ضعيف. قال المناوي في فيض القدير ٢/٥٥ (أفلحت يا قديم) بالقاف تصغير مقدام.

باب الوعيد في أن يدعى الرجل بغير اسمه

٣٩٤ - حَدَّثَنَا أبو عَرُوبَةَ، ثَنَا أَبُو التَّقِيِّ هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيد، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ عُبيدٍ، عَنْ عُمَيرِ بنِ سَعدٍ، قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دَعَا رَجُلاً بِغَيرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ المَلائِكَةُ»(١)

باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه

٣٩٥ - حَدَّثَنِي مُسلِمُ بنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَحمَدُ بنُ يَحْيَى الصُّوفِي، ثَنَا إسحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بنِ مَسِيرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلاً مَعَهُ غُلامٌ، فَقَالَ لِلغُلامِ: «مَنْ هذَا؟» قَالَ: أَبِي. قَالَ: «فَلاَ تَمْشِ أَمَامَهُ، وَلاَ تَستَسِبَّ لَهُ، وَلاَ تَجْلِسْ قَبلَهُ، وَلاَ تَدْعُهُ بِاسمِهِ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جدا. وفيه بقية وهو مدلس وشيخه أبي بكر بن أبي مريم: ضعيف. انظر الفيض القدير ١٢٦/٦ وضعيف الجامع ٥٥٨٧

(٢) إسناده ضعيف. وفي المطبوع (مسلم بن معاذ) ولا يعرف أحد بهذا الاسم في كتب الرجال. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٤٤ بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة وأخرجه أيضًا: هناد (٤٧٩/٢، رقم ٩٧٧). وابن وهب في جامعه ١٠٢ موقوفا على أبي هريرة. وانظر مجمع الزوائد ١٣٧/٨ قيس بن الربيع فيه ضعف. وأيوب بن ميسرة ليس بالمشهور؛ فإنه لم يرو عنه غير هشام بن عروة؛ كما في "التاريخ" و "الجرح والتعديل" و "ثقات ابن حبان" (٤/ ٢٧)؛ فإنهم جميعاً لم يذكروا له راوياً غير هشام، فهو في عداد المجهولين. وفي الباب عن عائشة عند الطبراني في الأوسط ٢٦٧/٤ رقم ٤١٥٩

٣٩٦ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ، ثَنَا عَبدُ الغَنِيِّ بنُ عَبدِ العَزِيزِ العَسَّالُ، ثَنَا يُوسفُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ المُفَضَلِ بنِ فُضَالَةَ، عَنْ عُبَيدِ اللهِ بنِ زَحْرٍ، أنَّهُ قَالَ:(لَمِنَ العُقُوقِ أنْ تُسَمِّي أَبَاكَ، وأنْ تَمْشِيَ أَمَامَهُ فِي طَرِيقٍ)(١)

باب كراهية الألقاب

٣٩٧ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، وَإبراهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ السَّامِي، قَالاَ: ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاودَ بنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِي، عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بنِ الضَّحَاكِ، قَالَ: كَانَتْ لَهم أَلْقَابٌ فِي الجَاهِلِيةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنَّهُ يَكْرَهُهَا. فَأَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: (وَلاَ تَنَابَزُوا بِالألْقَابِ)(٢)؛ إِلَى آخرِ الآيَةِ من سورة الحجرات.(٣)

---

(١) أثر حسن إلى عبيد الله بن زحر. رواية دراج عنه فيها ضعف وروايته عن الإلهاني: فيها طامات وله شاهد من حديث عائشة عند الطبراني في معجمه الأوسط ج ٤/ ص ٢٦٧ حديث رقم: ٤١٥٩ بلفظ " أتى رسول الله رجل ومعه شيخ فقال يا فلان من هذا معكم قال أبي قال فلا تمشي أمامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له قال الهيثمى (١٣٧/٨): رواه الطبراني في الأوسط وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد عن شيخه على بن سعيد بن بشير وهو لين وقد نقل ابن دقيق العيد أنه وثق ومحمد بن عرعرة بن البرند لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي شعب الإيمان للبيهقي ١٩٨/٦ رقم ٧٨٩٤ عن أبي هريرة بإسناد ضعيف وعن طاوس مرسلا بلفظ " عن ابن طاوس عن أبيه قال: إن من السنة أن يوقر أربعة فذكرهم وزاد وقال ويقال: إن من الجفاء أن يدعو الرجل والده باسمه قال: و نا عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن رجل أن أبا هريرة رأى رجلا يمشي بين يدي أبيه قال: ما هذا منك؟ قال: أبي قال: فلا تمش بين يديه ولا تجلس حتى يجلس ولا تدعه باسمه ولا تستسب له ورواه عبد الرزاق في مصنفه ١٣٨/١١ رقم ٢٠١٣٤ وفيه رجل لم يسم.

(٢) سورة الحجرات، آية رقم: ١١

(٣) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٩٦٢ والترمذي في التفسير ٣٢٦٤ وابن ماجه في الألقاب ٣٧٤١ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١١١/٧ رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

باب الألقاب الجائزة

٣٩٨ - أَخْبَرَنَا أبو الليْثِ الفَرَائِضِي، حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ عُمَرَ الوَكِيعِيُّ، حَدَّثنا أَبو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ: الْقَاتِلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَلِيِّ: **«أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ»**، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ فَكَانَ يُسَمِّي ذَا النِّسْعَةِ.(١)

باب كيف يَدْعُو الرَّجُلُ بمن لا يعرف اسمه

٣٩٩ - أَخْبَرَنا عَبدُ اللهِ بنُ زَيدَانَ البَجَلِي، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يعقُوب، ثَنا أبو أَيُّوبَ الأنماطِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عَنْ حارِثَةَ بنِ زَيدٍ، عَنْ جَارِيَةَ الأَنصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنتُ عندَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **وَكَانَ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ اسْمَ الرَّجُلِ قَالَ: «يَا ابنَ عَبدِ اللهِ»**(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شَيْبَة ٤٤٢/٩(٢٧٩٩٨). وأبو داود (٤٤٩٨) قال: حدَّثنا عثمان بن أبي شيبة. و"ابن ماجة" ٢٦٩٠ قال: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن مُحمَّد. و"التِّرمذي" ١٤٠٧ قال: حدَّثنا أبو كريب. و"النَّسائي" ١٣/٨، وفي "الكبرى" ٦٨٩٨ قال: أخبرنا مُحمَّد بن العلاء، وأحمد بن حرب.
خمستهم (أبو بكر بن أبي شَيْبَة، عثمان، وعلي بن مُحمَّد، ومُحمَّد بن العلاء، أبو كريب، وأحمد بن حرب) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، فذكره.

(٢) إسناده ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٦/٨ رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أيوب الأنماطي أو أبو أيوب لم أعرفه.

باب تسمية الرجل بلباسه

٤٠٠ - حَدَّثَنِي مُحسنُ بنُ مُحمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي خَالدُ بنُ عَبدِ السَّلامِ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ الْمُختَارِ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ مُوهَبٍ، عَنْ عِصْمَةَ بنِ مَالِكٍ الخِطْمِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **نَظَرَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي فِي نَعْلَيهِ فِي المقَابِرِ، فقَالَ لَهُ: «يَا صَاحِبَ السِّبتِيَةِ (١)، اخْلَعْ نَعْلَيكَ»(٢)**

باب تسمية الرجل بما يشبه عمله

٤٠١ - أَخْبَرَنَا العَباسُ بنُ أحمدَ بنِ حَسَّانَ الحِمْصِيُّ، أنا عَمْرُو بنُ عُثمَانَ، حَدَّثَنَا أبِي، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عُمَرَ الْمَحْرِي، حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ بُسرٍ الحُبْرَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ بنَ بُسرٍ الْمَازِنِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ**

---

(١) السِّبْت بالكَسْر: جُلود البقر المدْبوغة بالقَرَظِ يُتَّخذ منها النِّعال، سُمِّيت بذلك؛ لأن شعرها قد سُبت عنها: أي حُلِق وأُزِيل

(٢) إسناده حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف لضعف الفضل بن المختار. الطبراني في معجمه الكبير ج١٧/ص١٨٥ ح٤٩٥ ومجمع الزوائد ١٩٢/٣ وقال رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف وفي الباب عن بشير بن الخصاصة وهو في "مسند الطيالسي" "١١٢٣"، و"١١٢٤". ورواه ابن حبان ٣١٧٠ وأخرجه أحمد "٨٣/٥" و"٨٤" و"٢٢٤"، والنسائي "٩٦/٤" في الجنائز: باب كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية، وأبو داود "٣٢٣٠" في الجنائز: باب المشي في النعل بين القبور، وابن ماجه "١٥٦٨" في الجنائز: باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر، وابن أبي شيبة "٣٩٦/٣"، والحاكم "٣٧٣/١" من طرق عن الأسود بن شيبان، به. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقوله: ما تنقم، يقال: نقمت على الرجل أنقم بالكسر، إذا عتبت عليه.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِطْفٍ مِنْ عِنَبٍ، فَأَكَلْتُ مِنهُ قبلَ أَنْ أُبَلِّغَهُ إِيَّاهُ، فَلَمَّا جِئْتُ بِهِ أَخَذَ أُذُنِي وَقَالَ: «يَا غُدَرُ»(١)

باب تسمية الأعمى بصيرا

٤٠٢ - أَخْبَرَنَا العَباسُ بنُ عَلِيٍّ النَّسَائِي، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَنْصُورٍ الشَطَوِي، ثَنَا سُفيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيرِ بنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ». وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى.(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. عبد الله بن بسر الحبراني السكسكي: ضعيف. ورواه الطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٣٥٥ ح١٤٨٧من طريق النعمان بن بشير وفيه بقية وهو مدلس وشيخه أبي بكر بن أبي مريم: ضعيف. ورواه ابن ماجه ٣٣٦٨ ورجاله ثقات إلا أن المرسل النبي ﷺ إلى أم النعمان وصححه البوصيري في الزوائد وقال في تحفة الشراف ٢٦/٩ رقم ١١٦٣٢ والقصة مختلفة، فيحتمل أن يكونا صحيحين - والله أعلم.

(٢) إسناده صحيح. والحسين بن منصور الشطوي ذكره المزي في تهذيب الكمال ٣٢٨/٦ باسم الحسن بن منصور وقال: كان ثقة. أخرجه ابن عدى (٢٨٠/٦، رقم ١٧٦٦) أخرجه البيهقى في شعب الإيمان عن محمد بن جبير (٥٣٦/٦، رقم ٩١٩٥) وقال: هذا المرسل هو الصواب). وقال المقدسي في أطراف الغرائب ٣٥٤/٢ تفرد به أبو علوية الحسين بن منصور عن سفيان بن عيينة، وتفرد به شيخنا أبو عبد الله بن مخلد عنه ولم يسمعه إلا منه وهو معروف برواية حسين الجعفي عن سفيان وقال إبراهيم بن بشار و محمد بن يوسف الجمال عن ابن عيينة عن عمرو عن محمد بن جبير عن أبيه والمحفوظ عن محمد بن جبير مرسل وقال ابن سلومة عن ابن عيينة عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه والمحفوظ عن محمد بن جبير مرسل ولا يصح عن الزهري.

ورواه من حديث جابر البيهقي في سننه ٢٠٠/١٠ وإسناده صحيح.

وفي (الطيروات) فقوله عن جابر: وهم، والصحيح عن محمد بن جبير بن مطعم.

باب الكنية بالألوان

٤٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَارَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْوَرْدِ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلاً أَحْمَرَ، فَقَالَ: «أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ»**. قَالَ جُبَارَةُ: مَازِحَهُ.(١)

باب الكنية بالأسباب

٤٠٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ مُحَمَّدُ بنُ إبراهِيمَ، ثَنَا عَاصِمُ بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَقَعَ بَينَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلامٌ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى التُّرَابِ، فَسَأَلَهَا النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ بَينِي وَبَينَهُ شَيءٌ، فَخَرَجَ مُغضَبًا. فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم، فَوَجَدَهُ نَائِماً عَلَى التُّرَابِ، **فَأَيقَظَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا أَنْتَ أَبُو تُرَابٍ»** قَالَ سَهْلٌ: فَكُنَّا نَمْدَحهُ بِهذَا، فَإِذَا نَاسٌ يَعِيبُونَهُ بِهِ.(٢)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف جبارة بن المغلس. الطبراني في الكبير ٣٨٢/٢٢ رقم ٩٥٣ ومجمع ٥٦/٨ وقال رواه الطبراني وفيه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد إلى الكذب

(٢) إسناده صحيح. البخاري في صحيحه ج ٥/ ص ٢٣١٦ حديث رقم: ٥٩٢٤ وفي الأدب المفرد ج ١/ ص ٢٩٦ حديث رقم: ٨٥٢ ورواه مسلم في فضائل الصحابة رقم ٢٤٠٩ الطبراني في الكبير ١٦٥/٦ رقم ٥٨٧٠ والأوسط ٢٣٧/١ رقم ٧٧٥ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٩ رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجاله ثقات ورواه ابن حبان ٦٩٢٥ وأخرجه البخاري "٤٤١" في الصلاة: باب نوم الرجال في المسجد، و"٦٢٨٠" في الاستئذان: باب القائلة في المسجد، ومسلم "٢٤٠٩" في فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب،

نوع آخر

٤٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بن سُلَيمَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ:(سَمَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ عليَّ بنِ أَبِي طَالِبٍ أَبَا تُرَابٍ)(١)

عن قتيبة بن سعيد، والبخاري "٣٧٠٣" في فضائل الصحابة: باب مناقب علي بن أبي طالب، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والطبراني في "الكبير" "٥٨٧٩" من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد في الحديث على بعض، وفي طرقه أن سبب خروج علي من البيت كان لشيء وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنهما فخرج مغاضبا.

وأخرجه البخاري "٦٢٠٤" في الأدب: باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى، وفي "الأدب المفرد" له "٨٥٢"، والطبراني "٥٨٠٨" و"٥٨٧٠" و"٦٠١٠" من طرق عن أبي حازم، به.

(١) إسناده صحيح. أخرجه البخارى (٢٢٩١/٥، رقم ٥٨٥١). وأخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم في الآحاد (١٥٠/١، رقم ١٨٣)، والطبرانى (١٦٧/٦، رقم ٥٨٧٩) أخرجه أيضًا: البخارى (١٣٥٨/٣، رقم ٣٥٠٠)، ومسلم (١٨٧٤/٤، رقم ٢٤٠٩). وأخرجه البخاري "٤٤١" في الصلاة: باب نوم الرجال في المسجد، و"٦٢٨٠" في الاستئذان: باب القائلة في المسجد، ومسلم "٢٤٠٩" في فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب، عن قتيبة بن سعيد، والبخاري "٣٧٠٣" في فضائل الصحابة: باب مناقب علي بن أبي طالب، عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والطبراني في "الكبير" "٥٨٧٩" من طريق يحيى بن بكير، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن أبي حازم، بهذا الإسناد. وبعضهم يزيد في الحديث على بعض، وفي طرقه أن سبب خروج علي من البيت كان لشيء وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنهما فخرج مغاضبا.

وأخرجه البخاري "٦٢٠٤" في الأدب: باب التكني بأبي تراب وإن كانت له كنية أخرى، وفي "الأدب المفرد" له "٨٥٢"، والطبراني "٥٨٠٨" و"٥٨٧٠" و"٦٠١٠" من طرق عن أبي حازم، به.

باب الكنية بالأبقال

٤٠٦ - أَخْبَرَنَا حَاجِبُ بنُ أَرْكِينَ الفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَيفٍ، ثَنَا فَهْدُ بنُ حِبَّانَ، ثَنَا أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الحَنْظَلِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَنَّانِي**(١) **رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ**(٢) **كُنْتُ أَجْتَنِيهَا**)(٣)

باب الكنية بالأفعال

٤٠٧ - أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ زَيدَانَ البَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفيَانُ بنُ وَكِيعٍ، ثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (**أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَزَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ الطَّائِفِ، وَتَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ، فَكَنَّانِي أَبَا بَكْرَةَ**)(٤)

---

(١) الكنية: ما يجعل علما على الشخص غير الاسم واللقب، وتكون مصدرة بلفظ أب أو أم

(٢) البقلة: واحدة البقل وهو نبات عشبي يتغذى به الإنسان دون أن يصنع

(٣) إسناده ضعيف لضعف فهد بن حيان. رواه الترمذي في المناقب ٣٨٢٩ من طرق جابر الجعفي عن أبي نصر عن أنس. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر. أقول: وفاته إسناد ابن السني.

(٤) إسناده ضعيف فيه علي بن زيد ضعيف وسفيان بن وكيع فيه كلام. أخرجه الحاكم في مستدركه ج٤/ص٣١٠ ح٧٧٤٠ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي أقول: فيه مجهول وهو أبو المنهال. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨١/٦ وقال رواه الطبراني وفيه أبو المنهال البكراوي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وسمى الحاكم أبو المنهال: عبد الرحمن بن معاوية البكراوي ولم أجده في كتب الرجال عندي؟.

باب تكنية من لم يولد له بعد

٤٠٨ - أَخْبَرَنِي ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنا مُصعَبُ بنُ عبدِ اللهِ الزُّبَيرِيُّ، ثَنا أَبِي، عَنْ رَبِيعَةَ بنِ عُثْمانَ، عَنْ زيدِ بنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى صُهَيبٍ حَائِطاً بِالعَالِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: (يَا صُهَيبُ، مَا مِنْكَ شَيْءٌ أُعِيبُهُ إلاَّ ثَلاثَ خِصَالٍ، لَولاَهُنَّ مَا قَدَّمْتُ عَلَيكَ أَحَداً؟ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَرَاكَ تُبَذِّرُ مَالَكَ، وَتُكَنَّى بِاسمِ نَبِيٍّ بِأَبِي يَحْيَى، وَتَنْسَبُ عَرَبِياً وَلِسَانُكَ أَعْجَمِي. فَقَالَ: أَمَّا تَبْذِيرِي فِي مَالِي فَمَا أُنْفِقُهُ إلا فِي حَقِّهِ، وَأَمَّا اكْتِنَائِي **فَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّانِي بِأَبِي يَحْيَى** فَلا أَترُكُهَا لِقَولِكَ وَأَمَّا انتِسَابِي إِلَى العَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَتْنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، وَأَذْكُرُ أَهْلِي، وَلَو أَنِي انفَلَقَتْ عَنِّي رَوثَةٌ لأَنتَسَبْتُ إِلَيهَا)(١)

(١) إسناده حسن لغيره. هذا إسناده ضعيف. وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف وثقه ابن حبان. ورواه الحاكم ٣١٠/٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي في التلخيص: صحيح
ذكره في أسد الغابة ٣٩/٣ والإستيعاب ٢٢٠/١ من طريق زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة عن أبيه صهيب به. وابن سعد في الطبقات ٢٢٦/٣ من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. والإصابة ١٦٢/٥ وتهذيب ابن عساكر ٤٥٥/٦ المعجم الكبير: ج٨/ص٣٢ رقم ٧٢٩٧ والبيهقي في شعب الإيمان ٤٧٨/٦ رقم ٨٩٧٣ من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه به وإسناده حسن بالمتابعات حمزة بن صهيب قال الحافظ في التقريب: مقبول له راويان. ورواه أحمد مختصرا ١٦/٦.

باب تكنية الأطفال

٤٠٩ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِي، ثَنَا شُعبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَالِطُنَا كَثِيراً حَتَّى إِنَّهُ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ »(١)

باب تكنية الرجل باسم ولده وإن كانت له كنية غيرها

٤١٠- حَدَّثَنَا ابنُ مَنِيعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى الْمَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ أَتَى جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ »(٢)

---

(١) إسناده صحيح. البخاري في الأدب ١٠/٤٣٦ فتح وفي الأدب المفرد رقم ٢٦٩ من طريق شعبة به ورقم ٣٨٤ من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس به ورقم ٨٤٧ من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به. ومسلم ٣/١٦٩٢ رقم ٢١٥٠ في الأدب وأبو داود في الأدب ٤٩٦٩ أخرجه الطيالسى (ص ٢٨٠، رقم ٢٠٨٨)، وأحمد (٣/١١٩، رقم ١٢٢٢٠)، والبخارى في الأدب (٥/٢٢٧٠، رقم ٥٧٧٨) والترمذي في الصلاة (٢/١٥٤ رقم ٣٣٣) وقال: حسن صحيح. والنسائى في الكبرى (٦/٩١، رقم ١٠١٦٥)، وابن ماجه (٢/١٢٢٦ رقم ٣٧٢٠)، وأبو عوانة (١/٤٠٧، رقم ١٥٠١)، والطحاوى (٤/١٩٤)، وابن حبان (٦/٨٢، رقم ٢٣٠٨). وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (١/٣٥١، رقم ٤٠٤٢)

(٢) إسناده حسن غريب. رواية العبادلة عن ابن لهيعة جيدة. رواه في الآحاد والمثاني رقم ٣١٢٧ من طريق ابن وهب به. رواه الطبراني في الأوسط مطولا ٨٩/٤ رقم ٣٦٨٧ وقال لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا يزيد بن أبي حبيب وعقيل بن خالد تفرد به عنهما بن لهيعة. وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم رقم ٦٨٥٩ من طريق يزيد وعقيل عن الزهري به. قال الحافظ في " الإصابة " ١ / ١٥١: هذا حديث غريب من حديث الزهري. والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٤/٩ وقال رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف

باب ترخيم الأسماء

٤١١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنا إِسْحَاقُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بنِ يَحْيَى، عَنْ الزُّهرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بنِ زَيدِ بنِ ثَابتٍ، أَنَّ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم حَدَّثَهُ قَالَ: **خَرَجْنا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّهَا، فَقَالَ لِي رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا أُسَيْمُ»** قَالَ الزُّهرِيُّ: وَكَذَلِكَ كَانَ يَدْعُوهُ، يُرَخِّمُهُ.(١)

باب ترخيم الكنى

٤١٢ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا عَبدُ الغَفَّارِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، ثَنا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عَنْ عُمَرَ بنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: **دَخَلَ رسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لِي، فَإِذَا هُوَ بِلَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَقَالَ:« أَبَا هِرٍّ، الْحَق بِأَهْلِ الصُّفَّةِ، فَادْعُهُمْ»، ثُمَّ قَالَ:« أَبَا هِرٍّ»**، قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ:« **خُذْ فَنَاوِلْهُمْ**». قَالَ: فَنَاوَلْتُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً، فَشَرِبَ، فَإِذَا رَوِيَ أَخَذْتُهُ، فَنَاوَلْتُهَا الآخَرَ، حَتَّى رَوِيَ القَومُ، ثُمَّ انتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ:« أَبَا هِرٍّ بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ»**، قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:« **خُذْ فَاشْرَبْ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. معاوية بن يحيى الصدفي: ضعيف لكن له متابع ولكن لحديثه شاهد من طريق يعلى بن مرة، أخرجه أحمد وغيره، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بإسناد حسن.

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري في الرقاق ٢٤٠/١١ وأحمد ٥١٥/٢ وابن حبان في صحيحه ج ١٤/ ص ٤٧٣ حديث رقم: ٦٥٣٥ والبيهقي في سننه الكبرى ج٨/ص٣٤١ ح١٧٤٥١

باب نسبة الرجل بما قد شهر به من آبائه

٤١٣ - أَخْبَرَنا أبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ »(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين وسيأتي برقم ٤٤٢. رواه الترمذي في المناقب ٣٣٦٠ وقال: حسن غريب وأخرجه أيضًا: أحمد (٤٧٨/٣، رقم ١٥٩٦٤)، والطبراني (٣٢٨/٢٢، رقم ٨٢٥).

وعن ابن مسعود أخرجه أخرجه مسلم (١٨٥٦/٤، رقم ٢٣٨٣)، والترمذي (٦٠٦/٥، رقم ٣٦٥٥) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٣٦/١، رقم ٩٣). وأخرجه أيضًا: البزار (٤٢٠/٥، رقم ٢٠٥٣).

وعن أبي سعيد أخرجه أخرجه أحمد (١٨/٣، رقم ١١١٥٠)، والبخاري (١٧٧/١، رقم ٤٥٤)، ومسلم (١٨٥٤/٤، رقم ٢٣٨٢).

أخرجه الترمذي (٦٠٨/٥، رقم ٣٦٦٠) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: البخاري (١٤١٧/٣، رقم ٣٦٩١)، وابن حبان (٢٧٦/١٥، رقم ٦٨٦١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٣/١٠، رقم ١٩٠٤٩).

وعن البراء أخرجه أيضاً: الخطيب (١٣٤/٣).

وعن جابر أخرجه ابن عساكر (٢٤٩/٣٠).

وعن ابن عباس أخرجه الطبراني (٣٤٨/١١، رقم ١١٩٧٤) قال الهيثمي (٤٦/٩): فيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

وعن أبي هريرة أخرجه الترمذي (٦٠٩/٥، رقم ٣٦٦١) وقال: حسن غريب.

إتحاف الخيرة المهرة ٦٥٣٤ وعزاه لمسدد وقال رواته ثقات. والآحاد والمثاني رقم ٢٧٠٧ من حديث ابن أبي أوفى بمعناه. وعن جندب: أخرجه الطبراني (١٦٨/٢، رقم ١٦٨٦).

باب انتساب الرجل إلى جده

٤١٤ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، أنا سُفيانُ الثَّورِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُم يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: (فَأَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ(١) وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانُ(٢) الْقَوْمِ فَرَشَقَتْهُمْ(٣) هَوَازِنُ وَأَبُو سُفيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ»)(٤)

باب نسبة الرجل إلى من أشهر به من أمهاته

٤١٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ نُمَيرٍ، ثَنا ابنُ فُضَيلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) وَلّى الشيءُ وتَولّى: إذا ذَهَب هاربا ومُدْبراً، وتَولّى عنه، إذا أعْرَض

(٢) السرعان: أوائل الناس الذين يقبلون على الأمر بسرعة

(٣) الرشق: الرمي بالسهام دفعة واحدة

(٤) إسناده صحيح. حديث البراء: أخرجه أحمد (٤/٢٨٠، رقم ١٨٤٩١)، والبخارى (٣/١٠٥١، رقم ٢٧٠٩)، ومسلم (٣/١٤٠١، رقم ١٧٧٦)، والنسائى في الكبرى (٦/١٥٥، رقم ١٠٤٤١). وأخرجه أيضًا: الترمذي (٤/١٩٩، رقم ١٦٨٨).

وفي الباب حديث مصعب: أخرجه الطبرانى (٧/٢٩٨، رقم ٧١٩١).

وحديث زيد بن أرقم: أخرجه الطبرانى (٥/١٩٠، رقم ٥٠٥٤).

وعن أبي سعيد أخرجه الطبرانى (٦/٣٥، رقم ٥٤٣٧) قال الهيثمى (٨/٢١٨): فيه مبشر بن عبيد وهو متروك. وأخرجه أيضًا: الديلمى (١/٤٢، رقم ٩٨).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»(١)

---

(١) إسناده حسن. إتحاف الخيرة المهرة رقم ٦٨٨٣ وقال رواه أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ بسند رواته ثقات. ورواه ابن حبان في صحيحه والنسائي في الكبرى ومسدد مختصرًا. ورواه أحمد ابن حنبل في مسنده ج١/ص٣٨ ح٢٦٥ والطبراني في معجمه الكبير ج٩/ص٧١ ح٨٤٢٢ ابن أبي شيبة (١٣٩/٦، رقم ٣٠١٣٣). أخرجه أحمد (٧/١، رقم ٣٥)، والبزار (٦٦/١، رقم ١٣)، والطبراني (٦٧/٩، رقم ٨٤١٤)، وأبو يعلى (٢٦/١، رقم ١٦)، وابن حبان (٥٤٢/١٥، رقم ٧٠٦٦). أخرجه أحمد (٢٥/١، رقم ١٧٥)، والنسائي في الكبرى (٧١/٥، رقم ٨٢٥٧)، وابن خزيمة (٢ /١٨٦، رقم ١١٥٦)، والحاكم (٢٤٦/٢، رقم ٢٨٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٤/١)، والضياء (٩٣/١، رقم ١٤). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (١٧٢/١، رقم ١٩٤)، والبيهقى (٤٥٢/١، رقم ١٩٦٨). وهو في "المسند" ٧/١، وفي "فضائل الصحابة" "١٥٥٤"، وسقط من إسناد المطبوع من "الفضائل": "يحيى بن آدم".

وأخرجه ابن ماجة "١٣٨" في المقدمة: باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، وأبو يعلى"١٧" و"٥٠٥٩"، والبزار "٢٦٨١" من طرق عن يحيى بن آدم، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عمرو بن الحارث الخزاعي قاله البوصيري في إتحافه ٦٨٧٩وعزاه للحارث والبزار عن ابن مسعود رقم ١٣٤٢و١٣٧٢ و١٣٩٠ وأحمد ٤٤٥/١ و٤٥٤ وأخرجه الطبراني "٨٤٦٢" و"٨٤٦٣" من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم النخعي، عن عبيدة، عن ابن مسعود مرفوعا وأخرجه الطبراني "٨٤٢٣" من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود، به.

وأخرجه "٨٤٦٥" من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود مرفوعا.

وعن أبي بكر وعمر أخرجه أحمد (٧/١، رقم ٣٥)، والبزار (٦٦/١، رقم ١٣)، والطبرانى (٦٧/٩، رقم ٨٤١٤)، وأبو يعلى (٢٦/١، رقم ١٦)، وابن حبان (٥٤٢/١٥، رقم ٧٠٦٦)

والحاكم عن عمار ٢٤٧/٢ والمعجم الأوسط ٣٣٢٦

باب ما جاء في كنى النساء

٤١٦ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرانِيُّ ثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّ نِسَائِكَ لَهُنَّ كُنًى غَيرِي، قَالَ: « **فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ». فَكَانَتْ تُدْعَى أُمَّ عَبدِ اللهِ.(١)

٤١٧ - حَدَّثَنِي أحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ الْمُؤَمَّلِ النَاقِدُ، ثَنا عَبدُ اللهِ بنُ أَيُّوبَ الْمَخْرَمِي، ثَنَا دَاودُ بنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:(**أَسْقَطْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَكَنَّانِي بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ**). قَالَ مُحَمَّدٌ: وَلَيسَ فِينَا امْرَأَةٌ اسْمُهَا عَائِشَةُ إِلَّا كُنِّيَتْ أُمَّ عَبدِ اللهِ.(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الأدب رقم ٤٩٧٠ والآحاد والمثاني ٣٠٠٥ من طريق هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة به ورواه أبو يعلى ٤٧٣/٧ رقم ٤٥٠٠ وأحمد ٢٦٠/٦

وقال الإمام النووي في " الأذكار " ١ / ٢٥١: فهذا هو الصحيح المعروف. قال الحافظ في تلخيص الحبير ٣٦٥/٤: وقد روى عبد الرزاق في مصنفه، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن النبي ﷺ كناها أم عبد الله، فكان يقال لها: أم عبد الله حتى ماتت، ولم تسقط (أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" [١١/ ٤٢]، كتاب الجامع: باب الأسماء والكنى، حديث [١٩٨٥٨]، بنحو حديث أبي داود الآتي.

وروى الطبراني من وجه آخر عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: كناني النبي ﷺ أم عبد الله، ولم يكن لي ولد، ولا سقط (أخرجه الطبراني في "الكبير" [٢٣/ ٢٨]، برقم [٣٤])

(٢) إسناده ضعيف جداً. داود بن المحبر: متروك. انظر ما قبله ورواه الحافظ في تلخيص الحبير ٣٦٥/٤ وقال وفي إسناده داود بن المحبر؛ وهو كذاب وقال أحمد: لا يدري ما الحديث. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال أبو

باب ممازحة الرجل إخوانه

٤١٨ - أَخْبَرَنَا الحُسينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنا عَامِرُ بنُ سَيَّارٍ، ثَنا أبو مِعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْنا: **يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تمزحُ مَعَنَا**. قَالَ: « **إِنِّي لا أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا** »(١)

باب ممازحة الصبيان

٤١٩ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ عُمَيرٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرِ بنِ الحَكَمِ، ثَنا هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ غَزِيَّةَ، عَنْ إسْحَاقَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ صَبِيٍّ**). (٢)

زرعة وغيره: ضعيف. وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث غير ثقة. وقال الدارقطني: متروك. "ميزان الاعتدال" [٣/ ٣٣]. وعبد الله بن أيوب المخزومي في نسخة.

وقال السيوطي في اللآلئ ١/ ٤٠٨ موضوع محمد بن عروة قال ابن حبان يروي عن جده ما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له وداود وضاع.

(١) إسناده حسن. رواه الترمذي في البر والصلة ١٩٩١ وأحمد ٢/ ٣٦٠ من طريق أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة البخاري في الأدب المفرد رقم ٢٦٥ وأحمد ٢/ ٣٤٠ والمعجم الأوسط: ج٨/ص٣٠٥ ح٨٧٠٦ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٤٨٧ رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ج١٠/ص٢٤٨ وقال الإمام النووى في " الأذكار " ١ / ٢٧٩: وقال الترمذي: حديث حسن. وقال الحافظ في " الفتح " ١٠ / ٥٢٦: حسنه الترمذي.

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. ابن لهيعة اختلط. رواه الطبراني في المعجم الصغير ٢/ ١١٢ رقم ٨٧٠ ورواه الطبراني في المعجم الأوسط: ج٦/ص٢٦٣ ح٦٣٦١ وقال تفرد به ابن لهيعة ولا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد. ومسند البزار رقم ٦٤٤١ وأمالي بن بشران ٩٠٣

باب كيف ممازحة الصبيان

٤٢٠ - أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى، حَدَّثَنا أبو إِسْحَاقَ بنُ أَبِي إسرائيلَ، حَدَّثَنا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « يَا ذَا الأُذُنَيْنِ »**)(١)

باب بقيق الصبيان(٢)

٤٢١ - أَخْبَرَنا أبو يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثَنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ الحَسَنِ، أَوْ الحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: « تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ »، فَوَضَعَ الغُلامُ قَدَمَهُ عَلَى صَدْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ**»(٣)

---

(١) إسناده حسن. أخرجه أحمد (١١٧/٣، رقم ١٢١٨٥)، وأبو داود (٣٠١/٤، رقم ٥٠٠٢)، والترمذي (٣٥٨/٤، رقم ١٩٩٢)، وقال: صحيح غريب. والبيهقى (٢٤٨/١٠، رقم ٢٠٩٥٨). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٩١/٧، رقم ٤٠٢٩)، وابن أبى عاصم في الآحاد والمثانى (٢٣٥/٤، رقم ٢٢٢٤) جميعا أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قاله لأنس. وابن عساكر ٤١/٤

(٢) وفي النسخة المصرية: باب ممازحة الصبيان

(٣) إسناده ضعيف. أبو مزرد قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٦/٩ لم أجد من وثقه. أما قوله " اللهم إني أحبه فأحبه" فهي في الصحيحان أخرجه البخاري ٢٨٦/٤ و٢٨٧ وفي البيوع وفي اللباس ومسلم في فضائل الصحابة ١٨٨٢/٤ رقم ٢٤٢١ باب فضل الحسن والحسين رضي الله عنهما. ورواه ابن أبي الدنيا في العيال رقم ٢٠٩ من طريق حاتم بن إسماعيل حدثني معاوية بن أبي مزرد به أخرجه الطبرانى (٤٩/٣، رقم ٢٦٥٢)، قال الهيثمى (١٧٦/٩): فيه أبو مزرد ولم أجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح. وابن عساكر (١٩٤/١٣). وأخرجه

٤٢٢ - حَدَّثَنَا ابنُ مَنيعٍ، ثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّارٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ الزُّبَيرِ، حَدَّثَنِي عَبدُ الرَّحمنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَتَعَلَّقُ بِشَعْرٍ فِي ظَهْرِ أَبِي الزُّبَيرِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ(١) وَيَقُولُ:

أبيضٌ مِنْ آلِ أَبِي عَتِيقٍ مباركٌ مِنْ وَلَدِ الصِّدِّيقِ
أَلُذُّهُ كَمَا أَلَذُّ رِيقِي(٢)

٤٢٢م - قَالَ الزُّبَيرُ: وحَدَّثَنِي مُصْعَبٌ، عَنْ جَدِّي عَبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ، عَنْ هِشَامِ ابنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ بمثله.(٣)

باب ما يلقن الصبي إذا أفصح بالكلام

٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، ثَنَا حَمزَةُ بنُ العَبَّاسِ الْمَروزِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الحُسَينُ بنُ وَاقِدٍ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ - يَعنِي: عَبدَ الكَرِيمِ - عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي الَّذِي حدَّثَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ

أيضًا: ابن أبي شيبة (٦/ ٣٨٠، رقم ٣٢١٩٣)، والرامهرمزى (ص ١٢٩، رقم ٩٩)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (ص ٨٩). العيال لاب أبي الدنيا ٢٠٩ من طريق حاتم بن إسماعيل قال حدثني معاوية بن مزرد به.

(١) الرجز: إنشاد الشعر وهو بحر من بحوره عند العروضيين

(٢) أثر حسن لغيره. يتقوى بالإسناد الآخر. ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٤ والتاريخ الصغر ٢٠٤/١ وتاريخ دمشق ٣٤٦/١٨ و٢٤٥/٤٠

(٣) أثر حسن لغيره انظر ما قبله. هذا الإسناد عند أحمد في فضائل الصحابة: ج١/ص٣١٤ ح٤٣٣

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِذَا أَفْصَحَ أَوْلادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ثُمَّ لا تُبَالُوا مَتى مَاتُوا وَإِذَا أَثْغَرُوا**(١) **فَمُرُوهُمْ بالصَّلاةِ**»(٢)

نوع آخر

٤٢٤ - حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ زَيدَانَ البَجَلِي، ثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَينَةَ عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْصَحَ الغُلامُ مِنْ بَنِي عَبدِ المُطَّلِبِ عَلَّمَهُ هذِهِ الآيَةَ: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا}**(٣))(٤)

باب أول ما يوصى به الصبي إِذا عَقَلَ

٤٢٥ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « **يَا غُلامُ إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظْكَ احْفَظْ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ عَزَّ**

---

(١) "أثغروا": أي سقطت أسنانهم ثم نبتت

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق.

(٣) سورة الإسراء، آية رقم: ١١١

(٤) إسناده ضعيف لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق. ورواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم بن أبي أمية عن عمرو بن شعيب قال كان النبي ﷺ فذكره معضلا ليس فيه عن أبيه عن جده

وَجَلَّ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ جَفَّتْ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»(١)

باب ما يقول لولده إذا زوّجه

٤٢٦ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ إبرَاهِيمَ القُرَشِي، ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ، ثَنَا بَكَّارُ بنُ عَمْرِو بنِ أَبِي الجَارُودِ البَصْرِيُّ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمِّهِ ثُمَامَةَ بنِ عَبدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

---

(١) إسناده صحيح. رواه الترمذي في صفة القيامة ٢٥١٨ وأحمد١/٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧ أخرجه الطبرانى (١١/١٢٣، رقم ١١٢٤٣). وأخرجه أيضًا، والضياء (١٠/٢٣، رقم ١٣). أخرجه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (٧/١٩٠) وقال الهيثمى: فيه على بن أبى على القرشى وهو ضعيف. وأخرجه أيضًا: ابن أبى عاصم (١/١٣٧، رقم ٣١٥) أخرجه ابن أبى شيبة (٧/٣١٤، رقم ٣٦٤٢٨) أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٢/٢٧، رقم ١٠٧٤)، وهناد في الزهد (١/٣٠٤، رقم ٥٣٦)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣١٤). وأبو يعلى في مسنده ج٤/ص٤٣١ ح٢٥٥٦ والطبراني في معجمه الكبير ج١٢/ص٢٣٨ ح١٢٩٨٨ كلاهما من طريق ليث بن سعد به. وأخرجه الحاكم في مستدركه ج٣/ص٦٢٤ ح٦٣٠٤ من طريق عيسى بن محمد القرشي عن بن أبي مليكة عن بن عباس به. والطبراني في الأوسط ٣١٦/٥ رقم ٥٤١٧ من طريق يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس به والطبراني في الكبير ١٧٨/١١ رقم ١١٤١٦ من طريق عبد الواحد بن سليم ثنا عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس به وأخرجه البيهقى في شعب الإيمان (١/٢١٦، رقم ١٩٥).

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اضْرِبُوا عَلَى الصَّلاةِ لِسَبعٍ، واعزِلُوا فِرَاشَهُ لِتِسْعٍ، وَزَوِّجُوهُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ إِنْ كَانَ، فَإِذَا فَعَلَ فَلْيُجْلِسْهُ بَينَ يَدَيهِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: لاَ جَعَلَكَ اللهُ عَلَيَّ فِتْنَةً فِي الدُّنْيَا وَلاَ فِي الآخِرَةِ»(١)

باب ما يجب على الرجل إذا جلس بفناء داره

٤٢٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ جعفرِ بنِ رُزَينٍ الحِمْصِيِّ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ العَلاءِ بنِ زَبرِيقٍ، ثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيى بنِ عُبَيدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ خَيْرَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الطُّرُقَاتِ، إلاَّ مَنْ هَدَى السَّبِيلَ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ وَغَضَّ الْبَصَرَ وَأَعَانَ عَلَى الحُمُولَةِ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء وفي إسناده من لم يسم. وعبد الله بن المثنى فيه مقال. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤٤٢/١٦ وعزاه لابن السني. وخالف حديث سَبْرَةَ وَلَفْظُهُ: مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْجَامِعِ وَصَحَّحَهُ، قَالَ: وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقُ، وَقَالاَ: مَا تَرَكَ الْغُلاَمُ بَعْدَ الْعَشْرِ فَإِنَّهُ يُعِيدُ.

قَالَ: التِّرْمِذِيُّ وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو. وتفريق المضاجع ذكره لعشر سنين.

(٢) إسناده ضعيف جداً. يحي بن عبيد الله: متروك. وللحديث شاهد صحيح عن أبي سعيد الخدري رواه أبو داود رقم ٤٨١٧ وروى رقم ٤٨١٨ من طريق مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ - يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -ﷺ- فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ قَالَ «وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ».

باب ما يجب عليه من نصرة أخيه إذا ذكر عنده

٤٢٨ - أَخْبَرَنِي إبراهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ (سَنجَر)، ثَنَا عَبدُ الغَفَارِ بنُ دَاودَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ أَذَلَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»(١)

باب ثواب من نصر أخاه

٤٢٩ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعيبِ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، ثنا المُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ أَبِي لَيلَى، عَنْ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي الدَّردَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ عِرْضِ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَليه وسَلَّم فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) إسناده ضعيف. ابن لهيعة: ضعيف. ذكره البوصيري في إتحافه ٧٤٠٩ وقال رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، لِضَعفِ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ. وأخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده ٤٨٧/٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٢٦/٧ وقال رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وابن الجوزي في " جامع المسانيد " (ق ١/٥) عن ابن لهيعة: حدثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. قلت: وابن لهيعة ضعيف، وتابعه عبد الله بن عباس الغساني: حدثني موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. أخرجه البيهقي في " الشعب " (٢/٤٤٦/٢). وعبد الله بن عباس الغساني؛ لم أعرفه. وموسى بن جبير؛ لم يوثقه غير ابن حبان، ومع ذلك فقد قال فيه: " كان يخطىء ويخالف "! وقال ابن القطان: " لا يعرف حاله ". قاله الألباني.

الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّمَ: «**مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ**»(١)

باب ما يجب عليه إسماع الأصم

٤٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعرُوفٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَيسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ**»، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟، قَالَ: «**إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرَةٌ:**

---

(١) إسناده حسن لغيره. محمد بن أبي ليلى سيء الحفظ والحكم لم يدرك أبا الدرداء بينهما بلال بن أبي الدرداء. أخرجه أحمد (٤٥٠/٦ رقم ٢٧٥٨٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن أم الدرداء عن زوجها به. والترمذي (٣٢٧/٤، رقم ١٩٣١) عن مرزوق عن أم الدرداء به وحسنه وقال ابن القطان فيه مرزوق التيمي مجهول . وأخرجه أيضًا: ابن أبي الدنيا في الصمت (ص ١٥٢، رقم ٢٥٠). أخرجه أيضًا: أحمد (٤٤٩/٦، رقم ٢٧٥٧٦). وأورده الدارقطني في العلل (٢٢٥/٦، رقم ١٠٩١). خرجه عبد بن حميد (ص ١٠٠، رقم ٢٠٦)، والبيهقى (١٦٨/٨، رقم ١٦٤٦١). وأخرجه أيضًا: الحارث كما في بغية الباحث (٨٣٦/٢، رقم ٨٨١)، والبيهقى في شعب الإيمان (١١٠/٦، رقم ٧٦٣٤). أخرجه ابن عساكر (٤٥٩/٢٦). أخرجه البوصيري في إتحافه رقم ٥٣٦٨ وعزاه لمسدد وزاد في إسناده (عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه) والحارث بن أبي أسامة وقال: رَوَى التِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ الْمَرْفُوعَ مِنْهُ دُونَ بَاقِيهِ وَحَسَّنَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ التَّوْبِيخِ.

التَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ(١) الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتُسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى»(٢)

باب ما يقول إذا ذكر الله عز وجل

٤٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ الخُزَاعِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بنُ خُزَيْمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ نَصْرِ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظِ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ ابنِ عَائِشَةَ، قَالَ: قَالَ عَوفُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: إِنَّ رجُلاً خَوَّنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ ائتَمَنَهُ عَلَى بَعْضِ الأَمَانَةِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنِي أُذَكِّرُكُم اللهُ. قَالَ: فَانْتَهَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعُوهُ، اللَّهُمَّ إِنِي أَذْكُرُكَ إِذَا ذُكِّرْتُ بِكَ**». قَالَ الرَّجُلُ: إِنِي أُنْشِدُكَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَانْتَهَرْتُهُ(٣)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**دَعُوهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ إِذَا نُشِدْتُ بِكَ**»(٤)

---

(١) الإماطة: الإزالة والتنحية

(٢) إسناده حسن. أبو سعيد المهري: روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان وروى له مسلم مع ذلك قال الحافظ في التقريب: مقبول. أخرجه ابن حبان (١٧١/٨، رقم ٣٣٧٧). أبو سعيد مولى المهري، روى عنه جمع، وذكره المؤلف في "الثقات" وخرج له مسلم في "صحيحه"، ووثقه الذهبي في "الكاشف". وأورده السيوطي في "الجامع الكبير" ٦١٣/٢ ولم ينسبه لغير ابن حبان. وشعب الإيمان للبيهقي ١٠٤/٦ رقم ٧٦١٨ من طريث ابن وهب به.

(٣) انتهره: زجره ونهاه وعنفه

(٤) إسناده ضعيف جدا. نصر بن علقمة قال الحافظ مقبول ونصر بن خزيمة وأبوه لم أجد من ترجم لهما. مجمع الزوائد ٦٦٧/٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريق نصر بن خزيمة بن جنادة عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. نصر بن خزيمة الحضرمي مجهول؛ قال ابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٤٧٣): "روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

باب ما يقول لمن جُهِلَ عليه وهو صائم

٤٣٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنا بَكَّارُ بنُ قُتَيبَةَ، ثَنا أبو الْمُطَرِّفِ بنِ أَبِي الوَزِيرِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الْمَدَنِي، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي سَعِيدِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا جُهِلَ** (١) **عَلَى أَحَدِكُم وهُو صَائمٌ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ باللهِ مِنكَ، إِنِّي صَائِمٌ**»(٢)

باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٤٣٣ - أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ عُمَرَ القَلْزَمِي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَباسِ بنِ خَلَفٍ، ثَنا عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، ثَنا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُجْرِ بنِ مِدْرَاعٍ التَمِيمِي، قال: يَا آلَ تَمِيمٍ - وَكَانَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ وَهُوَ عِندَ أُبَيّ بنِ كَعْبٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَعَضَّكَ اللهُ بِهَنِّ(٣) أَبِيكَ. قَالُوا: مَا عَهِدنَاكَ يَا أَبَا

---

(١) جُهِلَ عليه: المراد كلمه بالسوء وأغلظ له القول والفعل

(٢) الحديث صحيح وهذا إسناده ضعيف جدًا موسى بن محمد بن إبراهيم: ضعيف ". أورده الذهبي في الضعفاء " وقال: " قال الدارقطني: متروك ". وقال البخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم: " منكر الحديث". وضعفه آخرون. وأصل الحديث في الصحيحين: حديث أبي هريرة: أخرجه مالك (١/٣١٠، رقم ٦٨٢) والبخارى (٢/٦٧٣، رقم ١٨٠٥)، ومسلم (٢/٨٠٦، رقم ١١٥١) وأبو داود (٢/٣٠٧، رقم ٢٣٦٣) وابن ماجه (١/٥٣٩، رقم ١٦٩١) وابن حبان (٨/٢٥٨، رقم ٣٤٨٢). بلفظ "إذا كان يومُ صومِ أحدِكم فلا يَرْفُثْ ولا يَجْهَلْ فإنِ امرؤٌ شاتمه أو قاتله فليقلْ إنى صائمٌ إنى صائمٌ "

وفي الباب حديث ابن مسعود: أخرجه الطبرانى (١٠/١٢٩، رقم ١٠١٩٨).

(٣) الهَنُ والهَنُّ، بالتَّخفيف والتشديد: كناية عن الشيء لا تَذْكُره باسْمِه، والهن: ذكر الرجل وفرج المرأة.

الْمُنذِرِ فَحَّاشاً. قَالَ: (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا مَنِ اعْتَزَى (١) بِعَزَاءِ (٢) الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ نُسَمِّيَهُ وَلاَ نُكَنِّيَهُ) (٣)

باب ما يقول إذا ختم سورة البقرة

٤٣٤ - أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيمٍ، ثَنَا حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي الْمُغِيْرَةِ الْقَاضِي، عَنْ عَبدِ الكَرِيمِ البَصْرِي، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ، عَنْ حُذَيفَةَ

---

(١) الاعتزاء: التفاخر بالانتماء والانتساب إلى القوم

(٢) التَّعَزِّي: الانْتِمَاء والانْتِسَاب إلى القوم.

(٣) إسناده حسن لغيره. رواه الطبراني في مسند الشاميين رقم ٢٦٧٤ من طريق شيخه "حدثنا أحمد بن مسعود ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عجرد بن مدراع التميمي" ولم يذكر فيه مكحول والله أعلم بالصواب وسمى الرجل عجرد ورواه ابن حبان من طريق الحسن عن عتي برقم ٣١٥٣ أخرجه أحمد ١٣٦/٥(٢١٥٥٣) قال: حدَّثنا مُحمد بن جَعْفَر، حدَّثنا عَوْف. وفي (٢١٥٥٤) قال: حدَّثنا يَحيى بن سَعِيد، حدَّثنا عَوْف. وفي (٢١٥٥٦) قال: حدَّثنا إسْمَاعِيل، عن يُونُس. و"البُخَارِي" في (الأدب المفرد) ٩٦٣ من طريق عَوْف والمبَارك. و"عَبْد الله بن أحمد" ١٣٦/٥(٢١٥٥٥) من طريق عَوْف. وفي (٢١٥٥٧) من طريق يُونُس. و"النَّسائي" في "الكبرى" ٨٨١٣ من طريق عَوْف. وفي "عمل اليوم والليلة" ٩٧٥ قال: من طريق السَّرِي بن يَحيى. وفي (٩٧٦) من طريق عَوْف.

أربعتهم (عَوْف، ويُونُس، والمبَارك بن فضالة، والسَّرِي) عن الحَسَن البَصْرِي، عن عُتَي بن ضَمْرَة، فذكره.

أخرجه النَّسائي في "الكبرى" ٨٨١٤، وفي "عمل اليوم والليلة" ٩٧٤ من طريق أشْعَث، عن الحَسَن البَصْرِي، عن أُبَي بن كَعْب، ليس فيه: عُتَي بن ضَمْرَة. ومجمع الزوائد ٨١/٣ وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا خَتَمَهَا قَالَ: « اللَّهُمَّ رَبنا لَكَ الحَمْدُ». قُلْتُ لِعَبدِ الكَرِيمِ: كَم مَرَّةً؟ قَالَ: سَبْعُ مَرَّاتٍ. ثُمَّ قَرَأَ الَّتِي بَعْدَهَا، فَلَمَّا خَتَمَهَا قَالَ نَحْواً مِنْ ذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعاً.(١)

باب ما يقول إذا قرأ (شهد الله أنه..)(٢)

٤٣٥ – أَخْبَرَنِي أبُو العَبَاسِ بنُ قُتَيبَةَ العَسْقَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي السَرِيِّ، ثَنا أَبُو سَعِيدٍ عُمَرُ بنُ حَفْصِ بنِ ثَابْتِ بنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنِي عَبدُ الْمَلِكُ بنُ يَحْيى بنِ عَبادِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيرِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: {شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَه إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِمًا بِالقِسْطِ لا إِله إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}(٣) قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « وَأَنَا أَشهدُ أَنَّكَ أي رَبِّ»(٤)

---

(١) إسناده ضعيف. لضعف أبي أمية عبد الكريم بن أبي المخارق وحنظلة بن أبي المغيرة القاضي قال ابن معين لا يكتب حديثه. ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٦٧/٢ رقم ٢٠٦٨ من طريق أبي نعيم به

(٢) سورة آل عمران آية رقم: ١٨

(٣) المرجع السابق

(٤) إسناده ضعيف. رواه أحمد ١٦٦/١ رواه الطبراني في الكبير ١٢٤/١ رقم ٢٥٠ وغاية المقصد ٧٩٧/٢ ومجمع الزوائد ٤٦/٧ وقال رواه أحمد والطبراني وفي أسانيدهما مجاهيل

باب ما يقول إذا أتى على آخر لا أقسم والمرسلات والتين

٤٣٦ - حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ، ثنا إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ الرَّمَادِي، ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا إسماعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَعْرَابِياً، مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يقول: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ {لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} فَانْتَهى إِلَى آخِرِهَا {أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِىَ الْمَوْتَى}(١) فَلْيَقُلْ: بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ، آمنا بالله، وَإِذَا قَرَأَ وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا فانتهى إلى آخرها {فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ}(٢) فَلْيَقُلْ آمَنَّا بِاللهِ، وَإِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ {وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ} فَانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا: {أَلَيْسَ اللهُ بِأَحْكَمِ الحَاكِمِينَ}(٣) فَلْيَقُلْ بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ». قَالَ إسماعِيلُ بنُ أُمَيَّةَ: ذَهَبْتُ أُعِيدُ عَلَى البَدَوِيِّ؛ لأنظُرَ كَيْفَ أَحْفَظُهُ، فَقَالَ: يا ابنَ أَخِي، أَتُرانِي لَمْ أَحْفَظْ، لَقَدْ حَجَجْتُ سِتِّينَ حَجَّةً أو سَبعينَ حَجَّةً، ما مِنْها حَجَّةٌ إلا وَأَنا أَعْرِفُ البَعِيرَ الَّذي حَجَجتُ عَلَيهِ.(٤)

---

(١) سورة القيامة، آية رقم: ٤٠

(٢) سورة المرسلات، آية رقم: ٥٠

(٣) سورة التين، آية رقم: ٨

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الأعرابي. رواه أبو داود في الصلاة مختصرا رقم ٨٨٧ ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٥٨٨٥ وعزاه للحميدي

باب ثواب من قرأ خمسين آية في اليوم والليلة

٤٣٧ - حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ يُوسفَ الفَحَّامُ، ثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ المُغِيرَةِ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا حَمِيدُ بنُ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُ أنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**»(١)

باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم

٤٣٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثَنَا أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيدٍ، عَنْ زَيدِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيمَانَ بنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِي رَضِيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي الْيَوْمِ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَتِهِ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن لشواهده وهذا إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة رواه الدارمي برقم ٣٤٤٦ بإسناد حسن عن ابن مسعود ومجمع ٥٤٨/٢ عن ابن مسعود وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وابن أبي شيبة ١٠ /٥٠٨ عن ابن مسعود.

(٢) إسناده حسن لغيره. وسيأتي برقم ٦٧٣. أخرجه أحمد ١٠٣/٤. عند المصنف هذا إسناده منقطع سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك كثير بن مرة انظر تهذيب الكمال. أخرجه النسائي في الكبرى ١٠٥٥٣ وفي عمل اليوم والليلة ٧١٧ وفي الطبراني الكبير ١٢٥٢ وفي مسند الشاميين ١٢٠٨ من طريق الهيثم بن حميد به والدارمي ٤٦٤/٢ رقم ٣٤٥٠ عن يحي بن حمزة عن زيد بن واقد به. وله شاهد عن أبي هريرة عند ابن أبي شيبة ٥٠٧/١٠ بلفظ " من قرأ مئتين كتب من القانتين" وإسناده صحيح. وهو بحكم الرفع.

باب تفدية الرجل أخاه

٤٣٩ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ، ثَنا يُونُسُ بنُ بُكَيرٍ، ثَنا يُونُسُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُكِرَ - أَوْ ذَكَرْتُ - الْفِتْنَةَ: فَقَالَ: « **إِذَا النَّاسُ مَرِجَتْ**(١) **عُهُودُهُمْ وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، كَانُوا هَكَذَا -وَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ-** »، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: « **إِلْزَمْ بَيْتَكَ وَأَمْسِكْ لِسَانَكَ وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ** »(٢)

باب التفدية بالأبوين

٤٤٠ - أَخْبَرَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعدٍ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (**لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ**)(٣)

---

(١) مرجت: اختلفت وفسدت

(٢) إسناده حسن. رواه أبو داود ٤٣٤٣ من طريق عمارة بن عمرو عن عبد الله بن عمرو. وأحمد ٢/٢١٢ والحاكم ٤/٥٢٥ وصححه ووافقه الذهبي.

(٣) إسناده صحيح. صحيح البخاري: ج٤/ص١٤٩٠ ح٣٨٣٠ و٣٨٣١ وصحيح مسلم: ج٤/ص١٨٧٦ ح٢٤١٢ والنسائي في السنن الكبرى: ج٦/ص٥٧ ح١٠٠٢٣ والمعجم الأوسط: ج٨/ص٦٣ ح٧٩٧٠ وسنن

باب التفدية بالوجه

٤٤١ - حَدَّثَنَا أبو خَلِيفَةَ، ثَنَا إبراهيمُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زيدِ بنِ جُدْعَانَ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: (كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ العَدُوَّ جَثَا(١) بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكبَتَيهِ وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ(٢) بين يَدَيهِ وَقَالَ وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ(٣) وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ وَعَلَيكَ سلامُ اللهِ غير مُوَدِّعٍ)(٤)

ابن ماجه: ج١/ص٤٧ ح١٣٠ ومسند أبي يعلى: ج٢/ص١٢٤ ح٧٩٥ وأبي يعلى في مسنده ج ٢/ ص ١٤٥ حديث رقم: ٨٣٣ والطبراني في معجمه الكبير ج ١/ ص ١٤٣ حديث رقم: ٣١٥ وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج ٢/ ص ٧٤٨ حديث رقم: ١٣٠١ وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج ٢/ ص ٧٥١ حديث رقم: ١٣٠٩ والطيالسي في مسنده ج ١/ ص ٣٠ حديث رقم: ٢٢٠ الترمذي في المناقب في سننه ج ٥/ص ٦٥٠ حديث رقم: ٣٧٥٤

البخاري في صحيحه ج ٣/ ص ١٣٦٤ حديث رقم: ٣٥١٩

الترمذي في سننه ج ٥/ ص ١٣١ حديث رقم: ٢٨٣٠

وأحمد ابن حنبل في مسنده ج ١/ ص ١٦٤ حديث رقم: ١٤٠٨ وَ ج ١/ ص ١٧٤ حديث رقم: ١٤٩٥ وَ ج ١/ ص ١٨٠ حديث رقم: ١٥٦٢.

(١) الجثو: جلوس المرء على ركبتيه

(٢) الكنانة: جعبة صغيرة من جلد تحمل فيها السهام

(٣) الوقاء: الحماية والساتر من الأذى

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ٨٠٢ ابن المبارك في الجهاد ج١/ص٧٧ ح٨٩ وأخرجه ابن عساكر (٢٥/٧٠). وأبز يعلى ٦٢/٧ رقم ٣٩٨٣ و٣٩٩٣ مختصرا وأحمد ٢٦١/٣ و٢٤٩ وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" (٣٠٩/٧) من طريق الحميديّ وهو في "مسنده" (١٢٠٢) ورواه البزار رقم ٦٤٢١ بإسناد "حَدَّثنا عُبَيد الله بن يوسف الثقفي، حَدَّثنا عبد الله بن سلم، حَدَّثنا الأوزاعي، عن إسحاق، عَن أَنَس؛ أَنَّ أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله " الحديث ولعله يتقوى بهذا الإسناد.

باب التفدية بالأموال والأولاد

٤٤٢ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بنِ عُمَيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَطَبَنا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «**إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ اللهُ تَعَالَى بَينَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، يَأْكُلُ مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَينَ لِقَاءِ رَبِهِ عزَّ وَجَلَّ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِهِ**»، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَخِذًا خَلِيلًا لَاتَخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي المعلى وانظر رقم ٤١٣ ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٦٣٨٥ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي عن أبي الوليد به. وأحمد ٣: ٤٧٨، ٤: ٢١١ - ٢١٢ رواه الترمذي في المناقب ٣٣٦٠ وقال: حسن غريب وأخرجه أيضًا: أحمد (٤٧٨/٣، رقم ١٥٩٦٤)، والطبراني (٣٢٨/٢٢، رقم ٨٢٥).

وعن ابن مسعود أخرجه أخرجه مسلم (١٨٥٦/٤، رقم ٢٣٨٣)، والترمذي (٦٠٦/٥، رقم ٣٦٥٥) وقال: حسن صحيح. وابن ماجه (٣٦/١، رقم ٩٣). وأخرجه أيضًا: البزار (٤٢٠/٥، رقم ٢٠٥٣).

وعن أبي سعيد أخرجه أخرجه أحمد (١٨/٣، رقم ١١١٥٠)، والبخارى (١٧٧/١، رقم ٤٥٤)، ومسلم (١٨٥٤/٤، رقم ٢٣٨٢).

أخرجه الترمذي (٦٠٨/٥، رقم ٣٦٦٠) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: البخارى (١٤١٧/٣، رقم ٣٦٩١)، وابن حبان (٢٧٦/١٥، رقم ٦٨٦١).

أخرجه عبد الرزاق (٢٦٣/١٠، رقم ١٩٠٤٩).

بَابُ مَنْ يَرُدُّ عَلَى مَنْ يَفْدِيه

٤٤٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابنُ أَبِي فُدَيكٍ، أَخْبَرَنِي رَبَاحُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا. فَقَالَ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِنَّمَا يُفْدَى الحَبِيبُ بِالحَبِيبِ** » قَالَ أحمَدُ بنُ صَالِحٍ: كَمَا تَقُولُ فَدَيْتُكَ. (١)

باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه

٤٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُعَاوِيَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ - وَهُوَ ابنُ عُمَرَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ أَبِي طَلْحَةَ - عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الحَلْقَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى القَوْمِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، **فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ**

وعن البراء أخرجه أيضاً: الخطيب (١٣٤/٣).

وعن جابر أخرجه ابن عساكر (٢٤٩/٣٠).

وعن ابن عباس أخرجه الطبراني (٣٤٨/١١، رقم ١١٩٧٤) قال الهيثمي (٤٦/٩): فيه نهشل بن سعيد وهو متروك.

وعن أبي هريرة أخرجه الترمذي (٦٠٩/٥، رقم ٣٦٦١) وقال: حسن غريب.

إتحاف الخيرة المهرة ٦٥٣٤ وعزاه لمسدد وقال رواته ثقات. والآحاد والمثاني رقم ٢٧٠٧ من حديث ابن أبي أوفى بمعناه. وعن جندب: أخرجه أخرجه الطبراني (١٦٨/٢، رقم ١٦٨٦).

(١) إسناده ضعيف ومنقطع عن رباح بن محمد عن أبيه بلاغا. وذكره في كنز العمال ٤٢/٩ وعزاه لابن السني

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ»، فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ، قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ، وَيَنْبَغِي لَهُ وَيَرْضَى)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُوهَا(١)، حَتَّى يَرْفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي»(٢)

باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس

٤٤٥ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الخَطَّابِ، ثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أَحمَدَ بن سُلَيمَانَ، ثَنَا مُحمَّدُ بنُ هِشَامٍ السَّدُوسِي، ثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، وحمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ سُهيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ

---

(١) وعن ابن خزيمة (٤٦٦) وفي الأحاديث المختارة رقم ١٨٨٦ (يكتبونها)

(٢) إسناده حسن. أخرجه أحمد ١٥٨/٣ وقال محققو المسند: إسناده قوي لكن خلف بن خليفة كان قد اختلط قبل موته وهو هنا قد وهم في روايته لأول الحديث فالمحفوظ عن أنس أن الرجل قال ما قاله من الحمد في أثناء الصلاة ومسند البزار رقم ٦٤٥٤ من طريق خلف بن خليفة به. وابن حبان ٨٤٥ من طريق قتيبة بن سعيد به والنسائي في الكبرى ٩٢/٦ رقم ١٠١٧٣ وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٤٣

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، فَيَقُومُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللهِ إِلَّا كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ(١) حِمَارٍ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣)

باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٤٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ بنِ دَاود، ثَنا عَبدُ اللهِ بنُ عَبدِ الحَكَمِ، ثَنا بَكْرُ بنُ مُضَرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنُ زَحْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُوَ لِجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

---

(١) الجيفَة: جُثة الميت إذا أنْتَن

(٢) الحسرة: الندامة والحزن

(٣) إسناده صحيح. وقع في المطبوع (ابن أبي عدي عن شعبة عن حماد بن سلمة) والصواب عن شعبة وحماد. رواه أحمد ٣٨٩/٢ رقم ٩٠٥٢ من طريق وهيب عن سهيل به رواه أبو داود رقم ٤٨٥٥ في الأدب والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٠٨ وابن حبان ٥٩٠ والحاكم ٤٩٢/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي من طرق عن سهيل بن ابي صالح به. وأحمد ٩٩٦٥ و١٠٦٨٠ و١٠٨٢٥ وأخرجه الترمذي بإثر رقم ٣٣٨٠ من طريق أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي هريرة وقرن بأبي هريرة أبا سعيد الخدري. وفي الباب عن جابر عند الطيالسي ١٧٥٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٨ و٤١١ والطبراني في الدعاء ١٩٢٨ والبيهقي في الشعب ١٥٧٠ وعن أبي سعيد عند النسائي في عمل اليوم والليلة ٤١٠ موقوفا والترمذي إثر ٣٣٨٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٠٩ والبيهقي في الشعب ١٥٧١ مرفوعاً وعن أبي أمامة في الطبراني الكبير ٧٧٥١ وفي الدعاء ١٩٢١ وعن عبد الله بن مغفل عند الطبراني في الأوسط ٣٧٥٦ وفي الدعاء ١٩٢٠ وأخرجه أبو نعيم في اللية ٢٠٧/٧ وفي أخبار أصبهان ٢٢٤/٢ من طريق ابن أبي عدي عن حماد بن سلمة به وقرنوا بحماد شعبة. وأحمد ٥١٥/٢ من طريق روح ثنا حماد عن سهيل به. وعن قرة عند البخاري في الأدب المفرد ج١/ص٣٤٩ ح١٠٠٩

يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ: « اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ(١) بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصَائِبَ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا »(٢)

باب ما يقول إذا جلس مجلسا كثر فيه لغطه

٤٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي عَبدُ الوَهَّابِ بنُ عَبدِ الحَكَمِ الوَرَّاقُ، أَنَا الحَجَّاجُ أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «

---

(١) حال: حجز ومنع

(٢) إسناده حسن. أخرجه الترمذي في الدعوات رقم ٣٤٩٧ والحاكم ٥٢٨/١ وصححه ووافقه الذهبي والنسائي في الكبرى ١٠٦/٦ رقم ١٠٢٣٤ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٤٠١ بنفس الإسناد.

والترمذي والبيهقي في شرح السنة أسقطا نافع من السند وكذا الزهد لابن المبارك أسقطه رقم ٤٣١ قال الحافظ في تهذيبه خالد بن أبي عمران أرسل عن ابن عمر وروى عن نافع وسالم ابنا عبد الله بن عمر. ورواه الترمذي ليس فيه (نافع) قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

ورواه الطبراني في الدعاء ١٩١١ من طريق ابن لهيعة عن خالد عن نافع عن ابن عمر به.

وفي الباب حديث أبي هريرة رواه الحاكم في كتاب الدعاء من المستدرك من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان من دعاء النبي {ﷺ} (اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري) وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ(١) ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ»(٢)

باب كم مرة يستغفر في المجلس

٤٤٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِي الحَنَفِي، ثَنَا مَالِكُ بنُ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنهما قَالَ: (إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ: «يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»)(٣)

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند التفرق من المجلس

٤٤٩ - حَدَّثَنَا أبو مُحمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، ثَنا سَوَّادُ بنُ عَبدِ اللهِ القَاضِي، ثَنَا بِشْرُ بنُ الْمُفَضَّلِ، ثَنَا عُمَارَةُ بنُ غَزِيَة، عَنْ صَالِحٍ، مَولَى التَّوْأَمَة قَالَ: سِمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ

---

(١) اللغط: صوت وضجة لا يفهم معناها

(٢) إسناده حسن. فيه علة موسى بن عقبة لم يسمع من سهيل قاله ابن أبي حاتم في العلل ٢٠٧٩ ورواه الحاكم ٥٣٦/١ وصححه وذكر له علة أخرى أنه من قول كعب الأحبار. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٢٩ وابن حبان في صحيحه ٢٣٦٦ موارد

(٣) إسناده صحيح. قد مرّ برقم ٣٧١. أخرجه ابن أبي شيبة ٤٦٢/١٣ والترمذي رقم ٣٣٥٦ وأبو داود رقم ١٢٩٥ والنسائي في الكبرى ١١٩/٦ رقم ١٠٢٩٢ من طريق مالك بن مغول به

اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةً**(١)**، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ**»(٢)

باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٤٥٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ اللهِ الصُّوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحمَرُ، عَنْ ابنِ عَجْلاَنَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ مَجلِساً فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتْ الأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ**»(٣)

---

(١) الترة: المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

(٢) إسناده صحيح لغيره وهذا إسناده ضعيف لضعف صالح مولى التوأمة. الترمذي ٣٣٧٧ والحاكم ٤٩٦/١ وأحمد ٤٤٦/٢ و٤٥٣ و٤٨١ و٤٨٤ و٤٩٥ وأبو نعيم في الحلية ١٣٠/٨ والدعاء للطبراني رقم ١٩٢٤ من طريق مسدد عن بشر بن المفضل به.

وقال الترمذي روي من غير وجه رواه مسلم ٧٢/٨ وابن ماجه ٤١٨٢.

(٣) إسناده حسن. رواه البخاري في الأدب المفرد ١٠٠٧ و١٠٠٨ وأبو داود في الأدب ٥٢٠٨ والترمذي ٢٧٠٧ وأحمد ٢٣٠/٢ و٢٨٧ و٤٣٩ والطبراني في معجمه الصغير ج١/ص٢٣٠ ح٣٧١ من طريق ابن عجلان به والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٩٣ ح١٠١٧٤ من طريق مُحَمَّد ليس بابن سيرين عن رجل عن أبي هريرة به ج٦/ص١٠٠ ح١٠٢٠٢ من طريق ابن عجلان به. وأخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" "٣٦٨" عن زكريا بن يحيى، عن أحمد بن حفص بن عبد الله، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن يعقوب بن زيد، به. وسيرد بعد "٤٩٤" و"٤٩٥" و"٤٩٦" من ثلاث طرق عن ابن عجلان، عن المقبري، به، مختصراً. وابن حبان في الإحسان رقم ٤٩٣ وأخرجه الحميدي "١١٦٢" عن سفيان، وأحمد ٢٨٧/٢ عن قران بن تمام، و٤٣٩/٢ عن يحيى بن سعيد، والترمذي "٢٧٠٦" في الاستئذان: باب ما جاء في التسليم عند القيام وعند

باب الاستغفار قبل أن يقوم

٤٥١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، أَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ، عَنْ جعفَرَ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا جَلَسَ قَومٌ فِي مَجْلِسٍ فَخَاضُوا فِي حَدِيثٍ، وَاستَغْفَرُوا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُمْ مَا خَاضُوا فِيهِ»(١)

القعود، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" "٣٦٩" من طريق الليث بن سعد، والبخاري في "الأدب المفرد" "١٠٠٧"، والبغوي في "شرح السنّة" "٣٣٢٨" من طريق أبي عاصم، والبخاري في "الأدب المفرد" "١٠٠٨" من طريق سيمان بن بلال، والطحاوي في "مشكل الآثار" ١٣٩/٢ من طريق أبي عاصم وأبي غسان وابن جريج والوليد بن مسلم، والنسائي في "عمل اليوم والليلة" "٣٦٩" أيضاً من طريق جريج، كلهم عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في "الأدب المفرد" "١٠٠٧"أيضاً من طريق صفوان بن عيسى، والنسائي في "عمل اليوم والليلة "٣٧٠" من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو نعيم في "أخبار أصبهان" ١٣١/١ من طريق شعبة، عن بكر بن وائل، عن سعيد المقبري، به، مختصراً.

وذكره السيوطي في "الجامع الكبير والصغير"، وزاد نسبته إلى الحاكم.

وابن حبان "٤٩٥" من طريق بشر بن المفضل، و"٤٩٦" من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن ابن عجلان، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد ٢٣٠/٢، ومن طريقه أبو داود "٥٢٠٨" في الأدب: باب في السلام إذا قام من المجلس، عن بشر بن المفضل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود "٥٢٠٨" أيضاً عن مسدد، عن بشر بن المفضل، به. وانظر ما قبله. وأخرجه ابن حبان ٤٩٦ والنسائي في "عمل اليوم والليلة" "٣٧١" عن محمد بن عبد الرحيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في "مشكل الآثار" ١٣٩/٢ عن أحمد بن شعيب، عن محمد بن عبد الرحيم، عن أبي عاصم عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان به.

(١) إسناده ضعيف جداً. جعفر بن الزبير: متروك. ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٥٠/٩ وعزاه لابن السني. والمطالب العالية ٣٣٣٠ من طريق أبي الربيع به.

باب كم يستغفر إذا قام من المجلس

٤٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعدِ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جعفرِ بنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ استَغْفَرَ اللهَ عَشْراً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ»(١)

٤٥٣ - وَأَخْبَرَنِي أَبُو أَيُّوبَ الْخُزَاعِي، حَدَّثَنَا أَبو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بنُ خُزَيْمَةَ، أخبرني أبي، عَنْ نَصْرِ بنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ، عَنْ ابنِ عَائِذٍ، قَالَ: قَالَ ابنُ نَاسِخٍ عَبدُ اللهِ الحَضْرَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ اسْتَغْفَرَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَأَعْلَنَ)(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. جعفر بن الزبير: متروك.

(٢) إسناده ضعيف جداً وهو مرسل. نصر بن علقمة قال الحافظ مقبول ونصر بن خزيمة وأبوه لم أجد من ترجم لهما. مجمع الزوائد ٦٦٧/٩ وقال الهيثمي رواه الطبراني من طريق نصر بن خزيمة بن جنادة عن أبيه ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات. نصر بن خزيمة الحضرمي مجهول؛ قال ابن أبي حاتم (٤/ ١/ ٤٧٣): " سليمان بن عبد الحميد الحمصي". ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً روى عنه أبو أيوب البهراني.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة: وهذا إسناد ضعيف مرسل، عبد الله بن ناسخ - بمهملتين - لا تصح له صحبة كما قال أبو نعيم. ونصر بن خزيمة أورده ابن أبي حاتم (٤٧٣/١/٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، ولا ذكر له راويا سوى شيخ ابن السني هذا وسماه سليمان بن عبد الحميد الحمصي. وأبوه هو خزيمة بن عبادة - وفي نسخة جنادة - بن محفوظ، ذكره في " التهذيب " في الرواة عن نصر بن علقمة، وأنه روى عنه نسخة كبيرة، ولم أجد له ترجمة. وسائر الرواة ثقات، وابن عائذ اسمه عبد الرحمن.

باب ما يقول إذا غضب

٤٥٤ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ النَّسائيُّ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ بَشَارٍ، ثَنا عَبدُ الرَّحمَنِ، ثَنا سُفيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ مُعَاذٍ رَضيَ اللهُ عَنهُ قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَضِبَ أَحَدُهُما فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**»(١)

نوع آخر

٤٥٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنا إبراهِيمُ بنُ مَسْعُودٍ، ثَنا جَعفرُ بنُ عَونٍ، ثَنا أَبُو العُمَيسِ، عَنْ القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنهَا إذَا غَضِبَتْ عَرَكَ(٢) النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنفِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: «**يَا عُوَيشُ، قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ**»(٣)

---

(١) إسناده حسن لشواهده وهذا إسناده منقطع ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٤٨ من طريق قبيصة عن سفيان به وأبو داود في أخرجه أحمد (٢٤٠/٥، رقم ٢٢١٣٩) الأدب ٤٧٨٠ ورواه الطيالسي ٥٧١ كلاهما من طريق جرير عن عبد الملك بن عمير به

يشهد له حديث سليمان بن صرد وهو حديث متفق عليه. وابن حبان في صحيحه رقم ٥٦٩٢ والأدب المفرد للبخاري رقم ٩٩٩ وأخرجه أحمد (٣٩٤/٦، رقم ٢٧٢٤٩)، والبخارى (١١٩٥/٣، رقم ٣١٠٨)، ومسلم (٢٠١٥/٤، رقم ٢٦١٠)، وأبو داود (٢٤٩/٤، رقم ٤٧٨١)، والحاكم (٤٧٨/٢، رقم ٣٦٤٩) وقال: صحيح الإسناد.

(٢) العرك: الدلك

(٣) إسناده حسن لغيره. وسيأتي برقم ٦٢٢

باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٤٥٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو اللَّيْثِ الْفَرَائِضِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا **فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْنُزٍ**(١) **فَقَالَ لَنَا: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ فَاقْتَسِمُوا بَيْنَكُمْ»**. قَالَ: فَكُنَّا نَفْعَلُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ، **فَيَجِيءُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ يَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ.**(٢)

رواه أحمد ٣٠١/٦ من حديث أم سلمة ورجاله ثقات إلا شهر بن حوشب تكلم فيه وأخرجه عبد بن حميد (ص ٤٤٣، رقم ١٥٣٤) والطبراني ٣٣٨/٢٣ رقم ٧٨٥ كلهم من طريق شهر بن حوشب عن أم سلمة به.

(١) الأعنز: جمع عنز وهي الأنثى من المعز والظباء

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٠٢٨ من طريق سليمان بن المغيرة به رواه مسلم في الأشربة رقم ٢٠٥٥ والترمذي في الاستئذان ٢٧١٠ وأحمد ٣/٦ والبزار ١٨٦١ من طريق محمد بن المثنى عن أبي عامر العقدي به. والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٨٩ ح١٠١٥٥ من طريق عبد الله عن سليمان بن المغيرة به.

باب ما يقول إذا قرب إليه الطعام

٤٥٧ - حَدَّثَنِي فَضلُ بنُ سليمانَ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سُمَيعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الزُّعَيزِعَةَ، عَنْ عَمرِو بنِ شُعَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الطَّعَامِ إِذَا قُرِّبَ إِلَيهِ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، بِسْمِ اللهِ**»(١)

باب التسمية عند الطعام

٤٥٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، لَمْ نَضَعْ أَيْدِينَا حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جداً محمد بن أبي الزعيزعة: قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. رواه مالك في الموطأ ١٨٠٥ عن هشام بن عروة عن أبيه مرسلا ووصله رزين عن عائشة انظر جامع الأصول ٣٠٩/٤ رقم ٢٣١١ وعن ابن أعبد عن علي بن أبي طالب: أخرجه ابن أبي شيبة (٧٢/٦، رقم ٢٩٥٦٤)، وأبو نعيم في الحلية (٧٠/١)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٢٣/٥، رقم ٦٠٤٠). وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الدعاء (٩٥/١، رقم ٢٣٥). وأحمد ١٥٣/١

عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا، ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(١)

باب ما يقول إذا نسي التسمية في أول طعامه

٤٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنَا شَبَّابُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى الْجُهَنِيَّ، يَقُولُ: أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ، فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ مِنْ طَعَامِهِ جَدِيدًا، وَيَمْتَنِعُ الْخَبِيثُ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم في الأشربة رقم ٢٠١٧ وأبو داود في الأطعمة رقم ٣٧٦٦ والنسائي في الكبرى ١٧٣/٤ رقم ٦٧٥٤ و٦/٧٦ رقم ١٠١٠٣ والحاكم في مستدركه ج٤/ص١٢١ ح٧٠٨٨ورواه عبد الرزاق ٤٢٠/١٠ رقم ١٩٥٣٦ عن معمر عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة نحوه.

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن حبان ١٣٤٠ موارد من طريق أحمد بن علي بن المثنى، قال: سمعت موسى الجهني به. وذكره البوصيري في إتحافه رقم ٣٥٧٧ وعزاه لأبي يعلى وابن حبان وهو في الإحسان لابن حبان ١٢/١٢ رقم ٥٢١٣. وهو في"مسند خليفة" ٦٢. وأخرجه الطبراني ١٠٣٥٤ عن عبد الله بن الأمام أحمد، عن خليفة بن خياط، به. قال الهيثمي في"المجمع" ٢٣/٥: رواه الطبراني في"الكبير" و"الأوسط" ورجاله ثقات.

نوع آخر

٤٦٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، ثَنا عَلِيُّ بنُ ثَابِتٍ، عَنْ حَمْزَةَ النَّصِيبِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَى طَعَامِهِ، فَلْيَقْرَأ: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) إِذا فَرَغَ**»(١)

باب التسمية على آخر الطعام

٤٦١ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنا مُسَدَّدُ، ثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ صُبْحٍ حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيُّ وَصَحِبْتُهُ إِلَى وَاسِطٍ، وَكَانَ يُسَمِّي فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ وَفِي آخِرِ لُقْمَةٍ يَقُولُ: (**بِسْمِ اللهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ**). فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تُسَمِّي فِي أَوَّلِ مَا تَأْكُلُ، أَرَأَيْتَ قَوْلَكَ فِي آخِرِ مَا تَأْكُلُ بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ جَدِّي أُمَيَّةَ بْنَ مَخْشِيٍّ حدَّثني - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُسَمِّ، فَلَمَّا

---

(١) إسناده ضعيف جداً. حمزة النصيبي: قال الحافظ في التقريب ١٩٩/١ متروك متهم بالوضع. أخرجه ابن عدى (٣٧٦/٢، ترجمة ٥٠٢ حمزة بن أبى حمزة النصيبى)، وأبو نعيم في الحلية (١١٤/١٠) من نسى الصلاة عليَّ خطئ به طريق الجنة (البيهقى في شعب الإيمان عن أبى هريرة)
أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٢١٥/٢، رقم ١٥٧٣). والطبراني في الدعاء رقم ٨٩٠ من طريق حمزة النصيبي وذكره السيوطي في الآلئ المصنوعة ٢١٥/٢ وقال: موضوع وآفته حمزة

كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حتى سمَّيْتَ ؛ فقاءَ الشيطانُ مَا أَكَلَ »(١)

باب ما يقول لمن يأكل معه

٤٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ العَبَادَانِيُّ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ حَبِيبِ بنِ بُدَيَّةَ، ثَنَا رَوحُ بنُ القَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: « ادْنُ وَكُلْ وَسَمِّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »(٢)

باب ما يقول إذا أكل مع ذي عاهة

٤٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بنِ

---

(١) إسناده حسن لشواهده. إسناده ضعيف لجهالة المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي فقد تفرد بالرواية عنه جابر بن صبح ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان

أخرجه أحمد (٣٣٦/٤، رقم ١٨٩٨٣)، وابن قانع (٤٨/١)، والطبراني (٢٩١/١، رقم ٨٥٤)، والحاكم (١٠٨/٤، رقم ٧٠٨٩) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢)، وابن سعد (١٢/٧)، والضياء (٣٤٢/٤، رقم ١٥١٠). وأبو داود في الأطعمة ٣٧٦٨ أخرجه النسائي في الكبرى (١٧٤/٤، رقم ٦٧٥٨)

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الأطعمة (٣٤٩/٣، رقم ٣٧٧٧)، والترمذي في الأطعمة (٢٨٨/٤، رقم ١٨٥٧)، وابن حبان (١٠/١٢، رقم ٥٢١٢) وابن السني (رقم ٣٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٥/٥، رقم ٥٨٣٤).

عبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ[(١)]
فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ فَقَالَ: «كُلْ بِسْمِ اللهِ ثِقَةً بِاللهِ وَتَوَكُّلًا عَلَيْهِ»[(٢)]

---

(١) المجذوم: من أصيب بمرض يشوه جسمه ويسقط بسببه أطرافه

(٢) إسناده ضعيف لضعف مفضل بن فضالة: هو ابن أبي أمية القرشي، قال ابن معين: ليس بذاك، وقال علي بن المديني: في حديثه نكارة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لم أر له أنكر من هذا، يعني حديث جابر هذا، وباقي رجاله ثقات.. وذكره الذهبي في ميزانه ترجمة رقم ٨٧٣٢ مفضل بن فضالة ونقل عن ابن عدي قوله: لم أر له أنكر من هذا. وقال رواه شعبة عن حبيب فقال عن ابن بريدة عن عمر أخذ بيد مجزوم أي موقوفا على فعل عمر وهذا أصح. وابن حبان في صحيحه ج١٣/ص٤٩٠ ح٦١٢٠ وسئل البخاري عنه في علل الترمذي الكبير سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة أن عمر أخذ بيد مجذوم شيئا من هذا ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن المفضل بن فضالة غير يونس بن محمد. أخرجه عبد بن حميد (ص ٣٢٩ رقم ١٠٩٢)، وأبو داود في الطب (٤/ ٢٠ رقم ٣٩٢٥)، والترمذي في الأطعمة (٢٦٦/٤، رقم ١٨١٧)، وابن ماجه (١١٧٢/٢، رقم ٣٥٤٢)، وأبو يعلى (٣٥٤/٣، رقم ١٨٢٢)، وابن حبان (٤٨٨/١٣، رقم ٦١٢٠)، والحاكم (١٥٢/٤، رقم ٧١٩٦)، وقال: صحيح الإسناد. والبيهقى (٢١٩/٧، رقم ١٤٠٢٨). وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (١٤١/٥، رقم ٢٤٥٣٦)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٢٢/٢، رقم ١٣٥٦)، وابن عدى (٤٠٩/٦، ترجمة ١٨٩١ مفضل بن فضالة مصرى). وأخرجه ابن ماجة "٣٥٤٢" في الطب: باب الجذام، عن مجاهد بن موسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود "٣٩٢٥" في الطب: باب في الطيرة، والطيرة، والترمذي "١٨١٧" في الأطعمة: باب ما جاء في الأكل مع المجذوم، وابن ماجة "٣٥٤٢"، والطبري في "مسند علي" "٨٤"، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" ٣٠٩/٤، والحاكم ١٣٦/٤ - ١٣٧، والبيهقي ٢١٩/٧ من طرق عن يونس بن محمد، عن الفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي بريدة أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم، وحديث شعبة أثبت عندي وأصح.

وأخرجه الطحاوي في "شرح المعاني" ٣١٠/٤ عن ابن مرزوق، عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي الزبير، عن جابر. وإسماعيل بن مسلم - وهو المكي - ضعيف عندهم، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن.

قلت: وثبت في الصحيح ما يخالفه، فقد قال البخاري في "صحيحه" "٥٧٠٧" في الطب: باب الجذام: وقال عفان: حدثنا سليم بن حيان، حدثني سعيد بن مناء قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا عدوى

باب ما يقول إذا أكل

٤٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ النَّسَائيُّ، أَنَا أَحمَدُ بنُ سُلَيمَانَ الرَّهَاوِي، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ رِيَاحٍ، - وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنِي رِيَاحٌ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»(١)

ولا طيرة ولا هامة ولا صفر، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد"، قال الحافظ في "الفتح" ١٠/١٦٧: عفان: هو ابن مسلم الصفار، وهو من شيوخ البخاري، لكن أكثر ما يخرج عنه بواسطة، وهو من المعلقات التي لم يصلها في موضع آخر.... وقد وصله أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي، وأبي قتيبة مسلم بن قتيبة، كلاهما عن سليم بن حيان شيخ عفان فيه.

وأخرجه أحمد ٣٨٩/٤ و ٣٩٠، ومسلم في "صحيحه" "٢٢٣١"، والنسائي ١٥٠/٧، وابن ماجة "٣٥٤٤" من طريق عمرو بن الشريد، عن أبيه قال: قدم على النبي ﷺ رجل مجذوم من ثقيف ليبايعه، فأتيت النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، فقال: ائته فأخبره أني قد بايعته فليرجع. لفظ أحمد.

وفي "الموطأ" ٤٢٤/١ عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن ابن ملكية أن عمر بن الخطاب مر بامرأة مجذومة وهي تطوف بالبيت فقال لها: يا أمة الله، لا تؤذي الناس، لو جلست في بيتك، فجلست.

وأخرجه أحمد ٢٣٣/١، وابن ماجة "٣٥٤٣"، والطيالسي "٢٦٠١" من حديث ابن عباس رفعه الناس، "لا تديموا على يوثيق المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي صاحب هذا الحديث.

وقال ابن حبان أن مفضل بن فضالة ثقة لوم يتابعه أحدٌ فيما علمت على توثيق المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي صاحب هذا الحديث.

(١) إسناده ضعيف. رواه أبو داود ٣٨٥٠ في الأطعمة والترمذي في الدعوات ٣٤٥٣ وابن ماجه رقم ٣٢٨٣ وأحمد ٣٢/٣ وذكره الحافظ في الفتح وسكت عنه. وقال الذهبي في الميزان ٨٧٥ حديث غريب منكر. ورواية ابن ماجه عن رباح عن مولى لأبي سعيد عن أبي سعيد به والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٨٠ ح١٠١٢٢من طريق حصين عن إسماعيل بن إدريس عن أبي سعيد. أخرجه أحمد (٣٢/٣، ٩٨) قال: حدثنا وكيع. وأبو داود (٣٨٥٠) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا وكيع. والترمذي في الشمائل (١٩١) قال: حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٩) قال: أخبرني أحمد بن سعيد

نوع آخر

٤٦٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا أبو عَبدِ الرَّحمَنِ الْمُقْرِي، ثَنا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي بَكْرُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ هُبَيرَةَ، عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ جُبَيرٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ ثَمانِيَ سِنِينَ أَنَّهُ: كَانَ يَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: «بِسْمِ اللهِ»، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللهمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ(١) وَهَدَيْتَ وَأَحْيَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ»(٢)

الرباطي، قال: حدثنا الزبيري. كلاهما وكيع، والزبيري قالا: حدثنا سفيان الثوري، عن أبي هاشم الرماني الواسطي، عن إسماعيل بن رياح، عن أبيه، أو عن غيره. فذكره.

* وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٨) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن هشام، قال: حدثنا سفيان، عن أبي هاشم، عن رياح، وقال مرة أخرى: عن رياح، فذكره. ليس فيه إسماعيل بن رياح. رواية الزبيري ليس فيها أو عن غيره.

* وأخرجه أحمد (٩٨/٣) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل. عن منصور وعبد بن حميد (٩٠٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا الحجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة. كلاهما (منصور، ورياح) عن رجل عن أبي سعيد، فذكره.

* وأخرجه ابن ماجة (٣٢٨٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن رياح بن عبيدة، عن مولى لأبي سعيد، عن أبي سعيد، فذكره.

* وأخرجه الترمذي (٣٤٥٧) قال: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا حفص بن غياث، وأبو خالد الأحمر، عن حجاج بن أرطاة، عن رياح بن عبيدة، قال حفص: عن ابن أخي أبي سعيد. وقال أبو. خالد: عن مولى لأبي سعيد، عن أبي سعيد، فذكره.

(١) أقنيت: أرضيت

(٢) إسناده صحيح. أحمد ٦٢/٤ و٣٣٧ و٣٧٥/٥

نوع آخر

٤٦٦ - حَدَّثَنِي الفَضْلُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ سليمانَ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ سَمِيعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي الزُّعَيزِعَةَ، عَنْ عَمرو بنِ شُعَيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبدِ اللهِ بنِ عَمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الطَّعَامِ إِذَا فَرَغَ: « **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَينا وَهَدَانَا، وَالَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا، وَكُلَّ الإِحْسَانِ آتَانَا** »(١)

نوع آخر

٤٦٧ - أَخبَرنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهرانِي، وَأَبُو خَيْثَمَةَ، وَأَحمَدُ بنُ إبراهِيمَ الدَّورَقِي قَالُوا: ثَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ المُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيرِ حَولٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ** ». قَالَ: « **وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً محمد بن أبي الزعيزعة: قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه.

(٢) إسناده حسن. انظر رقم ٢٧١ أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون: لين الحديث. أخرجه أحمد (٣/٤٣٩، رقم ١٥٦٧٠)، وأبو داود في اللباس (٤/٤٢، رقم ٤٠٢٣)، والترمذي في الدعوات (٥/٥٠٨، رقم ٣٤٥٨) وقال: حسن غريب. وابن ماجه في الأطعمة (٢/١٠٩٣، رقم ٣٢٨٥)، والطبراني (٢٠/١٨١، رقم ٣٨٩)،

باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٤٦٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، وَأَبُو الحَسَنِ بنُ جَوصَاءَ، قَالاَ: حَدَّثَنا عَمْرُو بنُ عُثمانَ، ثَنا بَقِيَةُ بنُ الوَلِيدِ، ثَنا السَّرِيُّ بنُ يَنعُمَ الجِيلانِي، حَدَّثَنِي عَامِرُ بنُ جَشِيبٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ البَاهِلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دُعِينا إلى وَلِيمَةٍ وَهُوَ مَعَنا، فلما شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُومُ مَقَامِي هذَا خَطِيباً، كَانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ حمْداً كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ**(١) **وَلا مُوَدَّعٍ**(٢) **وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا**»(٣)

والحاكم (٥٠٧/١، رقم ١٨٧٠) وقال: صحيح على شرط البخارى والحاكم ١٩٢/٤. وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٦٢/٣، رقم ١٤٨٨) الفتوحات ٣٠٤/١. أخرجه أبو داود٤٠٢٣، والحاكم ٥٠٧/١و١٩٢/٤-١٩٣ من حديث أبي مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: "من أكل طعاما، ثم قال: الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن لبس ثوبا فقال: الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر"، وهذا سند حسن، فإن أبا مرحوم مختلف فيه، وحديثه في الشواهد حسن، وقد تابعه ابن ثوبان عند ابن عساكر ١/٢٣/٦.

وقال محققو سنن ابن ماجة (ما تقدم من ذنبك) غريب.

(١) المكفي: المردود المقلوب

(٢) مودع: متروك ومهجور

(٣) إسناده حسن. رجاله ثقات رجال الصحيح غير عامر ين جشيب، وسيأتي برقم ٤٨٤ فقد روى له النسائي وأبو داود في"المراسيل" وذكره المؤلف في"ثقاته" وروى عنه جماعة، ونقل الحافظ في"التقريب" توثيقه عن الدار قطني. وأخرجه النسائي في"الكبرى" كما في"التحفة" ١٦٣/٤ عن يونس بن عبد الأعلى، عن ابن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في"الكبير" ٧٤٧١من طريقين عن معاوية بن صالح - وهو ابن حدير- به.

وأخرجه أحمد ٢٦٦٧/٥، والنسائي في: "الكبرى"، وفي"عمل اليوم والليلة"٢٨٣، وابن السني في"اليوم والليلة"٤٦٩، والطبراني ٧٤٧٢ من طرق عن السري بن ينعم الجيزي، عن عامر بن جشيب، به. وأخرجه الدارمي

نوع آخر

٤٦٩ - أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ زَيَّانَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ رُمْحٍ، ثَنا اللَّيثُ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي هِلالٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ طَعَامِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي، وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي، بِلاَ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الطَّعَامِ»(١)

٩٥/٢، والبخاري ٥٤٥٨ و٥٤٥٩ في الأطعمة: باب ما يقول إذا فرغ من طعامه، وأبو داود٣٨٤٩ في الأطعمة: باب ما يقول الرجل إذا طعم، والترمذي٣٤٥٦ في ا لدعوات: باب ما يقال إذا فرغ من الطعام، وابن ماجة٣٢٨٤ في الأطعمة: باب ما يقال إذا فرغ من الطعام، والطبراني٧٤٦٩ و٧٤٧٠، والحاكم ١٣٦/٤، والبيهقي ٢٨٦/٧، والبغوي ٢٨٢٧ و٢٨٢٨ من طرق عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، به. وانظر ما بعده. قال الخطابي في"معالم السنن" ٢٦١/٤: قوله"غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا" معناه: أن الله سبحانه هو المطعم والكافي، وهو غير مطعم ولا مكفي كما قال سبحانه: {وَهُوَ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ}، وقوله"ولا مودع" أي: غير متروك الطلب إليه، والرغبة فيما عنده، ومنه قوله سبحانه: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} أي: ما تركك ولا أهانك، ومعني المتروك: المستغنى عنه.

وفي"الفتح" ٥١٨/٩: وذكر ابن الجوزي عن أبي منصور الجواليقي أن الصواب"غير مكافأ" بالهمزة، أي: أن نعمة الله لا تكافأ، قال الحافظ: وثبتت هذه اللفظة هكذا في حديث أبي هريرة، لكن الذي في حديث الباب"غير مكفي" بالياء ولكل معني.

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف في إسناده جهالة يشهد له ٤٧٣ وقال الألباني وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير حرب بن سريج، قال الحافظ في " التقريب ": " صدوق يخطىء ".

وأورده الذهبي في " الضعفاء " وقال: " فيه ضعف ".

قلت: وخفي ذلك على المنذري فسكت عليه في " الترغيب " (١٢٩/٣) وعزاه لأبي يعلى. وأغرب منه قول الهيثمي (٢٩/٥): " رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه ". وليس فيهم من لا يعرف إطلاقا، فلعله تحرف عليه بعض أسماء رواته.

باب ما يقول إذا شرب

٤٧٠ - أَخْبَرنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَقِيلٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ(١) وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا»(٢)**

نوع آخر

٤٧١ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثَنَا الْمُعَلَّى بنُ عُرْفَانَ، عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَرِبَ فِي الإِنَاءِ تَنَفَّسَ ثَلاثَةَ أَنْفَاسٍ، يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ نَفَسٍ، وَيَشْكُرُهُ فِي آخِرِهِنَّ**)(٣)

---

(١) سوغه: سهل بلعه وهضمه

(٢) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الأطعمة ٣٨٥١ وابن حبان رقم ١٣٥١ موارد والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٧٩ ح١٠١١٧من طريق ابن وهب به. والطبراني في الأوسط ٣٠٤/٥ رقم ٥٣٨٤ من طريق مخرمة بن بكير عن أبيه عن زهرة بن معبد عن أبي عبد الرحمن الحبلي به، والطبراني في الكبير ١٨٢/٤ رقم ٤٠٨٢ من طريقين عن ابن وهب به وعن محرز بن عون عن رشدين بن سعد عن زهرة به.

(٣) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جداً. المعلى بن عرفان: وقال البخاري منكر الحديث وهذا سند ضعيف جدا علته المعلى بن عرفان، قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث. ثم قال العقيلي: "وهذا يروى بغير هذا الإسناد بخلاف هذا اللفظ في معناه من طريق صالح".. ورواه الهيثم بن كليب في "المسند" (٢/٦٤) وأبو بكر الشافعي في "الفوائد" (١٠ / ١٠٠ / ٢) عن مصعب بن سعيد أخبرنا عيسى بن يونس به. لكن مصعب هذا -وهو المصيصي- ضعيف. قال الألباني: وله شاهد آخر يرويه شبل بن العلاء بن عبد الرحمن عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

٤٧٢ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ سَلَمَةَ، ثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ، ثَنَا ابن أبي فُدَيْك، ثَنَا شِبلُ بنُ العَلاءِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، عَنْ سُمَيٍّ، مَولَى أَبِي بَكْرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ الحَارِثِ، عَنْ نوفَلِ بنِ مُعَاوِيَةَ الدُّؤَلِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ بِثَلاثَةِ أَنْفَاسٍ، يُسَمِّي اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِهِ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهِ**)(١)

نوع آخر

٤٧٣ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ:

الحارث عن نوفل بن معاوية مرفوعا بلفظ: "كان يشرب بثلاثة أنفاس يسمي الله عز وجل في أوله، ويحمده في آخره". والطبراني في "الأوسط" أيضا. قال الهيثمي: "وشبل بن العلاء ضعيف". قلت: قال ابن عدي: روى أحاديث مناكير. وذكره ابن حبان في "الثقات". فهو لا بأس به في الشواهد، فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى. وله شاهد عن أبي هريرة أخرجه الخرائطي في "فضيلة الشكر" (ق ١٢٩/٢) والطبراني في "المعجم الأوسط" (ق ١/١٠٨ من المنتقى منه للمزي) من طريقين عن عتيق بن يعقوب حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عجلان عن أبيه (وليس عند الأول: عن أبيه) عن أبي هريرة مرفوعا، وقال الطبراني: "تفرد به عتيق بن يعقوب الزبيري". قلت: وثقه ابن حبان والدارقطني، ومن فوقه ثقات معروفون على كلام يسير في ابن عجلان، فالإسناد حسن. والحديث قال الهيثمي (٥/٨١): "رواه الطبراني في "الأوسط" وفيه عتيق بن يعقوب، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح". قلت: ترجمته في "اللسان" ومنه نقلت توثيقه، وله ترجمة أيضا في "الجرح والتعديل" (٣ / ٢ / ٤٦). وقد وجدت له شاهدا بلفظ: "كان إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس، يحمد الله تبارك وتعالى في كل نفس ويشكره في آخرهن. قال عبد القادر الأرناؤوط ١/٢٠٣: وللمتن شاهد عن أبي هريرة. وقال الأرناؤوط ١/ ٢٠٣: قال الحافظ بعد تخريجه من طريق الطبراني أيضا: هذا حديث حسن خرجه الخرائطي في فضيلة الشكر.

(١) إسناده حسن لشواهده. الطبراني في " الأوسط " أيضا ٦/٢٩٤ رقم ٦٤٥٢. قال الهيثمي: " وشبل بن العلاء ضعيف ". قال ابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٣٦٧. روى أحاديث مناكير، وأحاديثه غير محفوظة، وذكره المؤلف في «الثقات» ٦/ ٤٥٢، وقال روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة

تَغَدَّيْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ، فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ مَا حَدَّثَنِي بِهِ أَبِي عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: «مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ وَشَرِبَ فَرَوِيَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»(١)

باب ما يقول إذا شرب اللبن

٤٧٤ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنا يعقُوبُ بنُ إبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِي، ثنا إسمَاعِيلُ بنُ عُلَيةَ، عَنْ عَلِيِّ بنِ زَيدِ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ حَرمَلَةَ، عَنِ ابنِ عباسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهما قَالَ: قَالَ رسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ لَبَناً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ(٢) مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٥ رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه ذكره البوصيري في إتحافه ٣٦٤٦ وعزاه لأبي يعلى، أخرجه أبو يعلى (٢٢١/١٣، رقم ٧٢٤٦) قال المناوى (٨٥/٦) قال ابن حجر: سنده ضعيف. والمطالب العالية ٢٦٤٦ من طريق أبي يعلى به. وقال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير حرب بن سريج، قال الحافظ في "التقريب" صدوق يخطىء. وأورده الذهبي في "الضعفاء" وقال: "فيه ضعف". قلت: وخفي ذلك على المنذري فسكت عليه في " الترغيب " (١٢٩/٣) وعزاه لأبي يعلى. وأغرب منه قول الهيثمي (٢٩/٥): " رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفه ". وليس فيهم من لا يعرف إطلاقا، فلعله تحرف عليه بعض أسماء رواته.

(٢) يجزئ: يكفي ويغني ويقضي

(٣) إسناده حسن لغيره. أخرجه أحمد (٢٢٥/١، رقم ١٩٧٨)، وابن سعد (٣٩٧/١)، والترمذي (٥٠٦/٥، رقم ٣٤٥٥) وقال: حسن لا يصح. وابن ماجه (١١٠٣/٢، رقم ٣٣٢٢). والنسائي في سننه الكبرى

باب ما يقول لمن سقاه

٤٧٥ - أخْبَرني إبراهِيمُ بنُ محمَّدِ بنِ الضَّحَاكِ، حَدَّثنَا مُحَمَّدُ بنُ سَنجرٍ، ثَنا أَبُو مِسْهَرٍ، ثَنا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَني إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرْوَةَ، حَدَّثَني يُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ مَيمُونَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَمِقِ الخُزَاعِيِّ، أنه سَقَى رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم لَبَناً، فَقَالَ: «اللهمَّ أَمْتِعْهُ بِشَبَابِهِ». فَمَرَّتْ عَلَيهِ ثَمَانُونَ سَنَةً لَمْ يَرَ شَعْرَةً بَيضَاءَ.(١)

ج٦/ص٧٩ ح١٠١١٨ وأخرجه الحميدي (٤٨٢) قال: حدثنا سفيان. وأحمد (١/٢٢٠) (١٩٠٤) قال: حدثنا سفيان. وفي (١/٢٢٥) (١٩٧٨) قال: حدثنا إسماعيل. وفي (١/٢٢٥) (١٩٧٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وفي (١/٢٨٤) (٢٥٦٩) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وأبو داود (٣٧٣٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد يعني ابن زيد (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد يعني ابن سلمة. والترمذي في الشمائل (٢٠٥) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) قال: أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: حدثنا ابن علية. وفي (٢٨٧) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة. خمستهم - سفيان، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، وحماد بن سلمة، وشعبة، وحماد بن زيد - عن علي ابن زيد، عن عمرو بن حرملة، فذكره. وفي المطبوع عمرو والصواب عمر. وأخرجه ابن ماجه ٣٣٢٢ عن هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس مرفوعا " من أطعمه الله طعاماً فليقل.. وهذا سند حسن في المتابعات.

(١) إسناده ضعيف جداً. إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة: متروك. ويوسف بن سليمان قال الحسيني في الإكمال: مجهول وذكره البخاري في تاريخه ٣٨١/٨ ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. وذكر الحديث ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٩٧/٤٥ وسمى جدة سليمان مرة: ناثرة ومرة ميمونة وذكر الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢٢/٨ في ترجمة عمرو بن الحمق فقال: هذا لا يصح وإسحاق بن أبي فروة واهي الحديث ولم يعش هذا الرجل (أي عمرو بن الحمق) بعد النبي ﷺ سوى نيف وأربعين سنة إلا ان يحمل انه استكمل ثمانين سنة فالله أعلم وذكر ابن حبان في الصحابة انه توجه بعد قتل علي إلى الموصل ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته. وذكره البوصيري في إتحافه ٣٦٨٥ من طريق ابن أبي شيبة به وقال: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِجَهَالَةِ التَّابِعِيِّ. ورواه ابن أبي شيبة في مسنده

باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسَةٍ وَسَوِيقٍ(١) وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ السَّبَابَةِ وَالوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ**»(٢)

باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٤٧٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو شَيْبَةَ دَاودُ بنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ أَبَانٍ، ثَنَا أبو تُمَيلَةَ يَحْيَى بنُ وَاضِحٍ، عَنْ الحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو نَهِيكٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَخْطَبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: اسْتَسْقَى(٣) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١٣١/٣ وفي مصنفه ٤٩٤/١١ من طريق المعلى بن منصور عن يحي بن حمزة به. وله شاهد من حديث عمرو بن ثعلبة عند الطبراني في الكبير ٤٠/١٧ رقم ٨٤ وأبي نعيم في معرفة الصحابة رقم ٤٤٧١ من طريق يعقوب بن محمد الزهري ثنا وهب بن عطاء بن يزيد ثنا الوضاح بن سلمة عن أبيه عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال: لقيت رسول الله ﷺ بالسيالة فأسلمت فمسح على رأسي قال فأتت على عمرو بن ثعلبة مائة سنة وما شاب موضع يد النبي ﷺ من رأسه. وذكره الهيثمي ٦٧٥/٩ وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

(١) السويق: طعام يصنع من دقيق القمح أو الشعير بخلطه بالسمن والعسل

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم ٢٠٤٢ وأبو داود في الأشربة ٣٧٢٩ والترمذي في الدعوات ٣٥٧١ وأحمد في المسند ١٨٨/٤ وعبد بن حميد رقم ٥٠٧ من طريق أبو الوليد الطيالسي به.

(٣) الاستسقاء: طلب نزول المطر بالتوجه إلى الله بالدعاء

فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي جُمْجُمَةٍ وَفِيهَا شَعْرَةٌ، فَأَخْرَجْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ**». قَالَ: فَرَأَيْتُهُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ.(١)

باب ما يقول إذا أفطر

٤٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي قُرَيشُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْمُقَفَّعُ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَبَضَ عَلَى لِحْيَتِهِ فَقَطَعَ مَا زَادَ عَلَى الْكَفِّ وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: «**ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن. وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، والحاكم ١٣٩/٤، والبيهقي في "الدلائل" ٢١٢/٦، وابن الأثير في "أسد الغابة" ١٩٠/٤ وابن حبان في الإحسان ١٣٢/١٦ رقم ٧١٧٢ من طريق علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، بهذا الإسناد. ولفظ الحاكم: وهو ابن أربع وتسعين، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه أحمد ٣٤٠/٥، وابن أبي شيبة ٤٩٣/١١-٤٩٤، والطبراني ١٧"/٤٧"، وأبو نعيم في "الدلائل" "٣٨٤ من طريق زيد بن الحباب، عن الحسين بن واقد، به. ولفظ أبي نعيم: "ثلاث وتسعين" ولفظ أحمد وابن شيبة: "أربع وتسعين"، ولفظ الطبراني: "فلقد رأيته أتى عليه ستون سنة".

وحسنه الحافظ انظر الفتوحات الربانية ٢٥٥/٥.

(٢) إسناده حسن. مروان بن سالم: وثقه ابن حبان وحسن حديثه الدارقطني وابن حجر. رواه أبو داود رقم ٢٣٥٧ والبيهقي في السنن الكبرى ٢٣٩/٤ والدارقطني في سننه ١٨٥/٢ وشرح السنة ٤٣٠/١ ومسند البزار ٥٣٩٥ والحاكم ٤٢٢/١ من طريق علي بن الحسين بن شقيق به. والنسائي في الكبرى ٢٥٥/٢ رقم ٣٣٢٩ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٩٩ من طريق قريش بن عبد الرحمن به.

نوع آخر

٤٧٩ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ شَاكِرٍ، ثَنا إسماعِيلُ بنُ أَسَدٍ القَطِيعِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضرِ، حَدَّثَنَا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ حُصَينِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مُعاذِ بنِ زُهرَةَ، قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفطَرَ قَالَ: «الحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ»**(١)

نوع آخر

٤٨٠ - حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ مُحَمَّدٍ الْمُكَتِّبِ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنا عَبدُ الْمَلِكِ بنُ هَارُونَ بنِ عَنتَرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنهُما قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفطَرَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفطَرْنَا فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»**(٢)

---

(١) إسناده ضعيف ومرسل. الراوي عن معاذ: مجهول لم يسم. ومعاذ بن زهرة تابعي لم يوثقه غير ابن حبان. أخرجه البغدادي في تاريخه ٧٤/١٢ والبيهقي في فضائل الأوقات ٣٠٨/١ والدعوات الكبير رقم ٤٥٠ جميعهم من طريق الأشجعي عن سفيان الثوري به. ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي زُهْرَةَ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا صَامَ، ثُمَّ أَفْطَرَ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ صُمْت وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْت، قَالَ: وَكَانَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْت، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْت.

(٢) إسناده ضعيف جداً. عبد الملك بن هارون بن عنترة ضعفه أحمد وقال: يحي بن معين: كذاب. وقال ابن القيم في زاد المعاد ٤٩/٢ ولا يثبت. وأخرجه الدارقطني ١٨٥/٢ رقم ٢٣٠٣ من طريق يوسف بن موسى به.

باب الدعاء عند الإفطار

٤٨١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا الحَكَمُ بنُ مُوسَى، ثَنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، ثَنا إِسْحَاقُ بنُ عُبَيدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابنَ أَبِي مُلَيكَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « **إِنَّ لِلصَّائِمِ عِندَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ** »، قَالَ ابنُ أَبِي مُلَيكَةَ: سَمِعْتُ عَبدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقولُ إِذَا أَفْطَرَ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي**)(١)

باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٤٨٢ - حَدَّثَنا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، ثَنا سُلَيمَانُ بنُ يُوسُفَ، ثَنا شُعَيبُ بنُ بَيَانٍ، ثَنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ لهم: « **أَفْطَرَ عِندَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيكُمُ الْمَلائِكَةُ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. قال البوصيري في "الزوائد" "٢/٦٣": وإسحاق هذا مدني لا يعرف. إسحاق بن عبيد الله أبو المهاجر قال الحافظ: مقبول مع المتابعة.

(٢) إسناده حسن. عمران بن داور القطان: تكلم فيه. أخرجه أحمد (٣/١٣٨، رقم ١٢٤٢٩)، والدارمى (٢/٤٠، رقم ١٧٧٢)، وأبو داود (٣/٣٦٧، رقم ٣٨٥٤)، والنسائى في الكبرى (٦/٨١، رقم ١٠١٢٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٧٢)، والبيهقى (٤/٢٤٠، رقم ٧٩٢٥). وأخرجه أيضا: أبو يعلى (٧/٢٩١، رقم ٤٣١٩)، والضياء (٥/١٥٨، رقم ١٧٨٤). رواه أبو داود في الأطعمة ٣٨٥٤ وأحمد ٣/١٣٨ والبيهقي في سننه ٧/٢٨٧ وقال البوصيري في إتحافه ٢٢٩٤ وقال: رَوَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَاللَّفْظُ لَهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، وَأَبُو يَعْلَى

باب ما يقول إذا رفع طعامه

٤٨٣ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسينِ بنِ قَحْطَبَةَ، ثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِيِّ بنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ إسحاقَ العَطَّارُ، ثَنَا مِنْدَلٌ، عَنْ عَبدِ الوَارِثِ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ طَعَامَهُ، فَمَا يُرفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ** ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: « **يَقُولُ: بِسْمِ اللهِ إِذَا وَضَعَ طَعَامَهُ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ: الحَمْدُ للهِ كَثِيراً** »(١)

باب ما يقول إذا رُفعتْ مائدته

٤٨٤ - أَخْبَرَنَا الحُسينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ يَزِيدَ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا سُفيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عَنْ ثَوْرِ بنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ: «

وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى وَالْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ بِسَنَدٍ رُوَاتُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ مُطَوَّلاً (٣: ١١٨ و ١٣٨ و ٢٠١)، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ ٢٨٧/٧ وَآخَرُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَيَأْتِي فِي آخِرِ كِتَابِ الزُّهْدِ. رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أفطر عند قوم دعا لهم، فقال: « أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة »وفي الباب عن ابن الزبير: أخرجه ابن ماجه (٥٥٦/١، رقم ١٧٤٧). قال البوصيرى (٧٩/٢): هذا إسناد ضعيف لضعف مصعب بن ثابت بن عبد الله بن عبد العزيز بن الزبير. وأخرجه ابن حبان (١٠٧/١٢، رقم ٥٢٩٦).

ومن طريق أبي الهيثم أخرجه البزار (٣١٦/١، رقم ٢٠٥) قال الهيثمى (٣١٧/١٠) رواه البزار وأبو يعلى والطبرانى كذلك وفى اسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى أبو خلف وهو ضعيف. والعقيلى (٢٨٦/٢، رقم ٨٥٦)

(١) إسناده ضعيف. مندل بن علي: ضعيف. وعبد الوارث تابعي: مجهول. كنز العمال ٢٥٧/١٥ وعزاه لابن السني.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ(١) وَلا مُوَدَّعٍ(٢) وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا»(٣)

باب ما يقول إذا غسل يديه

٤٨٥ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ -أَوْ قَالَ يديهِ- قَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ للهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلا مُكَافَأٍ وَلا مَكْفُورٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**»(٤)

---

(١) المكفي: المردود المقلوب

(٢) مودع: متروك ومهجور

(٣) إسناده صحيح. وانظر رقم ٤٦٨ رواه أبو داود في الأطعمة ٣٨٤٩ والترمذي رقم ٣٤٥٢ في الدعوات وابن ماجه ٣٢٨٤ في الأطعمة وأحمد ٢٥٣/٥ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٧ والبخاري رقم ٥٤٥٨

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم. بشر بن منصور: هو السليمي البصري.
وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٢٤٢/٦ من طريقين عن الحسن بن سفيان، بهذا الإسناد، وقال: غريب من حديث سهيل وزهير، تفرد به بشر بن منصور.

باب ثواب من حمد الله عز وجل على طعامه

٤٨٦ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنا أَبُو أُسَامَةَ، وَمُحَمَّدُ بنُ بِشْرٍ، قَالاَ: ثَنا زَكَرِيَّا بنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْضَى عَنِ العَبدِ يَأْكُلُ الأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ يَحْمَدُهُ عَلَيها**»(١)

باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه

٤٨٧ - أَخْبَرَنا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ وَهْبٍ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ أَبِي عُبَيدَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍّ، عَنْ عَبدِ الأَعْلَى بنِ هِلالٍ السُّلَمِي، عَنْ الحَارِثِ بنِ الحَارِثِ الأَزْدِي، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ غَذائِهِ وعشائه: «**اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ، فَلَكَ الحَمْدُ**

وأخرجه النسائي في"عمل اليوم والليلة" ٣٠١، والحاكم ٥٤٦/١ من طرق عن عبد الأعلى ابن حماد. وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم ٥٤٦/١ من طريق أزهر بن مروان، عن بشر بن منصور، به. أخرجه النسائى في الكبرى (٨٢/٦، رقم ١٠١٣٣). والبيهقى في شعب الإيمان (٩١/٤، رقم ٤٣٧٧) جميعًا بنحوه.

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم ٢٧٣٤ في الذكر والدعاء والترمذي ١٨١٧ في الأطعمة وقال: حسن. وأخرجه ابن أبى شيبة (١٣٨/٥، رقم ٢٤٤٩٩)، وأحمد (١٠٠/٣، رقم ١١٩٩٢)، وهناد في الزهد (٣٩٩/٢، رقم ٧٧٥)، والنسائى في الكبرى (٢٠٢/٤، رقم ٦٨٩٩). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٢٩٨/٧، رقم ٤٣٣٢)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٢٤/٥، رقم ٦٠٤٦)، والقضاعى (١٦٠/٢، رقم ١٠٩٨)، والديلمى (١٥٩/١، رقم ٥٨٨).

غيْرَ مَكْفُورٍ(١) وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْهُ». وَذَكَرَ أَبُو عُبيدَةَ أَنَّ عُبَادَةَ بنَ نُسَيٍّ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبدَ الأَعْلَى حَدَّثَهُ أَنَّ الحَارِثَ لمْ يَجْعَلْ لَهَا مِنْ دُونِ رسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنتهَى.(٢)

باب ذكر الله عز وجل بعد الطعام

٤٨٨ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ عَبدِ الرَّحِيمِ ابنِ أَخِي خَالِدٍ، وَعَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ المُبَارَكِ قَالاَ: حَدَّثَنَا بَزِيعٌ أَبُو الخَلِيلِ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ والصَّلاةِ وَلاَ تَنَامُوا عَلَيهِ فَتَقْسُو لَهُ قُلُوبُكُمْ**»(٣)

---

(١) مكفور: أي مجحود فضله

(٢) إسناده ضعيف. له شواهد. أخرجه الطبراني (٢٦٨/٣، رقم ٣٣٧٢) من طريق عمر بن موسى عن عبادة بن نسي عن عدي بن هلال السلمي: عن الحارث بن الحارث به. ومجمع الزوائد ٣١/٥ وقال رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف

(٣) إسناده ضعيف جداً (موضوع). بزيع بن حسان متهم بالكذب. أخرجه العقيلى (١٥٦/١ ترجمة ١٩٨ بزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف)، والطبرانى في الأوسط (١٦٣/٥، رقم ٤٩٥٢). قال الهيثمى (٣٠/٥): فيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف، وابن عدى (٥٩/٢، ترجمة ٢٩٣ بزيع بن حسان)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٢٤/٥، رقم ٦٠٤٤) وقال: منكر. وابن السنى (ص ١٨٣، رقم ٤٨٩). وعزاه السيوطى في المنهج السوى (ص ٢٠٢، رقم ٢٤١) لابن السنى في اليوم والليلة وفى الطب وأبى نعيم. قال محقق الكتاب: أخرجه أبو نعيم في الطب النبوى (ص ٣٢ - مخطوط). وأخرجه أيضًا: الديلمى (١٠٠/١، رقم ٣٣٠)، وأورده ابن الجوزى في " الموضوعات (٢٣٥/٣، رقم ١٤٨٢). أخرجه ابن نصر في " قيام الليل " (ص ١٩ - ٢٠) والعقيلي في " الضعفاء " (ص ٥٧) وابن عدي في " الكامل " (٤٠ / ٢) وأبو نعيم في " أخبار أصبهان " (١ / ٩٦) وابن

باب ما يقول إذا حضر الطعام وهو صائم

٤٨٩ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَأَنَا ابنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ نَصْرٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ كَثِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الفَرَّاءِ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ** »(١)

السني في " عمل اليوم والليلة " (ص ١٥٦ رقم ٤٨٢) والبيهقي في " الشعب " (٢ / ٢١١ / ١) من طريق بزيع أبي الخليل: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعا.

قال الألباني: وهذا موضوع، قال العقيلي: بزيع لا يتابع عليه، وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث أخرى: وهذه الأحاديث مناكير كلها لا يتابعه عليها أحد، وقال البيهقي: هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا. وقال الذهبي في " الميزان ": متهم، قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها، روى عن هشام عن أبيه عن عائشة هذا الحديث وفي " اللسان ": قال البرقاني عن الدارقطني: متروك.

قال الألباني: له عن هشام عجائب، قال: هي بواطيل، ثم قال: كل شيء له باطل.

وقال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة، ويرويها عن الثقات، والحديث أورده ابن الجوزي في " الموضوعات " (٣ /٦٩) من هذا الوجه.

(١) إسناده حسن. وفي المطبوع (يحي بن أبي كثير) والصواب كما ذكر المزي في تحفة الأشراف ٧٠/٧ (يحي بن كثير العنبري) وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣٠٢ وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه مسلم ١٤٣١ في النكاح: باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة، عن أبي بكر بن أبي شيبه، بهذا الإسناد.

وأخرجه احمد ٢٧٩/٢ و٥٠٧، وأبو داود ٢٦٤٠ في الصوم: باب في الصائم يدعي إلى وليمه، والترمذي ٧٨٠ في الصوم: باب ما جاء في إجابة الصائم الدعوة، والنسائي في "الكبرى" كما في "التحفة" ٣٥٠/١٠، والطحاوي في" مشكل الآثار"١٤٨/٤ - ١٤٩، والبيهقي ٢٦٣/٧، والبغوي١٨١٦، والخطيب في" تاريخه" من طرق هشام، به.

باب كيف يدعى إلى الطعام

٤٩٠ - أَخْبَرَنَا أبو محمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا أحمَدُ بنُ مَنصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا حَرْبُ بنُ مَيمُونٍ، عَنْ النَّضْرِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيمٍ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ: (إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَتَغَدَّى عِندَنَا فَافْعَلْ. فَجِئْتُ فَبَلَّغْتُهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ عِنْدِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انهَضُوا»)(١)

٤٩١ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا داودُ بنُ رَشِيدٍ عَنْ بَقِيَّةَ بنِ الوَلِيدِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: حِينَ يَخْرُجُ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، رَزَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ وَصَرَفَ عَنْهُ شَرَّ ذَلِكَ الْمَخْرَجِ»(٢)

وأخرج ابن أبي شيبه ٣/٦٤، والحميدي ١٠١٢، وأبو داود ٢٤٦١، والترمذي ٧٨١، والبغوي١٨١٥ من طريق سفيان بن عينيه، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم، فليقل: إني صائم".

وعن جابر رواه أحمد ٣/٣٩٢ بإسناد صحيح. ومشكل الآثار رقم ٢٥٦٨.

(١) إسناده حسن. رجاله ثقات. رواه أبو عوانة في مسنده مطولا ٥/١٨١ رقم ٨٣١٦ من طريق يونس بن محمد به وفيه " فأكل منه بضع وثمانون رجلا وفضل منها فضل فدفعه إلي أم سليم فقال كلي وأطعمي جيرانك"

(٢) إسناده ضعيف وهو مرسل وابن عثمان: مجهول لم يعين وبقية: مدلس. مجمع ١٠/١٢٨ وقال الهيثمي رواه أحمد عن رجل عن عثمان.

باب ما يقول إذا خرج في سفر

٤٩٢ - أَخْبَرَنا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا يَحْيَى بنُ حَبِيبِ بنِ عَرَبِيٍّ، عَنْ حمَّادِ بنِ زيدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ سَرْجِسٍ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، واخْلُفْنَا في أَهْلِنَا، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ**(١) **السَّفَرِ، وَكَآبَةِ**(٢) **الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ**(٣) **بَعْدَ الْكَوْرِ**(٤)**، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ**»(٥)

نوع آخر

٤٩٣ - أَخْبَرَنا أبو يَعْلَى، حَدَّثَنا عُثمَانُ بنُ أَبِي شَيبَةَ، ثَنا جَرِيرٌ، عَنْ فِطْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي**

---

(١) الوعثاء: الشدة والمشقة

(٢) الكآبة: تغيُّر النَّفس بالانكسار من شدّة الهمّ والحُزن

(٣) الحَوْر: النُّقصان بَعْد الزِّيادة. وقيل من فساد أمورنا بعد صَلاحِها. وقيل من الرُّجوع عن الجماعة

(٤) الكَوْر: الزيادة

(٥) إسناده صحيح. أخرجه أيضًا: أحمد (٨٢/٥، رقم ٢٠٨٠٠)، ومسلم (٩٧٩/٢، رقم ١٣٤٣) وابن ماجه رقم ٣٨٨٨ والدارمي رقم ٢٦٧٢ والنسائي رقم ٥٤٠٣ - ٥٤٠٥ وشرح السنة للبغوي ٣٣١/١ والطيالسي ١٢٧٦ وابن أبي شيبة ٣٥٩/١٠ وعبد الرزاق ٤٣٣/١١ رقم ٢٠٩٢٧ كلهم من طريق عاصم به.

الأَهْلِ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ(١) لَنَا الأَرْضَ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ»(٢)

نوع آخر

٤٩٤ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعْلَى، ثَنَا ابنُ وَهْبٍ، أَنَا يَزِيدُ بنُ عِياضٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) اطو لنا الأرض: قربها لنا وسهل السير فيها

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (١٢٩/٦، رقم ١٠٣٣٥). وأبو يعلى ٢٢٦/٣ رقم ١٦٦٣ ومجمع الزوائد ١٨٢/١٠ وقال رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة وقال البصيري في إتحافه ٢٤٢٨ رواه أبو يعلى، ورواه النسائي، والترمذيّ وصححه مختصرًا.

وفي الباب عن عبد الله بن سرجس: أخرجه أيضًا: أحمد (٨٣/٥، رقم ٢٠٨٠٠)، ومسلم (٩٧٩/٢، رقم ١٣٤٣).

عن ابن عباس: أخرجه أيضًا: أحمد (٢٩٩/١، رقم ٢٧٢٣)، وابن أبى شيبة (٧٨/٦، رقم ٢٩٦٠٦)، وأبو يعلى (٢٤١/٤، رقم ٢٣٥٣)، والطبرانى (٢٨٠/١١، رقم ١١٧٣٥)، وقال الهيثمى (١٣٠/١٠): رواه أحمد والطبرانى في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار وزادوا كلهم على أحمد آيبون ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني.

من حديث أبي هريرة: أخرجه الحاكم (١٠٩/٢، رقم ٢٤٨٤). وأخرجه أيضًا: أبو داود (٣٣/٣، رقم ٢٥٩٨)، والترمذي (٤٩٧/٥، رقم ٣٤٣٨) وقال: حسن غريب. والنسائى (٢٧٣/٨، رقم ٥٥٠١).

وعن ابن عمر: أخرجه أيضًا: مسلم (٩٧٨/٢، رقم ١٣٤٢)، وأبو داود (٣٣/٣، رقم ٢٥٩٩)، والنسائى في الكبرى (١٤١/٦، رقم ١٠٣٨٢)، وأحمد (١٥٠/٢، رقم ٦٣٧٤)، وابن خزيمة (١٤١/٤، رقم ٢٥٤٢)، وابن حبان (٤١٣/٦، رقم ٢٦٩٦).

أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مُسَافِراً قَالَ: « **اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ وَالصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَأَشْغِلْنَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى سَفَرِنَا، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَهُ**»(١)

نوع آخر

٤٩٥ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، وأَبُو جَعفرِ بنُ زُهيرٍ، وأَبُو يَعْلَى قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو كُرَيبٍ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ عَمرِو بنِ مُسَاوِرٍ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ سَفَرًا قَطُّ إِلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ:** « **اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ**(٢) **وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ**(٣)**، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لا أَهْتَمُّ بِهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتُ**». ثُمَّ خَرَجَ.(٤)

---

(١) إسناده حسن لغيره. يزيد بن عياض قال الذهبي في الكاشف: ترك. انظر رقم ٤٩٢ رواه الترمذي في الدعوات ٤٣٤ وأبو داود في الجهاد ٢٥٩٨ والنسائي مختصرا ٢٧٤/٨ في الاستعاذة.

(٢) انتشرت: أي ابتدأت سفري

(٣) اعتصمت: احتميت ولجأت إليه

(٤) إسناده ضعيف. عمرو بن مساور: منكر الحديث. أخرجه البوصيري في إتحافه رقم ٦٢٤٠ وعزاه لأبي يعلى والقضاعي في مسند الشهاب ج٢/ص٣٤٥ ح١٤٩٧ والبيهقي ٢٥٠/٥ كلهم من طريق المحاربي عن عمرو بن مساور به. وأخرجه أبو يعلى (١٥٧/٥، رقم ٢٧٧٠) قال الهيثمي (١٣٠/١٠): فيه عمر بن مساور وهو ضعيف. والدعاء للطبراني رقم ٨٠٥. انظر الفتوحات ١١١/٥.

باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

٤٩٦ - أَخْبَرَنِي أبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ[1] قَالَ:(بِسْمِ اللهِ)، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ:(الْحَمْدُ لِلَّهِ، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[2]، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ). وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يوماً مِثلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ، قَالَ:« لِعَجَبِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ؛ قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ»[3]

باب التسمية عند الركوب

٤٩٧ - حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَعدٍ الحَمَّال، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعدٍ العَوفِيُّ، ثَنَا ابنُ أَبِي مَريَمَ، عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ، عَنْ عُمَرَ

---

(١) الركاب: ما توضع فيه الرجل من رحل الدابة وهما ركابان

(٢) سورة الزخرف: آية رقم: ١٣

(٣) إسناده حسن. وسيأتي برقم ٤٩٩ ورواه الترمذي رقم ٣٤٤٣ في الدعوات وأبو داود في الجهاد ٢٦٠٢ وابن حبان ٢٣٨١ موارد.

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّ عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانًا، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَقُولُوا: بِسمِ اللهِ»(١)

باب ما يقول إذا ركب

٤٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا ابنُ أَبِي عَدِيٍّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ بِشْرٍ، عَنْ أبي زُرعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبُعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبُعَهُ - قَالَ: « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ

---

(١) إسناده صحيح. رواه الحاكم ٤٤٤/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي والدارمي ٢٨٦/٢ من حديث حمزة بن عمرو الأسلمي وأحمد ٣٢١/٤ من حديث لاس الخزاعي ورواه البوصيري في إتحافه رقم ٢٤٠٦ وعزاه لمسدد وأسقط (عمر) وقال رواه مُسَدَّد، ورجاله ثقات، وعَبد الرحمن بن أبي عُميرة مختلف في صحبته.

وفي الباب عن أبي هريرة مطولا أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ج٤/ص١٤٤ ح٢٥٤٧ وأخرجه الحاكم (٦١٢/١، رقم ١٦٢٧).

وعن ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٧، رقم ٦٦٨٨) قال الهيثمى (١٣١/١٠): فيه القاسم بن غصن وهو ضعيف.

وعن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمى عن أبيه أخرجه أحمد (٤٩٤/٣، رقم ١٦٠٨٢) قال الهيثمى (١٣١/١٠): رواه أحمد والطبرانى في الكبير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة. والنسائى في الكبرى (١٣٠/٦، رقم ١٠٣٣٨)، والدارمى (٣٧١/٢، رقم ٢٦٦٧)، وابن خزيمة (١٤٣/٤، رقم ٢٥٤٦)، وابن حبان (٤١١/٦، رقم ٢٦٩٤)، والطبرانى (١٦٠/٣، رقم ٢٩٩٤)، والحاكم (٦١٢/١، رقم ١٦٢٦) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٢٦١/٢، رقم ١٩٢٤).

اصْحَبنا بِنُصحِك، واقْلِبنا بِذِمَّةٍ(١)، اللَّهُمَّ ازْوِ(٢) لنا الأرْض، وَهوِّنْ علَينا السَّفرَ، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ(٣) السَّفرِ، وَكَآبَةِ(٤) الْمُنْقَلَبِ»(٥)

نوع آخر

٤٩٩ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَهْدِيٍّ العَطَّارُ، بِالكُوفَةِ، ثَنا عَلِيُّ بنُ الْمُنْذِرِ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ فُضَيلٍ، عَنْ الأَجْلَحِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَابِ القَصْرِ. قَالَ: فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الغرزِ(٦)، فَقَالَ:(بِسْمِ اللهِ)، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الدَابَّةِ، قَالَ:(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَنَا، وَحَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ}(٧)، ثُمَّ قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ). ثُمَّ قَالَ:

---

(١) الذمة والذمام: العَهْد، والأَمَانِ، والضَّمان، والحُرْمَة، والحقِّ

(٢) ازو: اطو والمراد تقصير السفر حتى لا تزداد المشقة

(٣) الوعثاء: الشدة والمشقة

(٤) الكآبة: تغيُّر النَّفس بالانكسار من شدّة الهمّ والحزْن

(٥) إسناده صحيح. انظر رقم ٤٩٣ و٤٩٤ ورواه الترمذي في الدعوات رقم ٣٤٣٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٠٥ والحاكم ٩٨/٢ ووافقه الذهبي. وصححه ابن حبان رقم ٢٣٧٨ موارد وفي الإحسان رقم ٢٦٩٧ من طريق أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي به.

(٦) الغرز: ركاب الجمل من الجلد أو الخشب

(٧) سورة الزخرف، آية رقم: ١٤

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَجِبَ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ »(١)

باب ما يقول إذا ركب سفينة

٥٠٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بنُ الْمُغَلِّسِ، حَدَّثَنا يَحْيَى بْنُ الْعَلاَءِ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعُقَيلِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: « أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ فِي السفينة أَنْ يَقُولُوا: {بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ}(٢) {وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ...}(٣)»(٤)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. الحارث الأعور: ضعيف. انظر رقم ٤٩٦. ورواه ابن حبان في الإحسان من طريق أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة عن علي

(٢) سورة: هود آية رقم: ٤١

(٣) سورة الزمر آية رقم: ٦٧

(٤) إسناده ضعيف جداً. لضعف جبارة بن المغلس ويحي بن العلاء. ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٦٢٣٧ وعزاه لأبي يعلى، وأخرجه أبو يعلى (١٢/١٥٢، رقم ٦٧٨١) والمطالب العالية رقم ٣٤٤٨ من طريق أبي يعلى به قال الهيثمي (١٠/١٣٢): فيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف. وأورده الذهبي في الميزان (٧/٢٠٥ ترجمة ٩٥٩٩ يحي بن العلاء) وقال: قال الدارقطني: يحي بن العلاء: متروك. وقال أحمد بن حنبل: كذاب يضع الحديث. والحديث موضوع كما قال الحافظ أحمد الغماري في المغير (ص ٢٧).

وفي الباب عن ابن عباس عند الطبراني في الأوسط ٦/١٨٤ رقم ٦١٣٦ وقال لم يرو هذا الحديث عن الضحاك بن مزاحم إلا نهشل بن سعيد قال الحافظ في التقريب: نهشل بن سعيد: متروك. وفي الكبير ١٢/١٢٤ رقم ١٢٦٦١ من طريق نهشل بن سعيد.

باب ما يقول لمن خرج في سفر

٥٠١ - حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ الحُسَينِ، ثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا الفُضَيلُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بنِ أبي سعيدِ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ سَفراً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ؛ أَوْصِنِي، قَالَ: « **أوصيك بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ** »، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **اللَّهُمَّ ازْوِ**(١) **لَهُ الأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ** »(٢)

نوع آخر

٥٠٢ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ إِسمَاعِيلَ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا سَيَّارُ بنُ حَاتِمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي. قَالَ: « **زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى** »، **قَالَ: زِدْنِي، قَالَ:** « **وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ** »، **قَالَ: زِدْنِي، قَالَ:** « **وَوَجَّهَكَ لِلْخَيرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ** »(٣)

---

(١) ازو: اطو والمراد تقصير السفر حتى لا تزداد المشقة

(٢) إسناده حسن. أخرجه ابن أبي شيبة (٧٨/٦، رقم ٢٩٦٠٨)، وابن ماجه (٩٢٦/٢، رقم٢٧٧١)، وابن السنى في عمل اليوم والليلة (ص ٩٤، رقم ٥٢١)، وابن حبان (٤١٠/٦، رقم ٢٦٩٢) وموارد ٢٣٧٨ و٢٣٧٩، والحاكم (٩٨/٢، رقم ٢٤٨١) وقال: صحيح على شرط مسلم. والبيهقى (٢٥١/٥، رقم ١٠٠٩٣). وأخرجه أيضًا: أحمد (٣٢٥/٢، رقم ٨٢٩٣)، والترمذي (٥٠٠/٥، رقم ٣٤٤٥) وقال: حسن. وابن خزيمة (١٤٩/٤، رقم ٢٥٦١)

(٣) إسناده حسن. رواه الترمذي في الدعوات ٣٤٤٠ وقال: حسن غريب. والحاكم ٩٧/٢ ومجمع الزوائد ١٣٠/١٠-١٣١ وقال رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجالهما ثقات. وابن خزيمة (١٣٨/٤، رقم ٢٥٣٢)،

نوع آخر

٥٠٣ - أَخْبَرَنَا ابنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُسلِمُ بنُ إبرَاهِيمَ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي كَعْبٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مَيْسَرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: «مَتى؟»، قَالَ: غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: **فَأَتَاهُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: « فِي حِفْظِ اللهِ، وَفِي كَنَفِهِ**(١)**، وَزَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيرِ حَيْثُ تَوَجَّهتَ»**. أو قال: «**أَينَمَا تَوَجَّهتَ**»(٢)

والضياء (٤٢١/٤، رقم ١٥٩٧) وقال: إسناده حسن. أخرجه أيضًا: الدارمى (٣٧٢/٢، رقم ٢٦٧١). وفي الباب عن ابن عمر أخرجه أيضًا: الطبرانى في الكبير (٢٩٢/١٢، رقم ١٣١٥١) وفى الأوسط (١٦/٥ رقم ٤٥٤٨) قال الهيثمى (٢١١/٣): فيه مسلمة بن سالم الجهنى ضعفه الدارقطنى. وسيأتي برقم ٥٠٦.

(١) الكنف: الجانب والمراد الستر والعفو والرحمة

(٢) إسناده حسن. وفي المطبوع (سعيد بن أبي كريب) وسعيد بن كريب روى عن جابر وعنه أبو إسحاق فقط وقال الحافظ في تهذيب التهذيب ٣٣٣/١٠ في ترجمة موسى بن ميسرة وعنه الربيع بن بدر السعدي وسعيد ابن أبي كعب العبدي والهيثم بن حمار الحنفي البكاء.

قلت: خلطه ابن حبان في الثقات بالذي قبله فذكر في شيوخه أنس بن مالك وفي الرواة عنه مالكا مع أنه ذكر الاول في اتباع التابعين فلو كان روى عن أنس للزمه أن يذكره في التابعين وفرق بينهما ابن أبي حاتم فقال في هذا روى عن أنس روى عنه سعيد بن أبي كعب والهيثم بن حمار انتهى وقد أخرج حديثه عن أنس الدارمي في مسنده ٢٦٧١ والطبراني في معجمه وفي كتاب الدعاء رقم ٨١٧ والخرائطي في مكارم الاخلاق والمحاملي في كتاب الدعاء رقم ٩ كلهم من رواية مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن أبي كعب عنه وأورده الحافظ الضياء في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين ولم أر له في تاريخ البخاري ذكرا فلعله سقط من نسختي ولا عند الخطيب في المتفق لموسى بن ميسرة ترجمة فكأنه هو.

أخرجه أيضًا: الدارمى (٣٧٢/٢، رقم ٢٦٧١). والترمذي في الدعوات ٣٤٤٠ والحاكم ٩٧/٢ أخرجه أيضًا: الضياء (٢٣٣/٧، رقم ٢٦٧٤).

باب ما يقول إذا شَيَّعَ رجلا

٥٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا هِلَالُ بنُ العَلاءِ ثَنا عَفَّانُ، ثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْخُطَمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِي، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخُطَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا، فَبَلَغَ ثَنِيَّةَ الوَدَاعِ، فَقَالَ: « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ »**(١)

باب ما يقول إذا ودع رجلا

٥٠٥ - أَخْبَرنا أبو يَحْيَى السَّاجِي، حَدَّثَنا أحمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانِي، ثَنا ابنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، وَسَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ وَرْدَانَ، يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ لِسَفَرٍ أَرَدْتُهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَلا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ:(**أَسْتَوْدِعُكُم اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ**)(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه أبو داود في الجهاد رقم ٢٦٠١ من طريق حماد بن سلمة به وأخرجه البوصيري في إتحافه ٤٣٤٥ وعزاه لابن أبي شيبة من طريق عفان به والبيهقي في السنن ٢٧٢/٧ والحاكم ١٠٧/٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٠٧ وأَخْرَجَهُ عبد بن حميد (٨٥٥)

(٢) إسناده حسن. وسيأتي برقم ٥٠٧ وأخرجه أحمد ٣٥٨/٢(٨٦٧٩) قال: حدَّثنا إسحاق، أخبرنا ابن لَهيعة. وفي ٤٠٣/٢(٩٢١٩) قال: حدَّثنا عتَّاب، قال: حدَّثنا عبد الله، قال: أخبرنا لَيث بن سَعْد. و"ابن ماجة" ٢٨٢٥ قال: حدَّثنا هشام بن عَمَّار، حدَّثنا الوليد بن مسلم، حدَّثنا ابن لَهيعة. و"النَّسائي" في "الكبرى" ١٠٢٦٩ قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، حدَّثنا ابن وهب، أخبرني اللَّيث، وابن أبي أيوب. ثلاثتهم (عبد الله بن لَهيعة، واللَّيث بن سَعْد، وسعيد بن أبي أيوب) عن الحسن بن ثوبان، عن موسى بن وردان، فذكره.

باب ما يقول إذا ودع من يريد الحج

٥٠٦ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زهيرٍ، ثَنَا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بنُ مهجَعٍ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بنُ سَالِمٍ الجُهَنِي، إِمَامُ مَسجِدِ بَنِي دَارِمٍ، حَدَّثَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ غُلَامٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَقَالَ: إِنِي أُرِيدُ هذَا الوَجْهَ الحَجَّ قَالَ: **فَمَشَى مَعَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « يَا غُلَامُ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ، وَكَفَاكَ الهَمَّ».** **فَلَمَّا رَجَعَ الغُلَامُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيهِ، فَقَالَ:« يَا غُلَامُ، قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ»**(١)

باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

٥٠٧ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا بِشْرُ بنُ حَسَّانِ بنِ السَّرِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنِ الحَسَنِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلَّمَنيهنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ؟ إِذَا أَرَدت سَفَراً أَوْ تَخْرُجَ مَكَاناً تَقُولَ لِأَهْلِكَ:(**أَسْتَوْدِعُكُمُ اللهَ الَّذِي لا يُخَيِّبُ وَدَائِعَهُ**)(٢)

- في رواية لَيْث بن سعد، عند أحمد ((عن الحسن بن ثوبان، أراه عن موسى بن وردان".

(١) إسناده ضعيف. وسيأتي برقم ٥٣٣. مسلمة بن سالم: ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٢/١٢ رقم ١٣١٥١ وفى الأوسط (١٦/٥ رقم ٤٥٤٨) قال الهيثمى (٢١١/٣): فيه مسلمة بن سالم الجهنى ضعفه الدارقطنى.

(٢) إسناده حسن لغيره. يتقوى بحديث رقم ٥٠٥ هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف لكن لم ينفرد به ابن لهيعة فقد رواه ابن السني رقم ٥٠٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٠٨ عن يونس بن عبد الأعلى عن

باب ما يقول إذا انفلتت دابته

٥٠٨ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ: حَدَّثَنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنا مَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانَ أَبُو مُعَاذٍ السَّمَرْقَندِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: «إِذَا انفَلَتَتْ(١) دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ(٢) فَلْيُنَادِ: يَا عِبَادَ اللهِ، احْبِسُوا(٣)، يَا عِبَادَ اللهِ، احْبِسُوا، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الأَرْضِ حَاضِرًا(٤) سَيَحْبِسُهُ»(٥)

ابن وهب عن الليث وسعيد بن أبي سعيد كلاهما عن الحسن بن ثوبان به ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق ابن لهيعة به. وسنن ابن ماجه: ج٢/ص٩٤٣ ح٢٨٢٥ والنسائي في السنن الكبرى: ج٦/ص١٣٠ ح١٠٣٤٢ والطبراني في الدعاء ٨٢٣ من طريق رشدين بن سعد وهو ضعيف عن الحسن بن ثوبان. وأخرجه أيضًا: أحمد (٤٠٣/٢، رقم ٩٢١٩)، والنسائى في الكبرى (١٣٠/٦، رقم ١٠٣٤٢).

(١) الانفلات: المباغتة والانسلاخ والتخلص من الشيء فجأة من غير تمكث، أي: فرت وذهبت مسرعة.

(٢) الفلاة: الصحراء والأرض الواسعة التي لا ماء فيها

(٣) "احبسوا علي": امنعوها من الهرب.

(٤) "حاضرًا": خلقًا من خلقه إنسيًا أو جنيًا أو ملكًا لا يغيب.

(٥) إسناده ضعيف جداً. ورواه البوصيري في إتحافه رقم٥٤٧٠وعزاه لأبي يعلى بإسناده ولكن قال شعبة عن قتادة بدل سعيد عن قتادة، وقال إسناده ضعيف لضعف معروف بن حسان وانظر تخريج الأذكار ١٥٠/٥ أخرجه أبو يعلى (١٧٧/٩، رقم ٥٢٦٩)، والطبرانى (٢١٧/١٠، رقم ١٠٥١٨)، وقال الهيثمى (١٣٢/١٠): رواه أبو يعلى والطبراني وزاد: " سيحبسه عليكم ". وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف. وأخرجه ابن السنى (ص١٩٠ رقم ٥٠٩) وأخرجه أيضًا: الديلمى (٣٣٠/١، رقم ١٣١١) وقال المناوى (٣٠٧/١): قال ابن حجر: حديث غريب، ومعروف قالوا: منكر الحديث، وقد تفرد به، وفيه انقطاع أيضًا بين أبي بريدة وابن مسعود.

باب ما يقول إذا عثرت دابته

٥٠٩ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِ اللهِ، ثَنَا أَحمَدُ بنُ عَبدَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حِمْرَانَ القَيسِي، ثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ أَبِيهِ - وَهُوَ أُسَامَةُ بنُ عُمَيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ(١) رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: « **لا تَقُلْ تَعِسَ (٢) الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولَ بِقُوَّتِي، لَكِنْ قُلْ بِسْمِ اللهِ فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ** »(٣)

---

(١) الردف: الراكب خلف قائد الدابة

(٢) تعس: هلك وخسر وانكب على وجهه

(٣) إسناده حسن. رواه أبو داود في الأدب ٤٩٨٢ وأحمد ٥/٥٩ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٣٢ حديث أبي المليح: أخرجه النسائى في الكبرى (٦/١٤٢، رقم ١٠٣٨٩)، وأبو يعلى في المعجم (١/٨٣، رقم ٧١)، والطبرانى (١/١٩٤، رقم ٥١٦)، وقال الهيثمى (١٠/١٣٢): رجاله رجال الصحيح غير محمد بن حمران وهو ثقة. والحاكم (٤/٣٢٥، رقم ٧٧٩٣)، والضياء (٤/١٩٦، رقم ١٤١٢) وقال: إسناده صحيح. وابن أبى عاصم في الآحاد والمثانى (٢/٣٠٦، رقم ١٠٦٨). وفى الحديث أن أبا المليح عن أبيه قال كنت ردف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان. والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٥٤ - ٥٥٦ وفي الباب حديث أبي تميمة عن رديف النبي: أخرجه أحمد (٥/٥٩، رقم ٢٠٦١٠)، والبيهقى في شعب الإيمان (٤/٣٠٢، رقم ٥١٨٥). وأخرجه أيضًا: الحاكم (٤/٣٢٤، رقم ٧٧٩٢) وقال: صحيح الإسناد. والضياء (٤/١٩٧، رقم ١٤١٣).

باب ما يقول على الدابة الصعبة

٥١٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو اللَّيْثِ الْفَرَائِضِيُّ نَصرُ بنُ القَاسِمِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ القَوَارِيرِيُّ، ثَنَا الْمِنْهَالُ بنُ عِيسَى، ثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيدٍ، قَالَ:(لَيسَ رجُلٌ يَكُونُ عَلَى دَابَّةٍ صَعبَةٍ، فَيَقُولَ فِي أُذُنِهَا: { أَفَغَيْرَ دِينِ اللهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ }(١) إلاَّ وَقَفتْ بِإِذنِ اللهِ تَعَالَى)(٢)

باب ما يقول إذا عثر فدميت أصبعه

٥١١ - أَخْبَرنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ٨٣

(٢) أثر ضعيف. المنهال بن عيسى: قال أبو حاتم مجهول. قال الحافظ في تخريج الأذكار ١٥٢/٥: هو خبر مقطوع، وراويه عنه المنهال ابن عيسى قال أبو حاتم: هو مجهول، قال الحافظ: وقد وجدته عن أعلى من يونس، أخرجه البيهقي في البسنده من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رصي الله عنهما قال: إذا استعصت دابة أحدكم، أو كانت شموصا فليقرأ في أذنها (أفغير دين الله يبغون) إلى (ترجعون).

وقد جاء بمعناه حديث آخر أخرجه الطبراني بسند منقطع أيضا عن بن عتبة بن غزوان عن النبي ﷺ، قال: " إذا ضل أحدكم، أو أراد عونا وهو بأرض ليس بها إنس فليقل: يا عباد الله أعينوني ثلاثا، فإن لله عبادا لا يراهم " قال الحافظ: ولحديث عتبة شاهد من حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: " إن لله ملائكة في الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر، فإذا أصابت أحدكم عرجة بأرض فلاة، فليناد: يا عباد الله أعيوني، وقال الحافظ: هذا حديث حسن الإسناد غريب جدا، أخرجه البزار وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد.

دَمِيتْ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ: «**هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ**»(١)

باب ما يحدى به في السفر

٥١٢ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرَّحمنِ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ فَقَالَ: «**يَا ابْنَ رَوَاحَةَ انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ**». **فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ: قَدْ تَرَكْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ**. فَرَمَى بِنَفْسِهِ فَقَالَ:

اللهم لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتْ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا(٢)

---

(١) إسناده صحيح. حديث جندب: أخرجه الطيالسى (ص ١٢٦، رقم ٩٣٧)، وأحمد (٣١٢/٤، رقم ١٨٨١٩)، والبخارى (١٠٣١/٣، رقم ٢٦٤٨)، ومسلم (١٤٢١/٣، رقم ١٧٩٦)، والترمذي في التفسير (٤٤٢/٥، رقم ٣٣٤٥) وقال: حسن صحيح. والنسائى في الكبرى (١٤٣/٦، رقم ١٠٣٩٣)، وأبو عوانة (٣٤٢/٤، رقم ٦٩٠٧)، وابن حبان (٥٣٨/١٤، رقم ٦٥٧٧). وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٢٨٠/٥، رقم ٢٦٠٧١)، والحميدى (٣٤١/٢، رقم ٧٧٦)، والرويانى (١٣٨/٢، رقم ٩٥٤) والبيهقى (٤٣/٧، رقم ١٣٠٧٤)، وفى الحديث أن النبى - ﷺ - دميت أصبعه فذكره.

(٢) إسناده حسن، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٥٣٢ ورواه البخاري من حديث البراء ٢٦٢٥.

٥١٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا هُدْبَةُ بنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَادٍ(١) يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرْ الْقَوَارِيرَ**». قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ.(٢)

باب ما يقول إذا كان في سفر فأَسْحَرَ

٥١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعْلَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ حدثني أيضاً - يعني سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ - عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ(٣) يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا(٤) بِاللهِ مِنَ النَّارِ»**(٥)

---

(١) الحادي: منشد ينشد شعرا وغناء تطرب له الإبل فتسرع في سيرها

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه البخاري "٦٢١١" في الأدب: باب المعاريض مندوحة عن الكذب، ومسلم "٢٣٢٣" "٧٣"، والبيهقي ٢٢٧/١٠ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم "٢٣٢٣" "٧٣"، والبغوي "٣٥٧٧" من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وابن حبان في صحيحه رقم ٥٨٠١ و٥٨٠٢.

(٣) أسحر: دخل في وقت الفجر

(٤) العائذ: المستجير والمتحصن والمعتصم والمحتمي

(٥) إسناده صحيح. رواه مسلم في الذكر والدعاء رقم ٢٧١٨ ورواه أبو داود في الأدب رقم ٥٠٨٦

باب ما يقول إذا صلى الصبح في السفر

٥١٥ - أَخْبَرَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَمْدَانَ بنِ سُفيَانَ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ إِسْمَاعِيلَ البَزَّارُ، ثَنا سَعِيدُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنا إِسْحَاقُ بنُ يَحْيى بنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَني ابنُ بُرَيدَةَ الأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: - وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: فِي سَفَرٍ - رَفَعَ صَوتَهُ حَتَّى يَسمَعَ أَصْحَابُهُ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيهَا مَرْجِعِي - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ**(١)**، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ - ثَلاثَ مَرَّاتٍ -، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنفَعُ ذَا الْجَدِّ**(٢) **مِنْكَ الْجَدُّ**»(٣)

---

(١) سخطك: غضبك

(٢) الجد: الحظّ والغِنى

(٣) إسناده حسن لغيره بدون ذكر (ثلاث مرات) وهذا إسناده ضعيف. إسحاق بن يحي بن طلحة: ضعيف. رواه أبو يعلى كما في إتحاف الخيرة المهرة رقم ١٤٠٥ وإسناده حسن من حديث صهيب. وقال البوصيري وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُسَدَّدٌ، وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. بدون ذكر (ثلاث مرات) وعن أبي هريرة عند البخاري في الأدب المفرد رقم ٦٦٨ أخرجه مسلم (٤/٢٠٨٧، رقم ٢٧٢٠). وأخرجه أيضًا: الديلمى (١/٤٧٤، رقم ١٩٣٤). وفي الباب عن كعب عن صهيب رواه البزار في مسنده ٢٠٩٢

باب ما يقول إذا صعد في عقبة

٥١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ عبدِ الملِكِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكَمَةٍ كَبَّرْنَا وَإِذَا صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا)(١)

نوع آخر

٥١٧ - أَخْبَرَنا محمودُ بنُ محمَّدٍ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ عبدِ العَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيمانَ التَّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخَذَ القَومُ فِي عَقَبَةٍ(٢) - أَوْ قَالَ: فِي ثَنِيَةٍ(٣) - كُلَّمَا عَلا عَلَيهَا رَجُلٌ نَادَى بِأَعْلَى صَوتِهِ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « إِنَّكُمْ لا تَدعُونَ أَصَمَّ وَلا غَائِبًا». ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «تَقُولُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»(٤)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣٣٣/٣(١٤٦٢٢) قال: حدَّثنا رَوْح. و"النَّسائي"، في "الكبرى" ٨٧٧٤، وفي "عمل اليوم والليلة" ٥٤١ ورواه الدارمي ٢٧٣٠

(٢) العقبة: طريق في الجبل وعر

(٣) الثَّنِيَّة: الثنية في الجبل كالعَقَبة فيه، وقيل هُو الطَّرِيق العالي فيه، وقيل أعلى المسِيل في رأسه

(٤) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٤١٧/٤، رقم ١٩٧٦٠)، والبخارى (٢٦٩٠/٦، رقم ٦٩٥٢)، ومسلم (٢٠٧٦/٤، رقم ٢٧٠٤)، وأبو داود (٨٧/٢، رقم ١٥٢٦)، والنسائى في الكبرى (٤٣٨/٦، رقم ١١٤٢٧)، وابن ماجه (١٢٥٦/٢، رقم ٣٨٢٤).

باب ما يقول إذا أشرف على واد

٥١٨ - أَخْبَرَنَا أبو عبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عبدَةُ بنُ عَبدِ اللهِ الصَّفَارُ، عَنْ سُوَيدٍ، عَنْ زُهَيرٍ، ثَنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَجَهَرُوا بالتهليل والتَّكْبِيرِ: الله أكبر، لا إله إلا الله - وَرَفَعَ عاصمٌ صوتَهُ- فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا**(١) **عَلَى أَنْفُسِكُمْ الذي تَدْعُونَ لَيسَ بِأَصَمَّ إنهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، إنه مَعَكُمْ**»، أَعَادَهَا ثلاثَ مرَّاتٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ**» قُلْتُ: بلى، فِداك أبي وأمي، قَالَ: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»(٢)

باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٥١٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ الوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثَنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ثَنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ(٣) مِنَ الجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الحَجِّ أَوِ

---

(١) اربعوا على أنفسكم: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد (٤١٧/٤، رقم ١٩٧٦٠)، والبخارى (٢٦٩٠/٦، رقم ٦٩٥٢)، ومسلم (٢٠٧٦/٤، رقم ٢٧٠٤)، وأبو داود (٨٧/٢، رقم ١٥٢٦)، والنسائى في الكبرى (٤٣٨/٦، رقم ١١٤٢٧)، وابن ماجه (١٢٥٦/٢، رقم ٣٨٢٤). وسيأتي برقم ٥٢٢

(٣) قفل: عاد ورجع

الْعُمْرَةِ أَوْ فِي ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثُمَّ قَالَ: آيِبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(١)

باب ما يقول إذا علا شَرَفًا مِنَ الأَرْض

٥٢٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ الجَبَّارِ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيبَةَ، ثَنَا وَكِيعٌ ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ(٢)»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣٩٤/٤ من طريق يحي القطان به أخرجه مسلم ١٣٤٤ والنسائي في الكبرى ٤٢٤٣ وأخرجه عبد الرزاق ٩٢٣٥ والحميدي ٦٤٤ وابن أبي شيبة ٥١٩/١٢ ومسلم ١٣٤٤ من طرق عن عبيد الله بن عمر به ورواه البخاري ١٦٧٠ من طريق مالك عن نافع به. ورقم ٢٧٧٣ عن سالم بن عمر به ورقم ٣٨٠٧ و٥٩٠٦ عن مالك به.

وأكثر الروايات (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون)

(٢) الشرف: المكان المرتفع

(٣) إسناده حسن. انظر رقم ٥٠١. أخرجه الترمذي ٣٤٤١ وابن ماجه ٢٧٧١ وصححه ابن حبان ٢٣٧٨ و٢٣٧٩ وأحمد بن حنبل في مسنده ج٣٢٥/٢و٤٧٦ و٣٣١ و٤٤٣ من عدة طرق عن سعيد المقبري به والحاكم ٩٨/٢ وصححه ووافقه الذهبي

نوع آخر

٥٢١ - أَخْبَرَنا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ القَومُ إِذَا عَلَوا شَرفاً كَبَّرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلا غَائِبًا وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا**». قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ**»(١)

نوع آخر

٥٢٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، ثَنَا شَيبَانُ بنُ فَرُّوخ، حَدَّثَنا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ **إِذَا عَلاَ شَرَفًا مِنَ الأَرْضِ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ»**(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه البخاري في الفتح ١١/١٨٧ ومسلم ٢٧٧٤ وابن أبي عاصم في السنة ٦١٨ وأحمد ٤/٣٩٤ و٤٠٢ و٤١٧ و٤١٨ و٤١٩ وعبد بن حميد في مسنده ج١/ص١٩٢ ح٥٤٢ أخرجه البخارى (٣/١٠٩١، رقم ٢٨٣٠)، ومسلم (٤/٢٠٧٦، رقم ٢٧٠٤)، وأبو داود (٢/٨٧، رقم ١٥٢٦). وأخرجه أيضًا: أحمد (٤/٣٩٤، رقم ١٩٥٣٨)، والنسائى في الكبرى (٤/٣٩٨، رقم ٧٦٧٩)، وأبو يعلى (١٣/٢٣١، رقم ٧٢٥٢)، وابن أبى عاصم (١/٢٧٤، رقم ٦١٨). أخرجه أحمد (٤/٤٠٢ رقم ١٩٦١٤). وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٦٧ رقم ٤٩٣)، والنسائى في الكبرى (٤/٣٩٨ رقم ٧٦٨٠)، والبزار (٨/٢٢، رقم ٢٩٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان، وزياد بن عبد الله النمري: ضعيف أيضاً. قال البوصيري في إتحافه ٦٢٤٢ هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ النُّمَيْرِيِّ الْبَصْرِيِّ.

باب ما يقول إذا تغولت الغيلان

٥٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مَرْوَانَ، ثنا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا سُوَيدُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ، ثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، فَإِذَا سَافَرْتُم فِي الخَصْبِ فَأَمكِنُوا الرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا، وَلاَ تَجَاوَزُوا بِهَا المَنَازِلَ، وَإِذَا سِرتُم فِي الجَدْبِ فَاستَبِقُوا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِنْ تَغَوَّلَتْ بِكُمْ الْغِيلاَنُ(١) فَنَادُوا بِالأَذَانِ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلاَةَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَمَرُّ السِّبَاعِ [و]مَأْوَى الْحَيَّاتِ»(٢)

باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٥٢٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ العَسقَلاَنِيُّ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ أَبُو عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ:

وأخرجه أبو يعلى ٤٢٩٧ والطبراني في الدعاء ٨٤٩ وابن عدي في الكامل ١٧٣٥/٥ وأحمد ١٢٧/٣ والبيهقي في الدعوات الكبير ٤١٣ والذهبي في معجم الشيوخ ٣٢٦/٢ من طرق عن عمارة بن زاذان به وأحمد عن حسن موسى عن عمارة برقم ١٣٥٠٤ والمحفوظ: التكلبير على كل شرف والتسبيح عند النزول انظر حديث ابن عمر عند أحمد برقم ٤٤٩٦ وحديث جابر عند البخاري ٢٩٩٣ و٢٩٩٤

(١) "تغولت بكم الغيلان": ظهرت وتلونت بصور مختلفة

(٢) إسناده ضعيف. أخرجه ابن خزيمة في صحيحه رقم ٢٥٤٨ وأحمد ٣٨١/٣ و٣٨٢ وفيه عنعنة الحسن. ولبعضه شواهد والضعف في القول " إذا تغولت الغيلان " وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة وفيه عدي بن الفضل وهو متروك.

حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا، حَلَفَ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيهِ السَّلَامُ، أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم: **لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا، إِلاَّ قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا»**(١)

باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٥٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الحَكَمِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُفَيرٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَنْ قَيسِ بنِ سَالِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بنَ سَهْلٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: **قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ القَومُ حَيثُ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى المَدِينَةِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِيهَا**

---

(١) إسناده حسن. أخرجه ابن حبان موارد رقم ٢٣٧٧ والحاكم ٢/ ١٠٠ وصححه ووافقه الذهبي وأبو نعيم في الحلية٦/ ٤٦ وقال هذا حديث ثابت. وذكره البوصيري في إتحافه وقال رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى ج٦/ص١٤٠ ح١٠٣٨٠ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٥٤٣ -٥٤٦. ورواه البيهقي في السنن ٥/ ٢٥٢ من طريق ابن وهب عن حفص بن ميسرة به والطبراني في الكبير ٨/ ٣٣ رقم ٧٢٩٩ من طريق إسماعيل بن أبي أويس (ح) وسويد بن سعيد قالا ثنا حفص بن ميسرة به. وابن حبان في صحيحه ٢٧٠٩ من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة به، وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار ٥/ ١٥٤ وذكره عبد الرزاق ١١/ ٤٥٦ موقوفا على ابن مسعود. قال الهيثمي: في المجمع ١٠/ ١٣٥ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان عن أبيه وكلاهما ثقة قلت: انظر شواهده في نفس الباب في المجمع.

رِزْقاً وَقَرَاراً؟ قَالَ: « كَانُوا يَتَخَوَّفُونَ مِنْ جَوْرِ(١) الْوُلَاةِ، وَقُحُوطِ الْمَطَرِ(٢)»(٣)

نَوْعٌ آخر

٥٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أنا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ(٤) مِنْ عُسْفَانَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: « آيِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ»(٥)

---

(١) الجور: البغي والظلم والميل عن الحق

(٢) قحوط المطر: احتباسه وتأخره

(٣) إسناده ضعيف. قيس بن سالم قال في التقريب الحافظ: مقبول مع المتابعة ولا متابعة. وقال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٦٩١٤ أتى بخبر منكر. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٥/١٠ رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم وهو ثقة. رواه النسائي في الكبرى ١٤٢/٦ رقم ١٠٣٨٧ وله في عمل اليوم والليلة ٥٥٣ رواه البزار في مسنده رقم ٧٦٢٨ من طريق يحي بن أيوب به، وقال: وهذا الحديث لا نعلم رواه إلاَّ أبو هُرَيرة، ولاَ نعلمُ له طريقا إلاَّ هذا الطريق، عَن أبي هُرَيرة. والدعاء للطبراني رقم ٨٣٧ من طريق سعيد بن عفير به.

(٤) المَقْفَل: مصدر قَفَل يَقْفِلُ إذا عاد من سَفَره

(٥) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١٨٧/٣ من طريق عبد الأعلى عن يحي بن أبي إسحاق به وابن أبي شيبة ٥٢٠/٢ والبخاري ٣٠٨٥ و٣٠٨٦ و٥٩٦٨ و٦١٨٥ ومسلم ١٣٤٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٥١ إتحاف المهرة ٣٧٣/٢ والبغوي ٢٦٨٢ من طرق عن يحي بن أبي إسحاق به ورواية ابن أبي شيبة ومسلم والبغوي مختصرة ورواية أحمد مطولة. وانظر أحمد ١٨٩/٣ برقم ١٢٩٦٩

نوع آخر

٥٢٧ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ الفَضْلِ، حَدَّثَنا إِسحَاقُ بنُ البُهْلُولِ، حَدَّثَنا إِسحَاقُ بنُ عِيسَى، عَنِ الحَسَنِ بنِ الحَكَمِ، عَنْ عِيسَى عَنْ مَيمُونٍ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِذَا أَشْرَفَ**(١) **عَلَى أَرْضٍ يُرِيدُ دُخُولَهَا قَالَ: « اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الأَرْضِ وَخَيرِ مَا جُمِعَتْ فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا جُمِعَتْ فِيهَا، اللَّهُمَّ ارزُقْنَا حِمَاهَا، وَأَعِذْنَا مِنْ وَبَاهَا، وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا»**(٢)

باب ما يقول إذا نزل منزلا

٥٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ الحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **« مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ**

---

(١) أشرف: أطل وأقبل واقترب وعلا ونظر وتطلع.

(٢) إسناده ضعيف. عيسى بن ميمون المدني مولى القاسم بن محمد: ضعيف، قاله الحافظ في التقريب. والحسن بن الحكم النخعي: قال ابن حبان لا يعجبني إذا انفرد انظر الميزان ترجمة ١٨٣٧ وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء انظر رقم ٥٢٤.

بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»(١)

نوع آخر

٥٢٩ - أَخْبَرَنا عَبْدَانُ، وَأبو عَرُوبَةَ قَالاَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عُثمَانَ، ثَنا بَقِيَةُ بنُ الوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ شُعبَةُ: حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:« كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَبَّحنا حَتَّى تَحِلَّ الرِّحَالُ». قَالَ: يَعْنِي سَبَّحنا بِاللِّسَانِ.(٢)

باب ما يقول إذا قفل من سفره

٥٣٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَسْمَاءِ، ثَنا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ(٣):

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٢٧٠٨ في الذكر والترمذي رقم ٣٤٣٣ في الدعوات وأحمد في المسند ٣٧٧/٦ و٣٧٨ و٤٠٩ والدارمي ٢٧٨٣ في الاستئذان وابن حبان (٤١٨/٦، رقم ٢٧٠٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٥٣/٦، رقم ٢٩٤٠٩) و٢٨٧/١٠ وعبد الرزاق ١٦٦/٥ رقم ٩٢٦٠. أخرجه أحمد (٣٧٨/٦، رقم ٢٧١٦٩)، ومسلم (٢٠٨٠/٤، رقم ٢٧٠٨)، والترمذي (٤٩٦/٥ رقم ٣٤٣٧) وقال: حسن صحيح. وأخرجه أيضًا: مالك (٩٧٨/٢، رقم ١٧٦٣)، وإسحاق بن راهويه (٤٥/١ رقم ٢)، والنسائى في الكبرى (١٤٤/٦، رقم ١٠٣٩٤)، وله في عمل اليوم والليلة ٥٦٠ و٥٦١، وابن خزيمة (١٥٠/٤، رقم ٢٥٦٦)، والطبرانى (٢٣٧/٢٤، رقم ٦٠٣)، والبيهقى (٢٥٣/٥، رقم ١٠١٠٢) والموطأ ٢٥٩/١ رقم ٨٤٨.

وفي الباب عن عبد الرحمن بن عابس: أخرجه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٣٣/١٠) قال الهيثمى: رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) إسناده حسن. قال الهيثمي في المجمع ١٣٣/١٠ رواه الطبراني في الأوسط وإسناده جيد.

(٣) قفل: عاد ورجع

كَبَّرَ ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ: « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ عَابِدُونَ تَائِبُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ»(١)

باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله

٥٣١ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا خَلَفُ بنُ هِشَامٍ البَزَّارُ، ثَنا أَبُو الأَحْوصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ الله عَنْهُمَا ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ(٢) فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ»، فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ:«

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١٠/٢ من طريق سالم عن أبيه و٢١/٢ من طريق عبيد الله قال حدثني نافع به وأخرجه عبد الرزاق ٩٢٣٥ والحميدي ٦٤٤ وابن أبي شيبة ٥١٩/١٢ ومسلم ١٣٤٤ والنسائي في السنن الكبرى ١٠٣٧٤ وفي عمل اليوم والليلة ٥٤٠ والطبراني في الكبير ١٣٣٧١ من طرق عن عبيد الله به وأحمد ٥/٢ ومسلم ١٣٤٤ والترمذي ٩٥٠ وعبد الرزاق ٩٢٣٨ من طريق أيوب عن نافع به وأخرجه مالك في الموطا ٤٢١/١ ومن طريقه البخاري ٦٨٣٥ و٣٠٨٤ من طريق جويرية عن نافع بهوالنسائي في الكبرى ١٠٣٧٣ وهو في عمل اليوم والليلة ٥٣٩ من طريق كثير بن فرقد ثلاثتهم مالك وجويرية وكثير عن نافع به وأثبت محقق ابن السني الاستاذ عبد القادر أحمد عطا لفظ ابن مسعود بعد اسم عبد الله بدلاً من ابن عمر وهو خطأ.

(٢) الضبنة: العِيالُ، ومَنْ لا غَناءَ فيهِ ولا كِفايَةَ من الرُّفَقاء

آيِبُونَ(١)، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: تَوْبًا، لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا(٢)»(٣)

---

(١) آيبون: راجعون

(٢) الحوب: الإثم والذنب

(٣) إسناده صحيح لغيره. رواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب. رواه أحمد في المسند ٢٥٦/١ و٣٠٠ وحسنه الحافظ في تخريج الأذكار فيما نقله عنه ابن علان في الفتوحات الربانية ١٧٢/٥ وهو عند ابن أبي شيبة ٣٥٨/١٠ و٣٦٠ و٥١٧/١٢ و٥١٨ عن أبي الحوص به وأبو يعلى ٢٣٥٣ وابن حبان ٢٧١٦ والطبراني في الكبير ١١٧٣٥ وفي الدعاء ٨٠٩ والبزار ٣١٢٧ كشف الأستار والحاكم ٤٨٨/١ من طريقين عن سماك به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي أخرجه أيضًا: أحمد (٢٩٩/١، رقم ٢٧٢٣)، وابن أبى شيبة (٧٨/٦، رقم ٢٩٦٠٦)، وأبو يعلى (٢٤١/٤، رقم ٢٣٥٣)، والطبرانى (٢٨٠/١١، رقم ١١٧٣٥)، وقال الهيثمى (١٣٠/١٠): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وأبو يعلى والبزار وزادوا كلهم على أحمد آيبون ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني.

قال البوصيري في إتحافه رقم ٢٤٢٧ رواه مُسَدَّد وأبو بكر بن أبي شَيْبَة واللفظ له، وأبو يعلى، وأحمد بن حنبل، وابن حبان في صحيحه، والطبراني في كتاب الدعاء مختصرًا، والبيهقي، وفي الباب عن ابن عمر عند أحمد ١٤٤/٢ و١٥٠ وله شاهد في صحيح مسلم من حديث ابن عُمَر، وأخرجه أيضًا: مسلم (٩٧٨/٢، رقم ١٣٤٢)، وأبو داود (٣٣/٣، رقم ٢٥٩٩)، والنسائى في الكبرى (١٤١/٦، رقم ١٠٣٨٢)، وأحمد (١٥٠/٢، رقم ٦٣٧٤)، وابن خزيمة (١٤١/٤، رقم ٢٥٤٢)، وابن حبان (٤١٣/٦، رقم ٢٦٩٦).

وآخر في السنن الأربعة من حديث عَبد الله بن سرجس وأخرجه أيضًا: أحمد (٨٣/٥، رقم ٢٠٨٠٠)، ومسلم (٩٧٩/٢، رقم ١٣٤٣).

وآخر من حديث أبي هريرة رواه أبو داود وأخرجه الحاكم (١٠٩/٢، رقم ٢٤٨٤). وأخرجه أيضًا: أبو داود (٣٣/٣، رقم ٢٥٩٨)، والترمذي (٤٩٧/٥، رقم ٣٤٣٨) وقال: حسن غريب. والنسائى (٢٧٣/٨، رقم ٥٥٠١).

وعن البراء عند البوصيري ٢٤٢٨ وقال رواه أبو يعلى، ورواه النسائي، والتِّرمذيّ وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (١٢٩/٦، رقم ١٠٣٣٥). وصححه مختصرًا.

وعن ابن مسعود أخرجه ابن جرير كما في كنز العمال ٤٠٠٩٨.

باب ما يقول لمن قدم من الغزو

٥٣٢ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا إبراهيمُ بنُ الحجاجِ السَّامِيُّ، ثَنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ**(١) **وَلَا كَلْبٌ** »، قَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الجُهَنِيُّ لِأَبِي طَلْحَةَ: قُمْ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ هَذَا، فَأَتَيَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَاهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَإِنِّي لَا أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَهُ، فَكَسَوْتُ عَرْشَ بَيْتِي نَمَطًا، فَلَمَّا دَخَلَ اسْتَقْبَلْتُهُ، **فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ)**، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ، **فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ أَتَى النَّمَطَ فَانْتَبَشَهُ، ثُمَّ قَالَ: « يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ »**، فَجَعَلْتُهُ فِي وِسَادَتَيْنِ، فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكْرَهْهُمَا.(٢)

---

(١) التصاوير: التماثيل والرسوم

(٢) إسناده صحيح لغيره. رواه أبو داود عن سعيد بن يسار عن زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عن أبي طلحة به. رواه أحمد مختصرا واختلف في سماع سعيد بن يسار من أبي طلحة لاختلاف وفاة أبي طلحة فمن قال توفي سنة ٣٤هـ فلم يسمع ومن قال بعد الخمسين فقد سمع والأشبه أن بينهما زيد بن خالدالجهني كما عند مسلم ٢١٠٦ وأخرجه أيضًا: البيهقى (٢٧١/٧).

وأخرجه أبو يعلى ١٤٣٢ من طريق حماد بن سلمة ومسلم ٢١٠٦ وأبو داود ٤١٥٤ والنسائي في الكبرى ٩٧٦٤ و١٠٣٩٢ وابن حبان ٥٤٦٨ والطبراني في الكبير ٤٦٩٧ والبيهقي في السنن ٢٧١/٧ من طريق جرير بن عبد الحميد وأبو داود ٤٦٩٧ وفي الآحاد ١٨٩٥ والشاشي ١٠٦٩ والطبراني ٤٦٩٥ من طريق خالد بن عبد

باب ما يقول لمن يقدَمُ مِنْ حَجٍّ

٥٣٣ - حَدَّثَنا أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهيرٍ، ثَنا الحَسَنُ بنُ يَحْيَى، ثَنا عَاصِمُ بنُ مَهْجَعٍ، ثَنا مَسْلَمَةُ بنُ سَالِمٍ، ثَنا عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ غُلامٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِي أُرِيدُ هذَا الوَجهَ الحَجَّ. قَالَ: فَمشَى مَعَهُ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**يَا غُلامُ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيرِ، وَكَفَاكَ الْمُهِمَّ**». فَلَمَّا رَجَعَ الغُلامُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيهِ، فَقَالَ: «**يَا غُلامُ، قَبِلَ اللهُ حَجَّكَ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ، وَأَخْلَفَ نَفقَتَكَ**»(١)

باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٥٣٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ، أَنَا الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الجَاهِلِيةِ قَالَ:

الله الواسطي كلاهما عن سهيل بن ابي صالح عن سعيد بن يسار عن زيد بن خالد الجهني عن أبي طلحة الأنصاري به.

(١) إسناده ضعيف. مسلمة بن سالم: ضعيف انظر رقم ٥٠٦ مسلمة بن سالم: ضعيف. أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٢/١٢ رقم ١٣١٥١ وفى الأوسط (١٦/٥ رقم ٤٥٤٨) قال الهيثمى (٢١١/٣): فيه مسلمة بن سالم الجهنى ضعفه الدارقطنى.

فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: « **مَرْحَبًا بِأَخِي، لا يُدَارِي**(١) **وَلا يُمَارِي**(٢)»(٣)

باب ما يقول إذا دخل على مريض

٥٣٥ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا إِبراهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **كَفَّارَةٌ**(٤) **وطَهُورٌ**»، **فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: حُمَّى تَفُورُ**(٥) **عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَهُ.**(٦)

---

(١) لا يداري: لا يخالف ولا يمانع

(٢) المراء: المجادلة على مذهب الشك والريبة

(٣) إسناده ضعيف. مجاهد لم يروه عن السائب بينهما قائد السائب، وقائد السائب لم أجد له ترجمة. وفي الآحاد والمثاني ٦٩٢ من طريق إسرائيل وابن أبي شيبة ٥٠٥/١٤ والحاكم ٦١/٢ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن ٧٨/٦ من طريق عفان بن مسلم عن وهيب به والنسائي في الكبرى ١٠١٤٤ وفي عمل اليوم والليلة ٣١٢ والطبراني في الكبير ٦٦١٨ من طريقين عن وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد به. وأحمد ٤٢٥/٣ وأبو داود ٤٨٣٦ في الأدب وابن ماجه ٢٢٨٧ في التجارات والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٣١٢ وفيه اضطراب انظر تهذيب التهذيب ٤٤٩/٣ أخرجه ابن أبي شيبة (٤٠٩/٧، رقم ٣٦٩٤٨).

(٤) الكفارة: الماحية للخطأ والذنب

(٥) تفور: تغلي والمراد تظهر حرارتها وتثور

(٦) إسناده حسن. أخرجه أحمد ٢٥٠/٣ وأبو ربيعة هو سنان بن ربيعة حسن الحديث في المتابعات والشواهد. وأخرجه أبو يعلى ٢٣١/٧ رقم ٤٢٣٢ بغية الباحث رقم ٢٥٣ ومجمع الزوائد للهيثمي ٢٤/٣ وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

نوع آخر

٥٣٦ - أَخْبَرَنِي الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الصَّمَدِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عَبدُ الأَعْلَى بنُ مُحَمَّدٍ البَصْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ، - وَلَيسَ هُوَ يَحْيَى بنُ سَعِيدِ بنِ قَيْسٍ - عَنْ الزُّهرِيِّ، عَنْ القَاسِمِ أَبِي عَبدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مِنْ تَمَامِ العِيَادَةِ أَنْ تَضَعَ عَلَى المَرِيضِ يَدَكَ، فَتَقُولَ: كَيفَ أَصْبَحْتَ، أَوْ كَيفَ أَمْسَيْتَ** »(١)

روى القصة نفسها ابن عباس عند البخاري ٣٦١٦ و٥٦٥٦ و٥٦٦٢ و٧٤٧٠ وفي الأدب المفرد ٥١٤ و٥٢٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٣٩ وابن حبان ٢٩٥٩

وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الحارث بن أبي أسامة ذكره البوصيري في إتحافه ٣٨٦١ والبخاري في الأدب المفرد رقم ٥١٤ و٥٢٦ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٥٨/٧، رقم ٩٨٣٤). وأخرجه البخاري "٥٦٢٢" في المرضى: باب ما يقال للمريض وما يجيب، والطبراني "١١٩٥١/١١" من طريق خالد بن عبد الله، بهذا الإسناد. وابن حبان ٢٢٦/٧ رقم ٢٩٥٩

وأخرجه البخاري "٣٦١٦" في المناقب: باب علامات النبوة في الإسلام، و"٥٦٥٦" في المرضى: باب عيادة الأعراب، وفي "الأدب المفرد" "٥٢٦"، والطبري "١١٩٥١/١١"، والبيهقي "٣٨٢/٣-٣٨٣"، والبغوي "١٤١٢" من طريق معلى وقد تحرف في. الطبراني إلى: علي بن أسد، عن عبد العزيز بن المختار، عن خالد الحذاء، به. وأخرجه البخاري "٧٤٧٠" في التوحيد: باب في المشيئة والإرادة، وفي "الأدب المفرد" "٥١٤"، والطبراني "١١٩٥١/١١" من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن خالد الحذاء، به. وقال الحافظ في "الفتح "١١٩/١٠"، وأخرجه الدولابي في "الكنى"، وابن السكن في "الصحابة" ولفظه: فقال النبي ﷺ: "ما قضى الله فهو كائن" فأصبح الأعرابي ميتاً.

(١) إسناده ضعيف. يحي بن سعيد المدني: ضعيف. وعبد العلى بن محمد: قال العقيلي ٦٢/٣ يروي عن يحي بن سعيد الأنصاري الشامي بواطل لا أصول لها. ورواه أحمد ٢٦٠/٥ نحوه وفي إسناده عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني: وهما ضعيفان أخرجه ابن ابي شيبة ٦٢٠/٨ وهناد في الزهد ٣٧٤ والترمذي ٢٧٣١ وابن عدي في الكامل ١٦٣٢/٤ والبيهقي في الشعب ٨٩٤٨ و٩٢٠٤ من طرق عن ابن المبارك عن يحي بن أيوب عن عبيد

الله بن زحر به. وأخرجه تمام في فوائده ١١٨٣ من طريق مكحول عن أبي أمامة والبيهقي في الشعب ٩٢٠٦ من طريق ابن أبي فديك عن زيد بن أبي يزيد الحرزي عن أبي امامة به. وزيد لم نجد له ترجمة. و٩٢٠٧ من طريق ابن أبي الدنيا من مرسل عطاء. و٩٢٠٨ مرسل عن عطاء أيضاً.

وفي القول المسدد ٥٠/١ قال الإمام أحمد حدثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك وعلي ابن إسحاق أنبأنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال من تمام العيادة للمريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي ثنا أحمد بن إبراهيم القرشي ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا عبد الأعلى بن محمد التاجر ثنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ إن من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت كيف أمسيت وأعله بعبد الأعلى ونقل عن العقيلي قال عبد الأعلى يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها منها هذا الحديث قال وقد روى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة فذكر الحديث المذكور وقال عبيد الله ليس بشيء وكذا شيخه قلت حديث عبد الأعلى أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وحديث علي بن يزيد أخرجه الترمذي أيضا قال حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله يعني ابن المبارك فذكر الحديث المتقدم بتمامه وقال إسناده ليس بالقوي ونقل عن البخاري أن عبيد الله بن زحر وكذا القاسم ثقتان لكن علي بن يزيد ضعيف

قلت قال ابن الجوزي قاسم متروك قال السيوطي قاسم روى له الأربعة وقال في الميزان قد وثقه ابن معين من وجوه عنده قال الجرجاني كان خيارا فاضلا أدرك أربعين من المهاجرين والأنصار وقال الترمذي ثقة وقال يعقوب بن شيبة منهم من يضعفه علي بن يزيد لم يتهم بالكذب ومن ثم قال الحافظ العسقلاني في فتح الباري حديث الترمذي سنده لين وقال السيوطي وله شواهد قال الطبراني ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي حدثنا هشام بن عمار ثنا معاوية بن يحيى الأطرابلسي ثنا معاوية ابن سعيد عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي رهم السمعي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ إن من تمام عيادة المريض أن تضع يدك عليه وتسأله كيف هو وقال البيهقي في سننه ٣٨١/٣ أنبأنا أبو طاهر الفقيه أنبأنا أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا عبد الرحمن بن يزيد ثنا إسماعيل بن عبد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال عاد رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه ورجع وأنا معه، فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض وأخرجه ابن السني رقم ٥٤٢ من طريق أبي المغيرة وقال أبو يعلى حدثنا زكريا نا هشيم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة ﷺ قالت كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي يألم ثم يقول باسم الله لا بأس رجاله موثوقون وقال المروزي في الجنائز حدثنا القواريري ثنا سفيان بن حبيب ابن جريج عن عطاء قال من تمام العبادة أن تضع يدك على المريض انتهى

باب تطييب نفس المريض

٥٣٧ - أَخْبَرَنِي إِبْراهِيمُ بنُ مُحمدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الأَشَجِّ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا**[1] **لَهُ فِي أَجَلِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَهُ**»[2]

باب مسألة المريض عن حاله

٥٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، وَأَبو عَرُوبَةَ قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَزِيدَ بنِ سِنَانٍ، ثَنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بنُ سِنَانٍ، ثَنَا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ عِطَافِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ابنِ عَباسٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوجِ النَّبِيِّ

قلت قال الحافظ العسقلاني حديث أبي يعلى عن عائشة سنده حسن انتهى ومن شواهده ما رواه البخاري في صحيحه من طريق الجعيد عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها في شكواه الذي اشتكى بمكة وأن النبي ﷺ جاء يعوده قال سعد ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم أشف سعدا الحديث.

(١) نفسوا له: وسعوا له في أجله فيتنفس عنه الكرب

(٢) إسناده ضعيف. موسى بن محمد بن إبراهيم: منكر الحديث. رواه الترمذي في الطب رقم ٢٠٨٨ وفي علل الترمذي ٣١٨/١ سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكر الحديث وأبوه صحيح الحديث قلت له: أدرك محمد بن إبراهيم أبا سعيد الخدري قال لا إنما روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمان وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد. وأخرجه ابن ماجه في الجنائز رقم ١٤٣٨ والبيهقي في شعب الإيمان (٥٤١/٦، رقم ٩٢١٣) وقال: موسى بن محمد بن إبراهيم يأتي من المنكرات بما لا يتابع عليه والله أعلم، وروى من وجه آخر أضعف. وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٤٤٥/٢، رقم ١٠٨٥١)، وابن عدى (٣٤٣/٦، ترجمة ١٨٢١ موسى بن محمد)، والديلمى (٢٦٨/١، رقم ١٠٤٢).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، قَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ؟» قَالَ: صَالِحاً. قَالَ: «أَصْلَحَكَ اللهُ»(١)

باب ما يستحب من جواب المريض

٥٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ - أَحْسِبُهُ - عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَسَلَّمَ عليه وَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ»، قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ، أَرْجُو اللهَ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي. قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَاءَهُ وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»(٢)

(١) إسناده ضعيف. محمد بن يزيد بن سنان قال الحافظ: ليس بالقوي. وأبو فروة يزيد بن سنان: ضعيف.

(٢) إسناده صحيح. رجاله ثقات. أخرجه الترمذي رقم ٩٨٣ في الجنائز وابن ماجه ٤٢٦١ في الزهد. حديث أنس: أخرجه عبد بن حميد (ص ٤٠٤، رقم ١٣٧٠)، والترمذي (٣/٣١١، رقم ٩٨٣)، قال: حسن غريب. والنسائى في الكبرى (٦/٢٦٢، رقم ١٠٩٠١)، وابن ماجه (٢/١٤٢٣، رقم ٤٢٦١)، وأبو يعلى (٦/٥٧، رقم ٣٣٠٣)، والبيهقى في شعب الإيمان (٢/٤، رقم ١٠٠٢)، والضياء (٤/٤١٣، رقم ١٥٨٧).
حديث عبيد بن عمير مرسلا: أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٢/٥، رقم ١٠٠٢).

باب اشتهاء المريض

٥٤٠ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ حَمَّادٍ، ثَنا أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِيُّ، ثَنا الأَعْمَشُ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: « **هَل تَشْتَهي شَيْئًا، تَشْتَهي كَعْكًا؟**» **قَالَ: نَعَمْ. فَطَلَبه لَهُ.**(١)

باب تلقين المريض الصبر

٥٤١ - حَدَّثَنا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، ثَنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي صَالِحِ الأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضاً وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ وَعْكٍ(٢) كَانَ بِهِ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(١) إسناده ضعيف. لجهالة الراوي عن أنس. وأخرجه ابن ماجه رقم ١٤٤٠ في الجنائز وسمى الرجل يزيد بن أبان الرقاشي: وهو ضعيف. وأخرجه أيضا في الطب ٣٤٤١. وأخرجه أبو يعلى ٨٣/٧ رقم ٤٠١٦ انظر الفتوحات لابن علان ٨٨/٤ -٨٩ قال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ١١٨: إسناده ضعيف. وذكر ابن ماجه قبل حديث أنس حديثا لا بن عباس بهذا المعنى وسنده أصح من هذا في سنده صفوان بن هبيرة وهو لين الحديث. وقال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ١١٩: قال الحافظ: وللحديث شاهد عن عمر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات لكنه موقوف.

(٢) الوعك: التعب والحمى، وقيل ألَمُها

«إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ»(١)

٥٤٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْخُزَاعِيُّ سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ رَجُلاً مَرِيضاً مِنْ أَصْحَابِهِ وَعُدْنَاهُ مَعَهُ فَقَبَضَ عَلَى يَدِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَكَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ(٢) الْمَرِيضِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ لِتَكُونَ حَظَّهُ(٣) مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ»(٤)

---

(١) إسناده حسن. أبو صالح الأشعري روى عنه جماعة وقال الحافظ: مقبول وقال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ١٠٣٠٦ ثقة. أخرجه أحمد ٢/٤٤٠ وابن أبي شيبة ١/٣٤٥ والترمذي ٢٠٨٨ وابن ماجه ٣٤٧٠ والحاكم ١/٣٤٥ والبيهقي في السنن ٣/٣٨١ وفي الشعب ٩٨٤٤ من طريق أبي أسامة به.

(٢) العيادة: زيارة الغير

(٣) "حظه من النار": نصيبه منها

(٤) إسناده حسن لغيره. انظر ما قبله وانظر رقم ٥٣٦ وهذا إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، وخالفه سعيد بن عبد العزيز فرواه عن إسماعيل بن عبيد الله من قول كعب الأحبار أخرجه أحمد (٢/٤٤٠، رقم ٩٦٧٤)، وهناد (١/٢٣٣، رقم ٣٩١)، وابن ماجه (٢/١١٤٩، رقم ٣٤٧٠)، قال البوصيرى (٤/٦١): هذا إسناد صحيح رجاله موثقون. والحاكم (١/٤٩٦، رقم ١٢٧٧) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبى، وأبو نعيم في الحلية (٦/٨٦)، وابن عساكر (٦٦/٢٩٧). وأخرجه أيضاً: ابن أبى شيبة (٢/٤٤٠، رقم ١٠٨٠٢)، والترمذي (٤/٤١٢، رقم ٢٠٨٨)، والطبرى في تفسيره (١٦/١١١)، والبيهقى في شعب الإيمان (٧/١٦١، رقم ٩٨٤٤).

وله شاهد من حديث سعد في البخاري. انظر المجمع ٢/٢٩٨ وتخريج الأذكار ٤/٧٠

باب دعاء العواد للمريض

٥٤٣ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ البَصْرِيُّ بِحَرَّانَ، ثَنَا مُوسَى بنُ سَعِيدٍ الدَّنْدَانِيُّ، ثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ الكُوفِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ: « **أَذْهِبِ الْبَأْسَ** (١) **رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا** (٢)»، وَكَانَ حَمَّادٌ يَقُولُ: (لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ)(٣)

---

(١) البأس: الشدة والمراد المرض

(٢) السقم: المرض

(٣) إسناده حسن. من جهة حماد بن أبي سليمان الكوفي وصحيح من جهة حميد. وهكذا رواه أحمد ٣/٢٦٧. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٤٢ وأبو يعلى ٣٨٧٣ والبغوي ١٤١٣ وأبو داود ٣٨٩٠ والترمذي ٩٧٣

وفي الباب عن محمد بن حاطب عند أحمد ١٥٤٥٢ وعائشة ٢٤١٧٥ وعلي ٥٦٥ وابن مسعود ٣٦١٥ وأم جميل عند أحمد أيضا ٢٧٤٦٦ وميمونة ٢٦٨٢١ وعن ثابت بن قيس بن الشماس أخرجه ابن حبان ٦٠٦٩ وأخرجه أبو داود "٣٨٨٥" في الطب: باب ما جاء في الرقى، ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/٣٢٢ عن أبي الطاهر بن السرح، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود "٣٨٨٥"، والنسائي في "اليوم والليلة" "١٠١٧" و"١٠٤٠"، ويعقوب بن سفيان ١/٣٢٢، والطبراني "١٣٢٣" من طرق عن ابن وهب، به.

وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" ٨/٣٧٧ من طريق يحيى بن صالح، عن داود بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه مرسلا النسائي "١٠٢٨"، والبخاري في "تاريخه" ٨/٣٧٧ تعليقا، من طرق عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس، أن النبي ﷺ أتى ثابت بن قيس.

نوع آخر

٥٤٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَال سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ وَيُعَافِيَكَ إِلَّا عُوفِيَ»**(١)

نوع آخر

٥٤٥ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي هَارُونُ بنُ عَبدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعودُنِي من وَجَعٍ اشتدَّ بِي، فَقَالَ: **«امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»**. فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ بِي فَلَمْ أَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرَهُمْ.(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣٥٢/١ من طريق الحجاج بن ارطأة عن المنهال به. رواه أبو داود في الجنائز ٣١٠٦ والترمذي في الطب ٢٠٨٤ الحاكم ٣٤٣/١ و٢١٣/٤ من طريق يزيد بن هارون به وابن حبان في صحيحه ج٧/ص٢٢٥ ح٢٩٥٨

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم ٢٢٠٢ في السلام والموطأ ٩٤٢/٢ في العين رقم ١٦٨٦ وموطأ محمد بن الحسن رقم ٨٧٧ وأبو داود في الطب ٣٨٩١ والترمذي رقم ٢٠٨١ وأحمد ٢١/٤ و ٢١٧ وابن ماجه ٣٥٢٣ في الطب والطبراني في الكبير ٤٥/٩ رقم ٨٣٤٠ من طريق مالك به والطبراني في معجمه الكبير ج٩/ص٤٦ ح٨٣٤٢ من طريق ابن أبي فروة عن يزيد بن خصيفة نحوه والطبراني في الأوسط ١٥٠/٧ رقم ٧١٢٦ من طريق يحيى بن سلمة

نوع آخر

٥٤٦ - أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، ثَنَا حَرْبُ بنُ مَيمُونَ، ثَنَا مُوسَى بنُ عُبَيدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ القُرَظِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم وَيَدُهُ فِي يَدِي - أَوْ يَدِي فِي يَدِهِ - فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْئَةِ(١)، فَقَالَ: «أَيْ فُلاَنُ؟ مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى؟»، قَالَ: السَّقَمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ وَالسَّقَمَ؟»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلاَ تُعَلِّمُنِي يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ و{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا}(٢)». قَالَ: فَأَتَى عَلَيْهِ

بن كهيل (وهو ضعيف) عن أبيه عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان مطولا. الطيالسى (ص ١٢٧، رقم ٩٤١).

وفي الباب عن كعب بن مالك عند أحمد قاله البوصيري في إتحافه ٣٩٢٧. وأخرجه أحمد (٣٩٠/٦، رقم ٢٧٢٢٣)، والطبرانى (٩٢/١٩، رقم ١٧٩)، قال الهيثمى (١١٤/٥): فيه أبو معشر نجيح، وقد وثق على أن جماعة كثيرة ضعفوه وتوثيقه لين، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق (ص ٣٤٢ رقم ١٠٥٥).

وعن أنس عند الحاكم في مستدركه ج٤/ص٢٤٤ ح٧٥١٥ وفي الطبراني في الصغير ٣٠٤/١ رقم ٥٠٤

(١) رث الهيئة: سيئ المنظر

(٢) سورة الإسراء آية رقم: ١١١

رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم وَقَدْ حَسُنَتْ حَالُهُ، **فَقَالَ:« مَهْيَمْ(١)»**، فَقَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَزَلْ أَقُولُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي.(٢)

نوع آخر

٥٤٧ - حدثني عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بن سُلَيمَانَ، ثَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابنُ وَهَبٍ، عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:« **إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَيَقُولُ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ(٣) لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ**»(٤)

---

(١) مهيم: سؤال بمعنى ما شأنك؟

(٢) إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة. وحرب بن ميمون الأصغر: متروك وفي المطبوع (بشر بن شحان) والصواب ما ذكر. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٥٨/٢ وقال: وما به بأس كان من العباد. وكذلك روى أبو زرعة عنه وسئل أبو زرعة عنه فقال: شيخ بصرى صالح. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال البوصيري في إتحافه رقم ٧٢٨٢ رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، لِضَعْفِ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ. ولم يذكر حرب بن ميمون. رواه أبو يعلى في مسنده ٢٣/١٢ رقم ٦٦٧١ والمطالب العالية رقم ٢٥٢١ وعزاه لأبي يعلى وقال: موسى ضعيف.

(٣) نكأ غيره: جرحه أو قتله وأضر به

(٤) إسناده حسن للمتابعات. حيي بن عبد الله: ضعيف رواه أحمد ١٧٢/٢ من طريق ابن لهيعة عن حيي بن عبد الله به أخرجه أبو داود ٣١٠٧ في الجنائز والعقيلي ٣٢٠/١ وابن حبان ٢٩٧٤ والحاكم ٣٤٤/١ و٥٤٩ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي مع ضعف حيي بن عبد الله. أخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٣٤٤ من طريق رشدين بن سعد (ضعيف) عن حيي بن عبد الله: وهو ضعيف. وقال الهيثمي عنه وثقه ابن معين وغيره وضعفه أحمد وغيره. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم.

نوع آخر

٥٤٨ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ محمودٍ الوَاسِطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ الكُوفِيُّ، ثَنَا جَنْدَلُ بنُ وَالِقٍ التَّغْلَبِيُّ، ثَنَا شُعَيبُ بنُ أَبِي رَاشِدٍ، بَيَّاعُ الأَنْمَاطِ، عَنْ أبي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي هاشِمٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأنَا مَرِيضٌ، فَقَالَ: «يَا سَلمَانُ، شَفَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَقَمَكَ(١)، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ»(٢)

باب دعاء المريض لنفسه

٥٤٩ - أَخْبَرَنا أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى الحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ يَسَافٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ المَوتِ فَقَدْ نَجَا مِنَ النَّارِ؟ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنْ مَرَضِكَ، فَاعلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تُصْبِحْ، وَإِذَا أَصْبَحتَ لَم تُمْسِ، إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ عِنْدَ أَخْذِكَ مَضْجَعَكَ مِنْ مَرَضِكَ أَنجَاكَ اللهُ مِنَ النَّارِ، وَأَدْخَلَكَ الجَنَّةَ، أَنْ تَقُولَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يُحْيِي

---

(١) السقم: المرض
ضعيف جداً أخرجه الحاكم١/٥٤٩ وصححه
(٢) إسناده ضعيف جداً. أبو خالد هو عمرو بن خالد الواسطي: ووافقه الذهبي وقال سنده جيد. وقد وقعا بالوهم فقد سقط من إسناده بين شعيب وأبي هاشم راوٍ هو أبو خالد كما جاء عند ابن السني. وأخرجه الطبراني (٦/٢٤٠، رقم ٦١٠٦) قال الهيثمى (٢/٢٩٩): فيه عمرو بن خالد القرشى، وهو ضعيف. وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ج١/ص٤٢ ح٣١ من طريق شعيب بن أبي راشد به. انظر الفتوحات ٤/٧٠ (٣/٥١)

وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلادِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حمدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، كِبرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلالُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ قَدْ سَبقَتْ لَهُمْ مِنكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مِتُّ مِنْ مَرَضِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَنَّتِهِ، وَإِنْ كُنْتَ اقْتَرَفْتَ ذُنُوبًا تَابَ اللهُ عَلَيْكَ»(١)

نوع آخر

٥٥٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ الضَّحَّاكُ، ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتُ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. عامر بن عبد الله بن يساف قال الذهبي في الميزان ٣٦١/٢ هو عامر بن يساف اليامي: قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٦٢٢٧ وعزاه لأحمد بن منيع وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٢٣٤/٣ رقم ٣٤٤٣ وعزاه لأحمد بن منيع. ورواه ابن أبي الدنيا في «المرض والكفارات» (١٥٦) والذهبي في «السير» (٢٠٠/١٤) من طريق زكريا الساجي عن محمد ابن موسى الحرشي قالا: ثنا عامر بن يساف به. وفي «الترغيب والترهيب» (٦١٠/٤: ٦١٢) وعزاه لابن أبي الدنيا، وقال. عقبه.: «ولا يحضرني الآن إسناده». قال محققه الشيخ محمد خليل هراس. رحمه الله.: «والحديث لا يحتاج في الحكم عليه إلى معرفة إسناده، فإن كل كلمة فيه تنطق عليه بالوضع، ولكنها غفلة أهل الحديث عن هذه المتون المنكرة».

(٢) إسناده صحيح. وسيأتي بر قم ٥٦٣ رواه أحمد ١٦٣/٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت به و٢٠٨ من طريق شعبة عن ثابت به وأخرجه مسلم ٢٦٨٠ في الذكر والدعاء وأبو عوانة في الدعوات كما في اتحاف الخيرة المهرة ٥٤١/١ من طريق روح بن عبادة عن شعبة به ورواه أحمد ١٩٥/٣ من طريق حجاج قال حدثنا شعبة به رواه عبد الرزاق ٢٠٦٤٠ ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد ١٢٤٦ وأبو يعلى ٣٤٦١ وأخرجه

عبد بن حميد والبخاري في المرضى وفي الدعوات ٥٦٧١ وأبو القاسم البغوي في الجعديات ١٤٠٢ والطبراني في الصغير وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١٤٠/١ والبيهقي في السنن الكبرى ٣٧٧/٣ وفي الآداب ٩١٩ وفي شعب الإيمان ١٠١٤٨ وفي شرح السنة ١٤٤٤ لأبي محمد البغوي من طرق عن شعبة. والنسائي ٣/٤ -٤ في الجنائز من طريق يونس بن عبيد عن ثابت به والترمذي في الجنائز ٩٧١ وأخرجه أبو داود "٣١٠٨" في الجنائز: باب في كراهية تمني الموت، والنسائي "٣/٤" في الجنائز: باب تمني الموت، وابن ماجه "٤٢٦٥" في الزهد: باب ذكر الموت والاستعداد له، من طريقين عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد "١٠١/٣"، والبخاري "٦٣٥١" في الدعوات: باب الدعاء بالموت والحياة، ومسلم "٢٦٨٠" في الذكر والدعاء والتوبة: باب كراهة تمني الموت، والترمذي "٩٧١" في الجنائز: باب ما جاء في النهي عن التمني للموت، وأبو يعلى ٦/٧ رقم ٣٨٩١ من طريق إسماعيل بن علية، عن عبد العزيز بن صهيب، به. وأخرجه أحمد "١٠٤/٣" من طريق ابن أبي عدي، والنسائي "٣/٤" في الجنائز: باب تمني الموت، من طريق يزيد بن زريع، والقضاعي في "مسند الشهاب" "١٩٣٧" وأبو يعلى ٤٢٧/٦ رقم ٣٧٩٩ من طريق المعتمر بن سليمان، وابن حبان ٢٣٢/٧ رقم ٢٩٦٦ من طريق يحي بن أيوب أربعتهم عن حميد بهذا الإسناد. وأبو يعلى ٤٥٥/٦ رقم ٣٨٤٧ من طريق يزيد بن هارون عن حميد به

وأخرجه أحمد "١٦٣/٣" و"١٩٥"، و"٢٠٨"، و"٢٤٧"، والبخاري "٥٦٧١" في المرضى: باب تمني المريض الموت، ومسلم "٢٦٨٠" في الذكر والدعاء والتوبة: باب تمني كراهة الموت لضر نزل به، والبيهقي "٣٧٧/٣"، والبغوي "١٤٤٤" من طرق عن ثابت البناني، عن أنس.

وأخرجه البخاري "٧٢٣٣" في التمني: باب ما يكره من التمني، ومسلم "٢٦٧٠" "١١" من طريق عاصم، عن النضر بن أنس، وعن أبيه.

وأخرجه أبو داود "٣١٠٩" من طريق قتادة، وأحمد "١٧١/٣" من طريق علي بن زيد، كلاهما عن أنس.

وفي الباب عن أبي هريرة عند ابن حبان في صحيحه ٢٦٧/٧ رقم ٣٠٠٠ من طريق أبي مروان العثماني عن إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله قال: سمعت أبا هريرة وأخرجه أحمد "٢٦٣/٢" من طريق حماد، والنسائي "٢/٤" في الجنائز: باب تمني الموت، من طريق معن بن عيسى، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد "٢٦٣/٢" من طريق يعقوب عن ابن شهاب، به. وأخرجه الترمذي "٢٤٠٣" في الزهد: باب "٥٨"، من طريق. يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، به ويحيى هذا: متروك. وأخرجه أحمد "٣٠٩/٢"، والبغوي "١٤٤٥" من طريق معمر، وأحمد "٥١٤/٢" من طريق محمد بن أبي حفصة، والبخاري "٥٦٧٣" في المرضى: باب تمنى المريض الموت، والدارمي "٧٠٩/٢"، والبيهقي "٣٧٧/٣" من طريق شعيب، والنسائي "٣/٤" من طريق الزبيدي، أربعتهم عن الزهري، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد "٣١٦/٢"،

نوع آخر

٥٥١ - أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى، ثَنَا هُشَيمٌ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى المَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي المَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: « بِسمِ اللهِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ (١) رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيهِ لأَقُولَ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: « اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الأَعْلَى» (٢)

نوع آخر

٥٥٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عن إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ

ومسلم "٢٦٨٢" في الذكر والدعاء والتوبة: باب كراهة تمني الموت لضر نزل به وابن حبان ٢٨٥/٧ رقم ٣٠١٥، والبيهقي "٣٧٧/٣"، والبغوي "١٤٤٦" من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به. وأخرجه أحمد "٣٥٠/٢" من طريق عبد الله بن لهيعة، عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة.

(١) البأس: الشدة والمراد المرض

(٢) إسناده صحيح. فيه عنعنة هشيم وهو مدلس ولكن تابعه شعبة رواه أحمد ٤٥/٦ من طريق شعبة عن الأعمش به وأبو معاوية عن الأعمش به وأبو يعلى رقم ٤٤٥٩ وابن سعد ٢١٢/٢ ومسلم ٢١٩١ والبيهقي في اللأسماء والصفات ص ١٥٣ من طرق عن الأعمش به وابن سعد ٢١٠/٢ وابن أبي شيبة ٤٥/٨ و ٢٥٩/١٠ ومسلم ٢١٩١ وابن ماجه ١٦١٩ من طريق ابي معاوية عن الأعمش به. والطيالسي ١٤٠٤ ومن طريقه البيهقي في السنن ٣٨١/٣ وفي الشعب ٩٢٠١ وفي الآداب ٣٣٧ من طرق عن شعبة انظر رقم ٥٤٣

الْحَسَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ قُلْ: (**لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَني فَإِنَّك غَفُورٌ رَحِيمٌ**)، ثُمَّ قَالَ: **هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي**. وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ.(١)

نوع آخر

٥٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِتَابٍ الدَّلاَّلُ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرِضْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، **فَعَوَّذَنِي يَوْمًا، فَقَالَ: « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيذُكَ بِاللهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ»، فَلَمَّا اسْتَقَلَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا، قَالَ: « يَا عُثْمَانُ، تَعَوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهَا»**(٢)

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦/٦، رقم ٢٩٣٥٧) بنفس الإسناد ولكن زاد بعد (سبحان الله رب العرش العظيم؛ والحمد لله رب العالمين)، والدعاء للطبراني رقم ١٠١٧ من طريق ابن أبي شيبة به. والنسائى في الكبرى (١٦٥/٦، رقم ١٠٤٨١)، وفى عمل اليوم والليلة (٤١١/١، رقم ٦٤٥)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٧). وانظر الفتوحات ٨/٤.

وفي المطبوع " سبحان الله رب العرش العظيم " والصحيح ما ذكرناه.

(٢) إسناده ضعيف. قال البوصيري في إتحافه رقم ٣٩٤٥ لَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ الزُّهْدِ فِي بَابِ الْفَقِيرِ الْقَانِعِ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. وفي المطبوع (موسى بن محمد بن حسان) والصواب ما ذكر.

باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

٥٥٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي عَمْرُو بنُ أَبِي عَمْرٍو، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْحَسنِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ثَنَا عَلْقَمَةُ بنُ مرْثَدٍ عَن ابْن بُرَيْدَة عَن أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا جُلوسًا عِنْد رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « اذْهَبُوا بِنَا نَعُودُ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ»، قَالَ: فأتيناه، فَقَالَ لَهُ: « كَيفَ أَنت يَا فلَان؟»، فَسَأَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: « يَا فَلانُ، اشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ»، وَهُو عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَسَكَتَ فَقَالَ:« يَا فَلانُ، إِشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ»، فَنظَرَ الرَّجلُ إِلَى أَبِيهِ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ:« يَا فَلانُ، إِشْهَدْ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ».

فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: اشْهَدْ لَهُ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وأنك رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ:« الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنَ النَّارِ»(١)

حفص بن سليمان الأسدي متروك الحديث مع إمامته في القراءة انظر الفتوحات ٧٢/٤. وموسى بن محمد بن حيان تركه أبو زرعة.

(١) إسناده حسن لغيره. وفي المطبوع (محمد بن الحسين) والصواب محمد بن الحسن تلميذ أبي حنيفة ذكره في كتاب (الآثار) وقال الزيلعي في نصب الراية ٢٧٢/٤ وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي كتاب عمل يوم وليلة.

ورواه أحمد ١٧٥/٣ من حديث أنس نحوه وفيه مؤمل سيء الحفظ ولكم توبع. أخرجه ابو يعلى ٣٣٥٠ وابن حبان ٢٩٦٠ و٤٨٨٤ والخطيب في تاريخه ١٣٨/٤ من طرق عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس. قال البوصيري في إتحافه ٩٧٤ وَرَوَى عبد الرَّزَّاق من مُرْسل ابْن أبي حُسَيْن نَحوه وَزَاد فِيهِ وغسله النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وكفنه وحنطه وَصلى عَلَيْهِ وَرَوَى ابْن حبَان من حَدِيث أنس أن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسلم عَاد جارا لَهُ يَهُودِيًا وأصل هَذَا عِنْد البُخَارِيّ وَأحمد وَالْحَاكِم مطولا وَلَيْسَ فِيهِ أنه كَانَ جارا

باب ما يكره للمريض من الدعاء

٥٥٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيداً، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ قَالَ: عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيهِ وَهُوَ كَالْفَرْخِ الْمَنتوفِ جُهْداً، فَقَالَ: « **هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، وَتَسْأَلُهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: « **سُبْحَانَ اللهِ لاَ تُطِيقُهُ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهُ فَهَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذابَ النَّارِ** ». **فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَفَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.** (١)

وَفِي الْبَاب عَن ابْن عَبَّاس قَالَ مرض أَبُو طَالب فعاده النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَن أنس كَانَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذا عَاد رجلا عَلَى غير الْإِسْلَام وَلم يجلس عِنْده وَقَالَ كَيفَ أَنْت يَا يَهُودِيّ كَيفَ أَنْت يَا نَصْرَانِيّ بِدِينِهِ الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ

انظر الحافظ في الفتح ٣/٢٢١

(١) إسناده صحيح. وفي المخطوط لم يذكر (ثابت) وذكره في تحفة الأشراف ١/١٣٢ فذكر ثابتا. رواه أحمد ٣/١٠٧ وأخرجه ابن المبارك في الزهد ٩٧٣ ومسلم ٢٦٨٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٥٣ وفي السنن الكبرى ٧٥٠٦من طريق ابن أبي عدي عن حميد عن ثابت به وأبو نعيم في الحلية من طريق عبد الله بن بكر عن حميد به ومسلم ٢٦٨٨ والترمذي ٣٤٨٧ وقال: حسن صحيح غريب. والنسائي في عمل اليوم ١٠٥٣ ومشكل الاثار ٢٠٤٨ وابن حبان ٩٣٦ و٩٤١ والبغوي في تفسيره ١/١٧٧ من طرق عن حميد عن ثابت به وأخرجه عبد بن حميد ١٣٩٩ والبخاري في الأدب المفرد ٧٢٨ وأبو يعلى ٣٧٥٩ و٣٨٠٢ و٣٨٣٧ والطبري ٢/٣٠٠ من طرق عن حميد عن أنس وأبو يعلى ٤٠١٠ عن الأعمش عن أنس والأعمش لم يسمع من أنس والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٢٦١ ح١٠٨٩٤ من طريق قتادة عن أنس به أخرجه ابن أبي شيبة (٦/٤٣، رقم ٢٩٣٤٠)، والبيهقى في شعب الإيمان (٧/٢٣٧، رقم ١٠١٤٧). وأخرجه أيضًا: عبد بن حميد (ص ٤١١، رقم ١٣٩٩).

نوع آخر

٥٥٦ - أَخْبَرَنَا أبو محمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، ومُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **« كَيْفَ قُلْتَ »، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: « اللَّهُمَّ عَافِهِ، اللَّهُمَّ اشْفِهِ »**، فَمَا شَكَوتُ وَجَعِي ذَلِكَ بَعْدُ.(١)

---

(١) إسناده حسن. صححه ابن حجر كما نقله ابن علان في الفتوحات ٤٤/٤ وأخرجه ابن حبان ٢٨٩/١٥ رقم ٦٩٤٠ من طريق يحي بن سعيد به والطيالسي ١٤٣ وعبد بن حميد ٧٣ والنسائي في الكبرى ٢٦١/٦ رقم ١٠٨٩٧ وفي عمل اليوم والليلة ١٠٥٧ وسقط منه خالد بن الحارث الراوي عن شعبة. وأبو يعلى ٢٨٤ والحاكم ٦٢٠/٢ -٦٢١ وصححه ووافقه الذهبي. والحلية ٩٦/٥ – ٩٧ من طرق عن شعبة به.

أخرجه البوار ٧١٠ كشف وأبو نعيم ٩٦/٥ -٩٧ من طريق سفيان عن عمرو بن مرة به. وأحمد ٨٤/١ أخرجه أحمد (٨٣/١) (٦٣٧) قال: حدثنا يحيى. وفي (٨٤/١) (٦٣٨) قال: حدثنا عفان. وفي (١٠٧/١) (٨٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (١٢٨/١) (١٠٥٧) قال: حدثنا وكيع، وعبد بن حميد (٧٣) قال: أخبرنا يزيد بن هارون.

والترمذي (٣٥٦٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر.

والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد. ستتهم- يحيى، وعفان، ومحمد بن جعفر، ووكيع، ويزيد، وخالد بن الحارث - عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، فذكره. وأخرجه أحمد في "المسند" ٨٣/١ - ٨٤ عن يحيى بن سعيد القطان بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد أيضا في "المسند" ١٢٨/١ عن وكيع، والنسائي في "اليوم والليلة" "١٠٥٨" من طريق خالد بن الحارث "سقط "خالد بن الحارث"من المطبوع، واستدركته من "التحفة" ٤٠٩/٧" والحاكم ٦٢٠/٢ - ٦٢١ من طريق وهب بن جرير، ثلاثتهم عن شعبة، به، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي! مع أن عبد الله بن سلمة لم يخرجا له.

باب دعاء المريض للعواد

٥٥٧ - أَخْبَرَنَا إبراهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عِيسى التَّمَّارُ، حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ الجَزَرِيُّ، عَنْ عيسَى بنِ إبراهيمَ الهاشميِّ، عن جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ** »(١)

وقال الحافظ ابن حجر - فيما نقله عنه ابن علان في "الفتوحات الربانية" ٦٤/٤ -: هذا حديث صحيح أخرجه الإمام أحمد والترمذي والنسائي في "الكبرى"، والحاكم وابن حبان، قال الترمذي: حديث حسن صحيح، لا يعرف إلا من رواية عبد الله بن سلمة - بكسر اللام - وهو تابعي روى الحديث عن علي رضي الله عنه، قلت: "القائل بن حجر": وهو صدوق، ذكره البخاري في "الضعفاء" "بل في "التاريخ الكبير" ٩٩/٥، و"الأوسط" ٣٢٥/١". وقال: لا يتابع على حديثه، ونقل عن شعبة عن عمرو بن مرة أنه قال في حقه: نعرف وننكر، كان قد كبر، وكان اعتماد من صححه على تحديث شعبة به، فهو من قبيل ما يعرف ما ينكر، والعلم عند الله.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه ميمون لم يدرك عمر وعيسى بن إبراهيم الهاشمي: ضعيف جداً. ورواه ابن ماجه ١٤٤١ من طريق جعفر بن مسافر وأسقط عيسى. وانظر قول الحافظ في هذا الحديث في تهذيب التهذيب ١٠٧/٢ وقال رواه الحسن بن عرفة فأدخل بين كثير وبين جعفر رجلا ضعيفا جداً وهو عيسى بن إبراهيم الهاشمي قال المنذرى (١٦٦/٤): رواته ثقات مشهورون، إلا أن ميمون بن مهران لم يسمع من عمر. وقال البوصيرى (٢١/٢): هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أنه منقطع. وأخرجه أيضًا: الديلمى (٢٨٠/١، رقم ١٠٩٤)، وأورده ابن الجوزى في العلل المتناهية (٨٦٨/٢، رقم ٤٥٥) وقال: لا يصح.

باب ما يقول للمريض إذا برأ وصح من مرضه

٥٥٨ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَجَّاجٍ، عَنْ صَالِحِ بنِ خَوَّاتِ بنِ صَالِحِ بنِ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَوَّاتِ بنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرِضْتُ، فَعَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**صَحَّ**(١) **الجِسْمُ يَا خَوَّاتُ**». قُلْتُ: وَجِسْمُكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**أَوْفِ اللهَ بِمَا وَعَدْتَهُ**». قُلْتُ: مَا وَعَدْتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً. قَالَ: «**بَلَى، إِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ إِلاَّ أَحْدَثَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً، أَوْفِ اللهَ بِمَا وَعَدْتَهُ**»(٢)

باب ما يقول إذا ذكر مصيبة قد أصيب بها

٥٥٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبدُ الرَّحْمَنِ بنُ سَلَّامٍ الجُمَحِيُّ، ثَنَا هِشَامُ بنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الحُسَيْنِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا الحُسَيْنَ بنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلاَ مَسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا فَيُحْدِثُ لَهَا اسْتِرْجَاعًا إِلاَّ أَحْدَثَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عِنْدَ ذَلِكَ فَأَعْطَاهُ ثَوَابَ مَا وَعَدَهُ عَلَيْهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا**»(٣)

---

(١) صح: شفي من المرض

(٢) إسناده ضعيف. صالح بن خوات الحفيد: مقبول. ومحمد بن الحجاج المصفر سكتوا عنه وهي عبارة عن الترك. وانظر الميزان للذهبي وذكر الحديث وعده من مناكير محمد بن الحجاج.

(٣) إسناده ضعيف. هشام بن زياد أبو المقدم: ضعيف. وقال الحافظ في التقريب ٢/٣٨١ متروك.

باب ما يقول إذا بلغه وفاة رجل

٥٦٠ - أَخْبَرَنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زهيرٍ، حَدَّثَنَا حَمْدُونُ بنُ سَلَّامٍ الحَذَّاءُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ حُنَينِ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا جَارِي يُؤْذِينِي، فَقَالَ: «**اصْبِرْ عَلَى أَذَاهُ وَكُفَّ أَذَاكَ عَنْهُ**»، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا ثُمَّ جَاءَ؛ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ جَارِي ذَاكَ مَاتَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كَفَى بِالدَّهْرِ وَاعِظًا وَالْمَوْتِ مُفَرِّقًا**»(١)

باب ما يقول إذا بلغه وفاة أخيه

٥٦١ - حَدَّثَنِي سَلْمُ بنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى الأَوْدِيُّ، ثَنَا أَبُو حَيَّانٍ، ثَنَا قَيسُ بنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْمَوْتُ فَزَعٌ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَدُكُمْ وَفَاةُ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيهِ رَاجِعُونَ**(٢)**، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ**(٣)**، اللَّهُمَّ**

---

(١) إسناده ضعيف. ابن لهيعة اختلط. وقال صاحب كتاب (فتح المنان شرح الدارمي) عن حنين بن أبي حكيم الأموي: يجتنب من حديثه ما كان من رواية ابن لهيعة ففيها مناكير. وقال الحافظ في التقريب: حنين: صدوق من الطبقة السادسة أي التي لم تسمع من الصحابة وعلى هذا يكون أيضا منقطع. قال العجلونى (١٤٦/٢): رواه العسكرى بسند فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف. بغية الباحث رقم ٩٠٨ والمطالب العالية رقم ٢٨٢٢ كلاهما من طريق يحي بن إسحاق به مرسل عن عراك بن مالك به

(٢) سورة البقرة، آية رقم: ١٥٦

(٣) سورة الزخرف، آية رقم: ١٤

اكْتُبْهُ عِنْدَكَ مِنَ المُحْسِنِينَ، وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ(١)، وَاخْلُفْهُ فِي أَهْلِهِ فِي الغَابِرِينَ(٢)، وَلاَ تَحْرِمنا أَجْرَهُ، وَلاَ تَفْتِنَّا(٣) بَعْدَهُ»(٤)

باب ما يقول إذا بلغه قتل رجل من أعداء المسلمين

٥٦٢ - أَخْبَرَنِي عَبدُ الرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ أَبُو صَخْرَةَ، حَدَّثَنا عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ، حَدَّثَنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ قَتَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبَا جَهْلٍ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ دِينَهُ**»(٥)

---

(١) عِلِّيُّون: اسم للسماء السابعة، وقيل: هو اسمٌ لدِيوَان الملائكة الحَفَظَة، تُرْفَع إليه أعمالُ الصالحين من العباد، وقيل: أراد أعْلَى الأمْكِنة وأشْرَفَ المَرَاتِب من الله في الدار الآخرة.

(٢) الغابرين: الباقين

(٣) الفِتْنة: الامْتِحانُ والاخْتِبار

(٤) إسناده حسن لغيره. قيس بن الربيع: قال الحافظ في التقريب: صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. وانظر الميزان ٦٩١١ قال ابن عدي: روايته مستقيمة والقول ما قال شعبة أنه لا بأس به. وللشطر الأول شاهد صحيح عند أحمد ٣٣٥/٣ من حديث جابر بلفظ " الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا" وله شاهد رواه في مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري عن ابن عمرو بن غيلان (لم أعرفه) عن أبي الدرداء وباقي رجاله ثقات.

(٥) إسناده منقطع. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه وبقير رجاله ثقات قاله الهيثمي في المجمع وقال رواه أحمد والبزار. وقال ابن كثير في تاريخه رواه أحمد وأبو داود والنسائي وله شاهد عند البيهقي عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين حين بشر وذكره في مجمع الزوائد. وانظر الفتوحات ١٢٥/٤ وأخرجه أحمد ٤٠٦/١ ومن طريقه الطبراني ٨٤٧٢ وأخرجه مختصرا النسائي في الكبرى ٨٦٧٠ والخطيب في تاريخه ٢٦٥/٨ من طرق عن أمية

باب ما يقول إذا أصابه ضر وسئم الحياة

٥٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البَنَانِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**لَا يَتَمَنَّى الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي**»(١)

باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٥٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ، ثَنَا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا مُبَارَكُ بنُ فُضَالَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لما قَالَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيهَا: وَاكَرْبَاهُ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً: الْمُوَافَاةُ يَومَ الْقِيَامَةِ**»(٢)

بن خالد به ونقل الخطيب عن البرقاني قال: قال لنا الدارقطني: هذا حديث غريب معروف من رواية أمية بن خالد وتابعه عمرو بن حكام عن شعبة.

(١) إسناده صحيح. انظر رقم ٥٥٠ وأخرجه النسائي في الكبرى من طريق شعبة عن قتادة عن أنس ٢٦٢/٦ رقم ١٠٨٩٩ وفي عمل اليوم والليلة رقم ١٠٦٠ وعن شعبة عن علي بن زيد عن أنس رقم ١٠٩٠٠ وفي عمل اليوم والليلة رقم ١٠٦١

وفي الباب عند أحمد عن أبي هريرة رقم ٨٠٨٦ وعن خباب بن الأرت ٢١٠٧٢

(٢) إسناده حسن لغيره. مبارك بن فضالة: مدلس. أخرجه أحمد مختصرا على قول فاطمة ١٩٧/٣ من طريق معمر عن ثابت به. والحاكم ٥٩/٣ من طريق أحمد بهوعبد الرزاق ٦٦٧٣ ومن طريقه النسائي في الجنائز ١٢/٤-١٣ وابن حبان ٦٦٢١ والطبراني في الصغير ١٠٨٢ والبيهقي ٧١/٤ والدارمي ٨٧ في المقدمة وابن سعد ٣١١/٢ والبخاري في المغازي ٤٤٦٢ وابن ماجه ١٦٢٩ في الجنائز وأبو يعلى ٣٣٨٠ وابن حبان ٦٦٢٢ والبيهقي في الدلائل ٢١٢/٧ من طريق حماد بن زياد عن ثابت به.

باب ما يقول إذا رمدت عينه

٥٦٥ - أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ الْمَقْدِسِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى بنِ الفَيَّاضِ، ثَنَا يُوسُفُ بنُ عَطِيَّةَ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصَابَ الرَّمَدُ وَاحِداً مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَأَرِنِي فِي الْعَدُوِّ ثَأْرِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي**»(١)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. يوسف بن عطية العوفي: متروك. ويزيد بن أبان الرقاشي: ضعيف. وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ٦٥٠ بإسناد صحيح والحاكم (١/٧٠٤، رقم ١٩١٨) وقال: صحيح على شرط مسلم.

وعن عبد الله الشخير في مسند البزار ٢٠١٢ وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٠/١٧٨). وأخرجه أيضًا: البزار (٦/٢٥٩، رقم ٢٢٩٤). قال الهيثمي (١٠/١٧٨): فيه الحسن بن الحكم بن طهمان، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وعن علي بن أبي طالب عند الحاكم (١/٧٠٩، رقم ١٩٣٣) وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الأوسط (٨/٣٦، رقم ٧٨٨٤)، والطبرانى في الصغير (٢/٢٢٥، رقم ١٠٧٠). قال الهيثمى (١٠/١٧٨): رواه الطبرانى في الصغير والأوسط، وفيه عبد الله بن جعفر المدينى، وهو متروك.

وعن جابر أخرجه البزار كما في مجمع الزوائد (١٠/١٧٨) قال الهيثمى: رواه البزار، والطبرانى، وفيه ليث بن أبى سليم مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح.

وفي المطبوع " اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله " والصحيح ما ذكرناه.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا صُدِعَ

٥٦٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، ثَنَا ابنُ أَبِي أُوَيسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنَ الْحُمَّى أَنْ يَقُولُوا: « بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ نَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[(١)] وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ»[(٢)]

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا حُمَّ

٥٦٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ ثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «

---

(١) النعار: نعر العرق بالدم إذا ارتفع وعلا، أي فار بالدم

(٢) إسناده ضعيف. إبراهيم بن إسماعيل بن ابي حية الأنصاري قال ابن معين: ليس بشي مرة وقال مرة يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك. داود ثقة إلا في روايته عن عكرمة: ضعيفة أخرجه عبد الرزاق ١٩٧٧١ وابن ابي شيبة ٨٩/٨ و ٣١٦/١٠ وعبد بن حميد ٥٩٤ وابن ماجه في الطب ٣٥٢٦ والترمذي في الطب ٢٠٧٥ أحمد ٣٠٠/١ والعقيلي ٤٤/١ والطبراني في الكبير ١١٥٦٣ وفي الدعاء ١٠٩٧ و١٠٩٨ وابن عدي ٢٣٥/١ والحاكم ٤١٤/١ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كلهم من طرق عن إسماعيل بن ابي حية الأشهلي به.

الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ(١) جَهَنَّمَ فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ» وَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ فَقَالَ:« اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ إِلَهَ النَّاسْ»(٢)

---

(١) الفيح: شدة الحر واللهب

(٢) إسناده صحيح. رواه ابن ماجه في الطب رقم ٣٤٧٣ وأحمد ١٤١/٤ و٤٦٣/٣ من طريق سفيان عن أبيه عن عباية به وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٤١١ من طريق يزيد بن هارون به والحاكم ١٠/٢ من طريق معاوية بن عمرو عن المسعودي به ووقع فيه عن عباية عن ابيه والمراد أبوه الأعلى وهو جده. ، وعبد بن حميد (١٥٨/١، رقم ٤٢٤)، والبخارى (١١٩٠/٣، رقم ٣٠٨٩)، ومسلم (١٧٣٣/٤، رقم ٢٢١٢)، والترمذي (٤٠٤/٤، رقم ٢٠٧٣)، والنسائى في السنن الكبرى (٣٧٨/٤، رقم ٧٦٠٦). وأخرجه أيضًا: الدارمى (٤٠٧/٢، رقم ٢٧٦٩)، والطبرانى (٢٧٤/٤، رقم ٤٣٩٧ ورقم ٤٣٩٩).

وفي الباب عند أحمد عن ابن عمر أخرجه مالك (٩٤٥/٢، بعد رقم ١٦٩٣)، وأحمد (٢١/٢، رقم ٤٧١٩)، والبخارى (١١٩١/٣، رقم ٣٠٩١)، ومسلم (١٧٣١/٤، رقم ٢٢٠٩)، وابن ماجه (١١٤٩/٢، رقم ٣٤٧٢)، والنسائى في الكبرى (٣٧٩/٤، رقم ٧٦٠٩)، وابن حبان (٤٣٠/١٣، رقم ٦٠٦٦). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٣٦٠/١٢، رقم ١٣٣٤٢)، والبيهقى

(٢٢٥/١، رقم ١٠٠٩). أخرجه الطيالسى (ص ٢٦٠، رقم ١٩١٩). وأخرجه ابن أبي شيبة ٨١/٨، ومسلم "٢٢٠٩" "٧٨"، وابن ماجة "٣٤٧٢" في الطب: باب الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء، من طريقين عن عبد الله بن نمير، به. وأخرجه أحمد ٢١/٢، وابن أبي شيبة ٨١/٨، والبخاري "٣٢٦٤" في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة، ومسلم "٢٢٠٩" "٧٨" من طريقين عن عبيد الله بن عمر، به. وأخرجه مسلم "٢٢٠٩" "٧٩" من طريق الضحاك بن عثمان، عن نافع، به. وأخرجه أحمد ٨٥/٢، ومسلم "٢٢٠٩" "٨٠"، والطبراني "١٣٣٤٢" من طريق محمد بن زيد، عن ابن عمر. وهو في "الموطأ" براوية يحيى الليثي ٩٤٥/٢ في العين: باب الغسل بالماء من الحمى، وفيه: "الحمى من فيح جهنم... " وأخرجه البخاري "٥٧٢٣" في السلام: باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، والبيهقي ٢٢٥/١ من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك، بهذا الإسناد.

وعن عائشة أخرجه أحمد (٥٠/٦، رقم ٢٤٢٧٥)، وعبد بن حميد (ص ٤٣٤، رقم ١٤٩٨)، والبخارى (١١٩٠/٣، رقم ٣٠٩٠)، ومسلم (١٧٣٢/٤، رقم ٢٢١٠)، والترمذي (٤٠٤/٤، رقم ٢٠٧٤)، وابن ماجه (١١٤٩/٢، رقم ٣٤٧١)، وأخرجه أيضًا: إسحاق بن راهويه (٥٩٢/٢، رقم ١١٦٧)، وأبو يعلى (٩٧/٨، رقم ٤٦٣٥)، والقضاعى (٧٠/١، رقم ٦٠).

وعن أبي أمامة ٢٥٢/٥ رقم ٢٢١٦٥ وعن ثوبان ٢٢٤٢٥

نوع آخر

٥٦٨ - أَخْبَرَنَا كَهْمَسُ بنُ مَعْمَرٍ الجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أحمَدَ بنِ عَبدِ الحَمِيدِ، ثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ ثَنَا مَرْزُوقٌ أَبُو عَبْدِ اللهِ الشَّامِيُّ ثَنَا سَعِيدٌ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَدَّثَنَا ثَوْبَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ الْحُمَّى، فَإِنَّمَا قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، وَيَسْتَقْبِلَ نَهَرًا جَارِيًا يَسْتَقْبِلُ جِرْيَةَ(١) الْمَاءِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ، بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَيَتَغَمَّسُ فِيهِ ثَلَاثَ غَمَسَاتٍ ثَلَاثَةَ**

وعن أبي بشير الحارث بن حزمة الأنصارى: أخرجه أحمد (٢١٦/٥، رقم ٢١٩٣٦)، وابن قانع (١٨٦/١)، والطبرانى (٢٩٥/٢٢، رقم ٧٥٢). قال الهيثمى (٩٤/٥): فيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات.

وعن ابن عباس: أخرجه أحمد (٢٩١/١، رقم ٢٦٤٩)، والبخارى (١١٩٠/٣، رقم ٣٠٨٨)، وابن حبان (٤٣١/١٣، رقم ٦٠٦٨). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٢٢٩/١٢، رقم ١٢٩٦٧) وأخرجه أحمد ٢٩١/١، وابن أبي شيبة ٨١/٨، النسائي في الطب كما في "التحفة" ٣٠٢/٥، وأبو يعلى "٢٧٣٢"، والطبراني "١٢٩٦٧"، والحاكم ٤٠٣/٤ كلهم من طريق عفان، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وأخرجه البخاري "٣٢٦١" في بدء الخلق: باب صفة النار وأنها مخلوقة، ولحاكم ٢٠٠/٤ من طريقين عن همام، به.

وعن أسماء بنت أبي بكر أخرجه أحمد (٣٤٦/٦، رقم ٢٦٩٧١)، والبخارى (٢١٦٢/٥، رقم ٥٣٩٢)، ومسلم (١٧٣٢/٤، رقم ٢٢١١)، والترمذي (٤٠٤/٤، رقم ٢٠٧٤) وقال: صحيح. وابن ماجه (١١٥٠/٢، رقم ٣٤٧٤)، وأخرجه أيضًا: النسائى في الكبرى (٣٧٩/٤، رقم ٧٦١١)، والطبرانى (١٢٤/٢٤، رقم ٣٣٦) عن رجل من الصحابة: أخرجه أحمد (٣٦٨/٥، رقم ٢٣١٦٨). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (١٦٨/٩، رقم ٥٢٥٨). قال الهيثمى (٣٠٧/١): رجاله ثقات.

وعن سمرة أخرجه ابن قانع (٣٠٥/١) بلفظ: "فأبردوه".

عن أبي ريحانة ذكره أيضًا: ابن خياط في طبقاته (١٢٥/١) وقال: أبو ريحانة من ساكنى مصر روى الحمى من كير جهنم.

والحديث أصله عند البخارى ومسلم بطرف: "الحمى من فيح جهنم".

(١) الجرية: جريان الماء

أَيَّامٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ(١) فِي ثَلَاثٍ فَخَمْسٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي خَمْسٍ فَسَبْعٍ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فِي سَبْعٍ فَتِسْعٍ، فَإِنَّهَا لَا تُجَاوِزُ التِّسْعَ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»(٢)

باب رقية الحمى

٥٦٩ - حَدَّثَنِي الحَسَنُ بنُ طَرِيفٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبدُ الرَّحِيمِ بنُ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِي، ثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ -رَجُلٌ مِنْ قُرَيشٍ- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ حُمَّى شَدِيدَةٌ، مَنصُوبٍ عَلَى فِرَاشِهِ. قَالَ: فَسَلَّمْنَا عَلِيهِ فَمَا رَدَّ عَلَينَا، فَلَمَّا رَأَينَا مَا بِهِ خَرَجْنَا مِنْ عِندِهِ، فَمَا مَشَينَا إِلاَّ قَرِيباً حَتَّى أَدْرَكَنَا رَسُولُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيهِ وَلَيس بِهِ بَأس، وَهُوَ جَالِسٌ، فَقَالَ: « **إِنَّكُمَا دَخَلْتُمَا عَلَيَّ، فَلَمَّا خَرَجْتُمَا مِنْ عِندِي نَزَلَ مَلَكَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ:**

---

(١) بَرَأَ أو بَرِئَ: شفي من المرض

(٢) إسناده ضعيف قابل للتحسين. لجهالة سعيد بن زرعة الشامي انظر التهذيب لابن حجر ٩/٤ قال: مجهول.. وفي المطبوع (سعيد، عن رجل) وعلى الصواب في المخطوط (سعيد رجل من أهل الشام) أخرجه الترمذي في الطب ٢٠٨٤ وأحمد ٢٨١/٥ والطبراني في الكبير ١٤٥٠ ومن طريقه المزي في ترجمة سعيد بن زرعة الشامي في تهذيب الكمال ٤٣٣/١٠ من طريق روح بن عبادة به وفي رواية الترمذي وقع (رجل من أهل الشام) غير مسمى. والترمذي (٤١٠/٤، رقم ٢٠٨٤) وقال: غريب. والطبراني (١٠٢/٢، رقم ١٤٥٠). ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات ج١/ص١٠٥ ح١٢١ كلهم من طريق روح بن عبادة به قال الحافظ في " الفتح " ١٠ / ١٧٦: قال الترمذي: غريب، قلت: وفي سنده سعيد بن زرعة مختلف فيه.

ويشهد له " الحمى قطعة من نار.. " أخرجه أحمد عن ابن عباس برقم ٢٦٤٩ وانظر الحديث عند ابن السني ما قبل هذا.

مَا بِهِ؟ قَالَ: الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي: حُمَّى شَدِيدَةٌ. قَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ: عَوِّذْهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ وَاللهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَاسِدَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ وَاللهُ يَشْفِيكَ. خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ. قَالَ: فَمَا نَفَثَ(١) وَلاَ نَفَخَ فَكُشِفَ مَا بِي، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمَا لأُخْبِرَكُمَا»(٢)

باب ما يقول إذا اشتكى

٥٧٠ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ، وَيَحْيَى بنُ حَكِيمٍ، قَالاَ: ثَنَا أَبُو بَحْرٍ البَكْرَاوِيُّ، ثَنَا دَاودُ بنُ أَبِي هِنْدٍ، ثَنَا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ جَابِرٍ - شَكَّ دَاودُ - قَالَ: إِشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ جِبْرَائِيلُ عَلَيهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: « بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ أَوْ عَيْنٍ، وَاللهُ يَشْفِيكَ»(٣)

---

(١) النفث: أقل من التفل؛ لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق، والنفث شبيه بالنفخ

(٢) إسناده ضعيف. أبو جناب الكلبي يحي بن أبي حية: ضعيف. وفي المخطوط (عبد الله بن أبي الحسين رجل من قريش) وفي المطبوع (عبد الله بن أبي الحسين عن رجل من قريش). والقصة ضعيفة. والمرفوع صحيح. رواه أحمد عن أبي هريرة قال "دخل علي النبي ﷺ وأنا أشتكي "أحمد ٢/٤٤٦ وأخرجه ابن ماجه في الطب ٣٥٢٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٠٣ والحاكم ٢/٥٤١ وفي الباب عن أبي سعيد عند مسلم ٢١٨٦ وأحمد رقم ١١٢٢٥ وعن عائشة عند مسلم ٢١٨٥ وأحمد ٦/١٦٠ وعن عبادة بن الصامت عند أحمد ٥/٣٢٣ وعن ميمونة عند أحمد ٦/٣٣٢

(٣) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لضعف أبي بحر البكراوي: ضعيف. رواه مسلم في السلام ٢١٨٦ والترمذي في الجنائز ٩٧٢ وأحمد ٣/٢٨ من طريق عبد العزيز بن صهيب عن أبي نضرة به. وابن ماجه ٣٥٢٣ في الطب وأبو يعلى ١٠٦٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٠٥ من طريق بشر بن هلال والنسائي في الكبرى ٧٦٦٠ من طريق عمران بن موسى والطبراني في الدعاء ١٠٩٢ من طريق مسدد ثلاثتهم عن عبد الوارث

باب الاسترقاء من العين

٥٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قالت: دَخَلَ علينا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: «مَا لِهَذَا؟» قَالُوا: نَتَّهِم بِهِ الْعَيْنَ، قَالَ: «أَوَلا تَسْتَرْقُونَ(١) لَهُ مِنَ الْعَيْنِ(٢)»(٣)

عن عبد العزيز بن صهيب به. من حديث أبي سعيد الخدري " أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧/٥، رقم ٢٣٥٧٦)، وأحمد (٥٨/٣، رقم ١١٥٧٤)، ومسلم (١٧١٨/٤، رقم ٢١٨٦)، والترمذي (٣٠٣/٣، رقم ٩٧٢) وقال حسن صحيح. وابن ماجه (١١٦٤/٢، رقم ٣٥٢٣).

حديث عبادة بن الصامت: أخرجه أحمد (٣٢٣/٥، رقم ٢٢٨١١)، قال الهيثمى (١١٠/٥): فيه سليمان رجل من أهل الشام، لم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. وأخرجه ابن ماجه (١١٦٥/٢، رقم ٣٥٢٧)، قال البوصيرى (٧٥/٤): هذا إسناد حسن. وأخرجه عبد بن حميد (ص ٩٥، رقم ١٨٧)، وابن حبان (٢٣٣/٧، رقم ٢٩٦٨)، والحاكم (٤٥٧/٤، رقم ٨٢٦٨) وقال: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي. وأخرجه أيضًا: الطبرانى في الشاميين (١٣٩/١، رقم ٢٢٣).

وعن أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (١١٦٤/٢، رقم ٣٥٢٤). قال البوصيرى (٧٤/٤): هذا إسناد فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف. والحاكم (٩٠/٢، رقم ٣٩٩٠). وأخرجه أيضًا: النسائى (٢٤٩/٦، رقم ١٠٨٤١). وعن عمار أخرجه الحاكم (٤٤٣/٣، رقم ٥٦٨١) وقال: صحيح على شرط مسلم. وأخرجه أيضًا: الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١١٤/٥). قال الهيثمي: رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات.

وفي الباب عن بريدة أخرجه الطبرانى في الأوسط (٢٠٦/٧، رقم ٧٢٨٤)، قال الهيثمى (١١٢/٥): فيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف.

(١) استرقى: طلب الرقية وهي العوذة أو التعويذة التى تقرأ على صاحب الآفة مثل الحمى أو الصرع أو الحسد طلبا لشفائه

(٢) العين: الحسد

(٣) إسناده صحيح. ورجاله رجال الصحيح. داود بن عمرو الضبي: ثقة قاله الحافظ في التقريب وقال هو من كبار مشايخ مسلم. وروى نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٢/٥ وقال رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه سهل

باب الاسترقاء من العقرب

٥٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ يُونسَ، وَأَبُو بَكْرِ بنُ مُكْرَمٍ قَالاَ: حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا**) (١)

باب رقية العقرب

٥٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ، ثَنَا عَبدُ السَّلامِ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ، ثَنَا مُوسَى بنُ أَعْيَنَ، عَنْ زَيدِ بنِ بَكْرٍ، عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ، قَالَ: **ذُكِرَ عِندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقْيَةُ الحُمَّةِ، فَقَالَ: « اعرِضْهَا »، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ: بِسمِ اللهِ شَجَّةٌ قَرْنِيَّةٌ مَلِحَةٌ بَحْرٍ قَفْطاً،**

بن مودود ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. مالك في الموطأ ج٢/ص٩٤٠ ح١٦٨١من طريق مالك عن يحي بن سعيد به. والموطأ لمحمد بن الحسن رقم ٨٧٦ وأخرجه الطبراني (٢٦٨/٢٣، رقم ٥٦٨). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣٦٥/١٢، رقم ٦٩٣٥) عن أم سلمة.

(١) إسناده حسن. وروى أحمد ٣٨٢/٣ عن جابر نحوه بإسناد صحيح " لدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع النبي ﷺ فقال رجل: يا رسول الله أرقيه فقال " من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه" ورواه مسلم ٢١٩٩ وأخرجه الطحاوي ٣٢٦/٤ عن محمد بن خزيمة، عن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ٣٢٦/٤، والطبراني "٨٢٤٤"، والحاكم ٤١٦/٤ من طرق عن ملازم بن عمرو، به وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي!

وأخرجه الطبراني "٨٢٦٣" من طريق عن الحسن بن قزعة، عن ملازم بن عمرو، "٨٢٦٢" من طريق مسدد، عن محمد بن جابر، كلاهما عن عبد الله بن بدر عن طلق بن علي، ولم يذكر فيه قيساً.

فَقَالَ: « **هَذِهِ مَوَاثِيقُ أَخَذَهَا سُلَيمَانُ بنُ دَاودَ عَلَيهِمَا السَّلام، وَلا أَرَى بِهَا بَأْساً**».

فَلُدِغَ رَجُلٌ وَهُوَ مَعَ عَلْقَمَةَ، فَرَقَاهُ بِهَا، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ(١).(٢)

باب الاسترقاء من النظرة

٥٧٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ البغدادي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَرَأَى فِي وَجْهِهَا سَفعَةً**(٣)، **فَقَالَ**: « **بِهَا نَظْرَةٌ**(٤) **فَاسْتَرْقُوا لَهَا**»(٥)

---

(١) نشط أو أنشط من عقال: فُكَّ من حبل كان مشدودا به

(٢) إسناده ضعيف. زيد بن بكر الجوزي: منكر الحديث جداً قاله الأزدي وإسماعيل بن مسلم: متروك وعد هذا الحديث الذهبي في الميزان من منكراتهم وقال الهيثمي في المجمع ١١١/٥ رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه رواه الطبراني في الأوسط ٢٦٦/٥ رقم ٥٢٦٧ من طريق موسى بن أعين به. وفي الكبير ٩٠/١٠ رقم ١٠٠٥٠ بنفس الإسناد.

(٣) سفعة: صفرة وشحوب

(٤) النظرة: الحسد بالعين

(٥) إسناده صحيح. رواه مسلم في صحيحه في السلام ج٤/ص١٧٢٦ ح٢١٩٧

وأبو يعلى رقم ٦٩١٨ والبيهقي ٣٤٨/٩ والحاكم ٤١٤/٤ وابن عساكر ٤١٢/٢ والخطيب البغدادي ٣٧/٩ والطبراني في المعجم الكبير (ج ٢٣ رقم ٨٠١) ومسند الشاميين ٣٠/٣ رقم ١٧٤٥ عن أبي سلمة عن زينب به. ورواه أبو يعلى ٣٤٩/١٢ رقم ٦٩١٨ من طريق أبي الربيع به.

وفي الباب عن عائشة أخرجه الحاكم (٤/٤٦٠، رقم ٨٢٧٦) وقال: صحيح على شرط الشيخين.

باب رقية الحمة والاسترقاء من الحمة

٥٧٥ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ أَحْمَدَ بنِ شَرِيحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ بَكِيرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ رَافِعٍ، عَنْ سَعدِ بنِ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِي، عَنْ زَيدِ بنِ عَبدِ اللهِ، أَنَّهُ قَالَ: **عَرَضْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُقْيَةُ الحُمَّةِ(١)، فَأَذِنَ لَنَا فِيهَا، وَقَالَ: «إِنَّمَا هِي مَوَاثِيقُ»** وَالرُّقْيَةُ: بِسمِ اللهِ شَجَّةُ مَلِحَةٍ قَرْنِيَّةٍ بَحْرِي قَفْطِي. قَالَ عُمَرُ: **وَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ التَّفْلِ بِهَا.**(٢)

باب رقية القرحة

٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«إِذَا كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ أَوْ الشَّيْءِ القُرْحَةُ(٣) -قَالَ بِإِصْبُعِهِ هَكَذَا- ثُمَّ قَالَ بِسمِ اللهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ(٤) بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا»**(٥)

---

(١) الحُمَةُ أو الحُمَّةُ: السُّمُّ

(٢) إسناده ضعيف. إسحاق بن رافع: ضعيف وسعد بن معاذ الأنصاري: مجهول وانظر رقم ٥٧٣

(٣) القرحة: هي الحبة أو البثرة إذا فسدت وتكون في بدن الإنسان، والصديد والدم الفاسد

(٤) الريق: البصاق

(٥) إسناده صحيح رواه أحمد من طريق علي بن المديني قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه بن سعيد به وأخرجه ابن سعد ٢/٢١٣ والبخاري في الطب رقم ٥٧٤٥ والبغوي في شرح السنة ١٤١٤ من طريق ابن المديني به والحميدي ٢٥٢ وابن أبي شيبة ٨/٤٥ و ١٠/٣١٣ والبخاري ٥٧٤٦ ومسلم في السلام ٢١٩٤ وأبو داود في

باب رقية الشياطين

٥٧٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ البُزُورِي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بنُ نُوحٍ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي العَلَاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ(١) بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، قَالَ: «**ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ فَإِذَا حَسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا**». فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي.(٢)

باب رقية الأوجاع

٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيِّ بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيبُ بنُ اللَّيثِ، حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عَنِ ابنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عَبدِ اللهِ بنِ خُصَيفَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ كَأَذْكَرِ النَّاسِ، ثُمَّ دَخَلَنِي شَيْءٌ، فَنَسِيتُ

الطب ٣٨٩٥ والنسائي في الكبرى ٧٠٥٠ و١٠٨٦٢ وفي عمل اليوم والليلة ١٠٢٣ وابن ماجه ٣٥٢١ وأبو يعلى ٤٥٢٧ و٤٥٥٠ وابن حبان ٢٩٧٣ والطبراني في الدعاء ١١١٢ و١١٢٥ والحاكم ٤١٢/٤ والبيهقي في الدعوات الكبير ٥١٣ من طرق عن سفيان بن عيينة به

(١) حال: حجز وفرق ومنع

(٢) إسناده صحيح. ورجاله رجال الصحيح. إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٢٢٠٣ في السلام وأحمد ٢١٦/٤ وأخرجه ابن أبي شيبة ٦١/٧ و٣٥٣/١٠ والطبراني في الكبير ٨٣٦٧ والبيهقي في الدلائل ٣٠٧/٥ من طرق عن سعيد الجريري وعبد بن حميد ٣٨١ والطبراني في الكبير ٨٣٦٨ من طريق حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري به وزاد فيه مطرفا بين أبي العلاء وبين عثمان وهو من المزيد في متصل الإسناد وأخرجه عبد الرزاق (٤٩٩/٢، رقم ٤٢٢٠)

بَعْضَهُ، **فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ:« اللَّهُم أَخْرِجْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ»**، فَأَذْهَبَ اللهُ عَنِّي النِّسْيَانَ. قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أُخْرَى أَصَابَنِي وَجَعٌ، فَقَالَ لِي:« **ضَعْ عَلَيْهِ يَدَكَ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ**»، فَأَذْهَبَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي.(١)

باب الدعاء لحفظ القرآن

٥٧٩ - أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ مُسلِمٍ، و مُحَمَّدُ بنُ خُرَيْمِ بنِ مَرْوَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، القُرْآنُ يَنْفَلِتُ مِنْ صَدْرِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« **أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِنَّ**»، قَالَ: نَعَم، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« **صَلِّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيس، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحم الدُّخَانِ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللهَ وَأَثْنِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَقُلْ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي**

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٢٢٠٢ في السلام وأبو داود ٣٨٩١ في الطب من طريق مالك عن يزيد بن خصيفة مختصرا. والترمذي في الطب ٢٠٨١ والنسائي في سننه الكبرى ج ٤/ ص ٤١١ حديث رقم: ٧٧٢٤ وله شاهد من رواية كعب بن مالك رواه أحمد ورواه الحاكم عن أنس قاله البوصيري في إتحافه رقم ٣٩٢٧

وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لا يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَتَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي، وَتُقَوِّيَنِي عَلَى ذَلِكَ وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لا يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَلا يُوَفِّقُ إِلَّا أَنْتَ. تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا، تُجَابُ بِإِذْنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ» فأتى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِسَبْعِ جُمَعٍ، فَأَخْبَرَهُ بِحِفْظِ القُرْآنِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مُؤْمِنٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ عَلِمَ أَبَا الْحَسَنِ»(١)

باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٥٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِي عَنِ ابنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

---

(١) إسناده ضعيف جداً. وفي الميزان ٤٤٦/٣ محمد بن إبراهيم القرشي وقال: ذكر خبرا موضوعا وقال في الميزان ٤٤٦/٣ ترجمة رقم ٧١٠٣ وقال: لا يعرف وفي الميزان ٥٣٩/٤ قال أبو صالح هو إسحاق بن نجيح الملطي وقال عنه الإمام: وإسحاق بن نجيح من أكذب الناس انظر الميزان ٢٠٢/١ ترجمة ٧٩٦ ورواه الترمذي في الدعوات ٣٥٦٥ باب في دعاء الحفظ وقال: حديث غريب.

رواه الطبراني في الكبير ٣٦٧/١١ رقم ١٢٠٣٦ وفي الدعاء من طريق هشام بن عمار به ورواه العقيلي في الضعفاء من طريق هشام بن عمار وقال: ليس له أصل ولا يتابع عليه.

وفي المطبوع: " تستعجل به بدني" والصحيح ما ذكرناه.

قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}(١) اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ(٢) مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا»(٣)

باب ما يقول إذا أصيب بولده

٥٨١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ التَّمَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، قَالَ: دَفَنْتُ ابْنِي سِنَاناً وَأَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ أَخَذَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ

---

(١) سورة البقرة، آية رقم: ١٥٦

(٢) الاحتساب والحسبة: طَلَب وجْه الله وثوابه. بالأعمال الصالحة، وعند المكروهات هو البِدَارُ إلى طَلَب الأجْر وتحصيله بالتَّسْليم والصَّبر، أو باستعمال أنواع البِرّ والقِيام بها على الوجْه المَرْسُوم فيها طَلَباً للثَّواب المَرْجُوّ منها

(٣) إسناده ضعيف. يرتقي إلى الحسن لغيره. عمر بن أبي سلمة وثق ولا يحتج به. حديث أم سلمة: أخرجه أبو داود (١٩١/٣ رقم ٣١١٩)، والحاكم (١٩٥/٢ و١٦/٤ -١٧) وقال: صحيح على شرط مسلم. وتعقبه الذهبي فقال: على شرط النسائى. أخرجه النسائي في الكبرى ٢٦٢/٦ رقم ١٠٩١١ وفي عمل اليوم والليلة رقم ١٠٧٠ -١٠٧٢ ومعجم الصحابة لابن قانع ٧٨٦ كلهم من طريق حماد بن سلمة به. وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٣٣٤/١٢، رقم ٦٩٠٧) وفيه قصة. حديث مسلم رقم ٩١٨ من طريق آخر عن أم سلمة به.
حديث أبي سلمة: أخرجه الترمذي (٥٣٣/٥، رقم ٣٥١١) وقال: غريب. وابن ماجه (٥٠٩/١، رقم ١٥٩٨) مطولا، وابن سعد (٨٩/٨). وأخرجه أيضًا: أحمد (٢٧/٤، رقم ١٦٣٨٧).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قُبِضَ وَلَدُ الْمُسْلِمِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَمَا قَالَ؟ قَالُوا: اسْتَرْجَعَ(١) وَحَمِدَ. قَالَ: أَبْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ»(٢)

نوع آخر

٥٨٢ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مَروَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ الغَرَقِ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ مِقْسَمٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ، عَنْ

---

(١) الاسترجاع: قول المرء إنا لله وإنا إليه راجعون

(٢) إسناده حسن لغيره. أبو سنان القسملي لين الحديث. له شواهد يرتقي بها أخرجه أحمد (٤/٤١٥، رقم ١٩٧٤٠)، والترمذي (٣/٣٤١، رقم ١٠٢١) وقال: حسن غريب.

ابن حبان (٧/٢١٠، رقم ٢٩٤٨)، والبيهقي ٤/٦٨ ورواه الترمذي ١٠٢١ في الجنائز وأحمد ٤/٤٢٥ وابن حبان في صحيحه ٧٢٦ موارد الظمآن للحديث شواهد وأخرجه الطيالسي "٥٠٨"، وأحمد "٤/٤١٥"، والترمذي "١٠٢١" في الجنائز: باب فضل المصيبة إذا احتسب، ونعيم بن حماد في زوائده على "الزهد" "١٠٨" من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وقد تحرف في "المسند" عن أبي موسى إلى: "ابن أبي موسى".

وأخرجه الثقفي في "الثقفيات" "٣/١٥/٢" عن عبد الحكم بن ميسرة الحارثي أبي يحيى، حدثنا سفيان، عن علقمة بنمرثد، عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري رفعه، وقال: غريب من حديث الثوري، لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ورواه الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وغيره عن أبي موسى. قلت: وعبد الحكم بن ميسرة لا يعرف. وقال الحافظ: حديث حسن انظر الفتوحات الربانية ٣/٢٩٦

أبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ** »(١)

٥٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مَرْوَانَ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا فِطْرُ بنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ أَصَابَتْهُ مِنْكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ** »(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جدا. عثمان بن مقسم: متروك. ويوسف بن الغرق: كذبه الأزدي وذكر الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٩٨٧٩ هذا الحديث في ترجمته وعده من مناكيره. للحديث شواهد ذكرها الألباني في الأحاديث الصحيحة رقم ١١٠٦. أخرجه ابن ماجه رقم ١٦٠٠ والترغيب والترهيب للمنذري ٣٣٧/٤ وكنز العمال رقم ٦٦٣٤ والقرطبي في تفسيره ١٧٥/٢ والعقيلي ٤٦٥/٣ وابن عدي ٢٦٢٥/٧

وفي الباب حديث ابن عباس: أخرجه ابن عدى (٣١/٦، ترجمة ١٥٧٦ فطر بن خليفة الكوفى الشيعى)، قال فيه ابن عدى: فطر بن خليفة له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه في فضائل على وغيره وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به وهو ممن يكتب حديثه. والبيهقى في شعب الإيمان (٢٣٩/٧، رقم ١٠١٥٢). قال المناوى (٢٨٦/١): فيه فطر بن خليفة، قال الذهبى عن السعدى: زائغ، وشرحبيل بن سعد متهم.

حديث عبد الرحمن بن سابط عن أبيه: أخرجه الطبرانى (١٦٧/٧، رقم ٦٧١٨). قال الهيثمى (٢/٣): رواه الطبرانى في الكبير، وفيه أبو بردة عمرو بن يزيد، وثقة ابن حبان، وضعفه غيره. وأخرجه ابن قانع (٣٢٣/١). وأخرجه أيضًا: البيهقى في شعب الإيمان (٢٣٩/٧، رقم ١٠١٥٣)

حديث عطاء بن أبى رباح المرسل: أخرجه أيضًا: الدارمى (٥٣/١، رقم ٨٥).

حديث عائشة: أخرجه الطبرانى في الأوسط (٣٦٥/٤، رقم ٤٤٤٨) وفي الصغير ٣٦٦/١ رقم ٦١٢ وقال الهيثمى (٣٧/٩): فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى، وهو ضعيف. وأخرجه أيضًا: البيهقى في شعب الإيمان (٢٣٩/٧، رقم ١٠١٥٤).

وعن مكحول بإسناد صحيح مرسل عند الدارمي ٥٣/١ رقم ٨٤

(٢) إسناده مرسل. ورواه الدارمي في المقدمة رقم ٨٥ عن عطاء مرسلا وانظر ما قبله.

باب ما يقول إذا وضع ميتا في قبره

٥٨٤ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعيبٍ، ثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. الحجاج بن أرطاة: مدلس. أخرجه الترمذي "٣٦٤/٣" كتاب الجنائز: باب ما يقول إذا أدخل الميت القبر، حديث "١٠٤٦" وابن ماجة "٤٩٥/١" كتاب الجنائز: باب ما جاء في إدخال الميت القبر، حديث "١٥٥٠" وابن أبي شيبة "٣٢٩/٣" كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن حجاج عن نافع عن ابن عمر أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا أدخل الميت القبر قال: "بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ورواه أبو الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد روي عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر موقوفاً أيضا. قلت: أما طريق أبي الصديق الناجي عن ابن عمر مرفوعاً والذي أشار إليه الترمذي فأخرجه أبو داود "٢٣٢/٢" كتاب الجنائز: باب في الدعاء إذا وضع في قبره، حديث "٣٢١٣" والنسائي في "عمل اليوم والليلة" رقم "١٠٨٨" وابن أبي شيبة "٣٢٩/٣" وأحمد "٦٩/٢، ١٢٧، ١٢٨" وأبو يعلى "١٠/ ١٢٩- ١٣٠" رقم "٥٧٥٥" وابن حبان "٧٧٣-موارد" والحاكم "٣٦٦/١" وأبو نعيم في "الحلية" "١٠٢/٣" والبيهقي "٥٥/٤" كتاب الجنائز: باب ما يقال إذا دخل الميت قبره، كلهم من طريق همام عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن ابن عمر به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وصححه ابن حبان.

قال ابن الملقن في "خلاصة البدر المنير" "٢٧٠/١": رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وابن حبان واللفظ له والحاكم قال الترمذي: حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وقال البيهقي: تفرد برفعه همام بن يحيى، ووقفه على ابن عمر شعبة وهشام، لكن همام ثقة حافظ فتكون زيادته مقبولة. وانظر تلخيص الحبير رقم ٧٨٦ وَوَرَدَ الْأَمْرُ بِهِ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعًا عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَالْحَاكِمِ وَغَيْرِهِمَا وَأُعِلَّ بِالْوَقْفِ وَتَفَرَّدَ بِرَفْعِهِ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَوَقَفَهُ سَعِيدٌ وَهِشَامٌ فَرَجَّحَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَقَبْلَهُ النَّسَائِيُّ الْوَقْفَ وَرَجَّحَ غَيْرُهُمَا رَفْعَهُ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ مَرْفُوعًا وَرَوَى الْبَزَّارُ وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٥٨٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَحِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ قَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا اللَّهَ التَّثْبِيتَ، هُوَ الآنَ يُسْأَلُ**»(١)

عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ وَقَالَا تَفَرَّدَ بِهِ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ٥ وَيُؤَيِّدُهُ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا لَكِنْ فِي إِسْنَادِهِ حَمَّادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيّ وَهُوَ مَجْهُولٌ وَاسْتَنْكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ(أخرجه ابن ماجة "١/٤٩٥"كتاب الجنائز: باب ما جاء في إدخال الميت القبر، حديث "١٥٥٣" وقال البوصيري في "الزوائد" "١/٥٠٥": هذا إسناد فيه حماد بن عبد الرحمن وهو متفق على تضعيفه ؟!. وقال ابن أبي حاتم في "العلل" "١/٣٦٢- ٣٦٣" رقم "١٠٧٤" عن أبيه: هذا الحديث منكر.)أحمد ٢/٢٧ و٥٩ و١٢٧

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العلاء بن اللجلاج عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي اللجلاج يَا بُنَيَّ إِذَا مِتُّ فَأَلْحِدْنِي فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَقُلْ بِسْمِ اللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ ثُمَّ سُنَّ عَلَيَّ التُّرَابَ سَنًّا ثُمَّ اقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِي بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَخَاتِمَتِهَا فَإِنِّي سَمِعْت رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ(ذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" "٣/٤٧" وقال: رواه الطبراني في "الكبير" ورجاله موثقون.) وَعَنْ أَبِي حَازِمٍ مَوْلَى الْغِفَارِيِّينَ حَدَّثَنِي الْبَيَاضِيُّ رَفَعَهُ الْمَيِّتُ "إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَلْيَقُلْ الَّذِينَ يَضَعُونَهُ حِينَ يُوضَعُ فِي اللَّحْدِ بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ" رَوَاهُ الْحَاكِمُ١/٣٦٦.

(١) إسناده صحيح. وفي المطبوع (عبد الله بن بجير) قَالَ أَبُو دَاوُدَ آخر الحديث (عبد الله بن بَحِيرِ بْنِ رَيْسَانَ) رواه أبو داود في الجنائز ٣٢٢١ والحاكم ١/٣٧٠ وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقى (٤/٥٦، رقم ٦٨٥٦)، والضياء (١/٥٢٢، رقم ٣٨٨).

باب تعزية أولياء الميت

٥٨٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إبراهِيمَ بنِ يُونسَ، حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ عَلِي بن يَزِيدَ الصُّدَائي، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ الوَلِيدِ، عَنْ سُفيانُ الثَّورِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ [عَلْقَمَةَ] عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ**»(١)

٥٨٧ - أَخْبَرَنَا الحُسينُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ الجَزَّارِ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِي، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَعِمْرَانُ بنُ حُصَينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**قَالَ مُوسَى لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَزَاءُ مَنْ عَزَّى الثَّكْلَى؟ قَالَ: أَجْعَلُهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلا ظِلِّي**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. حماد بن الوليد الأزدي: ضعيف. رواه الترمذي ١٠٧٣ في الجنائز وابن ماجه ١٦٠٢ في الجنائز وضعفه الألباني في الإرواء رقم ٧٦٥.

له شاهد عند ابن ماجة ١٦٠١ عن عمرو بن حزم بإسناد ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف. ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٦٥٩/١٥ رقم ٤٢٦١٣ وعزاه لابن السني. وضعفه الألباني في الضعيفة ٤٠٤٩ وفي الجامع الصغير ٤٠٧١ وعزاه الزرقاني (٤٤١/٤) لابن السنى والديلمى، وقال: إسناده واه. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٠٤٩ وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات غير أبي محمد فإني لم أعرفه، ويخطر في البال أنه لعله محرف من "أبي يحمد" بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، وهي كنية بقية بن الوليد المدلس المشهور، فإنه من هذه الطبقة. والله أعلم.

باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٥٨٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فقال: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ عَنْ قَرِيبٍ بِكُمْ لَاحِقُونَ**»(١)

نوع آخر

٥٨٩ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ عَبدِ اللهِ الصَّفَّارُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ** فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: (**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ نَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ**)(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم في الطهارة ٢٤٩ وأبو يعلى ٦٥٠٢ وأبو عوانة ١٣٨/١ والبيهقي ٧٨/٤ من طرق عن العلاء به وأبو داود ٣٢٣٧ في الجنائز وأحمد ٣٠٠/٢ مطولا و٣٧٥ و٤٠٨ وابن ماجه ٤٣٠٦ وابن خزيمة رقم ٦ من طريق شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن به

وفي الباب عن ابن عباس عند الترمذي ١٠٥٣ وعن عائشة عند مسلم ٩٧٤ وعن بريدة عند مسلم ٩٧٥

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٩٧٥ في الجنائز والنسائي ٩٤/٤ في الجنائز وفي عمل اليوم والليلة ١٠٩١وابن ماجه ١٥٤٧ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٦٦ من طرق عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به. والبيهقي ٧٩/٤ والبغوي ١٥٥٥ من طريق الفريابي عن الثوري به وأحمد ٣٥٣/٥ و٣٥٩ وأخرجه أبو بكر الخلال في السنة ١٠٨٠ من طريق أحمد به وابن أبي شيبة ٣٤٠/٣ وابن حبان ٣١٧٣ من طرق عن معاوية بن هشام به.

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد برقم ٧٩٩٣ وعن عائشة وسيأتي برقم ٢٤٤٢٥

نوع آخر

٥٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الغَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبدِ الرَّحمنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالمَقَابِرِ قَالَ: « **سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ والمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ والمُسْلِمَاتِ، والصَّالِحِينَ والصَّالِحَاتِ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ**»(١)

نوع آخر

٥٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الصَّبَّاحِ الدُّولَابِيُّ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّبَعْتُهُ، فَأَتَى الْبَقِيعَ فَقَالَ: « **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ**(٢)**، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ**»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. يزيد بن عياض: متروك. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ٤٢١٢ أنه موضوع بهذه السياق. وقال الألباني: وهذا موضوع؛ آفته يزيد بن عياض؛ كذبه مالك وابن معين وغيرهما. ومحمد بن عمر الغربي؛ لم أعرفه.

والحديث قد صح من حديث أبي هريرة وغيره مختصراً دون قوله: "والصالحين والصالحات".

(٢) فرط: متقدمون، الفرط: السابق المتقدم

(٣) إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله. وشريك: سيء الحفظ. يتقوى بما قبله أخرجه أبو يعلى ٤٦١٩ من طريق بشر بن الوليد والطبراني في الكبير ٤٧٨١ من طريق علي بن حكيم كلاهما عن شريك به. وأخرجه ابن ماجه رقم ١٥٤٦ وأحمد ٧٦/٦ و٧١ و١١١ وأبو يعلى ٦٩/٨ رقم ٤٥٩٣ من طريق عاصم به.

نوع آخر

٥٩٢ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أحمَدَ بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا كَانَتْ لَيلَتِي مِنْهُ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَومٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا نُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ**»، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ مَرَّتَينِ أَوْ ثَلَاثاً.(١)

نوع آخر

٥٩٣ - أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ جريرٍ الطَّبَرِيُّ، وسَلْمُ بنُ مُعَاذٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إبرَاهِيمُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو الضَّحَاكُ، حَدَّثَنَا عَبدُ الوَهَّابِ بنُ حَامِدٍ التَّيمِيُّ، حَدَّثَنا حَبَّانُ بنُ عَلِيِّ العَنَزِيُّ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رُزَينٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٩٧٤ في الجنائز والنسائي ٩١/٤ في الجنائز وأحمد ١٨٠/٦ وابن سعد ٢٠٣/٢ والنسائي في الكبرى ٢١٦٦ و١٠٩٣١ وأبو يعلى ٤٨٣١. وأبو يعلى (١٩٩/٨، رقم ٤٧٥٨)، وابن حبان (٤٤٤/٧، رقم ٣١٧٢)، وأخرجه مسلم "٩٧٤"، والنسائي "٩٣/٤-٩٤" في الجنائز: باب الأمر بالاستغفار للمؤمنين، وفي "عمل اليوم والليلة" "١٠٩٢"، والبيهقي"٤٩/٤" من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به. وأخرجه أحمد "١٨٠/٦"، وأخرجه أحمد "٧١/٦"، وابن ماجه "١٥٤٦" في الجنائز: باب ما جاء فيما يقال إذا دخل المقابر، من طرق عن شريك بن عبد الله، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن عائشة بنحوه.

وأخرجه أحمد "٧١/٦" و"١١١" من طريقين عن القاسم بن محمد عن عائشة.

وأخرجه أحمد "٢٢١/٦"، وعبد الرزاق "٦٧٢٢"، ومسلم "٩٧٤" "١٠٣"، والنسائي "٩١/٤-٩٣"، والبيهقي "٧٩/٤" من طريق محمد بن قيس بن مخرمة، عن عائشة مطولاً.

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الجَبَّانَةَ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْوَاحُ الْفَانِيَةُ وَالأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ وَالْعِظَامُ النَّخِرَةُ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِاللهِ مُؤْمِنَةٌ اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلَاماً مِنَّا»(١)

باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

٥٩٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ»(٢)

نوع آخر

٥٩٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، وَالْقَاضِي أَبُو عُبَيْدٍ عَلِيُّ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ حَرْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ أَخْزَمَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا إبراهِيمُ بنُ سَعدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِياً قَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) إسناده ضعيف. حبان بن علي العنزي: ضعيف. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع ٤٣٩٢

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف جداً. يحي بن يمان: قال الحافظ في التقريب صدوق عابد كبر فتغير. الحارث بن سريج النقال ضعيف وقال الهيثمي: الحارث بن سريج البقال وهو ضعيف كذاب، يتقوى الحديث بما بعده. وفي المطبوع (الحارث بن شريح) والصواب (الحارث بن سريج) رواه ابن حبان (موارد ٦٥) وابن حبان في صحيحه ج٣/ص١٢٨ ح٨٤٧ وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمال ٦٥٧/١٥ رقم ٤٢٦٠٣ وعزاه لابن حبان وابن السني.

اللهِ إنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ فَأَيْنَ هُوَ، قَالَ:« فِي النَّارِ». فَكَأَنَّ الأَعْرَابِيَّ وَجَدَ(١) مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟، فَقَالَ لَهُ:« حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ».** قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الأَعْرَابِيَّ أَسْلَمَ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعثاً، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلاَّ بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ.(٢)

باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٥٩٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنْبأَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بْنُ أَبِي الْمَوَالِ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ:« **إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَمَعَادِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي؛ أَوْ قَالَ فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ؛ فَقْدُرْهُ لِي**

---

(١) الوجد: الغضب، والحزن والمساءة وأيضا: وَجَدْتُ بِفُلَانَة وَجْداً، إذا أَحْبَبْتها حُبًا شَدِيدا.

(٢) إسناده صحيح. ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١/١١٧ -١١٨ وقال رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَرَ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْخَبَرِ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَبْرِ غَيْرِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْمَدَ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا عَلَى هِدَايَتِهِ إِيَّاهُ الْإِسْلَامَ بِلَفْظِ الْأَمْرِ بِالْإِخْبَارِ إِيَّاهُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ إِذْ مُحَالٌ أَنْ يُخَاطَبَ مَنْ قَدْ بَلِيَ بِمَا لَا يَقْبَلُ عَنِ الْمُخَاطِبِ بِمَا يُخَاطِبُهُ بِهِ.

وَبَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ وَرَضِّنِي بِهِ»(١)

نوع آخر

٥٩٧ - أَخْبَرَنَا الشيخُ الإمامُ أبو مُحَمَّدٍ الدُّونِيُّ، أَخْبَرَنَا القَاضِي أَبُو نَصْرٍ الكَسَّارُ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ ابنُ السُّنِّي قَالَ: أنَا أبو يعْلَى، حدثنا مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ حَيَّانٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا زَنْفَلُ، نَزِيلُ عَرَفَةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ الأَمْرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ خِرْ(٢) لِي وَاخْتَرْ لِي»(٣)**

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه عبد بن حميد ١٠٨٩ وأحمد ٣٤٤/٣ والبخاري ١١٦٢ و٦٣٨٢ و٧٣٩٠ وفي الأدب المفرد ٧٠٣ وأبو داود في الصلاة ١٥٣٨ والترمذي في الصلاة ٤٨٠ وابن ماجه ١٣٨٣ في الصلاة والنسائي في المجتبى في النكاح ٨٠/٦ وفي عمل اليوم والليلة ٤٩٨ وأبو يعلى ٢٠٨٦ وابن حبان ٨٨٧ والبيهقي في السنن ٥٢/٣ وفي الأسماء والصفات ص ١٢٤ والبغوي في شرح السنة ١٠١٦ من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموال به. وقد أخرجه البخاري في صحيحه من حديث عبد الرحمن بن أبي الموال، والثقة إذا تفرد بحديث قبل تفرده. والله أعلم.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند البزار (٣٨٥ كشف الأستار) وابن حبان ٨٨٥ وعن أبي هريرة عند ابن حبان ٨٨٦ وعن أبي أيوب الأنصاري عند الحاكم ٣٤١/١ وعن ابن مسعود عند الطبراني في الكبير ١٠٠١٢ و١٠٠٥٢

(٢) خِرِ: اخْتَرْ

(٣) إسناده ضعيف. زنفل العرفي: ضعيف. رواه الترمذي في الدعوات ٣٥١١ وقال هذا حديث غريب. ورواه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر رقم ٤٤ وابن عدي في الكامل ٢٣٥/٣ ترجمة زنفل بن عبد الله العرفي. والعقيلي ٩٧/٢ رقم ٥٥٨ وتهذيب الكمال ٣٩٣/٩ رقم ٢٠٠٦ وأبو يعلى في مسنده ٤٥/١ رقم ٤٢ والبزار ١٢٩/١ رقم ٥٩ وقال: لا نعلم احداً روى هذا الحديث غير زنفل ومسند الشهاب ٣٤٤/٢ رقم ١٤٧١ وفي

باب كم مرة يستخير الله عز وجل

٥٩٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ قُتَيْبَةَ العَسْقَلانِي، حَدَّثَنَا عُبيدُ اللهِ بنُ الحِمْيَرِيِّ، ثَنا إبْرَاهِيمُ بنُ العَلاءِ بنِ النَّضْرِ بنِ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، ثَنا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **« يَا أَنَسُ، إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْظُرْ إِلى الَّذِي يَسْبِقُ إِلى قَلْبِكَ فَإِنَّ الخِيرَةَ فِيهِ»**(١)

المرض والكفارات ص ١٦٨ رقم ٢١٣ لابن أبي الدنيا من قول زبيد اليامي وتاريخ جرجان ١/٤٤٤ رقم ٨٤٣ وذكره الحافظ في فتح الباري ١١/١٨٧ رقم ٦٠١٩ وانظر الفردوس ١/٤٧٥ رقم ١٩٣٦. والبيهقى في شعب الإيمان (١/٢١٩، رقم ٢٠٤). وأبو بكر الإسماعيلى (١/٤٥٩، رقم ١١٣)، والقضاعى (٢/٣٣٤، رقم١٤٧١)، والديلمى (١/٤٧٥، رقم ١٩٣٦).

(١) إسناده ضعيف. فيه من لم يعرفه النووي كما في الأذكار رقم ٣٥٨. إبراهيم بن العلاء ذكره ابن عدي في الضعفاء وقال ابن حبان: كان يحدث بالبواطل عن الثقات وعبيد الله بن الموصل الحميري: قال الحافظ ابن حجر لم اقف له على ترجمته. أخرجه أيضًا: الديلمى (٥/٣٦٥، رقم ٨٤٥١). قال المناوى (١/٤٥٠): فيه إبراهيم بن البراء قال الذهبي في الضعفاء: اتهموه بالوضع عن أبيه وهو ضعيف، وقال النووى في الأذكار إسناده غريب فيه من لم أعرفهم، وقال ابن حجر في الفتح بعد عزوه لابن السنى: هذا الحديث لو ثبت كان هو المعتمد لكن إسناده واه جداً. ومسند الفردوس رقم ٨٤٥١ وتعقبه الحافظ النووي في " نتائج الأفكار " بقوله - كما في " شرح ابن علان " (٣/ ٢٥٧)؛ فقال بعد أن ساق إسناده المذكور إلا أنه وقع فيه (عبد الله ابن المؤمل الحميري) -:

" فأما أبو العباس؛ فاسمه: محمد بن الحسن - هو: ابن أخي بكار بن قتيبة قاضي مصر، وكان -: ثقة، أكثر عنه ابن حبان في " صحيحه ". وأما النضر: فأخرج له الشيخان. وأما (الحميري): فلم أقف له على ترجمته؛ قال شيخنا - يعني: الحافظ الزين العراقي - في " شرح الترمذي " متعقباً على قول النووي: هم معروفون، لكن فيهم راو معروف بالضعف الشديد، وهو (إبراهيم بن البراء)؛ فقد ذكره العقيلي في " الضعفاء "، وابن حبان، وغيرهم، وقالوا: إنه كان يحدث بالأباطيل عن الثقات، زاد ابن حبان: لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح فيه. قال شيخنا: فعلى هذا فالحديث ساقط.

باب خطبة النكاح

٥٩٩ - أَخْبَرَنا أبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنا أبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ، قَالا: ثَنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عَلَّمَنا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: « **الْحَمْدُ لِلَّهِ -أو إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ- نَسْتَعِينُهُ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلاثَ آيَاتٍ: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }(١)؛ { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي**

الأول: قوله (إبراهيم بن البراء).. هو الصواب، وقع في (الشرح " المذكور: (إبراهيم عن البراء)، وهو خطأ مطبعي، ووقع في " ابن السني " (ابراهيم بن العلاء عن النضر ". وكذلك وقع في الطبعة الهندية الأخرى (١٦١/ ٥٩٨). وكل ذلك خطأ.

الثاني: قوله في الإسناد: (عبيد الله بن الحميري). وعلى هامش "العمل": (عبيد الله بن المؤمل الحميري). ولم يبين المعلق، هل يعني أنه نسخة، أو أنه ذكره احتمالاً؛ وهو قريب مما وقع في "الشرح": "عبد الله بن المؤمل الحميري". ولم يتبين لي الراجح من ذلك؛ لأني لم أجد له ذكراً على أي وجه من الوجوه المختلفة فيما عندي من كتب الرجال، وهو ما يشعر به قول الحافظ المذكور؛ فلا أدري هل عناه شيخه العراقي بقوله: " هم معروفون، لكن..." الخوبالجمله؛ فلهذا الإسناد علتان: إبراهيم هذا والحميري.

الثالث: قول الحافظ في (أبي العباس بن قتيبة): أكثر عنه ابن حبان في كتابه " الثقات "، وقد أشار محققه - جزاه الله خيراً - إلى مواضعه منه بالأرقام؛ فقاربت ثمانين موضعاً، فمن شاء؛ تتبعها. فكأنه لذلك لما ذكر السمعاني الرواة عنه في نسبة (العسقلاني)؛ ذكر فيهم (ابن حبان) هكذا مطلقاً؛ لم يقيده بـ " في (صحيحه)". وله ترجمة في " تاريخ دمشق "، وفي " تاريخ الإسلام " للذهبي (٢٣/ ٢٨٦) وقال: " وكان ثقة مشهوراً، أكثر عنه ابن المقرئ والرحالون؛ لحفظه وثقته.

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٠٢

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }(١)، { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }(٢) ثُمَّ يُكَلِّمُ بِحَاجَتِهِ»(٣)

باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٦٠٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ كَرَامَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنْ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « إِذَا أَفَادَ(٤) أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا(٥) وَلْيَقُلْ: بِسمِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا

---

(١) سورة النساء، آية رقم: ١

(٢) سورة الأحزاب، آية رقم: ٧٠-٧١

(٣) الحديث صحيح. وهذا إسناده منقطع أبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وهو متابع تابعه أبو الأحوص عن عبد الله به أخرجه أحمد ٤٣٢/١ وأبو يعلى ٥٢٣٣ من طريق سفيان عن أبي إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق ١٠٤٤٩ وأبو داود في النكاح رقم ٢١١٨ وأبو يعلى ٥٢٥٧ والبيهقي في السنن ١٤٦/٧ من طرق عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به والترمذي في النكاح ١١٠٥ والنسائي في الجمعة ١٠٥/٣ وابن ماجه في النكاح ١٨٩٢ وفي الباب عن ابن عباس عند أحمد ٣٠٢/١ و٣٥٠ وابن ماجه ١٨٩٣

(٤) أفاد: استفاد ونال حاز وملك

(٥) الناصية: مقدمة الشعر والجبهة من الرأس

جُبِلَتْ(١) عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِسَنَامِهِ»، يَعْنِي: لِيَقُلْ ذَلِكَ.(٢)

بَابُ مَا يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ

٦٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً، فَقَالَ:** «مَا هَذَا»، فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ**»، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «**أَوْلِمْ**(٣) **وَلَوْ بِشَاةٍ**»(٤)

---

(١) جبل: خلق وطبع

(٢) إسناده حسن. أخرجه أبو داود رقم ٢١٦٠ وابن ماجه رقم ١٩١٨ والحاكم ١٨٥/٢ وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ١٤٨/٧ بإسناد حسن. وأخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (٧٤/٦، رقم ١٠٠٩٣).

وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أبو يعلى (٤٩٠/١١، رقم ٦٦١٠). قال الهيثمى (١٤١/١٠): فيه حبان بن على، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه عن زيد بن أسلم مرسلا مالك (٥٤٧/٢، رقم ١١٤٠).

(٣) الوليمة: ما يصنع من الطعام للعُرس ويُدعى إليه الناس

(٤) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١٦٥/٣ من طريق عبد الرزاق وهو عنده بالمصنف ١٠٤١٠ ومن طريقه أيضا أخرجه ابن حبان ٤٠٩٦ وأخرجه عبد بن حميد ١٣٨٣ من طريق عمارة بن زاذان عن ثابت به وروايته عن ثابت فيها مناكير. وأخرجه البخاري ٥١٤٨ والبيهقي ٢٣٦/٧ من طريق شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس به ومسلم ١٤٢٧ والنسائي ١٢٠/٦ فجعله من قول عبد الرحمن بن عوف. ويشهد له حديث عبد الرحمن بن عوف عند البخاري ٢٠٤٨ و٣٧٨٠ ومشكل الآثار ٣٠١٩ و٦٠١٣ من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف. ورواه الترمذي رقم ١٠٩٤ من طريق حماد بن زيد عن ثابت

نوع آخر

٦٠٢ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبانٍ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ كَثيرٍ، ثَنا سُفيانُ، عَنْ يُونُسَ بن عُبَيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، قَالَ: قَدِمَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ البَصْرَةَ، فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَني جُشَمٍ، قَالُوا: بِالرِّفَاءِ(١) وَالْبَنِينَ، قَالَ: لَا تَقُولُوا ذَلِكَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ، وَأَمَرَنا أَنْ نَقُولَ:(بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ اللهُ عَلَيْكَ)(٢)

به. ورواه محمد بن الحسن في الموطأ رقم ٥٢٤ والموطأ لليثي ٥٤٥/٢ رقم ١١٣٥ من طريق حميد الطويل عن أنس به والشافعى (٢٤٦/١)، والطيالسى (ص ٢٨٤، رقم ٢١٢٨)، وأحمد (١٦٥/٣، رقم ١٢٧٠٨)، والدارمى (١٤٢/٢، رقم ٢٠٦٤)، والبخارى (١٩٧٩/٥، رقم ٤٨٥٨)، ومسلم (١٠٤٢/٢، رقم ١٤٢٧)، وأبو داود (٢٣٥/٢، رقم ٢١٠٩)، والترمذي (٤٠٢/٣، رقم ١٠٩٤) وقال: حسن صحيح. والنسائى (١١٩/٦، رقم ٣٣٥١)، وابن ماجه (٦١٥/١، رقم ١٩٠٧)، وابن حبان (٣٦٦/٩، رقم ٤٠٦٠).

حديث عبد الرحمن بن عوف: أخرجه البخارى (٧٢٢/٢، رقم ١٩٤٣).

(١) الرفاء: الوفاق والالتئام أو السكون والطمأنينة

(٢) إسناده صحيح لغيره. الحسن البصري لم يسمع من عقيل ذكره أحمد من طريقين أحداهم هذه والثانية عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال تزوج عقيل بحوله طريق ثالثة عند الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" وفيها انقطاع. ابن أبي شيبة ٣٢٣/٤ والدارمي ٢١٧٣ والطبراني في الكبير ١٧/رقم ٥١٤ وفي الدعاء ٩٣٧ والبيهقي ١٤٨/٧ من طرق عن يونس بن عبيد به. أخرجه عبد الرزاق ١٠٤٥٧ وابن ماجه ١٩٠٦ وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٦٧ والنسائي في المجتبى ١٢٨/٦ وفي عمل اليوم والليلة ٢٦٢ والطبراني ١٧/رقم ٥١٢ -٥١٨ وفي الدعاء ٩٣٦ و٩٣٧ وذكر ابن حجر له شاهد في الفتح ٢٢٢/٩ عن الحسن البصري عن رجل من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية بالرفاء والبنين فلما جاء الإسلام علمنا نبينا قال قولوا " بارك الله لكم وبارك فيكم وبارك عليكم " من طريق غالب القطان عن الحسن به وفي الباب عن أبي هريرة بإسناد صحيح عند أحمد ٣٨١/٢ وعن جابر عند البخاري رقم ٦٣٨٧ ومسلم ١٠٨٧/٢ وعن بريدة بسند حسن عند ابن سعد ٢١/٨ والطبراني ١١٥٣.

باب الرخصة في ذلك

٦٠٣ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ إبراهِيمَ المَدْيَنِيُّ، بِعُمَان، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ، ثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبدِ خَيْرٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْروراً، فقال: « **يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَنِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ، وَآسِيَةَ بِنْتَ مُزَاحِمٍ فِي الجَنَّةِ** ». قَالَتْ: قُلْتُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بنُ السِّنِّي: كَذَا كَتَبْتُ مِنْ كِتَابِهِ(١).

نوع آخر من القول

٦٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا عَبدُ الرَّحمنِ بنُ عُبَيدِ اللهِ الحَلَبِيُّ، ثَنَا الدَّرَاوَرْدِي، عَنْ سُهَيلِ بنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَأَ(٢) رَجُلاً قَالَ: « **بَارَكَ اللهُ فِيكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيرٍ** »(٣)

---

(١) حديث منكر قاله الألباني في الأحاديث الضعيفة رقم ٨١٢. وذكره المتقي الهندي في كنز العمال رقم ٣٤٤١٠ وعزاه لابن السني. الحديث مع أن رجاله ثقات. وخرجه أيضًا: الديلمى (٤٢٣/٥، رقم ٨٦٢٠). ذكره البوصيري في إتحافه ٦٧٣٩ من حديث أبي أمامة وقال: رواه أبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ بسند ضعيف لضعف يونس بن شعيب. والعقيلي في الضعفاء ترجمة رقم ٢٢٨٨

(٢) رفأه: هناه ودعا له

(٣) إسناده صحيح. وهو عند أحمد ٣٨١/٢ وفي سنن سعيد بن منصور برقم ٥٢٢ والدارمي ٢١٧٤ وابن ماجه ١٩٠٥ وفي سنن أبي داود في النكاح ٢١٣٠ والنسائي في عمل اليوم ٢٥٩ وابن حبان ٤٠٥٢ وفي موارد

باب ما يقول الرجل لمن يَخْطُبُ إليه

٦٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنْبَأَنَا عَبدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلِ بنِ عَبدِ الأَعلَى، وَأَحْمَدُ بنُ سُلَيمَانَ، - وَاللَّفظُ لَهُ - قَالاَ: ثَنَا مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ، ثَنَا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ حُمَيدٍ الرَّوَاسِي، ثَنَا عَبدُ الكَرِيمِ بنُ سَلِيطٍ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَفراً مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا لِعَلِيٍّ: عِنْدَكَ فَاطِمَةَ. فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيهِ، فَقَالَ: **«مَا حَاجَةُ ابنُ أَبِي طَالِبٍ؟»** **قَالَ: ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ ابنَةَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: « مَرْحَباً وَأَهْلاً»**، وَلَمْ يَزِدْهُ عَلَيهِمَا. فَخَرَجَ إِلَى الرَّهطِ(١) مِنَ الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالُوا: مَا ذَاكَ مَا قَالَ لَكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي غيرَ أَنَّهُ قَالَ: مَرْحَباً وَأَهْلاً. قَالُوا: يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا، وَقَدْ أَعْطَاكَ الأَهْلَ وَالرَّحْبَ.(٢)

١٢٨٤ والحاكم ١٨٣/٢ وصححه ووافقه الذهبي والبيهقي ١٤٨/٧ من طريق الدراوردي به وفي الباب عن عقيل عند أحمد ١٧٣٨.

(١) الرهط: الجماعة من الرجال دون العشرة

(٢) إسناده يحتمل التحسين. وقد ورد في نسخة (ب) برلين مكان هذا الحديث بعد رقم ٥٩٩ والمطبوع بمطبعة مجلس دائرة المعرف العثماني برقم ٦٠٥ رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٥٨ ورجاله ثقات إلا عبد الكريم بن سليط لم يوثقه غير ابن حبان ولم يرو عنه غير اثنين. ورواه أحمد مختصرا ٣٥٩/٥ وابن سعد ٢١/٨ والبزار ١٤٠٧ كشف الستار والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٠١٨ انظر المجمع ٢٠٩/٩

باب ما يقول للعروس ليلة البناء

٦٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ دَاوُدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ (سَجَّادَةُ)، ثنا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ السُّلَمِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، - وَذَكَرَ قِصَّةَ تَزْوِيجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اِئْتُونِي بِمَاءٍ». قَالَ عَلِيٌّ فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ، فَقُمْتُ، فَمَلَأْتُ الْقَعْبَ(١) فَأَتَيْتُهُ بِهِ، فَأَخَذَهُ وَمَجَّ(٢) فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِي: «تَقَدَّمْ» فَصَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ يَدَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، ثُمَّ قَالَ: «أَدْبِرْ»، فَأَدْبَرْتُ، فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»، ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ: «ادْخُلْ بِسْمِ اللهِ بِأَهْلِكَ، عَلَى الْبَرَكَةِ»(٣)

---

(١) القعب: قدح وإناء يروي رجلا واحدا

(٢) مَج: لَفَظَ الماء ونحوه من فمه وطرحه وألقاه

(٣) إسناده ضعيف جداً. يحي بن العلاء السلمي: رمي بالوضع. أخرجه ابن حبان في صحيحه ج١٥/ص٣٩٦ ح٦٩٤٤ وأسقط (الحسن) من إسناده. وأخرجه الطبراني في "الكبير" ٢٢/"١٠٢١" عن محمد بن عبد الله الحضرمي، عن الحسن بن حماد، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في "المجمع" ٢٠٥/٩ - ٢٠٦ وقال: رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف./وجاء في هامش أصل "موارد الظمآن" "٢٢٢٥" عند هذا الحديث ما نصه: من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله: قلت: يحيى بن يعلى هذا ضعفه أبو حاتم الرازي وغيره، وقال ابن معين: ليس بشيء، والحديث ظاهر عليه الافتعال. وقال الحافظ ابن حجر أيضا في "تهذيب التهذيب" ٤٠٣/١١ في ترجمة يحيى بن يعلى الأسلمي: وأخرج له ابن حبان في "صحيحه" حديثا طويلا في تزويج فاطمة فيه نكارة. وأخرجه بنحوه البزار "" من طريق بشار بن محمد، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن أنس. قال الهيثمي ٢٠٧/٩: وفيه محمد بن ثابت بن أسلم، وهو ضعيف. وفي المطبوع يحيى بن العلاء الأسلمي والصحيح ما ذكرناه.

نوع آخر

٦٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ وَاصِلٍ، وَأَحمدُ بنُ سُلَيمَان، ثَنَا مَالِكُ بنُ إِسمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن حُمَيْدٍ، الرَّوَاسِيّ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ سُلَيْطٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَذَكَرَ تَزْوِيجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - قَالَ: فَلَمَّا كَانَ لَيلَةَ البِنَاءِ قَالَ: « **يَا عَلِيُّ، لاَ تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي** » **فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى عَلِيٍّ، فَقَالَ:** « **اللهمَّ بَارِكْ فِيهِمَا، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي شِبْلِهِمَا** »(١)

باب ما يقول إذا جامع أهله

٦٠٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَهَبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ مَولَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

---

(١) إسناده حسن. انظر رقم ٦٠٥ عبد الكريم بن سليط لم يوثقه إلا ابن حبان. أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار رقم ٥٢٠٠ ومسند البزار رقم ٤٤٧١ والنسائي في الكبرى ٧٢/٦ رقم ١٠٠٨٨ والطبراني في الكبير ٢٠/٢ رقم ١١٥٣ كلهم من طريق مالك بن إسماعيل به وذكره مختصراً. وأخرجه ابن سعد (٢١/٨). وأخرجه أيضا: الروياني (٧٦/١، رقم ٣٥).

البوصيري في إتحافه رقم ٣١١٦ وعزاه لابن أبي شيبة وقال: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بِهِ.

وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِمَا.

ذَكَرَ يوماً مَا يُصِيبُ الصِّبْيَانَ، فَقَالَ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا جَامَعَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا**»(١)

باب مداراة الرجل أهله

٦٠٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنا جَعْفَرُ بنُ سُلَيمَانَ، ثَنا عَوْفٌ الأَعْرَابِي، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجٍ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا(٢) تَعِشْ بِهَا ثَلاثًا**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن منصور، رواه أحمد ٢٨٦/١ من طريق شعبة عن منصور به ومسلم ١٤٣٤ من طريق مُحَمَّد بن جعفر عن شعبة به والطيالسي ٢٧٠٥ والبخاري ٣٢٨٣ عن آدم بن أبي إياس وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢٦٩ من طريق بهز بن أسد ثلاثتهم الطيالسي وآدم وبهز عن شعبة به وأبو داود في النكاح ٢١٦١ والترمذي ١٠٩٢ في النكاح وابن ماجه رقم ١٩١٩ في النكاح وأحمد ٢١٧/١ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٨٣ و٢٨٦

(٢) المداراة: مُلاينَة الناس وحُسنُ صُحْبَتهم واحْتِمَالُهم لئلا يَنْفِرُوا عنك

(٣) إسناده صحيح. رواه أحمد ٨/٥ وأبهم اسم أبي رجاء أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧٥/٥ عن هوذة بن خليفة وابن أبي الدنيا في " العيال" رقم ٤٧٠ من طريق ابن المبارك كلاهما عن عوف به وأخرجه البزار ١٤٧٦ كشف الستار وابن حبان ٤١٧٨ والطبراني ٦٩٩٢ من طريق جعفر بن سليمان الضبعي والبزار ١٤٧٦ من طريق محبوب بن الحسن والحاكم ١٧٤/٤ من طريق أبي عاصم الضحاك ثلاثتهم عن عوف بن أبي جميلة عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وله شاهد من حديث أبي هريرة في الصحيحين وهو عند أحمد برقم ٩٥٢٤ وأخرجه البخارى (١٢١٢/٣، رقم ٣١٥٣)، ومسلم (١٠٩١/٢، رقم ١٤٦٨). وأخرجه أيضًا: النسائى فى الكبرى (٣٦١/٥، رقم ٩١٤٠).

باب ملاطفة الرجل أهله

٦١٠ - أَخْبَرَنَا عَبْدَانُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيبَةَ، وَمَسْرُوقُ بنُ الْمَرْزُبَانِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ**»(١)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. أبو قلابة لم يدرك عائشة. أخرجه الترمذي ٢٦١٢ من طريق ابن علية عن خالد الحذاء به والنسائي في الكبرى ٩١٥٤ من طريق حفص بن غياث به

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٥٠ رقم ٧٤٠٢ وعند أبي سعيد الخدري عند الطبراني في الصغير ٦٠٥ وعن عائشة عند أحمد ٦/٤٧ و٩٩ وصح عنها " خيركم خيركم لأهله عند الترمذي ٣٨٩٥ وابن حبان ٤١٧٧

وفي الباب عن أبي هريرة: أخرجه أبو داود (٤/٢٢٠، رقم ٤٦٨٢)، وأحمد (٢/٢٥٠، رقم ٧٣٩٦)، والدارمى (٢/٤١٥، رقم ٢٧٩٢)، وابن حبان (٢/٢٢٧، رقم ٤٧٩)، والبيهقى في شعب الإيمان (٦/٢٣٠، رقم ٧٩٧٦)، والحاكم (١/٤٣، رقم ١). وأخرجه أيضا: ابن أبى شيبة (٥/٢١٠، رقم ٢٥٣٢١)، والبيهقى (١٠/١٩٢، رقم ٢٠٥٧٢). والبيهقى في شعب الإيمان (١/٦١، رقم ٢٧).

وعن علي قال العجلونى (١/٢٠٠): رواه ابن النجار عن على.

وعن أنس: أخرجه أبو يعلى (٧/٢٣٧، رقم ٤٢٤٠)، والضياء (٦/٣٣١، رقم ٢٣٥٣). وأخرجه أيضا: البزار كما في كشف الأستار (١/٢٧، رقم ٣٥). قال الهيثمى (١/٥٨): رجاله ثقات. أبو يعلى (٧/١٨٤، رقم ٤١٦٦). عن أنس وفيه زكريا بن يحيى أبو مالك الطائى لا يعرف وبقية رجاله ثقات

وحديث أبي سعيد: أخرجه الطبرانى في الأوسط (٤/٣٥٦، رقم ٤٤٢٢) قال الهيثمى (١/٥٨): رواه الطبرانى في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب بن أبى عباد القلزمى، ولم أر من ذكره. وأخرجه أيضا: الطبرانى في الصغير (١/٣٦٢، رقم ٦٠٥)، والبيهقى في شعب الإيمان (٦/٢٣٢، رقم ٧٩٨٣ مكرر). خرجه أبو داود (٣/٥، رقم ٢٤٨٥)، والحاكم (٢/٨٠، رقم ٢٣٩٠) وقال: صحيح على شرط الشيخين. وأخرجه أيضا: البيهقى في الاعتقاد (١/١٧٧) جميعا أن النبى - ﷺ - سئل أي المؤمنين أكمل إيمانا؟ فذكره.

باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إياها

٦١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ بَقِيَةَ، أَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللهِ، عَنِ الجُرَيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُنِي وَيُمَازِحُنِي، فَقَالَ: «**أَتَزَوَّجتَ يَا جَابِرُ**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا**» قُلْتُ: ثَيِّبًا، قَالَ: «**فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ. وَتُمَازِحُهَا وَتُمَازِحُكَ**»(١)

حديث جابر: أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٧/١ رقم ٣٤). قال الهيثمى (٥٨/١): فيه أبو أيوب عن محمد بن المنكدر، ولا أعرفه. أخرجه الحاكم (٥٤/١، رقم ٢٣).

حديث عمير بن قتادة الليثى: أخرجه الطبرانى في الأوسط (٨ ١١٠، رقم ٨١٢٣)، قال الهيثمى (٥٨/١): فيه سويد أبو حاتم اختلف في ثقته وضعفه. وفى الكبير (٤٨/١٧، رقم ١٠٣)، والخرائطى في مكارم الأخلاق (ص ٣١، رقم ٢٠).

حديث أبي ذر: أخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق (ص ٣٠، رقم ١٦).

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٢٩٤/٣ وأبو عوانة ٤٧٠/٥ من طريق عبد الرزاق به. والبخاري ٣٦٣١ ومسلم ٢٠٨٣ والترمذي ٢٧٧٤ والبيهقي في الشعب ٦٢٩٤ من طريق ابن مهدي عن سفيان الثوري عن ابن المنكدر عن جابر به والبخاري ٥١٦١ ومسلم ٢٠٨٣ وأبو داود ٤١٤٥ والنسائي في المجتبى ١٣٦/٦ وفي الكبرى ٥٥٧٥ وأبو يعلى ١٩٧٨ و٢٠١٥ وأبو عوانة ٤٦٩/٥ وابن حبان ٦٦٨٣ من طريق ابن عيينة عن محمد بن المنكدر به والطيالسي في مسنده ج١/ص٢٣٧ ح١٧٠٦من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر به. وابن حبان في صحيحه ج١٤/ص٤٥٠ ح٦٥١٨ وعبد بن حميد ٣٣٥/١ رقم ١١٠٩ وأحمد (٣٠٨/٣، رقم ١٤٣٤٥)، والبخارى (٢٠٠٩/٥، رقم ٤٩٤٩)، ومسلم (١٠٨٧/٢، رقم ٧١٥)، وأبو داود (٢٢٠/٢، رقم ٢٠٤٨)، والنسائى (٦١/٦، رقم ٣٢١٩)، وابن ماجه (٥٩٨/١، رقم ١٨٦٠). وأخرجه أيضًا: أبو يعلى (٤١٣/٣، رقم ١٨٩٨)، وابن حبان (٤٤٧/١٤، رقم ٦٥١٧). أخرجه سعيد بن منصور (١٦٨/١، رقم ٥١٠). وأخرجه الطيالسي "١٧٠٦"، والبخاري "٥٣٦٧" في النفقات: باب عون المرأة زوجها في ولده، و "٦٣٨٧" في الدعوات: باب الدعاء للمتزوج، ومسلم ص ١٠٨٧ "٥٦" في الرضاع: باب استحباب نكاح البكر، وأبو يعلى "١٩٩٠" و "١٩٩١"، والبيهقي ٨٠/٧ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

أخرجه أبو بكر والحميدي "١٢٢٧"، وأحمد ٣/٣٠٨، والبخاري "٤٠٥٢" في المغازي: باب {إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا... }، ومسلم ص ١٠٨٧ "٥٦"، وأبو يعلى "١٩٧٤" من طريق سفيان، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه أحمد ٣/٣٦٩ من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، به.

وأخرجه البخاري "٥٠٨٠" في النكاح: باب تزويج الثيبات، ومسلم ص ١٠٨٧ "٥٥"، والبيهقي ٧/٨٠، والبغوي "٢٢٤٥" من طريق شعبة، عن محارب، عن جابر بن عبد الله قال: تزوجت امرأة فقال لي رسول الله ﷺ: "هل تزوجت؟" قلت: نعم، قال: "أبكراً أم ثيباً؟" قلت: ثيباً، قال: "فأين أنت من العذارى ولعابها؟" قال شعبة: فذكرته لعمرو بن دينار، فقال: قد سمعته من جابر، وإنما قال: "فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك؟".

وأخرجه الدارمي ٢/١٤٦، والبخاري "٥٠٧٩" في النكاح: باب تزويج الثيبات، و "٥٢٤٥" باب طلب الولد، و "٥٢٤٧" باب تستحد لمغيبة وتمتشط الشعثة، ومسلم ص ١٠٨٨ "٥٧"، وأبو يعلى "١٨٥٠" من طريق هشيم، عن سيار، عن الشعبي، عن جابر.

وأخرجه البخاري "٢٤٠٦" في الاستقراض: باب الشفاعة في وضع الدين، و "٢٩٦٧" في الجهاد: باب استئذان الرجل الإمام من طريقين عن المغيرة، عن الشعبي، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٣٠٢، والبخاري "٢٣٠٩" في الوكالة: باب إذا وكل رجل رجلاً أن يعطى شيئاً، ومسلم ص ١٠٨٧ "٥٤" في الرضاع: باب استحباب نكاح ذات الدين، والنسائي ٦/٥٦ في النكاح: باب على ما تنكح المرأة، وابن ماجة "١٨٦٠" في النكاح: باب نكاح تزويج الأبكار، والبيهقي ٧/٨٠ من طريقين عن عطاء، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٣٧٣-٣٧٤، ومسلم ص ١٠٨٩ "٥٨" من طريق سليمان التيمي، عن أبي نضرة، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٣١٤، وأبو داود "٢٠٤٨" في النكاح: باب في تزويج الأبكار، وأبو يعلى "١٨٩٨" من طريقين عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٢٩٤ من طريق سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر.

وأخرجه أحمد ٣/٣٦٢ من طريق الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، وانظر الحديث رقم "٢٧٠٦" و "٦٥١٧" و "٦٥١٨" و "٧١٤٣". وابن حبان ١٦/٨٦ رقم ٧١٣٨

[١] تحرفت في الأصل إلى: "وهيب"، والتصويب من "التقاسيم" ٢/٤٢١.

باب الرخصة في أن يكذب الرجل على امرأته

٦١٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ رَاشِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ، ثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الزِّبْرِقَانِ، عَنِ النَّوَّاسِ بنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**كُلُّ الْكَذِبِ مَكْتُوبٌ لا مَحَالَةَ كَذِبًا إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي حَرْبٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ أَوْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ بِينَ الزَّوجَينِ لِيُصْلِحَ بَينَهُمَا، أَوْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ امرأتَهُ لِيُرْضِهَا بِذَلِكَ**»(١)

باب الرخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٦١٣ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زُنْبُورٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ العَزِيزِ بنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لا يُرَخَّصُ في شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلاَّ في ثَلاثٍ**»، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**لا أَعُدُّهُ كَذِبًا الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ قولاً يُرِيدُ بِهِ**

---

(١) إسناده حسن لغيره. يتقوى بالحديث التالي. وهذا إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وأحمد بن أيوب بن راشد: قال الحافظ: مقبول. ومحمد بن جامع: لم أجده الآن. ومسلمة بن علقمة قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام. والزبرقان ثقة من الطبقة السادسة كما قال الحافظ وهي الطبقة التي لم تلقى أحداً من الصحابة فيكون إسناده منقطع. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٠٤/٤، رقم ٤٧٩٨). وقال العراقي في تخريج الإحياء ٣٩٠/٤: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث النواس بن سمعان وفيه انقطاع وضعف.

مجمع الزوائد ٨/٨١ ترجمة محمد بن جامع العطار

الصَّلَاحَ وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا»(١)

باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

٦١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي(٢) إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»(٣)

---

(١) هذا الحديث لا يصح رفعه للنبي ﷺ قاله محققو المسند وإنما هو مدرج من قول ابن شهاب. وهم عبد الوهاب في رفعه وقال الدارقطني بعد أن أورد هذه الرواية: هذا منكر ولم يأت بالحديث المحفوظ الذي عند الناس وقد نبه كذلك الحافظ في الفتح ٣٠٠/٥. أخرجه البيهقي ١٩٧/١٠ والطبري في تهذيب الآثار مسند علي ٢١٨ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٩٢١ و٢٩٢٢ من طريقين عن الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد به وأبو داود ٤٩٢١ والنسائي في الكبرى ٩١٢٤ وهو في عشرة النساء ٢٣٨ والآحاد والمثاني ٣١٧٥ والطبراني في الكبير ٢٥/رقم ١٩٣ وفي الصغير ١٨٩ ومسند الشهاب للقضاعي ١٢٠٥ والخطيب في الفصل للوصل ٢١ من طرق عن يزيد بن الهاد والطبراني ٢٥/رقم ١٩٤ والخطيب ٢١ من طريقين عن عبد الوهاب بن رفيع به وأحمد ٤٠٤/٦ ورواه أبو داود رقم ٤٩٢١ من طريق ابن الهاد وقال الألباني: حديث صحيح!!. والترمذي ١٩٣٩ ومسلم ٢٦٠٥ من طريق ابن شهاب به أقول والله أعلم الحديث كما في مسلم "ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا" هذا الحديث والمدرج قال ابن شهاب " ولم أسمع يرخص في شيء مما يقول الناس كذبٌ إلا في ثلاث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها " ومما يؤيد ذلك قوله في الإسناد التالي (أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد إلى قوله ونمى خيراً ولم يذكر ما بعده).

(٢) الإفضاء: الوصول إلى المأرب والجماع

(٣) إسناده صحيح لغيره. عمر بن حمزة العمري: قال أحمد: أحاديثه مناكير. وضعفه ابن معين. وهو من رجال مسلم؟. وفي المطبوع (عبد الرحمن بن سعيد) ولا يوجد في كتب الرجال من اسمه هكذا والصواب (بن سعد وهو ثقة) رواه ابن أبي شيبة ٣٩١/٤ ومسلم ١٤٣٧ وأبو نعيم في الحلية ٢٣٦/١٠ والبيهقي في السنن ١٩٣/٧ وفي

باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

٦١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ الحَجَّاجِ، ثَنا حَمَّادُ، عَنِ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ الطُّفَاوِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: « **أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يُغلِقُ بَابَهُ، وَيُرخِي سِترَهُ، وَيُستَرُ بِسِترِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَخرُجُ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ بِأَهلِي وَفَعَلْتُ** »، فَقَامَتِ جَارِيَةٌ كِعَابٌ، فَقَالَتْ: وَاللهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ؟** » قَالُوا: وَمَا مَثَلُهُ؟ قال: « **مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي سِكَّةٍ فَنَكَحَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ** »(١)

الشعب ٥٢٣١ وفي الآداب ٥٥ من طريق مروان بن معاوية الفزاري به. وأخرجه مسلم ١٤٣٧ وأبو داود ٤٨٧٠ وأبو نعيم في الحلية ٢٣٦/١٠ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن عمر بن حمزة به أخرجه أحمد (٦٩/٣، رقم ١١٦٧٣) وأخرجه أيضًا: أبو عوانة (٨٧/٣، رقم ٤٢٩٩) والبيهقى (١٩٣/٧، رقم ١٣٨٧٥).

وفي الباب من حديث أبي هريرة عند أحمد ٥٤٠/٢ رقم ١٠٩٧٧ وعن أسماء بنت يزيد عند أحمد ٤٥٦/٦ وهو حديث صحيح بشواهده.

(١) إسناده صحيح لغيره. رواه أحمد ٥٤١/٢ وأبو داود في النكاح رقم ٢١٧٤ وابن أبي شيبة ٣٩١/٤ من طريق الجريري به. انظر ما قبله. وفي الباب عن أسماء بنت يزيد أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٢/٢٤ رقم ٤١٤ وعن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عند المصنف رقم ٦١٤

باب الرخصة في أن يحدث بذلك

٦١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسَلُ(١) هَلْ عَلَيْهِ مِنْ غُسْلٍ. وَعَائِشَةُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ نَغْتَسِلُ** »(٢)

---

(١) يكسل: يضعف عن الإنزال

(٢) إسناده حسن. وعياض بن عبد الله القرشي الفهري قال الحافظ في التقريب: فيه لين. رواه مسلم رقم ٣٥٠ من طريق هارون بن سعيد به ورواه ابن حبان في صحيحه ٤٥١/٣ رقم ١١٧٥ عن عائشة: أنها سئلت عن الرجل يجامع، فلا ينزل الماء، قالت: فعلت ذلك أنا ورسول الله، ﷺ، فاغتسلنا منه جميعاً. وأخرجه أحمد ٦٨/٦ و ١١٠، ومسلم "٣٥٠"، والطحاوي ٥٥/١، والبيهقي ١٦٤/١ من طرق عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله، عن أم كلثوم، عن عائشة قالت: إن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله، ثم يكسل، هل عليهما الغسل؟ وعائشة جالسة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لأفعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل". وعند الدارقطني ١١٢/١ من طريق ابن وهب عن عياض وابن لهيعة عن أبي الزبير به. وأبو يعلى ٢٢٣/٢

أخرجه أحمد ٦٨/٦ و ١١٠ قال: حدثنا أسود، قال: حدثنا حسن، عن أشعث. وفي ٧٤/٦ قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي ٧٤/٦ قال:. حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و"مسلم" ١٨٧/١ قال: حدثنا هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي. قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله. و"النسائي" في "الكبرى" ٩٠٧٧ قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عياض بن عبد الله القرشي وذكر آخر.

ثلاثتهم (أشعث، وابن لهيعة، وعياض بن عبد الله القرشي) عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن أم كلثوم، فذكرته.

باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله

٦١٧ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أنَا عِمْرَانُ بنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَنَى(١) رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَبُعِثْتُ دَاعِياً عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَوتُ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ، فَيأْكُلونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ، فَيأْكُلونَ وَيَخْرُجُونَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ دَعَوتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: «**ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ**». فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْطَلِقاً إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ**». فقالت: **وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟**. فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ، وَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.(٢)

---

(١) البناء: الدخول بالزوجة

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري ٨/٤٠٥ - ٤٠٧ (فتح الباري) في تفسير سورة الأحزاب باب قوله تعالى (لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يوذن لكم..) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٢٧١ البخاري رقم ٤٤١٩ وأحمد ٣/١٦٨ قال: ثنا حجاج بن محمد. و«البخارى» (٧/٣٠) قال: ثنا يحيى بن بكير. وفي «الأدب المفرد». (١٠٥) قال البخاري، ثنا عبد الله بن صالح. ثلاثتهم - حجاج، وابن بكير، وعبد الله بن صالح - قالوا: ثنا الليث بن سعد عن عقيل.

٢- وأخرجه أحمد (٣/٢٣٦). و«البخاري «(٧/١٠٧) قال: ثني عبد الله بن محمد. و«مسلم» (٤/١٠٥) قال: ثني عمرو الناقد. و«النسائى» في الكبرى «تحفة الأشراف» (١٥٠٥) عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم. أربعتهم- أحمد، وعبد الله بن محمد، وعمرو الناقد، وعبيد الله- عن يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا أبي، عن صالح بن كيسان.

٣- وأخرجه البخاري ٨/٦٥ قال: ثنا يحيى بن سليمان، قال: ثنا ابن وهب، قال: عن يونس.
ثلاثتهم - عقيل، وصالح بن كيسان، ويونس - عن الزهري، فذكره.
والرواية الأخرى. أخرجها أحمد (٣/١٦٣)، ومسلم (٤/١٥٢، ١٥١)، «والترمذي» (٣٢١٨)، «والنسائى» ٦/١٣٦، وفي «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٥١٣، ١٧٢١) عن الجعد، فذكره.

نوع آخر

٦١٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكَنَّى أَبَا عُمَيْرٍ، فَهَلَكَ الصَّبِيُّ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَكَفَّنَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَتْ: لَا يَكُنْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالًّا، وَهُوَ صَائِمٌ، فَتَطَيَّبَتْ لَهُ وَتَصَنَّعَتْ لَهُ وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَتْ: قَدْ فَرَغَ، فَتَعَشَّى وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً، فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا أَيَرُدُّونَهَا أَوْ يَحْبِسُونَهَا، فَقَالَ: بَلْ يَرُدُّونَهَا عَلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ، قَالَ: فَغَضِبَ فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ (١) لَيْلَتِكُمَا** »، قَالَ: فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. (٢)

والرواية الأخرى أخرجها أحمد (٣/٨٦٨، ٢٣٦) و«البخاري» (٣٠٧، ٨٢١٠٧ / ٦٥) وفي «الأدب المفرد» ١٠٦١ و«مسلم» ٤/، ١٥٠ و«النسائي» في الكبرى تحفة الأشراف١٥٠٠٥» عن الزهري، فذكره.

(١) غابر ليلتكما: ما مضى منها

(٢) إسناده حسن. عمارة بن زاذان: صدوق كثير الخطأ. أخرجه أحمد مطولا ١٩٦/٣ أخرجه مسلم في الآداب ٢١٤٤ من طريق بهز بن أسد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به وأبو نعيم في الحلية ٥٨/٢ والبيهقي ٦٥/٤ من طرق عن سليمان بن المغيرة به والطيالسي ٢٠٥٦ وابن سعد ٤٣١/٨ وعبد الرزاق ٢٠١٤٠ وعبد بن حميد ١٢٤٠ وأبو يعلى ٣٣٩٨ وابن خبان ٧١٨٧ و٧١٨٨ والبيهقي في السنن ٦٥/٤ وفي دلائل النبوة ١٩٨/٦ من طرق عن ثابت به. والبخاري في الجنائز (١٣٥/٣) وأبو داود في الأدب ٤٩٥١ إسناده حسن. عمارة بن زاذان مختلف فيه، روى له أصحاب السنن، ووثقه أحمد، ويعقوب بن سفيان والعجلي، وابن حبان، وقال ابن معين: صالح، وقال أبو زرعة وابن عدي: لا بأس به، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال البخاري: ربما

باب ما تعوذ به المرأة التي تطلق

٦١٩ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيمَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمْدَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **إِذَا عَسُرَ (١) عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا، أَخَذَ إِنَاءً لَطِيفًا يَكْتُبُ فِيهِ {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاَغٌ} (٢) إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَ{كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً، أَوْ ضُحَاهَا} (٣)، وَ{لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ**

يضطرب في حديثه، وقال الدار قطني: ضعيف يعتبر به. قلت: فمثله يكون حسن الحديث، والطريق الذي قبل هذا يقويه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير شيبان بن أبي شيبة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ج٦/ص١٢٨ رقم"٣٣٩٨"، وأبو الشيخ مختصراً في "أخلاق النبي" ص٣٣ من طريق شيبان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤٣١/٨ عن يحى بن عباد، عن عمارة بن زاذان، به.

وأخرجه طرفه الأول: "أبا عمير ما فعل النغير" الطيالسي "٢٠٨٨"، وأحمد ١١٩/٣ و ١٧١ و ١٩٠ و ٢١٢، والبخاري "٦١٢٩" في الأدب: باب الانبساط إلى الناس، و "٦٢٠٣" باب الكنية للصبي، وفي "الأدب.

(١) عسر على المرأة ولدُها: صعبت ولادتها

(٢) سورة الأحقاف، آية رقم: ٣٥

(٣) سورة: النازعات آية رقم: ٤٦

عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾(١) إِلَى آخِرِ الآيَةِ، ثُمَّ يُغْسَلُ، وَيَسْقِي الْمَرْأَةَ مِنْهُ، وَيَنْضَحُ عَلَى بَطْنِهَا وَفَرْجِهَا»(٢)

(١) سورة: يوسف آية رقم: ١١١

(٢) إسناده ضعيف جداً. عبد الله بن محمد بن المغيرة: قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. ومحمد بن أبي ليلى: سيء الحفظ. وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٣٩/٥، رقم ٢٣٥٠٨)، والجرجاني في تاريخه (٢٢٨/١).

رواه المتقي الهندي في كنز العمال ١٠/رقم ٢٨٣٨١ وعزاه لابن السني ولكنه قال " وينضح على بطنها وفي وجهها " وقال محقق كتاب "تكميل النفع بما لم يثبت به وقف ولا رفع": والحديث أورده الهندي رحمه الله في ((كنز العمال)) (٦٤/١٠) من رواية ابن السني بلفظ: ((إذا عسر على المرأة ولادتها خذ إناء نظيفاً فاكتب عليه...)) وفيه: ((ثم يغسل وتسقى المرأة منه وينضح على بطنها وفي وجهها)). ولا يعد أن يكون هذا هو لفظه الصحيح.. فقد (روى) هذا الحديث أيضاً موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنهما من طريق أخرى عن الثوري، وعن غيره عن ابن ليلى بنحوه، ففي ((مصنف ابن أبي شيبة)) (٣٨٥/٧): ((حدثنا علي بن مسهر عن ابن أبي ليلى به...)) فذكره. ولفظة: إذا عسر على المرأة ولدها فليكتب هاتين الآيتين والكلمات في صحفة ثم تغسل فتسقى منه: بسم الله لا إله إلا هو الحليم الكريم. سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم: . كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها)،: (كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار. بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون). وقال حمزة بن يوسف السهمي رحمه الله في ((تاريخ جرجان)) (ص٢٢٩): ((قرأت في كتاب (الطب) لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم البحري: أعطاني أبو عمران إبراهيم ابن هانئ كتاباً له (في الأصل . محرفاً . كتاب الله) عن شجاع بن صبيح عن مصعب بن ماهان عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس...)) فذكره لأخصر مما قبله، وفيه: ((قال سفيان: يكتب بعسل أو زعفران أو نحوهما ثم يغسله فتشربها المرأة)). ومدار الطريقين على أن ابن أبي ليلى، وقد تقدم ذكره. وفي إسناد السهمي . سواه .: ((مصعب بن ماهان))، وهو مختلف فيه، وقال الحافظ (٦٦٩٤): ((صدوق عابد كثير الخطأ)). والراوي عنه لم يذكر فيه السهمي (٣٦٧) جرحاً ولا تعديلاً. وكذلك أبو عمرن إبراهيم ابن هانئ (١٣٩) على جلالة ترجمته عنده. فقوله في هذا الإسناد: ((عن الحكم عن مقسم)) بدلاً من: ((عن سعيد بن جبير)) إن لم يكن من سوء حفظ ابن أبي ليلى واضطرابه، فهو من قبل أحد هؤلاء. فالله أعلم. ومع ضعف هذا الأثر، فقد عمل به الإمام أحمد رحمه الله. قال الإمام ابن القيم رحمه الله في ((زاد المعاد)) (١٨٠/٣): ((كتاب لعسر الولادة. قال الخلال: حدثني عبد الله بن أحمد قال: رأيت أبي يكتب للمرأة إذا عسر عليها ولادتها في جام(١)

٦٢٠ - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ خُنَيسٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطَاءٍ، ثَنَا بَقِيَةُ بنُ الوَلِيدِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بنُ إبرَاهِيمَ القُرَشِيُّ، عَنْ مُوسَى بنِ أَبِي حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ الحُسَينِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: « أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لمَّا دَنَا وِلادُهَا أَمَرَ أُمَّ سُلَيمٍ، وَزَينَبَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَأْتِيَا فَاطِمَةَ، فَتَقْرَآ عِنْدَهَا آيَةَ الكُرسِيِّ، وَ{ إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ.. }(١) إِلَى آخِرِ الآيَةِ، وَتُعَوِّذَاهَا بِالمُعَوِّذَتَينِ »(٢)

باب ما تدعو به المرأة الغيرى

٦٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أبو الحَكَمِ الْمُنْتَجِعُ بْنُ مُصْعَبٍ الْعَبْدِي، حَدَّثَتْنِي رَبِيعَةُ، قَالَتْ حَدَّثَتْنِي مُنْيَةُ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ أَبِي عَسِيبٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُرَشٍ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ فَنَادَتْ: يَا عَائِشَةُ، أَغِيثِينِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم لِتُسَكِّنِينِي بِهَا، وَتُطَمْئِنِينِي بِهَا. وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: «

أبيض أو شئ نظيف، يكتب حديث ابن عباس ﷺ...)) فذكره. وقال ((قال الخلال: أنبأنا أبو بكر المروذي أن أبا عبد الله جاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله تكتب لامرأة قد عسر عليها ولدها منذ يومين، فقال: قل له يجئ بجام واسع وزعفران. ورأيته يكتب لغير واحد...)). قلت: وفي هذا دليل على أن الإمام أحمد رحمه الله كان يأخذ بالأحاديث والآثار الضعيفة إذا لم يجد في الباب غيرها، ولم يكن هناك ما يدفعها، والله أعلم. (١) قال ابن منظور في ((لسان العرب)) (٧٣١/١): ((والجام إناء من فضة، عربي صحيح))

(١) سورة: الأعراف آية رقم: ٥٤

(٢) حديث موضوع. موسى بن محمد بن عطاء: قال الذهبي أحد التالفين كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه كان يضع الحديث وعيسى بن إبراهيم القرشي: قال البخاري: منكر الحديث. وموسى بن أبي حبيب: قال ابو حاتم: ذاهب الحديث.

ضَعِي يَدَكِ الْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِكِ وَامْسَحِيهِ وَقُولِي: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَاحْذَرْ عَنِّي أَذَاكَ». قَالَتْ: فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّدًا، قَالَ الْمُنْتَجِعُ: وَأَظُنُّ رَبِيعَةَ قَالَتْ فِي ذَا الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ غَيْرَى.(١)

نوع آخر

٦٢٢ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مَيمُونٍ، ثَنَا أَبُو تَوبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، عَنْ مَسلَمَةَ بن عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا غَضْبَى، فَأَخَذَ بِطَرَفِ المِفْصَلِ مِنْ أَنْفِي فَعَرَكَهُ(٢)، ثُمَّ قَالَ: «يَا عُوَيْشُ، قُولِي: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيطَانِ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٨٠ وفيه من لم أعرفهم. رواه الطبراني في الكبير ٢٥/٣٩ رقم ٧٢ وصححه السيوطي في الجامع الصغير ٥٢٢٥ وضعفه الألباني في الجامع الصغير ٣٥٩٢ انظر البداية والنهاية ٥/٣٣١ وفي طبعة عبد الله بن عبد المحسن التركي ٨/٢٩٨ وكنز العمال ٢٨٣٧٧ وفي مسند أبي يعلى قال (المنتجع بن مصعب بصري) والطبراني في الدعاء ١١٢٦ وسماه (المنتجع بن مصعب المازني) وكذلك (مية) بدل (منية)

(٢) عرك: فرك ودلك

(٣) إسناده حسن لغيره. وقد مرّ برقم ٤٥٥ ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٨٤٠٩ وابن عساكر ٣/١٧٠ والنووي في الأذكار. وذكره العراقي في الإحياء وابن حجر في التقريب وقال: مسلمة بن علي الخشني: متروك. له شاهد رواه أحمد ٦/٣٠٢ من حديث أم سلمة ورجاله ثقات إلا شهر بن حوشب تكلم فيه.

باب ما يعمل بالولد إذا ولد

٦٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبو يَعْلَى، حَدَّثَنا جُبَارَةُ بنُ الْمُغَلِّسِ، ثَنا يَحْيَى بنُ العَلاءِ، عَنْ مَروَانَ بنِ سَالِمٍ، عَنْ طَلْحَةَ بنِ عُبَيدِ اللهِ العُقَيلِي، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَى، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى لَمْ يَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ(١)** »(٢)

باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة

٦٢٤ - حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ حَاتِمٍ الرَّقِّيُّ، ثَنا عَمَّارُ بنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُفيَانَ الثَّورِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: « **إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي العَبْدَ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَكَ؟ فَيَقُولُ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ؟**

---

(١) أُمُّ الصِّبْيَانِ هِيَ: التَّابِعَةُ مِنَ الجِنِّ.

(٢) إسناده ضعيف جداً. (موضوع) مروان بن سالم الغفاري: قال الحافظ: متروك. وجبارة بن المغلس: ضعيف. ويحي بن العلاء البجلي: قال الحافظ في التقريب: رمي بالوضع. رواه البيهقي في شعب الإيمان ٦/٣٩٠ رقم٨٦١٩ وابن عدي في "الكامل" [٧/ ٢٦٥٦]، وقال: رواه يحيى بن العلاء الرازي ومن طريق يحي أيضاً أخرجه أبو يعلى أيضاً [١٢/ ١٥٠]، برقم [٦٧٨٠].
قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" [٤/ ٦٢]: رواه أبو يعلى وفيه مروان بن سالم وهو متروك.

فَيَقُولُ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِهِ»(١)

نوع آخر

٦٢٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ نِزَارٍ، ثَنَا قَاسِمُ بنُ مَبرُورٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابنِ شِهَابٍ، عَنْ عُروَةَ، قَالَ أَبُو هُرَيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَلْيَستَعِذْ بِاللهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتنَتِهِ»(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. عمار بن محمد الثوري: قال أبو حاتم لا بأس به لا يحتج به. وقال الذهبي في الميزان ٦٠٠٢ ثقة وقال الذهبي: صدوق وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء. أخرجه أحمد (٦/٢٥٧، رقم ٢٦٢٤٦)، قال المنذرى (٢/٣٠٦): إسناده جيد. والبزار كما في كشف الأستار (١/٣٤، رقم٥٠)، وأبو يعلى (٨/١٦٠، رقم ٤٧٠٤). وقال الهيثمى (١/٣٣): رجاله ثقات. وأخرجه ابن أبى الدنيا في مكايد الشيطان (ص ٤٩، رقم ٢٨ ط مكتبة القرآن) وأخرجه ابن حبان (١/٣٦٢، رقم ١٥٠). وأخرجه أحمد ٢٥٧/٦، والبزار "٥٠" عن حميد بن مسعدة، كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن هشام بن عروة، بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٣٣/١ وزاد نسبته إلى أبي يعلى، وقال: ورجاله ثقات.
له شاهد عن أبي هريرة عند مسلم ١٣٥ وأحمد ٢٨٢/٢ وعبد الرزاق ٢٠٤٤١ وابن منده ٣٦٢ من طريقه. وأبو يعلى ٦٠٥٦ وأبو عوانة ٨١/١ من طريق أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة به حديث ابن عمرو: أخرجه الطبرانى في الأوسط (٢/٢٥١، رقم ١٨٩٦) قال الهيثمى (١/٣٤): رجاله رجال الصحيح خلا أحمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبرانى.

(٢) إسناده صحيح. رواه أحمد ٣٣١/٢ ومسلم ١٣٤ وابن منده ٣٥٣ والبغوي ٦٢ من طريق هشام عن أبيه بهوالحميدي ١١٥٣ ومسلم ١٣٤ وأبو داود ٤٧٢١ و٤٧٧٢ في السنة والنسائي في عمل اليوم والليلة ٦٦٢ وأبو عوانة ٨٢/١ والطبراني في الدعاء ١٢٦٧ وابن مندة ٣٥٢ من طريق سفيان عن هشام به والبخاري ٣٢٧٦ ومسلم ١٣٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٦٦٣ وابن أبي عاصم في السنة ٦٥١ وأبو عوانة ٨٢/١ والطبراني في

كم مرة يقول ذلك

٦٢٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خَالِدِ بنِ خِدَاشٍ، ثَنا عُبَيدُ بنُ وَاقِدٍ القَيسِيُّ، عَنْ لَيثِ بنِ سَالِمٍ، عَنْ هِشَامِ بنِ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ

الدعاء ٣٥٤ و٣٥٥ والبغوي في شرح السنة ٦١ من طريق الزهري عن عروة به. أحمد ٣٣١/٢، والبخاري ٢٤٠/٦ في بدء الخلق: باب صفة إبليس وجنوده، ومسلم "١٣٤" في الإيمان: باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، وأبي عوانة ٨١/١ و٨٢، وأبي داود "٤٧٢١" في السنة: باب في الجهمية. وابن حبان في صحيحه ٣٦٢/١ رقم ١٥٠

وأخرجه أحمد ٣١٧/٢، وابن منده في "الإيمان" "٣٥٦" عن عبد الرزاق، بهذا الإسناد. وهو في "صحيفة همام" "٩٤".

وأخرجه من طرق وبألفاظ، يزيد بعضهم على بعض، عن أبي هريرة: أحمد ٢٨٢/٢ و٣٣١ و٣٨٧ و٥٣٩، والحميدي "١١٥٣"، والدارمي في "الرد على الجهمية" ص ٩، و١٠، والبخاري "٣٢٧٦" في بدأ الخلق: باب صفة إبليس وجنوده، ومسلمك "١٣٤" و"١٣٥" في الإيمان: باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها، وأبو داود "٤٧٢١" في السنة: باب في الجهمية، والنسائي في "اليوم والليلة" "٦٦١" و"٦٦٢" و"٦٦٣"، والطبراني في "الدعاء" "١٢٦٥" و"١٢٦٦" "١٢٦٧" "١٢٦٨"، وابن السني "٦٢٥"، وابن منده في "الإيمان" "٢٥٢" و "٢٥٣" و"٢٥٤" و"٣٥٥" و"٣٥٧" و"٣٥٨" و"٣٥٩" و"٣٦٠" و"٣٦١" و"٣٦٢" و"٣٦٣" و"٣٦٤"، واللالكائي في "السنة" "٩٢٥" و"٩٢٦"، والبغوي "٦١" و"٦٢" وفي بعض الطرق: "فمن وجد من ذلك شيئا فليقل: آمنت بالله"، وفي بعضها: " فإذا بلغ ذلك، فليستعذ بالله ولينته".

وأخرجه مرسلا عبد الرزاق ٢٠٤٤٠ من طريق معمر عن هشام عن عروة قال قال النبي ﷺ.

وفي الباب أيضا من حديث خزيمة الأنصاري عند أحمد ٢١٤/٥ وعبد بن حميد ٢١٥ والطبراني ٣٧١٩ قال الهيثمي (٣٢/١): فيه ابن لهيعة. وأخرجه أيضًا: ابن أبي عاصم (٢٩٣/١، رقم ٦٥٠).

وعن عائشة عند أحمد ٢٥٧/٦ -٢٥٨ وصححه ابن حبان ١٥٠ وعن أنس بإسناد صحيح ١٠٢/٣ رقم ١١٩٩٥ وعن أنس عند أبي عوانة ٨٢/١.

عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَجَدَ مِنْ هذَا الْوَسْوَاسِ شَيْئًا فَلْيَقُلْ: آمَنَّا بِاللهِ وَرَسُولِهِ ثَلاثًا، فَإِنَّ ذلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ»(١)

باب ما يقول إذا سئل عن شيء، من ذلك

٦٢٧ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَيفٍ، ثَنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، ثَنا ابنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ هَذَا اللهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: {اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ}(٢)، ثُمَّ لِيَتفُلْ أَحَدُكُمْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيطَانِ»(٣)

---

(١) إسناده حسن لغيره. عبيد بن واقد قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وقال الذهبي: ليث بن سالم: لا يعرف روى عنه عبيد بن واقد خبراً منكراً. يشهد له ما قبله، لذا صححه الألباني بدون ذكر (ثلاثا). انظر الفتوحات الربانية ٣٥/٤ لابن علان. يتقوى بما قبله. أخرجه أيضًا: ابن عدى (٩٠/٦، ترجمة ١٦١٨ ليث بن سالم)، والديلمى (٤٨٠/٣، رقم ٥٤٨٩).

(٢) سورة الإخلاص، آية رقم: ١

(٣) إسناده حسن. صرح ابن إسحاق بالتحديث هنا. ورجاله رجال الصحيح. انظر ما قبله. إتحاف الخيرة المهرة ٥٨٠/٧ وكمز العمال ١٢٣٦ وعزاه لابن السني وابن عساكر ١٦٠/٣ و٣٩٠ وأخرجه أبو داود (٢٣١/٤، رقم ٤٧٢٢) ورواه أحمد مختصراً عن أبي هريرة ٢٨٢/٢ و ٣١٧. وله شاهد عن أنس مختصراً عند أبي يعلى ٤٧/٧ رقم ٣٩٦١ بإسناد صحيح.

باب ما يقول لمن ذهب بصره

٦٢٨ - أخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا العَبَّاسُ بنُ فَرَجٍ الرِّيَاشِيُّ، وَالحُسَيْنُ بنُ يَحْيَى التَّورِيُّ، قَالاَ: ثَنَا أَحْمَدُ بنُ شَبِيبِ بنِ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ رَوحِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِي وَهْوَ الخَطْمِيُّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بنِ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بنِ حَنِيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ إِلَيهِ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَشَكَا إِلَيهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَلاَ تَصْبِرُ**»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ(١) عليَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ايتِ المَيضَأَةَ(٢) فَتَوَضَأْ، وَصَلِّ رَكْعَتَينِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَتُجْلِي عَنْ بَصَرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي**» قَالَ عُثْمَانُ: وَمَا تَفَرَّقنَا، وَلاَ طَالَ بِنَا الحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ضَرِيراً قَطُّ.(٣)

---

(١) شق: صعب

(٢) الميضأة: مِطْهَرَةٌ كَبيرة يُتَوَضَّأُ منها. والإناء الذي يُتوضأ منه كالإبريق وغيره، وهي اسم لمكان الوضوء

(٣) إسناده حسن. أبو جعفر الخطمي هو عمير بن يزيد قال الحافظ في التقريب: صدوق. وروح بن القاسم: قال الحافظ في التقريب: ثقة وقال أيضاً: أحمد بن شبيب بن سعيد: صدوق. أخرجه أحمد ١٣٨/٤ وعبد بن حميد في المنتخب ٣٧٩ والترمذي في الدعوات ٣٥٧٨ والنسائي في الكبرى ١٠٤٩٥ وفي عمل اليوم والليلة ٦٥٩ وابن ماجه ١٣٨٥ وابن خزيمة ١٢١٩ والحاكم ٣١٣/١ و٥١٩ من طرق عن عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي جعفر الخطمي به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. والنسائي في الكبرى ١٠٤٩٦ من طريق هشام الدستوائي عن أبي جعفر به والحاكم ٥٢٦/١ والطبراني في الكبير ٣٠/٩ رقم ٨٣١١ والطبراني في الصغير ٥٠٨ وفي الدعاء رقم ١٠٥٠ من طريق روح بن القاسم به وأبو نعيم في معرفة الصحابة رقم ٤٣٩٥من طريق ابن وهب عن شبيب بن

باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره

٦٢٩ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ هِشَامٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبدِ الرَّحِيمِ، عَنْ أَبِي عَبدِ الْمَلِكِ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ**(١) **عَبْدِي: فَحَمَدَنِي فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ**»(٢)

سعيد عن أبي جعفر الخطمي به. قال الحويني: لم يتفرد به عثمان بن عمر بن فارس، عن شعبة. فقد تابعه روح بن عبادة، قال: ثنا شعبة، عن أبي جعفر المديني، قال: سمعتُ عمارة بن خزيمة بن ثابت، يحدث عن عثمان بن حنيف فذكر نحوه.

أخرجه أحمد (٤ / ١٣٨)، والبيهقيُّ في "الدعوات الكبير" (٢٠٤) من طريق أحمد بن الوليد الفحّام، قالا: ثنا روح بن عبادة.

وتابعه أيضًا محمّد بن جعفر "غندر"، قال: ثنا شعبة بسنده سواء نحوه أخرجه الحاكم في "المستدرك" (١ / ٥١٩) قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمّد بن جعفر به. قال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد" ووافقه الذهبيُّ.

وصرَّح البيهقيُّ في "الدلائل" (٦ / ١٦٧) بصحة إسناد حديث روح ابن عبادة، عن شعبة.

(١) كريمتا عبد: المراد عيناه.

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. أبو عبد الملك: هو علي بن يزيد الألهاني: قال البخاري: منكر الحديث وقال الدارقطني: متروك وقال الحافظ في التقريب: ضعيف. والقاسم أبو عبد الرحمن هو ابن عبد الرحمن الدمشقي قال الحافظ في التقريب: صدوق يرسل كثيراً وعمرو بن هشام الحراني: ثقة قاله الحافظ ومحمّد بن سلمة الحراني: قال الحافظ في التقريب: ثقة يروي عن خاله أبا عبد الرحيم هو خالد بن أبي يزيد الحراني قال الحافظ في التقريب: ثقة. وعن أبي أمامة عند أحمد ٢٥٨/٥ وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في "الكبير"، وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام.

من حديث أنس أخرجه أحمد ١٤٤/٣ و١٥٦ وأخرجه الترمذي (٦٠٢/٤، رقم ٢٤٠٠) وقال: حسن غريب. عند البخاري "٥٦٥٣"، والترمذي "٢٤٠٠"، وأحمد "٢٨٣/٣"، والبيهقي "٣٧٥/٣".

باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

٦٣٠ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ التَّمِيمِيِّ عَنْ عَمِّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنْ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ دَوَاءٍ، فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا(١) فِي الْقُيُودِ، فَجَاءُوا بِالمَعْتُوهِ فِي الْقُيُودِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً أَجْمَعُ بُزَاقِي(٢) ثُمَّ أَتْفُلُهُ فَكَأَنَّمَا نَشِطَ(٣) مِنْ عِقَالٍ فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا(٤)،

وعن أبي هريرة عند أحمد ٢٦٥/٢ رقم ٧٥٩٧ والطبراني في الأوسط ١١٣/٨ رقم ٨١٣٠ و٨٣/٥ رقم ٤٧٤٠ وابن حبان ٢٩٣٢"

وعن عائشة بنت قدامة عند أحمد ٣٦٥/٦ وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في "الكبير" وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في "الثقات".

وعن أبي سعيد الخدري عند الطبراني في "الأوسط" وقا الهيثمي: وفيه مسلمة بن الصلت، وهو متروك وقد وثقه ابن حبان، وقد روى عنه أحمد بن حنبل.

وعن ابن عباس أخرجه أبو يعلى (٢٥٢/٤، رقم ٢٣٦٥). والطبراني (٥٤/١٢، رقم ١٢٤٥٢)، والضياء (٨٣/١٠، رقم ٧٧). وأخرجه أيضا: ابن حبان (١٩٣/٧، رقم ٢٩٣٠) وذكره الهيثمي في "المجمع" "٣٠٨/٢" وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في "الكبير" و"الأوسط" ورجال أبي يعلى ثقات.

وعن العرباض بن سارية عند البزار (كشف الأستار ٧٧١) وابن حبان ٢٩٣١ والطبراني في المعجم الكبير ٢٧٥/١٨ رقم ٦٤٣ والطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٣٤٦ ح١٤٦٧.

(١) المعتوه: المجنون وناقص العقل

(٢) البُزاق: هو الرّيق السّائل والبصاق

(٣) نشط أو أنشط من عقال: فُكَّ من حبل كان مشدودا به

(٤) الجعل: الأجْرة على الشيء فعلاً أو قولا أو هو العطاء

فَقُلْتُ: لَا، فَقَالُوا سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: «كُلْ فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ»(١)

نوع آخر

٦٣١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى فَأَفَاقَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: «مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ» قَالَ: قَرَأْتُ: {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا}(٢)، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: «لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ»(٣)

---

(١) إسناده يحتمل التحسين من أجل خارجة بن الصلت. روى عنه اثنان وقال الحافظ في التقريب: مقبول. وباقي رجاله ثقات. أخرجه أحمد ٢١١/٥ وأبو داود ٣٨٩٧ و٣٩٠١ في الطب والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٣٢ من طريق مُحَمَّد بن جعفر به. وأخرجه أبو داود ٣٤٢٠ في البيوع والإجارات و٣٨٩٧ من طريق معاذ بن معاذ والطحاوي ١٢٦/٤ من طريق وهب بن جرير كلاهما عن شعبة به وأخرجه الحاكم ٥٦٠/١.

(٢) سورة المؤمنون، آية رقم: ١١٥

(٣) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس. وحنش قال الحافظ في التقريب: ثقة. وباقي رجاله ثقات. رواه أبو نعيم في الحلية ٧/١ وقال الذهبي في الميزان ١٧٥/٢ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أبي: هذا موضوع هذا حديث الكذابين. رواه البوصيري عن أبي يعلى في إتحافه ٣٩٣٩ وقال هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ. وذكره ابن حجر في المطالب العالية رقم ٢٥٥٤ وعزاه لأبي يعلى. وقال السيوطي في الآلىء المصنوعة ٢٢٦/١ قال عبد الله بن أحمد: فقال أبي هذا الحديث موضوع هذا حديث الكذابين أورده في ترجمة سلام (قلت: أي السيوطي) له طريق أخرجه أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حنش الصنعاني عن عبد الله بن مسعود أنه قرأ في أذن مبتلي فأفاق فقال له رسول الله ما قرأت في

باب ما يقرأ على من به لمم

٦٣٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ زَحْمَوَيه، حَدَّثَنَا صَالِحُ بنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو جَنَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي وَجِعٌ، فقَالَ: « مَا وَجَعُ أَخِيكَ؟» قَالَ: بِهِ لَمَمٌ[1] قَالَ: « فَابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ»، فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم: فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَرْبَعَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَاثْنَينِ مِنْ وَسَطِهَا: {وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ... }[2] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَآيَةً مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ {شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا

أذنه قال قرأت (أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا) حتى فرغ من السورة فقال رسول الله والذي نفسي بيده لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال وهذا الإسناد رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة وحنش وحديثهما حسن وأخرجه أبو نعيم في الحلية حدثنا سهل بن عبد الله التستري حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا داود بن رشيد به وأخرجه الخطيب أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم المازني حدثنا أبي حدثنا محمد بن هارون حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا أبو عمر وعنيف بن سالم الموصلي أنبأنا أبي لهيعة به وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير حدثنا يحيى بن نصر الخولاني حدثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة به وأخرجه ابن مردويه حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار حدثنا ابن لهيعة به وأخرجه الحكيم الترمذي حدثنا أبي حدثنا القعني عن ابن لهيعة به والله أعلم.

أقول فالحديث يتقوى من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة ومن طريق القعنبي عن ابن لهيعة به

وقال الحافظ كما نقل ابن علان في الفتوحات الربانية ٤٦/٤ هذا حديث غريب.

(١) اللمم: طرف من الجنون يلم بالإنسان

(٢) سورة البقرة، آية رقم: ١٦٣

هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ...}(١) وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ: {إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ}(٢) وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: {فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ}(٣) وَآيَةً مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا}(٤) وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الصَّافَّاتِ مِنْ أَوَّلِهَا، وَثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ والمُعَوِّذتين.(٥)

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٨

(٢) سورة الأعراف، آية رقم: ٥٤

(٣) سورة المؤمنون، آية رقم: ١١٦

(٤) سورة الجن، آية رقم: ٣

(٥) إسناده ضعيف. زكريا بن يحي زحمويه: ترجم له ابن حبان في "الثقات" ٢٥٣/٨ وقال حدثنا عنه شيوخنا الحسن بن سفيان وغيره، وكان من المتقنين، وترجم له ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ١٠١/٣ وقال: روى عن صالح بن عمر وفرج بن فضالة وزياد البكائي. روى عنه أبو زرعة. وفي المطبوع (حموية). والحديث مداره على أبي جناب وهو يحي بن أبي حية: ضعيف ومدلس وقد اضطرب في إسناده أخرجه أبو يعلى ١٥٩٤ ومن طريقه ابن السني. وذكر الحافظ ابن حجر في الفتوحات ٤٢/٤ لابن علان طرقه وأنه من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى عن أبيه وقال أخرجه الطبراني في الدعاء وقال فجوده مرة وسواه أخرى أي مقتضى كلامه أنه من مسند أبي ليلى الأنصاري. ويبدو والله أعلم أنه فاته حديث مسند أحمد ١٢٨/٥ من طريق أبي جناب عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب به. وأخرجه الحاكم ٤١٢/٤ -٤١٣ وقال الحديث محفوظ صحيح ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله: أبو جناب ضعفه الدارقطني والحديث منكر. وجعله أبو جناب من مسند أبي ليلى كما عند ابن ماجه ٣٥٤٩ ولم يذكر فيه عبد الله بن عيسى.

نوع آخر

٦٣٣ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى، ثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ يُونُسَ بنِ خَبَّابٍ، عَنْ ابنِ لَيلَى بنِ مُرَّةَ، عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بابنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ. **فَتَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، اخْسَأْ**(١) **عَدُوَّ اللهِ»**. قَالَ: فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ بَعْدُ.(٢)

---

(١) اخسأ: كلمة زجر معناها ابق ذليلا

(٢) إسناده ضعيف. يحي بن سعيد العطار: ضعيف. والمسعودي: اختلط. ويونس بن خباب: ضعيف وابن أبي ليلى بن مرة: لم أعرفه ولم أجده في كتب الرجال ولا من روى عنهم يونس بن خباب. وأظنه فيه خطأ. رواه أحمد ١٧١/٤و١٧ وإسناده ضعيف لانقطاعه بين المنهال بن عمرو وبين يعلى بن مرة أخرجه وكيع في الزهد ٥٠٨ ومن طريقه هناد بن السري في الزهد ١٣٣٨ والبيهقي في الدلائل ٢١/٦ به وحديث يونس أخرجه هناد ١٣٣٩ والحاكم ٦١٧/٢ والبيهقي في الدلائل ٢٠/٦ والحديث عندهم مطول وانظر الطبراني في الكبير ٢٢/ رقم ٦٧٩ و٦٨٠

وله شاهد عند أحمد رقم ٥٤/٢٤٠٠٩ من حديث الوازع بن الزارع العبدي. وفي إسناده هند بنت الوازع: مجهولة لم يرو عنها غير مطر بن عبد الرحمن ومطر: ليس بذاك الثقة المشهور. وقال أبو حاتم: محله الصدق. وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢٤١/١ والبخاري في الأدب المفرد ٩٧٥ وفي خلق افعال العباد ٢٠٣ وفي التاريخ الكبير ٤٤٧/٣ والطبراني في الكبير ٥٣١٤ وأبو داود ٥٢٢٥ والطبراني في الكبير ٥٣١٣ وفي الأوسط ٤٢٠ والبيهقي في السنن ١٠٢/٧ من طريق محمد بن عيسى الطباع عن مطر به.

وله شاهد آخر عند أحمد ٢٣٨/١ من حديث ابن عباس وإسناده ضعيف. فرقد السبخي: ضعيف. أخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/٨ والدارمي ١٩ والطبراني ١٢٤٦٠ وأبو معيم في دلائل النبوة ٣٩٥ من طريقين عن حماد بن سلمة به. وله شاهد عن جابر ذكره البوصيري في إتحافه رقم ٦٤٦٦ وقال رواه إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، وَالدَّارِمِيُّ وفيه إسماعيل بن عبد الملك بن الصفيرة قال الحافظ في التقريب صدوق كثير الوهم وقال ابن أبي حاتم: لا يترك وقال غيره يكتب حديثه وقال النسائي: ليس بالقوي.

أقول ومن تعدد طرقه يبدو والله أعلم أن له أصلا والحديث وشواهده ليس فيها كذابا.

باب ما يعوذ به الصبيان

٦٣٤ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ**(١) **وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ**(٢)**»، وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَعِيلَ وَإِسْحَقَ عَلَيْهِمْ السَّلَام»**(٣)

---

(١) الهام: جمع هامة وهي الرأس، واسم طائر ليلي، كانوا يتشاءمون بها وقيل هي البومة وهي ما يدب من الحشرات وأيضا هي كل ذات سُمٍّ يقتل.

(٢) اللامة: العين الحاسدة، والمصيبة بسوء والتي تلم بالإنسان وتؤذيه

(٣) إسناده صحيح. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٠٦ وأخرجه أحمد ٢٣٦/١ وأبو نعيم في الحلية ٢٩٩/٤ و٤٥/٥ من طريق يزيد بن هارون به وابن أبي شيبة ٤٨/٨ و٣١٥/١٠ والترمذي ٢٠٦٠ و٢٠٦١ في الطب والبغوي في شرح السنة ١٤١٧ من طريق يعلى بن عبيد عن منصور به وابن ماجه ٣٥٢٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٠٦ والبخاري في خلق أفعال العباد ٤٥٥ وشرح معاني الآثار للطحاوي ٧٢/٤ والحاكم ١٦٧/٣ من طرق عن سفيان الثوري به. وابن أبي شيبة ٤٩/٨ و٣١٥/١٠ والبخاري في صحيحه ٣٣٧١ وفي خلق أفعال العباد ٤٥٤ و٤٥٦ وأبو داود ٤٧٣٧ في السنة والنسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٠٧ وابن حبان ١٠١٣ من طرق عن منصور به وابن حبان ١٠١٢ والطبراني ١٢٢٧١ من طريق زيد بن أبي أنيسة عن المنهال به.

باب ما يعوذ به القوبة والبثرة

٦٣٥ - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بنُ ابنِ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الغَفَّارِ الزَّرقَانِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بنُ عَلِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي ابنُ جُرَيجٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بنُ يَحْيَى بنِ عُمَارَةَ، عَنْ مَريَمَ بِنْتِ أَبِي بُكَيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: **دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أُصْبُعِي بَثْرَةٌ**(١)**، فَقَالَ: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ**(٢)**؟»، فَوَضَعَهَا عَلَيهَا، وَقَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ صَغِّرْ مَا بِي» فَطُفِئَتْ.**(٣)

باب ما يقرأ على الملدوغ

٦٣٦ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهَيرٍ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ مُوسَى، ثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي

---

(١) البثرة: الخرَّاج الصغير

(٢) الذريرة: طيب مسحوق مركب من أخلاط

(٣) إسناده حسن لغيره. مريم بنت إياس هو الصحيح كما عند أحمد تفرد عنها عمرو بن يحي المازني ومع ذلك فقد صحح حديثها ابن حجر في نتائج الأفكار كما نقل ابن علان في الفتوحات ٤/٤٩ وأخرجه المزي في ترجمة مريم في تهذيب الكمال ٣٥/٣٠٥ من طريق أحمد بن حنبل وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ١٠٣١ والحاكم ٤/٢٠٧ أخرجه أيضًا: أحمد (٥/٣٧٠، رقم ٢٣١٩٠). قال الهيثمى (٥/٩٥): فيه مريم بنت أبي إياس تفرد عنها عمرو بن يحيى، وهو ومن قبله من رجال الصحيح.

وقال الحافظ كما في الفتوحات لابن علان ٤/٤٨ وقع وهم في سياق سنده وقال (بنت أبي كثير) والصواب كما ذكره أحمد ٥/٣٧٠ (مريم بنت إياس بن البكير) وأشار الحاكم إلى أن الزوجة المبهمة هي زينب بنت جحش ﵂.

سَرِيَّةٍ(١) ثَلَاثِينَ رَاكِبًا، فَمَرَرْنَا بِأُنَاسٍ مِنَ الأَعْرَابِ فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُضَيِّفُونَا فَأَبَوْا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ، قَالَ: قُلْتُ نَعَمْ؛ أَنَا وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ -يعني- إلا على أن تُعْطُونا غَنَمًا، فَأَعْطُونَا ثَلَاثِينَ شَاةً، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: **الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَبَرَأَ(٢) فَقَبَضْنَا الْغَنَمَ**، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا فَكَفَفْنَا عَنْهَا حَتَّى أَتينَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: « **وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، اقْتَسِمُوهَا وَاضْرِبُوا(٣) لِي مَعَكُمْ سَهْمًا(٤)**»(٥)

باب من يخاف من مردة الشياطين

٦٣٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بنَ خَنْبَشٍ،

---

(١) السرية: هي طائفةٌ من الجيش يبلغُ أقصاها أربَعمائة تُبعث سرا إلى العَدوّ، وجمعُها السَّرَايا، وقد يراد بها الجنود مطلقا

(٢) بَرَأَ أو بَرِئ: شفي من المرض

(٣) اضربوا لي بسهم: اجعلوا لي نصيبا

(٤) السهم: النصيب

(٥) إسناده صحيح. رواه أحمد ٢/٣ و١٠ و٤٤ وأخرجه مسلم في السلام ٢٢٠١ والنسائي في الكبرى ١٠٨٦٨ وفي عمل اليوم والليلة له ١٠٢٩ وابن ماجه في التجارات ٢١٥٦ وشرح معاني الآثار ١٢٦/٤ من طريق هشيم عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد به وتابع هشيما أبو عوانة فأخرجه البخاري ٢٢٧٦ و٥٧٤٩ وأبو داود ٣٤١٨ و٣٩٠٠ في الطب والبيهقي في السنن ١٢٤/٦ وفي شعب الإيمان ٢٥٧٢ من طريق أبي عوانة عن أبي بشر به وتابعهما شعبة أخرجه مسلم ٢٢٠١ والترمذي ٢٠٦٤ و٢٦٠٥ في الطب والنسائي في الكبرى ١٠٨٦٧ وهو في عمل اليوم والليلة ١٠٢٨ وابن ماجه ٢١٥٦ من طريق شعبة عن أبي بشر به وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري ٥٧٣٧ والبيهقي في السنن ١٢٤/٦.

وَكَانَ شَيخاً كَبِيراً، قَالَ: يَا ابنَ خَنْبَشَ كَيفَ صَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم حِينَ كَادَتْهُ(١) الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: انْحَدَرَتْ الشَّيَاطِينُ مِنَ الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ(٢)، يُرِيدون رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهِمْ شَيطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ أَنْ يُحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَآهُم فَزِعَ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيهِ السَّلامُ فَقَالَ: « **يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ(٣) بَرٌّ(٤) وَلا فَاجِرٌ(٥) مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ(٦) فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ(٧) إِلاَّ طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَنُ** ». قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ، وَهَزَمَهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ.(٨)

---

(١) الكيد: الخبث والمكر والاحتيال

(٢) الشعاب: جمع شعب وهو الطريق في الجبل أو الانفراج بين الجبلين

(٣) لا يجاوزهن: لا يتعداهن.

(٤) بر: تقى

(٥) فاجر": مائل عن الحق

(٦) يعرج: يصعد

(٧) الطارق: من يأتي ليلا

(٨) إسناده حسن لغيره. وفي المطبوع (عبد الرحمن بن خنيس) والصواب ما ذكر. أخرجه أحمد (٤١٩/٣، رقم ١٥٤٩٨)، قال المنذرى (٣٠٣/٢): رواه أحمد وأبو يعلى، ولكل منهما إسناد جيد محتج به. وقال الهيثمى (١٢٧/١٠): رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بنحوه، ورجال أحد إسنادى أحمد وأبى يعلى وبعض أسانيد الطبرانى رجال الصحيح، وكذلك رجال الطبرانى. وأخرجه أيضًا: ابن أبى شيبة (٥١/٥، رقم ٢٣٦٠١)، والبخارى فى التاريخ الكبير (٢٤٨/٥)، وأبو يعلى (٢٣٧/١٢ رقم ٦٨٤٤) وابن قانع (١٧٣/٢). وقال الحافظ في تعجيل المنفعة (٢٤٨/١): قال البخاري: في إسناده نظر.

باب ما يقول من بلي بالوحشة

٦٣٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، وَإبراهِيمُ بنُ مُحَمَّدِ بن عَبادٍ السُلَمِي، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الوَلِيدِ البُسْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، إني أجِدُ وَحْشَةً(١) قَالَ: « **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ(٢) الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ وَبِالْحَرِيِّ(٣) إِنَّهُ لاَ يَقْرَبُكَ**»(٤)

قال الحافظ في الإصابة ٢٧٥/٦ قال البخاري: في إسناده نظر. تفرد به جعفر بن سليمان الضبعي وهو ممن لا يحتمل تفرده وإن روى له مسلم. وانفرد سيار بقوله (عن أبي التياح قلت لعبد الرحمن بن خنبش) بينما قال عفان وغيره (عن أبي التياح قال سأل رجل عبد الرحمن بن خنبش) رواه أحمد ٤١٩/٣ وله شاهد عن ابن مسعود أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٣ ومن طريقه أبو نعيم في الدلائل ١٣٨ وفيه أحمد بن محمد بن يحي بن حمزة قال الذهبي له مناكير. وذكره مالك معضلا في الموطأ ٩٥٠/٢ – ٩٥١ عن يحي بن سعيد الأنصاري أنه قال: أسري برسول الله ﷺ فرأى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار.. وانظر المجمع ١٢٧/١٠

(١) الوَحْشَة: وهي ضدّ الأُنس. والوَحْشة: الخَلْوَة والهَمّ. وقيل الخلاء الذي لا ساكن به.

(٢) الهَمْز: النَّخسُ والغَمْزُ، وكُلّ شيء دَفَعْتَه فَقَد هَمَزْتَه. والمراد وسوسة الشيطان وخطراته التي يخطرها بقلب الإنسان

(٣) الحري: الأجدر والأولى وقال السندي (بالحرى): بمعنى اللياقة.

(٤) إسناده حسن لشواهده. وهذا إسناده ضعيف لانقطاعه محمد بن حبان لم يدرك الوليد. وسيأتي بإسناد صحيح مرسل عند المصنف برقم ٧٤٢ أخرجه ابن أبي شيبة ٦٠/٨ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٨٥ من طريقين عن يحي بن سعيد به وأورده الهيثمي في المجمع ١٢٣/١٠ وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمد بن يحي بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد رواه أحمد ٥٧/٤ و٦/٦
وله شاهد من حديث ابن عمرو بن العاص عند أحمد ١٨١/٢ برقم ٦٦٩٦ انظر المجمع ١٢٣/١٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٦٦ وأبو داود ٣٨٩٣ وله شاهد من حديث الوليد بن الوليد عند ابن أبي شيبة ٦٠/٨

نوع آخر

٦٣٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ الوَهَّابِ الحَارِثِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَبَانَ، عَنْ دَرْمَكَ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ، فَشَكَا إِلَيهِ الوَحْشَةَ، فَقَالَ: «أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ (١)، رَبِّ المَلائِكَةِ وَالرُّوحِ، جَلَّلْتَ (٢) السَّمواتِ والأَرْضَ بِالعِزَّةِ (٣) والجَبَرُوتِ (٤)» فَقَالَهَا بَعْدُ الرَّجُلُ، فَذَهَبَ عَنْهُ الوَحْشَةُ. (٥)

باب ما يقول إذا رأى الهلال

٦٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكْرَمٍ، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ عَمْرُو بنُ يَزِيدَ الجَرْمِيُّ، ثَنَا السَّمَيدَعُ بنُ وَاهِبٍ، عَنْ أَبِي المِقْدَامِ، عَنِ الوَلِيدِ بنِ زِيَادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ

---

(١) "القدوس": المنزه عن سمات النقص، وصفات الحدوث.

(٢) "جللت": عممت.

(٣) "بالعزة": بالقوة والغلبة.

(٤) "والجبروت": من الجبر وهو القهر

(٥) إسناده ضعيف. محمد بن ابان الجعفي الكوفي: ضعيف. وشيخه درمك: مجهول. قال في المغنى: درمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به. وقال في الميزان: درمك بن عمرو عن أبي إسحاق له حديث واحد تفرد به. قال أبو حاتم: مجهول.

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٨/١٠ رواه الطبراني وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف. وأخرجه الخرائطى في مكارم الأخلاق (ص ٣٣٩، رقم ١٠٤٦)، وابن عساكر من طريق ابن شاهين (٥٣٢/٤٣) وقال: قال ابن شاهين: غريب حسن عالٍ. وأخرجه أيضا: الروياني (٢١٢/١، رقم ٢٩٢).

وأخرجه الطبراني (٢٤/٢، رقم ١١٧١) قال الهيثمي (١٢٨/١٠): فيه محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ**(١) **وَبَرَكَةٍ**»(٢)

نوع آخر

٦٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَبَّانٍ، وَهَارُونُ بنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ تَعَالَى**»(٣)

---

(١) اليمن: الخير والبركة

(٢) إسناده حسن لغيره. السميدع بن وهب: ذكره ابن حجر في التقريب ولم يذكر فيه تعديلا أو جرحا. وعمرو بن يزيد الجرمي قال الحافظ في التقريب: صدوق. أبو المقدام هو هشام بن زياد المدني وهو هشام بن أبي هشام ويقال له هشام بن أبي الوليد: قال الحافظ: متروك. والوليد بن زياد هو بن أبي هشام قال الحافظ في التقريب: هو أخو هشام أبي المقدم المدني: صدوق. رواه الدارمي في الصوم ١٦٩٤ وابن حبان ٨٨٨ و٢٣٧٤ في الأذكار وقال الألباني صحيح بشواهده انظر تخريج الكلم الطيب رقم ١٦١

وله شاهد عند أحمد ١٦٢/١ رقم ١٣٩٧ وإسناده ضعيف. أخرجه الطبراني في الدعاء ٩٠٣ من طريق احمد به وأخرجه عبد بن حميد ١٠٣ والدارمي ١٦٩٥ والبخاري في تاريخه ١٠٩/٢ والترمذي ٣٤٥١ في الدعوات من حديث طلحة بن عبيد الله، وسيأتي عند المصنف برقم ٦٤١

وله شاهد عن عبد الله بن هشام قال الهيثمي في المجمع ١٣٩/١٠ رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن وتعقبه الحافظ في حاشية النسخة فقال فيه: رشدين بن سعد: وهو ضعيف.

(٣) إسناده حسن لغيره. سليمان بن سفيان: ضعفه ابن معين وابن المديني وغيرهما. وبلال بن يحي: لين الحديث أخرجه أحمد ١٦٢/١ برقم ١٣٩٧ وعنه الطبراني في الدعاء ٩٠٣ وأخرجه عبد بن حميد ١٠٣ والدارمي ٧/٢ رقم ١٦٨٨ والبخاري في تاريخه ١٠٩/٢ والترمذي في الدعوات ٣٤٥١ والحاكم ٢٨٥/٤ والبغوي ١٣٣٥ وأبو يعلى

نوع آخر

٦٤٢ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهيرٍ، ثَنا مَعْمَرُ بنُ سَهْلٍ، ثَنا عُبيدُ اللهِ بنُ تَمَّام، عَنْ الجُرَيرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ **إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: «هِلاَلُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ» - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - «آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ» - ثَلاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي جَاءَ بِالشَّهْرِ، وَذَهَبَ بِالشَّهْرِ»**(١)

نوع آخر

٦٤٣ - حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ صَاعِدٍ، ثَنا أَحْمَدُ بنُ عِيسَى الخَشَّابُ، ثَنا عَمْرُو بنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زُهَيرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، وَعَبدِ الرَّحمَنِ بنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ **إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلاَلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلاَلَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ آمَنْتُ بِاللهِ الَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ»**(٢)

٢٥/٢ رقم ٦٦١ و٦٦٢ كلهم من طرق عن أبي عامر العقدي به وقال الترمذي حسن غريب. وحسنه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ونقله ابن علان في الفتوحات٤/٣٢٩ وقال إنما حسنه الترمذي لشواهده وقول الترمذي: غريب أي: بهذا الإسناد. انظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف. عبيد الله بن تمام بن قيس قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٥٣٤٨ ضعفه البخاري وأبو حاتم والدارقطني. وانظر ما قبله يتقوى بهما

(٢) إسناده ضعيف. أحمد بن عيسى الخشاب التنيسي: قال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي. ورواه الهيثمي في المجمع ١٠/١٣٩ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال فيه أحمد بن عيسى اللخمي ولم أعرفه. أقول ولعله هو نفسه الخشاب والله أعلم.

نوع آخر

٦٤٤ - أَخْبَرَنِي مُوسَى بنُ جَعْفَرِ بنِ قَرِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الخَلِيلِ الْمَخْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ الأَسْلَمِي، ثَنَا عَبدُ الحَمِيدِ بنُ عِمْرَانَ بنِ أَبِي أَنسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ ثَوبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ، آمَنْتُ بِالَّذِي أَبْدَاكَ ثُمَّ يُعِيدُكَ»**(١)

نوع آخر

٦٤٥ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعَيبٍ البَلْخِيُّ، حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، ثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بنِ أَبِي العَاتِكَةِ، عَنْ شَيخٍ، مِنْ أَشْيَاخِهِمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، وَالسَّكِينَةِ وَالعَافِيَةِ، وَالرِّزْقِ الحَسَنِ»** فَقِيلَ لِلشَّيخِ: مَنْ حَدَّثَكَ؟ قَالَ: صَاحِبُ الفَرَسِ الحَرُونِ، والرُّمحِ الثَّقِيلِ فِي أَيدِي الغُزَاةِ فِي الْمُقَدِّمَةِ، وَفِي الرَّجْعَةِ فِي السَّاقَةِ أَبُو فَوْرَةَ حُدَيرٌ السُّلَمِيُّ.(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. فيه محمد بن عمر الأسلمي: قال أحمد: هو كذاب وقال أبو حاتم: متروك.

(٢) إسناده ضعيف. الوليد بن مسلم: مدلس. ولجهالة الشيخ التابعي. ولم أجد في الإصابة من إسمه أبو فروة حدير السلمي ووجدت أبو فروة مولى الحارث بن هشام وقيل اسمه أبو قرة وأبو فروة الشجعي هو نوفل والد فروة والصواب أنه أبو فوزة بفتح الفاء وسكون الواو بعدها زاي قاله الحافظ في الإصابة ٢/٤٩٢ وقال السلمي أصح من الأسلمي. مختلف في صحبته. وذكره ابن حبان في الثقات ٤/١٨٢ أنه من التابعين. وذكر الحديث من طريق ابن وهب به. ورواه ابن مندة في معرفة الصحابة ١/٤٣٧ من طريق عثمان بن أبي عاتكة قال حدثني أخ لي يقال

نوع آخر

٦٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو العَبَّاسِ بنُ قُتَيبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ مَوْهَبٍ، أَنَا ابنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الأَزدِي، عَنْ بَشِيرٍ، مَولَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَشرَةً، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحَدُهُم حُدَيْرٌ أَبُو فَرْوَةَ، يَقُولُونَ إِذَا رَأَوا الهِلَالَ:(**اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا المَاضِي خَيْرَ شَهْرٍ، وَخَيرَ عَافِيَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْنَا شَهرَنَا هَذَا بِالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ، وَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالمُعَافَاةِ وَالرِّزْقِ الحَسَنِ**)(١)

نوع آخر

٦٤٧ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعَيبٍ، حَدَّثَنَا سُرَيجُ بنُ يُونُسَ، ثَنَا مَرْوَانُ بنُ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيُّ، حَدَّثَنِي شَيخٌ، عَنْ حُمَيدِ بنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ مُطَرِّفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَقَلِّ النَّاسِ غَفْلَةً، كَانَ إِذَا رَأَى الهِلَالَ قَالَ:« **هِلَالُ خَيْرٍ، الحَمْدُ للهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهرِ كَذَا وَكَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا وَكَذَا. أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ هَذَا الشَّهرِ وَنُورِهِ وَبَرَكَتِهِ وَهُدَاهُ وَطُهُورِهِ وَمُعَافَاتِهِ**» قَالَ سُرَيجٌ: فَقِيلَ لِمَرْوَانَ: فَسَمِّ الشَّيخَ. فَقَالَ: أَخَذْنَا حَاجَتَنَا مِنْهُ، وَنُعْطِيهِ بِقَولِهِ.(٢)

له زياد أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال.. وفي مخطوطة برلين كأن المرسوم (أبو فوذة) وفي الحديث التالي كأن الناسخ اضطرب في اسمه فكتب (أبو فوذة ثم كتب بقربها أبو فروة حدير مولى سليم روى عنه العلاء بن الحارث)

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا في سنده لين انظر الأحاديث الصحيحة ذكر له شواهد يصح بها وذكر في المخطوطة بعد قوله (أبو فروة - حدير مولى سليم روى عنه العلاء بن الحارث - يقولون إذا رأوا)

(٢) إسناده ضعيف لجهالة شيخ مروان بن معاوية. انظر ضعيف الجامع ٤٤١٣

باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٦٤٨ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيلاَنَ، ثَنا أَبُو دَاودَ الحَفَرِيُّ، عَنْ سُفيَانَ، عَنْ ابنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الحَارِثِ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيدي، فَإِذَا القَمَرُ حِينَ طَلَعَ قَالَ: « **تَعَوَّذِي بِاللهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ**(١)»(٢)

باب ما يقول إذا سمع أذان المغرب

٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاوُدَ، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْعَدَنِيُّ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ

---

(١) وقب: دخل وأقبل بظلامه

(٢) إسناده حسن. الحارث بن عبد الرحمن القرشي تفرد عنه ابن أبي ذئب وهو خاله. قال أحمد: لا أرى به بأساً. الطيالسي ١٤٨٦ ومن طريقه البيهقي في الدعوات ٣١٤ والحربي في غريب الحديث ٥١٧/٢ وإسحاق بن راهويه ١٠٧٢ وأبو يعلى ٤٤٤٠ وشرح مشكل الآثار ١٧٧١ و١٧٧٢ والحاكم ٥٤٠/٢ من طرق عن ابن أبي ذئب بموصححه الحاكم ووافقه الذهبي. واختلف على أبي داود الحفري وهذا الإسناد بزيادة سفيان: أشبه. ومن طريق سفيان الثوري أخرجه الطبري في تفسيره ٣٥٢/٣٠ والطحاوي في مشكل الآثار ١٧٧٤.

الْمَغْرِبِ: (اللَّهُمَّ هَذِهِ أَصْوَاتُ دُعَاتِكَ وَإِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ(١) نَهَارِكَ فَاغْفِرْ لِي)(٢)

باب ما يقول إذا رأى سهيلا

٦٥٠ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْمُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ الرُّخَامِيُّ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَخِيهِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى سُهَيلاً قَالَ: «لَعَنَ اللهُ سُهَيْلاً، فَإِنَّهُ كَانَ عَشَّارًا(٣) فَمُسِخَ(٤)»(٥)

---

(١) أدبر النهار: ذهب ضوءه

(٢) إسناده ضعيف. أبو كثير مجهول. أخرجه أبو داود (١٤٦/١، رقم ٥٢٦). وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٣١/٦، رقم ٢٩٢٥٠)، والحاكم (١٩٩/١). والبيهقى (٤١٠/١، رقم ١٧٩٢). والطبراني ٢٣/رقم ٦٨٠ والترمذي رقم ٣٥٨٣ في الدعوات وقال: هذا حديث غريب.

وقال الحاكم: (صحيح) ووافقه الذهبي وأقره الحافظ في (التلخيص) وليس بجيد فإن أبا كثير هذا مجهول لا يعرف كما يأتي عن الترمذي وقد أخرجه من طريق حفصة بنت أبي كثير عن أبيها أبي كثير به نحوه وقال: (هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها) وقال النووي في (المجموع): (رواه أبو داود والترمذي وفي إسناده مجهول)

(٣) العشار: الذي يأخذ عشر الأموال

(٤) المسخ: قلب الخِلْقة من شيء إلى شيء أقبح

(٥) إسناده ضعيف. جابر الجعفي: ضعيف. وضعفه البوصيري ١٦٥/٢ وابن حجر في المطالب العالية رقم ٣٥٣٦ وعزاه لإسحاق بن راهويه. والبزار في كشف الأستار رقم ٢٠٤٦ و ٢٨٧١ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ثم قال: وقيل أن الصحيح وقفه على كعب وتبعه البيهقي فقال: الصحيح أنه من قول كعب. والطبراني ٦٦/١ مجمع ٨٩/٣ وكنز العمال ١٤٩٤٤ والسيوطي في اللآليء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٨٣/١ أخرجه

٦٥١ - حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بنُ مُوسَى بنِ خَلَفٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ زُرَيقٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا سُفيَانُ الثَّورِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ، - لاَ أُرَاهُ إِلاَّ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «**لَعَنَ اللهُ سُهَيْلاً**» **فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ:** «**كَانَ رَجُلاً يَبْخَسُ**(١) **النَّاسَ فِي الأَرْضِ بِالظُّلْمِ، فَمَسَخَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهَاباً**(٢)»(٣)

٦٥٢ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحْمَنِ، ثَنَا إِبرَاهِيمُ بنُ يَزِيدَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، أَنَّهُ صَحِبَ عَبدَ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا طَلَعَ سُهَيلٌ قَالَ: (**لَعَنَ اللهُ سُهَيْلاً**)، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**كَانَ عَشَّارًا بِاليَمَنِ، يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ أَمْوَالَهُمْ، فَمَسَخَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ شِهَابًا، فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَهُ**»(٤)

الطبرانى (١٠٨/١، رقم ١٨١). قال الهيثمى (٨٩/٣): فيه جابر الجعفى، وفيه كلام كثير، وقد وثقه شعبة، وسفيان الثورى. والمطالب العالية رقم ٣٦١٦

(١) الْبَخْسُ: النَّقْصُ

(٢) الشهاب: الذي ينقَض في الليل شبه الكوكب، وهو في الأصل الشعلة من النار

(٣) إسناده ضعيف لضعف جابر الجعفي. انظر ما قبله. أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦/٧، رقم ٧١١٦)، وفى الحديث أن ابن عمر في السفر كان إذا طلع سهيل قال: لعن الله سهيلا فإنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: كان عشارا ... الحديث. قال الهيثمى (٨٨/٣): روى هذا الحديث بروايتين رواه البزار والطبرانى في الكبير والأوسط، وضعفه البزار لأن في رواته إبراهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك وفى الأخرى ميسر بن عبيد وهو متروك أيضا.

(٤) إسناده ضعيف جداً. وقيل: موضوع. ذكره الذهبي في الميزان ٤٣٣/٣ في ترجمة مبشر بن عبيد وهو متروك وهنا إبراهيم بن يزيد الخوزي قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث. وعثمان بن عبد الرحمن الوقاصي: كذاب.

باب ما يقول إذا انقض الكوكب

٦٥٣ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عِيسَى بنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا مُوسَى بنُ إِسمَاعِيلَ الخَتْلِيُّ، ثَنَا عَبدُ الأَعَلَى، عَنْ حمَّادٍ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَلقَمَةَ، عَنْ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**أُمِرْنَا أَلاَّ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا لِلكَوْكَبِ إِذَا انْقَضَّ**[١]**، وَأَنْ نَقُولَ عِنْدَ ذَلِكَ: مَا شَاءَ اللهُ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ**)[٢]

باب ما جاء في الزهرة

٦٥٤ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ المُهَاجِرِ، حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ يَعْقُوبَ الرَّخَامِيُّ، ثَنَا عَبدُ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ أَخِيهِ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزُّهْرَةَ، فَإِنَّهَا فَتَنَتِ المَلَكَيْنِ**)[٣]

---

(١) انقض: سقط ووقع

(٢) إسناده ضعيف جداً. عبد العلى بن أبي المساور: قال الحافظ في التقريب: متروك وكذبه ابن معين. وحماد بن ابي سليمان: صدوق له أوهام.

(٣) إسناده ضعيف جداً (موضوع) فيه جابر الجعفي: ضعيف جداً. وقال ابن كثير في تفسيره ٢٥٦/١ بعد أن ذكره: لا يصح وهو منكر جداً. والسيوطي في الدر المنثور ٩٧/١ وقال الألباني في الحاديث الضعيفة: موضوع.

٦٥٥ - حَدَّثَنِي الحُسَيْنُ بنُ عَبدِ اللهِ القَطَّانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عَنْ سُلَيمَانَ التَّيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (**هَذِهِ الكَوكَبَةُ - يَعْنِي: الزُّهْرَةُ - تُدْعَى فِي قَومِهَا بَيدَخْت**)(١)

٦٥٦ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الحَمِيدِ الحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: (**أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الزُّهْرَةِ قَذَفَهَا**)(٢)

٦٥٧ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ البَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إِبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثَنَا زُهَيرٌ، عَنْ مُوسَى بنِ جُبَيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبدِ اللهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « **إِنَّ آدَمَ عَلَيهِ السَّلامُ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ: أَيْ رَبِّ {أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ}(٣) قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ**». وَذَكَرَ قِصَّةَ زُهْرَةَ.(٤)

---

(١) رجاله ثقات إلى ابن عباس. وهو موقوفاً عليه ولا يصح مرفوعاً ولعله أخذه من كعب الأحبار. قال في كشف الخفا ٢/٣٣٠ وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ثم قال وقيل إن الصحيح وقفه على كعب، وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضي الله تعالى عنه.

(٢) إسناده موقوف إلى ابن عمر ورجاله ثقات.

(٣) سورة البقرة، آية رقم: ٣٠

(٤) إسناده ضعيف ومتنه باطل. رواه احمد ٢/١٣٤ من طريق يحي بن ابي بكير به. موسى بن جبير: ذكره ابن حبان في الثقات ٧/٤٥١ وقال يخطيء ويخالف وقال الحافظ في التقريب: مستور. وزهير بن محمد اختلف فيه وقال

باب ما يقول بعد صلاة المغرب

٦٥٨ - حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ النَّهْشَلِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ الصَّلْتِ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا انصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الْمَغْرِبِ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ فِيمَا يَدْعُو: « **يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ** »، **فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَخْشَى عَلَى قُلُوبِنَا مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: « مَا مِنْ إِنْسَانٍ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ اسْتَقَامَ أَقَامَهُ وَإِنْ أَزَاغَ(١) أَزَاغَهُ »(١)**

الدارمي: له أغاليط كثيرة. الصحيح أنه من قصص كعب الحبار أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٥٣/١ وعنه ابن جرير ١٦٨٤ و١٦٨٥ عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب به وقال ابن كثير في التفسير ونقله عن هذا الموضع: هذا حديث غريب من هذا الوجه ورجاله ثقات إلا موسى بن جبير وقد تفرد عنه نافع وذكر له متابعين له من طريقين آخرين عن نافع وذكره في البداية والنهاية ٣٧/١ ثم قال هذا من أخبار بني إسرائيل. وأخرجه عبد بن حميد ٧٨٧ وابن حبان ٦١٨٦ والبزار ٢٩٣٨ زوائد والبيهقي في السنن ٤/١٠ من طرق عن يحي بن أبي بكير به وقال البزار رواه بعضهم عن ابن عمر موقوفاً وإنما أتي رفع هذا عندي من زهير لأنه لم يكن بالحافظ وقال البيهقي رواه موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن كعب وهذا أشبه. وأورده الهيثمي في المجمع ٦٨/٥ وقال رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة. وأخرجه موقوفا الحاكم ٦٠٧/٤ – ٦٠٨ من طريق يحي بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عمر.. ويحي بن سلمة: متروك الحديث. وقال الشيخ أحمد شاكر: أما هذا الذي جزم به الحافظ بصحة وقوع هذه القصة لكثرة طرقها وقوة مخارج أكثرها فلا، فإنها كلها طرق معلولة واهية إلى مخالفتها الواضحة للعقل لا من جهة عصمة الملائكة القطعية فقط بل من ناحية أن الكوكب الذي تراه صغيراً في عين الناظر قد يكون حجمه أضعاف حجم الكرة الأرضية بالآف من الأضعاف فأنى يكون جسم المرأة الصغير إلى هذه الجرام الفلكية الهائلة. قال ابن أبي حاتم في العلل ٦٩/٢ سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

(١) أزاغ: أمال عن الحق

باب ما يقول إذا أهل شهر رجب

٦٥٩ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ القَوارِيرِيُّ، ثَنَا زَائِدَةُ بْنُ أَبِي الرُّقَادِ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ** »، وَكَانَ يَقُولُ: « **إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ**(٢) **وَيَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ**(٣) »(٤)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. عطاء بن عجلان: متروك الحديث. رواه أحمد مطولا ٣٠٢/٦ وفيه شهر بن حوشب يضعف. أخرجه عبد بن حميد ١٥٣٤ والطبري في تفسيره ٦٦٥٢ و٦٦٥٨ والطبراني في الكبير ٢٣/رقم ٧٨٥ وفي الدعاء ١٢٥٨ من طرق عن عبد الحميد بن بهرام.

له شاهد عند أحمد ١٦٨/٢ من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. وأخرجه مسلم ٢٦٥٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢٢٢ و٢٣١ وابن حبان ٩٠٢ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٤٧.

وفي الباب عن أنس عند أحمد ١١٢/٣ و٢٥٧ وعن النواس بن سمعان عند أحمد ١٨٢/٤ وعن عائشة سيأتي برقم ٩٤٢٠ عند أحمد و٩١/٦ و٢٥٠ و٢٥١ وعن أم سلمة ٢٩٤/٦ و٣٠٢ و٣١٥ وعن جابر عند الحاكم ٢٨٨/٢ والطبري في التفسير ٦٦٥٣ وعن سبرة بن فاتك عند الطبراني في الكبير ٦٥٥٧ والطبري ٦٦٥٦

(٢) غراء: بيضاء

(٣) الأزهر: الأبيض المستنير

(٤) إسناده ضعيف جداً. زائدة بن أبي الرقاد: قال الحافظ في التقريب: منكر الحديث. وزياد بن عبد الله النمري البصري: قال الحافظ في التقريب: ضعيف. أخرجه ابن عساكر (٥٧/٤) أخرجه أيضًا: الطبراني في الأوسط (١٨٩/٤، رقم ٣٩٣٩). وأحمد ٢٥٩/١ من طريق عبيد الله بن عمر به. والبزار (٦٦١ - كشف الأستار)، وابن أبي الدنيا في (فضائل رمضان) (ق٢ / ١)، وأبو نعيم في (الحلية) (٦ / ٢٦٩)، والبيهقي في (فضائل الأوقات) (١٤) من طرق عن زائدة بن أبي الرقاد، نا زياد النميري، عن أنس.

باب الاستئذان

٦٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ مِدْرًا(١) يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «**لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ**»(٢)

باب كيف الاستئذان

٦٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَنَّهُ: اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَأَلِجُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:«

---

(١) المدرى: ما يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط وأطول منه يسرح به الشعر المتلبد

(٢) إسناده صحيح. رواه أحمد ٥/٣٣٥ و ٣٣٠ من طريق معمر عن الزهري به وهو عند عبد الرزاق ١٩٤٣١ عن معمر به وأخرجه مسلم ٢١٥٦ من طريق معمر به. والحميدي ٩٢٤ والشافعي ٢/١٠١ وابن أبي شيبة ٨/٧٥٦ والبخاري ٦٢٤١ في الديات ومسلم في الآداب ٢١٥٦ والترمذي في الاستئذان ٢٧٠٩ والمنتقى ٧٨٩ وأبو يعلى ٧٥١٠ وابن حبان ٦٠٠١ والطبراني في الكبير ٥٦٦٣ والبيهقي ٨/٣٣٨ من طريق ابن عيينة به وأخرجه عبد بن حميد ٤٤٨ والدارمي ٢٣٨٤ و٢٣٨٥ والبخاري في صحيحه ٥٩٢٤ و٦٩٠١ وفي الأدب المفرد ١٠٧٠ ومسلم ٢١٥٦ والنسائي ٨/٦٠ وابن حبان ٥٨٠٩و٦٠٠١ والطبراني في الكبير ٥٦٦١ و٥٦٦٢ و٥٦٦٤ - ٥٦٧٣ وفي الأوسط ٢١٥ والحلية ٧/٩٦ من طرق عن الزهري به

وفي الباب عن أبي هريرة عند أحمد ٢/٢٤٣ برقم ٧٣١٣ وعن أنس عند أحمد أيضاً ٣/٢٣٩ وعن أبي ذر ٥/١٨١ وعن ابن عمر عند البيهقي ٨/٣٣٩

اخرجوا إليه فَإِنَّـهُ لا يُحْسِـنُ الِاسْتِئْذَانَ، فقولـوا لـه فَلْيَقُـلْ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟»، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ.(١)

باب كم مرة يستأذن

٦٦٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن يَحْيَى بنِ بَرِّيٍّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِ الْمَلِكِ بنِ أَبِي الشَّوَارِبِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أُذِنَ لَهُ وَإِلاَّ فَلْيَرْجِعْ»(٢)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. أخرجه أحمد ٣٦٩/٥ من طريق محمد بن جعفر به مطولا. ربعي لم يسمعه من الصحابي ورد في بعض الروايات قوله: نبئت. قال الهيثمى (٤٣/١): رجاله كلهم ثقات أئمة. وأخرجه أيضًا: البخارى في الأدب (٣٧٢/١، رقم ١٠٨٤)، والنسائى في الكبرى (٨٧/٦، رقم ١٠١٤٨). وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣١٦ مختصرا من طريق محمد بن جعفر به وأبو داود في الأدب مختصراً رقم ٥١٧٩ ومن طريقه البيهقي ٣٤٠/٨ من طريق معاذ العنبري عن شعبة به وأبو داود ٥١٧٨ وقال ربعي: نبئت أن رجلا.. وأبو داود ٥١٧٧ وقال حدثنا رجل من بني عامر وانظر قصة الاستئذان عن كلدة بن الحنبل عند أحمد ١٥٤٢٥ وحديث ابن عمر عند أحمد ٤٨٨٤ وانظر حديث ابن عباس عند أحمد ٢٠٧١

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٣٩٣/٤ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠٣ و٤١٠ و٤١٨ وهو عند عبد الرزاق ١٩٤٢٣ مطولا والبيهقي ٩٧/٧ وشرح السنة ٣٣١٨ من طريق معمر عن سعيد الجريري عن أبي نضرة به وقال البغوي هذا حديث متفق على صحته وأخرجه مسلم في الآداب ٢١٥٣ ومشكل الآثار ١٥٧٩ و١٥٨٠ من طريق شعبة والترمذي في الاستئذان ٢٦٩٠ من طريق عبد العلى بن عبد العلى كلاهما عن الجريري بهوفي الباب عن أبي سعيد عند أحمد رقم ١١٠٢٩ وعن أنس عند أحمد رقم ١٢٤٠٦.

باب كم مرة يسلم المستأذن

٦٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، ثَنَا ابنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ الرَّحمنِ بنِ سَعْدِ بنِ زُرَارَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ(١)، ثُمَّ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ، ثُمَّ قَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» فَرَدَّ سَعْدٌ وَخَافَتَ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَا يُؤْذَنُ لَهُ انْصَرَفَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي إِثْرِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ، إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ، فَرَجَعَ مَعَهُ، فَوَضَعَ لَهُ مَاءً فِي جَفْنَةٍ(٢)، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَمَرَ بِمِلْحَفَةٍ(٣) مَصْبُوغَةٍ بِوَرْسٍ(٤)، فَالْتَحَفَ بِهَا، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْوَرْسِ فِي عُكَنِهِ(٥)، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ»(٦)**

---

(١) خافت: خفض صوته وأسره وأخفاه

(٢) الجفان: جمع جفنة وهي القصعة أو البئر الصغيرة

(٣) الملحفة: اللحاف والملحف والملحفة اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد، وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به، واللحاف اسم ما يلتحف به

(٤) الورس: نبت أصفر يُصبغ به

(٥) العكن: ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمنا

(٦) إسناده ضعيف. ابن أبي ليلى: سيء الحفظ عمرو بن شرحبيل: ثقة. وأخرجه أحمد مختصراً على قصة الغسل فقط من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل (وهو مجهول). أخرجه أبو داود في الأدب ٥١٨٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٢٤ من طريق عيسى بن يونس به. وأخرجه ابن ماجه مختصراً ٤٦٦ و٣٦٠٤ وابن أبي شيبة ٣٧٦/٨ و٥٦٠/٨ وأبو يعلى ١٤٣٥ من طريق وكيع

باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٦٦٤ - حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ عِيسَى الحُلْوَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بنِ الـمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ ثَنَا رَوحُ بنُ عُبَادَةَ، ثَنَا ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ كَلْدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ(١) وَضَغَابِيسَ(٢)، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي، **فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ، فَقَالَ: « ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ »**، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ ؛ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، [عَنْ كَلْدَةَ]، وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُهُ مِنْ كَلْدَةَ.(٣)

به. والطبراني في الكبير ١٨/رقم ٨٩٠ من طريق علي بن هاشم بن البريد عن ابن أبي ليلى به والبخاري في تاريخه ١١٤/١ وقال لم يصح إسناده. له شاهد عن عمر عند أحمد ١١٩ وعن أبي سعيد عند أحمد أيضاً ١١٢٨٢ وعن بريدة ٢٢٩٩٢ وصححه ابن حبان ٤٧٣٥

(١) الجداية: من أولاد الظباء ذكراً كان أو أنثى مما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز

(٢) الضغابيس: صغار القثاء وهو ثمر شبيه بالخيار

(٣) إسناده حسن. انظر رقم ٦٦١ وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة رقم ١٨٠٢ من طريق محمد بن إسماعيل عن روح بن عبادة والأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٧٩٤ والبيهقي في السنن ٣٣٩/٨ من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به والبخاري في الأدب المفرد ١٠٨١ عن ابن جريج به. وأبو داود ٤٥٠٧ من طريق أبي عاصم وروح كلاهما عن ابن جريج به، وأحمد ٤١٤/٣ والترمذي ٢٩٢٨

باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن أنا

٦٦٥ - أَخْبَرَنا أبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنا أبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: **أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ عَلَى أَبِي فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟». فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا أَنَا»، مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ كَرِهَهَا.**(١)

---

(١) إسناده صحيح. رواه البخاري في الاستئذان ١١/٣٠ فتح الباري وفي صحيحه ج٥/ص٢٣٠٦ ح٥٨٩٦ ومسلم في الأدب ٢١٥٥ وأبو داود في الأدب ٥١٨٧ والترمذي في الاستئذان ٢٧١٢ والدارمي في سننه ج٢/ص٣٥٦ ح٢٦٣٠ والترمذي في سننه ج٥/ص٦٦ ح٢٧١١ وأحمد بن حنبل في مسنده ج٣/ص٣٢٠ ح١٤٤٧٩ وابن حبان ١٢٥/١٣ رقم ٥٨٠٨ كلهم من طريق شعبة عن ابن المنكدر به. وأخرجه البيهقي في "السنن" ٣٤٠/٨ وفي الأدب "٢٧٦" من طريق الفضل بن الحباب، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري "٦٢٥٠" في الإستذان: باب إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا، وفي "الأدب المفرد" "١٠٨٦" عن أبي الوليد، به.

وأخرجه الطيالسي "١٧١٠"، وأبو القاسم البغوي في "مسند علي بن الجعد" "١٧٣٢" و "١٧٣٤"، وأحمد ٣٢٠/٣ و٣٦٣، ومسلم "٢١٥٥" في الأدب: باب كراهة قول المستأذن: أنا إذا قيل: من هذا؟ وأبو داود "٥١٨٧" في الأدب: باب الرجل يستأذن بالدق، والترمذي "٢٧١١" في الإستئذان: باب ما جاء في التسليم قبل الإستئذان، والنسائي في "اليوم والليلة" "٣٢٨"، وابن ماجه "٣٧٠٩" في الأدب: باب الإستئذان، والبيهقي ٣٤٠/٨، والبغوي في "شرح السنة" "٣٣٢٣"و "٣٣٢٤" من طرق عن شعبة، به.

قال الخطابي: قوله: "أنا" لا يتضمن الجواب، ولا يفيد العلم بما استعمله، وكان حقُّ الجواب أن يقول: أنا جابر؛ ليقع تعريف الاسم الذي وقعت المسألة عنه.

باب كيف الاستثناء في المخاطبة

٦٦٦ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **لا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلَانٌ وَلَكِنْ قُولُوا مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ** »(١)

نوع آخر

٦٦٧ - أَخْبَرَنا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ الأَجْلَحِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: **سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ** وَسَلَّمَ: « **أَجَعَلْتَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدْلًا**(٢)**؛ قُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ** »(٣)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده منقطع. قال ابن معين: عبد الله بن يسار الجهني: لا أعلمه لقي حذيفة. وقد اختلف عليه فيه رواه معبد بن خالد الجدلي عنه عن قتيلة بنت صيفي انظر أحمد في مسند قتيلة رقم ٢٧٠٩٣ أخرجه أحمد ٢٨٤/٥ و٣٩٤ و٣٩٨ عن حذيفة وأخرجه الطيالسي ٤٣٠ وأبو داود في الأدب ٤٩٨٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٨٥ والبيهقي في السنن ٢١٦/٣ من طرق عن شعبة به. وفي الباب عن طفيل بن سخبرة أخرجه أحمد ٧٢/٥ رقم ٢٠٦٩٤ مطولا والحاكم ٤٦٣/٣

(٢) العدل: المساوي والنظير والمثيل

(٣) إسناده صحيح لغيره. الأجلح مختلف فيه. أخرجه ابن أبي شيبة ٣٤٦/١٠ وابن ماجه ٢١١٧ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٩٨٨ وابن أبي الدنيا في الصمت ٣٤٥ ومشكل الآثار ٢٣٥ والطبراني ١٣٠٠٦ والبيهقي ٢١٧/٣ والبخاري في الأدب المفرد ٧٨٣ وابن ماجه ٢١١٧ وأحمد ٢١٤/١ و٢٤٧ و٢٨٣ ومن طرق عن الأجلح بن عبد الله.

وفي الباب ما يقويه حديث الطفيل بن سخبرة عند أحمد ٧٢/٥ وعن حذيفة ٣٨٤/٥ وعن قتيلة بنت صيفي ٣٧١/٦ ٣٨٢ وانظر ما قبله للمصنف.

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا الْتَقَى الْعَدُوَّ

٦٦٨ - حَدَّثَنِي بَيَانُ بنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ الحَكَمِ الحَرْبِيُّ، حَدَّثَنَا حَسَنُ بنُ حُسَيْنٍ الأَنْصَارِيُّ، ثَنَا حَفْصُ بنُ رَاشِدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيمَانَ، عَنْ خَلِيلِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَومَ حُنَينٍ: «**لَا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ العَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ بِهِ مِنْهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَقُلُوبُنَا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَغْلِبُهُمْ أَنْتَ، وَالْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشُوكُمْ فَثُورُوا وَكَبِّرُوا**»(١)

---

(١) إسناده ضعيف. الخليل بن مرة: ضعيف. (في المخطوط (ب) الحسين بن الحكم الجبري) والحسن بن الحسين والحسين بن الحكم وحفص بن راشد لم أجد لهم ترجمة. أخرجه الحاكم (٤٠/٣، رقم ٤٣٤٢). وأخرجه أيضًا: الطبراني في الصغير (٦٥/٢، رقم ٧٩٠) وقال يوم خيبر. وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٧/٥، رقم ٩٥١٣). عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً. والطبراني في الدعاء ٣٢٨/١ رقم ١٠٧٢ من طريق جعفر بن سليمان به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٢/٦ وقال رواه الطبراني في الصغير وفيه الخليل بن مرة قال أبو زرعة: شيخ صالح وضعفه جماعة. وذكر ابن علان في الفتوحات ٦٣/٥ أن الحافظ أسنده عن الطبراني وقال أن هذا كان يوم خيبر. أي وقع تصحيف في نسخة ابن السني أنه يوم حنين. محمود بن مسلمة أخو محمد إنما قتل بخيبر اتفاقاً. والحديث صحيح أخرجه الشيخان من حديث أبي هريرة وابن أبي أوفى. وانظر أبا داود في الجهاد رقم ٢٦٣١

من حديث عبد الله بن أبي أوفى: أخرجه البخارى (١٠٨٢/٣، رقم ٢٨٠٤)، ومسلم (١٣٦٢/٣، رقم ١٧٤٢)، وأبو داود (٤٢/٣، رقم ٢٦٣١). وأخرجه أيضًا: أحمد (٣٥٣/٤، رقم ١٩١٣٧).

من حديث أبي هريرة: أخرجه البخارى (١١٠٢/٣، رقم ٢٨٦٣)، ومسلم (١٣٦٢/٣، رقم ١٧٤١). وأخرجه أيضًا: أبو عوانة (٢١٧/٤، رقم ٦٥٦٣).

قال ابن بطال: حكمة النهي (عن تمني لقاء العدو) أن المرء لا يعلم ما يؤول إليه الأمر وهو نظير سؤال العافية من الفتن.

باب ما يقول إذا طعنه العدو

٦٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍو، قَالَ وَأَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَوَلَّى النَّاسُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَاحِيَةٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ فَأَدْرَكَهُمُ الْمُشْرِكُونَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: « مَنْ لِلْقَوْمِ» **فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: « أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ الْتَفَتَ وَإِذَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ: « مَنْ لِلْقَوْمِ»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: « كَمَا أَنْتَ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: أَنَا، فَقَالَ: « أَنْتَ»، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ. فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ وَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَيُقَاتِلُ قِتَالَ مَنْ قَبْلَهُ حَتَّى يُقْتَلَ حَتَّى بَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ لِلْقَوْمِ»، فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، فَقَاتَلَ طَلْحَةُ قِتَالَ الأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقُطِعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ: حَسِّ (١)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللهِ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ»**، ثُمَّ رَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُشْرِكِينَ. (٢)

---

(١) حس: اسم صوت يقوله الإنسان إذا توجع من شيء كالجمرة والضربة ونحوهما

(٢) إسناده حسن أخرجه النسائي في الجهاد ٦/٢٩ -٣٠ رقم ٣١٥٠ والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٥٩ ح١٠٤٥٥ و(حسنه الألباني في الصحيحة ٥/٢٠٣ و٦/٧٠١ رقم٢١٧١و٢٧٩٦ وانظر صحيح مسلم عن

باب استحباب الذكر بعد العصر إلى الليل

٦٧٠ - حَدَّثَنَا بنُ صَاعِدٍ، ثنا لُوَينٌ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، وَخَلَفُ بنُ هِشَامٍ، قَالاَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ: « **لأَنْ أَجلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ** ». وَزَادَ لُوَينٌ: كَانَ أَنَسُ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا هُوَ بِالَّذِي تَصْنَعُ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ، وَلَكِنَّهُمْ قَومٌ يَتَحَلَّقُونَ الحِلَقَ.(١)

أنس رقم١٧٨٩) وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٧/١ وقال رجاله ثقات. انظر الإصابة ٢٣٤/٥ وأحمد بن حنبل في فضائل الصحابة ج٢/ص٧٤٦ ح١٢٩٤ والطبراني في الأوسط ٣٠٤/٨ رقم ٨٧٠٤ من طريق عبد الله بن صالح عن يحي بن أيوب به.

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف يزيد الرقاشي: ضعيف. يتقوى بشواهده. قال البوصيري في إتحافه رقم ٦٠٧٦ قُلْتُ (البوصيري): مَدَارُ طُرُقِ حَدِيثِ أَنَسٍ هَذَا عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبَانٍ الرَّقَاشِيِّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ وأخرجه الطيالسي ٢١٠٤ وأبو داود ٣٦٦٧ من طريق موسى بن خلف عن قتادة عن أنس (قال ابن معين لابأس بموسى بن خلف وأثنى عليه عثمان) وأبو يعلى ٣٣٩٢ و٤٠٨٧ و٤١٢٥ و٤١٢٦ ومشكل الآثار ٣٩٠٧ و٣٩٠٨ والطبراني في الدعاء ١٨٧٨ -١٨٨٠ والحلية ٣٥/٣ وأسانيدها ضعيفة وأخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٤٠٩/١ رقم ٥٥٩). والضياء (٣٢/٧، رقم ٢٤١٨). وأخرجه أيضًا الطبرانى في الأوسط (١٣٧/٦، رقم ٦٠٢٢).

وفي الباب عن أبي أمامة أخرجه أحمد ٢٥٤/٥ و٢٥٥ والطبراني في الكبير ٨٠٢٨ وفي الدعاء من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي طالب عن أبي أمامة به وفي شرح ٣٩٠٩ وعن أبي هريرة عند الطبراني في الدعاء ١٨٨١ وسنده ضعيف. وعن العباس عند البزار (كشف الأستار ٣٠٩٠) وإسناده ضعيف. وانظر حديث أبي عياش الزرقي عند أحمد ١٦٥٨٣ وحديث أبي أيوب عند أحمد ٢٣٥٤٦

باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

٦٧١ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ يُوسفُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ الْمُغِيرَةِ، ثَنَا عُثمَانُ بنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُمَيدِ بنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ**(١)**، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ**(٢) **القُرآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الأَجْرِ**»(٣)

٦٧٢ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ عُمَيرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوب، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ القُرَشِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « **مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً فِي لَيلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرآنُ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الأَجْرِ**»(٤)

---

(١) القانت: المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجَة: الدليل والبُرهانُ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٣) إسناده ضعيف. ابن لهيعة: اختلط وحميد بن مخراق ذكره البخاري وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا جرحاً أو تعديلا وذكر البخاري في تاريخه روى عنه راويان. له شاهد رواه أحمد ١٠٣/٤ من حديث تميم الداري بلفظ " من قرأ بمئة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة" وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٧١٧ وسيأتي عند المصنف برقم ٦٧٣ و٦٩٨.

(٤) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٢/٢، رقم ١٢٩٩).

نوع آخر

٦٧٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بنُ نَافِعٍ، ثَنَا الهَيْثَمُ بنُ حُمَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ وَاقِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَى، عَنْ كَثِيرِ بنِ مُرَّةَ، عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَرَأَ فِي اليَومِ وَاللَّيْلَةِ مِئَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ** »(١)

٦٧٤ - أَخْبَرَنَا عَبدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عَبدَانَ، حَدَّثَنَا زَيدُ بنُ الحَرِيشِ، ثَنَا الأَغْلَبُ بنُ تَمِيمٍ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَهِشَامٍ، عَنْ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَرَأَ يس فِي يَومٍ وَلَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ** »(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وقد مر برقم ٤٣٨ عند المصنف وهذا إسناده منقطع سليمان بن موسى الأشدق لم يدرك كثير بن مرة انظر تهذيب الكمال. أخرجه النسائي في الكبرى ١٠٥٥٣ وفي عمل اليوم والليلة ٧١٧ وفي الطبراني الكبير ١٢٥٢ وفي مسند الشاميين ١٢٠٨ من طريق الهيثم بن حميد به والدارمي ٤٦٤/٢ رقم ٣٤٥٠ عن يحي بن حمزة عن زيد بن واقد به. وله شاهد عن أبي هريرة وعن ابن خزيمة ١٨٠/٢ رقم ١١٤٢ وعند ابن أبي شيبة ٥٠٧/١٠ بلفظ " من قرأ مئتين كتب من القانتين" وإسناده صحيح. وهو بحكم الرفع. أخرجه أيضًا: الدارمى (٥٥٧/٢، رقم ٣٤٥٩)، والحارث كما في بغية الباحث (٧٣٨/٢، رقم ٧٣٢). وعن ابن عباس أخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٤٠١/٢، رقم ٢١٩٧)، والخطيب (٢٠٢/٨). وعن أم الدرداء في المطالب العالية رقم ٣٥٨٦ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥٤٨/٢ رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول أحمد وابن معين فيه

(٢) إسناده ضعيف جداً. الحسن لم يسمع من أبي هريرة. رواه ابن حبان رقم ٦٦٦ موارد الظمآن والدارمي ٤٥٧/٢ في فضائل الأعمال رقم ٣٤٢٠ باب في فضل (يس) من عدة طرق ضعيفة. الحلية ١٥٩/٢ والترغيب ٣٧٧/٢ وعزاه لمالم وابن السني وابن حبان في صحيحه. انظر ضعيف الجامع ٥٨٠٠ والطبراني في الصغير ١٤٩/١ والمطالب العالية ٣٦١/٣ رقم ٣٧٠٨ وعزاه لأبي يعلى وقال البوصيري ورواه الدارقطني وضعف سنده

نوع آخر

٦٧٥ - أَخْبَرَنَا سُلَيمَانُ بنُ الحُسَينِ بنِ المِنهَالِ، أَخْبَرَنَا أَبُو كَامِلٍ الجُحْدُرِي، حَدَّثَنَا عَبدُ الوَاحِدِ بنُ زِيَادٍ، ثَنَا اللَّيثُ بنُ أَبِي سُلَيمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يَنَامُ كُلَّ لَيلَةٍ حَتَّى يَقْرَأَ: {الم تَنْزِيلُ الكِتَابِ}**(١)**، {وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ}**(٢). قَالَ: وَقَالَ طَاوُسٌ: وَتَفْضُلانِ كُلَّ سُورَةٍ مِنَ القُرْآنِ سِتِّينَ حَسَنَةٍ.(٣)

لضعف هشام بن زياد أبي المقدم. ورواه ابن حبان في صحيحه ١٧٩/٢ من حديث جندب بن عبد الله وذكره الذهبي في الميزان ١٠٢١ ترجمة أغلب بن تميم: قال البخاري: منكر الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وقال ابن حبان: خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه

(١) سورة السجدة

(٢) سورة الملك

(٣) إسناده صحيح لغيره. الليث بن أبي سليم: اختلط ولكن تابعه المغيرة بن مسلم وأبو الزبير لم يسمع هذا الحديث من جابر بل سمعه من صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية عن جابر. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٧٠٧ والطبراني في الدعاء ٢٦٨ وأحمد ٣٤٠/٣ من طريق الحسن بن صالح عن ليث به. وابن ابي شيبة ٤٢٤/١٠ وعبد بن حميد ١٠٤٠ والدارمي ٣٤١١ والبخاري في الأدب المفرد١٢٠٩ والترمذي ٢٨٩٢ و٣٤٠٤ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٠٨ والبغوي ١٢٠٧ من طرق عن ليث به. والبخاري في الأدب المفرد ١٢٠٧ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٠٦ من طريق المغيرة بن مسلم الخراساني عن ابي الزبير بهوأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ص ٢٥١ والنسائي في عمل اليوم ٧٠٩ والجعديات ٢٧٠٥ والحاكم ٤١٢/٢ والبيهقي في الشعب ٢٤٥٦ وفي الدعوات الكبير ٣٦١ من طريق زهير بن معاوية قال سألت أبا الزبير أسمعت جابراً يذكر (الحديث) قال: ليس جابراً حدثنيه ولكن حدثنيه صفوان. وصفوان ثقة.

نوع آخر

٦٧٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بنُ حَمَّادٍ، ثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ**»(١)

٦٧٧ - أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بنُ يُوسُفُ، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ عَبدِ الرحمنِ بنِ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عُثْمانُ بنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ حَدَّثَنَا زَبَّانُ بنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا بَيْنَ يَدَيْهِ، إِلَى رَأْسِهِ وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ**»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. وشذ شعبة فقال " من أواخر سورة الكهف" فخالف همام وسعيد بن أبي عروبة انظر أحمد ٤٤٦/٦ و٤٤٩ وهشام الدستوائي عند مسلم ٨٠٩ قالوا جميعاً "من أول سورة الكهف" أخرجه مسلم ٨٠٩ والنسائي في الكبرى ٨٠٢٥ و١٠٧٨٥ وفي عمل اليوم والليلة ٩٤٩ وأخرجه الترمذي ٢٨٨٦ من طريق شعبة به. وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة ٣٧٧/٣ رقم ٦٠٢٢

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة. وزبان بن فائد: وهو ضعيف. انظر ما قبله. وقال الهيثمي في المجمع ٥٢/٧ رواه أحمد والطبراني وفي إسناد أحمد ابن لهيعة وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه. ولم يذكر زبان أنه ضعيف. مسند أحمد: ج٣/ص٤٣٩ ح١٥٦٦٤ والطبراني في معجمه الكبير ج ٢٠/ ص ١٩٧ حديث رقم: ٤٤٣

نوع آخر

٦٧٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ النَّضرِ بنِ مُسَاوِرٍ، ثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «**كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ (بَنِي إِسْرَائِيلَ) وَ (الزُّمَرَ)**»(١)

نوع آخر

٦٧٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ العَابِدُ، ثَنَا مُصْعَبُ بنُ المِقْدَامِ، حَدَّثَنِي أَبُو المِقْدَامِ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن. مروان أبو لبابة مولى عائشة وثقه ابن معين والذهبي في الكاشف والحافظ في التقريب ولكن الذهبي في الميزان ٥٦٥/٤ نص على أن خبره منكر وتوقف فيه ابن خزيمة فقال باب استحباب قراءة بني إسرائيل والزمر كل ليلة استناناً بالنبي ﷺ إن كان أبو لبابة هذا يجوز الاحتجاج بخبره. أخرجه ابن راهويه ١٣٧٢ والترمذي ٢٩٢٠ وفي الدعوات و٣٤٠٥ والنسائي ١٩٩/٤ وفي الكبرى ٣٦٥٦ وفي عمل اليوم والليلة ٧١٢ وابن خزيمة ١١٦٣ والحاكم ٤٣٤/٢ والبيهقي في الشعب ٢٤٧٠ وفي الدعوات الكبير ٣٥٩ وأخرجه أبو يعلى ٤٦٤٣ و٤٧٦٤

(٢) إسناده ضعيف. مصعب بن المقدام قال الحافظ: صدوق له أوهام. ويحي بن أيوب: ثقة والحسن لم يسمع من أبي هريرة. أخرجه الترمذي في ثواب القرآن ٢٨٩١ باب ما جاء في فضل "حم الدخان" والترمذي ٢٨٩٠ والبيهقي في شعب الإيمان ٤٨٤/٢ رقم ٢٤٧٦ من طريق يحي بن أيوب به. وأبو يعلى ١٠٥/١١ رقم ٦٢٣٢ ورواه الطبراني عن أبي امامة بلفظ " من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة.. " وذكره البوصيري في إتحافه رقم ٥٨١٤ و٥٨١٥ عن أبي أمامة وعن الحسن البصري نحوه وقال البوصيري: هذا إسناد ضعيف؟ لجهالة هارون بن كثير، وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الدارقطني.

نوع آخر

٦٨٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُنِيبٍ العَدَنِيُّ ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، أَنْ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ(١) أَبَدًا». قَالَ: وَقَدْ أَمَرْتُ بَنَاتِي أَنْ يَقْرَأْنَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ.(٢)

---

(١) الفاقة: الفقر والحاجة

(٢) إسناده ضعيف. السري بن يحي: قال الحافظ ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه وهكذا في المخطوط (ب) السري بن يحي عن أبي ظبية) وأسقط شجاع. وإسحاق بن أبي إسرائيل: قال الحافظ في التقريب: صدوق. أبو ظبية: قال في التقريب: مقبول. مع أن روى عنه جماعة منهم ثابت وشهر وشريح بن عبيد وغيلان بن معشر ومحمد بن سعيد النصاري وبشير بن عطية. وقد روى عن عمر ومعاذ والمقداد وعمرو بن العاص وغيرهم. ومحمد بن منيب: قال الحافظ في التقريب: لا بأس به. وقد رواه الحارث بن أبي أسامة في زوائده للهيثمي (بغية الباحث رقم ٧٢١ ثنا السري بن يحي ثنا شجاع عن أبي طيبة وهو الصواب. ذكره في الإتحاف ٢٠٥/٤ وسكت عليه وقال في لسان الميزان ٦٩/٧ أبو طيبة عن ابن مسعود وعنه أبو شجاع مجهول. وذكره في المطالب العالية ٣٨٣/٣ رقم ٣٧٦٥ وعزاه للحارث وقال الحافظ في اللسان: اجتمع فيه ثلاثة أشياء:

١ — شيخ السري شجاع أو أبو شجاع والراجح أنه أبو شجاع

٢ — هل شيخه أبو طيبة أو فاطمة والراجح أبو فاطمة

٣ — هل هو أبو طيبة أو أبو ظبية.

قال الذهبي: أبو شجاع نكرة لا يعرف عن أبي طيبة. ومن أبي طيبة وهو معلول من وجوه:

١ — نكارة متنه كما ذكره أحمد

٢ — الانقطاع كما بينه الدارقطني

٣ — ضعف رواته كما قال ابن الجوزي؟

٤ — اضطرابه وقد اجمع على ضعفه أحمد وأبو حاتم وابنه والدارقطني والبيهقي وغيرهم.

نوع آخر

٦٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحُسَينِ بنِ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ أَبُو الْعَلَاءِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا نَافِعُ بن أَبِي نَافِعٍ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وُكِّلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ»(١)

نوع آخر

٦٨٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ حِجْرٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ أَبِي بِلَالٍ عَنْ عِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ

---

(١) إسناده ضعيف وفي مخطوط برلين (ب) (ثلاث آيات آخر الحشر) وأسقط (من) و(سورة). وقال في مخطوطة (ب) نافع بن أبي نافع بزيادة (ابن أبي نافع) عن الحديث ٨٠ وبنى للمجهول قوله (وكل به) وفي ٨٠ قال (وكل الله به) خالد بن طهمان ضعفه ابن معين وقال خلط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة رواه الترمذي (١٨٢/٥، رقم ٢٩٢٢) وقال هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. الدارمي في سننه ج٢/ص٥٥١ ح٣٤٢٥ أخرجه أحمد (٢٦/٥، رقم ٢٠٣٢١)، والطبرانى (٢٢٩/٢٠، رقم ٥٣٧) وفي الدعاء ٣٠٨، والبيهقى في شعب الإيمان (٤٩٢/٢، رقم ٢٥٠٢). وأخرجه أيضًا: الرافعى (٤٩٥/٢). (نتائج الأفكار ٢/٣٨٣)غريب قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٨٣: قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه انتهى. قلت: رجاله ثقات إلا الخفاف فضعفه ابن معين وقال ابن حبان في الثقات: يُخطىء ويهم. قلت ووجدت لحديثه شاهدا من حديث أبي أمامة وآخر من حديث أنس، أخرجهما ابن مردويه في التفسير وسندهما ضعيف، فيه راويان أضعف من الخفاف.

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِالْمُسَبِّحَاتِ**(١) **قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ»**(٢)

نوع آخر

٦٨٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبَّاسٍ الْجُشَمِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **« إِنَّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}»**(٣)

---

(١) المسبحات: الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن والأعلى

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن أبي بلال لم يرو عنه غير خالد بن معدان ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. وذكر التحديث بقية عند أحمد ١٢٨/٤ رقم ١٧١٦٠ أخرجه ابو داود في الأدب رقم ٥٠٥٧ والترمذي ٢٩٢١ في ثواب القرآن و٣٤٠٦ في الدعوات والنسائي في الكبرى ١٠٥٤٩ و١٠٥٥٠ وهو في عمل اليوم والليلة له ٧١٣ و٧١٤ ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٣٤٧/٢ وفي الآحاد والمثاني ١٣٣٥ والطبراني في الكبير ١٨/ رقم ٦٢٥ والبيهقي في الشعب ٢٥٠٣ و٢٥٠٤ من طرق عن بقية به والدارمي ٣٤٢٤ والنسائي في الكبرى ١٠٥٥١ وفي عمل اليوم ٧١٥ من طريق خالد بن معدان عن النبي ﷺ مرسلا وهذا إسناده صحيح. وقال الحافظ في امالي الأذكار كما في الفتوحات الربانية ١٥٦/٣ حديث حسن.

(٣) إسناده حسن لغيره. عباس الجشمي: قال الحافظ: مقبول أي مع المتابعة. روى عنه سعيد الجريري وقتادة وذكره ابن حبان في الثقات. أخرجه أحمد ٢٩٩/٢ والترمذي في ثواب القرآن ٢٨٩٣ كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة بهوأخرجه أبو داود١٤٠٠ وابن ماجه في الأدب رقم ٣٧٨٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧١٠ والنسائي في الكبرى ١١٦١٢ وابن حبان ٧٨٧ و٧٨٨ والحاكم ٥٦٥/١ والبيهقي في الشعب ٢٥٠٦ وابن عبد البر في التمهيد ٢٦٢/٧ من طرق عن شعبة به وعبد بن حميد ١٤٤٥ والحاكم ٤٩٧/٢ من طريق عمران القطان عن قتادة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. ويشهد له حديث أنس عند الطبراني في الصغير ٤٩٠ ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني لم يعرف وعن أنس بإسناد آخر عند ابن عبد البر في التمهيد ٢٦١/٧ -٢٦٢ وهو ضعيف.

نوع آخر

٦٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ خُرَيمِ بنِ مَرْوَانَ، ثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى اللَّخمِيُّ، ثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ أَبِي حُمَيدٍ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ مَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ** (١) **نَافِلَةً** (٢) »(٣)

وعن ابن مسعود في فضل سورة تبارك روى عبد الرزاق ٦٠٢٥ ومن طريقه الطبراني في الكبير ٨٦٥١ عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال هي المانعة تمنع عذاب القبر " ورواه أيضا الحاكم ٤٦٨/٢ من طريق ابن المبارك وابن الضريس من طريق محمد بن كثير كلاهما عن سفيان بموورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٧٨٢ من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان الثوري فرفعه ورواية عبد الرزاق وابن كثير وابن المبارك عن سفيان بالوقف أصح. وانظر النسائي في عمل اليوم والليلة ٧١١ والطبراني ١٠٢٥٤ من طريق عرفجة بن عبد الواحد عن عاصم به عن ابن مسعود كنا في عهد رسول الله ﷺ نسميها المانعة.

(١) المفصل: قصار السور، سميت: مفصلا؛ لقصرها، وكثرة الفصول فيها بسطر: بسم الله الرحمن الرحيم، وهو السبع الأخير من القرآن الكريم

(٢) النافلة: ما كان زيادة على الأصل الواجب

(٣) إسناده ضعيف جداً. عبيد الله بن أبي حميد قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث. ذكره البوصيري في إتحافه ٥٩٢٥ وعزاه لأبي يعلى عن سفيان عن أبيه عن عبيد الله بن أبي حميد به. البيهقي في سننه الكبرى ج١٠/ص٩ ح١٩٤٩٠ من طريق مكي بن إبراهيم عن عبيد الله بن أبي حميد به والحاكم (٧٥٧/١، رقم ٢٠٨٧) وقال: صحيح الإسناد. وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال: فيه عبيد الله، وقال أحمد: تركوا حديثه. وأخرجه البيهقى في شعب الإيمان (٤٨٥/٢، رقم ٢٤٧٨)، وابن مردويه كما في تفسير القرآن لابن كثير (٣٤٢/١)، وفى المداوى للغمارى (٦٣٣/١). وأخرجه أيضًا: الطبرانى (٢٢٥/٢٠، رقم ٥٢٥). قال الهيثمى (١٧٠/١): له إسنادان في أحدهما عبد الله بن أبي حميد، وقد أجمعوا على ضعفه، وفى الآخر عمران القطان ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الباقون. وابن عساكر (١٨٨/٣٧). وأخرجه أيضًا: البيهقى في شعب الإيمان (٤٨٥/٢، رقم ٢٤٧٨)، وأورده ابن حبان في الضعفاء (٦٥/٢، ترجمة ٦١١ عبيد الله بن أبى حميد الهذلى) وقال: كان ممن يقلب الأسانيد ويأتى بالأشياء التى لا يشك من الحديث صناعته أنها مقلوبة فاستحق الترك.

نوع آخر

٦٨٥ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أخبرنا مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ بنِ يَزِيدَ، عَنْ أبيه، عن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: **أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً فَأَقْرَأَهُ { إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ}**(١) **حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا**، قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ، أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ**». مَرَّتَيْنِ.(٢)

٦٨٦ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ، ثَنا الحَسَنُ بنُ عُمَرَ بنِ شَقِيقٍ، ثَنا عِيسَى بنُ مَيْمُونٍ، ثَنا يَحْيَى بنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ

---

(١) سورة الزلزلة

(٢) إسناده حسن. هكذا في المخطوط (ب) قال مرتين (الرويجل) وفي المطبوع (أفلح الرجل ثلاث مرات. وفي حديث أحمد المطول (أفلح الرويجل) ورجاله رجال الصحيح وسعيد هو ابن أبي أيوب وعياش هو القتباني من رجال مسلم. وعبد الله بن يزيد هو المقريء. غير عيسى بن هلال الصدفي: قال الحافظ في التقريب: صدوق روى عنه أهل السنن. رواه أحمد ١٦٩/٢مطولا وأبو داود أيضا مطولا رقم ٢٧٨٩ كلاهما من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقريء به وأخرج القسم الأول أبو داود ١٣٩٩ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧١٦ ومن طريقه ابن السني والحاكم ٥٣٢/٢ والبيهقي في الشعب ٢٥١٢ والبزار في مسنده ٢١٥١ من طريق عبد الله بن يزيد المقريء به وصححه الحاكم على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله: بل صحيح. أي إنه ليس على شرط الشيخين. وأخرجه ابن حبان ٧٧٣ مطولاً من طريق سعيد بن أبي هلال وأبو عبيد في فضائل القرآن ٤٤/١ من طريق ابن لهيعة كلاهما عن عياش بن عباس به. والنسائي ٢١٢/٧ و٢١٣ وابن حبان ٥٩١٤ والدارقطني ٢٨٢/٤ والحاكم ٢٢٣/٤ والبيهقي في السنن ٢٦٣/٩ - ٢٦٤ من طريق سعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث وعبد الله بن عياش بن عباس ثلاثتهم عن عياش بن عباس به ولكن سقط من مطبوع المستدرك (عياش بن عباس)

الرَّحمنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ} كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ نِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ: {قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ} كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رُبْعِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ»(١)

٦٨٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ بنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا ابنُ الرَّمَّاحِ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ زُرَارَةَ بنِ مُصْعَبٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَأَوَّلَ {حم الْمُؤْمِنُ}(٢) عُصِمَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ»(٣)

نوع آخر

٦٨٨ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا سُلَيمَانُ بنُ مُوسَى الزُّهْرِيُّ ثَنَا مُظَاهِرُ بنُ أَسْلَمَ الْمَخْزُومِيُّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ

---

(١) إسناده ضعيف. عيسى بن ميمون المدني: قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وباقي رجاله ثقات. أخرجه السيوطي في الدر المنثور ٥/١٧٠ وأخرجه الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٥٧٦٩ وعزاه للترمذي أخرجه الترمذي عن أنس في ثواب القرآن ٢٨٩٣ والفقرة الثانية والثالثة ثابتتان لذا أورده الألباني في الجامع الصحيح رقم ٦٣٤٢ وذكره في الضعيفة ١٣٤٢ وفي الترغيب والترهيب ٢/٢٢٤

(٢) سورة المؤمنون

(٣) إسناده ضعيف. ذكره الحافظ في التقريب وقال: ضعيف وذكر الذهبي في الميزان ٤٨٢٥ هذا الحديث وعده من مناكيره. وذكره الطبراني في الدعاء رقم ٣٢٢ من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر به وهو ضعيف. وانظر ما تقدم برقم ٧٦

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **كَانَ يَقْرَأُ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ (آلَ عِمْرَانَ) كُلَّ لَيْلَةٍ**.(١)

نوع آخر

٦٨٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، ثَنَا يحيى بنُ آدمَ، ثَنَا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَا جَاءَ بِكَ؟**». قَالَ: جِئْتُ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي. قَالَ: «**إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ**»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. مظاهر بن اسلم: ضعيف. والصحيح أنه قرأ هذه الآيات عندما استيقظ قبل الصبح انظر حديث ابن عباس " بت عند خالتي ميمونة" انظر أحمد رقم ٢٥٦٧.

(٢) إسناده حسن. أخرجه الترمذي في الدعوات رقم ٣٤٠٣ وأحمد ٤٥٦/٥ من طريق يحي بن آدم عن إسرائيل به والنسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٢٠٠ ح١٠٦٣٧ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨٠٢ من طريق شعيب بن حرب والحاكم ٥٦٥/١ وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٢٥٢١ من طريق مالك بن إسماعيل كلاهما عن إسرائيل به أخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/٩ و٢٤٩/١٠ والدارمي ٣٤٢٧ والبخاري في تاريخه ١٠٨/٨ وأبو داود في الأدب ٥٠٥٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨٠١ وفي الكبرى ١١٧٠٩ والجعديات لأبي القاسم البغوي ٢٦٥٤ وابن حبان ٧٩٠ و٥٥٢٦ والطبراني في الدعاء ٢٧٧ والحاكم ٥٣٨/٢ والبيهقي في الشعب ٢٥٢٠ وفي الدعوات ٣٥٨ من طرق عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق به وزعم ابن عبد البر: بانه حديث مضطرب. بل الرواية التي عن ابيه أرجح وهي موصولة رواته ثقات فلا يضره مخالفة من أرسله. وانظر الفتوحات ٣، ١٥٦ تحسين الحديث لابن حجر. وسكت عنه النووي في الأذكار (ص٨٧، ط المتنبي)

تنبيه: مقتضى سكوته أنه عنده صحيح أو حسن لقوله في مقدمته: وأما الأجزاء والمسانيد فلست أنقل منها شيئا إلا في نادر من المواطن، ولا أذكر من الأصول المشهورة أيضًا من الضعيف إلا النادر مع بيان ضعفه، وإنما أذكر فيه الصحيح غالبا.

نوع آخر

٦٩٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بنُ أَشْرَسَ، ثَنَا المُبَارَكُ بْنُ فُضَالَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: **يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ»**(١)

٦٩١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ}**

---

(١) إسناده صحيح لغيره. المبارك بن فضالة: مدلس. وباقي رجاله ثقات. وصرح بالتحديث المبارك عند أحمد ١٤١/٣ رقم ١٢٤٣٢ و١٢٤٣٣ وأخرجه عبد بن حميد ١٣٠٦ عن هاشم بن القاسم قال حدثنا المبارك بهوعبد بن حميد ١٣٧٤ والدارمي ٣٤٣٥ وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن ٢٩٠٣ وابن حبان ٧٩٢ وابن مندة في التوحيد ٦ و٧ والبغوي في شرح السنة ١٢١٠ وفي التفسير ٥٤٥/٤ من طرق عن المبارك به وعلقه البخاري ٧٧٤ والترمذي ٢٩٠١ وابو يعلى ٣٣٣٥ وابن خزيمة ٥٣٧ وابن حبان ٧٩٤ والطبراني في الوسط ٩٠٢ والحاكم ٢٤٠/١ والبيهقي ٦٠/٢ و٦١ من طريق الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن ثابت به والضياء ١٧٥١ في المختارة من طريق سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر عن ثابت وقال ابن حجر في تغليق التعليق ٣١٧/٢ وروي عن سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمر فإن كان محفوظاً فهو يرد على الطبراني دعواه تفرد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر. وقال الدارقطني كما نقله ابن حجر في الفتح ٢٥٨/٢ إن حماد بن سلمة خالف عبيد الله بن عمر فرواه عن ثابت بن حبيب بن سبيعة مرسلا. وقال هو أشبه. وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان.

قال السندي: في قوله (أحب هذه السورة) أي لما فيها من وصف لله تعالى فلذلك استحق الجنة بحبها.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ»، فَسَأَلْتُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «الْجَنَّةُ»(١)

٦٩٢ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ مُعَاذٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيِّ ابنُ مُدْرِكٍ، عَنْ إبرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ، عَنْ الرَّبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ»، قَالُوا وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بَلَى {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}»(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه أحمد ٣٠٢/٢ من طريق أبي عامر عن مالك به وهو في الموطأ ٢٠٨/١ وفي موسوعة الموطأ ١٦٧/٧ وأخرجه الترمذي في ثواب القرآن ٢٨٩٧ والنسائي في المجتبى ١٧١/٢ وفي السنن الكبرى ١٠٦٦ و١٠٥٣٨ و١١٧١٥ وفي عمل اليوم والليلة ٧٠٢ والحاكم ٥٦٦/١ وقال الترمذي هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) إسناده صحيح. ورجاله ثقات وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/٧ رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط باختصار فيهما، بأسانيد أحدها رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وهو إمام ثقة. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند أحمد ١٧٣/٢ رقم ٦٦١٣

وعن أبي أيوب عند أحمد ٤١٨/٥ رقم ٢٣٥٥٤

وعن أبي سعيد الخدري عند أحمد ٨/٣ رقم ١١٠٥٣ وعند البخاري ٥٠١٣ وأبي يعلى ٢٩٥/٢ رقم١٠١٨

وعن أبي هريرة عند البخاري ٨١٢ وأحمد ٩٥٣٥

وعن أبي الدرداء عند مسلم ٨١١ وعند أحمد ٤٤٢/٦ رقم ٢٧٤٩٥ و٢٧٥٢٢

وعن أبي مسعود البدري عند أحمد ١٢٢/٤ رقم ١٧١٠٩

وعن أبي بن كعب عند النسائي في الكبرى ١٠٥٢١ وأبي عبيد في فضائل القرآن ٤٦ وأحمد ١٤١/٥

وعن أم كلثوم بنت عقبة عند أحمد ٤٠٣/٦ و٤٠٤

وعن قتادة بن النعمان عند البخاري ٥٠١٤ والنسائي في الكبرى ١٠٥٣٦

وعن ابن مسعود عند النسائي في الكبرى ١٠٥٠٩

٦٩٣ - أَخْبَرَنَا الحُسَيْنُ بنُ يُوسفَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ الْمُغِيرَةِ، ثَنا عُثْمانُ بنُ صَالِحٍ، ثَنا ابنُ لَهِيعَةَ، ثَنا زَبَّانُ بنُ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من قرأ: {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} حَتَّى خَتَمَهَا عَشَرَ مَرَّاتٍ بُنِيَ لَهُ بِهَا قَصْرٌ فِي الجَنَّةِ»(١)

باب ثواب من قرأها مائتي مرة في اليوم والليلة

٦٩٤ - أَخْبَرَنَا ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنا يَحْيَى بنُ بُكَيرٍ، ثَنا المُفَضَّلُ بنُ فُضَالَةَ، عَنْ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ زِيَادِ بنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ أَمَةٍ مُسْلِمَةٍ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللهُ الصَّمَدُ إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ خَطَايَا خَمْسِينَ سَنَةً»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف. ابن لهيعة وشيخه زبان بن فائد: ضعيفان. أخرجه أحمد ٤٣٧/٣ رقم ١٥٦١٠ أخرجه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ص ٢٩٥ والعقيلي في الضعفاء ٩٦/٢ والطبراني في الكبير ٢٠/ رقم ٣٩٧ من طرق عن ابن لهيعة به والطبراني في الكبير ٢٠/رقم ٣٩٨ من طريق محمد بن أبي السري عن رشدين بن سعد (ضعيف) عن زبان بن فائد (ضعيف) به. والنجمع ١٤٥/٧ وقال رواه الطبراني وأحمد وفي إسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما ضعيف. وله شاهد ضعيف من حديث أبي هريرة عند الطبراني في الأوسط ٢٨٣ وشيخ الطبراني أحمد بن رشدين: كذبوه. وأخرجه الدارمي مرسلا ٤٥٩/٢ عن ابن المسيب رفعه. بإسناد صحيح. ولعله به يتقوى وانظر الألباني رحمه الله حسنه انظر الأحاديث الصحيحة له رقم ٥٨٩

(٢) إسناده ضعيف. زياد بن أبي عمار الثقفي الفاكهي: وهو زياد بن ميمون: روايته عن أنس ضعيفة جداً. قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٢٩٩٧ قال البخاري: تركوه. رواه الترمذي في ثواب القرآن ٢٩٠٠ وقال: حديث غريب. وانظر الأحاديث الضعيفة ٢٩٥ و٣٠٠ للألباني. وابن عدى (٤٣٩/٢، ترجمة ٥٥١ حاتم بن ميمون)

٦٩٥ - أَخْبَرَنا ابنُ مَنيعٍ، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْدٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنا سَلاَّمُ بنُ سُفيَانَ، عَنْ زِيَادِ بنِ مَيمُونَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ.(١)

نوع آخر

٦٩٦ - أَخْبَرَنا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا لَيْثُ بنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمِهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي (سُورَةَ هُودٍ) وَ (سُورَةَ يُوسُفَ)، فَقَالَ:« **لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللهِ مِنْ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ}**»(٢)

وقال: في حديثه بعض ما فيه ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال. والبيهقي في شعب الإيمان (٢/٥٠٧)، رقم (٢٥٤٧). أخرجه أبو يعلى (٣٣٦٥)، وعنه ابن عدي (٢/٨٤٤)، ومن طريقه البيهقي في (الشعب) (٢٥٤٧)، والخطيب (٦/٢٠٤)

(١) إسناده ضعيف. زياد بن أبي عمار الثقفي الفاكهي: وهو زياد بن ميمون: روايته عن أنس ضعيفة جداً. قال الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٢٩٩٧ قال البخاري: تركوه.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه النسائي ٢٥٤/٨ ورجاله ثقات وأحمد ١٤٩/٤ رقم ١٧٣٤١. وأخرجه ابن حبان ٧٩٥ والطبراني في الكبير ١٧/رقم ٧٨٩ و٧٩٠ والبيهقي في الشعب ٢٥٦٦ وشرح السنة للبغوي ١٢١٣ من طرق عن الليث بن سعد به وأخرجه النسائي ١٥٨/٢ عن قتيبة بن سعد عن ليث به وزاد (وقل أعوذ برب الناس) وأخرجه ابن حبان ١٨٤٢ والطبراني ١٧/رقم ٨٦١ من طريق عمرو بن الحارث والحاكم ٥٤٠/٢ والبيهقي في الشعب ٢٥٦٦ من طريق يحي بن أيوب كلاهما عن يزيد بن ابي حبيب به

نوع آخر

٦٩٧ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ نُضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا:(أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ يَقرأ فِيهِمَا {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} وَ{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[(١)]

باب قراءة عشرين آية

٦٩٨ - أَخْبَرَنِي إِبْراهِيمُ بنُ محمدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عَبدِ الأَعْلَى، ثَنَا ابنُ وُهَيبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) إسناده صحيح. المفضل بن فضالة: ثقة أخطأ ابن سعد في تضعيفه قاله الحافظ في التقريب. أخرجه أحمد ١١٦/٦ و١٥٤ من طريق يحي بن غيلان عن المفضل به وأخرجه البخاري ٥٠١٧ وأبو داود ٥٠٥٦ والترمذي ٣٤٠٢ وفي الشمائل ٢٥٥ والنسائي في الكبرى ١٠٦٢٤ وهو في عمل اليوم والليلة له ٧٨٨ وابن حبان ٥٥٤٤ والطبراني في الأوسط ٥٠٧٥ وفي الدعاء ٢٧٣ والبيهقي في الشعب ٢٥٧٠ وفي الدعوات الكبير ٣٥٧ والبغوي في شرح السنة ١٢١٢ والذهبي في السير ٣٤٩/٥ من طريقين عن المفضل به وابن أبي شيبة ٢٥٢/١٠ والبخاري ٦٣١٩ وابن ماجه ٣٨٧٥ من طريق الليث والطبراني في الأوسط ٣٣٧٨ وأبو الشيخ في أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ١٦٥ من طريق رشدين بن سعد كلاهما عن عقيل به والبخاري ٥٧٤٨ والطبراني في الأوسط ٣٣٧٨ من طريق يونس وفي الدعاء ٢٧٤ من طريق أبي بكر الهذلي كلاهما عن الزهري به وأبو نعيم في الحلية ١٣٩/٧ من طريق الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه تفرد به يمان بن سعيد (ضعيف) عن خالد بن يزيد عن سفيان الثوري به.

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيلَةٍ عِشْرِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ(١)، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ(٢) القُرآنُ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الأَجْرِ». فَأَخْبَرَ بِهَا ابنُ قُسَيطٍ، فَقَالَ: مَا زِلْتُ أَسْمَعُ هَذَا مِنْ أَشْيَاخِنَا مُنذُ ثَلاثٍ.(٣)

باب قراءة أربعين آية

٦٩٩ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ عُمَيرٍ، حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ سَعِيدِ بنِ عُفَيرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً فِي كُلِّ لَيلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ(٤)، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ القُرآنُ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ لَهُ قِنطَارٌ مِنَ الأَجْرِ»(٥)

---

(١) القانت: المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٢) الحُجَة: الدليل والبُرهانُ، والمحاجة هي الغلبة بالحجة والبرهان

(٣) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي. انظر رقم ٦٧١ وانظر الطبراني ٢١١/٨ رقم ٧٧٤٨ والحاكم ٥٥٥/١ وانظر الأحاديث الصحيحة ٦٤٢ و٦٤٣ والطبراني في معجمه الكبير ج٥/ص٤٣ ح٤٥٣٨

(٤) القانت: المطيع العابد الذاكر لله تعالى القائم بأمره

(٥) إسناده ضعيف. لضعف يزيد بن أبي زياد وشيخه يزيد الرقاشي. وانظر رقم ٦٧٢ وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤٠٢/٢، رقم ١٢٩٩)

نوع آخر: قراءة خمسين آية

٧٠٠ - أَخْبَرَنِي إبراهِيمُ بنُ محمَّدِ بنِ الضَّحاكِ، حَدَّثَنا نصْرُ بنُ مَرْزُوقٍ، وَبَحْرُ بنُ نَصْرٍ، قالاَ: ثَنا أَسَدُ بنُ مُوسَى، ثَنا العَلاَءُ بنُ خَالِدِ بنِ وَرْدَانَ القُرَشِيُّ، ثَنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنا وَثَابِتُ البُنَانِيُّ، وَناسٌ مَعَنا، فَأَتَينا أَنَسَ بنَ مَالِكٍ، فَقُلْنا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَخْبِرْنَا مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قِيامِ اللَّيلِ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ أُعْطِي قِيَامُ لَيلَةٍ كَامِلةٍ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَي آيَةٍ وَمَعه القُرآنُ أَدَّى حَقَّهُ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَ مِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ أَلفًا، فَإِنَّ أَجرَهُ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِقِنطَارٍ قبل أَنْ يُصْبِحَ**»(١)

نوع آخر: قراءة ثلاثمائة آية

٧٠١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنا أَحْمَدُ بنُ عَبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ، ثَنا بَكْرُ بنُ يُونُسَ بنِ بُكَيرٍ، عَنْ مُوسَى بنُ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبدِ اللهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ قَرَأَ ثَلاثَمِائَةَ آيَةٍ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلائِكَتِهِ: يَا مَلائِكَتِي، نَصَبَ(٢) عَبدِي، أُشهِدُكُم يَا مَلائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ**».(٣)

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد الرقاشي. وفي المطبوع (نصر بن مروان) ولم أعرفه وباقي رجاله ثقات.

(٢) النصب: التعب والمشقة.

(٣) إسناده ضعيف ومنقطع.. بكر بن يونس بن بكير الشيباني: ضعيف قاله الحافظ في التقريب. وقال ابن حبان: لم يسمع يحي بن أبي كثير من صحابي، وكذا قال أبو حاتم فقط رأى أنس.

باب قراءة عشر آيات

٧٠٢ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ حَفْصٍ البَعْلَبَكِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ إبرَاهِيمَ الصُّورِيُّ، ثَنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَنْ قَرَأَ فِي لَيلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ**»(١)

باب قراءة ألف آية

٧٠٣ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الحَرَّانِيُّ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَ، حَدَّثَنا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ الحَارِثِ، أَنَّ أَبَا الأَسْودِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**مَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ**»(٢)

---

(١) إسناده حسن لغيره. مؤمل بن إسماعيل: سيء الحفظ. أخرجه الطبراني في الكبير ٨/٢١١ رقم ٧٧٤٨ والترغيب ١/٤٤٠ والحاكم ١/٥٥٥ وذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة رقم ٦٤٢

(٢) إسناده حسن. أبو الأسود لم أجد له ترجمة. عبد الرحمن بن حجيرة قال في التقريب: ثقة. وأبو سوية هو عبيد بن سوية: صدوق. وباقي رجاله ثقات. وفي مخطوطة (ب) أي برلين كتب (أبو الأسود) بدل وكذا في مطبوعة مجلس دائرة المعرف العثمانية وكذا مطبوعة دار المعرفة وفي مطبوعة دار البيان ومكتبة المؤيد (أبو سوية) أخرجه أبو داود رقم ١٣٩٨ في الصلاة من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به إلا أنه قال أبو سوية. وابن حبان ٦٦٢ موارد الظمآن وسماه أبو سويد. وانظر الأحاديث الصحيحة رقم ٦٤٢

٧٠٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَبَّانَ بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَلْفَ آيَةٍ كُتِبَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى»(١)

نَوعٌ آخَرُ

٧٠٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَسُلَيمَانَ، عَنْ إِبرَاهِيمَ، عَنْ عَبدِ الرَّحمَنِ بنِ يَزِيدَ، قَالَ: ذُكِرَ لِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، حَدِيثٌ، فَسَأَلْتُهُ، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيلَةٍ آيَتَينِ كَفَتَاهُ»(٢)

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ وِتْرِهِ

٧٠٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمَنِ، ثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى البَلْخِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) إسناده ضعيف. رشدين بن سعد وشيخه زبان بن فائد: ضعيفان.

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١١٨/٤ من طريق المسيب بن رافع عن علقمة عن أبي مسعود به أخرجه الطبراني في الكبير ٥٤١/١٧ وفي الأوسط ٥٧١١ من طريق شريك عن عاصم عن المسيب به والطبراني ٥٤٢/١٧ و٥٤٤ و٥٩٩ من طرق عن أبي مسعود أخرجه مسلم ٨٠٨ في صلاة المسافرين والترمذي ٢٨٨٤ في ثواب القرآن وأبو داود ١٣٩٧ في الصلاة وابن ماجه ١٣٦٩ في إقامة الصلاة وأحمد ١١٨/٤ و١٢١ و١٢٢

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ يَقْرأُ فِي الوِتْرِ بـ {سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى} وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بـ {قُلْ يَاأَيُّهَا الْكَافِرُونَ} وَفِي الثالثة بـ {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ}. وَلا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ثَلاثًا»(١)

بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ

٧٠٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى

---

(١) إسناده صحيح. وفي المطبوع (قتادة عن عروة) وبعد مراجعة تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب لم يرو قتادة عن عروة شيئا بل هو عزرة). رواه أحمد ١٢٣/٥ من طريق الأعمش عن طلحة وزبيد عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى به ورواه أبو داود ١٤٢٣ من طريقين وذكر إحداهما أي عن محمد بن أنس عن الأعمش به وأسقط ذر. وكذا الحاكم ٢٥٧/٢ وابن ماجه ١١٧١ وأخرجه عبد بن حميد ١٧٦ والنسائي ٢٤٤/٣ والطبراني في الأوسط ١٦٨٧ والدارقطني ٣١/٢ والبيهقي ٣٨/٣ من طريق أبي جعفر الرازي عن الأعمش به. والنسائي في سننه الكبرى ج١/ص٤٤٨ ح١٤٢٩ والنسائي ٢٣٥/٣ وفي عمل اليوم والليلة ٧٤٠ والدارقطني ٣١/٢ والبيهقي ٣٩/٣ من طريق قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن وزاد النسائي في إسناده الآخر عزرة بين قتادة وسعيد بن عبد الرحمن وأخرجه أحمد في مسند عبد الرحمن بن أبزى رقم ١٥٣٥٣

وفي الباب عن ابن عباس عند أحمد ٢٧٢٠ وعن عائشة عند أحمد ٢٢٧/٦ وذكر البوصيري في إتحافه ١٧٤٣ عن عمران بن الحصين و١٧٤٤ عن ابن مسعود

خدِّهِ ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ(١)»(٢)

نوعٌ آخر

٧٠٨ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن كثير، عن شعبة، ثنا أبو إسحاق، قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ(٣) ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ. فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»(٤)

---

(١) النشور: البعث بعد الموت للحساب

(٢) إسناده صحيح. رواه أحمد ٣٨٥/٥ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧ من طرق عن عبد الملك بن عمير به. أخرجه ابن أبي شيبة ٧١/٩ و٢٤٧/١٠ ومن طريقه أبو داود في الأدب ٥٠٤٩ وأخرجه ابن ماجه في الدعاء ٣٨٨٠ عن علي بن محمد كلاهما عن وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير به والدارمي ٢٦٨٦ في الاستئذان والبخاري في صحيحه في الدعوات ٦٣١٢ وفي الأدب المفرد ١٢٠٥ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٤٧ و٨٥٦ من طرق عن سفيان الثوري به وابن أبي شيبة ٢٤٧/١٠ والبخاري ٦٣١٤ و٧٣٩٤ وفي الأدب المفرد ١٢٠٥ والترمذي ٣٤١٧ وأبو الشيخ في اخلاق النبي ﷺ ص ١٦٧ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ٣ وفي شعب الايمان ٤٧٠٨ والبغوي ١٣١١ و١٣١٢ من طرق عن عبد الملك بن عمير به.

وفي الباب عن البراء بن عازب عند أحمد برقم ١٨٦٠٣.

(٣) ألجأت: أسندت

(٤) إسناده صحيح. أخرجه الطيالسي ٧٠٨ وأحمد ٢٨٥/٤ و٢٩٠ و٢٩٦ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٥ من طرق عن أبي إسحاق به وأخرجه الدارمي ٢٦٨٣ والبخاري ٦٣١٣ والنسائي في الكبرى ١٠٦١١ وهو في عمل اليوم والليلة ٧٧٥ وشرح مشكل الآثار ١١٣٨ و١١٣٩ وابن قانع في معجم الصحابة ٨٦/١ وابن حبان ٥٥٢٧

نَوْعٌ آخَرُ

٧٠٩ - حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الجَصَّاصُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ العُصْفُرَانِيُّ، ثَنَا بَشِيرُ بنُ حَبِيبٍ السَّعْدِيُّ - وَكَانَ لاَ بَأْسَ بِهِ - ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَمِّهِ حَمْزَةَ: «**إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ قُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، طَهِّرْ لِي قَلْبِي، طَيِّبْ كَسْبِي، اغْفِرْ ذَنْبِي**»(١)

نَوْعٌ آخَرُ

٧١٠ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْقَاسِمِ الحَرَّانِي، حدثنا سَعِيدُ بْنُ حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ

والبيهقي في الشعب ٤٧٠٦ وفي الآداب ٨٥٠ من طرق عن شعبة به ووقع عند الطيالسي (برسولك) بدل (وبنبيك) وأخرجه عبد الرزاق ١٩٨٢٩ ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٣١٧ والحميدي ٧٢٣ وابن أبي شيبة ٧٥/٩ و٢٤٥/١٠ والبخاري ٧٤٨٨ ومسلم في الذكر ٢٧١٠ والترمذي في الدعوات ٣٣٩٤ والنسائي في الكبرى ١٠٦٠٩ -١٠٦١٤ وهو في عمل اليوم والليلة ٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٧ و٧٧٨ والطبراني في الأوسط ١٥١٧ و٢٨٤٨ وفي الصغير ٣ من طرق عن أبي إسحاق بنحوه وأخرجه البخاري ٦٣١٥ وفي الأدب المفرد ١٢١٣ والبيهقي في الدعوات ٣٦٢ وشرح السنة ١٣١٦ من طريق المسيب بن رافع عن البراء به. وفي الباب عن رافع بن خديج عند الترمذي ٣٣٩٥ وعن علي أن فاطمة شكت للنبي عند أحمد ٧٤٠ وعن أبي هريرة مرفوعاً عند أحمد ٧٣٦٠ وعن ابن أبي شيبة من حديث عمار ذكره البوصيري في إتحافه ٦٠٩٦ وقال إسناده حسن.

(١) إسناده ضعيف. انظر ضعيف الجامع للألباني رقم ٥٠٨ وله شاهد بإسناد صحيح عن أبي هريرة عند أحمد ٢٨٣/٢ بلفظ " إذا قام أحدكم من الليل ثم رجع إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه بعد ثم ليقل باسمك اللهم وضعت جنبي وباسمك أرفعه اللهم ان أمسكت نفسي فاغفر لها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين"

المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عليهِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ**»(١)

نَوعٌ آخَرُ

٧١١ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **كَانَ إِذَا أَوَى (٢) إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا نَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلا مُؤْوِيَ»**(٣)

---

(١) إسناده صحيح. انظر رقم ٧٦٥ ورواه أحمد ٢/٢٤٦ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٢٢ و٤٣٢ وأخرجه الترمذي بأتم ٣٤٠١ في الدعوات من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بهوأحمد عن المقبري عن أبي هريرة والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨٩٠ والطبراني في الدعاء ٢٥٢ من طريق ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة به. والبخاري في الدعوات ٧٣٩٣ من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وأخرجه أبو داود في الأدب ٥٠٥٠ وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٧٤ ومسلم في الذكر ٢٧١٤

(٢) أوى وآوى: ضم وانضم، وجمع، حمى، ورجع، وردَّ، ولجأ، واعتصم، ووَارَى، وأسكن، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣) إسناده صحيح. أخرجه مسلم في الذكر ٢٧١٥ وأحمد ٣/١٥٣ و١٦٧ و٢٥٣ من طرق عن حماد بن سلمة به. وأخرجه عبد بن حميد ١٣٣٥ والبغوي في شرح السنة ١٣١٨ من طريق الحسن بن موسى عن حماد به وعبد بن حميد ١٣٥١ والبخاري في الأدب المفرد ١٢٠٦ ومسلم ٢٧١٥ وأبو داود في الأدب ٥٠٥٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٩٩ وابن حبان ٥٥٤٠ والحلية ٦/٢٦٠ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٥ من طرق عن حماد بن سلمة به. وفي الباب عن ابن عمر عند أحمد برقم ٥٩٨٣ والترمذي في الدعوات ٣٣٩٣

نَوْعٌ آخَرُ

٧١٢ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ (لُوَيْنٍ) ح وحَدَّثَنَا ابنُ صَاعِدٍ، ثَنَا لُوَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُدِغَ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى - أَوْ قَالَ حِينَ يُمْسِي - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا لَمْ يَضُرَّهُ**»(١)

نَوْعٌ آخَرُ

٧١٣ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي أَحمدُ بنُ سَعيدٍ، ثَنَا الأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: **كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ**(٢)، **اللَّهُمَّ**

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه الترمذي في الدعوات ٣٦٠٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٩٠ وشرح مشكل الاثار ٢٠ من طريق يزيد بن هارون أخرنا هشام عن سهيل بن ابي صالح به. وأخرجه البخاري في أفعال العباد ٤٤٦ – ٤٤٩ وأبو داود في الطب ٣٨٩٨ وابن ماجه في الطب ٣٥١٨ والنسائي في عمل اليوم ٥٨٨ و٥٩١ و٥٩٢ وابن حبان ١٠٢٢ و١٠٣٦ والحلية ١٤٣/٧ من طرق عن سهيل به وانظر أحمد ٤٤٨/٣ و٤٣٠/٥ وقد أخرجه مسلم في الذكر والدعاء ٢٧٠٩ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٨٧ ومشكل الآثار ٣٠ و٣١ عن القعقاع عن أبي صالح به وفي الباب عن خولة بنت كيم عند أحمد ٣٧٧/٦

(٢) الناصية: مقدم الرأس والجبهة والمراد أنه ملك طوعه يتصرف فيه حيث شاء

أنتَ تكْشِفُ الْمغْرَمَ(١) وَالْمَأْثَمَ(٢) اللَّهُمَّ لا يُهزَمُ جُنْدُكَ وَلا يُخْلفُ وَعْدُكَ وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ(٣) سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»(٤)

نَوعٌ آخَرُ

٧١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعلى، ثَنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ: كَانَ يَقُولُ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ: «اللهم بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي»(٥)

نَوعٌ آخَرُ

٧١٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى

---

(١) المغرم: المراد مغرم الذنوب والمعاصي، وقيل المغرم هو الدين الذي لله أو للعباد

(٢) المأثم: ما يسبب الإثم الذي يجر إلى الذم والعقوبة

(٣) الجد: الحظّ والغِنى، والمراد: لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظه، أي لا ينجيه حظه منك وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح.

(٤) إسناده ضعيف أخرجه أبو داود ٥٠٥٢ في الأدب وانظر تخريج المشكاة ٢٤٠٣ أخرجه الحاكم (١/٧٣٠، رقم ٢٠٠٢) وقال: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. أخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٣٧ رقم ٦٧٧٩) قال الهيثمى (١٠/١٢٤) فيه حماد بن عبد الرحمن الكوفى وهو ضعيف. والنسائى في الكبرى (٤/٤١٢، رقم ٧٧٣٢).

(٥) إسناده حسن. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٧٧٠ وذكره البوصيري في إتحافه رقم ٦٠٩٥ وعزاه لابن أبي شيبة وأبي يعلى وأحمد. وانظر مجمع الزوائد ١٠/١٢٣

شِقِّهِ(١) الْأَيْمَنِ ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ(٢)، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» وكانَ يَروي ذَلِكَ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٣)

نوعٌ آخرُ

٧١٦ - أَخْبَرَنِي أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنِي جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ قَالَ: ثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيْدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ الْأَنْمَارِيِّ، قَالَ: كَانَ... ح وَأَخْبَرَنِي أحمدُ بنُ عُمَيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبراهِيمَ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحمنِ بنِ الأَشْعَثِ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مِسْهَرٍ، قَالَ: ثَنا

---

(١) الشق: الجانب

(٢) آخذ بالناصية: مالك وقاهر فلا نفع ولا ضرر إلا بإذنه

(٣) إسناده صحيح. أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٢١٢ وأبو داود ٥٠٥١ والنسائي في الكبرى ٧٦٦٨ وابن خزيمة ١/٢٦٧ والبيهقي في السماء والصفات ص ١٠٩ وأحمد ٢/٣٨١ من طريق وهيب قال حدثنا سهيل به. وأخرجه مسلم في الذكر والدعاء رقم ٢٧١٣ وأبو داود في الأدب ٥٠٥١ وابن ماجه في الأدب رقم ٣٨٧٣ والترمذي في الدعوات والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٩٠ وابن خزيمة ١/٢٦٦ وابن حبان ٥٥٣٧ من طرق عن سهيل بن أبي صالح به ومسلم ٢٧١٣ وابن ماجه ٣٨٣١ والترمذي ٣٤٨١ والنسائي في الكبرى ٧٦٦٩ وتاريخ بغداد من طرق عن الأعمش عن أبي صالح به وابن حبان (٣/٢٤٦، رقم ٩٦٦). وأخرجه أيضًا: ابن أبي شيبة (٦/٤٣، رقم ٢٩٣٤٣).

وفي الباب عن عائشة عند النسائي في عمل اليوم والليلة ٧٨٩ وعن أبي يعلى ٤٧٧٤ وإسناده منقطع.

يحيى بن حمزة، حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهر الأنماري رضي الله عنه: **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال: «اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني (١) وثقل ميزاني واجعلني في النديّ الأعلى» (٢)**

نوع آخر

٧١٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا أحمد بن سليمان، ثنا أبو نعيم عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي رضي الله عنه، قال: **«إذا أخذت مضجعك فقل: باسم الله وعلى ملة رسول الله، وحين يدخل الميت في قبره»** (٣)

نوع آخر

٧١٨ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد، حدثنا سليمان بن يوسف، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا أبو الأشهب، ثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

---

(١) وفك رهاني: خلصني من عقال ما اقترفت نفسي من الأعمال التي لا ترتضيها بالعفو عنها

(٢) إسناده حسن. رواه أبو داود في الأدب المفرد رقم ٥٠٥٤ وقد حسنه النووي في الأذكار رقم ٢٧٥. وقال في الإصابة ١٢/١٨ أبو الأزهر ويقال أبو زهير الأنماري له ثلاثة أحاديث. وذكره البيهقي في الدعوات الكبير رقم ٣٤٥ والطبراني في الدعاء رقم ٤٣٥ من طريق ثور بن يزيد به. وفي مسند الفردوس رقم ١٩٤٦

(٣) إسناده حسن موقوف وفيه انقطاع. وعاصم لم يسمع من عليّ. وزهير سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. أخرجه النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٩٢ ح١٠٦٠٥ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٧٦٩. والشطر الثاني للذكر عند دفن الميت إسناده حسن.

أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **أَوْصَى رَجُلاً إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الحَشْرِ وَقَالَ:« إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً»**. أَوْ قَالَ:« **مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**»(١)

نَوعٌ آخَرُ

٧١٩ - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ رَزِينٍ الحِمْصِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيُّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ثَنَا بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:« **مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا وَذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خيراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ**»(٢)

نَوعٌ آخَرُ

٧٢٠ - أَخْبَرَنِي جعفرُ بنُ عِيسَى الحُلْوَانِيُّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا خَلَفُ بنُ المُنْذِرِ أَبُو الْمُنْذِرِ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

---

(١) إسناده ضعيف. يزيد الرقاشي: ضعيف. وسكت عنه النووي في الأذكار (ص٨٧، ط المتنبى)

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. رواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده ضعيفة وهذه منها شيخه مكي عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين: ثقة وشهر بن حوشب تكلم فيه. أخرجه الترمذي رقم ٣٨٦٩ وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَقَدْ رُوِيَ هَذَا أَيْضًا عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. وفي الباب عن معاذ ﷺ عند ابن ماجه رقم ٣٨٨٠ نحوه. وعن عبادة بن الصامت عند البخارى (٣٨٧/١، رقم ١١٠٣)، وأبو داود (٣١٤/٤، ٥٠٦٠) وعن ابن مسعود عند أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠/٦، رقم ٢٩٢٣٨)

وانظر الفتوحات الربانية لابن علان ١٦٥/٣

الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ(١) عَلَيَّ فَأَفْضَلَ عَلَيَّ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ، فَقَدْ حَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ**»(٢)

نوعٌ آخرُ

٧٢١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ، ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: « **اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ**»، فَقَالَ لَهُ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ؛ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.(٣)

---

(١) المن: الإحسان والإنعام

(٢) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. خلف بن المنذر ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. وقد ذكره ابن حبان في "الثقات" (٦/٢٧١)، وقال: "روى عنه موسى بن إسماعيل وأهل بلده". ولم يعرفه المنذري؛ فقال في "الترغيب" (١/٢١١/١٥): "رواه البيهقي، ولا يحضرني إسناده الآن" وعبيد الله بن جرير بن جبلة: لم أجد له ترجمة الآن. أخرجه الحاكم (١/٥٤٥-٥٤٦)، وقال: صحيح الإسناد. والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٩٣ رقم ٤٣٨٢) والضياء (٤/٤٠١، رقم ١٥٧٤).
وفي الباب عن ابن عمر عند النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص١٩٩ ح١٠٦٣٤ وعن بريدة عند أبي داود (٤/٣١٢، رقم ٥٠٥٨).

(٣) إسناده صحيح. رواه مسلم في الذكر والدعاء ٢٧١٢ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع.

نوع آخر

٧٢٢ - حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ يَحْيَى بنِ زُهَيرٍ، وَجَعْفَرُ بنُ ضَمْرَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَابَاهَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ، سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ - أَوْ خَطَايَاهُ - شَكَّ مِسْعَرٌ - وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ (١)، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٢)

نوع آخر

٧٢٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بنِ عَبدِ الوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ ثَنا ابْنُ بُرَيْدَةَ ثَنا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي (٣) وَآوَانِي (٤) وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ وَالَّذِي أَعْطَانِي

---

(١) الزبد: رغوة لونها أبيض تعلو الموج قرب الشاطئ

(٢) إسناده صحيح. أخرجه البخاري في الدعوات ١١/١٧٣ فتح الباري. وروى معناه مسلم في الذكر والدعاء رقم ٢٦٩١

(٣) كفاه: أغناه عن الحاجة

(٤) أوى وآوى: ضم وانضم، وجمع، حمى، ورجع، وردَّ، ولجأ، واعتصم، ووارى، وأسكن، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

فَأَجْزَلَ(١)، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيْكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»(٢)

نوع آخر

٧٢٤ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنا عَبدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ تَمِيمٍ، ثَنا حَجَّاجُ بنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي شُعبةُ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ قالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ لِلْنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: أَخْبِرنِي بشيءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ:« قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ(٣) السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ. قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(٤)

---

(١) أجزل: أكثر العطاء

(٢) إسناده صحيح. أخرجه أبو داود في الأدب ٥٠٥٨ والنسائي في الكبرى ٧٦٩٤ و١٠٦٣٤ وهو في عمل اليوم والليلة ٧٩٨ وابن حبان ٥٥٣٨ من طريق عبد الصمد به وأحمد ١١٧/٢ رقم ٥٩٨٣ من طريق عبد الصمد به وصححه النووي في الأذكار ٢٨٠

(٣) الفاطر: الذي خلق وأنشأ من العدم وأوجد العالم ابتداء

(٤) إسناده صحيح. تقدم برقم ٤٥ إسناده صحيح. رواه النسائي في السنن الكبرى رقم ٧٦٩١ و٧٦٩٩ أخرجه الضياء (١/١١٣، رقم ٣٠)، وقال: إسناده صحيح. وأحمد (١/٩، رقم ٥١) و٢/٢٩٧ رقم ٧٩٦١، وابن أبي شيبة (٥/٣٢٢، رقم ٢٦٥٢٣)و١٠/٢٣٧ والبخاري في أفعال العباد ١٣٨ و٥٨٣ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ١١ من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء، وأبو داود (٤/٣١٦، رقم ٥٠٦٧)، والترمذي (٥/٤٦٧، رقم ٣٣٩٢)، وقال: حسن صحيح. وابن حبان (٣/٢٤٢، رقم ٩٦٢)، والحاكم (١/٦٩٤، رقم ١٨٩٢)، وقال: صحيح الإسناد. وأخرجه أيضًا: الطيالسى (ص ٤، رقم ٩ و٢٥٨٢)، والبخارى في الأدب

٧٢٥ - حَدَّثَنَا إسماعِيلُ بنُ داودَ الْمَصْرِيُّ، ثَنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: «**قُلِ اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ**». **قَالَ النَّبِيُّ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»**(١)

٧٢٦ - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ:

المفرد (ص ٤١٢، رقم ١٢٠٢)وفي خلق أفعال العباد ١٣٩ و٥٨٤ والترمذي ٣٣٩٢ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٩٥ وابن حبان ٩٦٢ وتاريخ بغداد ١٦٧/١١ من طرق عن شعبة وقال الترمذي حسن صحيح، والدارمى (٣٧٨/٢، رقم ٢٦٨٩). من طريق أبي هريرة. وأخرجه أبو داود ٥٠٦٧ في الأدب والنسائي في عمل اليوم والليلة ٥٦٧ والحاكم ٥١٣/١ من طريق هشيم عن يعلى به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وهو في مسند أبي بكر عند أحمد رقم ٥١ و٥٢ و٦٣ والطيالسي رقم ٩ وفي الباب: رواه البخاري في الأدب المفرد ١٢٠٤ من حديث عبد الله بن عمرو وصححه محققه والطبراني في مسند الشاميين ج٢/ص٢٣ ح٨٤٩ وأخرجه الترمذي (٥٤٢/٥، رقم ٣٥٢٩) وقال: حسن غريب. وأخرجه أيضًا: أحمد (١٩٦/٢، رقم ٦٨٥١)، والبخارى في الأدب المفرد (٤١٣/١، رقم ١٢٠٤).

(١) إسناده صحيح. انظر ما قبله.

«قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ». قَالَ: «قُلْهُ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ»(١)

٧٢٧ - أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ بنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَكَّامٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ دَعَا بِدَعَوَاتٍ، فَقَالَ: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ: اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»(٢)

نوع آخر

٧٢٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ»(٣)

---

(١) إسناده صحيح. انظر ما قبله.

(٢) إسناده حسن لغيره. عمرو بن حكام ضعفه علي بن المديني. يتقوى بما قبله.

(٣) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة سواء الخزاعي فقد روى عنه اثنان وذكره ابن حبان في الثقات ثم هذا إسناده منقطع بين عاصم وسواء بينهما المسيب بن رافع أو معبد بن خالد. أخرجه ابن أبي شيبة

٧٢٩ - أَخْبَرَنَا يَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، ثَنا عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ مُحمَّدِ بنِ سَلَّامٍ، قَالاَ: ثَنا ابنُ هَارُونَ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أبي النُجودِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إذَا أَوَى(١) إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحتَ خَدِّهِ وَقَالَ: « **رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبعَثُ عِبادَكَ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.(٢)

٧٣٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنا حُسَينٌ، عن زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ:(**كان رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ كَفَّهُ اليُمْنى تحتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ**)(٣)

٧٤/٩ و ٢٥٠/١٠ والنسائي في الكبرى ١٠٥٩٧ وهو في عمل اليوم والليلة ٧٦١ وأبو يعلى ٧٠٥٨ وأحمد ٢٨٧/٦ - ٢٨٨ رقم ٢٦٤٦٢ من طريق يزيد بن هارون قال أخبرنا حماد بن سلمة به. وأخرجه أبو يعلى ٧٠٣٤ من طريق إبراهيم بن الحجاج عن حماد به وأخرجه النسائي في الكبرى ١٠٥٩٩ وهو في عمل اليوم والليلة ٧٦٣ من طريق سفيان الثوري عن عاصم عن المسيب بن رافع عن سواء به.

ويشهد له حديث حذيفة عند أحمد ٣٨٢/٥ برقم ٢٣٢٤٤ وإسناده صحيح. وفي الباب عن ابن مسعود عند أحمد ٣٩٤/١ برقم ٣٧٤٢ وهو في عمل اليوم للنسائي ٧٥٦ والبراء بن عازب ٢٨١/٤ و ٢٩٠ رقم ١٨٥٥٣ وعن أنس عند البزار ٣١١٠ وأبي نعيم في الحلية ٣٤٤/٢ وأخبار أصفهان ٣٣٩/١ والهيثمي في المجمع ١٢٣/١٠ وقال رواه البزار وإسناده حسن.

(١) أوى وآوى: ضم وانضم، وجمع، حمى، ورجع، وردَّ، ولجأ، واعتصم، ووَارَى، وأسكن، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٢) إسناده صحيح لغيره. انظر ما قبله رقم ٧٢٨

(٣) إسناده صحيح لغيره. انظر ما قبله رقم ٧٢٨

٧٣١ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَزِيدَ، ثَنَا سُفيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَوَاءٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: (**كان رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ**)(١)

٧٣٢ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثَنَا أَبَانُ، ثنا عَاصِمٌ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَوَاءٍ، عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَقَالَ: « **اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ** » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.(٢)

باب فضل من بات طاهرا

٧٣٣ - أَخْبَرَنَا الْبَاغَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ سَلَمَةَ الخَبَائِرِيُّ، ثَنَا يُونُسُ بنُ عَطَاءِ بنِ عُثمَانَ بنِ سَعِيدِ بنِ زِيَادِ بنِ الحَارِثِ الصُّدَائِيُّ، ثنا سَلَمَةُ اللَّيثِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، قَالاَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « **مَنْ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ لَيلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً** »(٣)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. انظر الحديث رقم ٧٢٨

(٢) إسناده صحيح لغيره. انظر الحديث رقم ٧٢٨ أخرجه أبو داود رقم ٥٠٤٥ في الأدب

(٣) إسناده ضعيف جداً (موضوع) سليمان بن سلمة الخبائزي قال أبو حاتم: متروك. انظر الجرح والتعديل ٤/ ١٢٢، ويونس بن عطاء: قال ابن حبان يروي الأعاجيب لا يجوز الاحتجاج به. انظر الأحاديث الضعيفة ٦٢٩، وقال: موضوع وسليمان هذا قال ابن الجنيد: "كان يكذب". ويونس بن عطاء قال ابن حبان: "يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج بخبره". وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم: "روى عن حميد الطويل الموضوعات".

نوع آخر: إذا أوى إلى فراشه

٧٣٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ، ثَنا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْمِقْدَامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى عَدُوِّي وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ**»(١)

نوع آخر

٧٣٥ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَهْلِ بنُ دَاودَ بنِ أَسَدٍ، ثَنا مُجَاشِعُ بنُ عَمْرِو بنِ حَسَّانَ بنِ كَعْبٍ الأَسَدِيُّ، ثَنا سُلَيمَانُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّخْعِيُّ، ثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنتَ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ قَالَتْ: عَلَّمَنِّي رُسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ كَلِمَاتٍ، وَقَالَ: «**إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي: الْحَمْدُ للهِ الْكَافِي، سُبْحَانَ**

---

(١) إسناده ضعيف جداً أبو المقدام هشام بن زياد: متروك. وللحديث شواهد انظر الترمذي ٣٤٧٦ في الدعوات والبخاري في الأدب المفرد رقم ٦٥٠ عن عائشة، ومن حديث علي أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٦/٨، رقم ٧٨٨٤)، والصغير (٢٢٥/٢، رقم ١٠٧٠). وقال الهيثمى (١٧٨/١٠): فيه عبد الله بن جعفر المدينى وهو متروك. وعن أبي هريرة أخرجه الحاكم (٧٠٤/١، رقم ١٩١٨) وقال: صحيح على شرط مسلم. وعن عبد الله بن الشخير أخرجه الطبرانى كما في مجمع الزوائد (١٧٨/١٠). وأخرجه أيضًا: البزار (٢٥٩/٦، رقم ٢٢٩٤). قال الهيثمى (١٧٨/١٠): فيه الحسن بن الحكم بن طهمان، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

اللهِ الأعلَى، حَسْبِيَ اللهُ وكَفَى، مَا شَاءَ اللهُ قَضَى، سَمِعَ اللهُ لِمَنْ دَعَا، لَيسَ مِنَ اللهِ مَلْجَأٌ، ولاَ وَرَاءَ اللهِ مُلْتَجأٌ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ، { مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ }(١)، { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا }(٢)»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهَا عِنْدَ مَنَامِهِ، ثُمَّ يَنَامُ وَسَطَ الشَّيَاطِينَ وَالهَوَامِ(٣) فَتضُرَّهُ»(٤)

نوع آخر

٧٣٦ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: « مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ مُنْذُ صَحِبتُهُ يَنَامُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَعَوَّذَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْكَسَلِ، وَالسَّآمَةِ، وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ»(٥)

---

(١) سورة هود، آية رقم: ٥٦

(٢) سورة الإسراء، آية رقم: ١١١

(٣) الهوام: جمع هامَّة وهي كل ذات سم يقتل، وأيضا ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالحشرات

(٤) إسناده ضعيف ومنقطع. فاطمة بنت الحسين لم تدرك جدتها. ومجاشع بن عمرو قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: متروك. وسليمان بن محمد الأسدي: مقبول. وأخرجه أيضًا: الديلمى (٤٣٥/٥، رقم ٧٦٦٠).

(٥) إسناده ضعيف جداً. السري بن إسماعيل قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث. وقال البوصيري في إتحافه رقم ٣٠٨٠ السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالسَّاجِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وَابْنُ عَدِيٍّ، وَغَيْرُهُمْ.

٧٣٧ - أَخْبَرَنِي ابنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَمَّارٍ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ كَانَ يَرْفَعُهُنَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيه وسَلَّم؟ **إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقُلْ: « اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، وَبِنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، إِنْ قَبَضْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمَانِ»**(١)

نوع آخر

٧٣٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي دَاودَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَجَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ، قَالاَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، - وقال جعفر: عَبدُ الحَمِيدِ - عَنْ هِشَامِ بْنِ الْغَازِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ مَكْحُولٍ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

وقال الحافظ في الفتوحات الربانية ١٦٩/٣ فيما نقله عنه ابن علان: وقد جاء هذا الحديث متفرقا فتقدم أوله من حديث أنس (انظر الاستعاذة من البخل عند البخاري ٢٨/٤ ومسلم ٧٥/٨ والنسائي ٢٦٧/٨ رقم ٥٤٩٦ وأما الاستعاذة من سوء المنظر في الهل والمال فسيأتي في ادب المسافر وأما الاستعاذة من عذاب القبر ففي أذكار التشهد وأما الاساعاذة من سوء الشيطان وشركه ففي حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد رقم ٦٥٩٧ وغيره.

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف. أبو هشام الرفاعي: اسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي قال الذهبي قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. ومحمد بن فضيل سمع من عطاء بن السائب بعد الاختلاط ومع ذلك قال البوصيري في إتحافه ٦٠٩٦ وهذا إسناده حسن وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ، وَالسُّنَنِ الأَرْبَعَةِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ.. وذكره البوصيري أيضاً في إتحافه برقم ٦٢٠٧ وقال قُلْتُ: الْجُمْلَةُ الأَخِيرَةُ وَهِيَ قَوْلُهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ... ، إلى آخره لَهَا شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَوَاهُ أَصْحَابُ الْكُتُبِ السِّتَّةِ..

والحديث صحيح من حديث البراء بن عازب أخرجه البخاري ٦٣١٣ والطيالسي ٧٠٨ وفي الباب عن رافع بن خديج عند الترمذي ٣٣٩٥ وعند المصنف رقم ٧٠٨

مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ قال: « **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. أَعْتَقَ اللهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ** »(١)

---

(١) إسناده حسن لغيره. عبد الرحمن بن عبد المجيد السهمي: مجهول تفرد عنه ابن أبي فديك قاله الذهبي في الميزان ٤٩١٣. وقال جعفر بن مسافر: هو عبد الرحمن بن عبد الحميد؟ أخرجه البخاري في الأدب المفرد رقم ١٢٠١ أخرجه أبو داود (٣١٧/٤، رقم ٥٠٦٩) من طريق مكحول عن أنس، والضياء (٢٢٦/٧، رقم ٢٦٦٤). وأخرجه أيضًا: أبو نعيم في الحلية. (١٨٥/٥) وقال غريب. النسائي في الكبرى ٩٨٣٧ والطبراني في الأوسط ١٧٦/٧ رقم ٧٢٠٥ قال الحافظ في " الفتح " ١١ / ١٣٠: رواه الثلاثة وحسنه الترمذي. قال الحافظ في " النتائج " ٢ / ٣٥٦ _ ٣٥٧: وقع عبد الرحمن بن عبد المجيد في بعض النسخ عبد الحميد وكذا هو في رواية الخرائطى والفريابى وجزم له صاحب الأطراف ورجحه المنذرى، وأنه أبو رجاء المكفوف فإن كان كذلك فهو مصرى صدوق لكن تغير بأخرة (وقال في التقريب: ثقة) وإن كان ابن عبد المجيد فهو شيخ مجهول وقد خولف في اسم شيخ شيخه. أخرجه تمام في فوائده عن طريق أبى بكر عبد الله بن يزيد الدمشقى عن هشام بن الغاز، فقال: عن أبان بن أبى عياش بدل مكحول. وأبو بكر المذكور ضعيف وأبان متروك، ففى وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر ولعل أبا داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس. وله شاهد رقم ٥٢ و٧٠ عند المصنف.
قال الإمام النووى في " الأذكار " ١ / ٦٥: روينا في سنن أبى داود بإسناد جيد لم يضعفه عن أنس رضى الله عنه. تعقيب: قال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ٦٥: قال الحافظ في تخريج الأذكار: في وصف هذا الإسناد بأنه جيد نظر، ولعل أبا داود إنما سكت عنه لمجيئه من وجه آخر عن أنس، ومن أجله قلت: إنه حسن. ا هـ.

نوع آخر

٧٣٩ - أَخْبَرَنَا أبو عَرُوبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ الْخَطَّابِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عُبَيدُ اللهِ بنُ عُمَر، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عن عَبدِ الرَّحمنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قُدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ، فَأَمَرْتُ فَاطِمَةَ أَنْ تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسْتَخْدِمُهُ. قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَطْحَنُ وَتعْجِنُ بِيَدِهَا حَتَّى تَنَفَّطَتْ، فَانْطَلَقَتْ فَاطِمَةُ - وَكَانَ يَوم عَائِشَةَ - فَلَمْ تجِدِ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَتْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى صَلَى العِشَاءَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ الْيَوْمَ إِلَيكَ مِرَاراً تَطْلُبُكَ كُلُّ ذَلِكَ لاَ تَجِدُكَ - وَقَالَ: فِي لَيلَةٍ بَارِدَةٍ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: « **مَا جَاءَ بِهَا الْيَوْمَ إِلاَّ حَاجَةٌ** ». فَخَرَجَ حَتَّى قَامَ عَلَى البَابِ. قَالَ عَلِيٌّ: وَقَدْ أَخَذْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ مَضَاجِعَنَا، فَلَمَّا استَأْذَنَ تَحَرَّكْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: « **كَمَا أَنْتُمَا عَلَى مَضَاجِعِكُمَا** » فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسَ عِنْدَ رُءوسِهِمَا، وَأَدْخَلَ قَدَمِيهِ بِينَهُمَا مِنَ البَرْدِ - قَالَ عَلِيٌّ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي. - فَقَالَ: « **مَا جَاءَ بِكِ الْيَوْمَ يَا فَاطِمَةُ** »؟ قَالَتْ: طَحَنْتُ الْيَوْمَ يَا رَسُولَ اللهِ حَتَّى شَقَّ عَلَيَّ وَتَنَفَّطَتْ يَدَايَ، فَأَتَيْتُكَ تُخْدِمُنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَى اللهُ عليهِ وسلمَ: « **أَلا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟** » فَقَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: « **إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَاحمِدَاهُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ** » قَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتُهَا مُنذُ سَمِعْتُهَا مِن

رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ. قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَيْلَكَ، مَا أَكْثَرُ مَا تُعَنِّتُنِي، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ، ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ السَّحَرِ.(١)

٧٤٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تَسْتَخْدِمُهُ خَادِماً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «**أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ؟**» قَالَتْ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «**تُسَبِّحِينَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**». قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهَا مُنذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ، قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.(٢)

---

(١) إسناده صحيح لغيره. عبد الله بن جعفر بن غيلان ثقة لكنه تغير بآخره فلم يفحش اختلاطه. وباقي رجاله ثقات وانظر ما بعده.

(٢) إسناده صحيح. ورواه أحمد ١/٨٠ رقم ٦٠٤ بإسناد صحيح من طريق ابن عيينة به وأخرجه الحميدي ٤٣ والبخاري ٥٣٦٢ ومسلم ٢٧٢٧ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨١٤ وأبو يعلى ٥٧٨ وابن حبان ٥٥٢٩ من طريق ابن عيينة به والبزار ٦٠٦ و٦٠٧ والدارقطني في العلل ٣/٢٨٢ من طريق عطاء بن أبي رباح عن مجاهد به. والدارقطني ٣/٢٨٦ من طريق ابن ابي ليلى عن علي به والترمذي ٣٤٠٨ والنسائي في الكبرى ٩١٧٢ من طريق عبيدة وأبو يعلى ٥٥١ من طريق هبيرة بن يريم كلاهما عن علي به وقال الترمذي حسن غريب. أخرجه أحمد ١/٩٦ رقم ٧٤٠ وابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣ وعنه مسلم ٢٧٢٧ عن وكيع عن سفيان عن حبيب عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي به. وأخرجه الطيالسي ٩٣ والبخاري ٣١١٣ و٥٣٦١ و٦٣١٨ ومسلم ٢٧٢٧ وأبو داود ٥٠٦٢ وابن حبان ٥٥٢٤ والبيهقي ٧/٢٩٣ من طرق عن شعبة به.

نوع آخر

٧٤١ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **خَصْلَتَانِ، مَنْ يَصْحَبُهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَذَلِكَ بِاللِّسَانِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ، وَبِالْمِيزَانِ أَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ. وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ بِالْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يُخْطِيهِ كُلَّ يَومٍ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةِ خَطِيئَةٍ؟** » فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيفَ لَا نُحْصِي هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « **يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ذَكَّرَهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا** ». قَالَ عَبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو: (**وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ**)(١)

---

(١) إسناده حسن. حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعد ولكن توبع رواه شعبة عند أحمد ٢/٢٠٥ رقم ٦٩١٠ أخرجه أبو داود في الأدب ٥٠٦٥ وأحمد ٢/١٦٠ -١٦١ من طريق جرير عن عطاء به أخرجه الحميدي ٥٨٣ والبخاري في الأدب المفرد ١٢١٦ والنسائي في الكبرى ١٠٦٥٥ من طريق ابن عيينة وعبد الرزاق ٣١٨٩ من طريق الثوري و٣١٩٠ ومن طريقه عبد بن حميد ٣٥٦ عن معمر وابن أبي شيبة ١٠/٢٣٣ عن محمد بن فضيل والترمذي ٣٤١٠ وابن حبان ٢٠١٢ من طريق ابن علية والنسائي في المجتبى ٣/٧٤ وابن حبان ٢٠١٨ من طريق ابن علية ومحمد بن فضيل وأبي يحي التيمي وابن الجلح وابن حبان ٢٠١٢ من طريق جرير كلهم عن

باب ما يقول من ابتلي بالأهوال يراها في منامه

٧٤٢ - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ ابنِ غَيْلانَ، حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، فَشَكَا إِلَيهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ»(١)

باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

٧٤٣ - أَخْبَرَنِي إبْرَاهِيمُ بنُ محمدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الأَعلى، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَجَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، ح وَحَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ

عطاء به وأخرجه مختصراً أبو داود رقم ١٥٠٢ والترمذي ٣٤١١ والحاكم ٥٤٧/١ من طريق الأعمش عن عطاء

بوفي الباب عن علي عند أحمد برقم ٨٣٨ و١٢٤٩.

(١) إسناده حسن لغيره وهذا إسناده مرسل ضعيف. أبو هشام الرفاعي: اسمه محمد بن محمد بن يزيد الرفاعي العجلي قال الذهبي قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه. محمد بن المنكدر تابعي. وقد مرّ عند المصنف برقم ٦٣٨ موصولا من حديث الوليد بن الوليد ورقم ٧٤٨ عن ابن عمرو. أخرجه أبو داود في الطب والترمذي في الدعوات ٣٥٢٨ وأحمد ٦/٦ والحاكم ٥٤٨/١ وعبد الرزاق ١٩٨٣١ ذكره البوصيري في إتحافه ٦٠٩٤ وعزاه لمسدد ورقم ٦٠٩٥ لأحمد من حديث الوليد بن الوليد. وقال: هَذَا حَدِيث رجاله ثِقَاتٌ.

عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ النَّومَ تَقُولُ: (**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُؤْيَا صَالِحَةً، صَادِقَةً غَيرَ كَاذِبَةٍ، نَافِعَةً غَيرَ ضَارَّةٍ**) وَكَانَتْ إِذَا قَالَتْ هَذَا قَدْ عَرَفُوا أَنَّهَا غَيرُ مُتَكَلِّمَةٍ بِشَيْءٍ حَتَّى تُصْبِحَ، أَوْ تَسْتَيقِظَ مِنَ اللَّيلِ.(١)

نوع آخر

٧٤٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ، وهو وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وهوَ يَرَى أَنَّهُ مَيِّتٌ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ**(٢)**، اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ**»(٣)

---

(١) إسناده صحيح موقوف على أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

(٢) الناصية: مقدم الرأس والجبهة والمراد أنه ملك طوعه يتصرف فيه حيث شاء

(٣) إسناده صحيح لغيره. قال ابن أبي حاتم في العلل ٢٢٣٤ لم يسمع من عائشة وقيل عن الشعبي: لا يكاد يرسل إلا صحيحاً. أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٧٨٩ وأبي يعلى ٤٧٧٤ وزاد بالإسناد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به.

وله شاهد عن أبي هريرة عند أحمد٢/٤٠٤ وعند أحمد ٢/٣٨١ وعند المصنف رقم ٧١٥ عن أبي هريرة به والبخاري في الأدب ١٢١٢

نوع آخر

٧٤٥ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّمَ قَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ**(١) **مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَقَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ وَقَالَ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَامَ بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ**(٢)»(٣)

نوع آخر

٧٤٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا هِلَالُ بْنُ حِقٍّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ - قَدِيمُ السَّمَاعِ مِنَ الْجُرَيْرِيِّ - عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلَيْنِ، مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ عَبدٍ مُسْلِمٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ، فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضجَعَهُ، إِلاَّ وَكَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مَلَكاً لاَ يَدَعُ شيئاً يَقْرَبُهُ وَيُؤْذِيهُ حَتَّى يَهُبَّ مِنْ نَوْمِهِ مَتَى هَبَّ**»(٤)

---

(١) ابتدر الشيء وله وإليه: عجل إليه واستبق وسارع

(٢) يكلأ: يحرس ويراقب

(٣) إسناده حسن. ورجاله ثقات، رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٨٥٣ مطولا والحاكم ٥٤٨/١ وصححه ووافقه الذهبي وابن حبان ٢٣٦٢ موارد الظمآن. وقال الهيثمي ١٢٠/١٠ رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن السامي وهو ثقة.

(٤) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لجهالة الراويين عن شداد. وفي المطبوع سقط (الجريري) وهو في إسناد النسائي وفي إسناد أحمد ١٢٥/٤ مذكور. أخرجه أحمد ١٢٥/٤ برقم ١٧١٣٢ وأخرجه مطولا ومختصراً الترمذي برقم ٣٤٠٧ في الدعوات. والنسائي في الكبرى أخرجه أيضًا: النسائي في الكبرى (٢٠٣/٦، رقم

باب كراهية النوم على غير ذكر الله عز وجل

٧٤٧ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « **مَنْ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ تِرَةٌ** »(٢)

١٠٦٤٨). وهو في عمل اليوم والليلة ٨١٢ والطبراني في الكبير (٢٩٣/٧، رقم ٧١٧٥). وأبو نعيم في الحلية ٢٦٧/١ من طرق عن الجريري وأخرجه النسائي ٥٤/٣ وابن حبان ١٩٧٤ والطبراني ٧١٨٠ من طريق حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن شداد به وهذا إسناد منقطع لم يذكر الحنظلي في الإسناد. وضعفه النووي في الأذكار ٢٨٧ قال المنذرى (٢٣٤/١): رواته رواة الصحيح. قال عبد القادر الأرناؤوط ١ / ٧٨: قال ابن حجر في تخريج الأذكار: حديث حسن ثم ذكر لأصل الحديث طريقاً وقال بعد إيرادها: هذه طرق يقوى بعضها بعضا يمتنع معها إطلاق القول بضعف الحديث قال: وإنما صححه ابن حبان والحاكم لأن طريقهما عدم التفرقة بين الصحيح والحسن.

(١) الترة: المنقصة والحسرة والندامة والتبعة

(٢) إسناده حسن. رواه أحمد مطولا ٤٣٢/٢ بلفظ " ما جلس قوم مجلسا فلم يذكروا الله إلا كان عليهم ترة وما من.. " وفي إسناده إسحاق عن أبي هريرة مجهول. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٤٠٦ بدون ذكر " وما من رجل أوى إلى فراشه"وأخرجه ٤٠٥ من طريق ابن المبارك و٨١٧ محمد بن إبراهيم بن دينار والحاكم ٥٥٠/١ من طريق آدم بن إياس ثلاثتهم عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن إسحاق عن أبي هريرة. وأخرجه أيضا النسائي في الكبرى (١٠٧/٦، رقم ١٠٢٣٧). وفي عمل اليوم والليلة ٤٠٧ عن ابن أبي ذئب عن إسحاق عن أبي هريرة ولم يذكر سعيداً المقبري. وابن حبان ٨٥٣ من طريق الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة وأسقط إسحاق ولعل الوليد دلسه. وأخرجه الحميدي ١١٥٨ وأبو داود ٤٨٥٦ و٥٠٥٩ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٤٠٤ و٨١٨ من طريق ابن عجلان به والنسائي ٤٠٣ والطبراني في الدعاء ١٩٢٢ والحاكم ٤٩٢/١ من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ولم يذكر أبا إسحاق في الإسناد. انظر ترغيب

باب ما يقول من يفزع في منامه

٧٤٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيهِ أَنَّهُ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَمَ: « **إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ** ». فَقَالَهَا، فَذَهَبَ عَنْهُ. فَكَانَ عَبدُ اللهِ يُعَلِّمُهَا مَنْ أَطَاقَ الكَلَامَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يُطِقْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا عَلَيهِ.(١)

باب ما يقول إذا أصابه الأرق

٧٤٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بن الحَكَمِ [يُحَدِّثُ]، عَنْ أَبِيهِ، مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ:

المنذري ١/٤٢٠ وترغيب الصبهاني ١٣٥٩ وابن حبان ٢٣٢١ والترمذي ٣٣٧٧ والجامع الصغير ٨٤٩٢ وحسنه
السيوطي. وانظر الأحاديث الصحيحة للألباني ٧٨

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق. رواه أحمد ١٨١/٢ من طريق ابن إسحاق به والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٦٥ والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٨٥ من طريق يزيد بن هارون عن ابن إسحاق به وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٩/٨ و٦٣ وأبو داود في الطب ٣٨٩٣ والترمذي في الدعوات ٣٥٢٨ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٧٦٦ والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٩ والطبراني في الدعاء ١٠٨٦ والبيهقي في الآداب ٩٩٣ من طرق عن ابن إسحاق به. أخرجه الحاكم ٥٤٨/١ من طريق جرير بن عبد الحميد عن ابن إسحاق به وله شاهد من حديث الوليد بن الوليد عند ابن ابي شيبة ٦٠/٨ والموطا ٩٥٠/٢ بلاغاً

شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم أَرَقًا(١) أَصَابَنِي، فَقَالَ: « **قُلِ اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ، وَلاَ نَوْمٌ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَهْدِئْ لَيْلِي، وَأَنِمْ عَيْنِي. فَقُلْتُهَا فَأَذْهَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ**»(٢)

نوع آخر

٧٥٠ - حدثنا عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَامِرٍ، ثنا مُحمدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ النَّصْرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُؤَرَّقُ - أَوْ أَصَابَهُ أَرَقٌ- فَشَكَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، **فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَعَوَّذَ عِنْدَ مَنَامِهِ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ وَمِنْ غَضَبِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ**.(٣)

---

(١) الأرق: السهر وامتناع النوم

(٢) إسناده ضعيف جداً. عمرو بن حصين الحراني: متروك. وما بين المعكوفتين من مسند أبي يعلى. وذكر الحديث الذهبي في الميزان ترجمة رقم ٦٣٥١ وعده من مناكير عمرو بن الحصين. انظر الفتوحات ١٧٧/٣ وذكره ابن حبان في المجروحين ٢٨٠/٢ والأذكار للنووي ٩١ وذكره البوصيري في إتحافه رقم ٦٢٠٤ وقال: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ عَمْرِو بْنِ الْحُصَيْنِ، وَابْنُ عُلَاثَةَ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلَاثَةَ الْعُقَيْلِيُّ.

(٣) إسناده حسن لغيره. انظر رقم ٧٤٨ ذكره الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٦٤ وقال رجاله ثقات غير شيخه علي بن محمد بن عامر فلم يعرفه، ولكن يشهد له حديث ابن عمرو السابق وانظر الفتوحات ١٧٩/٣

باب ما يقول إذا تعارّ من الليل

٧٥١ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الْمُصَفَّى بنِ بُهْلُولٍ، ثَنا الْوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ ثَنَا الأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيءٍ، ثَنَا جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعارَّ(١) مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِلاَّ غَفَرَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ [ثُمَّ صَلَّى] قُبِلَتْ صَلَاتُهُ»(٢)

نوع آخر

٧٥٢ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الأَسْلَمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

---

(١) تَعارَّ: أرق واستيقظ أخرجه أحمد ٥/٣١٣ من طريق الوليد بن

(٢) إسناده صحيح. جملة (ثم صلى) هي عند النسائي وبها يتم المعنى. والبخاري في التهجد ١١٥٤ وأبو داود في الدب ٥٠٦٠ وابن مسلم به. أخرجه الدارمي (٢/٣٧٧، رقم ٢٦٨٧) والنسائي في الكبرى (٦/٢١٥، رقم ١٠٦٩٧). وفي عمل اليوم ماجه ٣٨٧٨ والترمذي في الدعوات ٣٤١٤ وأبو نعيم في الحلية ٥/١٥٩ والبيهقي ٣/٥ والبغوي في شرح والليلة ٨٦١ وابن حبان (٦/٣٣٠، رقم ٢٥٩٦) أخرجه البخارى (١/٣٨٧، رقم ١١٠٣)، السنة ٩٥٣ من طرق عن الوليد بن مسلم به انظر فتح الباري ٣/٤٠ وقال: حسن صحيح غريب. وابن ماجه وأبو داود (٤/٣١٤، ٥٠٦٠)، والترمذي (٥/٤٨٠، ٣٤١٤) (٢/١٢٧٦، رقم ٣٨٧٨).

قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَطَهُورِهِ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَقُولُ: « **سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ** »، ثُمَّ يَقُولُ: « **سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيَّ** »، يَعْنِي الطَّوِيلَ مِنَ اللَّيْلِ.(١)

نوع آخر

٧٥٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَرْبِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بنِ ثَوْرٍ، أَنْ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « **إِذَا رَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى العَبْدِ المُسْلِمِ نَفْسَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَبَّحَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ** »(٢)

---

(١) إسناده صحيح. رواه مسلم ٤٨٩ وأبو داود في الصلاة ١٣٢٠ والترمذي في الدعوات ٣٤١٦ وابن ماجه ٣٨٧٩ وهو عند أحمد ٥٧/٤ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن يحي بن ابي كثير به وهو عند عبد الرواق ٢٥٦٣ ومن طريقه الطبراني في الكبير ٤٥٦٩ وأخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد ١٠٦ و١٢٣٦ ومن طريقه النسائي في المجتبى ٢٠٩/٣ وفي الكبرى ٣١٨ وابن حبان ٢٥٩٥ عن معمر به وقرن مع معمر الأوزاعي وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦١/١٠ والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨٦٢ وابن ماجه ٣٨٧٩ وأبو عوانة ١٨١/٢ والطبراني في الكبير ٤٥٧٠ – ٤٥٧٥ والبيهقي ٤٨٦/٢ والبغوي في شرح السنة ٦٥٥ و٩١١ من طرق عن يحي بن أبي كثير به.

(٢) إسناده ضعيف جداً. سعيد بن زربي: قال الحافظ في التقريب: منكر الحديث. وضعفه النووي في الأذكار ٣٠١ وقال الألباني: جبير بن ثور، لم أعرفه. والحسن البصري: مدلس وقد عنعنه. وسعيد بن زربي، قال البخاري: " عنده عجائب ". وكذا قال أبو حاتم وزاد: " من المناكير ". وقال ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته ".

نوع آخر

٧٥٤ - أَخْبَرَنَا أبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، **فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ تَنْطِفُ**(١) **لِحْيَتُهُ مَاءً مِنْ وُضُوئِهِ مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ**، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، **فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْالِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى**، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**»، **فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْالِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى**، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إتَّبَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: إِنِّي غَاضَبْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاثَ لَيَالٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي(٢) إِلَيْكَ حَتَّى يَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيلَةً أَوْ ثَلاثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ قَامَ مِنْ اللَّيْلِ سَاعَةً، غَيْرَ أَنَّهُ **إِذَا انْقَلَبَ إِلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ، فَيُسْبِغُ**(٣) **الْوُضُوءَ**. قَالَ عَبْدُ اللهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتْ الثَّلاثُ لَيَالٍ كِدْتُ أَنْ

---

(١) تنطف: يقطر منها

(٢) أوى وآوى: ضم وانضم، وجمع، حمى، ورجع، ورَدَّ، ولجأ، واعتصم، ووَارَى، وأسكن، ويستخدم كل من الفعلين لازما ومتعديا ويعطي كل منهما معنى الآخر

(٣) إسباغ الوضوء: إتمامه وإكماله واستيعاب أعضائه بالغسل

أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثَمَّ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلَاثِ مَجَالِسَ: «**يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَطَلَعْتَ أَنْتَ تِلْكَ الثَّلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَأَنْظُرَ عَمَلَكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: **مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلاً لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلاَ أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ**، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: وَهَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ يُطِيقُ مُطِيقٌ.(١)

نوع آخر

٧٥٥ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ هِشَامٍ البَعْلَبَكِي، حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ عَبدِ الرَّحمَنِ الحَرَّانِيُّ الحَضْرَمِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بنُ الجَهْمِ، عَنْ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيبٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا نَامَ العَبْدُ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ عَلَى مَضْجِعِهِ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَانقَلَبَ فِي لَيلَتِهِ عَلَى جَنْبِهِ**

---

(١) إسناده صحيح. رواه أحمد ١٦٦/٣ رقم ١٢٦٩٧ من طريق عبد الرزاق عن معمر به وهو في مصنف عبد الرزاق ٢٠٥٥٩ ومن طريقه البزار ١٩٨١ كشف الستار والبيهقي في الشعب ٦٦٠٥ وابن عبد البر ١٢١/٦ في التمهيد والبغوي في شرح السنة ٣٥٣٥ والنسائي في الكبرى ٢١٥/٦ رقم ١٠٦٩٩ وفي عمل اليوم والليلة ٨٦٣ من طريق ابن المبارك عن معمر به والبزار ١٩٨١ من طريق ابن لهيعة عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب به. وجاءت تسميه الرجل بسعد بن مالك في حديث ابن عمر عند البزار ١٩٨٢ والبيهقي ٦٦٠٧ وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. ورواية البزار مختصرة

الأيمَنِ أَوْ جَنْبِهِ الأَيْسَرِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَه لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لمَلاَئِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عَبدِي هَذَا لَمْ يَنْسَنِي فِي هَذَا الوَقْتِ، أُشْهِدُكُمْ أَنِي قَدْ رَحِمْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ ذُنُوبَهُ»(١)

نوع آخر

٧٥٦ – أَخْبَرَنَا أَبُو يَحْيَى السَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بنُ سَعِيدٍ، ثَنَا ابنُ وَهبٍ: ح أَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا عَمْرُو بنُ سَوَّادٍ، ثَنَا ابنُ وَهبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوب، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ. ح قال أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ: أَخْبَرَنِي عُبَيدُ اللهِ بنُ فُضَالَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، ثنا سَعِيدٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ. ح وحَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ سُلَيمَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ سَعِيدٍ الهَمدَانِيُّ، ثَنَا ابنُ وَهبٍ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوب، – كَذَا قَالَ – عَنْ عَبدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ وَزِدْنِي عِلْمًا وَلاَ تُزِغْ(٢) قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»(٣)

---

(١) إسناده ضعيف جداً. يعقوب بن الجهم قال ابن عدي: البلاء منه. وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١١٩/١) ط الهند.

(٢) لا تزغ: لا تمل عن الحق

(٣) إسناده حسن. عبد الله بن الوليد التجيبي البصري: لين الحديث قاله الحافظ في التقريب. رواه أبو داود في الأدب ٥٠٦١ وصححه ابن حبان ٢٣٥٩ موارد والحاكم ٥٤٠/١ ووافقه الذهبي.

نوع آخر

٧٥٧ - أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ الحُسَينِ بنِ رَحِيمٍ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ الهَيثَمِ أَبُو الأَحْوَصِ، ثَنا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ العَامِرِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ - يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - **إِذَا تَعَارَّ**(١) **مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ»**(٢)

نوع آخر

٧٥٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ ابنُ مَنِيعٍ، ثَنا يَحْيَى بنُ عَبدِ الحَمِيدِ الحِمَّانِيُّ، ثَنا عَبْدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جُحَادَةَ، عَنِ ابنِ بُرَيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَدْعُو فَقَالَ: **(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)**. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ: **« لَقَدْ دَعَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ »**(٣)

---

(١) تعار: هَبَّ من نومه واستَيقَظ

(٢) إسناده صحيح. رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ٨٦٤ والنسائي في سننه الكبرى ج٤/ص٤٠٠ ح٧٦٨٨ وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم ٤٥٦٩ وابن حبان ١٢/٣٤٠ رقم ٥٥٣٠ من طريق يوسف بن عدي به.

(٣) إسناده صحيح لغيره. يحي بن عبد الحميد الحماني قال الحافظ في التقريب: حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث. وكذبه أحمد وقال ابن عدي: لم ار في أحاديثه مناكير، وأرجو أنه لا بأس به. أخرجه البزار رقم ٤٤٥١

نوع آخر

٧٥٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيدِ بنِ العَاصِ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ، ثَنَا صَدَقَةُ بنُ خَالِدٍ، ثَنَا ابنُ جَابِرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجُهَنِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: بَينَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عليهِ وسلَمَ: «**يَا عُقْبَةُ! أَلَا أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟**» قُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: {**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**} قَالَ: فَلَمَّا أُقِيمَتْ الصَلَاةُ - صَلَاةُ الصُّبْحِ - قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «**كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ**»(١)

من طريق عبد الرزاق عن مالك بن مغول عن ابن بريدة به وقال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عبد الله بن
بريدة إلا مالك بن مغول. أقول انظر حديث المصنف من طريق محمد بن جحادة عن ابن بريدة به.
أخرجه ابن أبي شيبة ٢٧١/١٠ و٣٠/١٤ وابن ماجه ٣٨٥٧ والحاكم ٥٠٤/١ وأحمد ٣٦٠/٥ من طريق وكيع
عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة به. وأخرجه أحمد ٣٤٩/٥ من طريق عثمان بن عمر عن مالك بن
مغول به وأخرجه الدارمي ٣٤٩٨ وأخرجه مطولا ومختصراً عبد الرزاق ٤١٧٨ وأبو داود في الصلاة ١٤٩٤
والترمذي في الدعوات ٣٤٧٥ والنسائي في الكبرى ٨٠٥٨ وتفسير ابن كثير ٤٤/٨ وأبو عوانة ٣٨٩٠ ومشكل
الاثار ١٧٣ وابن حبان ٨٩٢ والطبراني في الدعاء ١١٤ والحاكم ٥٠٤/١ والحلية ٢٥٧/١ وتاريخ بغداد ٤٤٢/٨
وشرح السنة ١٢٥٩ و١٢٦٠ وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٢ من طرق عدة عن مالك بن مغول به وأخرجه
البخاري في الدب المفرد ٨٠٥ و١٠٨٧ والحاكم ٢٨٢/٤

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ١٤٤/٤ من طريق الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر به والقاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صرح بالسماع من عقبة في رواية ابن المبارك وبشر بن بكر عن ابن جابر به. أخرجه النسائي في المجتبى ٢٥٣/٨ وأبو يعلى ١٧٣٦ وابن خزيمة ٥٣٤ ومشكل الآثار ١٢٤ من طريق الوليد بن مسلم به. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٨٨٩ من طريق ابن المبارك والطحاوي في مشكل الآثار من طريق بشر بن بكر كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر به وابن أبي شيبة ٥٣٩/١٠ من طريق سليمان بن موسى وابن الضريس

نوع آخر

٧٦٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ(١) وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ(٢) فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»(٣)

---

٢٨٨ من طريق رجل من آل معاوية كلاهما عن عقبة وهذا الرجل من آل معاوية هو القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي فقد كان مولى لمعاوية والحميدي ٨٥١ والنسائي ٢٥٣/٨ والدارمي ٤٦٢/٢ والطبراني في الكبير ١٧/رقم ٩٤٩ من طريق ابن عجلان عن سعيد المقبري عن عقبة بن عامر به وأبو داود مختصراً ١٤٦٣ وشرح مشكل الآثار ١٢٧ والطبراني ١٧/رقم ٩٥٠ والبيهقي في السنن ٣٩٤/٢ وفي الشعب ٢٥٦٣ من طريق ابن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبيه عن عقبة به ومسلم في صلاة المسافرين ٨١٤ وأبو داود في الصلاة ١٤٦٢ والترمذي في ثواب القرآن ٢٩٠٤ و٢٩٠٥ والنسائي في افتتاح الصلاة ١٥٨/٢ وفي الاستعاذة ٢٥١/٨ وأحمد ١٤٤/٤ و١٥٠ و١٥١ و١٥٣ و١٥٥ و١٥٨ و٢٠١ جامع الصول رقم ٦٢٧٠

وفي الباب عن ابن عابس عند أحمد ٤١٧/٣ وفي إسناده انقطاع محمد بن إبراهيم التيمي لم يدرك ابن عابس

(١) الإنابة: الرجوع إلى الله بالتَّوبة

(٢) حاكمت: رَفَعْتُ الحكم إليك فلا حُكم إلاَّ لك. وقيل: بكَ خاصمْتُ في طَلَب الحكم وإبطالِ من نازَعَني في الدين، وهي مُفَاعَلَةٌ من الحُكْم.

(٣) إسناده صحيح. رواه أحمد ٢٩٨/١ رقم ٢٧١٠ وابن أبي شيبة ٢٥٩/١٠ والبخاري في الأدب المفرد ٦٩٧ ومسلم في صلاة المسافرين ٧٦٩ وأبو داود في الصلاة ٧٧١ والترمذي في الدعوات ٣٤١٨ والنسائي في الكبرى

نوع آخر

٧٦١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، أَنَا عُمَرو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ جُعْثُمٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَرَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيقٌ الْهَوْزَنِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: (كَانَ إِذَا هَبَّ(١) مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا وَحَمِدَ عَشْرًا وَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَشْرًا وَقَالَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ عَشْرًا وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا وَهَلَّلَ(٢) عَشْرًا، وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَشْرًا ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ)(٣)

٧٧٠٤ وفي عمل اليوم والليلة ٨٦٨ وأبو عوانة ٢/٣٠٠ وابن حبان ٢٥٩٨ والطبراني في الدعاء ٧٥٦ والبغوي ٩٥٠ من طريق مالك به وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠٩٩٣ وفي الدعاء ٧٥٥ من طريق عبيد الله بن عمر عن أبي الزبير به. ومسلم ٧٦٩ وأبو داود ٧٧٢ وابن خزيمة ١١٥٢ وأبو عوانة ٣/٢٠١ وابن حبان ٢٥٩٩ والطبراني في الكبير ١١٠١٢ وفي الدعاء ٧٥٧ من طريق عمران بن مسلم عن قيس بن سعد عن طاوس به وأشار البخاري بعد حديثه رقم ٧٤٤٢ إلى رواية أبي الزبير وقيس بن سعد عن طاوس.

(١) هب: استيقظ

(٢) هلل: رفع صوته بلا إله إلا الله محمد رسول الله

(٣) إسناده ضعيف. شريق الموزاني: مجهول وقال الحافظ في التقريب: مقبول. روى عنه أزهر بن عبد الله الحرازي قال الذهبي في الميزان ٣٦٩١ لا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات. رواه ابو داود في الأدب رقم ٥٠٨٥ والنسائي ٨/٢٨٤ في الاستعاذة وفي الكبرى ٦/٢١٨ رقم ١٠٧٠٧ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٨٧١ وابن ماجه رقم ١٣٥٦ وابن حبان في موارد الظمآن رقم ٦٤٩ ورواه ابو داود من طريق نخر صحيح رقم ٧٦٦ دون قوله "سبحان الملك القدوس" ودون قوله "الاستعاذة من ضيق الدنيا"

نوع آخر

٧٦٢ - أَخْبَرَنَا حَامِدُ بنُ شُعَيبٍ، حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: (**بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: { إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ }(١) حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ**)(٢)

نوع آخر

٧٦٣ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ تَمِيمٍ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (**يَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى رَجُلَينِ: رَجُلٌ لَقِيَ العَدُوَّ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ أَمْثَلِ خَيلِ أَصْحَابِهِ، فَانهَزَمُوا وَثَبَتَ، فَإِنْ قُتِلَ اسْتُشْهِدَ، وَإِنْ بَقِيَ فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيهِ، وَرَجُلٌ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيلِ لَا**

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٩٠

(٢) إسناده صحيح. وأخرجه أحمد ٢٤٢/١ ٣٥٨ من طريق مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس وهو في الموطأ ١٢١/١ ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق ٣٨٦٦ و٤٧٠٨ والبخاري في العلم ١٨٣ و٩٩٢ و١١٩٨ و٤٥٧٠ و٤٥٧١ و٤٥٧٢ ومسلم في صلاة المسافرين ٧٦٣ وأبو داود ١٣٦٧ و٥٨ في الطهارة وابن ماجه ١٣٦٣ والترمذي في الشمائل ٢٦٢ والنسائي ٢١٠/٣ و٢٣٦ في قيام الليلوابن خزيمة ١٦٧٥ وأبو عوانة ٣١٥/١ والطحاوي ٢٨٨/١ وابن حبان ٢٥٩٢ والطبراني ١٢١٩٢ والبيهقي ٧/٣

يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ، فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَمَجَّدَهُ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، واسْتَفْتَحَ القُرْآنَ، فَذَلِكَ الَّذِي يَضْحَكُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، فَإِنَّمَا لاَ يَرَاهُ غَيْرِي»(١)

باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل

٧٦٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلا هَذِهِ الآيَةَ: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ}(٢)، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(٣)

---

(١) إسناده حسن لغيره. وهذا إسناده منقطع. أبو عبيدة لم يسمع من أبيه. وشريك: سيء الحفظ وهو موقوف. وانظر شرح علل الترمذي لابن رجب ١/٢٩٨ وقال يعقوب بن شيبة: أن أبا عبيدة لم يأت عن أبيه بحديث منكر. النسائي في الكبرى ٦/٢١٧ رقم ١٠٧٠٣ وفي عمل اليوم والليلة رقم ٨٦٧ والطبراني في الكبير ٩/١٥٩ رقم ٨٧٩٨ من طريق معمر عن أبي إسحاق نحوه. وهو عند عبد الرزاق عن معمر به ١١/١٨٥ رقم ٢٠٢٨١

(٢) سورة آل عمران، آية رقم: ١٩٠

(٣) إسناده حسن لغيره. فيه جهالة أصحاب عاصم. رواه أحمد ١/٢٨٤ بإسناد صحيح سلمة بن كهيل وعمرو بن دينار كلاهما عن كريب عن ابن عباس. ورواه مسلم ٧٦٣ وابن خزيمة ١٥٣٤ من طريق شعبة عن سلمة بن

باب ما يقول إذا قام عن فراشه، من الليل ثم عاد إليه

٧٦٥ - أَخْبَرَنَا أحمدُ بنُ الحسنِ الصُوفِيُّ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرِ بنِ أَبِي شَيبَةَ، ثَنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيلِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفِضْهُ بِصِنْفَةِ**(١) **إِزَارِهِ**(٢)**، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ، ثُمَّ لِيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللهمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا، فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ أَحَداً مِنَ الصَّالِحِينَ**»(٣)

كهيل به والطيالسي ٢٧٠٦ ومسلم ٧٦٣ وابن ماجه ٥٠٨وابن خزيمة ١٢٧ وأبو عوانة ١م٢٧٩ والطحاوي ٢٨٦/١ وابن حبان ١٤٤٥ من طرق عن شعبة عن سلمة بن كهيل به وانظر رقم ٧٦٢ عند المصنف. والنسائي في عمل اليوم والليلة ٣٠٧

(١) صَنِفَة إزاره: طَرَفه مما يَلي طُرَّته

(٢) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

(٣) إسناده صحيح لغيره. ابن عجلان قال الحافظ في التقريب صدوق إلا أنه اختلطت عليه احاديث أبي هريرة. يؤخذ ما روى عنه الثقاتفي رواية المقبري قاله ابن حبان. وتكلم فيه يحي بن سعيد القطان في روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وقد مرَّ برقم ٧١٠ من طريق عبيد الله بن عمر فقال عن سعيد عن ابيه عن أبي هريرة. انظر رقم ٧٦٥ ورواه أحمد ٢٤٦/٢ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٢٢ و٤٣٢ وأخرجه الترمذي بأتم ٣٤٠١ في الدعوات من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بهوأحمد عن المقبري عن أبي هريرة والنسائي في عمل اليوم والليلة ٨٩٠ والطبراني في الدعاء ٢٥٢ من طريق ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة به. والبخاري في الدعوات ٧٣٩٣ من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به وأخرجه أبو داود في الأدب ٥٠٥٠ وابن ماجه في الدعاء رقم ٣٨٧٤ ومسلم في الذكر ٢٧١٤.

نوع آخر

٧٦٦ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذاتَ ليلةٍ، فكنتُ أسمَعُهُ إذا فَرَغَ مِنْ صلاتِهِ وَتَبوَّأَ(١) مَضْجَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أُثْنِي عَلَيكَ أَنتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»(٢)

باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٧٦٧ - أَخْبَرَنَا أبو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَهْمَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ:

---

(١) تبوأ: تهيأ واتخذ مكانا

(٢) إسناده صحيح لغيره. وهذا إسناد منقطع إبراهيم بن عبد الله بن عبد أرسل عن علي بن أبي طالب. أخرجه النسائي في قيام الليل (٣/٢٤٨، رقم ١٧٤٧) وفي عمل اليوم والليلة رقم ٨٩١، والطبراني في الأوسط (٢/٢٨٣، رقم ١٩٩٢). أخرجه أحمد بإسناد صحيح. (١/٩٦ و١١٨)، وأبو داود في الوتر (٢/٦٤، رقم ١٤٢٧)، والترمذي في الدعوات (٥/٥٦١، رقم ٣٥٦٦)، والنسائي في قيام الليل ٣/٢٤٩ وفي عمل اليوم والليلة ٨٩١، وابن ماجه في إقامة الصلاة (١/٣٧٣، رقم ١١٧٩)، وأبو يعلى (١/٢٣٧، رقم ٢٧٥)، والحاكم (١/٤٤٩، رقم ١١٥٠)، والبيهقى (٣/٤٢، رقم ٤٦٥٠)، وأبو يعلى ١/٢٣٧ رقم ٢٧٥ والضياء (٢/٢٥١، رقم ٦٢٧). وابن خزيمة ١/٣٢٩ رقم ٦٥٥.

وفي الباب عن عائشة رواه أبو داود رقم ٨٧٩ وأحمد ٦/٨٥ وأبو يعلى ٨/٤٨ رقم ٤٥٦٠

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أَقُولُ فِيهَا، قَالَ: «**قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي**»(١)

باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

٧٦٨ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ عزَّ وجلَّ فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا فَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنْ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا وَلا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لا تَضُرُّهُ**»(٢)

باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

٧٦٩ - أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/٥٣٤، رقم ٣٥١٣)، وقال: حسن صحيح. وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٦٥، رقم ٣٨٥٠)، والحاكم (١/٥٣٠) وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه أيضًا: أحمد (٦/١٧١، رقم ٢٥٤٢٣)، والقضاعى (٢/٣٣٦، رقم ١٤٧٦). وصححه النووي في الأذكار رقم ٥٨٢

(٢) إسناده صحيح. رواه الترمذي رقم ٣٤٤٩ في الدعوات. أحمد ٣/٨ ورواه البخاري في التعبير رقم ٧٠٤٥ والنسائي في الكبرى ٤/٣٩٠ رقم ٧٦٥٢

سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: **«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللهِ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ، فَلْيَقُصَّهُ عَلَى مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنَ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ»**(١)

نوع آخر

٧٧٠ - أَخْبَرَنَا أَبُو محمَّدِ بنُ صَاعِدٍ، قَالَ: ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ أَخُو عِصَامٍ الْبَلْخِيِّ حَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ شَرِيكٍ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا**

---

(١) إسناده صحيح. أخرجه أحمد ٥/٣٠٣، وأبو القاسم البغوي في "الجعديات" "١٦٢٤"، والبخاري "٧٠٤٤" في التعبير: باب إذا رأى ما يكره فلا يخبره بها ولا يذكرها، ومسلم في الرؤيا "٢٢٦١" "٤" في أول الرؤيا، والنسائي في "اليوم والليلة" "٨٩٤" و"٨٩٨"، والدارمي ٢/١٢٤، وأبو محمد البغوي في "شرح السنة" "٣٢٧٥"، والبيهقي في "الآداب" "٩٨٧"، من طرق عن شعبة، به. وأخرجه أحمد ٥/٣٠٣، والحميدي "٤١٩"، ومسلم "٢٢٦١" "١" و"٣" من طرق عن عبد ربه بن سعيد، به.
وأخرجه أحمد ٥/٣٠٥، والحميدي "٤١٨" و"٤١٩" و"٤٢٠"، والبخاري "٦٩٨٦" في التعبير: باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، و"٦٩٩٥": باب من رأى النبي في المنام، "٧٠٠٥": باب الحلم من الشيطان فإذاحلم فليبصق عن يساره، ومسلم "٢٢٦١" "١"، والنسائي في "اليوم والليلة" "٨٩٩" من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به وأخرجه النسائي في اليوم والليلة "٨٩٦" من طريق عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه. والترمذي في الرؤيا ٢٢٨٨ وأبو داود في الأدب ٥٠٢٠.

يَكْرَهُهَا فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ لِيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَسَيِّئَاتِ الأَحْلَامِ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْئًا»(١)

باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

٧٧١ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبدِ الرَّحمنِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِي جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنِّي حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ وَأَنَا أَتْبَعُهُ. فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ»(٢)

---

(١) إسناده ضعيف جداً يُقوّى بما قبله. المسيب بن شريك: قال يحي: ليس بشي وقال جماعة: متروك. وله متابع بلفظ "وَلْيَتْفِلْ عن يسارِهِ ثلاثا وليسأل الله من خَيْرِهَا وَلْيَتَعَوَّذْ بالله من شَرِّهَا" أخرجه ابن ماجه عن أبي هريرة برقم (١٢٨٦/٢، رقم ٣٩١٠)، قال البوصيري (١٥٦/٤): هذا إسناد ضعيف. ويزيد بن عبد الرحمن الأودي قال الحافظ في التقريب: مقبول مع أنه روى عنه جماعة ووثقه العجلي وابن حبان وقال أبو حاتم: هو حُجَّة.

وله شاهد صحيح من حديث أبي قتادة أخرجه أحمد (٣٠٣/٥، رقم ٢٢٦٣٦)، ومسلم (١٧٧٢/٤، رقم ٢٢٦١)، وابن حبان (٤٢٢/١٣، رقم ٦٠٥٨). وأخرجه أيضًا: البغوى في الجعديات (٢٣٧/١، رقم ١٥٦٧)، والبيهقى في شعب الإيمان (١٨٧/٤، رقم ٤٧٥٩). بلفظ "الرؤيا الصالحة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثًا وليتعوذ بالله من شر الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحدًا فإنها لا تضره وانظر الحديث الذي قبله. وعن جابر عند النسائي في سننه الكبرى ج٦/ص٢٢٦ ح١٠٧٤٧

(٢) إسناده صحيح. رواه مسلم رقم ٢٢٦٨ والنسائي في سننه الكبرى ج٤/ص٣٩١ ح٧٦٥٦ والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم ٩١٢ وابن ماجه رقم ٣٩١٢ والحاكم ٣٩٢/٤ وأخرجه عبد بن حميد (ص ٣١٩، رقم ١٠٤٦). وأخرجه أحمد ٣٥٠/٣، ومسلم "٢٢٦٨" في الرؤيا: باب قول النبي ﷺ: "من رآني في المنام فقد رآني"،

باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا

٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُسَرِّحٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ بنِ رِبْعِيٍّ، عَنِ ابنِ زُمَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا، فَيَقُولَ: «هَلْ رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا؟» فَقَالَ ابنُ زُمَلٍ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ. فَقَالَ: «خَيرٌ تَلْقَاهُ، وَشَرٌّ تَوَقَّاهُ، وَخَيرٌ لَنَا، وَشَرٌّ لأَعْدَائِنَا، وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، اقْصُصْ». وَذَكَرَ الحَدِيثَ(١)

"، وابن ماجة فلا يحدث به و"١٤": باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، والنسائي في "اليوم والليلة" "٩١٢"، وابن ماجة فلا يحدث به

و"١٤": باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، والنسائي في "اليوم والليلة" "٩١٢"، وابن ماجة فلا يحدث به

و"١٤": باب لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام، بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي

الناس، وأبو يعلى "٢٢٦٢"، والحاكم ٣٩٢/٤ من طرق عن الليث بن سعد، به. وأخرجه أحمد ٣١٥/٣، ومسلم

"١٢٨٦"، وأبو يعلى "١٨٤٠" و"١٨٥٨" عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر. وابن حبان

"٢٢٦٨" "١٥" و"١٦"، وأبو يعلى "٢٢٧٤"، والبغوي "٣٢٨٠" من طريق أبي سفيان،

من طريق الليث به.

في صحيحه ٤٢١/١٣ رقم ٦٠٥٦ قال الذهبي في الكاشف: واهٍ ورواه الطبراني في الكبير مطولا

(١) إسناده ضعيف جداً. سليمان بن عطاء الحراني قال ابن الجوزي في العلل المتناهية ١١٧١: هذا حديث

٣٠٢/٨ رقم ٨١٤٦ من طريق الوليد بن عبد الملك به وقال لا أدري التخليط منه أو من مسلمة.

لا يصح قال ابن حبان سليمان بن عطاء يروي عن مسلمة أشياء موضوعة وسنده ضعيف جداً، أخرجه ابن

قال الحافظ في " الفتح " ١١ / ٣٥١: هذا الحديث إنما هو عن ابن زمل وابن قتيبة في غريب الحديث وذكره في

السكن في الصحابة وقال: إسناده مجهول، وليس بمعروف في الصحابة الضحاك، وقد أورده ابن الجوزى في الموضوعات،

الصحابة أيضا ابن منده وغيره وسماه بعضهم: عبد الله وبعض: ٣٠٢/٨ رقم ٨١٤٦ مطولاً من طريق الوليد بن عبد

وقال ابن الأثير: ألفاظه مصنوعة. رواه الطبراني في الكبير

الملك به. قال الهيثمى (١٨٤/٧): فيه سليمان بن عطاء القرشى وهو ضعيف.

نوع آخر

٧٧٣ - حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ سَهلٍ، حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بنُ يَحْيَى بنِ مَرْوانَ النَّاقِدُ، ثَنا الخَلِيلُ بنُ عَمْرٍو، ثَنا مُحَمَّدُ بنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْفَزارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي جَالِسٌ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَمَعِي دَوَاةٌ وَقِرطَاسٌ، وَأَنَا أَكْتُبُ مِنْ أَوَّلِ ص، حَتَّى بَلَغْتُ السَّجدَةَ، فَسَجَدَتِ الدَّوَاةُ والقُرطَاسُ وَالشَّجَرَةُ، وَسَمِعْتُهُنَّ يَقُلْنَ فِي سُجُودِهِنَّ: اللَّهُمَّ احْطُطْ بِهَا وِزْراً(١)، وَأَحْرِزْ بِهَا شُكْراً، وَأَعْظِمْ بِهَا أَجْراً. وَعُدْنَ كَمَا كُنَّ. فَلَمَّا اسْتَيقَظْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ الخَبَرَ، فَقَالَ: «**خَيراً رَأَيْتَ وَخَيراً يَكُونُ نِمْتَ وَنَامَتْ عَينُكَ، تَوبَةُ نَبِيٍّ ذَكَرْتَ تَرقَّبْ عِندَهَا مَغْفِرَةً وَنَحْنُ نَرقَبُ مَا تَرْقَبُ**»(٢)

---

(١) الوِزْر: الحِمْل والثِّقْل، وأكثر ما يُطلَق في الحديث على الذَّنْب والإثم. يقال: وَزَرَ يَزِرُ، إذا حَمل ما يُثْقِل ظَهْرَه من الأشياء المُثْقَّلة ومن الذنوب.

(٢) إسناده ضعيف جداً يتقوى. وفي مطبوعة مجلس دائرة المعارف العثماني: قال القواريري بدل الفزاري مع أن النسخة التي ذكرها في الحاشية برمز (ن) قال فيها الفزاري: وهو محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري قال الحافظ في التقريب: متروك الحديث ومما يؤكد أنه الفزاري قال الحافظ كما في الفتوحات ١٩٣/٣: الراوي له عن سعيد بن أبي بردة: محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف جداً.

قال الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة ٤٧٠/٦ ولم يذكر حديث أبي موسى: وللرؤيا شاهد صحيح رواه أبو داود من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد (٧٨/٣ و ٨٤)، والحاكم (٤٣٢/٢) - وسكت عليه-. وقال الذهبي: صحيح على شرط مسلم وليس فيه الدعاء.

وللدعاء شاهد أخرجه الترمذي (٥٧٩ و ٣٤٢٠) وابن ماجه (١ / ٣٢٥) وابن حبان (٦٩١) من طريق ابن خزيمة، والحاكم (١ / ٢١٩) والبيهقي (٢ / ٣٢٠) والطبراني في " المعجم الكبير " (١١ / ١٤٩ / ١١٢٦٢) كلهم من طريق محمد بن يزيد بن خنيس قال: حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال: قال لي ابن

جريج: يا حسن! حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة، فرأيت كأني قرأت سجدة، فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي، فسمعتها وهي تقول: " اللهم اكتب... " إلخ. قال ابن عباس: " فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة، فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة ". والسياق لابن حبان، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح، رواته مكيون، لم يذكر واحد منهم بجرح ". ووافقه الذهبي. قلت: وهذا من عجائبه، فإنه قال في ترجمة الحسن هذا من "الميزان": " قال العقيلي: لا يتابع عليه. وقال غيره: فيه جهالة، ما روى عنه سوى ابن خنيس ". وقال في "الكاشف": " غير حجة ".

وأما الترمذي فقد قال في الموضعين: " حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ". لكن زاد في الموضع الأول في نسخة: " حسن ". ولعلها زيادة غير ثابتة، فإن الحافظ لم ينقل في ترجمة الحسن من " التهذيب " عن الترمذي إلا أنه استغربه، وكذلك فعل التبريزي في " المشكاة " (١٠٣٦) وهو اللائق بحال إسناده كما عرفت، ويؤكده قول الحافظ في "التلخيص" (٤ / ١١٤): " وضعفه العقيلي بالحسن بن محمد.. فقال: فيه جهالة ".

وقد توبع ابن جريج على بعضه، فروى عبد الرزاق (٥٨٦٨) وابن أبي شيبة (٢ / ٨) عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس سئل: في (ص) سجدة؟ قال: نعم *(أولئك الذين هداهم الله فبهداهم اقتده)*. وسنده صحيح على شرط الشيخين. وقد أخرجه البخاري (٣٤٢١ و٤٨٠٧) والبيهقي (٢ / ٢١٩) من طريق مجاهد قال: سئل ابن عباس.. إلخ.

وبالجملة، فحديث الترجمة حسن على أقل الدرجات بالطريق الأخرى والشاهد، لاسيما وقد صحح شاهده الحاكم وغيره كما تقدم، بل وذكر الحافظ في "التهذيب " عن الخليلي أنه قال فيه: "حديث غريب صحيح".

ولعله لذلك قال النووي في " المجموع " (٤/٦٤): " رواه الترمذي وغيره بإسناد حسن".

والله سبحانه وتعالى أعلم.

فهرس أطراف الحديث

٤٧٠ - الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا.أبو أيوب
٧٠٩ - الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. أنس
٤٦٧ - الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير.معاذ بن أنس
٥٥٤ - الحمد لله الذي أعتق رقبة من النار. بريدة
٦٤١ - الحمد لله الذي جاء بالشهر، وذهب بالشهر. أبو سعيد
١٦٤ - الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري.ابن عباس
١٦٥ - الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله، وكرم صورة وجهي فحسنها.أنس
٣٠٨ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ.بن عمر
٥٦٢ - الحمد لله الذي نصر عبده، وأعز دينه. عند مقتل أبي جهل.بن مسعود
١٤٨ - الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم، وأقالنا فيه عثراتنا قال مهدي. بن مسعود
٤٨٥ - الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمِ وَلَا يُطْعَمُ مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكُلَّ بَلَاءٍ.أبوهريرة
١٦٣ - الحمد لله اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. علي
٥٦٧ - الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ودخل على ابن لعمار فقال.رافع بن خديج
١٠٢ - الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا. أَنَسٍ
٢١٢ - الذي يبدؤ بالسلام أولى بالله عز وجل ورسوله محمد ﷺ. أبو أمامة
٧٦٩ - الرؤيا الصالحة من الله تعالى فإذا رأى أحدكم ما يحب فليقصه على.أبوقتادة
٢٦١ - السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ثم سَارَ فَقَالَ لعلك وَجَدْتَ فِي نَفْسِكَ فَقَالَ مَا. سالم بن عبيد
٥٨٩ - السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أنتم لنا فرط.بريدة
٥٩٢ - السلام عليكم أهل دار قوم مؤمنين وإنا وإياكم وما توعدون غدا مؤجلون وإنا إن.عائشة
٥٩٣ - السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية والأبدان البالية والعظام النخرة التي خرجت.بن مسعود
٥٩١ - السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا.عائشة
١٨٥ - السلام عَلَيْكُمْ كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ قَالُوا بِخَيْرٍ بِأَبِينَا وَأُمِّنَا انت يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ.أبو أسيد
٢٨٦ - الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل قال قلنا يا رسول الله وهل الشرك إلا ما عبد.أبوبكر
٢٦٦ - الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُلْ.أبوهريرة
٣٢١ - الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم وألينوا لهم القول.أبو أمامة
١٠٨ - اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا قَضَى رسول الله صَلَاتَهُ قَالَ.أنس
٣٤٦ - الله أكبر الله أكبر بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على كل شيء.أنس
١٢١ - اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه واجعل خير أيامي يوم.أنس

٧٦٢ - اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن.بن عباس
٥٢٥ - اللهم اجعل لنا فيها رزقا وقرارا قال كانوا يتخوفون من جور الولاة وقحوط.أبوهريرة
٣٧٤ - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَوْجَهَ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَقْرَبَ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ وأفضل من.أبوهريرة
٦٣٩ - اللهم اجعله هلال يمن وبركة.بن عمر
٦٤٢ - اللهم اجعله هلال يمن ورشد وآمنت بالله الذي خلقك فعدلك، فتبارك الله أحسن.أنس
٧٧٣ - اللهم احطط بها وزرا وأحرز بها شكرا وأعظم بها أجرا.أبو موسى
٧١٤ - اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني.أبوالأزهر
٢٨ - اللهمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي.أَبُو مُوسَى
١١٦ - اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم أنعشني واجبرني واهدني.أبوأمامة
٤٤٦ - اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا.بن عمر
٢٠٤ - اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.أنس
٥٦٣ - اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. أنس
٥٧٨ - اللهم أخرج عنه الشيطان فأذهب الله عني النسيان قال عثمان ثم.عثمان بن أبي العاص
٢٠٦ - اللهمَّ أذهبْ عنهُ حرَّها ووصَبَهَا ثم قال قم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ إِذَا رَأَى.عامر بن ربيعة
٧٠٦ - اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت.البراء
٥١٥ - اللهمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ عِصْمَةَ أَمْرِي، اللهمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ.بريدة
١٢٧ - اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري، اللهم أصلح لي. أبو برزة
٤٦٥ - اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت.رجل
٢٨٨ - اللهمَّ أعِزَّ عمَرَ وَأَيِّدهُ. أبو اليسر
٤٩٤ - اللهم أنت الخليفة في الأهل والصاحب في السفر اللهم إني أسألك البر والتقوى.أبو هريرة
١٠٩ - اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.عائشة
٤٩٨ - اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا.أبو هريرة
٤٩٢ - اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم اصحبنا في.عبد الله بن سرجس
٥٣١ - اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من الضبنة.ابن عباس
٤٩٣ - اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ لَنَا.البراء
٦٦٧ - اللهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وإنما تغلبهم أنت. جابر
٥٧ - اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء.أبو الدرداء
٢٧٠ - اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثوبَ فَلَكَ الْحَمْدُ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ.أبو سَعِيدٍ

٦٤٠ – اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله. طلحة بن عبيد الله

٧٦٧ – اللهم إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. عائشة

١٨ – اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجَسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. أنس

٤٢١ – اللهم إني أحبه فأحبه

٤٠ – اللَّهُمَّ إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللَّهُمَّ إني أسألك العفو. ابْنَ عُمَرَ

٦٠٠ – اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلت عليه وأعوذ بك من شرها وشر ما. بن عمرو

١١٠ – اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا وَرِزْقًا طَيِّبًا. أم سلمة

١٨١ – اللهم إني أسألك من خير هذه السوق وخير ما فيها وأعوذ بك من شر هذه. بريدة

٣٩ – اللهم إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجْأَةِ الشَّرِّ فَإِنَّ الْعَبْدَ. أنس

١٤٧ – اللهم إني اصبحت أشهد لك بما شهدت به على نفسك وشهدت. أبوسعيد

١٧ – اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ. أنس

١٧٦ – اللَّهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ. أم سلمة

٣٠٢ – اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. عائشة

٣٠٠ – اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ. عثمان بن أبي العاص

٧٧٠ – اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان وسيئات الأحلام فإنها لا. أبوهريرة

١٢٠ – اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ عَمَلٍ يُخْزِينِي وأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِ صَاحِبٍ. أنس

٧٦٦ – اللهم إني أعوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ. علي

٧١١ – اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته. علي

٢٧٩ – اللهم بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي. أبوهريرة

٦٥٨ – اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان قال وكان يقول إن ليلة الجمعة. أنس

٤٧٦ – اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم. عبد الله بن بسر

٤٩٥ – اللهم بك انتشرت وإليك توجهت وبك اعتصمت اللهم أنت ثقتي ورجائي اللهم. أنس

٤٩٣ – اللَّهُمَّ بَلَاغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. الْبَرَاءِ

٤٧٧ – اللهم جمله قال فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية. عمرو بن أخطب

٦٠٨ – اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فكان بينهما ولد من ذلك لم. بن عباس

٧٤٢ – اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة. عائشة

٥٢٤ – اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب. صهيب

٧١٣ – اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. أبو صالح

اللهم رب جبريل وإسرافيل وميكائيل ومحمد النبي أعوذ بك من النار. أبو المليح.

١٠٣ – اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا أَشهدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.زيد بن أرقم

١١٤ – اللهم صل على الأنصار، وعلى ذرية الأنصار. قيس بن سعد بن عبادة

٦٦٢ – اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى.أبوحميد

٣٨٤ – اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء.أبو بكر

٧٢٣ – اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك » ثلاث مرات. حفصة

٧٣١ – اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ثُمَّ يُعْطِيهِ مَن يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ. أبوهريرة

٢٨٠ – اللهم لا تخزني يوم القيامة ولا تخزني يوم البأس فإن من. عبادة بن الصامت

١٢٨ – اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ. بن عمر

٣٠٣ – اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا. أنس

٣٥١ – اللَّهُمَّ لاَ طَيْرَ إِلاَّ طَيْرُك، وَلا خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُك، وَلا إِلَهَ غَيْرُك.بن عمرو

٢٩٢ – اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلا يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلا.عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ

٢٩٣ – اللهم لك الحمد أطعمت وأسقيت وأشبعت وأرويت.الحارث بن الحارث

٤٨٧ – اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت قيام.ابن عباس

٧٥٨ – اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال. أنس

٥٢٢ – اللهم لَوْلا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلا تَصَدَّقْنَا وَلا صَلَّيْنَا. بن رواحة

٥١٢ – اللهم متعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثاري.أنس

٥٦٥ – اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي.عائشة

٧٣٢ – اللهم هذه أصوات دعاتك وإقبال ليلك، وإدبار نهارك فاغفر لي. أم سلمة

٦٤٨ – المؤمن القوي خير وأفضل وأحب إلى الله عز وجل من المؤمن الضعيف وفي كل.أبوهريرة

٣٤٨ – الموت فزع فإذا بلغ أحدكم وفاة أخيه فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون.ابن عباس

٥٦١ – امسح بيمينك سبع مرات وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما.عثمان بن أبي العاص

٥٤٥ – انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ » وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى.جبير بن مطعم

٤٠٢ – أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ شَاةٌ قَالَ اقْسِمِيهَا قَالَ فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ الْخَادِمُ قَالَتْ.عَائِشَةَ

٢٧٨ – آتِنِي أَفْضَلَ مَا تُؤْتِي عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ قَالَ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ الصَّلاَةَ فَقَالَ. سعد

١٠٦ – آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِاللهِ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ رزقَهُ.بن عثمان

٤٩١ – آيبون تائبون حامدون لربنا ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده.بن عمر

٥١٩ – آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فإذا دخل على أهله قال توبا لربنا أوبا لا. ابن عباس

٥٣١ –

٥٠٥ - أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. أبو هريرة
٥٠٧ - أستودعكم الله الذي لا يخيب ودائعه. أبو هريرة
٤١٧ - أسقطت من النبي فسماه عبد الله وكناني بأم عبد الله قال محمد وليس فينا امرأة. عائشة
١١٢ - أشهد أن لا إله إلا الله الرحمن الرحيم، اللهم أذهب عني الهم والحزن.أنس
٨١ - أصابنا طَشٌّ وَظُلْمَةٌ فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا ثُمَّ.عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ
٣٧ - أصبحنَا وأصبحَ الملكُ للهِ والحمدُ للهِ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ.البراء
٦٨٣ - أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول، وأعطيت المفصل نافلة. معقل بن يسار
١٠١ - أعلمتم أن الله عز وجل قد أدخل فلانا الجنة قال: فعجب القوم ؛ لأنه كان. أبوهريرة
٦٣٦ - أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما نزل من.بن خنيس
٦٣٣ - أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.بن عباس
٤٨٢ - أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة. أنس
٦١٥ - أفلا أخبركم بمثل ذلك قالوا وما مثله قال مثل شيطان لقي.أبوهريرة
١٩٩ - أفلا أعلمك كلمات تَقُولُهَا فِي دُبُرِ صَلَاتِكَ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ. معاذ
٦٨٤ - أفلح الرجل، أفلح الرجل، أفلح الرجل. بن عمرو
٣٩٣ - أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيرًا وَلاَ كَاتِبًا وَلاَ عَرِيفًا. الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ
٦٣٥ - أفيكم أحد يرقي من العقرب قال قلت نعم أنا ولكن لا أرقيه يعني إلا.أبوسعيد
٦٩٠ - أقبلنا مع رسول الله فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد.أبوهريرة
٦٢٩ - أقبلنا من عند النبي فأتينا على حي من العرب فقالوا هل عندكم. عم خارجة
٣٣١ - أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ، فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ.
٦٩٤ - أقرئني سورة هود وسورة يوسف فقال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ.
١١٧ - أقول: اللهم بك أحاول وبك أصاول وبك أقاتل. صهيب
٦٣٨ - أكثر من أن تقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات.البراء
٤ - أكثِرُوا ذكرَ اللهِ تعالى حتى يُقالُ مجنونٌ. أبو سعيد
٣٧٩ - أكثروا علي الصلاة يوم الجمعة. أنس
٦١٠ - أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا، والطفهم لأهله. عائشة
٥٤٩ - ألا أخبرك بأمر هو حق من تكلم به عند الموت فقد نجا من النار إذا أخذت.أبو هريرة
٥١٨ - أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بلى فداك أبي وأمي قَالَ لا حَوْلَ وَلا.أبوموسى
٧٣٨ - ألا أدلك على ما هو خير لك منه قالت وما هو قال تسبحين الله.علي

٧٠٧ - أن النبي قال لعمه حمزة إذا أويت إلى فراشك قل باسمك اللهم وضعت جنبي. ابن عباس

٦٩٥ - أن النبي كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم يقرأ فيهما قل هو.عائشة

٣٣٣ - أن النَّبِيَّ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ.أبوموسى

١٩ - أن النبي كان إذا دخل الخلاء قال: « يَا ذَا الجَلالِ. عائشة

٣٣٥ - أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا رَاعَهُ شيء قَالَ: « هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيئاً. ثوبان

٣٠٤ - أَنَّ النَّبِي كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا. عَائِشَةَ

٦٤٠ - أن النبي كان إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان. طلحة بن عبيد الله

٥١٤ - أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ. أبو هُرَيْرَةَ

٦٤٢ - أن النبي كان إذا نظر إلى الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن ورشد وآمنت بالله.أنس

٤٦ - أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ يُعَلِّمُهَا فَيَقُولُ قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ ولا.أم عَبْدَ الْحَمِيدِ

٦٨١ - أن النبي كان يقرأ بالمسبحات قبل أن يرقد ويقول إن فيهن آية هي أفضل من.العرباض بن

٦٨٧ - أن النبي كان يقرأ عشر آيات من آخر آل عمران كل ليلة.أبوهريرة

٦٣٢ - أن امرأة أتت النبي بابن لها فقالت إن ابني هذا قد أصابه لمم فتفل. يعلى بن مرة

٦٢١ - أن امرأة من بني جرش أتت النبي على بعير فنادت يا عائشة أغيثيني بدعوة من.امرأة

٧٢٢ - أن أبا بكر قال للنبي أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال. أبوهريرة

٦١٨ - أن أبا طلحة كان له ابن يكنى أبا عمير فهلك الصبي فقامت أم سليم فكفنته. أنس

٦٦١ - أن أبا موسى استأذن على عمر ؓ ثلاث مرات فلم يأذن له فرجع.أبوسعيد،

٥٩٥ - أن أعرابيا قال يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل فأين هو قال في.سعد

١٠٤ - أَنَّ بِلَالًا قَالَ قَدْ قَامَتْ الصَّلَاةُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ أَقَامَهَا اللهُ وَأَدَامَهَا. أبو أمامة

١٨٩ - أن بني الحارث بن كعب وفدوه إلى رسول الله قال فدخلت على النبي.بشير

٢ - أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ. مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

٧٤٨ - أن خالد بن الوليد، ؓ كان يؤرق فشكا إلى النبي.

٢٤٠ - أن خديجة خرجت تلتمس رسول الله بأعلى مكة ومعها غذاء له فلقيها جبرائيل عليه.

٥١ - أن رجلا، شكا إلى رسول الله ﷺ أنه تصيبه الآفات، فقال له. ابن عباس

٧١٠ - أن رجلا، من أصحاب النبي فبلغ منه ما شاء الله فبلغ ذلك النبي فقال أما إنه لو.أبوهريرة

٣٢٨ - أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو الْعَشِيرَةِ.عَائِشَةَ

١٠٦ - أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى الصَّلَاةِ وَرَسُولُ اللهِ يُصَلِّي، فَقَالَ: حِينَ انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ اللَّهُمَّ. سَعْدِ

٦٨٩ - أن رجلا قال يا رسول الله إني أحب قل هو الله أحد فقال حبك إياها أدخلك الجنة.أنس

٤٦١ - أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَأْكُلُ عِنْدَ النَّبِيِّ فَلَمْ يُسَمِّ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ لُقْمَةٍ قَالَ بِسْمِ.أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ
٣٣٢ - أَنَّ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ النَّبِيِّ فَقَالَ النَّبِيُّ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ. أبو بَكْرَةَ
١٩١ - أَنَّ رَجُلاً نَادَى النَّبِيَّ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ.عمر
٢٢٨ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ لَهُمْ فَسَلَّمَ.أنس
٤٦٣ - أن رسول الله أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة فقال كل بسم الله ثقة بالله.جابر
٧١٦ - أن رسول الله أوصى رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقرأ سورة الحشر وقال. أنس
٩٠ - أن رسولَ اللهِ إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ. أبو سعيد
٥٨٨ - أن رسول الله خرج إلى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء.أبوهريرة
٧٦٢ - أن رسول الله خرج ذات ليلة بعدما مضى من الليل فنظر إلى السماء ثم تلا هذه.بن عباس
٤٧ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ دَعَاهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يتعاهد به أهله كُلَّ يَوْمٍ قال مَنْ قَالَ حِينَ. زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ
٥١١ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ. جُنْدَبٍ
٢٢٥ - أَنَّ رسُولَ اللهِ صلى اللهُ عليهُ وسلم مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ. جرير
٥٧٤ - أن رسول الله قال لجارية كانت في بيت أم سلمة زوج النبي ورأى في. أم سلمة
٦٣٩ - أن رسول الله كان إذا رأى الهلال قال اللهم اجعله هلال يمن وبركة.بن عمر
٦٤٤ - أن رسول الله كان إذا رأى الهلال قال اللهم أدخله علينا بالأمن والإيمان والسلامة.شيخ
٥٣٠ - أن رسول الله كان إذا قفل كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له. بن عمر
٥١٣ - أَنَّ رسولَ اللهِ كَانَ لَهُ حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ.أنس
٣٩ - أَنَّ رَسُولَ اللهِ كَانَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدَّعَوَاتِ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى: اللَّهُمَّ إِنِي. أَنَسٍ
٥٦٦ - أن رسول الله كان يعلمهم من الأوجاع كلها ومن الحمى أن يقول. ابن عباس
١٨٨ - أن رسول الله كان يقول لصاحبه إذا رآه كَيْفَ أَنْتَ. إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٦٢٠ - أن رسول الله لما دنا ولادها أمر أم سليم وزينب بنت جحش أن تأتيا فاطمة فتقرآ. فاطمة
٢٣٠ - أَنَّ رسُولَ اللهِ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ. أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
٢٢٦ - أَنَّ رسُولَ اللهِ مرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وهو معهُمْ. أنس
٦٦٣ - أن صفوان بن أمية بعثه في الفتح بلبن وجداية وضغابيس والنبي بأعلى الوادي فدخلت.
٣١٠ - أن عليا شكا إلى رسولِ اللهِ الوحشة فامره أن يتخذ زوج حمام يذكر الله عز وجل.معاذ
٧ - أَنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَمُدُّ لِسَانَهُ فَقَالَ مَا تَصنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ.
٧٣٨ - أن فاطمة أتت النبي تستخدمه خادما فقال لها النبي ألا أدلك على.علي
٢٣٧ - أَنَّ فَتًى مِنْ بَنِي أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ وَلَيْسَ لِي مَالٌ.أَنَسٍ

أن كعبا حلف بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه أن محمدا لم ير قرية.
٥٢٤ - أن نفرا من الأنصار قالوا لعلي عندك فاطمة فدخل على رسول الله فسلم عليه.بريدة
٦٠٥ - أنا أول، من نزل إلى رسول الله يوم الطائف وتدليت ببكرة فكناني أبا بكرة.أبو بكرة
٤٠٧ - أنس مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ
٣٣ - أنس وذكر قصة تزويج فاطمة ائتوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت.
٦٠٦ - أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ فِي الْعُمْرَةِ فَقَالَ لاَ تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ. عمر
٣٨٥ - أنه استأذن على النبي فقال أألج فقال النبي اخرجوا إليه فإنه لا يحسن الاستئذان.رجل
٦٦٠ - أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ إِنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ فَقَالَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ. رَجُلٍ
٢٣٨ - أنه أمر رجلا إذا أخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وأنت.بن عمر
٧١٩ - أنه تناول من لحية رسول الله الأذى، فَقَالَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وسَلَّم. أبو أيوب
٢٨١ - أنه حدث أن النبي قضى بقضاء بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر.عوف بن مالك
٣٤٩ - أنه حدثه أن رَسُولَ اللهِ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتَبِيَّةِ أَحَدُ الأَزْدِ وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى. أبو حُمَيْدٍ
٣٢٩ - أنه خرج من باب القصر قال فوضع رجله في الغرز فقال بسم الله فلما استوى على.علي
٤٩٩ - أنه سقى رسول الله لبنا فقال اللهم أمتعه بشبابه فمرت عليه ثمانون سنة.عمرو بن الحمق
٤٧٥ - أنه صلى ركعتي الفجر وأن رسول الله صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين. أبو المليح
١٠٣ - أنه عاد مريضا ومعه أبو هريرة من وعك كان به شديد. أبو هريرة
٥٤١ - أنه قرأ في أذن مبتلى فأفاق فقال له رسول الله ما قرأت في أذنه قال. بن مسعود
٦٣٠ - أنه كان إذا أكل وشرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى.أبو أيوب
٤٧٠ - أنه كان إذا نظر إلى الزهرة قذفها. بن عمر
٦٥٥ - أنه كان يعوذ الحسن والحسين يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من.ابن عباس
٦٣٣ - أنه كان يقول إذا فرغ من غذائه وعشائه اللهم لك.الحارث بن الحارث
٤٨٧ - أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ الحمد لله الذي من. بن عمرو
٤٦٦ - أنه كان يقول في الطعام إذا قرب إليه اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار.بن عمرو
٤٥٧ - أنه مر على الصبيان فسلم عليهم وحدثنا أنَّ رسُولَ اللهِ مرَّ عَلَى. أنس
٢٢٦ - أنها كانت إذا أرادت النوم تقول اللهم إني أسألك رؤيا صالحة صادقة غير كاذبة. عائشة
٧٤١ - أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى. أبو حميد
٣٨٤ - أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف. أبو هريرة
٥٢٠ - أوصيك بِتَقْوَى اللهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ قَالَ فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ النبي.أبو هُرَيْرَةَ
٥٠١ -

٢٥٣ - أول عطسة ضعف والثانية كرم والثالثة لؤم قال فما برح حق.عمرو بن العاص

٣١٦ - أولُ مَن صنعتْ لهُ الحَمَّامَات والنورَة سُليمانُ بنُ داودِ عليهِمَا السَّلامُ فلمَّا. أبو موسى

٦٠١ - أولم ولو بشاة. أنس

٣١٦ - أَوَّهْ مِنْ عذابِ اللهِ، أَوَّهْ ثمَّ أَوَّهْ قبلَ أنْ لا يكُونَ أَوَّهْ. أبو موسى

٢ - أيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تَعَالَى قَالَ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ. مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

٥٤٦ - أي فلان ما بلغ بك ما أرى قال السقم والضر يا رسول الله قال ألا أعلمك.أبوهريرة كلمات تذهب عنك الضر والسقم؟ « فقال أبو هريرة: ألا تعلمني يا رسول الله؟ قال: »

٦٩١ - أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يستطيع ذلك قال بلى.بن مسعود

٦٥ - أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم قالوا: من أبو ضمضم يا رسول. أنس

١٠٨ - أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فارم القوم قَالَ أَيُّكُمْ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا.أنس

٤٤٩ - أيما قوم جلسوا فأطالوا ثم تفرقوا قبل أن يذكروا الله عز وجل ويصلوا على.أبو هريرة

١٧٥ - إذا ادهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه فإنه يذهب بالصداع أو يمنع الصداع. قتادة بن دعامة

٦٦١ - إذا استأذن المستأذن ثلاث مرات، فإن أذن له، وإلا فليرجع. أبو سعيد

٩ - إذَا اسْتيقظَ أحدُكُم فَلْيَقُلْ الحَمْدُ للهِ الذِى ردَّ علىَّ رُوحِى وعَافَانى.أبو هريرة

١٩٣ - إِذَا الْتَقَيَا الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللهَ وَاسْتَغْفَرَا غُفِرَ اللهُ عزَّ وجلَّ لَهُمَا.البراء

٥٠٨ - إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضِ فَلاَةٍ فَلْيُنَادِ يَا عِبَادَ اللهِ احْبِسُوا يَا عِبَادَ اللهِ. بن مسعود

٤٥٠ - إذا أتى أحدكم مجلسا فليسلم فإن بدا له أن يجلس جلس وإن أراد أن يقوم.أبو هريرة

١٩٧ - إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه ذلك. المقدام بن معدي كرب

٢٠٠ - إذا أحببت رجلا فلا تماره ولا تجاره ولا تشاره ولا تسأل عنه فعسى أن يوافق له.معاذ

٦٨٨ - إذا أخذت مضجعك فاقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من.أبوفروة

٦٣٧ - إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه. الوليد بن الوليد

٧١٥ - إذا أخذت مضجعك فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله وحين يدخل الميت.علي

٧٣٣ - إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله الكافي سبحان الله الأعلى حسبي الله.فاطمة

٧٣٥ - إذا أخذت مضجعك من الليل فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت.عمار

٣٦٠ - إذا أذنب عبدي ذنبا فقال أي رب اغفر لي ذنبي فقال الله عز وجل أذنب.أبو هريرة

٢٣٣ - إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلاَمَ فَلْيَقُلِ السَّلاَمُ عليكم فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ هُوَ السَّلاَمُ فَلاَ.أبو هُرَيْرَةَ

٥٦٨ - إذا أصاب أحدكم الحمى فإنما قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء البارد. ثوبان

٥٨٠ - إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب.أم سلمة

إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللَّهَ. أبو سَعِيدٍ

١ - إذا أصبحت فقل اللهم أنت ربي لا شريك لك أصبحت وأصبح الملك لله. سلمان

٦٦ - إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا. أبو هُرَيْرَةَ

٣٥ - إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادما أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل بسم الله اللهم. بن عمرو

٦٠٠ - إذا أَفْصَحَ أَوْلَادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لا إله إلاَّ الله ثُمَّ لا تُبالُوا مَتَى ماتُوا وإذا أَثْغَرُوا.بن عمرو

٤٢٣ - إِذَا أَفْطَرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُك بِرَحْمَتِك الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي. بْنُ عَمْرٍو

٤٨١ - إِذَا أوى أَحَدُكُمْ إلى فِرَاشَهُ فلينفض فراشه بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ.أبوهريرة

٧٠٨ - إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده.رجل

٧٤٠ - إذا أويت إلى فراشك فقل أعوذ بكلمات الله التامة من.بن عمرو

٧٤٦ - إذا أويت إلى فراشك قل باسمك اللهم وضعت جنبي طهر لي قلبي طيب كسبي.بن عباس

٧٠٧ - إِذَا تَوَضَّأْتُمْ، أَوْ لَبِسْتُم، فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ. أبو هريرة

١٦ - إذا جاء الرجل يعود مريضا فيقول اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي. بن عمرو

٥٤٧ - إِذَا جُهِلَ عَلَى أَحَدِكُم وهُو صَائمٌ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بالله مِنكَ إِنِّي صَائِمٌ. أبو هريرة

٤٣٢ - إِذَا خَرَجَ الرجلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ.أنس

١٧٨ - إذا خفت سلطانا أو غيره فقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان رب السموات.بن عمر

٣٤٥ - إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي وليقل اللهم افتح لي أبواب.أبوهريرة

٨٦ - إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ وَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَإذَا.أبو حُمَيْدٍ

١٥٦ - إِذَا دَخَلَ أَحدكم بَيْتَهُ فَذَكَرَ اللهَ عز وجل عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لا.جَابِرٍ

١٥٧ - إذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فإن دعاءه كدعاء الملائكة. عمر

٥٥٧ - إذا دخلتم على المريض فنفسوا له في أجله فإن ذلك لا يرد شيئا وهو.أبو سعيد

٥٣٧ - إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَدِئ بِتَحْمِيدِ اللهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى.فَضَالَةَ بْنَ عبيد

١١٣ - إذا دعي أحدكم فليجب فإن كان مفطرا فليأكل وإن كان صائما دعا له.بن مسعود

٤٨٩ - إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللهِ عز وجل فَلْيَحْمَدْ اللهَ عليها.أبوسعيد

٧٦٨ - إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليتفل عن يساره ثلاث مرات ثم.أبوهريرة

٧٧٠ - إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ. بن عمرو

٢٩٤ - إذا رأيتم رجلا يبيع في المسجد، فقولوا: لا أربح الله تجارتك. أبو هريرة

٢٩٧ - إذا رد الله عز وجل إلى العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه واستغفره.أبو هريرة

١٥٤ -

٧٥١ -

١٠٠ - إذا سمعتم المؤذن فقولوا اللهم افتح أقفال قلوبنا بذكرك وأتم علينا نعمتك من. أنس
٩٣ - إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
٣١١ - إذا سمعتم صوت الديكة فإنها رأت ملكا فاسألوا الله تبارك وتعالى.أبوهريرة
٣١٢ - إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ أو نُبَاحَ كَلْبٍ أو صَوتَ دِيكٍ بالليل فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِن شَرّ.أبو هريرة
٣٣٠ - إِذَا شَتَمَ أحدكم أخَاهُ فَلاَ يَشْتُمْ عَشِيرَتَهُ وَلاَ أَبَاهُ وَلاَ أُمَّهُ وَلَكِنْ لِيَقُلْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ.الحسن
١٤٧ - إذا طلعت الشمس قال الحمد لله الذي جللنا اليوم عافية وجاء بالشمس من.أبو سعيد
١٦٦ - إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّي عَلَيَّ فَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ. أبو رَافِعٍ
٦١٩ - إذا عسر على المرأة ولدها أخذ إناء لطيفا يكتب فيه كأنهم يوم يرون ما. ابن عباس
٢٥٦ - إذا عطس الرجلُ فقال الحمدُ للهِ قالت الملائكةُ ربّ العالمين وَإِذَا قَالَ رَبّ العالمين.ابن عباس
٢٥١ - إذا عطس أحدكم فليشمته جليسه وإن زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا تشميت.أبو هريرة
٢٦١ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.سالم بن عبيد
٢٥٩ - إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ويقال له يرحمك الله وليقل يغفر.بن مسعود
٢٥٥ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. أبو أيوب
٢٥٧ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وحقٌ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ.أبو هُرَيْرَةَ
٢٥٤ - إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ. أبوهريرة
٧٦٣ - إذا قام أحدكم عن فراشه من الليل ثم عاد إليه، فلينفضه بصنفة إزاره لا. أبو هريرة
٥٨١ - إذا قبض ولد المسلم قال الله عز وجل للملائكة قبضتم ولد عبدي قالوا نعم. أبو موسى
٤٣٦ - إِذَا قَرَأَ أَحَدُكُمْ (لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) فَانْتَهَى إِلَى آخِرِهَا (أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ.أبو هريرة
٥٧٦ - إذا كان في يد الرجل أو الشيء القرحة ثم قال بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا. عائشة
٣٠٦ - إِذَا كَانَ يومٌ حارٌّ ألقى فَقَالَ الرجلُ لا إلهَ إلا اللهُ مَا أشدَّ حرّ هذا اليومِ اللهم.أبو هريرة
٥١٦ - إذا كنا مع رسول الله على أكمة كبرنا وَإِذَا صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا وَإِذَا هَبَطْنَا. جَابِرٍ
٣٤٧ - إذا كنت بواد تخاف فيها السباع فقل أعوذ بدانيال وبالجب من شر الأسد. علي
٢٣٦ - إذا لقي أحدكم أخاه فليقل: السلام عليكم ورحمة الله » رجل
٥٩٤ - إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم من أهل النار. أبو هريرة
٩٨ - إذا نادى الْمُنَادِي فتحت أبواب السماء واسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ.
٧٥٣ - إذا نام العبد على فراشه التي هو فيها؛ فانقلب في ليلته على جنبه الأيمن أو جنبه.أنس
٣١٣ - إِذَا نَهَقَ الحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. صهيب
٥٩٦ - إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني.جابر

إذا وقعتَ في ورطةٍ فقلْ بسم اللهِ الرحمنِ الرحيمِ ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليّ.علي

٣٣٦ - إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فعَليكُم بالتكْبِيرِ فإنَّه يجلى العَجَاجَ الأسودَ.جابر

٢٨٤ - إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ. الحسين بن علي

٣٨٢ - إن الحمد لله نستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من.بن مسعود

٥٩٩ - إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَاعُ الثَّوْبَ بالدِّينارِ والدِّرْهَمِ أَوْ بِنِصْفِ الدِّينارِ فَيَلْبَسُهُ فَما يَبْلُغُ. أبو سعيد

١٥ - إن الرجل ليضع طعامه، فما يرفع حتى يغفر له قالوا يا رسول الله وما ذاك قال.أنس

٤٨٣ - إن الشيطان لما أعياه أن ندع ذكر الله عز وجل على طعامنا جاء بهذا الأعرابي.حذيفة

٤٥٨ - إن الشيطان يأتي العبد فيقول من خلقك فيقول الله عز وجل فيقول. عائشة

٦٢٣ - إن العبد إذا دخل بيته، وأوى إلى فراشه، ابتدره ملكه وشيطانه، يقول الشيطان.جابر

١٢ - إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق فإذا سافرتم في الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها. جابر

٥٢٣ - إن الله عز وجل لعجب من عبده إذا قال رب اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.علي

٤٩٩ - إن الله عز وجل ليرضى عن العبد يأكل الأكلة، أو يشرب الشربة.أنس

٤٨٦ - إن الله عز وجل يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن. أبوهريرة

٥٤١ - إن الله عز وجل يقول إذا أنا أخذت كريمتي عبدي فحمدني في الصدمة.أبوأمامة

٦٢٨ - إن الله عز وجل يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن.أبوهريرة

٥٤٢ - إن الله عز وجل يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن والتثاؤب. بن الزبير

٢٦٧ - إنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بالعطاسِ والتَّثاؤُبِ. بن الزبير

٣٤٩ - إن الله عز وجل يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر.عوف بن مالك

٦٠٩ - إن المرأة خلقت من ضلع أعوج فإن أقمتها كسرتها فدارها. سمرة

١٩٥ - إنَّ المُسْلمَيْنِ إذا الْتَقَيَا فتَصافَحَا وتَكاشَرَا بِوُدٍ ونصِيحَةٍ تَناثَرَتْ خطاياهُما بَيْنَهُما » أبو طلحة

٥٣٢ - إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ولا كلب قال زيد بن خالد الجهني. ابن عمر

٢٤٢ - إن اليهود إذا سلم أحدهم فإنما يقول السام عليكم فقل وعليكم. ابن عمر

٦٥٦ - إن آدم عليه السلام لما أهبطه الله عز وجل إلى الأرض قالت الملائكة أي رب.بن عمر

٤٣٠ - إن أبواب الخير كثير التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل وتأمر بالمعروف وتنهى.أبو ذر

١٥٥ - إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من المسجد، تداعت جنود إبليس وأجلبت. أبو أمامة

٢٣٩ - إنَّ جِبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ قَالَتْ وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وبركاته. عائشة

٤٣١ - إن رجلا خون النبي وكان ائتمنه على بعض الأمانة فقال للنبي إني. عوف بن مالك

٧٠٦ - إن رسول الله أمر رجلا إذا أخذ مضجعه أن يقول اللهم أسلمت نفسي إليك. البراء

١٧٣ - إن رسول الله خرج ذات يوم إلى إخوانه فنظر في ركوة من ماء إلى لمته وهيئته. عائشة

٧٠٥ - باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا.حذيفة
١٧٣ - بأبي وأمي أنت يا رسول الله أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك قالت.عائشة
٧٦٦ - بت عند رَسُولِ اللَّهِ ذاتِ ليلةٍ فكنتُ أسمعَهُ إذا فرغَ مِنْ صلاتِهِ وتبوأ مضجعَهُ يَقُولُ. عَليٍّ
٧٦٠ - بت ليلة عند رسول الله فلما استيقظ من منامه قام إلى طهوره فأخذ سواكه. بن عباس
٤٢ - بريدة مَنْ قَالَ إِذَا أصْبحَ وإذا أمْسَى رَبِّيَ اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عليهِ تَوَكَّلْتُ،
٥٦٦ - بسم الله الكبير نعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار. ابن عباس
٥٥١ - بسم الله أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لا شِفَاءَ إلا شِفَاؤُكَ.عائشة
٥٧٠ - بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل حاسد.
٤٨٣ - بسم الله إذا وضع طعامه، وإذا رفع قال: الحمد لله كثيرا. أنس
٥٧٦ - بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا، بإذن ربنا. عائشة
٥٧٣ - بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال هذه مواثيق أخذها سليمان. بن مسعود
٣٥٠ - بسم الله على نفسي ومالي وديني اللهم رضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر لي.بن عمر
٥٠٠ - بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره. الحسين بن علي
٢٨٨ - بشَّرَكَ اللهُ بخيرٍ يَا عمرُ في الدنيَا والآخرَةِ وسلمَكَ اللهُ يَا عمرُ في الدنيَا والآخرَةِ.أبواليسر
٤٢١ - بصر عيناي هاتان رسول الله وهو آخذ بيد الحسن أو الحسين وهو يقول ترق. أبو هريرة
٤٠١ - بعثتني أمي إلى رسول الله بقطف من عنب فأكلت منه قبل أن أبلغه إياه.عبد الله بن بسر
٦٣٥ - بعثني رسول الله في سرية ثلاثين راكبا فمررنا بأناس من الأعراب. أبو سعيد
٣٧٦ - بلغني أنه من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة ثم شهد الجمعة مع. عمرو بن قيس
٥٥٨ - بلى، إنه ما من عبد يمرض إلا أحدث الله عز وجل خيرا أوف. خوات بن جبير
٦١٧ - بنى رسول الله بزينب بنت جحش وبعثت داعيا على الطعام فدعوت. أنس
٦٣١ - به لمم قال فابعث إلي به قال فجاء فجلس بين يديه فقرأ عليه النبي فاتحة.رجل
٥٧٤ - بها نظرة فاسترقوا لها. أم سلمة
٣٥٣ - بينما النبي يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسعه فقال إنا لله وإنا إليه راجعون.أبو إدريس
٧٥٧ - بينما أنا أقود برسول الله إذ قال لي رسول الله يا عقبة ألا أعلمك من خير.عقبة بن عامر
٧٥٢ - بينما نحن جلوس عند رسول الله قال يطلع الآن رجل من أهل الجنة. أنس
١٣٣ - بينما نحن عند رسول الله إذ أقبل شيخ يقال له قبيصة، فقال له رسول الله. ابن عباس
٢٥٠ - تشميت المسلم إذا عطس ثلاث مرات، فإن عطس فهو زكام. أبو هريرة
٣٧٢ - تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَعَلَى.جابر

٦٠٦ – تقدم فصب على رأسي وبين يدي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان.أنس

١١٠ – تقول كان رسول الله إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَعَمَلًا. أُمّ سَلَمَةَ

٢٨٦ – ثكلتك أمك يا صديق الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ألا أخبرك بقول يذهب.أبوبكر

١٣٥ – ثلاث من كن فيه واحدة منهن زوج من الحور العين حيث شاء. ابن عباس

١٦١ – ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ.أبو أُمَامَةَ

١٣٤ – جاء إلى النبي رجل من أخواله يقال له قبيصة، فسلم على النبي فرد عليه. ابن عباس

٧٤٦ – جاء رجل إلى النبي فشكا إليه أنه يفزع في منامه فقال رسول إذا أويت إلى. بن عمرو

٧٤٠ – جاء رجل إلى النبي فشكا إليه أهاويل يراها في المنام فقال إذا أويت إلى فراشك فقل.رجل

٦٣١ – جاء رجل إلى النبي فقال إن أخي به وجع فقال ما وجع أخيك قال به.رجل

٥٦٠ – جاء رجل إلى النبي فقال إن فلانا جاري يؤذيني فقال اصبر على أذاه وكف.أنس

٣٨٧ – جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ فَقَالَ أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ فَقَالَ السَّيِّدُ اللَّهُ.عبد الله بن الشخير

٥٠٣ – جاء رجل إلى رسول الله فقال إني أريد السفر فقال له النبي متى قال غدا إن شاء الله.أنس

٥٠١ – جاء رَجُلٌ يريد سفرا فقال يا رَسُولَ أَوْصِنِي قَالَ أوصيك بِتَقْوَى اللَّهِ. أبو هُرَيْرَةَ

٤٧٦ – جاء رسول الله إلى أبي فأتاه بطعام وحيسة وسويق وتمر ثم أتاه بشراب.عبد الله بن بسر،

٥٣٣ – جاء غلام إلى النبي فقال إني أريد هذا الوجه الحج قال فمشى معه رسول الله.بن عمر

٥٠٦ – جاء غلام إلى النبي فقال إني أريد هذا الوجه الحج يا غلام، زودك الله التقوى.بن عمر

٥٤٥ – جاءني رسول الله يعودني من وجع اشتد بي فقال امسح بيمينك.عثمان بن أبي العاص

٤١٤ – جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ وَلَّيْتُم يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ فَأَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ.الْبَرَاءَ

٧٤٣ – جابر إن الرجل إذا أوى إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فقال الملك

١٨٨ – جَعَلَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتَ قَالَ فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ أَوْ.إسحاق

٢١٠ – حق المسلم على المسلم رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنازة وإجابة الدعوة.أبوهريرة

٢٨٥ – حَلَبَ رَجُلٌ للرسولِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ، فَاسْوَدَّ شَعْرُهُ شَعْرُهُ.أنس

٥٩٥ – حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار قال ثم إن الأعرابي أسلم قال فقال لقد.سعد

١٦٩ – خدرت رجل رجل عند ابن عباس فقال ابن عباس اذكر أحب الناس

٤٦٥ – خدم النبي ثماني سنين، أنه كان يسمع النبي إذا قرب إليه.رجل

٥٤٢ – خرج النبي يعود رجلا مريضا من أصحابه وعدناه معه فقبض على يده.أبوهريرة

٥٤٦ – خرجت أنا ورسول الله ويده في يدي فأتى على رجل رث الهيئة فقال أي فلان.أبوهريرة

٢٠٦ – خرجت أنا وسهل بن حنيف فوجدنا غديرا وكان أحدنا يستحيي من أن.عامر بن ربيعة

٢٦٠ - خرجت مع رسول الله من بيته يريد المسجد وهو آخذ بيدي فانتهينا إلى البقيع. أبو رافع
٤٠٨ - خرجت مع عمر حتى دخل على صهيب حائطا بالعالية فقال له يا صهيب ما منك.
٤١١ - خرجنا مع رسول الله في حجته التي حجها فقال لي رسول الله يا أسيم.أسامة بن زيد قال
٣٠٩ - خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ.بن عمرو
٧٣٩ - خصلتان من يصحبهما دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل.بن عمرو
٤٤٢ - خطبنا رسول الله إن رجلا خيره الله تعالى بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن. أبو المعلى
٧٧٢ - خير تلقاه وشر توقاه وخير لنا وشر لأعدائنا والحمد لله رب العالمين.ابن زمل
٥٤٠ - دخل النبي على رجل يعوده فقال هل تشتهي شيئا هل. أنس
١٨٤ - دخل أبو بكر على رسول الله فقال كيف أصبحت يا رسول الله قال صالحا.أبو هريرة
٥٣٨ - دخل رسول الله على أبي سلمة وهو مريض قال كيف تجدك قال صالحا.أم سلمة
٥٣٩ - دخل رسول الله على رجل يعوده وهو في الموت فسلم عليه وقال كيف.أنس
٤١٢ - دخل رسول الله فأذن لي فإذا هو بلبن في قدح فقال أبا هر الحق بأهل الصفة فادعهم.
٥٥٢ - دخل على ابن له مريض يقال له صالح، فقال له قل لا إله إلا الله الحليم.عبدالله بن جعفر
١٨٦ - دخل على النبي فقال له مرحبا بك يا أبا يزيد كيف أصبحت قال بخير، صبحك الله.جابر
٦٠٣ - دخل علي رسول الله مسرورا فقال يا عائشة إن الله عز وجل زوجني مريم بنت.عائشة
٦٢٢ - دخل علي رسول الله وأنا غضبى، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه ثم قال. عائشة
٦٣٣ - دخل علي رسول الله وقد خرج من أصبعي بثرة فقال.عن بعض أزواج النبي
٥٧١ - دخل علينا رسول الله وعندنا صبي يشتكي، فقال ما لهذا.أم سلمة
٢٣٢ - دخلت المسجد، فإذا أنا بالنبي في عصبة من أصحابه فقلت السلام عليكم.علي
٥٦٩ - دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله وبه حمى شديدة منصوب.عمر
٤٦٢ - دخلت على النبي وهو يطعم فقال ادن وكل وسم الله عز وجل وكل.عمر بن أبي سلمة
٤٨٥ - دَعَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَهلِ قِبَاء النَّبِيَّ قَالَ فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ.أبو هُرَيْرَةَ
٤٣١ - دعوه اللهم إني أذكرك إذا ذكرت بك قال الرجل إني أنشدك بالله. عوف بن مالك
٤٦٨ - دعينا إلى وليمة وهو معنا، فلما شبع من الطعام قال أما إني. أبو أُمَامَةَ
٢٤٠ - ذاك جبرائيل عليه السلام أخبرني أنه لقيك ومعك غذاء وهو حيس.خديجة
٥٧٣ - ذكر عند النبي رقية الحمة فقال اعرضها فعرضتها عليه بسم الله شجة.بن مسعود
٦٠٨ - ذكر يوما ما يصيب الصبيان، فقال لو أن أحدكم إذا جامع أهله قال بسم الله. ابن عباس
٥٧٧ - ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا حسسته فتعوذ بالله عز وجل منه.عثمان بن أبي العاص

٤٧٨ - ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله عز وجل. بن عمر
٤٠٣ - رَأى النَّبِيُّ رَجُلا أَحْمَرَ، فَقَالَ أَنْتَ أَبُو الْوَرْدِ قال وقع بين علي وفاطمة كلام.أبو الْوَرْدِ
٤٧٨ - رأيت ابن عمر قبض على لحيته فقطع ما زاد على الكف وقال كان رسول الله إذا أفطر.
٢٨٠ - رَأَيْتُ رَسُولَ الله إِذَا أُتِيَ بِبَاكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَى شَفَتَيْهِ.أبوهريرة
٣٥٨ - رأيت رسول الله وأكلت من طعامه قلت غفر الله لك يا رسول الله.عبد الله بن سرجس
٤٩٦ - رأيت عليا أتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى قال الحمد لله.
٧٧٣ - رأيت في المنام كأني جالس في ظل شجرة ومعي دواة وقرطاس.أبو موسى
١١٣ - رَجُلا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ فَقَالَ النَّبِيُّ عَجِلَ هَذَا.فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْد
٣٩٢ - رحمك الله أبا بكر ألست تمرض ألست تنصب ألست تصيبك اللأواء فذاك ما تجزون به.
٥١٣ - رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرْ الْقَوَارِيرَ. أنس
٥٠٢ - زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر لك ذنبك قال زدني قال ووجهك للخير.أنس
٢٩٣ - سُئِلَ النَّبِيُّ عَنِ الطِّيَرَةِ قَالَ أَصْدَقُهَا الْفَأْلُ وَلَا يَرُدُّ مُسْلِمًا وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ. عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ
٧٣ - سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيه وسَلَّم عَنْ تَفْسِيرِ {لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ}. عُثْمَانَ
٥٥٥ - سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه فهلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة.أنس
١١٩ - سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ.أبوسعيد
٣٠ - سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.أبو سعيد
٤٤٧ - سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك غفر له ما كان في.أبوهريرة
٢٧٣ - سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرجلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يطْرَحَ.أنس
٢١ - سترُ مَا بينَ أعينِ الجنِّ وعورَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا جَلَسَ أحدُكُم عَلَى الخلاءِ.أنس
٢٧٤ - ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا نزع أحدهم ثوبه أن يقول بسم الله. أنس
٥٩٠ - سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.أبوهريرة
٣٥٥ - سلوا الله كل شيء حتى الشسع فإن الله عز وجل إن لم ييسره لم يتيسر. عائشة
٦٦٦ - سمع رسول الله رجلا يقول ما شاء الله وشئت فقال أجعلت.ابن عباس
٥١٤ - سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا عَائِذًا بِاللهِ.أبو هُرَيْرَةَ
١٥٢ - سمع عبد الله رجلا ينشد ضالته في المسجد فأغضبه فقال رجل يا أبا عبد الرحمن ما.
٤٣٥ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ حِينَ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ{شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ}. الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
٦٢٧ - سمعت رسول الله وجاء إليه رجل ضرير فشكا إليه ذهاب بصره.عثمان بن حنيف
٦٩٤ - سمعت رسول الله وهو راكب فوضعت يدي على قدميه فقلت. عقبة بن عامر

سَمِعْتُ رسولَ اللهِ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ.زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ

١١٤ - سمى رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب أبا تراب. سهل بن سعد

٤٠٥ - شد عمر يوم بدر فشددنا معه، فناداه النبي عمر يا عمر فلما هزمهم الله عز.أبو اليسر

٢٨٨ - شكوت إلى رسول الله أرقا أصابني فقال قل اللهم. زيد بن ثابت

٧٤٧ - شكوت إلى رسول ذرب لساني فقال أين أنت من الاستغفار. حذيفة

٣٦٢ - شهدت رسول الله يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها مكروب إلا فرج الله عنه كلمة. سعد

٣٤٣ - صرف الله عنا السوء منذ أسلمنا وَلكِنْ إِذَا أَخَذَ عنكَ شَيْءٌ فَقُلْ أَخَذَتْ يَدَاكَ خيراً.عمر

٢٨٣ - صليت خلف النبي فقرأ سورة البقرة فلما ختمها قال اللهم ربنا لك الحمد. حذيفة

٤٣٤ - ضع عليه يدك وقل أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد سبع مرات.عثمان بن أبي العاص

٥٧٨ - ضعي يدك اليمنى على فؤادك وامسحيه، وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك.امرأة،

٦٢١ - عائشة أن رجلا سأل رسول الله عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل.

٦١٦ - عائشة كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم.

٧٥٤ - عاد رجلا من المسلمين فدخل عليه وهو كالفرخ المنتوف جهدا فقال هل كنت. أنس

٥٥٥ - عادني رسول الله وأنا مريض فقال يا سلمان شفى الله عز وجل سقمك وغفر لك.سلمان

٥٤٨ - عرضنا على رسول الله رقية الحمة فأذن لنا فيها وقال إنما هي.زيد بن عبد الله

٥٧٥ - عطَسَ رجلٌ خلْفَ النَّبِي وهو في الصلاة فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا.عَامِرِ بنِ رَبيعةَ

٢٦٣ - عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِي فقال مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ الْقَوْمُ.عَائِشَةَ

٢٥٨ - عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رسولِ اللهِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ فَقِيلَ يَا.أنس

٢٤٨ - علم النبي ﷺ الحسن بن علي رضي الله عنهما إذا دخل المسجد. ابن عمر

٨٩ - علمنا رسول الله خطبة الحاجة إن الحمد لله نستعينه ونعوذ بالله من شرور. ابن مسعود

٥٩٩ - علمني رسول الله أن أقول عند أذان المغرب اللهم هذه أصوات دعاتك وإقبال. أم سلمة

٦٤٨ - علمني رسول الله كلمات وقال إذا أخذت مضجعك فقولي الحمد لله.فاطمة

٧٣٢ - عندك ذريرة فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر الكبير.بعض أزواج النبي

٦٣٤ - فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تدعى أم عبد الله.عائشة

٤١٦ - فإِذَا لَقِيتُمْ الْمُشْرِكِينَ فِي طَرِيقٍ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى.أبو هُرَيْرَةَ

٢٤١ - فإن عندنا معتوها في القيود فجاءوا بالمعتوه في القيود فقرأت عليه.عم خارجة

٦٢٩ - فتفل النبي في فيه، ثم قال بسم الله محمد رسول الله اخسأ عدو الله.يعلى بن أمية

٦٣٢ - فدعا النبي بماء، فتوضأ منه ثم أفرغ على علي فقال اللهم بارك فيهما وبارك عليهما.بريدة

٦٠٧ -

٧٥٢ - فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته ماء من وضوئه متعلق نعليه في يده.أنس
٥٩١ - فقدت رسول الله فاتبعته فأتى البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا.عائشة
٦٩٨ - فقلنا يا أبا حمزة أخبرنا ما كان رسول الله يقول في قيام الليل فقال قال.أنس
٢٤١ - فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ وَإذا لقيتُمُوهُمْ فِي طَّرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا.أبوهريرة
٣٩٥ - فلا تمش أمامه، ولا تستسب له، ولا تجلس قبله، ولا تدعه باسمه.أبو هريرة
٦٥١ - فلما طلع سهيل قال لعن الله سهيلا فإني سمعت رسول الله يقول كان عشارا. بن عمر
٦١٢ - فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وتمازحها. جابر
٤٠٣ - فوجده نائما على التراب فأيقظه وجعل يمسح التراب على ظهره ويقول إنما أنت أبو تراب.
٣٢٧ - فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنْ الْكَذِبِ. عمران بن حصين
٥٠٣ - في حفظ الله وفي كنفه وزودك الله التقوى وغفر ذنبك ووجهك في الخير حيث.أنس
٣٦٧ - في قول الله (واستغفر لذنبك) قال قال رسول الله إني لأستغفر الله في كل يوم سبعين مرة.
٧٨ - في قوله عز وجل (وإبراهيم الذي وفى) قال كان عليه الصلاة. معاذ بن أنس
٣٧٣ - في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله عز وجل إلا غفر له فجعل النبي.أبوهريرة
٣٩٤ - قال قال رسول الله من دعا رجلا بغير اسمه لعنته الملائكة. عمير بن سعد
٥٥٨ - قال مرضت، فعادني رسول الله صح الجسم يا خوات. خوات بن جبير
٣٧١ - قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ
٤٣٣ - قال أبي أعضك الله بهن أبيك قالوا ما عهدناك يا أبا المنذر فحاشا قال إِنَّ رَسُولَ اللهِ.أبي
٤٥ - قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ.أبوبكر
٣٧٠ - قَالَ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الواحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ. ابْنِ عُمَرَ
٤٤٣ - قال له قائل نفديك بآبائنا وأمهاتنا فقال النبي إنما يفدي.محمد
٤٢٠ - قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ. أَنَسٍ
١١٦ - قال ما دنوت من رسول الله في دبر صلاة مكتوبة ولا تطوع إلا.أبو أمام
٥٨٧ - قال موسى عليه السلام لربه ما جزاء من عزى الثكلى قال أجعله في.أبو بكر وعمران
٣١٨ - قامَ رَسُولُ اللهِ بين الركنِ والمقامِ فحمدَ اللهَ وأثنى عليه ثم قالَ مَا يَقُولُ فِي.بن عمرو
٣٩٨ - قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ فَدَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ فَقَالَ الْقَاتِلُ وَاللَّهِ يَا.أبو هُرَيْرَةَ
٥٧ - قد احترق بيتك قال ما احترق الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك لكلمات.أبو الدرداء
٢٠١ - قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا فسأقسم مَالِي بيني وبينك شطرين وَلِي.أنس
٦٠٢ - قدم عقيل البصرة فتزوج امرأة من بني جشم قالوا بالرفاء والبنين قال لا تقولوا ذلك.

٧٣٧ - قدم على النبي بسبي فأمرت فاطمة أن تأتي النبي قال وكانت. علي
٤٥٦ - قدمت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد فجعلنا. المقداد بن الأسود
٧٢٢ - قل: اللهم فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن.أبوهريرة
٢٥٨ - قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ الْقَوْمُ مَا نَقُولُ لَهُ، قَالَ: قُولُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ الرَّجُلُ مَا. عَائِشَةَ
١٥٩ - قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ. أبو بكر
٦٢٧ - قل اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد يا نبي الرحمة يا.عثمان بن حنيف
٧٤٧ - قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم.زيد بن ثابت
٧٢٤ - قل اللهم فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا.أبو بكر
٥١ - قل إذا أصبحت: بسم الله على نفسي وأهلي ومالي، فإنه لا يذهب لك شيء. بن عباس
٧٢٥ - قل إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك اللهم عالم الغيب.أبو بكر
٥٤٦ - قل يا أبا هريرة توكلت على الحي الذي لا يموت و الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا.أبوهريرة
٣٨٣ - قولوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ.أبوسعيد
٤٤٦ - كان ابن عمر إذا جلس مجلسا لم يقم حتى يدعو لجلسائه بهذه الكلمات وزعم أن رسول.
٨ - كَانَ النَّبِيُّ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ.حُذَيْفَةَ
٥٩٧ - كان النبي إذا أراد الأمر قال اللهم خر لي واختر لي. أبو بكر
٥٦٥ - كان النبي إذا أصاب الرمد واحدا من أصحابه قال اللهم متعني بسمعي. أنس
٤٢٤ - كان النبي إذا أفصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هذه الآية وقل الحمد لله.بن عمرو
٤٦٤ - كان النبي إذا أكل طعاما قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين.أبو سعيد
٢٠٨ - كان النبي إِذَا خَافَ أن يُصِيبَ شَيْئاً بِعَيْنِهِ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلاَ تَضُرَّهُ.حزام بن حكيم
١٧ - كَانَ النَّبِيُّ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ. أنس
٩١ - كان النبي إذا سمع المؤذن قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ. أبو رافع
٥٢٢ - كان النبي إذا علا شرفا من الأرض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك. أنس
٥٨٥ - كان النبي إذا فرغ من دفن الميت قال استغفروا لأخيكم وسلوا الله التثبيت هو الآن.عثمان
٤٥٣ - كان النبي إذا قام من المجلس استغفر عشرين مرة فاعلن. ابن ناسخ عبد الله
٥٨٤ - كَانَ النَّبِيُّ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ. ابْنِ عُمَرَ
٤٠٩ - كان النبي يخالطنا كثيرا حتى إنه كان ليقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير.أنس
٣٨٩ - كَانَ النَّبِي يُصَلِّي وكان الحسن بن علي عليهما السلام إِذَا سَجَدَ وَثَبَ عَلَى عُنُقِهِ.أبوبكرة
٥٨٩ - كان النبي يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر فكان قائلهم يقول السلام عليكم أهل. بريدة

٢٦٢ - كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ. أبو مُوسَى

٧١٣ - كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم.

٤٤١ - كان أبو طلحة إذا لقي مع رَسُولَ اللهِ العدو جثَا بَيْنَ يَدَيْهِ على ركبتيه وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ.أَنَس

١١١ - كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كل صَلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ. أَبو بَكْرَةَ

٢٠٢ - كان أحدنا إذا دعا لأخيه فاجتهد قال جعل الله عليك صلاة قوم أبرار يقومون الليل.أنس

٢٤٥ - كان أصحاب رسول الله يتماشون، فإذا استقبلتهم شجرة أو أكمة، فتفرقوا يمينا.أنس

٢٩٩ - كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَقْحًا لاَ عَقِيمًا. سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ

٧٢١ - كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني. ابن عمر

٧١٤ - كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك.أبو الأزهر

٧٣٠ - كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وقال اللهم قني.حفصة

٥٢ - كان إذا أصبح يقول: « أصبحت يا رب أشهدك، وأشهد ملائكتك، وأنبياءك. عائشة

٧٠٩ - كان إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن.أنس قال

٧٢٦ - كان إذا أوى إلى فراشه اضطجع على يمينه وقال رب قني عذابك يوم. حفصة

٧٥٥ - كان إذا تعار من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب.عائشة

١٧٦ - كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ اللَّهُمَّ إِني أعوذُ بِكَ مِنْ أَنْ.أُمّ سَلَمَةَ

١٧٧ - كان إذا خرج من منزله بسم الله التكلان على الله لا حول ولا قوة إلا بالله. أبو هريرة

٢٥ - كان إذا دخل الخلاء قال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ.ابن عمر

٥٤٣ - كان إذا دخل على مريض قال أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا. أنس

٣٣٥ - كَانَ إِذَا رَاعَهُ شيء قَالَ: « هُوَ اللهُ رَبِّي وَلا أُشْرِكُ بِهِ شَيئاً. ثوبان

٦٤١ - كان إذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد ثلاث مرات آمنت بالذي خلقك. أبو سعيد

٣٠٢ - كان إذا رأى سحابا مقبلا من أفق مِنَ الآفاق ترك ما هو فيه وإنْ كَانَ فِي صلاتِهِ.عائشة

١١٩ - كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ قَالَ لا أدْرِي قَبْلَ أنْ يُسَلِم أَوْ بَعْدَ أنْ يُسَلِم.أبو سَعِيدٍ

٧٥٨ - كان إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد أنت نور. ابن عباس

١٤ - كَانَ إِذَا لبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قَمِيصاً أَوْ رِداءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ اللَّهُمَّ إِني أَسْأَلُكَ مِنْ. أبو سَعِيدٍ

٥٩٠ - كان إذا مر بالمقابر قال سلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمؤمنات. أبو هريرة

١٦٣ - كان إذا نظر وجهه في المرآة قال الحمد لله اللهم كما حسنت.علي

٣٣٨ - كان إذا همه أمر نظر إلى السماء وقال: « سبحان الله العظيم. أبو هريرة

٢٣٥ - كان رجل يمر بالنبي يرعى دواب أصحابه فيقول السلام عليك يا.أنس

٥٠ - كَانَ رَسُلُ اللهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ.أبو هريرة

٣٠٠ - كَانَ رسولُ اللهِ إِذَا اشتدتِ الرِّيحُ الشمالُ قَالَ اللهم. عثمان بن أبي العاص

٦٥٧ - كان رسول الله إذا انصرف من صلاة المغرب يدخل فيصلي ركعتين ثم يقول.أم سلمة

٧٢٨ - كان رسول الله إذا أخذ مضجعه جعل كفه اليمنى تحت خده الأيمن. حفصة

٧٠٥ - كان رسول الله إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده على خده ثم قال باسمك. حذيفة

٧٢٩ - كان رسول الله إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن. حفصة

٥٣١ - كان رسول الله إذا أراد أن يخرج في سفر قال اللهم أنت الصاحب في السفر. ابن عباس

٥٢٧ - كان رسول الله إذا أشرف على أرض يريد دخولها قال اللهم إني أسألك من خير.عائشة

٣٤ - كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ. عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى

٣٨ - كَانَ رَسُولَ اللهِ إِذَا أَصْبَح قَالَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلهِ. بْنِ أَبِي أَوْفَى

٤٨٢ - كان رسول الله إذا أفطر عند قوم دعا لهم فقال أفطر عندكم الصائمون وأكل. أنس

٤٧٩ - كان رسول الله إذا أفطر قال الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت.معاذ بن زهرة

٤٨٠ - كان رسول الله إذا أفطر يقول اللهم لك صمنا وعلى رزقك أفطرنا فتقبل منا.بن عباس

٧٣٢ - كان رسول الله إذا أوى إلى فراشه قال اللهم متعني بسمعي وبصري. عائشة

٤٥٢ - كان رسول الله إذا جلس فأراد أن يقوم استغفر الله عشرا إلى خمس عشرة. أبو أمامة

٣٣٧ - كان رسول الله إذا حزبه أمر قال يا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ.أنس

١٨١ - كان رسول الله إذا خرج إلى السوق قال بسم الله اللهم إني أسألك من خير هذه. بريدة

٨٤ - كان رسول الله إذا خرج إلى الصلاة قال بسم الله آمنت بالله توكلت على الله لا.بلال

٤٩٣ - كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ اللَّهُمَّ بَلاَغًا يُبَلِّغُ خَيْرًا مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا. الْبَرَاءِ

٢٢ - كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ الْخَلَاءِ قَالَ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي.أبو ذر

٢٤ - كَانَ رَسُولُ اللهِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ الحمدُ للهِ الذي أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.أنس

٥٩٣ - كانَ رسولُ الله إذا دخل الجبانة يقول السلام عليكم أيتها الأرواح الفانية.بن مسعود

١٨ - كان رسول الله إذا دخل الغائط قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ. أنس

٣٧٤ - كان رسول الله إذا دخل المسجد يوم الجمعة أخذ بعضادتي الباب باب. أبوهريرة

٦٥٨ - كان رسول الله إذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا شهر.أنس

٦٤٣ - كان رسول الله إذا رأى الهلال قال ربي وربك الله آمنت بالذي أبداك ثم يعيدك.عائشة

٦٤٩ - كان رسول الله إذا رأى سهيلا قال لعن الله سهيلا فإنه كان عشارا فمسخ.علي

٣٧٨ - كان رسول الله إذا رأى ما يحب قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وإذا. عائشة

١٥٨ - كان رسول الله إذا رجع من النهار إلى بيته يقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَفَانِي. بن عمرو

٦٠٤ - كان رسول الله إذا رفأ رجلا قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما بخير.أبوهريرة

٤٨٤ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا رُفِعَتْ الْمَائِدَةُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ.أبوأمامة

٤٩٨ - كان رسول الله إذا سافر فركب راحلته قال بإصبعه، ومد شعبة إصبعه، قال.أبو هريرة

٣٠٣ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ.بن عمر

٤٦٨ - كان رسول الله إذا شبع من الطعام قال الْحَمْدُ لِلَّهِ حمدا كَثِيرًا.أبوأمامة

٤٧١ - كان رسول الله إذا شرب في الإناء تنفس ثلاثة أنفاس يحمد الله عز وجل في.بن مسعود

٥٠٤ - كان رسول الله إذا شيع جيشا فبلغ ثنية الوداع فقال أستودع الله دينكم.عبد الله بن يزيد

٧٧٢ - كان رسول الله إذا صلى الصبح استقبل الناس بوجهه وكان يعجبه.ابن زمل

١٢٧ - كان رسول الله إذا صلى الصبح رفع صوته حتى يسمع أصحابه.أبو برزة

٥١٥ - كان رسول الله إذا صلى الصبح قال ولا أعلمه إلا قال في سفر رفع صوته حتى.بريدة

١٤١ - كان رسول الله إذا صلى الصبح قال وهو ثان رجليه سبحان الله وبحمده.ابن زامل

٥٥١ - كَانَ رسول الله إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهِ على المكان الذي يشتكي. عَائِشَةَ

٢٦٥ - كَانَ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ وَغَضَّ صَوتَهُ.أبوهريرة

١١٢ - كان رسول الله إذا قضى صلاته مسح جبهته بيده اليمنى ثم قال أشهد.أنس

٥١٩ - كان رسول الله إذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة أو في ثنية أو.بن عمر

١٦٤ - كان رسول الله إذا نظر في المرآة قال الحمد لله الذي حسن خلقي.ابن عباس

١٦٥ - كان رسول الله إذا نظر وجهه في المرآة قال الحمد لله الذي سوى. أنس

٨٨ - كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: « بسم الله. أنس

٣٠١ - كان رسولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رأى في السَّماءِ ناشئاً غباراً أوْ ريحاً. عائشة

٩٢ - كان رسول الله ﷺ إذا سمعَ المؤذنَ قالَ حَي عَلَى الفلاحِ. معاوية

٤١٩ - كان رسول الله ﷺ من أفكه الناس مع صبي. أنس

٢٧٠ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ كَانَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي. أَبو سَعِيدٍ

٥٩٢ - كان رسول الله كلما كانت ليلتي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول السلام.عائشة

٦٧٤ - كان رسول الله لا ينام كل ليلة حتى يقرأ الم تنزيل الكتاب و تبارك الذي بيده الملك.جابر

٧٤٢ - كان رسول الله من آخر ما يقول حين ينام وهو واضع يده على خده الأيمن وهو.عائشة

٦٤٦ - كان رسول الله من أقل الناس غفلة كان إذا رأى الهلال قال هلال خير.عبد الله بن مطرف

١٩٦ - كان رسول الله يؤاخي بين الاثنين من أصحابه فيطول على أحدهما الليلة حتى يلقى.أنس

كان رسول الله يدعو بهذه الدعوات كلما سلم اللهم لا.عبادة بن الصامت - ١٢٨
كان رسول الله يشرب بثلاثة أنفاس يسمي الله عز وجل في أوله ويحمده. نوفل بن معاوية - ٤٧٢
كَانَ رسول الله يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثاً وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثاً. ابْنِ مَسْعُودٍ - ٣٦٨
كان رسول الله يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول. جابر - ٥٩٦
كان رسول الله يقرأ في الوتر بـ سبح اسم ربك الأعلى وفي الركعة الثانية.أبي بن كعب - ٧٠٤
كان رسول الله يقرأ كل ليلة بني إسرائيل، والزمر. عائشة - ٦٧٧
كان رسول الله يقول إذا أصبح « أصبحنا وأصبح الملك لله، والحمد كله لله عز.أبو هريرة - ٨١
كان رسول الله يقول إذا أصبح وأمسى أصبحنَا وأصبحَ الملكُ للهِ. البراء - ٣٧
كان رسول الله يقول في دبر الصلاة لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة.مجاهد - ١٣٠
كان رسول إذا أوى إلى فراشه وضع يده اليمنى تحت خده وقال رب. حفصة - ٧٢٧
كان رسول إذا دخل المسجد حمد الله وسما، وقال: « اللهم اغفر لي، وافتح لي.فاطمة - ٨٧
كان عشارا باليمن يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله عز وجل شهابا فعلقه.بن عمر - ٦٥١
كان مع النبي رجلان، كان أحدهما لا يرى كثير عمل فمات، فقال النبي. أبو هريرة - ١٠١
كان مقامي بين كتفي النبي حتى قبض فكان يقول إذا انصرف من. أنس - ١٢١
كان يحرك شفتيه بعد صلاة الفجر بشيء فقلت يا رسول الله إنك. صهيب - ١١٧
كان يصلي بهم، فجاء رجل فدخل في الصلاة وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ اللَّهُ أَكْبَرُ. أَنَسٍ - ١٠٨
كَانَ يَقُولَ: إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يقيم " اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَهَذِهِ. أبو هريرة - ١٠٥
كان يقول إذا اضطجع للنوم اللهم باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي.بن عمرو - ٧١٢
كان يقول إذا أصبح قال اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا طَيِّبًا وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا. أُمِّ سَلَمَةَ - ٥٤
كَانَ يَقُولُ إِذَا أصبح وإذا أمسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.معاذ بن أنس - ٧٨
كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.معاذ بن أنس

كان يقول إذا أصبح وإذا أمسى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلَهَ إِلَّا.بن مسعود - ٣٦
كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلَهَ إِلَّا.بن مسعود
كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ. - ٤٥٥
كانت عائشة إذا غضبت عرك النبي بأنفها ثم يقول يا عويش قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ.
كانت عائشة إذا غضبت عرك النبي بأنفها ثم يقول يا عويش فقيل يا رسول الله.أبو جبيرة - ٣٩٧
كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله رجلا بلقبه فقيل يا رسول الله.أبو جبيرة
كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله رجلا بلقبه ... خادم رسول الله فادن. - ٣٤٦
كتب عبد الملك إلى الحجاج بن يوسف أن انظر إلى أنس بن مالك خادم رسول الله فادن.
كتب عبد الملك إلى الحجاج ... تزيره القبور فقام النبي وتركه.أنس - ٥٣٥
كفارة وطهور فقال الأعرابي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقام النبي وتركه.أنس
كفى بالدهر واعظا، والموت مفرقا. أنس - ٥٦٠
كل الكذب مكتوب لا محالة كذبا، إلا أن يكذب.النواس بن سمعان - ٦١٢
كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ. أُمِّ حَبِيبَةَ - ٥

٣٨٨ - كُلُّ نفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ وَالمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا. أبو هريرة
٣٤٢ - كلمات المكروب اللهم برحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح.أبو بكرة
٧٣٧ - كما أنتما على مضاجعكما فدخل النبي فجلس عند رءوسهما.علي
٤٥٨ - كنا إذاكنا مع رسول الله فدعينا إلى طعام لم نضع أيدينا حتى يضع رسول الله. حذيفة
٥٢٩ - كنا إذا نزلنا سبحنا حتى تحل الرحال » قال: يعني سبحنا باللسان.أنس
٥٥٤ - كنا جلوسا عند رسول الله فقال اذهبوا بنا نعود جارنا اليهودي قال فأتيناه فقال. بريدة
٤٣٩ - كنا عند النبي فذكر الفتنة فقال إذا الناس مرجت.بن عمرو
١٧٠ - كنا عند بن عمر فخدرت رجله فقال له رجل اذكر أحب الناس إليك فقال يا محمد.
٣٣٤ - كنا مع النَّبِيِّ فِي غزوة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين إياكَ نعبُدُ وإياكَ.أنس
٥١٨ - كُنا مَعَ رَسُولِ اللهِ فِي سَفَرٍ فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فجهروا بالتهليل والتَّكْبِيرِ.أَبُو مُوسَى
٥٢١ - كنا مع رسول الله في سفر فكان القوم إذا علوا شرفا كبروا فقال. أبو موسى
٥٢٦ - كنا مع رسول الله مقفله من عسفان فلما أشرف على المدينة قال آيبون.أنس
٢٦١ - كُنَّا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَ سَالِمَ بْنِ. سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ
٤٠٦ - كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت اجتنيتها.أنس
٧٥٠ - كنت أبيت مع رسول الله فآتيه بوضوئه وطهوره لحاجته وكان.ربيعة بن كعب
٤٢٢ - كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير وهو يرتجز ويقول أبيض من آل أبي عتيق.عروة
٢١٦ - كنت أخذا بيد أبي أمامة في المسجد فانطلقت معه وهو منصرف إلى بيته فلا.
١٦٨ - كنت أمشي مع ابن عمر فخدرت رجله فجلس فقال له رجل اذكر.
٣٥٩ - كنت إذا سمعت عن رسول الله شيئا ينفعني الله عز وجل بما شاء أن ينفعني حتى.علي
٤٤٤ - كنت جالسا مع رسول الله في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي وعلى القوم.أنس فقال
٤٢٥ - كنت خلف رسول الله فقال يا غلام إني معلمك كلمات احفظ الله عز وجل.ابن عباس
١٩٠ - كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤْخِرَةُ الرَّحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ قُلْتُ لَبَّيْكَ. مُعَاذِ
٥٠٩ - كُنْتُ رَدِيفَ رسول الله فَعَثَرَ بَعِيرُنَا فَقُلْتُ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لِي.أسامة بن عمير
٥٥٦ - كنت شاكيا فمر بي رسول الله وأنا أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني. علي
١٧٢ - كنت عند ابن عمر، فخدرت رجله فقلت يا أبا عبد الرحمن ما لرجلك قال اجتمع.
٣٩٩ - كنت عند النبي وكان إذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله. جارية
٢٤٩ - كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِي فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِي يَرْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ.سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
٦١١ - كنت مع رسول الله فجعل يكلمني ويمازحني فقال أتزوجت.جابر

١٨٧ - كيف أنت يا أم عبد الله قالت بخير بأبي وأمي يا رسول الله فكيف أنت قال.بن عمرو

٥٥٤ - كيف أنت يا فلان فسأله، ثم قال يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله.بريدة

٥٣٩ - كيف تجدك قال بخير يا رسول الله أرجو الله وأخاف ذنوبي قال رسول الله.أنس

٥٣٨ - كيف تجدك قال صالحا قال أصلحك الله. أم سلمة

٥٥٦ - كيف قلت فأعاد عليه فضربه برجله وقال اللهم عافه اللهم اشفه قال فما شكوت.علي

٦٠٥ - لا أدري غير أنه قال مرحبا وأهلا قالوا يكفيك من رسول الله أحدهما وقد أعطاك.بريدة

٦١٣ - لا أعده كذبا الرجل يصلح بين الناس يقول القول يريد به. أم كلثوم

٣٤١ - لا إله إلا الله الكريم الحليم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.علي

١١٥ - لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بيده الخير ،المغيرة

٥١٩ - لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. بن عمر

٧٥٤ - لا إله إلا أنت سبحانك اللهم إني أستغفرك لذنبي، وأسألك.عائشة

٦٦٧ - لا تتمنوا لقاء العدو فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم فإذا. جابر لقيتموهم فقولوا:

٧٧١ - لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام. جابر

١٨٥ - لا تَرِمِ مِن مَنزِلِكَ أنتَ وبنُوكَ حَتَّى آتِيَكُم فأتاهم بعد ما أضحى فَقَالَ السَّلَامُ. أبو أسيد

٢٩٨ - لا تَسُبُّوا الرِّيحَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً فِيهَا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا.أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ

٥٠٩ - لاَ تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّهُ يَعْظُمَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولَ بِقُوَّتِي لكن.أسامة بن عمير

٣٩١ - لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ. بريدة

٦٦٥ - لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. حذيفة

٤٢٧ - لا خير في الجلوس على الطرقات إلا من هدى السبيل ورد التحية وغض البصر.أبوهريرة

٣٨٦ - لا رقى إلا من ثلاث من الحمة والنفس واللدغة. سهل بن حنيف

٢٦ - لا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ. أبو سَعِيدٍ

٥٦٣ - لا يتمن المؤمن الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني.أنس

٥٥٠ - لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به ولكن ليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة.أنس

٦١٣ - لا يرخص في شيء من الكذب إلا في ثلاث. أم كلثوم بنت عقبة

٣٠٧ - لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي. سهل بن حنيف

٣٩٠ - لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي وَلَكِنْ لِيَقُلْ.أبوهريرة

٢٨٢ - لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيوبَ لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءَ. أبو أيوب

٦٦٩ - لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عز وجل من صلاة العصر إلى أن.أنس

٢٧٢ - لَبِسَ عُمَرُ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي. أبو أُمَامَةَ
٥٧٢ - لدغتني عقرب وأنا عند رسول الله فرقاني ومسحها. طلق بن علي
٦٥٠ - لعن الله سهيلا فقيل له فقال كان رجلا يبخس الناس في الأرض بالظلم فمسخه. علي
٦٥٣ - لعن رسول الله ﷺ الزهرة فإنها فتنت الملكين. علي
٤٤٠ - لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ كِلَيْهِمَا. سَعْدُ
٧٥٦ - لقد دعا الله عز وجل باسمه الذي إذا دعي به أجاب. بريدة
٣٤١ - لقنني رسول الله هؤلاء الكلمات وأمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقول. علي
١٩٥ - لقيت رسول الله فصافحته فقلت يا رسول الله هذا من أخلاق العجم أو هذا يكره. البراء
٢٤٦ - لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ. أبو هُرَيْرَةَ
٢٠٩ - لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُشَمِّتُهُ. علي
٤٩٥ - لم يرد رسول الله سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت وإليك. أنس
٣٢٤ - لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ. أَنَسٍ
٥٦٤ - لما قالت فاطمة واكرباه، قال لها رسول الله إنه قد حضر من أبيك ما ليس. أنس
٢١٥ - لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَجِئْتُ فِي. عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
٦٦٨ - لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله في ناحية اثني عشر رجلا من الأنصار. جابر
٣٢٢ - لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ. أَنَسَ
٤١٠ - لما ولدت أم إبراهيم أتى جبريل عليه السلام النبي فقال السلام عليك يا أبا إبراهيم. أنس
٣٩٦ - لمن العقوق أن تسمي أباك وأن تمشي أمامه في طريق. عبيد الله بن زحر
٦٩٤ - لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق. عقبة بن عامر
٥٣٩ - لن يجتمعا في قلب رجل عند هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل رجاءه. أنس
٣١٤ - لَنْ يَنْهَقَ الْحِمَارُ حَتَّى يَرَى شَيْطَانًا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلُّوا. أبورافع
٦٥٩ - لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل النظر. سهل بن سعد
٣٢٦ - لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا فَيَغْسِلُهُ. أنس
٦٣٠ - لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال. بن مسعود
٦٦٨ - لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله عز. جابر
٥١٠ - ليس رجل يكون على دابة صعبة فيقول في أذنها{ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ. يونس بن عبيد
٧ - لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا وَهُوَ يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ. أبو بكر الصديق
٤٣٠ - ليس نفس من بني آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس. أبو ذر

٣ - ليس يتحسرُ أهلُ الجنةِ علَى شيءٍ إلاَّ علَى ساعةٍ مرتْ بهمْ لمْ.معاذ بن جبل
٣٥٤ - ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأله شسع نعله إذا انقطع. أنس
٣٥٢ - ليسترجع أحدكم في كل شيء حتى في شسع نعله فإنها من المصائب.أبو هريرة
١٨٩ - ما اسمك قلت: اسمي أكبر قال بل أنت بشير فسماني النبي ﷺ بشيرا.
٢٠٤ - ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال.أنس
٣٦١ - ما أصر من استغفر، وإن عاد في اليوم سبعين مرة. أبو بكر
٣٥٧ - ما أنعم الله عز وجل على عبد نعمة في أهل ومال وولد فيقول ما شاء الله لا قوة إلا.أنس
٣٥٦ - ما أنعم الله عز وجل على عبده نعمة فقال الحمد لله رب العالمين إلا كان قد أعطى.أنس
١٤٩ - ما تستقل الشمس فيبقى شيء من خلق الله عز وجل إلا سبح.عمرو بن عبسة
١٣٣ - ما جاء بك، وقد كبرت سنك، ورق عظمك فقال يا رسول الله كبرت. بن عباس
٦٨٨ - ما جاء بك قال جئت يا رسول الله لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال إذا.أبو فروة
٤٥١ - ما جلس قوم في مجلس فخاضوا في حديث واستغفروا الله عز وجل قبل أن.أبو أمامة
٦٠٥ - ما حاجة ابن أبي طالب قال ذكرت فاطمة ابنة رسول الله قال مرحبا وأهلا. بريدة
٨٥ - ما خرج رجل من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك. أبو سعيد
٢٣ - مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: غُفْرَانَكَ. عَائِشَةَ
٣٦٣ - ما رأيت أحدا بعد رسول الله أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول.أبوهريرة
٣٠٥ - مَا رَفَعَ رَسُولُ اللهِ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ قَالَ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى.عائشة
٤٦١ - مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حتى سَمَّيْتَ ؛ فقاءَ الشيطانُ مَا أكَلَ ». أُمَيَّةَ بْنِ مَخْشِيٍّ
١٢٠ - ما صلى بنا رسول الله صلاة مكتوبة إلا أقبل بوجهه علينا فقال اللَّهُمَّ.أنس
٧٣٤ - ما كان رسول الله منذ صحبته ينام حتى فارق الدنيا حتى يتعوذ من الجبن. عائشة
٧٥٩ - ما كان رسول الله يفتتح الصلاة إذا هب من الليل قالت كان إذا هب من الليل.عائشة
٣٢٦ - مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ قَالَ وَدَخَلَ عَلَيهِ يَوماً رَّجُلٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ.أنس
٥٧١ - ما لهذا قالوا نتهم به العين قال أولا تسترقون له من العين.أم سلمة
٤٤٢ - ما من الناس أمن علي في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا.أبو المعلى
٤١٣ - مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا.أبو المعلى
١٦٢ - ما من رجل يحسن الوضوء، فيغسل يديه ورجليه ووجهه ثم.أبو أمامة
٣٠٨ - مَا مِنْ رجلٍ يَفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلاءٍ فيقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا.بن عمر
١٣ - مَا مِن رجلٍ ينتبهُ مِن نومِهِ فيقولُ الحمدُ للهِ الذي خلَقَ النومَ واليقظةَ الحمدَ. أبو هريرة

٦٢ - مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلاَّ صَرخَ صَارِخٌ: أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ.الزُّبَيْرِ
١٣٨ - ما من عبد بسط كفيه في دبر كل صلاة ثم يقول اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحاق.أنس
١٤٦ - ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع.الحسن بن علي
٦٩٣ - ما من عبد مسلم ولا أمة مسلمة قرأ في يوم وليلة مائتي مرة قل هو الله. أنس
٧٤٤ - ما من عبد مسلم يأوي إلى فراشه، فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل.شداد بن أوس
٣٥٩ - ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله عز وجل لذلك.أبوبكر
١٠ - ما مِنْ عَبدٍ يقولُ حينَ ردَّ اللهُ إليهِ رُوحَهُ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا. عائشة
١٩٤ - ما من عبدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليان على النبي.أنس
٤٤٥ - ما من قوم جلسوا مجلسا فيقومون عن غير ذكر الله عز وجل إلا كأنما تفرقوا. أبو هريرة
١٧٩ - ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليهم ترة.أبوهريرة
٥٥٩ - ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة وإن قدم عهدها. الحسين بن علي
٥٤٤ - ما من مسلم يعود مريضا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات أسأل الله العظيم. ابن عباس
٥٩ - ما من مسلم يقول إذا أصبح: الحمد لله، ربي الله لا أشرك به شيئا، أشهد. أبان المحاربي
٩٩ - ما من مسلم يقول إذا سمع النداء بالصلاة فكبر المنادي فيكبر ويشهد. بن مسعود
٦٦٢ - ما منعني أن أسمعك إلا أني أحببت أن أستكثر من تسليمك فرجع.قيس بن سعد بن عبادة
٦٠١ - ما هذا فقال: تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال له النبي بارك الله لك ثم. أنس
٣١٨ - مَا يَقُولُ في قريش فَيَقُولُونَ ابْنُ وَابْنُ أَخٍ قَالَ أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ عليهِ.بن عمرو
٢٠٥ - مَا يمنعُ أحدكُم إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَبرِكْ عَلَيهِ فإن العينَ.سهل بن حنيف
٣٥٠ - ما يمنع أحدكم إذا عسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته بسم الله.بن عمر
٤٨ - مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ يَاحَيُّ يَاقَيُّومُ.أنس
٢٧٦ - مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ أَحَمٌ ذَا قَالَ قُلْتُ لاَ فَأَتَيْتُ أَبِي فَقَالَ يَا بُنَيَّ هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ.جابر
٢٧٦ - مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ جَزَى اللهُ الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا لاَ سِيَّمَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو.
٣٢٥ - مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ. جابر
٢٣٠ - مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبَدَةِ أوثان.أسامة
٣٨٦ - مر بنا سهل، فذهبنا نغتسل فيه فخرجت منه محموما فنمى ذلك إلى رسول الله. سهل
٧٥٦ - مر رسول الله برجل يدعو، فقال: اللهم إني أسألك باسمك. بريدة
٢٢٩ - مَرَّ رَسُولُ اللهِ على جوارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ وهن يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَقُلْنَ.أنس
٢٢٧ - مر علينا رسول الله ونحن صبيان، فقال السَّلاَمُ عَلَيكُمْ يَا صِبيَانَ. أنس

٥٣٤ – مرحبا بأخي، لا يداري ولا يماري. السائب بن أبي السائب

٥٥٣ – مرضت، فكان رسول الله يعودني فعوذني يوما فقال بسم الله الرحمن الرحيم. عثمان

٣٨٦ – مروا أبا ثابت فليتعوذ فقلت يا سيدي وصالحة الرقى فقال لا رقى إلا من.سهل بن حنيف

٢٨١ – مَسَحَ اللهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُوبَ مَا تَكْرَهُ. أبو أيوب

٢١٣ – مَنِ ابْتَدَأَ قَوْمًا بِسَلَامٍ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ. رجل

١٧٤ – من ادهن ولم يسم ادهن معه سبعون شيطانا. دويد بن نافع

٣٦٦ – من استغفر الله عز وجل في كل ليلة سبعين مرة لم يكتب في ليلته من الغافلين.عائشة

٣٦٦ – من استغفر الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة لم يكتب في يومه من الغافلين.عائشة

٧٤٥ – من اضطجع مضجعا لم يذكر الله عز وجل فيه إلا كانت عليه من الله عز وجل.أبوهريرة

٢٦٣ – مَنِ القَائِلَ الكَلِمَةَ قَالَ أَنَا يَا رَسُولُ اللهِ قَالَ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا.عامر بن ربيعة

١٠٦ – مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا قَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ الله قَالَ إِذًا يُغْفَرُ جَوَادُكَ وَتُسْتَشْهَدُ.سعد

٤٢٨ – من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره إلا أذله الله عز.سهل بن حنيف

٢٨٧ – منْ أَرَادَ أنْ يحدِّثَ بحديثٍ فنسيَهُ فليصَلِّ عَلَيَّ فَإِنَّ صلاتَهُ عَلَيَّ خلفاً.عثمان بن أبي حرب

١٣٧ – مَنْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ في دبر كل صلاة ثلاث مرات فقالَ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا. البراء

٥٨٣ – من أصابته منكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب. عطاء بن أبي رباح

٣٣٩ – من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول أنا عبدك وابن أمتك في.أبو موسى

٣٤٠ – من أصابه هم أو حزن فليقل اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في.بن مسعود

٥٨٢ – من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنها من أعظم المصائب. بريدة

٤٧٤ – مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ وَ. ابن عباس

٣٦٤ – مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللهُ عز وجل لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ.بن عباس

٤٦٧ – من أكل طعاما فقال الحمد لله الذي أطعمني هذا. معاذ بن أنس

٤٧٣ – من أكل فشبع، وشرب فروي فقال الحمد لله الذي أطعمني فأشبعني.عبد الله بن قيس

٧١٧ – من أوى إلى فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى يدركه.أبو أمامة

٧٣١ – من بات على طهارة، ثم مات من ليلته مات شهيدا. أنس

٢١٤ – من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه. ابن عمر

٧٤٩ – من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله.عبادة بن الصامت

٥٣٦ – من تمام العيادة أن تضع على المريض يدك، فتقول كيف أصبحت أو.أبو أمامة

٣٢ – من توضأ فأحسن الوضوء، ثم قال عند فراغه: لا إله إلا الله، وحده لا شريك.ثوبان

٣١ - مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رفع نظَرَه إلى السماء فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ.عمر
٣٠ - من توضأ وَأسبغ الوضوء ثم قال عند فراغه من وضوئه سبحانك اللهم.أبو سعيد
٤٤٧ - من جلس مجلسا كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك. أبو هريرة إله
٦ - مَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيما يَعْنِيهِ. أبو ذر
٦٧٥ - من حفظ عشر آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال. أبو الدرداء
٤٩١ - مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَرًا فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ. ابنِ عُثْمَانَ
١٥٠ - من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي لا رد الله عليك ضالتك.بريدة
٦٦٤ - من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا مرتين كأنه كرهها. جابر
٣٨١ - من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي. جابر
٣٨٠ - من ذكرت عنده فليصل علي فإنه من صلى علي مرة صلى الله عز وجل.أنس
٢٠٧ - مَنْ رَأَى شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: مَا شَاءَ الله لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله لَمْ يَضُرَّهُ العين. أنس
١٥٣ - من رأيتموه ينشد شعرا في المسجد، فقولوا فض الله فاك » ثلاث مرات. ثوبان
٤٢٩ - من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار. أبو الدرداء
٤١٥ - من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن أم عبد. عمر بن الخطاب
٤٧٤ - مَنْ سَقَاهُ اللهُ عز وجل لَبَناً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ فَإِنَّهُ. ابن عباس
١٥١ - من سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن. أبوهريرة
١٤٤ - مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وجبتْ له الجنةُ »
١٤٣ - من صلى صلاة الصبح ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم وكلما قال. واثلة
٢٧٥ - مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ. أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
٥٨٦ - مَنْ عَزَّى مُصَابًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ. بن مسعود
٢٤٧ - من عطس عنده أخوه المسلم ولم يشمته كانت له عليه دينا يطالبه بها يوم. سعيد بن جبير
٢٣١ - مَنْ قَالَ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمَنْ قَالَ. سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
١١ - مَن قَالَ إِذَا استيقَظَ مِن مَنَامِهِ: سُبحَانَ الذِي يحيي الموتَى، وهُو عَلَى كلِّ شَيءٍ. أبو سعيد
٥٥ - مَن قَالَ إِذَا أَصبحَ اللهم إِنِي أصبحتُ منكَ فِي نعمةٍ وعافيةٍ وسترٍ فأتِمّ عليَّ. ابن عباس
٤٣ - مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى.بريدة
٧١٨ - من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد.أنس
٤٤ - مَنْ قَالَ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ. عُثْمَانَ
١٢٦ - من قال بعد الفجر ثلاث مرات وبعد العصر ثلاث مرات أستغفر. معاذ

١٣٦ - مَنْ قَالَ بعد صلاة الصبح أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَهًا. تَمِيمٍ الدَّارِيِّ
٣٧٧ - من قال بعد ما يقضي الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له.ابن عباس
٧٢٠ - من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له. أبو هريرة
١٨٣ - مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ. ابن عباس
٩٧ - من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن. سعد
٩٥ - مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا. جَابِرِ
٦٠ - من قال حين يصبح الحمد لله ربي لا أشرك به شيئا أشهد أن لا إله.عمرو بن معديكرب
٥٦ - من قال حين يصبح: (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ. ابن عباس
٤١ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ. بْنِ عباسٍ
٦١ - من قال حين يصبح: لا إله إلا الله، والله أكبر، أعتق الله رقبته من النار.أبو الدرداء
٦٤ - من قال حين يصبح: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله. أبا عياش
٦٣ - من قال حين يصبح الحمد لله ربي الله لا أشرك به شيئا. عمرو بن معدي كرب
٧٠ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ. أَنَسٍ
٤٩ - من قال حين يصبح أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أجير من الشيطان.أنس
٧٣٦ - من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة.أنس
٥٨ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ إِنَّ رَبِّيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. رجل
٨٠ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ. مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ
٦٨٠ - من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث.معقل بن يسار
٤٧ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ وَمِنْكَ.زيد بن ثابت
٥٣ - من قال حين يصبح ما شاء الله ولا قوة إلا بالله أشهد أن الله على كل شيء. أبو هريرة
٦٨ - من قال حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالإِسْلامِ دِينًا. خادم النبي
٧٤ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ.أبوهُرَيْرَةَ
٧٩ - مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ{ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي. ابْنِ عَبَّاسٍ
٤٦٩ - من قال حين يفرغ من طعامه الحمد لله الذي أطعمني فاشبعني.
٢٩ - مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ أشهدُ أنْ لاَ إلهَ إلا اللهُ.عثمان
٩٦ - مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي: اللهمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ الْقَائِمَةِ، وَالصَّلَاةِ القائمة صَلِّ. جَابِرِ
١٤٠ - من قال حين ينصرف من صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك. معاذ
١٢٩ - من قال حين ينصرف من صلاته سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول. أنس

٨٣ - من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي.أنس

١٤٣ - من قال في دبر صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له. أبو أمامة

١٣٣ - من قال في دبر كل صلاة مكتوبة اللهم أعط محمدًا الوسيلة اللهم اجعله في. أبو أمامة

١٨٣ - من قال في سوق مِنَ الأَسْوَاقِ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ.عمر

٧٣ - مَنْ قَالَ في كل يوم حين يصبح وحين يمسي حَسْبِيَ اللهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ.

٧٥ - مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ. ابن عمرو

٧٢ - مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.أبوهُرَيْرَةَ

٧٠١ - من قام بألف آية كتب من المقنطرين. بن عمرو

٧٦ - مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ (حم) الأول حتى ينتهي إلى: (إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) حَتَّى يُمْسِيَ. أَبو هُرَيْرَةَ

١٢٣ - مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ من كَانَ بمنزلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنبِيَاءِ اللهِ.أبو أمامة

١٦٧ - من قرأ آية الكرسي عند الحجامة كانت له منفعة حجامته.علي

١٢٤ - مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بينهُ وبينَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ.أبوأُمَامَةَ

٦٨٦ - من قرأ آية الكرسي وأول حم المؤمن عصم ذلك اليوم من كل سوء. أبوهريرة

٣٤٤ - من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب، أعانه الله عز وجل. أبو قتادة

٦٩٧ - من قرأ أربعين آية في كل ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب.أنس

٦٧١ - من قرأ أربعين آية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية.أنس

٣٧٥ - من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب.عائشة

٦٩٩ - من قرأ ثلاثمائة آية قال الله عز وجل لملائكته يا ملائكتي نصب عبد أشهدكم يا.جابر

٦٩٨ - من قرأ خمسين آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائة آية أعطي قيام ليلة.أنس

٦٧٨ - من قرأ سورة الدخان في ليلة جمعة أصبح مغفورا له. أبوهريرة

٦٧٩ - من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا.ابن مسعود

٦٧٢ - من قرأ في اليوم والليلة مائة آية كتب له قنوت ليلة. تميم الداري

٧٠٢ - من قرأ في سبيل الله ألف آية كتب يوم القيامة مع النبيين والصديقين.معاذ بن أنس

٦٩٦ - من قرأ في كل ليلة عشرين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية كتب.أنس

٦٨٥ - من قرأ في ليلة إذا زلزلت الأرض كانت له كعدل نصف القرآن ومن قرأ قل يا.أبوهريرة

٧٠٠ - من قرأ في ليلة عشر آيات لم يكتب من الغافلين. أبوهريرة

٤٣٧ - مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ. أنس

٦٧٠ - من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأ.أنس

٣١ – هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَأَفْشَى السَّلَامَ وَصَلَّى لِلهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ. علي

٤٤ – والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبها فما دروا.أنس

١٩ – واللهِ لا أغْضُضْ صَوتِي قَالَ فقالَ لهُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا ثُمَّ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ.صفوان

٦٩ – وجبت فسألت ماذا يا رسول الله قال « الجنة. أبو هريرة

٧ – وجهنا رسول الله في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وإذا. إبراهيم التيمي

٤٤ – وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ وعليك سلام الله غير مودع. أنَسَ

٦٠ – وذكر تزويج فاطمة فلما كان ليلة البناء قال يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني. بريدة

٢٣ – وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه وقيل يا رسول الله.أنس

٢٣ – وعليكم السلام ورحمة الله عشر لي وعشر لك فدخلت الثانية فقلت السلام.علي

٢٧ – وَفِيهِمْ بَارَكَ الله، نَرُدُّ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَاقَالُوا وَيَبْقَى اجْرُنَا لَنَا. عَائِشَةَ

٥٣ – وكان يشارك رسول الله في الجاهلية قال: فقدم على رسول الله.السائب بن أبي السائب

٢٠ – يا ابنَ الخطابَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وأنتَ بفجٍ إلا أخذَ بفجٍ غيرِهُ.سعد

٢١ – يا ابن أخي، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ. أبوأمامة

٦٣ – يا ابن خنيس، كيف صنع رسول الله حين كادته الشياطين فقال انحدرت الشياطين من.

٥١ – يا ابن رواحة انزل فحرك الركاب فقال يا رسول الله قد تركت ذلك فقال عمر اسمع.

٤٠ – يا أبا عمير ما فعل النغير.أنس

٦ – يَا أَبَتِ إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي. أبو بَكْرَةَ

١٠ – يا أم رافع إذا قمت إلى الصلاة فسبحي الله عشرا وهلليه عشرا واحمديه عشرا وكبريه.

٥٩ – يا أنس، إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر إلى الذي يسبق.

٥١ – يا أَيُّهَا النَّاسُ ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ الذي تَدْعُونَ ليس بِأَصَمَّ إنه سميع قريب إنه.أبو مُوسَى

٥٢ – يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون.أبوموسى

٢١ – يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وصِلُوا.عبد الله بن سلام

١٤ – يا جارية انظري هل طلعت الشمس فقالت لا ثم واصل فسبح. بن مسعود

١٨ – يا جبريل بم بلغ معاوية هذه المنزلة قال بقراءة قل هو الله أحد قائما وقاعدا. أبو أمامة

٤١ – يا رسول الله، إنك تمزح معنا. قال إني لا أقول إلا حقا. أبو هريرة

٥٢ – يا رسول الله، ما كان يتخوف القوم حيث كانوا يقولون إذا أشرفوا على المدينة.أبوهريرة

٩ – يا رسول الله، هذا السلام عليك قد علمناه فكيف الصلاة عليك قال.كعب بن عجرة

١٥ – يا رسول الله، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وفي. أبو بَكْرٍ

٥٧٩ - يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري فقال النبي ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز.علي
٢٣٤ - يا رسول الله القوم يمرون يسلم رجل منهم يجزئ ذلك عنهم قال نعم قال فيرد.أبوسعيد
٧٢٣ - يا رسول الله أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل. أبو بكر
٥٧٧ - يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي. عثمان بن أبي العاص
٧٦٧ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ علمت لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَاذَا أقول فيها قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ. عَائِشَةَ
٦٣٧ - يا رسول الله إني أجد وحشة قال إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات.الوليد بن الوليد
١٩٨ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّ فُلاناً قَالَ فأخبرته قَالَ لا قَالَ قم فأخبره قَالَ فَلَقِيهُ فَقَالَ إِنِّي.أنس
٥٠٢ - يا رسول الله إني أريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر لك.أنس
١٠٧ - يا رسول الله دلني على عمل يأجرني الله عز وجل عليه قال يا أم رافع إذا قمت. أم رافع
٧٢٤ - يا رسول الله علمني شيئا أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم.أبو بكر
٢٣٦ - يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى. رجل
٤١٦ - يا رسول الله كل نسائك لهن كنى غيري قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير.عائشة
٣٩٢ - يا رسول الله كيف الفلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) كل شيء. أبو بكر
٣٧١ - يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَسْتَغْفِرُ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَتُبْ عَلَيْنَا.خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ
٤٥ - يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ قَالَ قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ.أبو بكر
٣٨٣ - يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا. أَبُو سَعِيدٍ
٣١٧ - يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَتَرَضَّى فَيَرْضَى فَارْضَ عَنِّي. عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ
٤٠٠ - يا صاحب السبتية اخلع نعليك. عصمة بن مالك
٣٢٨ - يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشِهِ
٢٠٣ - يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ قَالَ رَسُولُ.سعد
٧٥٧ - يا عقبة ألا أعلمك من خير سورتين قرأ بهما الناس قلت بلى بأبي وأمي.عقبة بن عامر
٢٣٢ - يا علي، إنه من مر على مجلس فسلم كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرٌ.
٣٣٦ - يا عليُّ ألا أعلمُكَ كلماتٍ إذا وقعتَ في ورطةٍ قُلتَها قلتُ بلى جعلني الله فداكَ كم من.
٦٢٢ - يا عويش، قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ.عائشة
٤٥٥ - يا عويش قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجِرْنِي مِنْ.عائشة
٥٠٦ - يا غلام، زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك الهم. فلما رجع الغلام.بن عمر
٥٠٦ - يا غلام، قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك. بن عمر
٥٣٣ - يا غلام، قبل الله حجك، وغفر ذنبك، وأخلف نفقتك. بن عمر

٥٣٣ - يا غلام زودك الله التقوى ووجهك في الخير وكفاك المهم فلما رجع الغلام سلم.بن عمر

٥٥٤ - يا فلان اشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فقال له أبوه اشهد له يا بني فقال. بريدة

١٣٤ - يا قبيصة جئت حين كبرت سنك ودق عظمك واقترب أجلك قال يا رسول.بن عباس

١١٨ - يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ.

١٩٩ - يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ قال قلتُ وأنا واللهِ يا رسول الله أحبك في الله قال أَفَلا أُعَلِّمُكَ.

١٩٠ - يَا مُعَاذُ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قُلْتُ اللهُ وَرَسُولُهُ.معاذ

٦٥٧ - يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك فقلت يا رسول الله أتخشى على قلوبنا.أم سلمة

٦٢٤ - يأتي الشيطان يقول من خلق كذا من خلق كذا فإذا.أبو هريرة

٢٢٤ - يُجْزِئُ مِنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزِئُ عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ. عَلِيّ

٧٣٩ - يسبح أحدكم في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره.بن عمرو

٢١١ - يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ على الرَّاجِلِ وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ على الْقَاعِدِ وَيُسَلِّمُ الأَقَلُّ.عبد الرحمن بن شبل

٢٢٢ - يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. أبوهريرة

٢١٨ - يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ.أَبوهُرَيْرَةَ

٢٢٠ - يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ والماشِيَانِ جميعاً أَيُّهما بدأ.جابر

٢٤٤ - يسلم الرجال على النساء، ولا يسلم النساء على الرجال.واثلة بن الأسقع

٢٢١ - يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. أبو هريرة

٢٢٣ - يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ. أبو هُرَيْرَةَ

٢١٩ - يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَيُسَلِّمُ الواحد على الاثنين وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ.جابر يُسَلِّمُ

٢١٧ - يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ.فضالة بن عبيد

٢٩٢ - يسلمُ مَنْ أرجعتْهُ الطِّيَرَةُ عن حَاجَتِهِ فقدْ أشرَكَ قالوا وما كفارةُ ذلكَ يا رسُولُ.بن عمرو

٢٥٢ - يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شَاءَ شَمَّتَهُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ. عبيد بن رفاعة

٧٦١ - يضحك الله عز وجل إلى رجلين رجل لقي العدو وهو على فرس من أمثل. بن مسعود

١٥٨ - يقول الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى كَفَانِي وَآوَانِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي الْحَمْدُ.بن عمرو

٦٤٥ - يقولون إذا رأوا الهلال اللهم اجعل شهرنا الماضي خير شهر وخير عافية.حدير أبوفروة

٧٥٠ - يقوم من الليل فيقول سبحان ربي وبحمده، سبحان ربي وبحمده.ربيعة بن كعب

٣٦٩ - يَنزِلُ رَبُّنَا عزَّ وجلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ.أبو هُرَيْرَةَ

٦٢٦ - يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق.أبوهريرة

فهرس الأبواب